المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء السابع عشر

طبعة منقحة ومزيدة ومصححة

مؤسسة الريان
ناشرون

مكتبة الأصالة والتراث
للنشر والتوزيع

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

الطَّبعَة الأولى
١٤٣١هـ - ٢٠١٠م

رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّآ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْعَلِيمُ

مكتبة الأصالة والتراث
الشارقة
ميسلون - تلفون: ٠٠٩٧١٥٠٧٢٥٢٧٧١ - فاكس: ٠٠٩٧١٤٢٩٥٢٢٩٥ alasala uae@yahoo.com

شركة مؤسسة الريان ش.م.م.
ناشرون

بيروت – لبنان – تلفاكس: (00961 1) 655383 – 651327 ص.ب: 14/5136 الرمز البريدي 11052020
البريد الإلكتروني: Alrayan@cyberia.net.lb الموقع الإلكتروني: http:/alrayanpub.com

المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني

٢٦٠هـ - ٣٦٠هـ

حققه وخرج أحاديثه

حمدي عبد المجيد السلفي

الجزء السابع عشر

مكتبة الأصالة والتراث للنشر والتوزيع

مؤسسة الريان ناشرون

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ الأَلِفِ: مَنِ اسْمُهُ أَسْمَاء

أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما

وَأُمُّهَا قُتَيْلَةُ بنتُ عَبْدِالْعُزَّى بن عَبْدِ أَسْعَدَ مِنْ بني مَالِكٍ.

ذِكْرُ سِنِّهَا وَوَفَاتِهَا وَمِنْ أَخْبَارِها

[٢٤] ٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ [بن] الْمَدِينِيُّ فُسْتُقَةٌ، قَالَ: مَاتَتْ أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ سَنَةَ ثَلاثٍ وَسَبْعِينَ بَعْدَ ابْنِهَا عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ بِلَيَالٍ، وَكَانَتْ أُخْتَ عَائِشَةَ لأَبِيهَا، وَأُمُّ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ: قُتَيْلَةُ بنتُ عَبْدِالْعُزَّى بن عَبْدِ أَسْعَدَ، مِنْ بني مَالِكِ بن حَسَلٍ، وَكَانَ لأَسْمَاءَ يَوْمَ مَاتَتْ مِائَةُ سَنَةٍ وُلِدَتْ قَبْلَ التَّارِيخِ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقَبْلَ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ بِسَبْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، وُولِدَتْ أَسْمَاءُ لأَبِي بَكْرٍ وَسِنُّهُ وَاحِدٌ وَعِشْرُونَ سَنَةً.

[٢٤] ٢٠١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بن يَعْلَى التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَى بن حَرْمَلَةَ، قَالَ: دَخَلْتُ مَكَّةَ بَعْدَمَا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ، فَجَاءَتْ أُمُّهُ أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ عَجُوزٌ، كَبِيرَةٌ، طَوِيلَةٌ، مَكْفُوفَةُ الْبَصَرِ، فَقَالَتْ لِلْحَجَّاجِ: أَمَا آنَ لِهَذَا الرَّاكِبِ أَنْ يَنْزِلَ.

مَا أَسْنَدَتْ أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ

[٢٤] ٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا رَوْحُ بن

---

٢٠١ ـ قال في المجمع (٢٦٠/٩) وفيه يحيى بن يعلى وهو ضعيف. وانظر (٢٧٢) الآتي.

٢٠٢ ـ ورواه أحمد (٣٤٨/٦) ومسلم (١٢٣٨).

عُبَادَةَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ مُتْعَةِ الْحَجِّ فَرَخَّصَ فِيهَا، وَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهَى عَنْهَا، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَذِهِ أُمُّ ابْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ فِيهَا، فَادْخُلُوا عَلَيْهَا فَسَلُوهَا، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا امْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عُلْيَا، فَقَالَتْ: رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا.

مَا رَوَى عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

هِشَامُ بن بَكْرٍ عَنْ أَبِيهِ

[٢٤] ٢٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمُدَّتَهُمْ، فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ: إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ صِلِي أُمَّكِ»**.

[٢٤] ٢٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَرُوبَةَ الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن وَهْبِ بن أَبِي كَرِيمَةَ أَبُو الْمُعَافَى، ثنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بنتَ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: قَدِمَتْ أُمِّي مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ فِي هُدْنَةِ قُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أُمِّي أَتَتْنِي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ فَقَالَ لَهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ: **«صِلِيهَا»**.

[٢٤] ٢٠٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ وَرَاهِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: **«صِلِيهَا»**.

[٢٤] ٢٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

---

٢٠٣ ـ رواه الحميدي (٣١٨) وأحمد (٣٤٧/٦ و٣٥٥) والبخاري (٢٦٢٠ و٣١٨٣ و٥٩٧٨) ومسلم (١٠٠٣) وأبو داود (١٦٥٢) ورواه البخاري (٥٩٧٩) تعليقا، ورواه أحمد (٣٤٢/٦) من طريق آخر عن عروة به.

[٢٤] ٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَنَا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ مُشْرِكَةٌ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ وَهِيَ رَاغِبَةٌ مُشْرِكَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صِلِيهَا**».

[٢٤] ٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بنتَ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: أَتَتْنِي أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ أَصِلُهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

[٢٤] ٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَفَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: صَنَعْتُ سَفْرَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ يُهَاجِرُ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَتْ: فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ وَلا لِسِقَائِهِ مَا يَرْبِطُهَا بِهِ، فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: وَاللهِ مَا أَجِدُ شَيْئاً أَرْبِطُهُ إِلا نِطَاقِي، فَقَالَ: شُقِّيهِ بِاثْنَتَيْنِ فَارْبِطِي بِوَاحِدِ السِّقَاءِ، وَبِالآخَرِ السَّفْرَةِ، فَفَعَلَتْ فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ النِّطَاقَيْنِ.

[٢٤] ٢١٠ ـ حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ: لَمَّا وَلَدْتُ عَبْدَاللهِ بن الزُّبَيْرِ أُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَاللهِ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، لِيُبَايِعَ النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَهُ الزُّبَيْرُ بِذَلِكَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلاً وَبَايَعَهُ.

[٢٤] ٢١١ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا الْفَضْلُ بن غَانِمٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: أَكَلْتُ لَحْمَ فَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

٢٠٨ ـ ورواه الحميدي (٣١٨).

٢٠٩ ـ ورواه أحمد (٣٤٦/٦) والبخاري (٢٩٧٩ و٢٩٠٧ و٥٣٨٨).

٢١٠ ـ ورواه الحاكم (٥٤٨/٣) من طريق إبراهيم بن المنذر به مطولاً، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، فتعقبه الذهبي بقوله: عبدالله بن محمد تركه أبو حاتم. والحديث رواه البخاري (٣٩٠٩ و٥٤٦٩) ومسلم (٢١٤٦) من طرق أخرى عن عروة به.

٢١١ ـ انظر (٢٩٨) الآتي.

[٢٤] ٢١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نُوحِ بن حَرْبِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا الْخَلِيلُ بن سَعِيدٍ الأَيْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ بن سَعِيدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: نَحَرْنَا فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٢١٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن حِمْيَرٍ، ثنا شُعَيْبُ بن أَبِي الأَشْعَثِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ الشَّمْسَ كُسِفَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي فَقَامَ قِيَاماً طَوِيلاً، ثُمَّ رَكَعَ طَوِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ طَوِيلاً، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ قَامَ دُونَ الْقِيَامِ الَّذِي كَانَ قَبْلَهُ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ الرُّكُوعِ الَّذِي قَبْلَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَسَجَدَ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أُرَنِيهِ إِلا قَدْ رَأَيْتُهُ حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ**».

[٢٤] ٢١٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ الْقَزَّازُ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا خَرَجَتْ بَعْدَمَا قُتِلَ عَبْدُاللهِ بن الزُّبَيْرِ تَوَكَّأُ عَلَى مَوْلَيَيْنِ لَهَا، حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى الْحَجَّاجِ، فَقَالَتْ: أَمَا آنَ لَكُمْ أَنْ تَفْرَغُوا مِنْ هَذَا الْجَسَدِ فَتَأْذَنُونَ لَنَا فِيهِ فَنُغَيِّبُهُ؟ فَقَالَ: إِنَّ لَنَا فِيهِ لِحَاجَةً بَعْدُ، فَقَالَتْ لِمَوْلَيَيْهَا: خُذَا بِيَدِي، أَمَا إِنِّي أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ**» فَانْظُرْ أَيُّهُمَا أَنْتَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُبِيرٌ لا كَذَّابٌ.

[٢٤] ٢١٥ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلاً.

[٢٤] ٢١٦ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ،

---

٢١٢ ـ انظر ما قبله.

٢١٣ ـ انظر (٢٢٧ و٣١٣) الآتيين.

٢١٤ ـ الحديث في إسناد عبدالله بن محمد بن يحيى وهو متروك كما تقدم، وحديث خروج الكذاب والمبير من ثقيف هو عند مسلم (٢٥٤٥) من حديث أسماء مطولاً من غير هذا الطريق.

٢١٥ ـ ورواه أبو داود (٣٠٥٣).

٢١٦ ـ قال في المجمع (٤١٨/٩) وإسناده حسن.

ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ زَيْدُ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَقِفُ عِنْدَ الْكَعْبَةِ، ويُلْزِقُ ظَهْرَهُ إِلَى صَفْحَتِهَا، فَيَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، مَا أَجِدُ عَلَى الأَرْضِ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي، وَكَانَ تَرَكَ عِبَادَةَ الأَوْثَانِ، وَأَكْلَ مَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ، وَكَانَ يُفَدِّي الْمَوْؤُودَةَ أَنْ تُقْتَلَ، وَقَالَ عَمْرُو بن زَيْدِ بن نُفَيْلٍ:

عَدَلَتِ الْجِنُّ وَالْجِنَانُ عَنِّي ... كَذَلِكَ يَفْعَلُ الْجَلْدُ الصَّبُورُ

[٢٤] ٢١٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثنا أُسَامَةُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَرَقَةَ بن نَوْفَلٍ، فَقَالَ: **«يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ»**.

[٢٤] ٢١٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ،أَنَّهَا كَانَتْ تُخْرِجُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ أَهْلِهَا الْحُرِّ مِنْهُمْ وَالْمَمْلُوكِ مُدَّيْنِ مِنْ حِنْطَةٍ أَوْ صَاعاً مِنْ تَمْرٍ بِالْمُدِّ الَّذِي يَقْتَاتُونَ بِهِ.

[٢٤] ٢١٩ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَزِيزٍ الأَيْلِيُّ، ثنا سَلامَةُ بن رَوْحٍ، ثنا عَقِيلٌ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ،أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمُدِّ الَّذِي يَقْتَاتُ بِهِ أَهْلُ الْبَيْتِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ.

أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن سَهْلِ بن مُهَاجِرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَائِيُّ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«لا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ»**.

---

٢١٧ ـ قال في المجمع (٤١٦/٩) ورجاله رجال الصحيح.

٢١٨ ـ ورواه في الأوسط (١٢٠ مجمع البحرين) قال في المجمع (٨١/٣) وإسناده له طريق رجالها رجال الصحيح، ورواه البيهقي (١٧٠/٤) وسيأتي من طريق آخر (٣٥٢).

٢١٩ ـ انظر ما قبله.

٢٢٠ ـ ورواه أحمد (٣٤٨/٦ و٣٥١- ٣٥٢ و٣٥٢) والبخاري (٥٢٢٢) ومسلم (٢٧٦٢).

[٢٤] ٢٢١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَبَانُ بن يَزِيدَ، ثنا يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**لا شَيْءَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**».

[٢٤] ٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن مُوسَى الأَشْيَبُ، ثنا شَيْبَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، أَنَّ أُمَّهُ أَسْمَاءَ بنتَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ: «**مَا مِنْ شَيْءٍ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ ﷻ**».

[٢٤] ٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَجَّاجُ بن أَبِي عُثْمَانَ الصَّوَّافُ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتَ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ شَيْءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ**».

[٢٤] ٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، أَنَا حَرْبُ بن شَدَّادٍ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ**».

[٢٤] ٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ الْبَصْرِيُّ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ التَّبُوذَكِيُّ، ثنا هَمَّامُ بن يَحْيَى، ثنا يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ: «**لا أَحَدَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ**».

مُحَمَّدُ بن مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بن يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ قُرَّةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَعَافِرِيِّ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ شَيْئاً غَطَّتْهُ حَتَّى يَذْهَبَ ثَوْرُهُ، ثُمَّ قَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِنَّهُ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ**».

---

٢٢٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣٥٠) قال في المجمع (١٩/٥) رواه أحمد بإسنادين أحدهما منقطع، وفي الآخر ابن لهيعة وحديثه حسن، وفيه ضعف، ورواه الطبراني وفيه قرة بن عبدالرحمن، وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره، وبقية رجالهما رجال الصحيح، ولفظ أحمد يذهب فوره، ورواه البيهقي (٧/٢٨٠) وانظر الصحيحة (٣٩٢، ٦٥٩).

[٢٤] ٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا وَرْدُ بن أَحْمَدَ بن لَبِيدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ بن يَزِيدَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بن يَزِيدَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بنتَ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَخَطَبَنَا، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[٢٤] ٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ التِّرْمِذِيُّ مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْحَكَمِ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ نِسَاءَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَلْبَسْنَ الدُّرُوعَ الْمُعَصْفَرَاتِ وَهُنَّ مُحْرِمَاتٌ.

أَبُو الزِّنَادِ عَبْدُاللهِ بن ذَكْوَانَ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، إِذْ عَاهَدُوا النَّبِيَّ ﷺ فِي مُدَّتِهِمْ، قَالَتْ: فَاسْتَفْتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمِّي قَدِمَتْ عَلَيَّ وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ فَصِلِي أُمَّكِ**».

أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن نَوْفَلٍ يَتِيمُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ

[٢٤] ٢٣٠ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيدُاللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثنا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالا: ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْمُؤْمِنَ يَقْعُدُ فِي قَبْرِهِ حِينَ يَنْكَفِئُ عَنْهُ مَنْ يَشْهَدُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ مَنْ هُوَ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِناً، قَالَ: هُوَ عَبْدُاللهِ وَرَسُولُهُ، فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ نَامَتْ عَيْنَاكَ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ مُؤْمِنٍ، قَالَ: وَاللهِ مَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً، فَقُلْتُهُ وَيَخُوضُونَ فَخُضْتُ، فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ لا نَامَتْ عَيْنَاكَ**».

---

٢٢٧ ـ ورواه البخاري (١٣٧٣) والنسائي (١٠٣/٤ - ١٠٤)

٢٢٨ ـ قال في المجمع (٢٢٠/٣) وفيه جماعة لم أعرفهم.

٢٢٩ ـ تقدم (٢٠٣).

٢٣٠ ـ ورواه أحمد (٣٥٢/٦ - ٣٥٣) مطولاً، قال في المجمع (٥١/٣) ورجال أحمد رجال الصحيح، وانظر (٢٨١).

[٢٤] ٢٣١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ الرُّكْنِ بَعْدَ أَنْ أُمِرَ أَنْ يَصْدَعَ بِمَا أُمِرَ وَهُوَ يَقْرَأُ: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝١٣﴾ [الرحمن: ١٣] وَالْمُشْرِكُونَ يَسْمَعُونَ.

مُدْرِكٌ الشَّامِيُّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْحُسَيْنِ بن مُدْرِكٍ الْقِصْرِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو خُلَيْدٍ عُتْبَةُ بن حَمَّادٍ، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو مُدْرِكٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: ذَبَحْنَا فَرَساً، فَأَكَلْنَاهُ نَحْنُ وَأَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أَبُو بَكْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ عُثْمَانَ بن حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدَّتِهِ، فَمَا أَدْرِي أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ أَوْ سُعْدَى بنتُ عَوْفٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بنتِ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: **«مَا يَمْنَعُكِ يَا عَمَّةُ مِنَ الْحَجِّ؟»** فَقَالَتْ: أَنَا امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ وَأَنَا أَخَافُ الْحَبْسَ، قَالَ: **«فَاحْرِمِي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»**.

عَبَّادُ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عُبَيْدُ بن يَعِيشَ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ،

---

٢٣١ ـ ورواه أحمد (٣٤٩/٦) إلا أنه قبل أن يصدع بما يؤمر، قال في المجمع (١١٧/٧) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.
قلت: بل هو هنا ضعيف.

٢٣٢ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٢٦) والحديث تقدم من طريق صحيح. وفي العنوان مدرك، وفي الإسناد أبو مدرك كما ترى، وفي عنوان مسند الشاميين أبو مدرك وفي الإسناد ابن مدرك.

٢٣٣ ـ ورواه أحمد (٣٤٩/٦) وابن ماجه (٢٩٣٦) قال في الزوائد: ليس لسعدى بنت عوف هذه عند المصنف سوى هذا الحديث، وليس لها في بقية الكتب شيء، وهذا من مسندها، وفي إسناده أبو بكر عبدالله لم أر من تكلم فيه بجرح ولا بتوثيق، وباقي رجال الإسناد ثقات. وسيأتي (٧٧٣).

٢٣٤ ـ ورواه الترمذي (٢٦٦٤) وقال: حسن صحيح. وذكره ابن كثير في نهاية البداية من مسند أبي يعلى. ورواه الحاكم (٤٦٩/٢) وقال: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بن عَبَّادِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَذَكَرَ سِدْرَةَ الْمُنْتَهَى، قَالَ: **«يَسْتَظِلُّ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةُ رَاكِبٍ»**، أَوْ قَالَ: **«يَسِيرُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِائَةُ رَاكِبٍ فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلالُ»**.

[٢٤] ٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْمَغَازِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بن عَبَّادَ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ، احْتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَعَهُ خَمْسَةَ آلافِ دِرْهَمٍ، أَوْ سِتَّةَ آلافِ دِرْهَمٍ، فَانْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لأَرَاهُ قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَعَ نَفْسِهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: كَلا يَا أَبَهْ، قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْراً كَثِيراً، قَالَتْ: وَأَخَذْتُ أَحْجَاراً فَوَضَعْتُهَا فِي كَوَّةٍ فِي الْبَيْتِ كَانَ أَبِي يَضَعُ فِيهَا مَالَهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْباً، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ فَقُلْتُ: ضَعْ أَنْتَ يَدَكَ عَلَى هَذَا الْمَالِ، قَالَتْ: فَوَضَعَ يَدَهُ، وَقَالَ: لا بَأْسَ إِذَا كَانَ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا الْمَالَ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ فَقَالَ: إِذَا كَانَ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ، وَفِي هَذَا لَكُمْ بَلاغٌ، قَالَتْ: فَلا وَاللهِ مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئاً وَلَكِنْ أَرَدْتُ أَنْ أُسَكِّنَ الشَّيْخَ بِذَلِكَ.

[٢٤] ٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَيُّوبَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن عَبَّادِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذِي طُوَى، قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لابْنَةٍ لَهُ مِنْ أَصْغَرِ وَلَدِهِ: أَيْ بنيَّةُ أَظْهِرِينِي عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، قَالَتْ: وَقَدْ كُفَّ بَصَرُهُ، قَالَتْ: فَأَشْرَفْتُ بِهِ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بنيَّ مَاذَا تَرَى؟ قَالَتْ: أَرَى سَوَاداً مُجْتَمِعاً، قَالَ: تِلْكَ الْخَيْلُ، قَالَتْ: وَأَرَى رَجُلاً يَسْعَى بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلا وَمُدْبِراً، قَالَتْ: ذَاكَ يَا بنيَّ الْوَازِعُ، يَعْنِي الَّذِي يَأْمُرُ الْخَيْلَ، فَأَسْرِعِي بِي إِلَى بَيْتِي، قَالَتْ: وَتَلَقَّاهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ، قَالَتْ: وَفِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرِقٍ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَاقْتَلَعَهَا مِنْ عُنُقِهَا، فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ

---

٢٣٥ ـ ورواه أحمد (٣٥٠/٦) قال في المجمع (٥٩/٦) ورجال أحمد رجال الصحيح، غير ابن إسحاق وقد صرح بالسماع.

٢٣٦ ـ ورواه أحمد (٢٤٩/٦ - ٢٥٠) قال في المجمع (١٧٤/٦) ورجالهما ثقات. ورواه ابن إسحاق في السيرة كما في سيرة ابن هشام (٢٤/٤ - ٢٥) ورواه ابن حبان (١٧٠٠).

بِأَبِيهِ يَقُودُهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلا تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّى أَكُونَ أَنَا آتِيهِ**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ، فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ، وَقَالَ لَهُ: أَسْلِمْ، فَأَسْلَمَ، وَكَأَنَّ رَأْسَهُ ثَغَامَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غَيِّرُوا هَذَا مِنْ شَعْرِهِ**»، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ، قَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ وَبِالإِسْلامِ طَوْقَ أُخْتِي، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَا أُخَيَّةُ احْتَسِبِي طَوْقَكِ فَوَاللهِ إِنَّ الأَمَانَةَ الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَقَلِيلَةٌ.

[٢٤] ٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن الأَحْمَرِ النَّاقِدِ، ثنا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، ثنا وَهْبُ بن جَرِيرِ بن حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بن عَبَّادٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَبِي قُحَافَةَ: «**أَسْلِمْ تَسْلَمْ**».

[٢٤] ٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بن عَبَّادِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: حَجَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَنَا أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَرْجِ نَزَلْنَا وَعَائِشَةُ إِلَى جَنْبِهِ، وَأَنَا إِلَى جَنْبِ أَبِي فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ غُلامَهُ، وَكَانَتْ رَاحِلَتُنَا وَرَاحِلَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحِدَةً، فَطَلَعَ الْغُلامُ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ: أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ: أَضْلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ، قَالَ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ! فَجَعَلَ يَضْرِبُهُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَبْتَسِمُ، وَيَقُولُ: «**انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَفْعَلُ**».

مُحَمَّدُ بن عَبَّادِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا يَحْيَى بن

---

٢٣٧ ـ قال في المجمع (١٧٤/٦) ورجاله ثقات.

٢٣٨ ـ قال في المجمع (٣٤٤/٦) وأبو داود (١٨٠١) وابن ماجه (٢٩٣٣) والحاكم (٤٥٣/١ - ٤٥٤) والبيهقي (٦٧/٥ - ٦٨) وقال الحاكم: غريب صحيح على شرط مسلم.
قلت: فيه عنعنة ابن إسحاق وهو مدلس.

٢٤٠ ـ ورواه أحمد (٣٥٤/٦- ٣٥٥) وسيأتي من طريق صحيح.

صَالِحِ الْوحَاظِيُّ، ثنا فُلَيْحُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبَّادِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: رَقَى النَّبِيُّ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لا تَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى الصَّلاةِ وَالصَّدَقَةِ وَإِلَى ذِكْرِ اللهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ خَمْسِينَ أَلْفاً، أَوْ سَبْعِينَ أَلْفاً**»، شَكَّ فُلَيْحٌ، «**يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ مِثْلَ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ**»، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: «ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ»، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ لَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ أُنْزِلَ إِلا أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ**» فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ فَقَالَ: «**أَبُوكَ فُلانٌ**» لأَبِيهِ الَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ.

وَهْبُ بن كَيْسَانَ أَبُو نُعَيْمٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٤١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حُمَيْدُ بن الأَسْوَدِ، ثنا الضَّحَّاكُ بن عُثْمَانَ، حَدَّثَنِي وَهْبُ بن كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بنتَ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَكِيلُ شَيْئاً، وَأَعُدُّ، فَقَالَ: «**يَا أَسْمَاءُ، لا تُحْصِي فَيُحْصِي اللهُ عَلَيْكِ**»، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَمَا أَحْصَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ شَيْئاً خَلَقَهُ اللهُ وَلا عَدَدْتُهُ بَعْدَ يَوْمِي.

الْمُطَّلِبُ بن عَبْدِاللَّهِ بن حَنْطَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا سُفْيَانُ بن حَمْزَةَ، عَنْ كَثِيرِ بن زَيْدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْطَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا تُحْصِي فَيُحْصِي عَلَيْكِ**».

مُجَاهِدُ بن جَبْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ

[٢٤] ٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَفْرِدُوا الْحَجَّ، وَدَعُوا قَوْلَ أَعْمَاكُمْ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ بن عَبَّاسٍ: إِنَّ الَّذِي أَعْمَى اللهُ قَلْبَهُ أَنْتَ، أَلا تَسْأَلُ

---

٢٤١ ـ سيأتي أنه في الصحيح من غير هذا الطريق. ورواه أحمد (٣٥٢/٦).
٢٤٢ ـ انظر ما قبله.
٢٤٣ ـ ورواه أحمد (٣٤٤/٦- ٣٤٥ و٣٤٩) وهو في مسند ابن أبي شيبة كما في المطالب العالية.

أُمَّكَ عَنْ هَذَا؟ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: صَدَقَ عَبْدُاللهِ بن عَبَّاسٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُجَّاجاً فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، فَحَلَلْنَا الإِحْلالَ كُلَّهُ حَتَّى سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

[٢٤] ٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: أَفْرِدُوا الْحَجَّ، وَلا تَسْمَعُوا قَوْلَ أَعْمَاكُمْ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ الَّذِي أَعْمَى اللهُ قَلْبَهُ أَنْتَ، أَرْسِلْ إِلَى أُمِّكَ فَسَلْهَا، فَأَرْسَلُوا إِلَى أَسْمَاءَ، فَقَالَتْ: صَدَقَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَدِمْنَا حُجَّاجاً فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَحِلَّ، فَأَحْلَلْنَا الْحِلَّ كُلَّهُ حَتَّى سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ.

مَا رَوَى ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ

أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا لِي شَيْءٌ إِلا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ، أَفَأُنْفِقُ مِنْهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْفِقِي وَلا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**».

[٢٤] ٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَيْسَ لِي مَالٌ إِلا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، فَقَالَ: «**يَا أَسْمَاءُ، أَعْطِي وَتَصَدَّقِي، وَلا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**».

[٢٤] ٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا لِي إِلا مِمَّا أَدْخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ فَأُعْطِي؟ قَالَ: «**لا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**».

---

٢٤٥ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٠٥٦) والحميدي (٣٢٥) وأحمد (٣٤٤/٦ و٣٥٣ و٣٥٤) وأبو داود (١٦٨٣ و١٦٨٤) والترمذي (٢٠٢٦) والنسائي في الكبرى. وقال الترمذي: حسن صحيح.

[٢٤] ٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**لا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**».

[٢٤] ٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا لِي شَيْءٌ إِلا مَا أَدْخَلَ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، أَفَأُعْطِي مِنْهُ؟ قَالَ: «**أَعْطِي وَلا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**».

[٢٤] ٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن فَضَاءٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ بن حِسَابٍ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَخْدُمُ الزُّبَيْرَ، وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ، وَكُنْتُ أَسُوسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْخِدْمَةِ شَيْءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سِيَاسَةِ الْفَرَسِ، كُنْتُ أَحْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنِّي أَصَبْتُ خَادِماً، جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ سَبْيٌ فَأَعْطَانِي خَادِماً، وكَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَأَلْقَتْ عَنِّي مُؤْنَتَهُ.

نَافِعُ بن عُمَرَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، وَعَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ، الْمِصْرِيَّانِ، قَالا: ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا نَافِعُ بن عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي عَلَى حَوْضِي حَتَّى أَنْظُرَ مَنْ يَرِدُ عَلَيْكُمْ مِنِّي، وَسَيَرِدُ أُنَاسٌ دُونِي، فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِي أُمَّتِي، فَيَقُولُ: شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ؟ وَاللهِ مَا زَالُوا يَرْجِعُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ**»، فَكَانَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ أَنْ نَرْجِعَ عَلَى أَعْقَابِنَا أَوْ نُغَيرَ دِينَنَا.

[٢٤] ٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، وَعَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بإسناده، أن رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلاةَ الْكُسُوفِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ، فَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: «**قَدْ**

---

٢٥٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٤٧) ومسلم (٢١٨٢) مطولاً.

٢٥١ ـ ورواه البخاري (٦٥٩٣ و٧٠٤٨) ومسلم (٢٢٩٣).

٢٥٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٥٠-٣٥١ و٣٥١) والبخاري (٧٤٥ و٢٣٦٤) والنسائي (٣/١٥١) وابن ماجه (١٢٦٥).

قُرِّبَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّى لَوْ أَنِّي اخْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا، وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: أَيْ رَبِّ، وَأَنَا مَعَهُمْ، فَإِذَا امْرَأَةٌ حَسْنَاءَ تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هَذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً، لا أَطْعَمَتْهَا وَلا أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ»، قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ: «**مِنْ حَشِيشٍ أَوْ حَشَائِشِ الأَرْضِ**».

[٢٤] ٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا نَافِعُ بن عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لِي مَالٌ إِلا مَا يُدْخِلُ الزُّبَيْرُ بَيْتَهُ، أَفَأَرْضَخُ مِنْهُ؟ قَالَ: «**ارْضَخِي بِمَا اسْتَطَعْتِ، وَلا تُوكِي فَيُوكِي اللهُ عَلَيْكِ**».

حَمَّادُ بن يَحْيَى الأَبَحُّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بن يَحْيَى، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قُلْتِ: لَيْسَ لِي مَالٌ إِلا شَيْءٌ يُدْخِلُهُ الزُّبَيْرُ، قَالَ: «**ارْضَخِي وَلا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**».

جَمِيلُ بن عَنْبَسَةَ أَبُو النَّضْرِ الْبَصْرِيُّ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثنا طَالُوتُ بن عَبَّادٍ، ثنا جَمِيلُ بن عَنْبَسَةَ أَبُو النَّضْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لِي مَالٌ فَأَرْضَخُ إِلا مَا أَدْخَلَ بَيْتِيَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَسْمَاءُ، ارْضَخِي وَلا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**».

مُحَمَّدُ بن سُلَيْمٍ الْمَكِّيُّ وَعَبْدُالْجَبَّارِ بن الْوَرْدِ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا وَكِيعُ بن الْجَرَّاحِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سُلَيْمٍ الْمَكِّيِّ، وَعَبْدِالْجَبَّارِ بن الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَأْتِينِي السَّائِلُ فَأَتَصَدَّقُ عَلَيْهِ مِنْ بَيْتِ الزُّبَيْرِ مِنْ غَيْرِ إِذْنِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ارْضَخِي وَلا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**».

الْحَجَّاجُ بن أَرْطَاةَ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ

[٢٤] ٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بن مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، ثنا هُشَيْمٌ، قَالَ: أَنَا الْحَجَّاجُ بن أَرْطَاةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَحِلُّ لِي مِنْ مَالِ الزُّبَيْرِ؟ قَالَ: **«الرُّطَبُ»** يَعْنِي الطَّعَامَ.

[٢٤] ٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بن عِمْرَانَ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ، ثنا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«دَخَلَتِ امْرَأَةٌ النَّارَ فِي هِرَّتِهَا»**.

خَالِدٌ أَبُو عَقِيلٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ وَعَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السرح المصريان، قَالا: ثنا أَبُو زَيْدٍ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي الْغِمْرِ، ثنا ضِمَامُ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ عَقِيلِ بن خَالِدٍ، أَنَّ أَبَاهُ كَانَ مَعَ الْحَجَّاجِ لَمَّا قَتَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَبَعَثَهُ إِلَى أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: قُل لَهَا يَقُولُ لَكِ الْحَجَّاجُ: اعْزِلِي مَا كَانَ لَكِ مِنْ مَالٍ عَنْ مَالِ عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، فَقَالَتْ: أَفْعَلُهَا بِابْنِ أَسْمَاءَ؟ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«يَخْرُجُ مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ ثَقِيفٍ رَجُلانِ، أَحَدُهُمَا يَكْذِبُ، وَالآخَرُ مُبِيرٌ»**، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، وَمَا أَحْسَبُهُ إِلا الْمُبِيرَ، فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرْتُهُ، فَلَمْ يَكْرَهْ ذَلِكَ.

عَبْدُاللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُسْلِمٍ، أَخُو الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلًى لأَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ:

---

٢٥٧ ـ الحجاج بن أرطاة ضعيف، وفي معلى بن مهدي كلام.

٢٥٨ ـ تقدم (٢٥٢) من غير هذا الطريق وإن كان هنا في إسناده من هو ضعيف.

٢٥٩ ـ قال في المجمع (٢٥٦/٧- ٢٥٧) وفيه أبو زيد عبدالرحمن بن أبي الغمر ولم أعرفه.

قلت: بل هو معروف له ترجمة في تهذيب التهذيب (٢٤٩/٦- ٢٥٠) والجرح والتعديل لابن أبي حاتم. ولكن لم أر ترجمة لعقيل بن خالد ووالده فيما لدي من المراجع وضمام بن إسماعيل فيه كلام. وتقدم في مسند عبدالله بن الزبير.

٢٦٠ ـ رواه عبدالرزاق (٥١٠٩) وأحمد (٣٤٨/٦) وأبو داود (٨٣٦) ومولى أسماء مجهول، واختار المصنف أنه عبدالله، قال: الحافظ: يحتمل أنه عبدالله بن كيسان. والحديث رواه أحمد (٣٤٨/٦- ٣٤٩) وفيه عروة بدل مولى أسماء.

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ مِنْكُنَّ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى نَرْفَعَ رُؤُوسَنَا**» أَنْ يَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ لِقِصَرِ أُزُرِهِمْ، وَكَانُوا إِذْ ذَاكَ يَأْتَزِرُنَ هَذِهِ النَّمِرَةَ.

[٢٤] ٢٦١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، ثنا وُهَيْبُ بن خَالِدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بن رَاشِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مَوْلَى لأَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا تَرْفَعِ امْرَأَةٌ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُءُوسَهُمْ**» وَذَلِكَ أَنَّ أُزُرَهُمْ كَانَتْ قَصِيرَةً مَخَافَةَ أَنْ تَنْكَشِفَ عَوْرَاتُهُمْ.

[٢٤] ٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا أَخُو الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي مَنْ سَمِعَ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا مَعْشَرَ الْمُؤْمِنَاتِ، لا تَرْفَعِ امْرَأَةٌ رَأْسَهَا قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ الإِمَامُ رَأْسَهُ**» مِنْ ضِيقِ ثِيَابِ الرِّجَالِ.

[٢٤] ٢٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بن رَاشِدٍ، يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَوْلًى لأَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ لِلنِّسَاءِ عَلَى الْمِنْبَرِ: «**مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلا تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ الرِّجَالُ رُءُوسَهُمْ**» قَالَتْ: لأَنَّهُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ حَادَّةٌ فَيَلْبَسُونَ ثِيَاباً تَقْصُرُ عَنْهُمْ فَتَبْدُو عَوْرَاتُهُمْ.

[٢٤] ٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدِاللهِ، أَوْ عَبْدِاللهِ مَوْلَى أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْرَجَتْ إِلَيْهِ جُبَّةً طَيَالِسَةً مِنْ دِيبَاجٍ، فَقَالَتْ: هَذِهِ جُبَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا قُبِضَ كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَلَمَّا قُبِضَتْ عَائِشَةُ أَخَذْتُهَا فَهِيَ عِنْدِي تَغْسِلُهَا لِلْمَرِيضِ يُسْتَشْفَى بِهَا.

[٢٤] ٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ

---

٢٦٢ ـ رواه الحميدي (٣٢٧).

٢٦٤ ـ ورواه أحمد (٦/٣٤٧- ٣٤٨ و٣٤٨ و٣٥٤ و٣٥٥) ومسلم (٢٠٦٩) وأبو داود (٤٠٣٦) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٢٨١٩ و٣٥٩٤).

٢٦٥ ـ ورواه النسائي (٥/٢٦٦- ٢٦٧) ورواه أبو داود إلا أنه قال: عن مخبر.

الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مَوْلًى لأَسْمَاءَ، قَالَ: جِئْنَا مَعَ أَسْمَاءَ إِلَى مِنًى بِلَيْلٍ، فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا نَفْعَلُ ذَلِكَ مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

[٢٤] ٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ حَجَّاجِ بن أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً مَزْرُورَةً بِالدِّيبَاجِ، فَقَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَلْبَسُ هَذِهِ فِي الْحَرْبِ.

[٢٤] ٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ، ثنا أَبُو عُمَرَ، خَتَنُ عَطَاءٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

[٢٤] ٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

[٢٤] ٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا قَالَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ: أَيْ بنيَّ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ وَهِيَ تُصَلِّي وَقَدْ نَزَلَتْ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ، فَقُلْتُ: لا، فَصَلَّتْ شَيْئاً، ثُمَّ قَالَتْ: أَيْ بنيَّ، هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قَالَ: وَقَدْ غَابَ الْقَمَرُ، قُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: فَارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلْنَا، ثُمَّ مَضَيْنَا بِهَا حَتَّى رَمَتِ الْجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا، فَقُلْتُ لَهَا: أَيْ هَنْتَاهُ لَقَدْ غَلَسْتْ، فَقَالَتْ: أَيْ بنيَّ إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ أَذِنَ لِلظُّعُنِ.

[٢٤] ٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ، مَوْلَى أَسْمَاءَ، مِثْلَهُ.

الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا دَاوُدُ بن عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن زَكَرِيَّا، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ قَيْسِ بن الأَحْنَفِ الثَّقَفِيِّ، عَنِ

---

٢٦٩ ـ ورواه أحمد (٣٤٧/٦ و٣٥١) والبخاري (١٦٧٩) ومسلم (١٢٩١).

٢٧١ ـ تقدم في مسند عبدالله بن الزبير، قال في المجمع (٢٥٦/٧) وفيه يزيد بن أبي زياد والأكثر على ضعفه، وبقية ورجاله ثقات. وسيأتي (٢٨٣).

الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: جَاءَتْ أَسْمَاءُ مَعَ جَوَارٍ لَهَا، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ الْحَجَّاجُ؟ فَقُلْنَا: لَيْسَ هَهُنَا، قَالَتْ: فَمُرُوهُ فَلْيَأْمُرْ لَنَا بِهَذِهِ الْعِظَامِ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، قُلْنَا: إِذَا جَاءَ قُلْنَا لَهُ، قَالَتْ: فَإِذَا جَاءَ فَأَخْبِرُوهُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَخْرُجُ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ**».

يَعْلَى بن حَرْمَلَةَ أَبُو أَبِي الْمُحَيَّاةِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بن يَعْلَى الأَسْلَمِيُّ أَبُو الْمُحَيَّاةِ، عَنْ أَبِيهِ يَعْلَى بنِ حَرْمَلَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثنا أَبُو الْمُحَيَّاةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمْتُ مَكَّةَ بَعْدَمَا صُلِبَ أَوْ قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ بِثَلاثَةِ أَيَّامٍ، فَكَلَّمَتْ أُمُّهُ أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ الْحَجَّاجَ، فَقَالَتْ: أَمَا آنَ لِهَذَا الرَّاكِبِ أَنْ يَنْزِلَ؟ قَالَ: الْمُنَافِقُ، قَالَتْ: لا وَاللهِ مَا كَانَ مُنَافِقاً، وَلَقَدْ كَانَ صَوَّاماً قَوَّاماً، قَالَ: اسْكُتِي فَإِنَّكِ عَجُوزٌ قَدْ خَرِفْتِ، قَالَتْ: مَا خَرِفْتُ، مُنْذُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ**»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، تَعْنِي الْمُخْتَارَ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ. زَادَ أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ: فَقَالَ الْحَجَّاجُ فِي حَدِيثِهِ: مُبِيرُ الْمُنَافِقِينَ.

[٢٤] ٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا أَبُو الْمُحَيَّاةِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ دَخَلَ الْحَجَّاجُ عَلَى أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا: يَا أُمَّهْ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْصَانِي بِكِ، فَهَلْ لَكِ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَتْ: مَا لِي إِلَيْكَ مِنْ حَاجَةٍ، وَلَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ، وَلَكِنْ أُمُّ الْمَصْلُوبِ، انْظُرْ حَتَّى أُحَدِّثُكَ حَدِيثاً سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**يَخْرُجُ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ**»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، تَعْنِي الْمُخْتَارَ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ، قَالَ الْحَجَّاجُ: مُبِيرٌ لِلْمُنَافِقِينَ.

---

٢٧٢ ـ وتقدم في مسند عبدالله بن الزبير، قال في المجمع (٢٥٦/٧) وأبو المحياة وأبوه لم أعرفهما.
قلت: أبو المحياة يحيى بن يعلى بن حرملة من رجال التهذيب وهو ثقة كما قال الحافظ، وأبوه يعلى بن حرملة ذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٦/٥) وله ترجمة في الجرح والتعديل (٣٠٢/٢/٤). والتاريخ الكبير (٤١٦/٢/٤) للبخاري. وتقدم (٢٠١) من هذا الجزء.

٢٧٣ ـ ورواه الحميدي (٣٢٦) وعنه البخاري في التاريخ الكبير (٤١٦/٢/٤).

أَبُو نَوْفَلِ بن أَبِي عَقْرَبٍ الْعَرِيجِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثنا الأَسْوَدُ بن شَيْبَانَ، حَدَّثَنِي أَبُو نَوْفَلِ بن أَبِي عَقْرَبٍ، قَالَ: صَلَبَ الْحَجَّاجُ بن يُوسُفَ عَبْدَاللهِ بن الزُّبَيْرِ عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ لِيُرِيَ ذَلِكَ قُرَيْشاً، فَلَمَّا أَنْ نَفَرُوا جَعَلُوا يَمُرُّونَ وَلا يَقِفُونَ عَلَيْهِ حَتَّى مَرَّ عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ ذَا، قَالَهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لَقَدْ كُنْتَ صَوَّاماً قَوَّاماً تَصِلُ الرَّحِمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، فَاسْتَنْزَلَهُ فَرَمَى بِهِ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، وَبَعَثَ إِلَى أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ أَنْ تَأْتِيَهُ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَأَبَتْ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا لَتَجِيئَنَّ أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ، قَالَتْ: وَاللهِ لا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي، فَأَتَى رَسُولَهُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا غُلامُ نَاوِلْنِي سِبْتِيَّتِي، فَنَاوَلَهُ نَعْلَيْهِ، فَقَامَ وَهُوَ يَتَوَدَّفُ حَتَّى أَتَاهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ رَأَيْتِ اللهَ صَنَعَ بِعَدُوِّ اللهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، وَأَمَّا مَا كُنْتَ تُعَيِّرُهُ بِذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، أَجَلْ قَدْ كَانَ لِي نِطاقانِ: نِطَاقٌ أُغَطِّي بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ النَّمْلِ، ونطاقٌ لا بُدَّ لِلنِّسَاءِ مِنْهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِنَّ فِي ثَقِيفٍ مُبِيراً وَكَذَّاباً**»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ ذَاكَ، قَالَ: فَخَرَجَ.

[٢٤] ٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجَذُوعِيُّ الْقَاضِي، قَالَ: ثنا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثنا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الأَسْوَدُ بن شَيْبَانَ، عَنْ أَبِي نَوْفَلِ بن أَبِي عَقْرَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، مِثْلَهُ.

أَبُو الْعَالِيَةِ الْبَرَاءُ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا نَصْرُ بن عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي، ثنا الْحَسَنُ بن أَبِي الْحَسْنَاءِ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الْبَرَاءِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ الْحَجَّاجَ، لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهَا قِيلَ لَهَا: هَذَا الأَمِيرُ الْحَجَّاجُ، فَقَالَتْ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّاباً وَمُبِيراً**»، فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ هُوَ.

---

٢٧٤ ـ قال في المجمع (٢٥٦/٧) ورجاله رجال الصحيح. وانظر ما بعده.

٢٧٥ ـ ورواه مسلم (٢٥٤٥).

مُسْلِمٌ الْقُرِّيُّ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، قَالَ: ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُسْلِمٍ الْقُرِّيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْمُتْعَةِ؟ فَقَالَتْ: فَعَلْنَاهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

ابْنُ تَدْرُسَ عَنْ أَسْمَاءَ

كُثَيْرُ بن عُبَيْدٍ عَنْ أَسْمَاءَ

عَامِرُ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ

[٢٤] ٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْباعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَامِرِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كُنْتُ مَرَّةً فِي أَرْضٍ قَطَعَهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ لأَبِي سَلَمَةَ، وَالزُّبَيْرِ مِنْ أَرْضِ النَّضِيرِ، فَخَرَجَ الزُّبَيْرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَنَا جَارٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَذَبَحَ شَاةً فَطُبِخَتْ فَوَجَدْتُ رِيحَهَا، فَدَخَلَنِي مِنْ رِيحِ اللَّحْمِ مَا لَمْ يُدْخِلْنِي مِنْ شَيْءٍ قَطُّ وَأَنَا حَامِلٌ بِابْنَةٍ لِي تُدْعَى خَدِيجَةَ، فَلَمْ أَصْبِرْ فَانْطَلَقْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى امْرَأَتِهِ أَقْتَبِسُ مِنْهَا نَاراً لَعَلَّهَا تُطْعِمُنِي، وَمَا لِي مِنْ حَاجَةٍ إِلَى النَّارِ، فَلَمَّا شَمَمْتُ رِيحَهُ، وَرَأَيْتُهُ ازْدَدْتُ شَرًّا، فَأَطْفَأْتُهُ، ثُمَّ جِئْتُ الثَّانِيَةَ أَقْتَبِسُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ الثَّالِثَةَ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ قَعَدْتُ أَبْكِي وَأَدْعُو اللهَ، فَجَاءَ زَوْجُ الْيَهُودِيَّةِ فَقَالَ: أَدَخَلَ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ؟ قَالَتْ: لا إِلا الْعَرَبِيَّةُ أَتَتْ تَقْتَبِسُ نَاراً، فَقَالَ: فَلا آكُلُ مِنْهَا أَبَداً أَوْ تُرْسِلِي مِنْهَا إِلَيْهَا، فَأَرْسَلَتْ إِلَيَّ بِقَدْحَةٍ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الأَرْضِ شَيْءٌ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ تِلْكَ الأَكْلَةِ، قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ: الْقَدْحَةُ عَرْقَةٌ.

مُحَمَّدُ بن الْمُنْكَدِرِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن

---

٢٧٧ ـ ورواه النسائي في الكبرى.

٢٧٨ ـ قال في المجمع (١٦٦/٨) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح.
قلت: هو هنا ضعيف.

٢٧٩ ـ ورواه أحمد (٣٥٣/٦- ٣٥٤).

صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُوكِي فَيُوكِي اللهُ عَلَيْكِ**».

[٢٤] ٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا زَارَتْ أُخْتَهَا عَائِشَةَ، وَالزُّبَيْرُ غَائِبٌ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَجَدَ رِيحَ طِيبٍ، فَقَالَ: «**مَا عَلَى الْمَرْأَةِ أَنْ لا تَطَيَّبَ وَزَوْجُهَا غَائِبٌ**».

[٢٤] ٢٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثنا حَجَّاجُ بن الشَّاعِرِ، ثنا حُجَيْنُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا دَخَلَ الإِنْسَانُ قَبْرَهُ حَفَّ بِهِ عَمَلُهُ الصَّالِحُ: الصَّلاةُ وَالصِّيَامُ، وَيَأْتِيهِ الْمَلِكُ مِنْ نَحْوِ الصَّلاةِ فَيَرُدُّهُ، وَمِنْ نَحْوِ الصِّيَامِ فَيَرُدُّهُ، فَيُنَادِيهِ اجْلِسْ، فَيَجْلِسُ، فَيَقُولُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ [يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: مَنْ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قَالَ: يَقُولُ: وَمَا يُدْرِيكَ؟ أَدْرَكْتَهُ؟ قَالَ: أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُول الله، قَالَ: يَقُولُ: عَلَى ذَلِكَ عِشْتَ، وَعَلَيْهِ مِتَّ وعَلَيْهِ تُبْعَثُ، قَالَ: وإِنْ كَانَ فَاجِراً أَوْ كَافِراً، قَالَ: جَاءَ المَلَكُ، ولَيْسَ بَيْنَهُ وبَيْنَ شَيء يُرَدُّهُ، قَالَ: فَأَجْلَسَهُ، قَالَ: يَقُولُ: اجْلِسْ مَاذَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟] قَالَ: وَأَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ: مُحَمَّدٌ، قَالَ: فَيَقُولُ وَاللهِ مَا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ، فَيَقُولُ الْمَلَكُ: عَلَى ذَلِكَ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مُتَّ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ، قَالَ: وتُقَيَّضُ لَهُ دَابَّةٌ فِي قَبْرِهِ سَوْدَاءُ مُظْلِمَةٌ مَعَهَا سَوْطٌ تَمْرَتُهُ جَمْرَةٌ، فَيَضْرِبُهُ مَا شَاءَ اللهُ، لا يَسْمَعُ صَوْتَهُ أَحَدٌ فَيَرْحَمُهُ**».

طَلْحَةُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا مَعِينُ بن عِيسَى، عَنْ شُعَيْبِ بن طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُ لَمَّا قُتِلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ كَانَ عِنْدَهَا شَيْءٌ أَعْطَاهَا إِيَّاهُ النَّبِيُّ ﷺ **فِي سَقَطٍ فَفَقَدَتْهُ**، فَأَمَرَتْ بِطَلَبِهِ فَلَمَّا وَجَدَتْهُ خَرَّتْ سَاجِدَةً.

---

٢٨٠ ـ قال في المجمع (٣١٤/٤) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٢٨١ ـ ورواه أحمد (٢٥٢/٦- ٢٥٣) قال في المجمع (٥١/٣) رواه أحمد وروى الطبراني منه طرفا في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح وتقدم (٢٣٠) وما بين المعكوفين من المسند.

٢٨٢ ـ قال في المجمع (٢٩٠/٢) وإسناده حسن، وفي بعض رجاله كلام.

قَيْسُ بن الأَحْنَفِ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ

[٢٤] ٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن مُحَمَّدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن رَاهَوَيْهِ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ قَيْسِ بن الأَحْنَفِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْمُثْلَةِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**مِنْ ثَقِيفٍ رَجُلانِ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ**».

الْمَاجِشُونُ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا يُوسُفُ بن الْمَاجِشُونِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا بِمَكَّةَ كُلَّ يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْماً مِنْ ذَلِكَ جَاءَنَا فِي الظَّهِيرَةِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَةُ، هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: بِأَبِي وَأُمِّي مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلا أَمرٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَلْ شَعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ؟**» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَالصَّحَابَةُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**الصَّحَابَةُ**»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: إِنَّ عِنْدِي لَرَاحِلَتَيْنِ قَدْ عَلَفْتُهُمَا مُنْذُ كَذَا وَكَذَا انْتِظَاراً لِهَذَا الْيَوْمِ، فَخُذْ إِحْدَاهُمَا، فَقَالَ: بِثَمَنِهَا يَا أَبَا بَكْرٍ، قَالَ: بِثَمَنِهَا بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنْ شِئْتَ، قَالَتْ: فَهَيَّأْنَا لَهُمْ سَفْرَةً، ثُمَّ قَطَعَتْ نِطَاقَهَا فَرَبَطَتْهَا بِبَعْضِهِ فَخَرَجَا فَمَكَثَا فِي الْغَارِ فِي جَبَلِ ثَوْرٍ، فَلَمَّا انْتَهَيَا إِلَيْهِ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ الْغَارَ قَبْلَهُ، فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهِ جُحْراً إِلا أَدْخَلَ فِيهِ أُصْبُعَهُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ هَامَةٌ، وَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ حِينَ فَقَدُوهُمَا فِي بِغَائِهِمَا، وَجَعَلُوا فِي النَّبِيِّ ﷺ مِائَةَ نَاقَةٍ، وَخَرَجُوا يَطُوفُونَ فِي جِبَالِ مَكَّةَ حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى الْجَبَلِ الَّذِي هُمَا فِيهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَجُلٍ يَرَاهُ مُوَاجِهَ الْغَارِ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لَيَرَانَا، فَقَالَ: «**كَلاَّ إِنَّ مَلائِكَةً تَسْتُرُنَا بِأَجْنِحَتِهَا**»، فَجَلَسَ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَبَالَ مُوَاجِهَ الْغَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَوْ كَانَ يَرَانَا مَا فَعَلَ هَذَا**»، فَمَكَثَا ثَلاثَ لَيَالٍ يَرُوحُ عَلَيْهِمَا عَامِرُ بن فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ غَنَماً لأَبِي بَكْرٍ، وَيُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا، فَيُصْبِحُ مَعَ الرُّعَاةِ فِي مَرَاعِهَا، وَيَرُوحُ مَعَهُمْ وَيَتَطَأْطَأُ فِي الْمَشْيِ حَتَّى إِذَا أَظْلَمَ انْصَرَفَ بِغَنَمِهِ إِلَيْهِمَا، فَيَظُنُّ الرُّعَاةُ أَنَّهُ مَعَهُمْ، وَعَبْدُاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ يَظَلُّ بِمَكَّةَ يَتَطَشُ الأَخْبَارَ، ثُمَّ يَأْتِيَهُمَا إِذَا أَظْلَمَ فَيُخْبِرْهُمَا، ثُمَّ يُدْلِجُ مِنْ عِنْدِهِمَا فَيُصْبِحُ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ، ثُمَّ خَرَجَا مِنَ الْغَارِ فَأَخَذَا عَلَى السَّاحِلِ فَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَسِيرُ أَمَامَهُ، فَإِذَا خَشِيَ أَنْ يُؤْتَى مِنْ خَلْفِهِ

---

٢٨٣ ـ انظر (٢٧١) من هذا الجزء.

٢٨٤ ـ قال في المجمع (٥٤/٦) وفيه يعقوب بن حميد بن كاسب وثقه ابن حبان وغيره، وضعفه أبو حاتم وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح. وفي الأصل كلمة [يواسي] هكذا وليست هي في المجمع.

سَارَ خَلْفَهُ، فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ مَسِيرُهُ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلاً مَعْرُوفاً فِي النَّاسِ، فَإِذَا لَقِيَهُ لاقٍ قَالَ لأَبِي بَكْرٍ: مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ فَيَقُولُ: هَادٍ يَهْدِينِي، يُرِيدُ الْهِدَايَةَ فِي الدِّينِ وَيَحْسَبُهُ الآخَرُ دَلِيلاً، حَتَّى إِذَا كَانَا بِأَبْيَاتِ قُدَيْدٍ وَكَانَ عَلَى طَرِيقِهِمَا عَلَى السَّاحِلِ جَاءَ إِنْسَانٌ إِلَى مَجْلِسِ بني مُدْلِجٍ، فَقَالَ: قَدْ رَأَيْتُ رَاكِبَيْنِ نَحْوَ السَّاحِلِ، فَإِنِّي أَرَى أَحَدَهُمَا لَصَاحِبُ قُرَيْشٍ الَّذِي يَبْغُونَ، فَقَالَ سُرَاقَةُ بن مَالِكٍ: ذَانِكَ رَاكِبَانِ مِمَّنْ بَعَثْنَا فِي طَلَبِهِ يُواسِ الْقَوْمَ، ثُمَّ دَعَا جَارِيَتَهُ فَسَارَّهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَخْرُجَ بِفَرَسِهِ وَتَحُطَّ رُمْحَهُ وَلا تَنْصُبُهُ حَتَّى يَأْتِيَهُ فِي قَرَارِهِ بِمَوْضُوعِ كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ يَجِيئُهَا فَرَكِبَ فَرَسَهُ ثُمَّ خَرَجَ فِي آثَارِهِمَا، فَقَالَ سُرَاقَةُ: فَدَنَوْتُ مِنْهُمَا حَتَّى إِنِّي لأَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ رَكَضْتُ الْفَرَسَ فَوَقَعَتْ بِمِنْخَرِهَا، فَأَخْرَجْتُ قِداحاً فِي كِنَانَتِي فَضَرَبْتُ بِهَا أَضُرُّهُ أَمْ لا أَضُرُّهُ فَخَرَجَ لا تَضُرُّهُ، فَأَبَتْ نَفْسِي حَتَّى اتَّبَعْتُهُ، فَأَدْرَكْتُهُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، فَوَقَعَتِ الْفَرَسُ فَاسْتَخْرَجْتُ يَدَهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَضَرَبْتُ بِالْقِدَاحِ أَضُرُّهُ أَمْ لا أَضُرُّهُ فَخَرَجَ لا تَضُرُّهُ، فَأَبَتْ نَفْسِي حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِمِثْلِ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ خَشِيتُ أَنْ يُصِيبَنِي مِثْلَ مَا أَصَابَنِي فَنَادَيْتُهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي أَرَى سَيَكُونُ لَكَ شَأْناً فَقِفْ أُكَلِّمُكَ، فَوَقَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبْ لَهُ أَمَاناً، فَأَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ فَكَتَبَ لَهُ، قَالَ سُرَاقَةُ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ جِئْتُ بِالْكِتَابِ فَأَخْرَجْتُهُ ونَادَيْتُ أَنَا سُرَاقَةُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَوْمُ وَفَاءٍ»**، قَالَ سُرَاقَةُ: فَمَا شَبَّهْتُ سَاقَهُ فِي غُرَرِهِ إِلا الْجُمَّارَ فَذَكَرْتُ لَهُ شَيْئاً أَسْأَلُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي رَجُلٌ ذُو نَعَمٍ، وإِنَّ الْحِيَاضَ تَمْلأُ مِنَ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ فَيَفْضُلُ مِنَ الْمَاءِ فِي الْحِيَاضِ فَيَرِدُ الْهَمَلُ، فَهَلْ لِي فِي ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«نَعَمْ فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ»**.

فَاطِمَةُ بنتُ الْمُنْذِرِ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ

هِشَامُ بن عُرْوَةَ عَنْ فَاطِمَةَ

بَابٌ

[٢٤] ٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

---

٢٨٥ ـ رواه عبدالرزاق (١٢٢٣) وابن أبي شيبة (٩٥/١) والحميدي (٣٢٠) وأبو داود الطيالسي (١٢٠) وأحمد (٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣) والبخاري (٢٢٧ و٣٠٧) ومسلم (٢٩١) وأبو داود (٣٥٧ و٣٥٨) والترمذي (١٣٨) والنسائي (١٥٥/١) وابن ماجه (٦٢٩) وابن خزيمة (٢٧٥) وابن حبان (١٣٨٣ و١٣٨٤ و١٣٨٥) والبغوي في شرح السنة (٢٩٠).

هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: **«تَقْرِصُهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ تَنْضَحُهُ وَتُصَلِّي فِيهِ»**.

[٢٤] ٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: **«إِذَا أَصَابَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ فَلْتَقْرِصْهُ، ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ لِتُصَلِّ»**.

[٢٤] ٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ، يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: **«حُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرِصِيهِ بِالْمَاءِ، ثُمَّ انْضَحِيهِ»**.

[٢٤] ٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: **«حُتِّيهِ ثُمَّ اقْرِصِيهِ بِالْمَاءِ ثُمَّ انْضَحِيهِ»**.

[٢٤] ٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ، قَالَ: **«لِتَحُتَّهُ، ثُمَّ لِتَقْرِصْهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ لِتُصَلِّي فِيهِ»**.

[٢٤] ٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبَهَا دَمُ الْحَيْضِ، كَيْفَ تَصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: **«تَحُتُّهُ، ثُمَّ تَقْرِصُهُ بِالْمَاءِ»**.

[٢٤] ٢٩١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، أَنَا مُفَضَّلُ بن فَضَالَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا

---

٢٨٩ ـ رواه عبدالرزاق (٨٧٣١) والحميدي (٣٢٢) وأحمد (٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣) والبخاري (٥٥١٠ و٥٥١١ و٥٥١٢ و٥٥١٩) ومسلم (١٩٤٢) والنسائي (٢٢٧/٧ و٢٣١) وابن ماجه (٣١٩٠) وابن أبي شيبة (٢٥٥/٨- ٢٥٦).

أَخْبَرَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنِ الثَّوْبِ يُصِيبُهُ الدَّمُ مِنَ الْحَيْضَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِتَحُتَّهُ، ثُمَّ لِتَقْرِصْهُ، ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ، ثُمَّ لِتُصَلِّي فِيهِ**».

[٢٤] ٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَأَلَتِ امْرَأَةٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبَهَا دَمُ الْحَيْضَةِ؟ فَقَالَ: «**لِتَحُتَّهُ، ثُمَّ لِتَقْرِصْهُ، ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ فَتُصَلِّي فِيهِ**».

[٢٤] ٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ، فَسَأَلَتْهُ عَنِ الْحَيْضِ يُصِيبُ ثَوْبَ إِحْدَانَا؟ قَالَ: «**خُذِيهِ فَحُتِّيهِ، ثُمَّ اقْرِصِيهِ، وَانْضَحِي بَقِيَّةَ ثَوْبِكِ**».

[٢٤] ٢٩٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ؟ فَقَالَ: «**حُتِّيهِ ثُمَّ اقْرِصِيهِ بِالْمَاءِ ثُمَّ انْضَحِيهِ وَصَلِّي فِيهِ**».

[٢٤] ٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ إِحْدَانَا يُصِيبُ ثَوْبَهَا دَمُ الْحَيْضِ؟ فَقَالَ: «**لِتَحُكَّهُ، ثُمَّ لِتَقْرِصْهُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ تُصَلِّي فِيهِ**».

[٢٤] ٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بن غَيْلانَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن بُزَيْغٍ، عَنْ رَوْحِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا تَحِيضُ فِي ثَوْبِهَا وَتَرَى الدَّمَ؟ فَقَالَ: «**إِذَا رَأَتْ إِحْدَاكُنَّ ذَلِكَ فِي ثَوْبِهَا فَلْتَقْرِصْهُ بِالْمَاءِ ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ وَلْتُصَلِّي فِيهِ**».

[٢٤] ٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، كِلاهُمَا، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

بَابٌ

[٢٤] ٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَالثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَساً فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ.

[٢٤] ٢٩٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثنا هِشَامٌ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا فَرَسٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَنَحَرْنَاهُ، فَأَكَلْنَا لَحْمَهُ.

[٢٤] ٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا فَرَسٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَبَحْنَاهُ، فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٣٠١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، وَعَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: نَحَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَرَساً وَنَحْنُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: ذَبَحْنَا فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: ذَبَحْنَا فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ.

[٢٤] ٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ الرَّاسِبِيُّ، ثَنَا عَبْدَةُ بن عَبْدِاللهِ الصَّفَّارُ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُعَاوِيَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَكَلْنَا لَحْمَ فَرَسٍ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٤] ٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مُحَمَّدٍ الْخَيَّاطُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثنا أَبُو شَيْبَةَ بن أَبِي بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عُثْمَانُ بن سَعِيدٍ الْمُرِّيُّ، ثنا الْمِنْهَالُ بن خَلِيفَةَ، عَنْ خَالِدِ بن

سَلَمَةَ، عَنِ الْبَهِيِّ مَوْلَى الزُّبَيْرِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كَانَ لَنَا فَرَسٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَبَحْنَاهُ فَأَكَلْنَاهُ.

باب

[٢٤] ٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَتِ جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَنْكَحْنا جُوَيْرِيَةً لَنَا، وَكَانَتْ مَرِيضَةً فَتَمَزَّقَ شَعْرُ رَأْسِهَا أَفَنَصِلُهَا؟ فَقَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**».

[٢٤] ٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنِ امْرَأَتِهِ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْوِصَالِ فِي الشَّعْرِ؟ فَلَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

[٢٤] ٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنَتِي عَرُوسٌ وَقَدْ أَصَابَهَا حَصْبَةٌ فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا أَفَأَصِلُهَا؟ فَقَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**».

[٢٤] ٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي عَرُوسٌ وَقَدْ أَصَابَتْهَا هَذِهِ الْقُرْحَةُ، فَتَمَزَّقَ شَعْرُهَا أَفَأَصِلُ لَهَا قُصَّةً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**».

[٢٤] ٣١٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، أَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ،

---

٣٠٦ ـ ورواه ابن أبي شيبة (٤٨٨/٨) والحميدي (٣٢١) وأحمد (٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣) والبخاري (٥٩٣٥ و٥٩٣٦ و٥٩٤١) ومسلم (٢١٢٢) والنسائي (١٤٥/٨ و١٨٧- ١٨٨).

٣٠٩ ـ رواه ابن أبي شيبة (٤٨٨/٨).

فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ ابْنَتِي عَرُوسٌ، وَقَدْ أَخَذَتْهَا الْحَصْبَةُ فَتَسَاقَطَ شَعْرُهَا أَفَأَصِلُهَا؟ فَقَالَ: **«لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ»**.

[٢٤] ٣١١ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

بَابٌ

[٢٤] ٣١٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ فِي حُجْرَتِهَا، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقُلْتُ: يَا عَائِشَةُ مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ وَأَشَارَتْ بِيَدِهَا، قُلْتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ، وَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا تَحْكِي أَيْ نَعَمْ، وَأَوْمَأَ أَبُو النُّعْمَانِ بِرَأْسِهِ.

[٢٤] ٣١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، ثنا مَالِكُ بن أَنَسٍ، وَمُفَضَّلُ بن فَضَالَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ يُصَلُّونَ، فَإِذَا هِيَ قَائِمَةٌ فَقُلْتُ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ وَأَشَارَتْ أَيْ نَعَمْ، قَالَتْ: فَقُمْتُ حَتَّى جَاءَنِي الْغَشْيُ، فَجَعَلْتُ أَصُبُّ فَوْقَ رَأْسِي الْمَاءَ، فَحَمِدَ اللهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **«مَا مِنْ شَيْءٍ كُنْتُ لَمْ أَرَهُ إِلا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَإِنَّهُ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ، أَوْ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ،** لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ: **يُؤْتَى أَحَدُكُمْ، فَيُقَالُ مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، أَوِ الْمُوقِنُ، لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ** قَالَتْ، **فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا، وَآمَنَّا، وَاتَّبَعْنَا،**

---

٣١١ ـ رواه الحميدي (٣٢١).

٣١٢ ـ انظر ما بعده.

٣١٣ ـ رواه مالك (١/١٥١- ١٥٢) وأحمد (٦/٣٤٥- ٣٤٦) والبخاري (٨٦ و١٨٤ و٩٢٢ و١٠٥٣ و١٠٦١ و١٢٣٥ و١٣٧٣ و٧٢٨٧) ومسلم (٩٥).

فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ صَالِحاً، قَدْ عَلِمْنَا أَنْ كُنْتَ لَمُؤْمِناً، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، أَوِ الْمُرْتَابُ، لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، فَيَقُولُ: لا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ».

[٢٤] ٣١٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: خُسِفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ وَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا إِلَى السَّمَاءِ فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَوْمَأَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّى أَخَذَنِي دَوَارٌ، فَدَنَوْتُ مِنَ الْقِرْبَةِ فَفَتَحْتُ رَأْسَهَا فَجَعَلْتُ أُصُبُّ عَلَى رَأْسِي، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، وَلَغَطَ نِسْوَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَجَعَلْتُ أُسْكِتُهُنَّ، فَقُلْتُ: يَا عَائِشَةُ، مَا فَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتْ: حَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَى أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ قَرِيباً، أَوْ مِثْلَ، فِتْنَةِ الدَّجَّالِ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ فِي قَبْرِهِ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي كَانَ فِيكُمْ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى فَأَجَبْنَا، وَاتَّبَعْنَا فَيُقَالُ لَهُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ ذَلِكَ فَنَمْ صَالِحاً، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ الْمُرْتَابُ، فَيَقُولُ: لا أَدْرِي، فَيُقَالُ لا دَرَيْتَ فَيُغْلَظُ لَهُ فِي قَبْرِهِ».

[٢٤] ٣١٥ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ، وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَى السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ، قَالَتْ: فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلانِي الْغَشْيُ، فَجَعَلْتُ أُصُبُّ عَلَى رَأْسِي الْمَاءَ، قَالَتْ: فَحَمِدَ النَّبِيُّ ﷺ اللهَ ﷻ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ حِينَ انْصَرَفَ، وَقَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَى أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ، أَوْ قَرِيباً لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ، مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَالْمُؤْمِنُ، أَوِ الْمُوقِنُ ـ لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ ـ فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا،

---

٣١٤ ـ في المخطوطة بدل كلمة تجلت كان هكذا [ليحصى].

فَيُقَالُ: قَدْ عَلِمْنَا أَنْ كُنْتَ لَمُؤْمِناً بِهِ يَقُولُهَا ثَلاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، أَوِ الْمُرْتَابُ - لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - فَيَقُولُ: سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُ».

[٢٤] ٣١٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، وَعَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، كُلُّهُمْ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ عَائِشَةَ فَإِذَا النَّاسُ قِيَامٌ، وَإِذَا هِيَ تُصَلِّي، فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا نَحْوَ السَّمَاءِ، وَقَالَتْ: سُبْحَانَ اللهِ، فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا أَيْ نَعَمْ، فَقُمْتُ حَتَّى تَجَلانِي الْغَشْيُ، وَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَى رَأْسِي مِنَ الْمَاءِ، قَالَتْ: فَحَمِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، وَقَالَ: «مَا مِنْ شَيْءٍ أُرِيتُهُ إِلا رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا حَتَّى الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَقَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ مِثْلَ، أَوْ قَرِيباً - لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ - مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، يُؤْتَى أَحَدُكُمْ، فَيُقَالُ لَهُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ، فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى، فَأَجَبْنَا وَاتَّبَعْنَا، فَيُقَالُ: نَمْ صَالِحاً فَقَدْ عَلِمْنَا أَنَّكَ كُنْتَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ، وَأَمَّا الْمُنَافِقُ، أَوِ الْمُرْتَابُ - لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ - فَيَقُولُ: لا أَدْرِي سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ».

[٢٤] ٣١٧ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

بَابٌ

[٢٤] ٣١٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُمْ بِعِتَاقَةٍ حِينَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ.

[٢٤] ٣١٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ،

---

٣١٦ - رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٨/٢- ٤٦٩) من طريق ابن نمير به مختصراً.

٣١٨ - ورواه أحمد (٣٤٥/٦) والبخاري (١٠٥٤ و٢٥١٩ و٢٥٢٠) وأبو داود (١١٨٠) والبيهقي (٣٤٠/٣) وانظر (٣١٣).

عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْعِتَاقَةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ.

[٢٤] ٣٢٠ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا غَنَّامُ بن عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْعِتَاقَةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ.

[٢٤] ٣٢١ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا سَعِيدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ عُرْوَةَ، وَفَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، أنهما قَالا: خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بنتُ أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ وَهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، فَقَدِمَتْ قِبَاءَ، فَنُفِسَتْ بِعَبْدِاللهِ بِهَا، ثُمَّ خَرَجَتْ حِينَ نُفِسَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِتَحْنِكَهُ فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا، فَمَضَغَهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي فِيهِ، فَإِنَّ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ لَرِيقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ أَسْمَاءُ: ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَاللهِ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلاً إِلَيْهِ، ثُمَّ بَايَعَهُ.

بَابٌ

[٢٤] ٣٢٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ لِي جَارَةٌ، أَيْ ضَرَّةٌ، فَكَرِهَتْ أَنْ تَقُولَ ضَرَّةً، فَعَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ بِمَا لَمْ أُعْطَهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**».

[٢٤] ٣٢٣ - حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، وَيَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، قَالا: ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ امْرَأَةً، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لِي زَوْجاً،

---

٣٢١ - ورواه مسلم (٢١٤٦) ورواه البخاري (٣٩٠٩ و٥٤٦٩) ومسلم من حديث عروة وحده. وسيأتي (٣٤٤).

٣٢٢ - ورواه أحمد (٣٤٥/٦ و٣٤٦ و٣٥٣) والبخاري (٥٢١٩) ومسلم (٢١٣٠) وأبو داود (٤٩٧٦) والحميدي (٣١٩) والنسائي في الكبرى.

وَإِنَّ لِي جَارَةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ عِنْدَهَا بِمَا لَمْ يُعْطِنِي زَوْجِي؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**.

[٢٤] ٣٢٤ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ زَوْجِي بِمَا لا يُعْطِينِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**.

[٢٤] ٣٢٥ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**.

[٢٤] ٣٢٦ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**.

[٢٤] ٣٢٧ - حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**.

[٢٤] ٣٢٨ - حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ»**.

باب

[٢٤] ٣٢٩ - حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ أَمَرَتْ أَنْ يُصَبَّ عَلَيْهَا الْمَاءُ، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ، فَإِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»**.

---

٣٢٩ - ورواه ابن أبي شيبة (٨/٨٠- ٨١) وأحمد (٦/٣٤٦) والبخاري (٥٧٢٤) ومسلم (٢٢١١) والترمذي (٢١٥٦) والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٣٤٧٤).

[٢٤] ٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَّتْ دَعَتْ بِالْمَاءِ فَسَكَبَتْهُ عَلَيْهَا وَبَيْنَ جَنْبَيْهَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنَا أَنْ نُبَرِّدَ بِالْمَاءِ، وَقَالَ: «**إِنَّهَا مِنْ فَيحِ جَهَنَّمَ**».

[٢٤] ٣٣١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ فَتَدْعُو بِمَاءٍ فَتَصُبُّهُ فِي جَنْبِهَا، وَتَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ**» قَالَ: «**إِنَّهَا مِنْ فَحِيحِ جَهَنَّمَ**».

[٢٤] ٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَّتْ تَدْعُو لَهَا أَخَذَتِ الْمَاءَ فَتَصُبُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِهَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْرِدَهَا بِالْمَاءِ.

[٢٤] ٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ قَدْ حُمَّتْ تَدْعُو لَهَا أَخَذَتِ الْمَاءَ فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِهَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَحِيحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ**».

[٢٤] ٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى أَنَسِ بن عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ قَدْ حُمَّتْ تَدْعُو لَهَا، أَخَذَتِ الْمَاءَ فَصَبَّتْهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ جَنْبِهَا، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُبْرِدَهَا بِالْمَاءِ.

[٢٤] ٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الأَسْوَدِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ فَتَأْمُرُ بِالْمَاءِ فَتَصُبُّ عَلَيْهَا، وَتَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْمُرُنَا أَنْ نُبْرِدَهَا بِالْمَاءِ.

[٢٤] ٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أُتِيَتْ بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ أَمَرَتْ بِأَنْ تُصَبَّ عَلَيْهَا الْمَاءُ، وَقَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ**».

بَابٌ

[٢٤] ٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا ابْنُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْفِقِي يَا أَسْمَاءُ وأَرْضِخِي هَكَذَا، وَهَكَذَا وَهَكَذَا، وَلا تُحْصِي فَيُحْصِي اللهُ عَلَيْكِ**».

[٢٤] ٣٣٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْفِحُوا، وَأَنْفِقُوا، وأَرْضِخُوا، وَلا تُحْصِي فَيُحْصِي عَلَيْكِ، وَلا تُوكِي فَيُوكَى عَلَيْكِ**».

[٢٤] ٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، كِلاهُمَا عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْفِقِي، وأَرْضِخِي، وَلا تُحْصِي فَيُحْصَى عَلَيْكِ**».

بَابٌ

[٢٤] ٣٤٠ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي النَّوْمِ بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَأَرَاهُ، يَقُولُ: «**أَحُرِّفَ الْقُرْآنُ يَا أَسْمَاءُ؟**» قُلْتُ: كَذَلِكَ بِأَبِي وَأُمِّي الْمُحَرِّفُ

---

٣٣٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٤٥ و٣٤٦ و٣٥٤) والبخاري (١٤٣٣ و٢٥٩١) ومسلم (١٠٢٩) والنسائي (٥/٧٣- ٧٤).

٣٣٩ ـ كذا في المخطوطة كلاهما.

٣٤٠ ـ قال في المجمع (٥/٩٠) وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو ضعيف.
قلت: هو ضعيف جداً تركه أبو حاتم وغيره.

وَالْمُسْتَقِيمُ، فَرَدَّدَ ذَلِكَ عَلَيَّ مِرَاراً، كُلُّ ذَلِكَ أَقُولُ: بِأَبِي وَأُمِّي الْمُحَرِّفُ وَالْمُسْتَقِيم، ثُمَّ قَالَ لِي: «**كَيْفَ بنوكِ؟**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ يُقْبَضُونَ قَبْضاً شَدِيداً، فَأَرَاهُ نَظَرَ إِلَى بَعْضِ أَزْوَاجِهِ كَأَنَّهَا حَفْصَةُ بنتُ عُمَرَ، فَقَالَ: «**أَعْطِيهَا شِفَاءً لابْنَيْهَا فَأَمَّا السَّامُ فَإِنِّي لا أَشْفِي مِنْهُ**»، فَأُرَاهَا أَعْطَتْنِي حَبَّةً سَوْدَاءَ كَالشُّونِيزِ، أَوْ كَحَبِّ الْكُرَّاثِ، وَتُرَاباً أَحْمَرَ، وَسِمْطاً مِنْ لُؤْلُؤٍ، قَالَتْ: فَنَحْنُ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنْ وَلَدِ أَسْمَاءَ فِي الْقَبَائِلِ كُلِّهَا يُؤْخَذُ لَهُ قَدَحٌ فَيُمْلأُ مَاءً، ثُمَّ يُجْعَلُ فِيهِ تُرَابٌ أَحْمَرُ، وَحَبُّ كُرَّاثٍ، وَشُونِيزَ، وسِمْطُ لُؤْلُؤٍ ثُمَّ يُسْكَبُ ذَلِكَ الْمَاءُ عَلَيْهِ.

بَابٌ

[٢٤] ٣٤١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَاسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي صِلَتِهَا، فَقَالَ: «**صِلِيهَا**».

[٢٤] ٣٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثنا يَعْقُوبُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَمُدَّتِهِمُ الَّذِي عَاهَدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ**».

[٢٤] ٣٤٣ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، وَإِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، وَعُمَرُ بن عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَتَتْنِي أُمِّي فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ وَهِيَ مُشْرِكَةٌ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَصِلُهَا؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

بَابٌ

[٢٤] ٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا عَلِيُّ بن عُمَرَ، ثنا سَعِيدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، وَفَاطِمَةُ بنتُ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي

---

٣٤٤ ـ تقدم (٣٢١).

بَكْرٍ،أَنَّ عَبْدَاللهِ بن الزُّبَيْرِ، لَمَّا وُلِدَ أُتِيَ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَمَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَاللهِ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، لِيُبَايِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهُ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلاً وَبَايَعَهُ.

بَابٌ

[٢٤] ٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ غَيْمٍ ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: وَمِنْ ذَلِكَ بُدٌّ؟

[٢٤] ٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: أُفْطِرَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي يَوْمِ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، قِيلَ لِهِشَامٍ: أُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: مِنْهُ بُدٌّ؟

مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ

[٢٤] ٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَأَصَابَتْهَا هَذِهِ الْقُرْحَةُ، الْجُدَرِيُّ أَوِ الْحَصْبَةُ، فَسَقَطَ شَعْرُهَا، وَقَدْ صَحَّتْ وَاسْتَحَثَّنَا بِهَا زَوْجُهَا وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا شَعْرٌ، فَنَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئاً نُجَمِّلُهَا بِهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ»**.

[٢٤] ٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَامْرَأَةً تَسْأَلُهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي فَأَصَابَتْهَا هَذِهِ الْقُرْحَةُ، الْجُدَرِيُّ أَوِ الْحَصْبَةُ، فَسَقَطَ مِنْهَا شَعْرُهَا، ثُمَّ قَدْ صَحَّتْ وَقَدِ

---

٣٤٥ ـ رواه ابن أبي شيبة (٢٤/٣) وأحمد (٣٤٦/٦) والبخاري (١٩٥٩) وأبو داود (٢٣٤٢) وابن ماجه (١٦٧٤).

اسْتَحَثَّنَا بِهَا زَوْجُهَا، وَلَيْسَ عَلَى رَأْسِهَا شَعَرٌ أَفَنَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهَا شَيْئاً نُجَمِّلُهَا بِهِ؟ فَقَالَ: «**لَعَنَ اللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ**».

[٢٤] ٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَعْلَى بن عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَعَنَ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

[٢٤] ٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثنا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَأَلَتْهُ امْرَأَةٌ عَنْ دَمِ الْحَيْضِ يُصِيبُ ثِيَابَهَا؟ فَقَالَ: «**اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ ثُمَّ انْضَحِيهِ فِي سَائِرِ ثَوْبِكِ وَصَلِّ فِيهِ**».

[٢٤] ٣٥١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهَا سَمِعْتِ امْرَأَةً تَسْأَلُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ لِي ضَرَّةً وَإِنِّي أَتَشَبَّعُ مِنْ زَوْجِي بِمَا لا يُصِيبُنِي أَغِيظُهَا بِذَلِكَ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ: «**الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ كَلابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ**».

أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن نَوْفَلٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: كُنَّا نُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمُدِّ الَّذِي نَقْتَاتُ بِهِ.

صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ بن عُثْمَانَ الْحَجَبِيَّةُ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مَنْصُورُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: فَزِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ كُسِفَتِ الشَّمْسُ، فَأَخَذَ دِرْعاً فَلَبِسَهَا حَتَّى أَدْرَكَ

---

٣٥٠ ـ ورواه أبو داود (٣٥٦).

٣٥٢ ـ ورواه أحمد (٣٤٦/٦ـ ٣٤٧ و٣٥٥) وتقدم (٢١٨).

٣٥٣ ـ ورواه أحمد (٣١٥/٦) ومسلم (٩٠٦) والبيهقي (٣٤٢/٣).

بُرْداً، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَاماً طَوِيلاً يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ثُمَّ يَرْفَعُ، فَلَوْ جَاءَ إِنْسَانٌ بَعْدَمَا رَفَعَ لَمْ يَكُنْ عَلِمَ أَنَّهُ رَكَعَ شَيْئاً، وَلَمَا حَدَّثَ نَفْسَهُ أَنَّهُ رَكَعَ مِنْ طُولِ الْقِيَامِ، فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَرْأَةِ الَّتِي هِيَ أَكْبَرُ، وَالْمَرْأَةُ الَّتِي هِيَ أَسْقَمُ مِنِّي قَائِمَةً، فَأَقُولُ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ أَصْبِرَ عَلَى طُولِ الْقِيَامِ.

[٢٤] ٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن صَالِحٍ الشِّيرَازِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن الْهَيْثَمِ الْمُؤَذِّنُ، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي مَنْصُورُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مُحْرِمِينَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُحْلِلْ»**، فَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَحَلَلْتُ، وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ فَلَمْ يَحْلِلْ فَلَبِسْتُ ثِيَابِي، ثُمَّ جِئْتُ فَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: **«قُومِي عَنِّي»**، فَقُلْتُ: تَخْشَى أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ.

[٢٤] ٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يُونُسُ بن مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثنا عِمْرَانُ بن يَزِيدَ، عَنْ مَنْصُورِ بن صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مُهِلِّينَ بِالْحَجِّ، فَقَالَ لَنَا: **«مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَقُمْ عَلَى إِحْرَامِهِ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِقْ»**.

[٢٤] ٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، وَأَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، عَنْ مَنْصُورِ بن صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُمْ قَدِمُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَكَّةَ.

[٢٤] ٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ الْبَرَاءُ، عَنْ مَنْصُورِ بن صَفِيَّةَ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ، انَّ امْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي، وَإِنَّهَا مَرِضَتْ وتَمَرَّطَ رَأْسُهَا، وَإِنَّ زَوْجَهَا قَدِ اخْتَلَفَ إِلَيَّ أَفَأَصِلُ شَعَرَهَا؟ فَسَبَّ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.

---

٣٥٤ ـ ورواه أحمد (٦/٣٥١) ومسلم (١٢٣٦) والنسائي (٥/٢٤٦) وابن ماجه (٢٩٨٣).

٣٥٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٥٠) وعمران مجهول، ولكن الحديث صحيح فانظر الحديث قبله.

٣٥٦ ـ في إسناده من هو متكلم فيه.

٣٥٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٥٠) من طريق آخر عن منصور به.

أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ

[٢٤] ٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ: جَعْفَرُ بن أَبِي طَالِبٍ وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةُ، فَوَلَدَتْ لَهُ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ عَبْدَاللهِ بن جَعْفَرٍ، وَعَوْنَ بن جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدَ بن جَعْفَرٍ.

[٢٤] ٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بن أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي بَكْرٍ ﵁ فِي مَرَضِهِ، فَرَأَيْنَا امْرَأَةً بَيْضَاءَ مَوْشُومَةَ الْيَدَيْنِ تَذُبُّ عَنْهُ، وَهِيَ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ.

[٢٤] ٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْوَهَّابِ الْحَجَبِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بن عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«الأَخَوَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ: مَيْمُونَةُ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، وَأُمُّ الْفَضْلِ امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ، وَأَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ امْرَأَةُ جَعْفَرٍ، وَامْرَأَةُ حَمْزَةَ هِيَ أُخْتُهُنَّ لأُمِّهِنَّ»**.

مَا أَسْنَدَتْ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ

عُمَرُ بن الْخَطَّابِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦١ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أَنا عَبْدُاللهِ بن فَرُّوخٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ سَعِيدِ بن عُقْبَةَ الزُّرَقِيِّ، عَنْ زُرْعَةَ بن عَبْدِاللهِ بن زِيَادٍ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا شُبْرُمٌ تَدُقُّهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟»** فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ أَسْقِيهِ فُلاناً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّهُ دَاءٌ»** وَدَخَلَ عَلَيْهَا وَمَعَهَا سَنِّيٌّ، فَقَالَ: **«مَا تَصْنَعِينَ بِهَذَا؟»** فَقَالَتْ: يَشْرَبُهُ فُلانٌ، فَقَالَ: **«لَوْ أَنَّ شَيْئاً يَنْبَغِي أَنْ يَدْفَعَ الْمَوْتَ لَدَفَعَ السَّنِّيُّ»**.

---

٣٥٨ ـ قال في المجمع (٩/٢٦٠) رواه الطبراني مرسلاً، وإسناده حسن.
قلت: تقدم عدة مرات أن ابن لهيعة ضعيف في رواية غير العبادلة عنه، وهو هنا ضعيف.

٣٥٩ ـ قال في المجمع (٥/١٧٠) ورجاله رجال الصحيح.

٣٦٠ ـ تقدم (١٢١٧٨) وسيأتي (٧٦٨) من هذا الجزء.

٣٦١ ـ ورواه الحاكم (٤/٢٠٠- ٢٠١) وصححه ووافقه الذهبي. وسيأتي (٣٩٧ و٣٩٨) من غير هذا الطريق.

مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ يَحْيَى بن الْعَلاءِ الرَّازِيِّ، عَنْ عَمِّهِ شُعَيْبِ بن خَالِدٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بن سَبْرَةَ بن الْمُسَيَّبِ بن نَجِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ تُذْكَرُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَلا يَذْكُرُهَا أَحَدٌ إِلا صَدَّ عَنْهُ حَتَّى يَئِسُوا مِنْهَا، فَلَقِيَ سَعْدُ بن مُعَاذٍ عَلِيًّا، فَقَالَ: إِنِّي وَاللهِ مَا أَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ يَحْبِسُهَا إِلا عَلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: فَلِمَ تَرَ ذَلِكَ؟ فَوَاللهِ مَا أَنَا بِوَاحِدِ الرَّجُلَيْنِ مَا أَنَا بِصَاحِبِ دُنْيَا يَلْتَمِسُ مَا عِنْدِي، وَقَدْ عَلِمَ مَا لِي صَفْرَاءَ وَلا بَيْضَاءَ، وَمَا أَنَا بِالْكَافِرِ الَّذِي يَتَرَفَّقُ بِهَا عَنْ دِينِهِ، يَعْنِي يَتَأَلَّفَهُ بِهَا، إِنِّي لأَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ، فَقَالَ سَعْدٌ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَتفرِجَنَّهَا عَنِّي، فَإِنَّ لِي فِي ذَلِكَ فَرَجاً، فَقَالَ: أَقُولُ مَاذَا؟ فَقَالَ: تَقُولُ جِئْتُ خَاطِباً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَاطِمَةَ بنتَ مُحَمَّدٍ، فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ فَعَرَضَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ثَقِيلٌ حَصِرٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**كَأَنَّ لَكَ حَاجَةً يَا عَلِيُّ؟**» قَالَ: أَجَلْ جِئْتُكَ خَاطِباً إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ فَاطِمَةَ بنتَ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَرْحَباً**» كَلِمَةً ضَعِيفَةً، فَرَجَعَ عَلِيٌّ إِلَى سَعْدِ بن مُعَاذٍ، فَقَالَ: قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي أَمَرْتَنِي بِهِ، فَلَمْ يَزِدْ أَنْ رَحَّبَ بِي بِكَلِمَةٍ ضَعِيفَةٍ، فَقَالَ سَعْدٌ: أَنْكَحَكَ وَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ إِنَّهُ لا خُلْفَ الآنَ وَلا كَذِبَ، أَعْزِمُ عَلَيْكَ لَمَّا أَتَيْتَهُ غَداً فَلَتَقُولَنَّ: يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى تُبْنِينِي؟ فَقَالَ عَلِيٌّ: هَذِهِ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنَ الأُولَى، أَوَلا أَقُولُ حَاجَتِي؟ قَالَ: قُلْ كَمَا أَمَرْتُكَ فَانْطَلَقَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَتَى تُبْنِينِي؟ قَالَ: «**غَداً إِنْ شَاءَ اللهُ**»، ثُمَّ دَعَا بِلالاً، فَقَالَ: «**يَا بِلالُ، قَدْ زَوَّجْتُ ابْنَتِي ابْنَ عَمِّي، وَأَنَا أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ سُنَّةِ أُمَّتِي الطَّعَامُ عِنْدَ النِّكَاحِ فَائْتِ الْغَنَمَ، فَخُذْ شَاةً وَأَرْبَعَةَ أَمْدَادٍ، أَوْ خَمْسَةٍ، فَاجْعَلْ لِي قَصِيعَةً لَعَلِّي أَجْمَعُ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارَ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْهَا فَائْذِنِّي بِهَا**»، فَانْطَلَقَ فَفَعَلَ مَا أَمَرَهُ، ثُمَّ جَاءَ بِقَصْعَةٍ فَوَضَعَهَا بَيْنَ يَدَيْهِ، فَطَعَنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي رَأْسِهَا، ثُمَّ قَالَ: «**ادْخِلْ عَلَيَّ النَّاسَ زُفَّةً زُفَّةً وَلا تُغَادِرَنَّ زُفَّةً إِلَى غَيْرِهَا**»، يَعْنِي إِذَا فَرَغْتَ مِنْ زُفَّةٍ لَمْ تَعُدْ ثَانِيَةً، فَجَعَلَ النَّاسَ يَرِدُونَ كُلَّمَا فَرَغَتْ زُفَّةٌ وَرَدَتْ أُخْرَى، حَتَّى فَرَغَ النَّاسُ، ثُمَّ عَمَدَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى فَضْلٍ مِنْهَا فَتَفَلَ فِيهَا وَبَارَكَ، وَقَالَ: «**يَا بِلالُ احْمِلْهَا إِلَى أُمَّهَاتِكَ، وَقُلْ لَهُنَّ: كُلْنَ وَأَطْعِمْنَ مَنْ غَشِيَكُنَّ**»، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: «**إِنِّي زَوَّجْتُ ابْنَتِي ابْنَ عَمِّي، وَقَدْ عَلِمْتُنَّ مَنْزِلَتَهَا مِنِّي، وَأَنَا دَافِعُهَا إِلَيْهِ فَدُونَكُنَّ ابْنَتَكُنَّ**»، فَقُمْنَ النِّسَاءُ إِلَيْهَا فَغَلَّفْنَهَا مِنْ طِيبِهِنَّ، وَأَلْبَسْنَهَا مِنْ ثِيَابِهِنَّ، وَحَلَّيْنَهَا مِنْ

---

٣٦٢ ـ تقدم (٢٢/١٠٢٢).

حُلِيِّهِنَّ، ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ، فَلَمَّا رَآهُ النِّسَاءُ وَثَبْنَ وَبَيْنَهُنَّ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ سُتْرَةً، وَتَخَلَّفَتْ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«كَمَا أَنْتِ، عَلَى رِسْلِكِ مَنْ أَنْتِ؟»** قَالَتْ: أَنَا الَّتِي أَحْرُسُ ابْنَتَكَ، إِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةَ يُبْنَى بِهَا، لا بُدَّ لَهَا مِنِ امْرَأَةٍ تَكُونُ قَرِيباً مِنْهَا إِنْ عُرِضَتْ لَهَا حَاجَةٌ، أَوْ أَرَادَتْ شَيْئاً أَفْضَتْ بِذَلِكَ إِلَيْهَا، قَالَ: **«فَإِنِّي أَسْأَلُ إِلَهِي أَنْ يَحْرُسَكِ مِنْ بَيْنِ يَدَيْكِ، وَمِنْ خَلْفِكِ، وَعَنْ يَمِينِكِ، وَعَنْ شِمَالِكِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»** ثُمَّ صَرَخَ بِفَاطِمَةَ، فَأَقْبَلَتْ، فَلَمَّا رَأَتْ عَلِيًّا جَالِساً إِلَى جَنْبِ النَّبِيِّ ﷺ حَصِرَتْ وَبَكَتْ، فَأَشْفَقَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكُونَ بُكَاؤُهَا لأَنَّ عَلِيًّا لا مَالَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَا يُبْكِيكِ فَمَا أَلَوْتُكِ فِي نَفْسِي وَقَدْ أَصَبْتُ لَكِ خَيْرَ أَهْلٍ، وَايْمُ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ زَوَّجْتُكِ سَعِيداً فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ»** فُلانٌ مِنْهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَا أَسْمَاءُ ائْتِينِي بِالْمِخْضَبِ وَامْلَئِيهِ مَاءً»** فَأَتَتْهُ أَسْمَاءُ بِالْمِخْضَبِ فَمَلأَتْهُ مَاءً، ثُمَّ تَمَسَّحَ النَّبِيُّ ﷺ فِيهِ وَغَسَلَ قَدَمَيْهِ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهِ عَلَى رَأْسِهَا، وَكَفًّا بَيْنَ يَدَيْهَا، ثُمَّ رَشَّ جِلْدَهُ وَجِلْدَهَا، ثُمَّ الْتَزَمَهُمَا، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ إِنَّهُمَا مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمَا، اللَّهُمَّ كَمَا أَذْهَبْتَ عَنَّا الرِّجْسَ وَطَهَّرْتَنِي فَطَهِّرْهُمَا»**، ثُمَّ دَعَا بِمِخْضَبٍ آخَرَ، ثُمَّ دَعَا عَلِيًّا فَصَنَعَ بِهِ كَمَا صَنَعَ بِهَا، ثُمَّ دَعَا لَهُ كَمَا دَعَا لَهَا، ثُمَّ قَالَ: **«قُومَا إِلَى بَيْتِكُمَا، جَمَعَ اللهُ بَيْنَكُمَا، وَبَارَكَ فِي سَيْرِكُمَا، وَأَصْلَحَ بَالَكُمَا»**، ثُمَّ قَامَ فَأَغْلَقَ عَلَيْهِمَا بَابَهُ بِيَدِهِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَأَخْبَرَتْنِي أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ أَنَّهَا رَمَقَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو لَهُمَا خَاصَّةً لا يُشْرِكُهُمَا فِي دُعَائِهِ أَحَداً حَتَّى تَوَارَى فِي حِجْرِهِ.

عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ ذِي الْجَنَاحَيْنِ عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلَطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن

---

٣٦٣ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٠/١٩٦- ١٩٧) وأحمد (٦/٣٦٩) وأبو داود (١٥١١) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٤٩) وابن ماجه (٣٨٨٢) وفي إسناده هلال أبو طعمة، وهو مقبول كما قال الحافظ في التقريب، ولكن للحديث شاهد من حديث عائشة عند ابن حبان في صحيحه (٢٣٦٩). فظهر أن شيخنا الألباني حينما قال: مجهول، أنه يقصد مجهول الحال، وهو الذي اختاره الحافظ ابن حجر حيث قال: مقبول، أي عند المتابعة، ولا متابع له هنا فيما علمنا، وأما قول شيخنا: إن أصحاب التهذيب والخلاصة والتقريب أغفلوه، فهو خطأ حيث هو مذكور في الكنى والأسماء. ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٤٧) ولكنه قال: عن أبي هلال وحكم بخطأ من قال عن أبي هلال، ثم رواه (٦٤٨) من حديث عبدالله بن جعفر، =

عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ هِلالٍ، مَوْلًى لَهُمْ، عَنْ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: «**لا إِلَهَ إِلا اللهُ رَبِّي لا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً**».

أَبُو يَزِيدَ الْمَدِينِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثنا حَاتِمُ بن وَرْدَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا صَالِحُ بن حَاتِمِ بن وَرْدَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي زِفَافِ فَاطِمَةَ بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَضَرَبَ الْبَابَ، فَقَامَتْ إِلَيْهِ أُمُّ أَيْمَنَ، فَفَتَحَتْ لَهُ الْبَابَ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ، ادْعِي لِي أَخِي**» فَقَالَتْ أَخُوكَ هُوَ، أَيَّ كَلِمَةٍ يَمَانِيَةٍ، وَتُنْكِحُهُ ابْنَتَكَ، قَالَ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ، [ادْعِي لِي]**»، فَسَمِعَ النِّسَاءُ صَوْتَ النَّبِيِّ ﷺ، فَتَحَشْحَشْنَ، فَجَلَسْنَ فِي نَاحِيَةٍ، ثُمَّ جَاءَ عَلِيٌّ فَدَعَا لَهُ وَنَضَحَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ قَالَ: «**ادْعُو لِي فَاطِمَةَ**» فَجَاءَتْ وَهِيَ عَرِقَةٌ، أَوْ حَرِقَةٌ، مِنَ الْحَيَاءِ، فَقَالَ لَهَا: «**اسْكُتِي فَقَدْ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِ بَيْتِي إِلَيَّ**» وَدَعَا لَهَا وَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ خَرَجَ فَرَأَى سَوَاداً، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» قَالَتْ: أَسْمَاءُ، قَالَ: «**ابْنَةُ عُمَيْسٍ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**أَكُنْتِ فِي زِفَافِ بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ تُكْرِمِينَهُ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، فَدَعَا لِي.

[٢٤] ٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ أو أحدهما، شك عبدالرزاق، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتَ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: لَمَّا أُهْدِيَتْ فَاطِمَةُ إِلَى عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ لَمْ نَجِدْ فِي بَيْتِهِ إِلا رَمْلاً مَبْسُوطاً وَوِسَادَةً حَشْوُهَا، وَجَرَّةً وَكُوزاً، فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى عَلِيٍّ: «**لا تُحْدِثَنَّ حَدِيثاً** ـ أَوْ قَالَ: ـ **لا**

= ثم رواه (٦٥٠) من حديث عمر بن عبدالعزيز مرسلاً. وروى هذا المرسل ابن الباغندي في مسند عمر بن عبدالعزيز متصلا (١٥) ولم يسق لفظه فظن شيخنا إجازةً بديع الدين شاه أنه حديث آخر، ولكن إسناده عنده عن مسعر عن محمد بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز عن أبيه عن جده عن أسماء ومحمد بن عبدالله بن عمر بن عبدالعزيز وأبوه مجهولان كما قال شيخنا المذكور. وسيأتي (٣٩٦) من طريق آخر.

٣٦٤ ـ ورواه الحاكم (١٥٩/٣) وأبو يزيد قال الحافظ: مقبول.

٣٦٥ ـ رواه عبدالرزاق (٩٧٨١) قال في المجمع (٢١٠/٩) ورجاله رجال الصحيح. ورواه ابن سعيد (٢٣/٨- ٢٤) إلا أنه عنده أنه ظن أن أبا يزيد رواه عن عكرمة.

تَقْرَبَنَّ أَهْلَكَ حَتَّى آتِيَكَ» فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**أَثَمَّ أَخِي؟**» فَقَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ وَكَانَتْ حَبَشِيَّةً، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَالِحَةً: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا أَخُوكَ وَزَوَّجْتَهُ ابْنَتَكَ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ آخَى بَيْنَ أَصْحَابِهِ، وَآخَى بَيْنَ عَلِيٍّ وَنَفْسِهِ، قَالَ: «**إِنَّ ذَلِكَ يَكُونُ يَا أُمَّ أَيْمَنَ**» قَالَتْ: فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَقَالَ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ مَسَحَ بِهِ صَدْرَ عَلِيٍّ وَوَجْهَهُ، ثُمَّ دَعَا فَاطِمَةَ فَقَامَتْ إِلَيْهِ تَعْثُرُ فِي مِرْطِهَا مِنَ الْحَيَاءِ، فَنَضَحَ عَلَيْهَا مِنْ ذَلِكَ، وَقَالَ لَهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ لَهَا: «**إِنِّي لَمْ آلُكِ أَنْ أَنْكَحْتُكِ أَحَبَّ أَهْلِي إِلَيَّ**»، ثُمَّ رَأَى سَوَاداً مِنْ وَرَاءِ السِّتْرِ، أَوْ مِنْ وَرَاءِ الْبَابِ، فَقَالَ: «**مَنْ هَذَا؟**» قَالَتْ: أَسْمَاءُ، قَالَ: «**أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**جِئْتِ كَرَامَةً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَ ابْنَتِهِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ إِنَّ الْفَتَاةَ لَيْلَةَ يُبْنَى بِهَا لا بُدَّ لَهَا مِنِ امْرَأَةٍ تَكُونُ قَرِيباً مِنْهَا، إِنْ عَرَضَتْ لَهَا حَاجَةٌ أَفْضَتْ بِذَلِكَ إِلَيْهَا، قَالَتْ: فَدَعَا لِي بِدُعَاءٍ، فَإِنَّهُ لأَوْثَقُ عَمَلِي عِنْدِي، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ: «**دُونَكَ أَهْلَكَ**»، ثُمَّ خَرَجَ فَوَلَّى، قَالَتْ: فَمَا زَالَ يَدْعُو لَهُمَا حَتَّى تَوَارَى فِي حِجْرِهِ.

الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بن أَبِي بَكْرٍ بِالْبَيْدَاءِ، فَذَكَرَ ذَلِكَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ تُهِلَّ**».

[٢٤] ٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن دَاوُدَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الأُبُلِّيِّ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**يَا ابْنَةَ عُمَيْسٍ لا غُسْلَ عَلَيْكُنَّ، وَلا جُمُعَةَ، وَلا حِلاقَ، وَلا تَقْصِيرَ إِلا أَنْ تَأْخُذَ إِحْدَاكُنَّ لِنَفْسِهَا أَوْ مَنْ كَانَ مِنْهَا بِمَحْرَمٍ مِنْ أَطْرَافِ شَعْرِهَا مُقَدَّمَ رَأْسِهَا يَوْمَ النَّحْرِ إِذَا حَجَّتْ**».

[٢٤] ٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا

---

٣٦٦ ـ ورواه مالك (٢٣٧/١- ٢٣٨) وأحمد (٣٦٩/٦) والنسائي (١٢٧/٥) وهو مرسل لأن القاسم لم يلق أسماء.

٣٦٧ ـ في يعقوب بن حميد كلام وإسماعيل بن داود ضعيف، ولم أر ترجمة لأبي الحسن الأبلي فيما لدي من المراجع، والقاسم لم يلق أسماء.

عَبْدُاللهِ بن مُوسَى، ثنا يُوسُفُ بن أَبِي الْمُهَاجِرِ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا وَلَدَتْ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، أَمَرَهَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ.

عَبْدُاللهِ بن شَدَّادِ بن الْهَادِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٦٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، وَعَاصِمُ بن عَلِيٍّ، وَأَحْمَدُ بن يُونُسَ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ بن مُصَرِّفٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادِ بن الْهَادِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**تَسَلَّبِي ثَلاثاً ثُمَّ اصْنَعِي مَا شِئْتِ**».

عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ سَهْلِ بن أَبِي صَالِحٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سُبْحَانَ اللهِ، هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسَ فِي مِرْكَنٍ، فَإِذَا رَأَتْ صَفَارَةً فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلا وَاحِداً، وَتَغْتَسِلْ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلا، ثُمَّ تَوَضَّأْ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ**».

[٢٤] ٣٧١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُعَاذٍ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتْ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ تُحَدِّثُ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ مَقْدِمَهُمْ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ جَاءَ يُعَيِّرُهُمْ بِالْمُكْثِ فِي أَرْضِ الْحَبَشَةِ، قَالَتْ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لَسْتُمْ كَذَلِكَ**».

---

٣٦٩ ـ ورواه أحمد (٣٦٩/٦) ولفظه دخل على رسول الله ﷺ اليوم الثالث من قتل جعفر فقال: «لا تحدي بعد يومك هذا» ورواه (٤٣٨/٦) ولفظه لما أصيب جعفر أتانا النبي ﷺ فقال: «أمي البسي ثوب الحداد ثلاثا، ثم اصنعي ما شئت» وهكذا رواه ابنه في زوائد المسند. قال في المجمع (١٧/٣) ورجال أحمد رجال الصحيح.

٣٧٠ ـ ورواه أبو داود (٢٩٣) وهو حديث صحيح.

٣٧١ ـ محمد بن عباد المكي فيه كلام.

أَبُو بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: أَوَّلُ مَا اشْتَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَاشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّى أُغْمِيَ عَلَيْهِ، قَالَتْ: فَتَشَاوَرَ نِسَاؤُهُ فِي لَدِّهِ فَلَدُّوهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: «**مَا هَذَا أَفِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هَهُنَا**» وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ فِيهِنَّ، فَقَالُوا: كُنَّا نَتَّهِمُ بِكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**إِنَّ ذَلِكَ لَدَاءٌ مَا كَانَ اللهُ لِيَقْذِفَنِي بِهِ، لا يَبْقَيَنَّ فِي الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلا الْتَدَّ إِلا عَمُّ رَسُولِ اللهِ**» ﷺ يَعْنِي عَبَّاساً، قَالَ: فَلَقَدْ لُدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا صَائِمَةٌ، لَعَزِيمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

سَعِيدُ بن الْمُسَيِّبِ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بن كَثِيرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بن مُسْلِمٍ، صَاحِبُ الْمَصَاحِفِ أَنَّ كِلابَ بن تَمِيمٍ [تَلِيدَ]، أَحَدِ بني لَيْثٍ، بَيْنَمَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ نَافِعِ بن جُبَيْرِ بن مُطْعَمٍ، يَقُولُ: إِنَّ خَالَتَكَ تَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلامَ، وَتَقُولُ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي حَدَّثْتَنِي بِهِ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: أَخْبِرْهُ، أَنَّ أَسْمَاءَ أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا يَصْبِرُ عَلَى لأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا نُفِسَتْ بِمُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَسَأَلَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْمُرَهَا أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ.

[٢٤] ٣٧٤/٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْر بن مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عَبْدِالكَرِيم الجَزْرِيّ، عَنْ سَعِيد بن المُسَيِّبِ، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ نُفِسَتْ بِمُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ بِذِي الْحُلَيْفَةِ فَأَمَرَهَا النَّبِيّ ﷺ أَنْ تَغْتَسِلَ وَتُهِلَّ.

---

٣٧٢ ـ رواه عبدالرزاق (٩٧٥٤) وصححه الحافظ في الفتح (١٤٨/٨) ورواه ابن حبان (٢١٥٤) والحاكم (٢٠٢/٤) وصححه على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي. ورواه أحمد (٤٣٨/٦).

٣٧٣ ـ ورواه النسائي في الكبرى، وله شواهد. ورواه أحمد (٣٦٩/٦ و٣٧٠).

مُجَاهِدُ بن جَبْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنِي جَعْفَرٍ، فَقَالَتْ: إِنَّ النَّاسَ قَاتَلُوا ابْنِي أَخِيكَ، قَالَ: «**فَاسْتَرْقِي لَهُمَا**».

عَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجَذُوعِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَظَرَ إِلَى بنيهَا بَنِي جَعْفَرٍ، فَقَالَ: «**مَا لِي أَرَى أَجْسَامَهُمْ ضَارِعَةً؟**» فَقَالَتْ: إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَيْهِمْ أَفَأَرْقِيهِمْ؟ قَالَ: «**بِمَاذَا؟**» فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ كَلاماً لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ، فَقَالَ: «**ارْقِيهِمْ**».

عَبْدُاللهِ بن بَابَيْهِ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا عَوْنُ بن سَلامٍ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بَابَيْهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْعَيْنَ تُسْرِعُ إِلَى بني جَعْفَرٍ أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، فَاسْتَرْقِي لَهُمْ، فَلَوْ قُلْتُ إِنَّ شَيْئاً يَسْبِقُ الْقَدَرَ لَقُلْتُ إِنَّ الْعَيْنَ سَبَقَتْهُ**».

عُبَيْدُ بن رِفَاعَةَ الزُّرَقِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثنا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عِيَاضِ بن عَبْدِاللهِ أَنَّهُ سَمِعَ إِبْرَاهِيمَ بن عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ الأَنْصَارِيُّ يُخْبِرُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً عَلَى عَائِشَةَ بنتِ أَبِي بَكْرٍ وَعِنْدَهَا أُخْتُهَا أَسْمَاءُ، وَعَلَيْهَا ثِيَابٌ سَابِغَةٌ وَاسِعَةُ الأَكِمَّةِ، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَامَ فَخَرَجَ، فَقَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ: تَنَحَّيْ فَقَدْ رَأَى مِنْكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

٣٧٥ ـ سيأتي (٣٧٩).

٣٧٦ ـ انظر (٣٧٩) وسيأتي (٢٥/٨١).

٣٧٧ ـ انظر (٣٧٩).

٣٧٨ ـ قال في المجمع (١٣٧/٥) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٤٠٣ مجمع البحرين). إلا أنه قال: ثياب شامية، بدل سابغة، وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن، وبقية ورجاله رجال الصحيح.
قلت: تقدم مرارا الكلام في ابن لهيعة.

أَمْراً كَرِهَهُ، فَفَتَحَتْ فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ عَائِشَةُ لِمَ قَامَ؟ فَقَالَ: **«أَوَ لَمْ تَرَيْ إِلَى هَيَّأَتِهَا، إِنَهُ لَيْسَ لِلْمَرْأَةِ الْمُسْلِمَةِ أَنْ يَبْدُو مِنْهَا إِلا هَكَذَا»** وَأَخَذَ كُمَّيْهِ فَغَطَّى بِهِمَا ظُهُورَ كَفَّيْهِ حَتَّى لَمْ يَبْدُ مِنْ كَفَّيْهِ إِلا أَصَابِعُهُ، ثُمَّ نَصَبَ كَفَّيْهِ عَلَى صُدْغَيْهِ حَتَّى لَمْ يَبْدُ إِلا وَجْهُهُ.

[٢٤] ٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بن عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بن رِفَاعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنَّ بني جَعْفَرٍ يُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ فَقَالَ: **«نَعَمْ لَوْ كَانَ شَيْءٌ سَابِقَ الْقَدَرِ لَسَبَقَتْهُ الْعَيْنُ»**.

أُمُّ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدِ بن جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْمَغَازِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ عِيسَى، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ بنتِ مُحَمَّدِ بن جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ، دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ عَجَنْتُ عَجِينَهُمْ وَغَسَلْتُ بنيَّ وَدَهَنْتُهُمْ وَنَظَّفْتُهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ائْتِينِي بِبَنِي جَعْفَرٍ»** قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِهِمْ فَشَمَّهُمْ وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ بِأَبِي وَأُمِّي مَا يُبْكِيكَ؟ أَبَلَغَكَ شَيْءٌ عَنْ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ؟ قَالَ: **«نَعَمْ، أُصِيبُوا هَذَا الْيَوْمَ»** قَالَتْ: فَقُمْتُ أَصِيحُ وَاجْتَمَعَ إِلَيَّ النِّسَاءُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، فَقَالَ: **«لا تُغْفِلُوا آلَ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَاماً، فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ»**.

[٢٤] ٣٨١ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَحْيَى بن خَلَفٍ، ثنا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أُمِّ عِيسَى الْجَزَّارِ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ عَوْنٍ بنتُ مُحَمَّدِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي أُصِيبَ فِيهِ جَعْفَرٌ أَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ.

---

٣٧٩ ـ رواه الحميدي (٣٣٠) وابن أبي شيبة (٥٦/٨) وأحمد (٤٣٨/٦) والترمذي (٢١٣٦ و٢١٣٧) وقال: حسن صحيح والنسائي في الكبرى وابن ماجه (٣٥١٠).

٣٨٠ ـ ورواه أحمد (٣٧٠/٦) وابن ماجه (١٦١١) وأم عون هي أم جعفر وهي مقبولة كما قال الحافظ، وأم عيسى مجهولة لا تعرف حالها.

[٢٤] ٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي فُدَيْكٍ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْفِطْرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ جَعْفَرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الظُّهْرَ بِالصَّهْبَاءِ، ثُمَّ أَرْسَلَ عَلِيًّا فِي حَاجَةٍ، فَرَجَعَ وَقَدْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الْعَصْرَ، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ فَنَامَ، فَلَمْ يُحَرِّكْهُ حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنَّ عَبْدَكَ عَلِيًّا احْتَبَسَ بنفْسِهِ عَلَى نَبِيِّهِ فَرُدَّ عَلَيْهِ الشَّمْسَ»**، قَالَتْ: فَطَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى رُفِعَتْ عَلَى الْجِبَالِ وَعَلَى الأَرْضِ، وَقَامَ عَلِيٌّ، فَتَوَضَّأَ وَصَلَّى الْعَصْرَ، ثُمَّ غَابَتْ وَذَلِكَ بِالصَّهْبَاءِ.

[٢٤] ٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْفِطْرِيُّ، عَنْ عَوْنِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَعْفَرٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ، قَالَتْ: أُهْدِيَتْ جَدَّتُكَ فَاطِمَةُ إِلَى جَدِّكَ عَلِيٍّ ﵁، فَمَا كَانَ حَشْوَ فِرَاشِهَا ووِسادَتِهَا إِلا لِيفٌ، وَلَقَدْ أَوْلَمَ عَلِيٌّ بِفَاطِمَةَ، فَمَا كَانَتْ وَلِيمَتُهُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ أَفْضَلَ مِنْ وَلِيمَتِهِ، رَهَنَ دِرْعَهُ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِشَطْرِ شَعِيرٍ.

فَاطِمَةُ بنتُ الْحُسَيْنِ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٨٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا

---

٣٨٢ ـ ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٩/٢ و٣٨٨/٤-٣٨٩) وعبيدالله بن عبدالله بن أحمد الحسكاني في رسالته «مسألة في تصحيح رد الشمس» وأبو الحسن شاذان الفضلي في جزء مستقل له في شأن رد الشمس. قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١٨٩/٤) رواه الفطري عن عون عن أمه عن أسماء بنت عميس. وعون وأمه ليسا ممن يعرف حفظهم وعدالتهم ولا من المعروفين بنقل العلم، ولا يحتجون بحديثهم في أهون الأشياء، فكيف في مثل هذا؟ ولا فيه سماع المرأة عن أسماء بنت عميس، فلعلها سمعت من يحكيه عن أسماء فذكرته. ولم يستطع أحد ممن ألف في تصحيح الحديث إلا أن يذكر أنساب عون وأم جعفر دون أن يذكروا أن أحدا وثقهم. وقال عن الحديث ابن كثير في الشمائل (ص ١٥٠) فإن عونا هذا وأمه لا يعرف أحدهما بعدالة وضبط، يقبل بسببهما خبرهما فيما هو دون هذا المقام، فكيف يثبت بخبرهما هذا الأمر العظيم الذي لم يروه أحد من أصحاب الصحاح، ولا السنن ولا المسانيد المشهورة؟ والله أعلم. ولا ندري أسمعت أم جعفر هذا من جدتها أسماء بنت عميس أم لا؟ قلت: ومحمد بن موسى الفطري شيعي. فالحديث موضوع، وهناك أسباب أخرى دعتنا إلى الحكم بوضع الحديث سنذكرها عند الحديث (٣٩٠) الآتي. ونذكر من حكم على الحديث بالوضع.

٣٨٣ ـ قال في المجمع (٥٠/٣) وفيه عون بن محمد ابن الحنفية ولم أجد من ترجمه.

قلت: وأم جعفر أيضاً لا تعرف مثله كما تقدم بعدالة ولا ضبط. ومحمد بن موسى الفطري شيعي.

٣٨٤ ـ ورواه أحمد (٣٦٩/٦ و٤٣٨) قال في المجمع (١٠٩/٩) ورجاله رجال الصحيح غير فاطمة بنت علي وهي ثقة. ورواه النسائي في الكبرى.

الْحَسَنُ بن صَالِحٍ، وَجَعْفَرُ بن زِيَادٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى وَلَكِنْ لا نَبِيَّ بَعْدِي»**.

[٢٤] ٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَمْرٍو الْبَجَلِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن صَالِحٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى»**.

[٢٤] ٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن مُحَمَّدِ بن مُصْعَبٍ الأَشْنَانِيُّ، ثنا عِيسَى بن عُثْمَانَ الْكِنائِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عِيسَى، عَنْ سَعِيدِ بن حَازِمٍ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ عَلِيٍّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بنتَ عُمَيْسٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى غَيْرَ أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»**.

[٢٤] ٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ الْقَاضِي، ثنا جَنْدَلُ بن وَالَقٍ، ثنا حَفْصُ بن عِمْرَانَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»**.

[٢٤] ٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو حُصَيْنٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْجُنَيْدِ، ثنا عُمَرُ بن سَعْدٍ الْبَصْرِيُّ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَلِيٍّ: **«أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»**.

[٢٤] ٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُوسَى الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ فَاطِمَةَ بنتَ الْحُسَيْنِ، تَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«يَا عَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلا أَنَّهُ لا نَبِيَّ بَعْدِي»**.

[٢٤] ٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

---

٣٩٠ ـ ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٢/٨-٩ و٣٨٨/٤) والعقيلي في الضعفاء (ص ٣٢٢) وأبو الحسن الفضلي وعبيدالله بن عبدالله الحسكاني في «مسألة تصحيح حديث رد الشمس» وابن كثير في الشمائل ص ١٤٤ والجوزقاني في الأباطيل (ق ٣٥/١- ٢) وابن الجوزي في الموضوعات كلهم من طريق فضيل بن مرزوق به. =

. . . .

= قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١٨٩/٤) فمداره على فضيل بن مرزوق، وهو معروف بالخطأ على الثقات، وإن كان لا يتعمد الكذب، قال فيه ابن حبان (كتاب المجروحين ٢٠٩/٢) يخطئ على الثقات، ويروي عن عطية الموضوعات، وقال فيه أبو حاتم الرازي (الجرح والتعديل ٧٥/١/٣) لا يحتج به. وقال فيه ابن معين مرة: هو ضعيف. وهذا لا يناقضه قول أحمد بن حنبل فيه: لا أعلم إلا خيراً، وقول سفيان: هو ثقة، ويحيى مرة: هو ثقة، فإنه ليس ممن يتعمد الكذب، ولكنه يخطئ، وإذا روى له مسلم ما تابعه غيره عليه، لم يلزم أن يروي ما انفرد به، مع أنه لم يعرف سماعه عن إبراهيم، ولا سماع إبراهيم عن فاطمة، ولا سماع فاطمة من أسماء، ولا بد في ثبوت هذا الحديث من أن يعلم أن كلاً من هؤلاء عدل ضابط، وأنه سمع من الآخر، وليس هذا معلوما، وإبراهيم هذا لم يرو له أهل الكتب المعتمدة. كالصحاح والسنن، ولا له ذكر في هذه الكتب، بخلاف فاطمة بنت الحسين، فإن لها حديثا معروفا، فكيف يحتج بحديث مثل هذا؟ ولهذا لم يروه أحد من علماء الحديث المعروفين في الكتب المعتمدة، وكون الرجل أبوه كبير القدر لا يوجب أن يكون هو من العلماء المأمونين على رسول الله ﷺ فيما يرويه عنه. وأسماء بنت عميس كانت عند جعفر، ثم خلف عليها أبو بكر، ثم خلف عليها علي، ولها من كل هؤلاء ولد، وهم يحبون علياً، ولم يرو هذا أحد منهم عن أسماء، ومحمد بن أبي بكر الذي في حجر علي هو ابنها، ومحبته لعلي مشهورة، ولم يرو عنها هذا، وأيضاً فأسماء كانت زوجة جعفر بن أبي طالب، وكانت معه في الحبشة، وإنما قدمت معه بعد فتح خيبر، وهذه القصة ذكرت أنها كانت بخيبر، فإن كانت صحيحة كان ذلك بعد فتح خيبر، وقد كان مع النبي ﷺ ممن شهد خيبر أهل الحديبية ألف وأربعمئة، وازداد العسكر بجعفر، ومن قدم معه من الحبشة كأبي موسى الأشعري وأصحابه، والحبشة الذين قدموا مع جعفر في السفينة، وازدادوا أيضاً بمن كان معهم من أهل خيبر، فلم يرو هذا أحد من هؤلاء، وهذا مما يوجب القطع بأن هذا من الكذب المختلق.

قلت: وإبراهيم بن الحسن ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٩٢/١/١) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٧٩/١/١- ٢٨٠) ولم يذكر البخاري ولا أبو حاتم ولا أبو زرعة الرازيان ولا ابن أبي حاتم فيه جرحاً ولا تعديلاً. وأورده ابن حبان على عادته في الثقات (٣/٦- ٤) وقالوا: روى عنه فضيل بن مرزوق ويحيى بن المتوكل.

قلت: وبين هذا الحديث والحديث المتقدم (٣٨٢) تناقض، وهذا التناقض يدل على أنه غير محفوظ كما قال شيخ الإسلام في منهاج السنة (١٨٩/٤) لأن الحديث المتقدم صرح بأنه كان نائماً هذا الوقت، وفي هذا الحديث أنه كان يقظان يوحى إليه، وكلاهما باطل، فإن النوم بعد العصر مكروه منهي عنه، والنبي ﷺ تنام عيناه ولا ينام قلبه، فكيف تفوت عليه صلاة العصر. ثم تفويت الصلاة بمثل هذا إما أن يكون جائزاً، وإما أن لا يكون، فإن كان جائزاً، لم يكن على علي إثم إذا صلّى العصر بعد الغروب، وليس علي أفضل من النبي ﷺ، فاتته صلاة العصر يوم الخندق حتى غربت الشمس، ثم صلاها، ولم ترد عليه الشمس، وكذلك لم ترد لسليمان لما توارت بالحجاب، وقد نام النبي ﷺ ومعه علي وسائر الصحابة عن الفجر حتى طلعت الشمس، ولم ترجع لهم إلى الشرق. وإن كان التفويت محرماً، فتفويت العصر من الكبائر، وقال النبي ﷺ: «من فاتته صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله» وعلي كان يعلم أنها الوسطى وهي صلاة العصر، =

. . . .

= وهو قد روى عن النبي ﷺ في الصحيحين لما قال: «شغلونا عن الصلاة الوسطى، صلاة العصر حتى غربت الشمس، ملأ الله أجوافهم وبيوتهم نارا»، وهذا كان في الخندق، وخيبر بعد الخندق، فعلي أجل قدرا من أن يفعل مثل هذه الكبيرة ويقره عليها جبريل ورسول الله ﷺ. ومن فعل هذا كان من مثالبه لا من مناقبه، وقد نزه الله علياً عن ذلك، ثم إذا فاتت لن يسقط الإثم عنه بعود الشمس، وأيضاً إذا كانت هذه القصة في خيبر في البرية قدام العسكر، والمسلمون أكثر من ألف وأربعمئة كان هذا مما يراه العسكر ويشاهدونه، ومثل هذا مما تتوافر الهمم والدواعي على نقله، فيمتنع أن ينفرد بنقله الواحد والإثناء، فلو نقله الصحابة لنقله منهم أهل العلم، كما نقلوا أمثاله، لم ينقله المجهولون الذين لا يعرف ضبطهم وعدالتهم، وليس في جميع أسانيد هذا الحديث إسناد واحد يثبت تعلم عدالة ناقليه وضبطهم، ولا يعلم اتصال إسناده، وقد قال النبي ﷺ عام خيبر: «لأعطين الراية رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله» فنقل ذلك غير واحد من الصحابة، وأحاديثهم في الصحاح والسنن والمسانيد، وهذا الحديث ليس في شيء من كتب الحديث المعتمدة، لا رواه أهل الصحيح، ولا أهل السنن والمسانيد، بل اتفقوا على تركه والإعراض عنه، فكيف يكون مثل هذه الواقعة العظيمة التي هي لو كانت حقا من أعظم المعجزات المشهورة الظاهرة، ولم يروها أهل الصحاح والمساند، ولا نقلها أحد من علماء المسلمين وحفاظ الحديث، ولا يعرف في شيء من كتب الحديث المعتمدة.

قلت: وفي بعض روايات الحديث أن الشمس رجعت حتى بلغت نصف المسجد أي مسجد الرسول ﷺ، فهذه الرواية أن رد الشمس وقع في المدينة. وفي رواية أن علياً شغل بقسمة الغنائم. فهذه أربع روايات للقصة الواحدة كلها عن أسماء، وهذه التناقضات تبين كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية في منهاج السنة (١٩١/٤) أن الحديث لم يروه صادق ضابط، بل هو في نفس الأمر مما اختلقه واحد وعملته يداه، فتشبه به آخر فاختلق ما يشبه حديث ذلك. ولهذا كله لما رواه ابن أبي عاصم في كتاب السنة (١٣٢٣) اقتصر على قولها: كان رسول الله ﷺ يوحي إليه ورأسه في حجر علي، لم يجاوزه. والحديث قال ابن الجوزي: موضوع بلا شك. وقال الجوزجاني منكر مضطرب، وحكم بوضعه شيخ الإسلام ابن تيمية وتلاميذه ابن القيم والذهبي وابن كثير، وابن حزم، وقال الإمام أحمد: لا أصل له، وأنكره الإمام أبو حنيفة. وممن أنكر صحة هذا الحديث محمد ويعلى بن عبيد الطنافسيين ومحمد بن حاتم البخاري المعروف بابن زنجويه وابن عساكر والمزي. وللحديث طرق أخرى عن أسماء وعن أبي هريرة وعلي بن أبي طالب وأبي سعيد الخدري. وقد جمع طرقه أبو الحسن الفضلي وعبيدالله بن عبدالله الحسكاني المتوفى سنة (٤٧٠) في «مسألة في تصحيح حديث رد الشمس» والسيوطي في «كشف اللبس عن حديث الشمس» ومحمد بن يوسف الغبطي الدمشقي المتوفى سنة ٩٤٢ في رسالة سماها «مزيل اللبس عن حديث رد الشمس» ومنها نسخة في مكتبة الأوقاف المركزية بالموصل تحت رقم (٢٠/١٥) اطلعت عليها فلم أر فيها شيئاً زائداً.

وقد كفى وشفى شيخ الإسلام ابن تيمية في تفنيد طرق الحديث والتدليل على وضعه في منهاج السنة (١٨٦/٤- ١٩٥) وكذا تلميذه ابن كثير في الشمائل (ص ١٤٤- ١٦٣). وانظر نسيم الرياض شرح الشفاء (١٠/٣- ١٤) مع شرح علي القاري والموضوعات (٣٥٥/١- ٣٥٧) لابن الجوزي واللآلئ المصنوعة (٣٣٦/١- ٣٤١) للسيوطي ومختصر منهاج السنة (ص ٥٢٤- ٥٢٨) للذهبي =

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُوسَى، عَنْ فُضَيْلِ بن مَرْزُوقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ حُسَيْنٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُوحَى إِلَيْهِ وَرَأْسُهُ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ، فَلَمْ يُصَلِّ الْعَصْرَ حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ إِنَّ عَلِيًّا كَانَ فِي طَاعَتِكَ وَطَاعَةِ رَسُولِكَ فَارْدُدْ عَلَيْهِ الشَّمْسَ»**، قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَرَأَيْتُهَا غَرَبَتْ وَرَأَيْتُهَا طَلَعَتْ بَعْدَمَا غَرَبَتْ. وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ عُثْمَانَ.

[٢٤] ٣٩١ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن أَحْمَدَ بن سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَلِي بن الْمُنْذِرِ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، ثنا فُضَيْلُ بن مَرْزُوقٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ عَلِيٍّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ كَادَ يُغْشَى عَلَيْهِ، فَأُنْزِلَ عَلَيْهِ يَوْماً وَهُوَ فِي حِجْرِ عَلِيٍّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«صَلَّيْتَ الْعَصْرَ يَا عَلِيُّ؟»** قَالَ: لا يَا رَسُولَ اللهِ، فَدَعَا اللهَ فَرَدَّ عَلَيْهِ الشَّمْسَ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ، قَالَتْ: فَرَأَيْتُ الشَّمْسَ طَلَعَتْ بَعْدَمَا غَابَتْ، حِينَ رُدَّتْ حَتَّى صَلَّى الْعَصْرَ.

حُرَّةُ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، [قَالا]: ثنا أَبُو الْجَوَّابِ الأَحْوَصُ بن جَوَّابٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن قَرْمٍ، عَنْ هَارُونَ بن سَعْدٍ، عَنْ أَبِي السَّفَرِ، عَنْ حُرَّةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: خَطَبَنِي عَلِيٌّ فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا كَانَ لَهَا أَنْ تُؤْذِي اللهَ وَرَسُولَهُ»**.

= والأباطيل للجوزجاني (ق ٣٥- ٣٦) والفصل في الملل والنحل لابن حزم (٧٨/٢ و٣/٥- ٤) وفتح الباري (٢٢١/٦- ٢٢٢) للحافظ ابن حجر والمنار المنيف لابن القيم (ص ٥٧- ٥٨) وعمدة القاري للعيني (٤٣/١٥) والخصائص الكبرى للسيوطي (٣٢٤/٢) والمقاصد الحسنة للسخاوي (ص ٢٢٦) وكشف الخفاء للعجلوني (٢٢٠/١ و٤٢٨) حول حديث رد الشمس، وترى في بعض تلك المراجع نسبة أقوال أو أحاديث إلى الطبراني في الكبير وهي غير موجودة فيه.

٣٩١ ـ قال في المجمع (٢٩٧/٨) رواه كله الطبراني بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح غير إبراهيم بن حسن وهو ثقة وثقه ابن حبان، وفاطمة بنت علي بن أبي طالب لم أعرفها.

قلت: قد عرفت حال إبراهيم بن الحسن، وأما فاطمة بنت علي فإن كانت هي فاطمة بنت حسين نسبة إلى جدها فلا كلام، وإن كانت غيرها فهذا أيضاً من الاضطراب في إسناد الحديث.

٣٩٢ ـ تقدم (٢٢/١٠١٥).

قَيْسُ بن أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ لأَسْماءَ بنتِ عُمَيْسٍ: سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، فَقَالَتْ: أَجَلْ وَاللَّهِ، لَقَدْ سَبَقْتُمُونَا وَكُنَّا عِنْدَ الْحُفَاةِ الْعُرَاةِ، وَكُنْتُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُعَلِّمُ جَاهِلَكُمْ، وَيُفَقِّهُ عَالِمَكُمْ، وَيَأْمُرُكُمْ بِمَعَالِي الأَخْلاقِ.

عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنِ الأَجْلَحِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ قَوْماً يَزْعُمُونَ أَنَّا لَسْنَا مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، فَقَالَ: **«كَذَبَ مَنْ قَالَ ذَاكَ، لَكُمْ هِجْرَتَانِ: هَاجَرْتُمْ إِلَى النَّجَاشِيِّ، وَهَاجَرْتُمْ إِلَيَّ»**.

حَبِيبُ بن سَالِمٍ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثنا مُعَاذُ بن أَسَدٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن هَارُونَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ حَبِيبِ بن سَالِمٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ مِنْ شَقَاءِ الْمَرْءِ فِي الدُّنْيَا ثَلاثَةً: سُوءَ الدَّارِ، وَسُوءَ الْمَرْأَةِ، وَسُوءَ الدَّابَّةِ»** قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا سُوءُ الدَّارِ؟ قَالَ: **«ضِيقُ سَاحَتِهَا، وَخُبْثُ جِيرَانِهَا»** قِيلَ: فَمَا سُوءُ الدَّابَّةِ؟ قَالَ: **«مَنْعُهَا ظَهْرَهَا، وَسُوءُ ضَلْعِهَا»**، قِيلَ: فَمَا سُوءُ الْمَرْأَةِ؟ قَالَ: **«عُقْمُ رَحِمِهَا، وَسُوءُ خُلُقِهَا»**.

أَبُو الْعُيُوفِ الْعَنَزِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، ثنا مُجَمِّعُ بن يَحْيَى، حَدَّثَنِي أَبُو الْعُيُوفِ صَعْبٌ

---

٣٩٣ ـ هو حديث صحيح.

٣٩٥ ـ قال في المجمع (١٠٥/٥) وفيه من لم أعرفهم.

٣٩٦ ـ تقدم من طريق أخرى (٣٦٣) وصعب أو صعيب أو العيوف ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، والبخاري في التاريخ الكبير، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره ابن حبان على عادته في الثقات (٣٨٥/٤).

أَوْ صَعِيبٌ الْعَنَزِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ يَقُولُ: «**مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ غَمٌّ أَوْ سَقَمٌ أَوْ شِدَّةٌ، فَقَالَ: اللهُ رَبِّي لا شَرِيكَ لَهُ كَشَفَ ذَلِكَ عَنْهُ**».

عُتْبَةُ بن عَبْدِاللهِ التَّيْمِيُّ مَوْلَى مَعْمَرٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ زُرْعَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، مَوْلَى لِمَعْمَرٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ؟**» قُلْتُ: بِالشُّبْرُم، قَالَ: «**ذَاكَ حَارٌّ حَارٌّ**» قُلْتُ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَى، قَالَ: «**لَوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ الْمَوْتِ كَانَ السَّنَى**».

[٢٤] ٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بن عَبْدِاللهِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، سَأَلَهَا: «**بِمَاذَا تَسْتَمْشِينَ؟**» فَقَالَتْ: كُنْتُ أَسْتَمْشِي بِالشُّبْرُم، فَقَالَ: «**حَارٌّ حَارٌّ**» فَقَالَتْ: ثُمَّ اسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ كَانَ فِي شَيْءٍ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ السَّنَى**».

دَاوُدُ بن أَبِي عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بن سَالِمٍ الْخَوْلانِيُّ، ثنا عَمْرُو بن هِشَامٍ أَبُو أُمَيَّةَ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، عَنْ عَلِيِّ بن عُرْوَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي عَاصِمٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**نِصْفُ مَا يُحْفَرُ لأُمَّتِي مِنَ الْقُبُورِ مِنَ الْعَيْنِ**».

أَبُو شَدَّادٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثنا عُثْمَانُ بن عُمَرَ بن فَارِسٍ، ثنا

---

٣٩٧ ـ تقدم (٣٦١) ورواه أحمد (٣٦٩٦/٦) وابن أبي شيبة في المصنف (٧/٨- ٨) ومن طريقه أحمد في المسند وابنه عبدالله في زوائده (٣٦٩/٦) وابن ماجه (٣٤٦١). وانظر ما بعده.

٣٩٨ ـ ورواه الترمذي (٢١٦٣) وقال: حديث غريب، ورواه الحاكم (٢٠١/٤ و٤٠٤) وصححه، ووافقه الذهبي. وتقدم (٣٦١ و٣٩٧).

٣٩٩ ـ قال في المجمع (١٠٦/٥) وفيه علي بن عروة الدمشقي، وهو كذاب.

٤٠٠ ـ ورواه أحمد (٤٣٨/٦) قال في المجمع (٥١/٤) وفيه أبو شداد عن مجاهد روى عنه ابن جريج =

يُونُسُ، عَنْ أَبِي شَدَّادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَتْ أَسْمَاءُ بنتُ عُمَيْسٍ: كُنْتُ صَاحِبَةَ عَائِشَةَ الَّتِي هَيَّأَتْهَا وَأَدْخَلَتْهَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ مَعِي، فَمَا وَجَدْنَا إِلا قَدَحاً مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ الْجَارِيَةَ فَاسْتَحْيَتْ، فَقُلْتُ: لا تَرُدِّي يَدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَشَرِبَتِ الْجَارِيَةُ، ثُمَّ قَالَ: «**نَاوِلِيهِ صَوَاحِبَكِ**» فَقُلْنَ: لا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: «**لا تَجْمَعْنَ كَذِباً وَجُوعاً**» قُلْتُ: إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ نَشْتَهِيهِ لا نَشْتَهِيهِ أَيُعَدُّ ذَلِكَ كَذِباً؟ فَقَالَ: «**إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً حَتَّى أَنَّ الْكَذْبَةَ تُكْتَبُ كَذْبَةً**».

زَيْدٌ الْخَثْعَمِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٤٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُالصَّمَدِ بن عَبْدِالْوَارِثِ، ثنا هَاشِمٌ الْكُوفِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدٌ الْخَثْعَمِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ الْخَثْعَمِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَاعْتَدَى وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الأَعْلَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَخِلَ وَاخْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالَ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهَا وَسَهَا وَنَسِيَ الْمَبْدَأَ وَالْمُنْتَهَى، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ بَغَى وعَتَا وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلا، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدُّنْيَا بِالدِّينِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ الدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يُذِلُّهُ الرُّغْبُ وَيُزِيلُهُ عَنِ الْحَقِّ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ، بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ لَهُ هَوًى يُضِلُّهُ**».

رَجُلٌ غَيْرُ مُسَمًّى عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ

[٢٤] ٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِنَا، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ،

= ويونس بن يزيد، وبقية رجاله رجال الصحيح، إلا أن أسماء بنت عميس كانت بأرض الحبشة مع زوجها جعفر، حين تزوج النبي ﷺ عائشة، والصواب حديث أسماء بنت يزيد والله أعلم. ورواه الطبراني في الصغير (٢٥٢/١) وإسناده ضعيف. وانظر المجمع (١٤٢/١).

٤٠١ ـ ورواه الترمذي (٢٥٦٥) وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بالقوي، والحاكم (٣١٦/٤) وقال: حديث ليس في إسناده أحد منسوب إلى نوع من الجرح، وإذا كان هكذا فإنه صحيح ولم يخرجاه. ورده الذهبي بقوله: إسناده مظلم. ورواه ابن أبي عاصم في السنة (١٠) مختصراً. ونسبه السيوطي إلى البيهقي في الشعب، ونقل المناوي عن البيهقي أنه قال: إسناده ضعيف.

قلت: في إسناده زيد الخثعمي وهو مجهول وهاشم بن سعيد الكوفي وهو ضعيف.

٤٠٢ ـ قال في المجمع (٣٤٦/٧) وفيه راو لم يسم وبقية رجاله رجال الصحيح.

أنّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، ثُمَّ خَرَجَ فَشَكَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ: «**كَيْفَ بِكُمْ إِذَا ابْتُلِيتُمْ بِعَبْدٍ قَدْ سُخِّرَتْ لَهُ أَنْهَارُ الأَرْضِ وَثِمارُهَا فَمَنِ اتَّبَعَهُ أَطْعَمَهُ وَأَكْفَرَهُ، وَمَنْ عَصَاهُ حَرَمَهُ وَمَنَعَهُ؟**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْجَارِيَةَ لَتُحْبَسُ عَلَى التَّنُّورِ سَاعَةَ تَخْبِزُهَا، فَأَكَادُ أُفْتَتَنُ فِي صَلاتِي فَكَيْفَ بنا إِذَا كَانَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَعْصِمُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ بِمَا يَعْصِمُ بِهِ الْمَلائِكَةَ مِنَ التَّسْبِيحِ، إِنَّ بَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِراً يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ**».

أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ الأَنْصَارِيَّةِ

[٢٤] ٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مُهَاجِرٍ، وَعَمْرُو بن مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِمَا، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتَ يَزِيدَ بن السَّكَنِ بنتِ عَمِّ مُعَاذِ بن جَبَلٍ قَتَلَتْ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ تِسْعَةً مِنَ الرُّومِ بِعَمُودِ فُسْطَاطِهَا.

مَا رَوَى شَهْرُ بن حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ

قَتَادَةُ بن دِعَامَةَ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَب

[٢٤] ٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِي، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيْهِ ثَلاثَ سِنِينَ سَنَةٌ تُمْسِكُ السَّمَاءُ فِيهَا ثُلُثَ قَطْرِهَا وَالأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيَّ قَطْرِهَا وَالأَرْضُ ثُلُثَيَّ نَبَاتِهَا، وَالثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ وَالأَرْضُ نَبَاتَهَا فَلا تَبْقَى ذَاتُ ضِرْسٍ وَلا ذَاتُ ظِلْفٍ مِنَ الْبَهَائِمِ إِلا هَلَكَتْ، وَإِنَّهُ مِنْ أَشَدِّ فِتْنَةٍ أَنَّهُ يَأْتِي الأَعْرَابِيَّ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ، أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ، فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ إِبِلِهِ كَأَحْسَنِ مَا كَانَتْ ضُرُوعاً وَأَعْظَمُهَا أَسْنِمَةً، وَيَأْتِي الرَّجُلَ قَدْ مَاتَ أَخُوهُ وَمَاتَ أَبُوهُ، فَيَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ أَبَاكَ وَأَحْيَيْتُ لَكَ أَخَاكَ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ لَهُ: بَلَى،**

---

٤٠٣ ـ قال في المجمع (٩/٢٦٠) ورجاله ثقات.

٤٠٤ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٨٢١) وأحمد (٦/٤٥٥- ٤٥٦) قال في المجمع (٣٤٥/٧) رواه كله أحمد والطبراني من طرق وفي إحداها (٤٣ الآتي)، يكون قبل خروجه سنون خمس جدب، وفيه شهر بن حوشب وفيه ضعف وقد وثق.

فَيَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ نَحْوَ أَبِيهِ وَنَحْوَ أَخِيهِ» قَالَتْ: ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ثُمَّ رَجَعَ وَالْقَوْمُ فِي اهْتِمَام وَغَمٍّ مِمَّا حَدَّثَهُمْ فَأَخَذَ الْبَابَ، وَقَالَ: «مَهْيَمْ؟» قَالَتْ أَسْمَاءُ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لَقَدْ دَلَقْتَ أَفْئِدَتَنَا بِذِكْرِ الدَّجَّالِ، فَقَالَ: «إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وإِلاَّ فَإِنَّ رَبِّي خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ مُؤْمِنٍ» قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا لَنَعْجِنُ عَجِينَنَا فَمَا نَخْبِزُ حَتَّى نَجُوعَ فَكَيْفَ بِالْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ فَقَالَ: «يُجْزِئُهُمْ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ مِنَ التَّسْبِيحِ وَالتَّقْدِيسِ».

[٢٤] ٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِي بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، وَحَجَّاجُ بن الأَسْوَدِ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ فِي مَلأٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَذَكَرُوا الدَّجَّالَ، فَقَالَ: «إِنَّ بَيْنَ يَدَيِّ السَّاعَةِ حَمْرَاوَاتٍ تُمْسِكُ أَوَّلَ سَنَةٍ مِنَ السَّمَاءِ ثُلُثَ قَطْرِهَا، وَالأَرْضِ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالسَّنَةُ الثَّانِيَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيَّ قَطْرِهَا، وَالأَرْضُ ثُلُثَيَّ نَبَاتِهَا، وَالسَّنَةُ الثَّالِثَةُ تُمْسِكُ السَّمَاءُ قَطْرَهَا، وَالأَرْضُ نَبَاتَهَا حَتَّى لا يَبْقَى ذُو خُفٍّ وَحَافِرٍ»، ثُمَّ خَرَجَ لِحَاجَتِهِ ثُمَّ رَجَعَ وَلَهُمْ حَنِينٌ فَأَخَذَ بِعَضُدَتَيِّ الْبَابِ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكُمْ؟» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ أَحَدَنَا لَيَعْجِنُ عَجِينَهُ فَمَا يَصْبِرُ حَتَّى يَخْتَمِرَ، قَالَ: «إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وإِلاَّ فَإِنَّ اللهَ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ فَمَا يُجْزِئُ الْمُؤْمِنَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «مَا يُجْزِئُ الْمَلائِكَةَ مِنَ التَّسْبِيحِ، وَالتَّحْمِيدِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّكْبِيرِ».

[٢٤] ٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِاللهِ الْبَابِلْتِيُّ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي قَتَادَةَ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ، وَهِيَ بنتُ عَمِّ مُعَاذٍ، قَالَتْ: أَتَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَذَكَرَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ قَبْلَ خُرُوجِهِ ثَلاثَ سِنِينَ؛ أَوَّلُ سَنَةٍ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا، وَتُمْسِكُ الأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، وَالسَّنَةَ الثَّانِيَةَ تُمْسِكُ السَّمَاءُ ثُلُثَيَّ قَطْرِهَا، وَتُمْسِكُ الأَرْضُ ثُلُثَيَّ نَبَاتِهَا، وَالسَّنَةَ الثَّالِثَةَ تُمْسِكُ السَّمَاءُ مَا فِيهَا وَالأَرْضُ مَا فِيهَا فَيَهْلِكَ كُلُّ ذَاتِ ضِرْسٍ وظِلْفٍ، وَمِنْ أَشَدِّ فِتْنَتِهِ أَنَّهُ يَقُولُ لِلأَعْرَابِيِّ: أَرَأَيْتَ إِنْ أَحْيَيْتُ لَكَ إِبِلَكَ عَظِيمَةً ضُرُوعُهَا طَوِيلَةً أَسْنِمَتُهَا بَخْتَرٌ تَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَتَمَثَّلُ لَهُ الشَّيْطَانُ» ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ، وَوَضَعْتُ لَهُ وُضُوءَهُ وانْتَحَبَ الْقَوْمُ حَتَّى ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْبَابَ فَقَالَ: «مَهْيَمْ؟» فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ خَلَعْتَ قُلُوبَهُمْ بِالدَّجَّالِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وَأَنَا حَيٌّ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِنْ مِتُّ فَإِنَّ اللهَ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُؤْمِنٍ» قُلْتُ:

يَا رَسُولَ اللهِ، فَمَا يُجْزِئُ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «**يُجْزِئُهُمْ مَا يُجْزِئُ أَهْلَ السَّمَاءِ التَّسْبِيحَ وَالتَّقْدِيسَ**».

[٢٤] ٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن جَمِيلٍ الأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَيْتٍ، فَقَالَ: «**إِذَا كَانَ قَبْلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ حَبَسَتِ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا ثَلاثَ سِنِينَ، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَ نَبَاتِهَا، فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ حَبَسَتِ السَّمَاءُ ثُلُثَيَّ قَطْرِهَا، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَيَّ نَبَاتِهَا فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ حَبَسْتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا وَالأَرْضَ نَبَاتَهَا كُلَّهُ**». فَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ الأَوْزَاعِيِّ.

[٢٤] ٤٠٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: انْطَلَقْتُ مَعَ أَخِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيَّ سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «**أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ بِسُوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟**» فَانْتَزَعْتُهُمَا فَرَمَيْتُهُما فَلا أَدْرِي أَيَّ النَّاسِ أَخَذَهُمَا.

[٢٤] ٤١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَى خَالَتِهَا سِوَارَيْنِ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤١١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَرَأَ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا۟ مِن رَّحْمَةِ ٱللَّهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعًا ۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٥٣﴾﴾ [الزمر: ٥٣].

---

٤٠٩ ـ ورواه أحمد (٦/٤٦٠) وله طرق كثيرة وشواهد.

٤١١ ـ ورواه أحمد (٦/٤٥٤ و٤٥٩ و٤٦١) والترمذي (٣٢٩٠) وقال: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث ثابت عن شهر بن حوشب. وللحديث شواهد.

عَبْدُالْعَزِيزِ بن صُهَيْبٍ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ

[٢٤] ٤١٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثنا هِلالُ بن بِشْرٍ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى بن عُمَارَةَ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن صُهَيْبٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الدَّجَّالَ فَقَالَ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيْ خُرُوجِهِ ثَلاثَ سِنِينَ تَمْنَعُ السَّمَاءَ ثُلُثَ قَطْرِهَا وَالأَرْضَ ثُلُثَ نَبَاتِهَا**» فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

حَمَّادُ بن جَعْفَرٍ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ شَهْرٍ

[٢٤] ٤١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بن أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن حُمْرَانَ، ثنا مَرْزُوقٌ أَبُو عَبْدِاللهِ الشَّامِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ عَلَى الْجِنَازَةِ فَاقْرَءُوا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ**».

حَفْصُ بن أَبِي حَفْصٍ أَبُو مَعْمَرٍ التَّمِيمِيُّ عَنْ شَهْرٍ

[٢٤] ٤١٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثنا ثَوْبَانُ بن فَرُّوخَ، ثنا حَفْصُ بن أَبِي حَفْصٍ أَبُو مَعْمَرٍ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بن حَوْشَبٍ، يُحَدِّثُ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ، فَقَالَ: «**عَسَى رَجُلٌ يُحَدِّثُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، أَوْ عَسَى امْرَأَةٌ تُحَدِّثُ بِمَا يَكُونُ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا**» فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقُلْتُ: إِي وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ وَإِنَّهُنَّ لَيَفْعَلْنَ، قَالَ: «**فَلا تَفْعَلُوا، فَإِنَّ مِثْلَ ذَلِكَ مِثْلَ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي ظَهْرِ الطَّرِيقِ، فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ**».

[٢٤] ٤١٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثنا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، ثنا حَفْصُ بن أَبِي حَفْصٍ أَبُو مَعْمَرٍ، ثنا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

---

٤١٢ ـ تقدم (٤٠٤).

٤١٣ ـ قال في المجمع (٣٢/٣) وفيه معلى بن حمران ولم أجد من ذكره وبقية رجاله موثقون وفي بعضهم كلام.
قلت: في الأصل محمد بن حمران كما ترى.

٤١٤ ـ ورواه أحمد (٤٥٦/٦- ٤٥٧) قال في المجمع (٢٩٤/٤) وفيه شهر بن حوشب وحديثه حسن وفيه ضعف. وله شواهد أشار إليها شيخنا في آداب الزفاف (ص ٦٣) وقال: فالحديث بهذه الشواهد صحيح أو حسن على الأقل.

٤١٥ ـ ورواه أحمد (٤٥٥/٦) وله طرق كثيرة وشواهد.

فَأَبْصَرَ امْرَأَةً عَلَيْهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ بِسُوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟» فَخَلَعَتْهَا مِنْ يَدِهَا، فَطَرَحَتْهَا فَلا أَدْرِي مَنْ أَخَذَهُمَا.

بُدَيْلُ بن مَيْسَرَةَ الْعُقَيْلِيُّ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤١٦ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيُّ، ثنا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ بُدَيْلِ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كَانَ كُمَّا قَمِيصِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى أَسْفَلَ مِنَ الرُّسْغَيْنِ.

الْحَكَمُ بن أَبَانَ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤١٧ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَكَمِ بن أَبَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَنَا مِنَ النِّسْوَةِ اللاتِي أَخَذَ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَتْ: وَكُنْتُ جَارِيَةً ناهداً جَرِيئَةً عَلَى مَسْأَلَتِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُصَافِحُكَ، فَقَالَ: «إِنِّي لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ، وَلَكِنْ آخُذُ عَلَيْهِنَّ مَا أَخَذَ اللهُ عَلَيْهِنَّ» قَالَتْ: وَنَظَرَ إِلَى خَالَةٍ لِي فِي يَدِهَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَخَذَ شَيْئاً مِنَ الأَرْضِ فَرَمَاهَا بِهِ، فَقَالَ: «أَيَسُرُّكِ أَنْ يَجْعَلَ اللهُ لَكِ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ؟» قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «فَإِنْ كُنْتِ تَعَوَّذْتِ بِاللَّهِ، فَأَلْقِي هَذَيْنِ عَنْكِ» فَعَالَجْتُهُ وَأَعَنْتَهَا عَلَى ذَلِكَ فَنَبَذَتْهُ، فَمَا أَدْرِي حَتَّى السَّاعَةِ مَنْ ذَهَبَ بِهِمَا.

[٢٤] ٤١٨ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مَنْصُورٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَكَمِ بن أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا بَيْنَا هِيَ فِي نِسْوَةٍ مَرَّ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ: «إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ» قَالَتْ: وَمَا كُفْرُ الْمُنَعَّمِينَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ يَطُولُ أَيْمَتُهَا أَوْ تَعْنَسُ عَنْ أَبَوَيْهَا، ثُمَّ لَعَلَّ اللهَ يَرْزُقُهَا زَوْجاً ثُمَّ يَرْزُقُهَا مِنْهُ وَلَداً فَيَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَكَفَّرَهُ، فَتَقُولُ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ».

---

٤١٦ ـ ورواه أبو داود (٤٠٠٨) والترمذي في الجامع (١٨٢١) وفي الشمائل (٥٥) وقال: حسن غريب. وعندهم بلفظ الأفراد.

٤١٧ ـ قال في المجمع (٦/٣٩) وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك.

٤١٨ ـ هذا الحديث وإن كان في إسناده إبراهيم بن الحكم بن أبان وهو متروك، فسيأتي من طرق أخرى (٤٤٥ و٤٦٤).

عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤١٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ بَعْثاً إِلَى ضَاحِيَةِ مُضَرٍ، فَذَكَرُوا أَنَّهُمْ نَزَلُوا فِي أَرْضٍ صَخْرٍ، فَأَصْبَحُوا، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ فِي قُبَّةٍ لَهُ بِفِنَائِهِ غَنَمٌ، فَجَاءُوا حَتَّى وَقَفُوا عَلَيْهِ، فَقَالُوا: احْرِزْنَا، فَأَحْرَزَهُمْ شَاةً فَطَبَخُوا مِنْهَا، ثُمَّ أَخْرَجَ إِلَيْهِمْ فَسَخَطُوهَا، ثُمَّ قَالَ: مَا بَقِيَ فِي غَنَمِي مِنْ شَاةِ لَحم إِلا شَاةٌ مَاخِضٌ أَوْ فَحَلٌ فَسَعَطُوا، فَأَخَذُوا مِنْهَا شَاةً فَلَمَّا أَظْهَرُوا واحْتَرَقُوا وَهُمْ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ لا ظِلَّ مَعَهُمْ، قَالُوا: غُنَيْمَتَهُ فِي مَظَلَّتِهِ، فَقَالُوا: نَحْنُ أَحَقُّ بِالظِّلِّ مِنْ هَذِهِ الْغَنَمِ، فَجَاءُوهُ، فَقَالُوا: أَخْرِجْ عَنَّا غَنَمَكَ نَسْتَظِلُّ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مَتَى تُخْرِجُوهَا تَهْلِكُ، فَتَطْرَحُ أَوْلادَهَا، وَإِنِّي رَجُلٌ قَدْ آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ، وَقَدْ صَلَّيْتُ وَزَكَّيْتُ، فَأَخْرَجُوا غَنَمَهُ فَلَمْ يَلْبَثْ إِلا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ حَتَّى تَنَاعَرَتْ فَطَرَحَتْ أَوْلادَهَا، فَانْطَلَقَ سَرِيعاً حَتَّى قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ غَضَباً شَدِيداً، ثُمَّ قَالَ: **«اجْلِسْ حَتَّى يَرْجِعَ الْقَوْمُ»** فَلَمَّا رَجَعُوا جَمَعَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَهُ، فَتَوَاتَرُوا عَلَيْهِ كَذِبٌ كَذِبٌ، فَسُرِّيَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الأَعْرَابِيُّ، قَالَ: أَمَا وَاللهِ إِنَّ اللهَ لِيَعْلَمُ أَنِّي لَصَادِقٌ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ، وَلَعَلَّ اللهَ يُخْبِرُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، فَوَقَعَ فِي نَفْسِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ صَادِقٌ، فَدَعَاهُمْ رَجُلاً رَجُلاً يُنَاشِدُ كُلَّ رَجُلٍ مِنْهُمْ يُنْشِدُهُ، فَلَمْ يَنْشُدْ رَجُلٌ مِنْهُمْ إِلا كَمَا قَالَ الأَعْرَابِيُّ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَتَابَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ، الْكَذِبُ يَكْتُبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلا ثَلاثَ خِصَالٍ: رَجُلٌ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِتَرْضَى عَنْهُ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ فِي خُدْعَةِ حَرْبٍ، وَرَجُلٌ يَكْذِبُ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا»**.

[٢٤] ٤٢٠ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ الرَّقِّيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«كُلُّ الْكَذِبِ يُكْتَبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلا فِي ثَلاثٍ: رَجُلٌ يَكْذِبُ فِي إِصْلاحِ مَا بَيْنَ النَّاسِ، أَوْ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ، أَوْ يَكْذِبُ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ»**.

---

٤١٩ ـ انظر ما بعده.

٤٢٠ ـ ورواه أحمد (٤٥٩/٦ و٤٦٠- ٤٦١) والترمذي (٢٠٠٣) وحسنه. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨٤/٩- ٨٥).

[٢٤] ٤٢١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بن يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، قَالا: ثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، ثنا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ الأَشْعَرِيُّ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَامَ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكَذِبِ**»، قَالَ زُهَيْرٌ: أُرَاهُ قَالَ: «**كَمَا يَتَتَابَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ، كُلُّ الْكَذِبِ يَكْتُبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلا ثَلاثَ خِصَالٍ: رَجُلٌ يَكْذِبُ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا، أَوْ كَذِبَ رَجُلٌ بَيْنَ امْرَأَيْنِ مُسْلِمَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا، أَوْ رَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ**» وَاللَّفْظ لِحَدِيثِ أَحْمَدَ بن يُونُسَ.

[٢٤] ٤٢٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، وَأَبُو حَبِيبٍ يَحْيَى بن نَافِعٍ الْمِصْرِيَّانِ، قَالا: ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا دَاوُدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، مَا يَحْمِلُكُمْ عَلَى أَنْ تَتَابَعُوا فِي الْكَذِبِ كَمَا يَتَتَابَعُ الْفَرَاشُ فِي النَّارِ، كُلُّ الْكَذِبِ يَكْتُبُ عَلَى ابْنِ آدَمَ إِلا ثَلاثاً: رَجُلٌ كَذَبَ امْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا، وَرَجُلٌ كَذَبَ بَيْنَ اثْنَيْنِ لِيُصْلِحَ بَيْنَهُمَا، وَرَجُلٌ كَذَبَ فِي خَدِيعَةِ حَرْبٍ**».

[٢٤] ٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَخَلَفُ بن عَمْرٍو الْكَعْبِيُّ، قَالا: ثنا الْحُسَيْنُ بن الرَّبِيعِ الْبُورَانِيُّ، ثنا دَاوُدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، أَخْبَرَنَا عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟**» قَالُوا: بَلَى، قَالَ: «**الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ، أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟**» قَالُوا: «**بَلَى، قَالَ: فَإِنَّ شِرَارَكُمُ الْمَشَّاءُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَءَاءَ الْعَنَتَ**».

[٢٤] ٤٢٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ

---

٤٢٢ ـ ورواه أحمد (٤٥٤/٦) قال في المجمع (١٤٢/١) وفيه شهر بن حوشب وهو مختلف فيه. ونسبه لأحمد فقط مختصراً.

٤٢٣ ـ ورواه أحمد (٤٥٩/٦) قال في المجمع (٩٣/٨) بعد أن نسبه لأحمد وحده: وفيه شهر بن حوشب وقد وثقه غير واحد، وبقية رجال أحد أسانيده رجال الصحيح.

٤٢٤ ـ ورواه ابن ماجه (٤١١٩) مختصراً.

الْعَدَنِيُّ، ثنا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ، عَنِ ابْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟**». فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٤٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ**» فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ٤٢٦ ـ حَدَّثَنَا خَلَفُ بن دَاوُدَ الْعُكْبَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ، ثنا دَاوُدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى النِّسَاءِ فِي جَانِبِ الْمَسْجِدِ، فَإِذَا أَنَا مَعَهُنَّ فَسَمِعَ أَصْوَاتَهُنَّ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِنَّكُنَّ أَكْثَرُ حَطَبِ جَهَنَّمَ**» فَنَادَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكُنْتُ جَرِيئَةً عَلَى كَلامِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ لِمَ؟ قَالَ: «**لأَنَّكُنَّ إِذَا أُعْطِيتُنَّ لَمْ تَشْكُرْنَ، وَإِذَا ابْتُلِيتُنَّ لَمْ تَصْبِرْنَ، فَإِذَا أُمْسِكَ عَنْكُنَّ شَكَوْتُنَّ، وَإِيَّاكُنَّ وَكُفْرَانَ الْمُنَعَّمِينَ**» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا كُفْرَانُ الْمُنَعَّمِينَ؟ قَالَ: «**الْمَرْأَةُ تَكُونُ عِنْدَ الرَّجُلِ وَقَدْ وَلَدَتْ لَهُ الْوَلَدَيْنِ وَالثَّلاثَةِ فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ**».

[٢٤] ٤٢٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٤٢٨ ـ حَدَّثَنَا خَلَفُ بن عَمْرٍو الْكَعْبِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ، ثنا دَاوُدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَرْضَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ يَوْماً إِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِراً، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حَتْماً عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَةِ الْخَبَالِ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: «**صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ**».

[٢٤] ٤٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ، ثنا

---

٤٢٦ ـ قال في المجمع (٣١١/٤) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٤٢٨ ـ ورواه أحمد (٤٦٠/٦) قال في المجمع (٦٩/٥) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف، وقد حسن حديثه، وبقية رجال أحمد ثقات.

يَحْيَى بن سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٤٣٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا يَحْيَى بن سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ أَصْحَابِهِ، يَقُولُ: **«أُحَذِّرُكُمُ الْمَسِيحَ وَأُنْذِرُكُمُوهُ، وَكُلُّ نَبِيٍّ قَدْ حَذَّرَ قَوْمَهُ، وَهُوَ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، وَسَأَحْكِي لَكُمْ مِنْ نَعْتِهِ مَا لَمْ يَحْكِ الأَنْبِيَاءُ قَبْلِي لِقَوْمِهِمْ: يَكُونُ قَبْلَ خُرُوجِهِ سِنُونَ خَمْسٌ جَدْبٌ حَتَّى يَهْلِكَ كُلُّ ذِي حَافِرٍ**، فَنَادَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ فَبِمَ يَعِيشُ الْمُؤْمِنُونَ؟ قَالَ: **بِمَا يَعِيشُ بِهِ الْمَلائِكَةُ، ثُمَّ يَخْرُجُ وَهُوَ أَعْوَرُ وَلَيْسَ اللهُ بِأَعْوَرَ، وَبَيْنَ عَيْنَيْهِ كَافِرٌ يَقْرَؤُهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ كَاتِبٍ وَغَيْرِ كَاتِبٍ، أَكْثَرُ مِنْ يَتْبَعُهُ الْيَهُودُ وَالنِّسَاءُ وَالأَعْرَابُ، يَرَوْنَ السَّمَاءَ تُمْطِرُ وَهِيَ لا تُمْطِرُ، وَالأَرْضَ تُنْبِتُ وَهِيَ لا تُنْبِتُ، وَيَقُولُ لِلأَعْرَابِ: مَا تَبْغُونَ مِنِّي؟ أَلَمْ أُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَاراً؟ وَأُحْيِي لَكُمْ أَنْعَامَكُمْ شَاخِصَةً دُرَاهَا، خَارِجَةً خَوَاصِرُهَا، دَارَّةً أَلْبَانُهَا؟ وَتُبْعَثُ مَعَهُ الشَّيَاطِينُ عَلَى صُورَةِ مَنْ قَدْ مَاتَ مِنَ الآبَاءِ وَالإِخْوَانِ وَالْمَعَارِفِ، فَيَأْتِي أَحَدُهُمْ إِلَى أَبِيهِ أَوْ أَخِيهِ أَوْ ذَوِي رَحِمِهِ، فَيَقُولُ: أَلَسْتَ فُلاناً؟ أَلَسْتَ تَعْرِفُنِي؟ هُوَ رَبُّكَ فَاتَّبِعْهُ، يَعْمُرُ أَرْبَعِينَ سَنَةً، السَّنَةَ الأُولَى كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرِ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةِ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمِ كَالسَّاعَةِ وَالسَّاعَةِ كَاحْتِرَاقِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ، يَرِدُ كُلَّ مَنْهَلٍ إِلا الْمَسْجِدَيْنِ»**، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، فَسَمِعَ بُكَاءَ النَّاسِ وَشَهِيقَهُمْ، فَرَجَعَ إِلَيْهِمْ فَقَامَ بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ، فَقَالَ: **«أَبْشِرُوا، فَإِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ فَاللَّهُ كَافِيكُمْ وَرَسُولُهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ»**.

[٢٤] ٤٣١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن جَمِيلٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، ثَنَا عَلِيُّ بن عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعَلَيْنَا سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: **«أَتُؤَدِّيَانِ زَكَاتَهُ؟»** قُلْنَا: لا، قَالَ: **«أَفَتُحِبَّانِ أَنْ يُسَوِّرَكُمَا اللهُ سِوَارَيْنِ مِنْ نَارٍ؟ أَدِّيَا زَكَاتَهُ»**.

---

٤٣٠ ـ تقدم (٤٠٤) قال في المجمع (٤٣٧/٧) وفيه شهر بن حوشب، ولا يحتمل مخالفته للأحاديث الصحيحة أنه يلبث في الأرض أربعين يوما، وفي هذا أربعين سنة، وبقية رجاله ثقات.

٤٣١ ـ ورواه أحمد (٤٦١/٦) قال في المجمع (٦٧/٣) رواه أبو داود في الخاتم من غير ذكر زكاة. رواه أحمد وإسناد حسن. ولم ينسبه إلى الطبراني، وحديث أبي داود سيأتي (٤٦٩).

[٢٤] ٤٣٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِالْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْم، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ، دَمَعَتْ عَيْنا النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّكَ أَحَقُّ مَنْ عَرَفَ لِلَّهِ حَقَّهُ، فَقَالَ: **«تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، وَلَوْلا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ، وَمَوْعِدٌ جَامِعٌ، وَإِنَّ الآخِرَ تَابِعُ الأَوَّلِ لَحَزِنَّا أَكْثَرَ مِنْ هَذَا، وَإِنَّا يَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْكَ لَمَحْزُونُونَ»**.

[٢٤] ٤٣٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ، ثنا يَحْيَى بن سُلَيْم، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْم، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ بنتَ يَزِيدَ، قَالَتْ: لَمَّا تُوفِّيَ إِبْرَاهِيمُ ابْنُ ابْنُ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمُعَزِّي لَهُ، إِمَّا أَبُو بَكْرٍ، وإِمَّا عُمَرُ: أَنْتَ أَعْلَمُ مَنْ عَرَفَ لِلَّهِ حَقٌّ، فَقَالَ: **«تَدْمَعُ الْعَيْنُ، وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلا نَقُولُ مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ، وَلَوْلا أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ، ومَوْعِدٌ جَامِعٌ، وَإِنَّ الآخِرَ تَابِعٌ لِلأَوَّلِ لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا، وَإِنَّا بِكَ يَا إِبْرَاهِيمُ لَمَحْزُونُونَ»**.

عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي حُسَيْنٍ الْمَكِّيُّ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ

[٢٤] ٤٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَنَا الَّتِي قَيَّنَتْ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَهْدَيْتُهَا إِلَيْهِ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا أَجْلَسْتُهَا عَنْ يَمِينِهِ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَ عَائِشَةَ، فَطَأْطَأَتْ رَأْسَهَا وَاسْتَحْيَتْ، فَقُلْتُ لَهَا: خُذِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَتْ فَشَرِبَتْ، ثُمَّ قَالَ: **«نَاوِلِي تِرْبَكِ»**، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ اشْرَبْ أَنْتَ، ثُمَّ نَاوِلْنِي فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَنِي، فَجَعَلْتُ أَتَتَبَّعُ مَوَاضِعَ شَفَتَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنِسْوَةٌ قَرِيبٌ مِنَّا، أَوْ عِنْدَنَا، فَقَالَ: **«نَاوِلِيهِ صَوَاحِبَاتِكِ»** قُلْنَ: لا نَشْتَهِيهِ، أَوْ لا نُرِيدُهُ،

---

٤٣٢ ـ ورواه ابن ماجه (١٥٨٩) وله شاهد في الصحيح من حديث أنس.

٤٣٤ ـ قال في المجمع (٥١/٤) روى ابن ماجه (٣٢٩٨) بعضه، رواه أحمد والطبراني في الكبير بنحوه، وزاد وأبصر على إحداهن سوارا الحديث. وقد روى قصة السوار أبو داود باختصار كثير، وشهر فيه كلام وحديثه حسن. انتهى.
قلت: وحديث أبي داود سيأتي (٤٦٩) والحديث رواه الحميدي في مسنده (٣٦٧) مطولاً مثل رواية المصنف.

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا تَجْمَعْنَ كَذِباً وَجُوعاً**» وَأَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى إِحْدَانَا سِوَاراً مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: «**يَا هَذِهِ، أَتُحِبِّينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ مَكَانَهُ سِوَاراً مِنْ نَارٍ؟**» فَنَزَعْنَاهُ فَرَمَيْنَا بِهِ فَمَا نَدْرِي أَيْنَ هُوَ حَتَّى السَّاعَةِ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ جُمَاناً مِنْ فِضَّةٍ** ـ رُبَّمَا قَالَ: ـ **سِوَاراً مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تَأْخُذُ شَيْئاً مِنْ زَعْفَرَانٍ، فَتُذِيبَهُ ثُمَّ تُلْطِخُهُ عَلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ**».

[٢٤] ٤٣٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن نَشِيطٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأُتِيَ بِعُسٍّ مِنْ لَبَنٍ، فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَعْطِيهِنَّ**» لِنِسْوَةٍ عِنْدَهُ، فَقُلْنَ: لا نَشْتَهِيهِ، فَقَالَ: «**لا تَجْمَعْنَ كَذِباً وَجُوعاً**».

[٢٤] ٤٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي نِسْوَةٍ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: «**إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ**» قُلْتُ: وَمَا كُفْرُ الْمُنَعَّمِينَ؟ قَالَ: «**لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا بَيْنَ أَبَوَيْهَا، وَتَعْنُسُ فَيَرْزُقُهَا اللهُ زَوْجاً وَيَرْزُقُهَا مِنْهُ مَالاً وَوَلَداً، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَتُكَفِّرُهَا، فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ**».

[٢٤] ٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ قَالَتْ: مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نِسْوَةٌ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا.

[٢٤] ٤٣٧/٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهَا وَهِيَ فِي نِسْوَةٍ وَقُلْنَا: بَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**لا أُصَافِحُكُنَّ وَلَكِنْ آخُذُ عَلَيْكُنَّ مَا أَخَذَ اللهُ عَلَيْهِنَّ**».

---

٤٣٦ ـ ورواه أحمد (٤٥٢/٦- ٤٥٣) والحميدي (٣٦٦) ولشهر متابع سيأتي (٤٦٤) ورواه أبو داود (٥١٨٢) وابن ماجه (٣٧٠١) والدارمي (٢٦٤٠) مختصراً وكذا ابن أبي شيبة في المصنف (٤٦٤/٨- ٤٦٥).

٤٣٧ ـ ليث هو ابن أبي سليم وهو ضعيف وفي شهر كلام وسيأتي (٤٤٥) من غير هذا الطريق.

[٢٤] ٤٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: ثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً عَنِ الدَّجَّالِ، فَقَامَتِ امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي لأَعْجِنُ عَجِينَ أَهْلِي فَمَا أَظُنُّ يَبْلُغُ حَتَّى تَخْرُجَ نَفْسِي، فَقَالَ: «**إِنْ يَخْرُجْ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي، فَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ**».

[٢٤] ٤٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلا وَقَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ**».

عُبَيْدُاللَّهِ بن أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحُ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي زِيَادٍ، ثنا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ**: ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١، ٢] ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣]».

[٢٤] ٤٤١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، قَالا: ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي زِيَادٍ، ثنا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اسْمُ اللهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ**: ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ [البقرة: ١٦٣] وَ﴿الٓمٓ ۝ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَيُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ [آل عمران: ١، ٢]».

[٢٤] ٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن أَبِي

---

٤٣٨ ـ ورواه الحميدي (٣٦٥).

٤٤٠ ـ انظر ما بعده.

٤٤١ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٢٧٢/١٠) وأحمد (٤٦١/٦) والترمذي (٣٥٤٣) وأبو داود (١٤٨٢) وابن ماجه (٣٨٥٥) والدارمي (٣٣٩٢) والطحاوي في مشكل الآثار (٦٤/١) وهو حديث حسن لشواهده كما قال الترمذي.

٤٤٢ ـ ورواه أحمد (٤٦١/٦) وأبو الشيخ في الفوائد (٨٠/٢) وابن أبي الدنيا في الصمت (١/٤/٢) والخرائطي في مكارم الأخلاق (١/٢٢٦/٨) وسختام الفقيه في الفوائد المنتقاة (٢/٤٤/١ و٢/٥٤/٢) وابن عدي في الكامل (٢/٢٣٦) وأبو نعيم في الحلية (٦٧/٦) وابن المبارك في الزهد (٦٨٧) كلهم من طريق عبدالله به. =

زِيَادٍ، ثنا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ فِي الْمَغِيبِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَقِيهِ مِنَ النَّارِ**».

[٢٤] ٤٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن أَسْمَاءَ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ ذَبَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ بِالْمَغِيبِ كَانَ حَقًّا عَلَى اللهِ ﷻ أَنْ يَعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ**».

عَبْدُالْحَمِيدِ بن بَهْرَامَ عَنْ شَهْرٍ

[٢٤] ٤٤٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن

= قال شيخنا في غاية المرام (ص ٢٤٦- ٢٤٧) وهذا إسناد ضعيف، وفيه علتان: الأولى: ضعف شهر بن حوشب، قال الحافظ في التقريب: صدوق كثير الأوهام. والأخرى: عبيدالله بن أبي زياد القداح، قال الحافظ: ليس بالقوي قلت: وخالفه ليث وهو ابن أبي سليم فقال: عن شهر بن حوشب عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ به نحوه. أخرجه أحمد (٦/٤٤٩) وابن أبي الدنيا والخرائطي في مكارم الأخلاق (٨/٢٢٥/٢) وليث ضعيف أيضاً. فيمكن أن يكون هذا الاختلاف منه ومن القداح على شهر أو من شهر نفسه، وأيا ما كان فقد توبع على الوجه الثاني، فقد أخرجه الترمذي (١٩٩٦) وأحمد (٦/٤٥٠) وابن أبي الدنيا (٢/٥/٢) من طريق أبي بكر النهشلي عن مرزوق أبي بكر التيمي عن أم الدرداء به بلفظ «من رد عن عرض أخيه رد الله عن وجهه النار يوم القيامة» وقال الترمذي: حديث حسن.

قلت: وهو كما قال إن شاء الله تعالى، فإن رجال إسناده ثقات رجال مسلم غير مرزوق هذا، فقال الذهبي: ما روى عنه سوى أبي بكر النهشلي.

قلت: لكن قال الحافظ في التهذيب: أظنه الذي بعده، ثم قال: (تمييز) مرزوق أبو بكر التيمي الكوفي مؤذن لتيم روى عن سعيد بن جبير وعكرمة ومجاهد، وعنه ليث بن أبي سليم وإسرائيل وعمر بن زيد العمري والثوري وشريك. ذكره ابن حبان في الثقات وقال: أصله من الكوفة وسكن الري. وقال في ترجمة هذا من التقريب: ثقة. وفي الأول مقبول. يعني عند المتابعة. فإن كانا واحدا كما هو الظاهر، فهو ثقة والحديث صحيح. وإن كانا اثنين فهو حسن، لأنه قد توبع من قبل شهر كما تقدم. وقد وجدت له طريقا أخرى عن أبي الدرداء أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٨/٢٢٥/٢) وابن عساكر (٨/٥٠١/٢) [وكذا ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٥٧٦)] من طريق ابن أبي ليلى عن الحكم عن ابن أبي الدرداء عن أبيه أن رجلا نال من رجل عند رسول الله ﷺ، فرد عليه رجل، فقال رسول الله ﷺ فذكره بلفظ «من رد عن عرض أخيه كان له حجابا من النار». وهذا إسناد لا بأس به في الشواهد والمتابعات. رجال ثقات غير ابن أبي ليلى، وهو محمد بن عبدالرحمن الفقيه سيىء الحفظ، واسم ابن أبي الدرداء بلال، والحكم هو ابن عتيبة. والحديث قال المنذري (٥/١٥٨) وتبعه الهيثمي (٨/٩٥) رواه أحمد بإسناد حسن والطبراني. كذا قالا، وقد عرفت ما في إسناد أحمد من العلل.

٤٤٤ ـ ورواه أحمد (٦/٤٥٣ و٤٥٧) وابن ماجه (٢٤٣٨) وتقدم ما قاله الحافظ في حق شهر ابن حوشب، وللحديث شواهد. وسيأتي (٤٦٠).

بَهْرَامَ، ثنا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ، قَالَتْ: تُوفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ تُوفِّيَ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ بِوَسْقٍ مِنْ شَعِيرٍ.

[٢٤] ٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن بَهْرَامَ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بنتَ يَزِيدَ، تَقُولُ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ يَوْماً، وَعِصَابَةٌ مِنَ النِّسَاءِ قُعُودٌ، فَأَلْوَى يَدَهُ الْيُمْنَى بِالسَّلام وَتَبَسَّمَ إِلَيْهِنَّ، وَقَالَ: «**إِيَّاكُنَّ وَكُفرَ الْمُنَعَّمِينَ**» فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَعُوذُ بِاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ، قَالَ: «**إِنَّ إِحْدَاكُنَّ يَطُولُ أَيْمَتُهَا ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللهُ الْبَعْلَ، وَتُفِيدُ الْوَلَدَ وَقُرَّةَ الْعَيْنِ، ثُمَّ تَغْضَبُ الْغَضْبَةَ، فَتُقْسِمُ بِاللهِ مَا رَأَيْتُ مِنْهُ سَاعَةً خَيْراً قَطُّ، فَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ، وَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ، وَذَلِكَ مِنْ كُفْرَانِ نِعَمِ اللهِ**».

[٢٤] ٤٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ، قَالا: ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن بَهْرَامَ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَلَسَ مَجْلِساً فَحَذَّرَهُمُ الدَّجَّالَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

لَيْثُ بن أَبِي سُلَيْمٍ عَنْ شَهْرِ [بن حَوْشَبٍ] عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٤٧ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الْبَزَّارُ، ثنا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ: «**وَيْلَ أُمِّكُمْ قُرَيْشُ لإِيلافِكُمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ**».

[٢٤] ٤٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن مُوسَى الأَشْيَبُ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: إِنِّي لآخُذٌ بِزِمَامِ الْعَضْبَاءِ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الْمَائِدَةُ فَكَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا تَدُقُّ عُنُقَ النَّاقَةِ.

---

٤٤٥ ـ ورواه أحمد (٤٥٢/٦- ٤٥٣ و٤٥٣ و٤٥٧- ٤٥٨) والبخاري في الأدب المفرد (١٠٤٧) وسيأتي (٤٦٤) ورواه الترمذي (٢٨٣٩) مختصراً وحسنه.

٤٤٧ ـ ورواه أحمد (٤٦٠/٦) عن علي بن يحيى عن عيسى بن يونس عن عبيدالله بن أبي زياد القداح وشهر به قال في المجمع (١٤٣/٧) وفيه عبيدالله بن أبي زياد القداح وشهر بن حوشب وقد وثقا وفيهما ضعف، وبقية رجال أحمد ثقات. ورواية أحمد أطول.

٤٤٨ ـ ورواه أحمد (٤٥٥/٦ و٤٥٨) قال في المجمع (١٣/٧) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق. قلت: وهذا تعليل قاصر ففي إسناده ليث بن أبي سليم أيضاً وهو ضعيف.

[٢٤] ٤٤٩ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: نَزَلَتِ الأَنْعَامُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ جُمْلَةً وَاحِدَةً، وَأَنَا آخِذَةٌ بِزِمَامِ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ كَانَتْ مِنْ ثِقَلِهَا لَتَكْسِرُ عَظْمَ النَّاقَةِ.

[٢٤] ٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٤٥١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْبَرَاءِ، ثنا الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، ثنا مُوسَى بن أَعْيَنَ، عَنْ لَيْثِ بن أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَعَلَيَّ خَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ، وَسِوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ: **«أَيَسُرُّكِ أَنْ يَخْتِمُكِ اللهُ بِخَاتَمٍ مِنْ نَارٍ، وَيُسَوِّرُكِ بِسِوَارٍ مِنْ نَارٍ؟»** فَتَرَكْتُهُ، وَقَالَ: **«أَتَعْجَزُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ حَلْقَةً مِنْ فِضَّةٍ فَتَلْطَخُ عَلَيْهَا مِنَ الزَّعْفَرَانِ وَالْعَنْبَرِ وَالْوَرْسِ؟»**.

[٢٤] ٤٥٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، كِلاهُمَا، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ، ثُمَّ أَعْطَى الْقَوْمَ، فَشَرِبُوا، فَمَرَّ الإِنَاءُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: إِنِّي صَائِمٌ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّهُ لا يُفْطِرُ إِنَّهُ يَصُومُ كُلَّ يَوْمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لا صَامَ وَلا أَفْطَرَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ»**.

[٢٤] ٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن مُوسَى الأَشْيَبُ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِشَرَابٍ، فَدَارَ عَلَى الْقَوْمِ وَفِيهِمْ رَجُلٌ صَائِمٌ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ يَصُومُ الدَّهْرَ، فَقَالَ: **«لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ»**.

[٢٤] ٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ الْخَشَّابُ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ

---

٤٤٩ ـ قال في المجمع (٢٠/٧) وفيه شهر بن حوشب وهو ضعيف وقد وثق. وانظر ما قبله.

٤٥١ ـ وإن كان في إسناده من هو ضعيف فله طرق أخرى.

٤٥٢ ـ ورواه أحمد (٤٥٥/٦) قال في المجمع (١٩٣/٣) وفيه ليث بن أبي سليم وهو ثقة لكنه مدلس.
قلت: هو ضعيف وعلمت ما قيل في شهر. وللحديث شواهد.

الرَّقِّيُّ، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**لا صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ**».

مُسْتَقِيمُ بن عَبْدِالْمَلِكِ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا مُحَمَّدُ بن رَبِيعَةَ الْكِلابِيُّ، ثنا مُسْتَقِيمُ بن عَبْدِالْمَلِكِ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يُصَافِحُ النِّسَاءَ.

الْمِقْدَامُ بن أَبِي الْمِقْدَامِ وَاسْمُ أَبِي الْمِقْدَامِ ثَابِتٌ عَنْ شَهْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، قَالا: ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنِ الْمِقْدَامِ بن أَبِي الْمِقْدَامِ الْحَدَّادِ، قَالَ: ثنا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَبِنْتُ عَمَّةٍ لِي لِنُبَايِعَهُ، فَقَالَ: «**لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ**».

يَزِيدُ أَبُو عَبْدِاللهِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ شَهْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ، وَأَحْمَدُ بن يُونُسَ، قَالا: ثنا يَزِيدُ أَبُو عَبْدِاللهِ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بن حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيَّةُ، أَنَّهَا كَانَتْ فِي النِّسْوَةِ اللاتِي أَخَذَ عَلَيْهِنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا أَخَذَ، وَكَانَتْ مَعَهَا خَالَتُهَا عَلَيْهَا خَوَاتِيمَ مِنْ ذَهَبٍ وسِوارَانِ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ عَنْهَا، حَتَّى إِذَا فَرَغَ قَالَ: «**مَا هَذِهِ أَيَسُرُّكِ أَنْ يُحَلِّيَكِ اللهُ حُلِيًّا مِنْ نَارٍ؟**» قَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ النَّارِ، فَنَزَعَتْ خَوَاتِيمَهَا فَرَمَتْ بِهَا بَيْنَ يَدَيْهَا، وَعَالَجَتْ سَوَارِيهَا فَلَمْ تَسْتَطِعْ فَعَمَدَتْ إِلَيْهِ فَقَصَمَتْهُ عَنْهَا، فَرَمَتْ بِهَا فِي مَكَانٍ لا نَدْرِي مَا فَعَلَ، قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ نَحْنُ النِّسَاءُ لا بُدَّ لَنَا أَنْ نَتَزَيَّنَ لِبُعُولَتِنَا، فَأَذِنَ

---

٤٥٥ ـ انظر ما بعده.

٤٥٦ ـ ورواه من هذا الطريق الدولابي في الكنى (١٢٨/٢) ورواه الحميدي (٣٦٨) وأحمد (٤٥٤/٦ و٤٥٩) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٩٣/١) من طرق أخرى عن شهر به وعند أحمد في رواية زيادة منكرة نبه عليها شيخنا في سلسلة الصحيحة (٥٢٩) وسيأتي الكلام على مصافحة النساء (٤٧٠).

٤٥٧ ـ رجاله ثقات ما عدا شهر بن حوشب وقد علمت قول الحافظ فيه. وانظر ما قبله.

لَنَا فِي خِرْصَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَبَى عَلَيَّ، وَقَالَ: «**مَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ إِلا أَنْ تَتَّخِذَ خِرْصَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تَتَّخِذُ شَعْرَتَيْنِ مِنْ زَعْفَرَانٍ فَتَمُرُّ بِهِ بَيْنَ إِصْبِعَيْهَا ثُمَّ تُصَفِّرُهُ فَإِذَا هُوَ مِثْلُ الذَّهَبِ**».

[٢٤] ٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْم، ثنا يَزِيدُ الشَّيْبَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ شَهْرَ بن حَوْشَبٍ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيَّةُ، أَنَّ امْرَأَةً مِنَ النِّسْوَةِ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا الْمَعْرُوفُ الَّذِي نُهِينَا أَنْ نَعْصِيَكَ فِيهِ؟ قَالَ: «**لا تَنِحْنَ**» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِنَّ بني فُلانٍ قَدْ كَانَ أَسْعَدُونِي عَلَى بنتِ عَمِّي فُلانَةٍ فَلا بُدَّ مِنْ قَضَائِهِمْ، فَأَبَى عَلَيَّ، فَعَاوَدْتُهُ مِرَاراً، فَأَذِنَ لِي فِي قَضَائِهِنَّ، فَلَمْ أَنُحْ بَعْدَ قَضَائِهِنَّ وَلا غَيْرُهُ حَتَّى السَّاعَةِ، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ النِّسْوَةِ إِلا قَدْ نَاحَتْ غَيْرِي.

إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ عَنْ شَهْرٍ عَنْ أَسْمَاءَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن سَعِيدِ الْقَطَّانُ، ثنا عُثْمَانُ بن عُمَرَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الشَّيْبَانِيُّ، حَدَّثَنِي شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، أَنَّهُ لَقِيَ أَسْمَاءَ بنتَ يَزِيدَ، قَالَ: فَحَدَّثَتْنِي أَنَّهَا بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَايَعَ النِّسَاءَ، فَمَالَتْ فَمَدَّتْ يَدَهَا لِتُبَايِعَهُ فَقَبَضَ يَدَهُ، وَقَالَ: «**إِنِّي لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ، وَلَكِنْ إِنَّمَا آخُذُ عَلَيْهِنَّ فِي الْقَوْلِ**» قَالَتْ: وَعَلَيَّ ثَوْبٌ وَحُلِيٌّ، فَقَالَ: «**يَا أَسْمَاءُ**» فَقُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَسَعْدَيْكَ، قَالَ: «**أَيَسُرُّكِ أَنْ تُكْوَيْنَ بِهَذِهِ الْحُلِيِّ؟**» قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**مَنْ تَحَلَّى ذَهَباً أَوْ حَلَّى أَحَداً مِنْ وَلَدِهِ مِثْلَ خُرَيْصِيصَةَ أَوْ رَجُلِ جَرَادَةَ كُوِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

أَبُو طَاهِرٍ الْكُوفِيُّ عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ

[٢٤] ٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ أَبِي طَاهِرٍ، قَالَ: ثَنَا شَهْرُ بن حَوْشَبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تُوُفِّيَ وَدِرْعُهُ الَّتِي يُقَاتِلُ فِيهَا مَرْهُونَةٌ بِوَسْقٍ مِنْ شَعِيرٍ عِنْدَ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ أَخَذَهُ طَعَاماً لأَهْلِهِ.

---

٤٥٨ ـ ورواه الترمذي (٣٣٦٢) وقال حسن غريب. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٨٩/٣) مختصراً ومن طريقه ابن ماجه (١٥٧٩).

٤٥٩ ـ سبق له طرق عن شهر وله طرق أخرى.

٤٦٠ ـ تقدم (٤٤٤).

مُجَاهِدٌ عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٦١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن عُرْوَةَ، قَالا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتِ بن عَجْلانَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْعَقِيقَةِ: **«عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ»**.

الْمُهَاجِرُ الأَنْصَارِيُّ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ

[٢٤] ٤٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بن حَمْزَةَ، عَنْ عَمْرِو بن الْمُهَاجِرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، وَكَانَتْ مَوْلاتَهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«لا تَقْتُلْنَّ أَوْلادَكُنَّ سِرًّا، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْغِيلَ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّى يَصْرَعُهُ»**.

[٢٤] ٤٦٣ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُالْمَلِكِ بن أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مُهَاجِرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«لا تَقْتُلُوا أَوْلادَكُمْ سِرًّا، فَإِنَّ الْغَالَ يُدْرِكُ الْفَارِسَ فَيُدَعْثِرُهُ مِنْ ظَهْرِ فَرَسِهِ»**.

[٢٤] ٤٦٤ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مُهَاجِرٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي جِوَارٍ أَتْرَابٍ فَقَالَ: **«إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ»** وَكُنْتُ أَجْرَأُ عَلَى مَسْأَلَتِهِ مِنْ غَيْرِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ وَمَا كُفْرُ الْمُنَعَّمِينَ؟ فَقَالَ: **«لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ يَطُولُ أَيْمَتُهَا عِنْدَ أَبَوَيْهَا، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللهُ زَوْجاً، وَيَرْزُقُهَا وَلَداً ثُمَّ تَغْضَبُ فَتُكَفِّرُهَا تَقُولُ وَاللهِ مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ»**.

---

٤٦١ ـ ورواه أحمد (٤٥٦/٦) قال في المجمع (٥٧/٤) ورجاله محتج بهم.

٤٦٢ ـ ورواه أحمد (٤٥٣/٦ و٤٥٧ و٤٥٨) وأبو داود (٣٨٦٣) وابن ماجه (١٠١٢) وهو حديث حسن. ورواه البيهقي (٤٦٤/٧- ٤٦٥).

٤٦٤ ـ ورواه البخاري في الأدب المفرد (١٠٤٨) قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٤٨٧/٢) وهذا إسناد جيد، رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح غير مهاجر وهو ابن أبي مسلم روى عنه جماعة من الثقات غير ابنه محمد هذا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد تابعه عبدالحميد بن بهرام. قلت: وقد تقدم (٤٤٥). وله شاهد من حديث جرير.

[٢٤] ٤٦٥ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ تَرَكَ دِينَارَيْنِ تَرَكَ كَيَّتَيْنِ**».

[٢٤] ٤٦٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ، قَالَتْ: دُعِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى جِنَازَةِ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا وُضِعَ السَّرِيرُ تَقَدَّمَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ لِيُصَلِّيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ، فَقَالَ: «**عَلَى صَاحِبِكُمْ دَيْنٌ؟**» قَالُوا: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ دِينَارَيْنِ، فَقَالَ: «**صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ**» فَقَالَ أَبُو قَتَادَةَ: إِنَّا نَدِينُهُ يَا نَبِيَّ اللهِ، فَصَلَّى عَلَيْهِ.

إِسْحَاقُ بن رَاشِدٍ عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ

[٢٤] ٤٦٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن خَالِدٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ يُقَالُ لَهَا أَسْمَاءُ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ، قَالَتْ: لَمَّا خُرِجَ بِجِنَازَةِ سَعْدِ بن مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لِيَرْقَأْ دَمْعُكِ وَيَذْهَبْ حُزْنُكِ لأَنَّ ابْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ إِلَيْهِ، وَاهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ**».

مَحْمُودُ بن عَمْرٍو عَنْ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٤٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا أَبَانُ بن يَزِيدَ،

---

٤٦٥ ـ انظر ما بعده. ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٢٣) وابن حبان في الثقات (٤٢٧/٥).

٤٦٦ ـ قال في المجمع (٤٠/٣) ورجاله ثقات. كذا قال!

٤٦٧ ـ تقدم (٥٣٤٤) ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٥٥٩) قال شيخنا في تخريجه: إسناده ضعيف رجاله كلهم ثقات غير إسحاق بن راشد، فإنه مجهول لا يعرف، وهو غير الجزري، فإنه أقدم طبقة منه، والحديث أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (ص ١٥٤) من طريق أخرى عن يزيد وقال: لست أعرف إسحاق بن راشد هذا، ولا أظنه الجزري أخو النعمان بن راشد.

قلت: وأما تلميذه ابن حبان فذكره في الثقات. والحديث أخرجه أحمد (٤٥٦/٦) وابن سعد (١٢/٦) عن يزيد بن هارون به.

٤٦٨ ـ ورواه أحمد (٤٦١/٦) والمصنف في الأوسط (٥٣ مجمع البحرين) قال في المجمع (٨/٢) ورجاله موثقون.

عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مَحْمُودِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ بنى لِلَّهِ مَسْجِداً بنى اللهُ لَهُ بَيْتاً فِي الْجَنَّةِ»**.

[٢٤] ٤٦٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجَذُوعِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ هِشَام الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ يَزِيدَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ بِقِلادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ جُعِلَ فِي عُنُقِهَا مِثْلُهَا مِنَ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

❁ ❁ ❁

٤٦٩ ـ ورواه أحمد (٦/٤٥٥ و٤٦٠) وأبو داود (٤٢١٩) والنسائي (٨/١٥٧- ١٥٨).

مَنِ اسْمُهُ أُمَيْمَةُ

أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ التَّيْمِيَّةُ

[٢٤] ٤٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْم، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ أُبَايِعُهُ فَاشْتَرَطَ عَلَيْنَا مَا فِي الْقُرْآنِ: «**لا تَسْرِقْنَ وَلا تَزْنِينَ وَلا تَقْتُلْنَ أَوْلادَكُنَّ وَلا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ**»، ثُمَّ قَالَ لَنَا: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ**» قُلْنَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بنا مِنْ أَنْفُسِنَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ أَلا تُصَافِحُنَا؟ قَالَ: «**إِنِّي لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لامْرَأَةٍ كَقَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ**».

[٢٤] ٤٧١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، قَالا: ثنا مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بنتِ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ نُبَايِعُهُ، فَقُلْنَ: نُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى أَنْ لا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئاً، وَلا نَسْرِقَ، وَلا نَزْنِي، وَلا نَقْتُلَ أَوْلادَنَا، وَلا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيَهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ**» فَقُلْنَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بنا مِنْ أَنْفُسِنَا، هَلُمَّ فَلْنُبَايِعْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**إِنِّي لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ مِثْلُ قَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ**».

---

٤٧٠ ـ انظر (٤٧٢).

٤٧١ ـ ورواه مالك (٢/٢٥٠) والنسائي في عشرة النساء (٢/٩٣/٢) وابن حبان (١٤) وأحمد (٦/٣٥٧) وانظر ما بعده.

[٢٤] ٤٧٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بنتِ رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسَاءٍ، فَقَالَ: **«تُبَايِعْنَ عَلَى أَنْ لا تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئاً، وَلا تَسْرِقْنَ، وَلا تَزْنِينَ»** الآيَةُ، ثُمَّ قَالَ: **«فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ»** قُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بنا مِنْ أَنْفُسِنَا، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ بَايِعْنَا، قَالَ: **«لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ مِنْكُنَّ كَقَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ»**.

[٢٤] ٤٧٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ أَنَّ مُحَمَّدَ بن الْمُنْكَدِرِ، حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَيْمَةَ بنتَ رُقَيْقَةَ التَّيْمِيَّةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي نِسَاءٍ، فَقَالَ: **«تُبَايِعْنَ عَلَى أَنْ لا تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئاً، وَلا تَسْرِقْنَ، وَلا تَزْنِينَ»** الآيَةُ ثُمَّ سَكَتَ، ثُمَّ قَالَ: **«فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ»**، فَقُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وأرحمُ بنا مِنْ أَنْفُسِنَا، وَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْنَا، قَالَ: **«إِنِّي لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ إِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةِ امْرَأَةٍ كَقَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ»**.

[٢٤] ٤٧٤ ـ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ بن مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن زِيَادٍ اللَّخْمِيُّ، ثنا أَبُو قُرَّةَ مُوسَى بن طَارِقٍ قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بن سَعْدٍ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَيْمَةَ بنتَ رُقَيْقَةَ، تَقُولُ: إِنَّهَا بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاشْتَرَطَ عَلَيْهَا مَا اشْتَرَطَ عَلَى الْمُؤْمِنَاتِ، ثُمَّ قَالَ: **«فِيمَا أَطَقْتِ»**.

[٢٤] ٤٧٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ، ثنا زَيْدُ بن الْمُبَارَكِ، ثنا مُحَمَّدُ بن ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: وَحَدَّثَنِي مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَيْمَةَ بنتَ رُقَيْقَةَ، تَزْعُمُ أَنَّهَا بَايَعْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَاشْتَرَطَ عَلَيْهَا مَا اشْتَرَطَ عَلَى الْمُؤْمِنَاتِ فِي كِتَابِ اللهِ، ثُمَّ قَالَ: **«فِيمَا أَطَقْتِ يَا ابْنَةَ رُقَيْقَةَ»**.

[٢٤] ٤٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ الْغُدَانِيُّ، أَنَا سَعِيدُ بن سَلَمَةَ بن أَبِي الْحُسَامِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بنتِ رُقَيْقَةَ التَّيْمِيَّةِ،

---

٤٧٣ ـ ورواه الحميدي (٣٤١) وأحمد (٣٥٧/٦) والترمذي (١٦٤٥) والنسائي (١٤٩/٧) وابن ماجه (٢٨٧٤) وقال الترمذي: حديث حسن صحيح. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٥٢/٢- ٥٣) وإسناده صحيح. وتابع مالك وسفيان محمد ابن إسحاق حدثني محمد بن المنكدر به. وزاد في آخره: قالت: ولم يصافح رسول الله ﷺ امرأة. أخرجه أحمد (٣٥٧/٦) والحاكم (٧١/٤) بسند حسن. وله شاهد من حديث أسماء بنت يزيد تقدم (٤٥٦).

قلت: وعند المصنف تابعهما كثيرون في روايته عن محمد بن المنكدر.

قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي نِسْوَةٍ، فَقُلْنَا نُبَايِعُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، عَلَى أَنْ لا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئاً، وَلا نَسْرِقَ، وَلا نَزْنِي، وَلا نَأْتِيَ بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فِيمَا أَطَقْتُنَّ وَاسْتَطَعْتُنَّ**» فَقُلْنَا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بنا، فَبَايِعْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**إِنِّي لا أُصَافِحُ النِّسَاءَ وَإِنَّمَا قَوْلِي لِمِائَةٍ كَقَوْلِي لِوَاحِدَةٍ**».

أُمَيْمَةُ بنتُ رُقَيْقَةَ بنتِ صَيْفِيِّ بن هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافٍ

[٢٤] ٤٧٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زِيَادٍ الْحَذَّاءُ الرَّقِّيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حُكَيْمَةُ بنتُ أُمَيْمَةَ بنتِ رُقَيْقَةَ، [عَنْ أُمِّهَا، أَنَّهَا] قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَبُولُ فِي قَدَحِ عِيدَانٍ، ثُمَّ يَرْفَعُ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَبَالَ فِيهِ ثُمَّ جَاءَ فَأَرَادَهُ، فَإِذَا الْقَدَحُ لَيْسَ فِيهِ شَيْءٌ، فَقَالَ لامْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا بَرَكَةُ كَانَتْ تَخْدُمُ أُمَّ حَبِيبَةَ، جَاءَتْ بِهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ: «**أَيْنَ الْبَوْلُ الَّذِي كَانَ فِي الْقَدَحِ؟**» قَالَتْ: شَرِبْتُهُ، فَقَالَ: «**لَقَدِ احْتَظَرْتِ مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ**».

[٢٤] ٤٧٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حُكَيْمَةُ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةَ، أَنَّ أَزْوَاجَ النَّبِيِّ ﷺ كُنَّ يَجْعَلْنَ عِصَابَةً فِيهَا الْوَرْسُ وَالزَّعْفَرَانُ فَيَعْصِبْنَ بِهَا أَسَافِلَ شُعُورِهِنَّ مِنْ جِبَاهِهِنَّ قَبْلَ أَنْ يُحْرِمْنَ ثُمَّ يُحْرِمْنَ كَذَلِكَ.

أُمَيْمَةُ مَوْلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٤] ٤٧٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ (ح).

---

٤٧٧ ـ ورواه أبو داود (٢٤) والنسائي (٣١/١) وابن حبان (١٤١٣) والبيهقي (٩٩/١) وسيأتي (٥٢٧) ورواه البغوي في شرح السنة (١٩٤) والحاكم (١٦٧/١) وصححه ووافقه الذهبي. وحسنه الحافظ ابن حجر والنووي وغيرهما لأن له شاهدا عند النسائي (٣٢/١) بسند صحيح وكلهم رووه مختصراً. وحكيمة بنت أميمة لا تعرف ومع هذا صححه من تقدم.

٤٧٨ ـ قال في المجمع (٢٢٠/٣) وفيه حكيمة بنت أميمة روى عنها ابن جريج ولم يتكلم فيها أحد واحتج بروايتها أبو داود، وبقية رجاله رجال الصحيح.
قلت: حكيمة بنت أميمة لا تعرف.

٤٧٩ ـ قال في المجمع (٢١٧/٤) وفيه يزيد بن سنان الرهاوي، وثقه البخاري وغيره، والأكثر على تضعيفه، وبقية رجاله ثقات. ورواه الحاكم (٤١/٤) قال الذهبي: وسنده واه.

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، كِلاهُمَا، عَنْ يَزِيدَ بن سِنَانٍ، عَنْ سُلَيْم بن عَامِرٍ أَبِي يَحْيَى، عَنْ جُبَيْرِ بن نُفَيْرٍ، عَنْ أُمَيْمَةَ، مَوْلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: كُنْتُ أَصُبُّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وُضُوءَهُ فَدَخَلَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: «**لا تُشْرِكْ بِاللهِ شَيْئاً، وَإِنْ قُطِّعْتَ وَحُرِّقْتَ بِالنَّارِ، وَلا تَعْصِيَنَّ وَالِدَيْكَ وَإِنْ أَمَرَاكَ أَنْ تُخَلِّي عَنْ أَهْلِكَ وَدُنْيَاكَ فَتُخَلِّهِ، وَلا تَشْرَبَنَّ خَمْراً، فَإِنَّهَا رَأْسُ كُلِّ شَرٍّ، وَلا تَتْرُكَنَّ صَلاةً مُتَعَمِّداً، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بَرِئَتْ مِنْهُ ذِمَّةُ اللهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، وَلا تَفِرَّنَّ يَوْمَ الزَّحْفِ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ بَاءَ بِسَخَطٍ مِنَ اللهِ، وَمَأْوَاهُ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ، وَلا تَزْدَادَنَّ فِي تُخُومِ أَرْضِكَ، فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ يَأْتِي بِهِ عَلَى رَقَبَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ مِقْدَارِ سَبْعِ أَرَضِينَ، وَأَنْفِقْ عَلَى أَهْلِكَ مِنْ طَوْلِكَ، وَلا تَرْفَعْ عَصَاكَ عَنْهُمْ، وَأَخِفْهُمْ فِي اللهِ**».

❀ ❀ ❀

مَنِ اسْمُهَا أُنَيْسَةُ

أُنَيْسَةُ بنتُ خُبَيْبٍ

[٢٤] ٤٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، قَالا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمَّتِي وَكَانَتْ قَدْ حَجَّتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ بِلالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**»، وَكَانَ يَصْعَدُ هَذَا وَيُنْزِلُ هَذَا فَكُنَّا نَتَعَلَّقُ بِهِ كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ.

[٢٤] ٤٨١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ خُبَيْبِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ، وَكَانَتْ مُصَلِّيَةً، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ ابْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ أَوْ بِلالاً يُؤَذِّنُ بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ بِلالٌ أَوِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ**»، وَمَا كَانَ إِلَّا يُؤَذِّنُ أَحَدُهُمَا حَتَّى يَصْعَدَ الآخَرُ فَنَأْخُذَهُ بِيَدِهِ، فَنَقُولُ كَمَا أَنْتَ حَتَّى نَتَسَحَّرَ.

[٢٤] ٤٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، أَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ خُبَيْبِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن خُبَيْبٍ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ بنتِ خُبَيْبٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَذَّنَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يُؤَذِّنَ بِلالٌ**»، فَكَانَتْ إِحْدَانَا إِذَا بَقِيَ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ سُحُورِهَا، قَالَتْ: يَا بِلالُ أَمْسِكْ حَتَّى نَفْرُغَ مِنْ سَحُورِنا.

---

٤٨٠ ـ انظر ما بعده.

٤٨١ ـ ورواه أحمد (٤٣٣/٦) والنسائي (١٠/٢- ١١) والبيهقي (٣٨٢/١).

أُنَيْسَةُ بنتُ عَدِيٍّ

[٢٤] ٤٨٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا أَحْمَدُ بن خَبَّابٍ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بن عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُنَيْسَةَ بنتَ عَدِيٍّ، أَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْنِي عَبْدُاللهِ بن سَلَمَةَ، وَكَانَ بَدْرِيًا، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ أَحْبَبْتُ أَنْ أَنْقُلَهُ فَآنَسُ بِقُرْبِهِ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَدَلَتْهُ بِالْمِجْذَرِ بن زِيَادٍ عَلَى نَاضِحٍ لَهُ فِي عَبَاءَةٍ، فَمَرَّتْ بِهِمَا فَعَجِبَ لَهُمَا النَّاسُ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**سَوَّى بَيْنَهُمَا عَمَلُهُما**» وَكَانَ عَبْدُاللهِ رَجُلاً جَسِيماً ثَقِيلاً وَكَانَ الْمِجْذَرُ قَلِيلُ اللَّحْمِ وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

أَنَا الَّذِي أُصَلِّي مِنْ بَلَى ... أَطْعَنُ بِالصَّعْدَةِ حَتَّى تَنْثَنِي
وَلا تَرَى مِجْذَراً يَفْرِي فَرِيٌّ

❁ ❁ ❁

---

٤٨٣ ـ قال في المجمع (٦/١٠٦) ورجاله ثقات. وقال الحافظ في الإصابة (٤/١٢١) إسناده حسن.

بَابُ الْبَاءِ

بُسْرَةُ بنتُ صَفْوَانَ بن نَوْفَلِ بن أَسَدِ بن عَبْدِالْعُزَّى بن قُصَيٍّ خَالَةُ مُرْوَانَ بن الْحَكَمِ، وَهِيَ جَدَّةُ عَبْدِالْمَلِكِ بن مَرْوَانَ

[٢٤] ٤٨٤ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا مَعْنُ بن عِيسَى الْقَزَّازُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ بُسْرَةَ بنتَ صَفْوَانَ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَضْرِبُ بِيَدِهَا فَتُصِيبُ فَرْجَهَا، فَقَالَ: «**تَوَضَّئِي يَا بُسْرَةُ**».

[٢٤] ٤٨٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، قَالَ: تَذَاكَرَ هُوَ وَمَرْوَانُ الْوضُوءَ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ، فَقَالَ مَرْوَانُ حَدَّثَتْنِي بُسْرَةُ بنتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوضُوءِ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ، فَكَأَنَّ عُرْوَةَ لَمْ يَرْفَعْ لِحَدِيثِهِ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَيْهَا شُرْطِيًّا فَرَجَعَ، فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالْوضُوءِ مِنْ مَسِّ الْفَرْجِ.

[٢٤] ٤٨٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن نَمِرٍ الْيَحْصِبِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ

---

٤٨٤ ـ انظر ما بعده.

٤٨٥ ـ رواه عبدالرزاق (٤١١) والطحاوي (٧١/١) والنسائي (٢١٦/١) والمصنف في الصغير (١٢٣/٢) من طريق معمر به. وحديث بسرة روي من طرق كثيرة استوعب أكثرها المصنف، وهو حديث صحيح صححه الإمام أحمد ويحيى بن معين والترمذي والدارقطني والحاكم والبيهقي والحازمي وابن خزيمة وابن حبان وغيرهم.

٤٨٦ ـ ورواه ابن حبان (١١٠/٣).

سَمِعَ مَرْوَانَ، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بنتُ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٤٨٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِاللهِ الْبَابْلُتِّيُّ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ**».

[٢٤] ٤٨٨ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٤٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَمْرُو بن عُثْمَانَ الْكِلابِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عَمْرٍو، عَنْ إِسْحَاقَ بن رَاشِدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، أَنَّ عُرْوَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ مَرْوَانَ ذَكَرَ، أَنَّ بُسْرَةَ بنتَ صَفْوَانَ، قَالَتْ: إِنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٤٩٠ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بن يَحْيَى، عَنِ اللَّيْثِ بن سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْوُضُوءُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عُرْوَةَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِيهِ بُسْرَةُ بنتُ صَفْوَانَ، فَأَرْسَلَ إِلَى بُسْرَةَ، فَقَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ؟ فَذَكَرَ مَسَّ الذَّكَرِ.

[٢٤] ٤٩١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ أَنَّهُ كَانَ يُحَدِّثُ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، أَوْ عَنْ زَيْدِ بن خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

---

٤٨٧ ـ ورواه الدارمي (٧٣٠) والطحاوي (٧٢/١).

٤٩٠ ـ ورواه النسائي (٢١٦/١).

٤٩١ ـ ورواه عبدالرزاق (٤١٢).

[٢٤] ٤٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن خَالِدِ بن مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ الأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانُ بن الْحَكَمِ فِي إِمَارَتِهِ عَلَى الْمَدِينَةِ أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ رَجُلٌ بِيَدِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، وَقُلْتُ: لا وُضُوءَ مِنْ مَسِّهِ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بنتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ**» قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُ مَرْوَانَ فِي ذَلِكَ حَتَّى دَعَا رَجُلاً مِنْ حَرَسِهِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، فَسَأَلَهَا عَمَّا حَدَّثَتْهُ مِنْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَتْ بُسْرَةُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهَا مَرْوَانُ.

[٢٤] ٤٩٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جَابِرِ بن الْبُخْتُرِيُّ الطَّائِيُّ، ثنا بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: ذَكَرَ مَرْوَانُ أَنَّهُ يُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ إِذَا أَفْضَى إِلَيْهِ الرَّجُلُ بِيَدِهِ، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: لا وُضُوءَ عَلَى مَنْ مَسَّهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بنتُ صَفْوَانَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ مَا يُتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَيُتَوَضَّأُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ**» قَالَ عُرْوَةُ: فَلَمْ أَزَلْ أُمَارِي مَرْوَانَ حَتَّى دَعَا رَجُلاً مِنْ حَرَسِهِ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى بُسْرَةَ يَسْأَلُهَا عَمَّا حَدَّثَ مِنْ ذَلِكَ فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بُسْرَةُ بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْهُ.

[٢٤] ٤٩٤ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٤٩٥ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا عَمْرُو بن عُثْمَانَ، ثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن مُحَمَّدٍ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زُهَيْرُ بن مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، يُحَدِّثُ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٤٩٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

---

٤٩٣ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٧) والنسائي (١/١٠٠- ١٠١) والبيهقي (١/١٢٩).

٤٩٦ ـ ورواه مالك (١/٤٩- ٥٠) وأبو داود (١٧٩) والنسائي (١/١٠٠) والشافعي (١/٣٤) وابن حبان (١٠٩٨) والبيهقي (١/١٢٨) والحازمي في الاعتبار (ص ٤١) والبغوي (١٦٥).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، أَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ فَذَكَرَ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوضُوءُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَخْبَرَتْنِي بُسْرَةُ بنتُ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٤٩٧ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٤٩٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عَمْرُو بن عُثْمَانَ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالْمَلِكِ الصَّنْعَانِيُّ، عَنْ عُمَرَ بن مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**يَتَوَضَّأُ الرَّجُلُ مِنْ مَسِّ الذَّكَرِ**».

[٢٤] ٤٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، وَإِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ المصريان، قَالا: ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَهُ: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: ذِكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يَتَوَضَّأُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**وَمَنْ مَسَّ الذَّكَرَ يَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥٠٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَبِي، قَالَ ذَاكَرَنِي مَرْوَانُ مَسَّ الذَّكَرِ، فَقُلْتُ: لَيْسَ مِنْهُ وُضُوءٌ، فَقَالَ: إِنَّ بُسْرَةَ بنتَ صَفْوَانَ، تُحَدِّثُ فِيهِ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا رَسُولا فَذَكَرَ أَنَّهَا حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بن عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

---

٤٩٧ ـ ورواه أحمد (٤٠٦/٦) والنسائي (٢١٦/١) وابن الجارود (١٦) والحميدي (٣٥٢).

٥٠٠ ـ رواه ابن أبي شيبة (١٦٣/١) وأحمد (٤٠٦/٦).

[٢٤] ٥٠٢ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا يَحْيَى بن خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ الْجُوبَارِيُّ، ثنا عَبْدُالأَعْلَى، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥٠٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مَتُوَيْهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثنا سَعِيدُ بن سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ، يَقُولُ: أَرْسَلَ مَرْوَانُ إِلَى بُسْرَةَ، فَسَأَلَهَا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ، فَحَدَّثَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥٠٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ يَحْيَى، ثنا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، أَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ**».

[٢٤] ٥٠٥ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥٠٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، أَنَا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بن الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**»، قَالَ: فَأَنْكَرْتُ عَلَيْهِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا، فَحَدَّثَتْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَنَا حَاضِرٌ.

[٢٤] ٥٠٧ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثنا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ عِنْدَ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ فَسُئِلَ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْساً، فَبَعَثَ مَرْوَانُ بَعْضَ حَرَسِهِ إِلَى بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، فَقَالَ:

---

٥٠٢ ـ ورواه الدارمي (٧٣١).

٥٠٣ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (٢٠٥).

٥٠٤ ـ ورواه أحمد (٤٠٧/٦) والترمذي (٨٢) وصححه والنسائي (٢١٦/٦) وفي الأصل همام بن يحيى ثنا هشام.

٥٠٥ ـ ورواه الترمذي (٨٤).

٥٠٧ ـ ورواه الحاكم (١٣٦/١).

حَدَّثَتْنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَسَّ الرَّجُلُ فَرْجَهُ بِيَدِهِ فَلا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ**»، فَرَجَعَ، فَقَالَ: قَالَتْ: نَعَمْ فَكَانَ أَبِي بَعْدُ يَقُولُ: «**مَنْ مَسَّ رُفْغَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥٠٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ، قَالَ: مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ عُرْوَةُ، فَقَالَ: يَا شُرْطِيُّ ائْتِ بُسْرَةَ بنتَ صَفْوَانَ فَسَلْهَا، فَإِنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥١٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ رُفْغَيْهِ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن مُسْلِمٍ الطُّوسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن بَكْرٍ الْبُرْسَانِيُّ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ رُفْغَيْهِ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ**».

[٢٤] ٥١٢ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، ثنا عُثْمَانُ بن عُمَرَ، ثنا هِشَامُ بن حَسَّانَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ، فَسُئِلْتُ عَنْ مَسِّ الذَّكَرِ، فَلَمْ أَرَ

---

٥٠٨ ـ ورواه ابن ماجه (٤٧٩).

٥١٠ ـ ورواه الدارقطني (١٤٨/١) والبيهقي (١٣٨/١) من طريق يزيد به، وبينا المدرج في الحديث حيث عندهما [«من مس ذكره فليتوضأ» قال: وكان عروة يقول: إذا مس رفغيه أو أنثيه أو ذكره فليتوضأ] وصححه الدارقطني. ثم رويا ذلك عن عروة قوله، وقال الدارقطني: كلهم - أي رجال الإسناد - ثقات. وأظن أن هذه الزيادة بين المعكوفين سقطت من النساخ، لأن أيوب هو راوي الحديث والدارقطني يقول: إنه بين المدرج.

٥١١ ـ ورواه الدارقطني (١٤٨/١) والبيهقي (١٣٧/١) وقال الدارقطني: كذا رواه عبدالحميد ابن جعفر عن هشام، ووهم في ذكر الأنثيين والرفغ، وإدراجه ذلك في حديث بسرة عن النبي ﷺ. والمحفوظ أن ذلك من قول عروة غير مدفوع. كذلك رواه الثقات عن هشام منهم أيوب السختياني وحماد بن زيد وغيرهما.

عَلَيْهِ إِعَادَةَ الْوُضُوءِ، فَدَعَا مَرْوَانُ بَعْضَ شُرْطَتِهِ فَأَرْسَلَهُ إِلَى بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ فَسَأَلَهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ**».

[٢٤] ٥١٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى كَاتَبِ الْعُمَرِيُّ، ثنا عَبْدُالْمَجِيدِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن أَبِي رَوَّادٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥١٤ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاةِ**».

[٢٤] ٥١٥ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا وُهَيْبٌ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ**».

[٢٤] ٥١٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن عَبْدَةَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ رُفْغَهُ أَوْ أُنْثَيَيْهِ أَوْ ذَكَرَهُ فَلا يُصَلِّي حَتَّى يَتَوَضَّأَ**».

[٢٤] ٥١٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الدَّشْتَكِيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بن عُثْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ الأَسَدِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**»، قَالَ عُرْوَةُ: فَسَأَلْتُ بُسْرَةَ فَصَدَّقَتْهُ.

[٢٤] ٥١٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

---

٥١٣ ـ ورواه الدارقطني (١٤٨/١) من طريق ابن جريج به.

٥١٤ ـ ورواه ابن حبان (١١٠٢) والدارقطني (١٤٦/١ و١٤٧).

٥١٧ ـ ورواه ابن حبان (١١٠٠) والحاكم (١٣٧/١).

٥١٨ ـ في الأصل ثنا يحيى بن هشام بن عروة.

[٢٤] ٥١٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ شُعْبَةُ: لَمْ يَسْمَعْ هِشَامٌ حَدِيثَ أَبِيهِ فِي مَسِّ الذَّكَرِ، قَالَ يَحْيَى: فَسَأَلْتُ هِشَاماً، فَقَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي.

[٢٤] ٥٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَرْوَانَ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمْ ذَكَرَهُ فَلْيَتَوَضَّأْ**».

[٢٤] ٥٢١ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا عَمْرُو بن هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا الْهِقْلُ بن زِيَادٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ بُسْرَةَ بنتِ صَفْوَانَ الْكِنَانِيَّةِ، وَكَانَتْ خَالَةُ مَرْوَانَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ عَلَى إِحْدَانَا الْوضُوءُ إِذَا مَسَّتْ فَرْجَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ مَسَّ فَرْجَهُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ فَعَلَيْهِ الْوضُوءُ**».

❁ ❁ ❁

---

٥٢٠ ـ ورواه ابن خزيمة (٣٣) والترمذي (٨٣) وابن الجارود (١٧).

٥٢١ ـ ورواه البيهقي (١٣٣/١) ورواه عبدالرزاق (٤١٠) إلا أنه أسقط سعيد بن المسيب. والحديث رواه أيضاً من طريق سعيد بن عبدالوهاب عن هشام به البيهقي (١٢٨/١) ورواه (١٢٩/١) من طريق أنس بن عياض عن هشام به. ورواه الحاكم (١٣٧/١) والبيهقي (١٢٩/١) من طريق عنبسة بن عبدالواحد عن هشام به. ورواه ابن حبان (١٠٩٩) والدارقطني (١٤٦/١) والحاكم (١٣٦/١- ١٣٧) والبيهقي (١٢٩/١ و١٣٠) وصححه الدارقطني من طريق شعيب بن إسحاق عن هشام عن أبيه عن بسرة. ورواه ابن حبان (١١٠١) من طريق علي بن المبارك عن هشام به. ورواه الحاكم (١٣٧/١) من طريق آخر عن هشام عن أبيه عن مروان.

مَنِ اسْمُهَا بُقَيْـرَةُ

بُقَيْرَةُ امْرَأَةُ الْقَعْقَاعِ بن أَبِي حَدْرَدٍ الأَنْصَارِيِّ

[٢٤] ٥٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ بُقَيْرَةَ امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ بن أَبِي حَدْرَدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«يَا هَؤُلاءِ إِذَا سَمِعْتُمْ بِجَيْشٍ قَدْ خُسِفَ بِهِ قَرِيباً فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ»**.

[٢٤] ٥٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الصَّلْتِ الْكُوفِيُّ، ثنا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بن عِيسَى بن مَيْسَرَةَ الرَّازِيُّ، ثنا سَلَمَةُ بن الْفَضْلِ، كِلاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ بُقَيْرَةَ، امْرَأَةِ الْقَعْقَاعِ، قَالَتْ: إِنِّي لَجَالِسَةٌ فِي صُفَّةِ النِّسَاءِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذَا سَمِعْتُمْ بِخَسْفٍ هَهُنَا قَرِيباً فَقَدْ أَظَلَّتِ السَّاعَةُ»**.

بُثَيْنَةُ بنتُ الضَّحَّاكِ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٥٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن

---

٥٢٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٨- ٣٧٩) والحميدي (٣٥١) انظر ما بعده.

٥٢٣ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٩) قال في المجمع (٨/٩) وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجال أحد إسنادي أحمد رجال الصحيح.
قلت: عند الحميدي أنه سمع محمد بن إبراهيم التيمي، وفي الأصل بنت القعقاع فصححناه من المسند ومن الرواية الأولى.

عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: بُثَيْنَةُ بنتُ الضَّحَّاكِ أُخْتُ ثَابِتٍ، وَهِيَ الَّتِي خَطَبَهَا مُحَمَّدُ بن مَسْلَمَةَ.

بَرِيرَةُ مُكَاتَبَةُ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٥٢٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بن يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ يَزِيدَ بن رُومَانَ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ بَرِيرَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ فِيَّ ثَلاثَةٌ مِنَ السُّنَّةِ: تُصُدِّقَ عَلَيَّ بِلَحْمٍ فَأَهْدَيْتُهُ لِعَائِشَةَ فَأَبْقَتْهُ حَتَّى دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا هَذَا اللَّحْمُ؟»** قَالَتْ: لَحْمٌ تُصُدِّقَ بِهِ عَلَى بَرِيرَةَ، فَأَهْدَتْهُ لَنَا، فَقَالَ: **«هُوَ عَلَى بَرِيرَةَ صَدَقَةٌ، وَلَنَا هَدِيَّةٌ»** قَالَتْ: وكاتَبْتُ عَلَى تِسْعَةِ أوراقٍ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: إِنْ شاؤُوا عَدَدْتُ لَهُمْ عِدَّةً وَاحِدَةً، قُلْتُ: إِنَّهُمْ يَقُولُونَ: إلا أَنْ يَشْتَرِطَ لَهُمُ الْوَلاءَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«وَاشْتَرِطِي فَإِنَّ الْوَلاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ»** قَالَتْ: وَأُعْتِقْتُ فَكَانَ لِيَ الْخِيَارُ.

[٢٤] ٥٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُالْخَالِقِ بن زَيْدِ بن وَاقِدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّ عَبْدَالْمَلِكِ بن مَرْوَانَ، حَدَّثَهُمْ، قَالَ: كُنْتُ أُجَالِسُ بَرِيرَةَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ أَنْ أَلِيَ هَذَا الأَمْرَ، فَكَانَتْ تَقُولُ: يَا عَبْدَالْمَلِكِ إِنِّي لأَرَى فِيكَ خِصَالاً لَخَلِيقٌ أَنْ تَلِيَ هَذِهِ الأُمَّةَ، فَإِنْ وُلِّيتَهُ فَاحْذَرِ الدِّمَاءَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: **«إِنَّ الرَّجُلَ لَيُدْفَعُ عَنْ بَابِ الْجَنَّةِ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا عَلَى مِحْجَمَةٍ مِنْ دَمٍ يُرِيقُهُ مِنْ مُسْلِمٍ بِغَيْرِ حَقٍّ»**.

بَرَّةُ خَادِمُ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ

[٢٤] ٥٢٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ حُكَيْمَةَ بنتِ أُمَيْمَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْمَةَ، قَالَتْ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عِيدَانٍ يَبُولُ فِيهِ، وَيَضَعُهُ تَحْتَ سَرِيرِهِ، فَقَامَ فَطَلَبَ، فَلَمْ يَجِدْهُ

---

٥٢٥ ـ ورواه النسائي في العتق من السنن الكبرى قال في المجمع (٢٤٧/٤) ورجاله ثقات.

٥٢٦ ـ قال في المجمع (٢٩٨/٧) وفيه عبدالخالق بن زيد بن واقد وهو ضعيف، ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢١٤).

٥٢٧ ـ تقدم (٤٧٧) قال في المجمع (٢٧١/٨) رجاله رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد ابن حنبل وحكيمة وكلاهما ثقة.

فَسَأَلَ، فَقَالَ: أَيْنَ الْقَدَحُ؟ قَالُوا: شَرِبَتْهُ بَرَّةُ خَادِمُ أُمِّ سَلَمَةَ الَّتِي قَدِمَتْ مَعَهَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَقَدِ احْتَظَرَتْ مِنَ النَّارِ بِحِظَارٍ**».

بُهَيْسَةُ

[٢٤] ٥٢٨ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثنا كَهْمَسُ بن الْحَسَنِ، عَنْ سَيَّارِ بن مَنْظُورٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ يُقَالُ لَهَا بُهَيْسَةُ، قَالَت: اسْتَأْذَنَ أَبِي النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَدْخُلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ، فَأَذِنَ لَهُ، فَدَخَلَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قَمِيصِهِ مِنْ خَلْفِهِ فَجَعَلَ يَلْتَزِمُهُ، وَيَمْسَحُ صَدْرَهُ بِظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الَّذِي لا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «**الْمَاءُ**»، قَالَ: أَيْ رَسُولَ اللهِ مَا الَّذِي لا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «**الْمِلْحُ**»، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا الَّذِي لا يَحِلُّ مَنْعُهُ؟ قَالَ: «**إِنْ تَفْعَلِ الْخَيْرَ خَيْرٌ لَكَ**» وَانْتَهَى قَوْلُهُ إِلَى الْمَاءِ، وَالْمِلْحِ، قَالَتْ: فَكَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ لا يَمْنَعُ شَيْئاً مِنَ الْمَاءِ، وَإِنْ قَلَّ.

❊ ❊ ❊

---

٥٢٨ ـ ورواه الدولابي في الكنى (١٩/١). ورواه هو وأبو داود والنسائي من حديث أبي بهيسة.

بَابُ التَّاءِ

تَمْلِكُ

[٢٤] ٥٢٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يُوسُفُ بن مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا مِهْرَانُ بن أَبِي عُمَرَ، ثنا سُفْيَانُ، ثنا الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عَنْ تَمْلِكَ، قَالَتْ: نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي غُرْفَةٍ لِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ فَاسْعَوْا**».

تُوَيْلَةُ بنتُ أَسْلَمَ

[٢٤] ٥٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن جَعْفَرِ بن مَحْمُودِ بن مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ تُوَيْلَةَ بنتِ أَسْلَمَ، وَهِيَ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، قَالَتْ: إِنَّا لَبِمُقَامِنا نُصَلِّي فِي بني حَارِثَةَ، فَقَالَ: عَبَّادُ بن بِشْرِ بن قَيْظِيٍّ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، اسْتَقْبَلَ بَيْتَ الْحَرَامِ أَوِ الْكَعْبَةِ، فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ، فَصَلُّوا السَّجْدَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ نَحْوَ الْكَعْبَةِ.

التَّوْأَمَةُ بنتُ أُمَيَّةَ

تُمَيْمَةَ بِنْتُ وَهَب، وهي الَّتِي طَلَّقَهَا رِفَاعَةَ بن السَّمأَل، لَهَا ذِكرٌ ولَا حَدِيثَ لَهَا

[٢٤] ٥٣١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ بن أَبِي زِيَادٍ، يَقُولُ: صَالِحٌ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ وَهِيَ بنتُ أُمَيَّةَ بن خَلَفٍ.

---

٥٢٩ ـ قال في المجمع (٣/٢٤٨) وفيه المثنى بن الصباح وقد وثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة.
٥٣٠ ـ قال في المجمع (٢/١٤) ورجاله موثقون.

بَابُ الْجِيمِ

جَهْدَمَةُ امْرَأَةُ بَشِيرِ بن الْخَصَاصِيَةِ

[٢٤] ٥٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَوَاءٍ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ يَحْيَى بن أَبِي حَيَّةَ عَنْ إِيَادِ بن لَقِيطٍ، عَنْ جَهْدَمَةَ امْرَأَةِ بَشِيرِ بن الْخَصَاصِيَةِ، قَالَتْ: كَانَ اسْمُ بَشِيرٍ زَحْمَ فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَشِيراً.

[٢٤] ٥٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الدَّاهِرِيُّ، عَنْ أَبِي جَنَابٍ الْكَلْبِيِّ، عَنْ إِيَادِ بن لَقِيطٍ، عَنِ الْجَهْدَمَةِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: خَرَجَ إِلَى الصَّلاةِ يَنْفُضُ رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ مِنْ رَدْعِ الْحِنَّاءِ.

جُدَامَةُ بنتُ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةُ

[٢٤] ٥٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، قَالا: أَنَا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بنتِ

---

٥٣٢ ـ قال في المجمع (٥١/٨) وفيه أبو جناب وهو مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٥٣٣ ـ ورواه الترمذي في الشمائل (٤٥) وذكره في سننه إلا أنه لم يسق السند. قال في المجمع (١٦٢/٥) وفيه أبو بكر الداهري وهو ضعيف.

قلت: اتهموه بالوضع. ثم إنه قد تابعه النضر بن زرارة عند الترمذي، وعلته أبو جناب وحاله معروف.

٥٣٤ ـ رواه مالك (٤٥/٢) ومن طريقه مسلم (١٤٤٢) وأحمد (٣٦١/٦) وأبو داود (٣٨٦٤) والترمذي (٢١٥٩) وقال: حسن غريب والنسائي (١٠٦/٦- ١٠٧) والدارمي (٢٢٢٣) والبيهقي (٤٦٥/٧) والبغوي في شرح السنة (٢٢٩٨).

وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ حَتَّى ذَكَرْتُ أَنَّ فَارِسَ وَالرُّومَ يَصْنَعُونَ ذَلِكَ فَلا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ**».

[٢٤] ٥٣٥ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُذَامَةَ بنتِ وَهْبٍ، قَالَتْ: حَضَرْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نَاسٍ وَهُوَ يَقُولُ: «**لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغَيْلَةِ فَنَظَرْتُ فِي فَارِسَ وَالرُّومِ، فَإِذَا هُمْ يُغِيلُونَ أَوْلادَهُمْ فَلا يَضُرُّ أَوْلادَهُمْ شَيْئاً**»، ثُمَّ سَأَلُوهُ عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ذَاكَ الْوَأْدُ الْخَفِيُّ**»، وَهُوَ ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ ۝٨﴾ [التكوير: ٨].

[٢٤] ٥٣٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا عَمْرُو بن الرَّبِيعِ بن طَارِقٍ، ثنا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنْ جُدَامَةَ بنتِ وَهْبٍ الأَسَدِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَرَدْتُ أَنْ أَنْهَى عَنِ الْغِيَالِ فَإِذَا فَارِسُ وَالرُّومُ يُغِيلُونَ أَوْلادَهُمْ، وَلا يَضُرُّهُمْ شَيْئاً**».

جَمْرَةُ بنتُ عَبْدِاللهِ الْيَرْبُوعِيَّةُ

[٢٤] ٥٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَطْوانُ بن مُشْكَانَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَتْنِي جَمْرَةُ بنتُ عَبْدِاللهِ الْيَرْبُوعِيَّةُ، قَالَتْ: ذَهَبَ بِي أَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَمَا رَدَدْتُ عَلَى أَبِي الإِبِلَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ لِبِنْتِي هَذِهِ بِالْبَرَكَةِ، قَالَتْ: فَأَجْلَسَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حِجْرِهِ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَةِ.

جَمْرَةُ بنتُ قُحَافَةَ

[٢٤] ٥٣٨ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا بِشْرُ بن الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ الْقَاضِي، ثنا الْحُسَيْنُ بن عَازِبٍ، حَدَّثَنِي شَبِيبُ بن غَرْقَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي جَمْرَةُ بنتُ قُحَافَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ أُمِّ سَلَمَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ

---

٥٣٥ ـ ورواه أحمد (٣٦١/٦ و٤٣٤) ومسلم والترمذي (٢١٥٨) وقال صحيح وابن ماجه (٢٠١١) والبيهقي (٢٣١/٧).

٥٣٧ ـ قال في المجمع (٢٦٦/٩) وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف.

٥٣٨ ـ قال في المجمع (٢٧٣/٣) وفيه الحسن بن عازب، ولم أجد من ترجمه.

يَقولُ: «يَا أُمَّتَاهُ هَلْ بَلَّغْتُكُمْ؟» قَالَ: فَقَالَ بنيٌّ لَهَا: يَا أُمَّهْ مَا لَهُ يَدْعُو أُمَّهُ؟ قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا بنيٌّ إِنَّمَا يَعْنِي أُمَّتَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَلا إِنَّ أَعْرَاضَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا».

[٢٤] ٥٣٩ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا بِشْرُ بن الْوَلِيدِ، ثنا الْحُسَيْنُ بن عَازِبٍ، حَدَّثَنِي شَبِيبُ بن غَرْقَدَةَ، عَنْ جَمْرَةِ بنتِ قُحَافَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ، فَإِنَّكُنَّ أَكْثَرُ أَهْلِ النَّارِ» فَأَتَتْ زَيْنَبُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ زَوْجِي مُحْتَاجٌ فَهَلْ يَجُوزُ لِي أَنْ أَعُودَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ لَكِ أَجْرَانِ».

جَمِيلَةُ بنتُ أَبِي جَهْلِ بن هِشَامٍ

[٢٤] ٥٤٠ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن بَشَّارٍ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمِيرَةَ، عَنْ زَوْجِ بنتِ أَبِي جَهْلٍ، عَنِ ابْنَةِ أَبِي جَهْلٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ الْقَرْنِ قَرْنِي».

جَمِيلَةُ بنتُ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولَ الأَنْصَارِيَّةُ امْرَأَةُ ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ

[٢٤] ٥٤١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، ثنا عَبْدُالأَعْلَى، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَمِيلَةَ بنتَ أُبَيِّ بن سَلُولٍ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لا أَعْتِبُ عَلَى ثَابِتِ بن قَيْسٍ فِي خُلُقٍ، وَلا دِينٍ، وَلَكِنِّي لا أُطِيقُهُ بُغْضاً وَأَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟» قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا مَا سَاقَ إِلَيْهَا، وَلا يَزْدَادُ.

[٢٤] ٥٤٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن مُعَاذٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عِيسَى بن شَاذَانَ، ثنا حَفْصُ بن عُمَرَ الضَّرِيرُ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، وَأَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ،

---

٥٣٩ ـ قال في المجمع (٣/١١٩) وفيه الحسن بن عازب، ولم أجد من ترجمه.

٥٤٠ ـ قال في المجمع (١٠/٢٠) ورجاله ثقات إلا أن زوج بنت أبي جهل لم أعرفه. وانظر (٦٥٨) الآتي.

٥٤١ ـ تقدم (١١٨٣٤).

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ جَمِيلَةَ بنتَ أُبَيِّ بن سَلُولٍ، أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَعْتِبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي خُلُقٍ، وَلا دِينٍ، وَلَكِنْ أَكْرَهُ الْكُفْرَ فِي الإِسْلامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ، وَفَرَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمَا.

جَمِيلَةُ بنتُ ثَابِتِ بن أَبِي الأَفْلَحِ الأَنْصَارِيِّ امْرَأَةُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ

[٢٤] ٥٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، فَذَكَرَ حَدِيثاً.

[٢٤] ٥٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا سَهْلُ بن زَنْجَلَةَ، وَمُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن أَبِي سَمِينَةَ، قَالا: ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ غَيَّرَ اسْمَ عَاصِيَةَ، وَقَالَ: «**أَنْتِ جَمِيلَةُ**».

❀ ❀ ❀

---

٥٤٤ ـ ورواه أحمد (١٨/٢) ومسلم (٢١٣٩) وأبو داود (٤٩٣١) والترمذي (٢٩٩٤) وقال: هذا حديث حسن غريب، وإنما أسنده يحيى بن سعيد القطان، ورواه البخاري في الأدب المفرد (٨٢٠). قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٢١٣) بل هو صحيح، فإن القطان ثقة متقن حافظ إمام قدوة كما في التقريب للحافظ، وقد رواه حماد بن سلمة عن عبيدالله به، وزاد أنها ابنة لعمر ﷺ، رواه مسلم وكذا الدارمي (٢٧٠٠) ولكنه لم يذكر هذه الزيادة، وأثبتها ابن ماجه (٣٧٣٣). قلت: وهو عند المصنف قبل هذا الحديث، إلا أنه لم يذكر لفظ الحديث.

بَابُ الْحاءِ

حَلِيمَةُ بنتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّعْدِيَّةُ

وَاسْمُ أَبِي ذُؤَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَارِثِ بن حِبَّانَ بن سَعْدِ بن بَكْرٍ مِنْ بني سَعْدِ بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ، وَهِيَ أُمُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ وَفَصَلَتْهُ.

[٢٤] ٥٤٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا ابْنُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ (ح).

---

٥٤٥ ـ ومن طريق المصنف بالسند الأول وبإسناد آخر إلى مسروق المرزبان رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (٩٤) ورواه أبو يعلى (٢/٣٣٣- ١/٣٣٤) ثنا مسروق بن المرزبان الكوفي والحسن ابن حماد، ونسخته من حديث مسروق ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ثنا محمد بن إسحاق عن ابن جهم بن أبي جهم عن عبدالله بن جعفر عن حليمة بنت الحارث أم رسول الله ﷺ، الحديث. ومن طريق أبي يعلى عن مسروق رواه ابن حبان في صحيحه (٢٠٩٤ موارد الظمآن) إلا أنه لم يقل بنت الحارث. ورواه ابن إسحاق في سيرته (ص ٤٨- ٥١) فقال: حدثني من سمع عبدالله بن جعفر بن أبي طالب يقول: حدثت عن حليمة ابنة الحارث أم رسول الله ﷺ التي أرضعته أنها قالت. . . الحديث، ورواه البيهقي في دلائل النبوة (١/٧٤- ٧٧) فقال: ثنا أبو عبدالله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا أحمد بن عبدالجبار ثنا يونس بن بكير ثنا ابن إسحاق به فذكره، كما هو في سيرة ابن إسحاق. وانظر سيرة ابن هشام (١/١٧٣- ١٧٧). وأما ما قاله الحافظ في الإصابة (٧/٢٨٤) أخرجه أبو يعلى وابن حبان في صحيحه وصرح فيه بالتحديث بين عبدالله وحليمة، فهو سهو، إذ أنه عندهما بالعنعنة. والمصنف هنا رواه بالتحديث. ومع أن أبا نعيم رواه من طريق المصنف فلم يصرح بالتحديث بل رواه بالعنعنة. قال في المجمع (٨/٢٢١) رواه أبو يعلى والطبراني ورجالهما ثقات. ومع أن الجميع رووه عن محمد بن إسحاق فلم يذكروا تلك الكلمة البشعة (فلم أحمل حملاً قط أخف إلخ) إلاَّ في رواية عند أبي نعيم، ومع هذا جهم بن أبي جهم مجهول ولم يسمع من عبدالله بن جعفر ولا سمع عبدالله بن جعفر من حليمة فهو ضعيف لهذه العلل الثلاث، ثم هو افتراء ومخالف للواقع، وقد تعلّق بهذه الرواية أحد الملحدين عندنا قال: إن آمنة كانت تزوجت قبل عبدالله، وانظر تعليقنا على الحديث ٤٠٧ من دلائل النبوّة لأبي نعيم.

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، ثنا زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ الْبَكَّائِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مَسْرُوقُ بن الْمَرْزُبَانِ الْكِنْدِيُّ، ثنا يَحْيَى بن زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، كُلُّهُمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ جَهْمِ بن أَبِي الْجَهْمِ، مَوْلَى الْحَارِثِ بن حَاطِبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَلِيمَةُ بنتُ أَبِي ذُؤَيْبٍ السَّعْدِيَّةُ، مِنْ سَعْدِ بن بَكْرِ بن هَوَازِنَ وَهِيَ أُمُّ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ وفَصَلَتْهُ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ، قَالَتْ: أَصَابَتْنَا سَنَةٌ شَهْبَاءَ، فَلَمْ تُبْقِ لَنَا شَيْئاً، فَخَرَجْنَا فِي نِسْوَةٍ مِنْ بني سَعْدِ بن بَكْرٍ إِلَى مَكَّةَ نَلْتَمِسُ الرُّضَعَاءَ فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ لَمْ تَبْقَ مِنَّا امْرَأَةٌ إلا عُرِضَ عَلَيْهَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ فَتَأْبَاهُ، وتَكْرَهُهُ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ لا أَبَ لَهُ، وَكَانَتِ الظُّورَاتُ إِنَّمَا يَرْجُونَ الْخَيْرَ مِنَ الآبَاءِ، وَكَانَتِ الْمَرْأَةُ تَقُولُ: مَا أَصْنَعُ بِهَذَا؟ مَا عَسَى أَنْ تَصْنَعَ بِي أُمُّهُ؟ فَيَكْرَهْنَهُ، قَالَتْ: فَعُرِضَ عَلَيَّ فَأَبَيْتُهُ فَلَمْ تَبْقَ امْرَأَةٌ مِنْ قَوْمِي إلا وَجَدَتْ رَضِيعاً، وَحَضَرَ انْصِرافُهُنَّ إِلَى بِلادِهِنَّ، فَخَشِيتُ أَنْ أَرْجِعَ بِغَيْرِ رَضِيعٍ، فَقُلْتُ لِزَوْجِي: لَوْ أَخَذْتُ ذَاكَ الْغُلامَ الْيَتِيمَ كَانَ أَمْثَلَ مِنْ أَنْ أَرْجِعَ بِغَيْرِ رَضِيعٍ، فَجِئْتُ إِلَى أُمِّهِ فَأَخَذْتُهُ وَجِئْتُ بِهِ إِلَى مَنْزِلِي، وَكَانَ لِي ابْنٌ أُرْضِعُهُ وَكَانَ يَسْهَرُ كَثِيراً مِنَ اللَّيْلِ جُوعاً مَا يَنَامُ، فَلَمَّا أَلْقَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى ثَدْيَيَّ أَقْبَلا عَلَيْهِ بِمَا شَاءَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى رَوَى وَرَوَى أَخُوهُ وَنَامَ، وَقَامَ زَوْجِي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ إِلَى شَافٍ مَعَنَا وَاللهِ أَنْ يَبُضَّ بِقَطْرَةٍ، قَالَتْ: فَوَقَعَتْ يَدُهُ عَلَى ضَرْعِهَا فَإِذَا هُوَ حَافِلٌ مِحْلَبٌ، فَجَاءَنِي، فَقَالَ: يَا ابْنَةَ وَهْبٍ وَاللهِ إِنِّي لأَحْسَبُ هَذِهِ النَّسَمَةَ مُبَارَكَةً، ثُمَّ أَخْبَرَنِي خَبَرَ الشَّارِفِ، فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ مَا رَأَيْتُ مِنْ ثَدْيَيَّ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَخَرَجْنَا عَلَى أَتَانٍ لَنَا كَانَتْ قَبْلَ ذَلِكَ مَا يَلْحَقُ الْحُمُرَ ضَعْفاً، فَلَمَّا صِرْنَا عَلَيْهَا مُتَوَجِّهِينَ إِلَى بِلادِنَا كَانَتْ تَقْدُمَ الْقَوْمِ حَتَّى يَصِحْنَ بِي وَيْحَكِ يَا ابْنَةَ أَبِي ذُؤَيْبٍ قُطِعْتِ مِنَّا إِنَّ لأَتانِكِ هَذِهِ لَشَأْناً، قَالَتْ: فَقَدِمْنَا بِهِ بِلادَ بَنِي سَعْدِ بن بَكْرٍ لا نَتَعَرَّفُ إلا الْبَرَكَةَ حَتَّى إِنْ كَانَ رَاعِينَا لَيَذْهَبُ بِغَنَمِنا فَيَرْعاها، وَيَبْعَثُ قَوْمُنَا بِأَغْنامِهِمْ فَإِذَا كَانَ عِنْدَ اللَّيْلِ رَاحُوا فَتَجِيءُ أَغْنامُنا بِحُفْلانٍ مَا مِنْ أَغْنَامِهِمْ شَاةٌ تَبِضُّ بِقَطْرَةٍ، فَيَقُولُونَ لِرُعْيانِهِمْ: وَيْلَكُم ارْعَوْا حَيْثُ يَرْعَى رَاعِي بنتِ أَبِي ذُؤَيْبٍ، قَالَتْ: فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ مَعَنَا، فَكَانَ ذَاتَ يَوْم خَلْفَ بُيُوتِنَا فِي بِهِم لَنَا هُوَ، وَأَخُوهُ يَلْعَبَانِ إِذْ جَاءَ أَخُوهُ يَسْعَى، فَقَالَ: ذَاكَ أَخِي الْقُرَشِيُّ قَدْ قُتِلَ، فَجِئْنَا نُبادِرُهُ أَنَا وَأَبُوهُ فَتَلَقَّانَا مُنْتَقِعَ اللَّوْنِ فَجَعَلْنَا نَضُمُّهُ إِلَيْنَا أَنَا مَرَّةً، وَأَبُوهُ مَرَّةً نَقُولُ لَهُ: مَا لَكَ يَا بنيُّ؟ فَيَقُولُ: **«لا أَدْرِي أَتَانِي رَجُلانِ فَصَرَعانِي فَشَقَّا بَطْنِي فَجَعَلا يَسُوطانِهِ»** فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبُوهُ، فَقَالَ: مَا أَرَى هَذَا الْغُلامَ إلا قَدْ أُصِيبَ فَبَادِرِي بِهِ أَهْلَهُ قَبْلَ أَنْ يَتَفَاقَمَ بِهِ الأَمْرُ عِنْدَنَا، قَالَتْ: فَلَمْ يَكُنْ لِي هِمَّةٌ حَتَّى أَقْدَمْتُهُ مَكَّةَ عَلَى أُمِّهِ، وَقُلْتُ لَهَا: يَا ظِئْرُ إِنِّي قَدْ فَصَلْتُ

ابْنِي، وَارْتَفَعَ عَنِ الْعَاهَةِ فَأَخْبِلِيهِ، فَقَالَتْ: مَا لَكِ زاهدةٌ فِيهِ؟ قَدْ كُنْتِ تَسْأَلِينِي أَنْ أَتْرُكَهُ عِنْدَكِ كَأَنَّكِ خِفْتِ عَلَيْهِ الشَّيْطَانَ، أَوَّلا أُحَدِّثُكِ عَنِّي وَعَنْهُ إِنِّي رَأَيْتُ حِينَ وَلَدْتُهُ أَنَّهُ خَرَجَ مِنِّي نُورٌ أَضَاءَتْ مِنْهُ قُصُورُ بُصْرَى مِنْ أَرْضِ الشَّامِ.

حَسَنَةُ أُمُّ شُرَحْبِيلٍ لَهَا ذِكْرٌ وَلا حَدِيثَ لَهَا

[٢٤] ٥٤٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: شُرَحْبِيلُ بن حَسَنَةَ، إِنَّمَا حَسَنَةُ أُمُّهُ، وَكَانَتْ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ.

حِقَّةُ بنتُ عَمْرٍو

[٢٤] ٥٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن خَلَفٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ الأَزْرَقُ، عَنْ شَرِيكٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ، عَنْ حِقَّةَ بنتِ عَمْرٍو، وَكَانَتْ قد صلت القبلتين مع النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَرَادَتْ أَنْ تُحْرِمَ وَضَعَتْ عَيْبَتَهَا فِي حِجْرِهَا، وَلَبِسَتْ مِنْ ثِيَابِهَا مَا تَشَاءُ وَالْمُعَصْفَرَ فَتُهِلُّ.

حَمْنَةُ بنتُ جَحْشٍ تُكَنَّى أُمَّ حَبِيبَةَ وَهِيَ امْرَأَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ وَهِيَ أُخْتُ زَيْنَبَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٥٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: هَاجَرَ مِنْ بني أَسَدٍ مِنْ نِسَائِهِمْ حَمْنَةُ بنتُ جَحْشٍ مِنْ نِسْوَةٍ ذَكَرَهُنَّ.

[٢٤] ٥٤٩ ـ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن شَبِيبٍ الْمَدَنِيُّ، ثنا عَبْدُالْجَبَّارِ بن سَعِيدٍ، ثنا يَحْيَى بن هَانِي الشَّجَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَاصِمِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي أَحْمَدَ بن جَحْشٍ، قَالَ: رَأَيْتُ بِعَيْنَيَّ حَمْنَةَ بنتَ جَحْشٍ يَوْمَ أُحُدٍ تَسْقِي الْعَطْشَى، وتُدَاوِي الْجَرْحَى.

---

٥٤٧ ـ قال في المجمع (٣/٢٢٠) ورجاله رجال الصحيح.

٥٤٩ ـ قال في المجمع (٩/٢٦٢) وإسناده حسن.

[٢٤] ٥٥٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمْرَةَ بنتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بنتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: اسْتُحِضْتُ سَبْعَ سِنِينَ فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَيْسَتْ تِلْكَ حَيْضَةٌ، وَلَكِنَّهُ عِرْقٌ فَاغْتَسِلِي**»، فَكَانَتْ تَغْتَسِلُ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ، وَكَانَتْ تَغْتَسِلُ فِي الْمِرْكَنِ، فَتَرَى صِفَةَ الدَّمِ فِي الْمِرْكَنِ.

[٢٤] ٥٥١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً طَوِيلَةً، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأُخْبِرُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي حَاجَةً، قَالَ: «**مَا هِيَ أَيْ هَنْتَاهُ؟**»، قُلْتُ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً كَثِيرَةً طَوِيلَةً قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلاةَ وَالصَّوْمَ، فَمَا تَأْمُرُنِي فِيهَا؟ قَالَ: «**أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يُذْهِبُ الدَّمَ**» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَتَلَجَّمِي**» قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَاتَّخِذِي ثَوْباً**»، قَالَتْ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا يَثِجُّ ثَجًّا، قَالَ: «**سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيُّهُمَا فَعَلْتِ ذَلِكَ فَقَدْ أَجْزَأَكِ مِنَ الآخَرِ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَيْهِمَا فَأَنْتِ أَعْلَمُ**»، وَقَالَ: «**إِنَّمَا هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ**» قَالَ: «**سَتَحِيضِينَ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً فِي عِلْمِ اللهِ، ثُمَّ اغْتَسِلِي حَتَّى إِذَا رَأَيْتِ أَنَّكِ قَدْ طَهُرْتِ وَاسْتَيْقَنْتِ، فَصَلِّي أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا أَوْ ثَلاثاً وَعِشْرِينَ وَأَيَّامَهَا، وَصُومِي، فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكِ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي فِي كُلِّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَيَطْهُرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ، وَطُهْرِهِنَّ، وَإِنْ قَوِيتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ فَتَغْتَسِلِي لَهُمَا جَمِيعاً، ثُمَّ تُؤَخِّرِي الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِي الْعِشَاءَ فَتَغْتَسِلِينَ لَهُمَا وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ فَكَذَلِكَ فَافْعَلِي، وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكَ**»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَهَذَا أَعْجَبُ الأَمْرَيْنِ أَنْ تَلَجَّمِي**» يَعْنِي تَسْتَثْفِرِي.

[٢٤] ٥٥٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو

---

٥٥٠ ـ ورواه عبدالرزاق (١١٦٤) وأحمد (٤٣٤/٦) من طريقه ومن طريق آخر ورواه أبو داود (٢٨٦) من طريق آخر عن الزهري.

٥٥١ ـ رواه عبدالرزاق (١١٧٤) وعنده عن عمه عمران بن طلحة عن أمه ابنة جحش. ورواه ابن ماجه (٦٢٢) والشافعي (١١٧).

٥٥٢ ـ .ورواه أحمد (٣٨١/٦- ٣٨٢ و٤٣٩- ٤٤٠) وابن ماجه (٦٢٧) والدارقطني (٢١٤/١ و٢١٥) من هذا الطريق وطرق أخرى عن ابن عقيل.

بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ، عِمْرَانَ بن طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بنتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: اسْتُحِضْتُ حَيْضَةً مُنْكَرَةً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«تَلَجَّمِي، واحْتَشِي كُرْسُفاً»** قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ هُوَ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ إِنِّي أَثُجُّهُ ثَجًّا، قَالَ: **«فَاسْتَدْخِلِي، وَاسْتَثْفِرِي، وَتَحَيَّضِي فِي عَلِمِ اللهِ فِي كُلِّ شَهْرٍ سِتَّةَ أَيَّامٍ أَوْ سَبْعَةً فَاغْتَسِلِي، وَصُومِي، وَصَلِّي ثَلاثاً وَعِشْرِينَ أَوْ أَرْبَعاً وَعِشْرِينَ، وَأَخِّرِي الظُّهْرَ، وَقَدِّمِي الْعَصْرَ، وَاغْتَسِلِي لَهُمَا غُسْلاً، وَاغْتَسِلِي لِلْفَجْرِ، وَهَذَا أَحَبُّ الأَمْرَيْنِ إِلَيَّ»**.

[٢٤] ٥٥٣ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا زُهَيْرُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ عِمْرَانَ بن طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَمْنَةَ بنتِ جَحْشٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً شَدِيدَةً كَثِيرَةً، فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْتَفْتِيهِ وَأَسْأَلُهُ، فَوَجَدْتُهُ فِي بَيْتِ أُخْتِي زَيْنَبَ بنتِ جَحْشٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: **«مَا هِيَ أَيْ هَنْتَاهُ؟»** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّهُ لِحَدِيثٌ وَاللهِ مَا مِنْهُ بُدٌّ وَإِنِّي لأَسْتَحْيِي مِنْهُ، قَالَ: **«فَمَا هُوَ أَيْ هَنْتَاهُ؟»** قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أُسْتَحَاضُ حَيْضَةً شَدِيدَةً كَثِيرَةً فَمَا تَرَى فِيهَا؟ قَدْ مَنَعَتْنِي الصَّلاةَ وَالصَّوْمَ، فَقَالَ لَهَا: **«أَنْعَتُ لَكِ الْكُرْسُفَ فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِالدَّمِ»** قُلْتُ: هُوَ أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: **«أَمَا إِنِّي سَآمُرُكِ بِأَمْرَيْنِ أَيَّهُمَا فَعَلْتِ فَقَدْ أَجْزَأَ عَنْكِ مِنَ الآخَرِ، وَإِنْ قَدَرْتِ عَلَيْهِمَا، فَأَنْتِ أَعْلَمُ إِنَّمَا هَذِهِ رَكْضَةٌ مِنْ رَكَضَاتِ الشَّيْطَانِ فَصَلِّي أَرْبَعَةً وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَأَيَّامَهَا، وَصُومِي فَإِنَّ ذَلِكَ يُجْزِئُكِ، وَكَذَلِكَ فَافْعَلِي كُلَّ شَهْرٍ كَمَا تَحِيضُ النِّسَاءُ، وَكَمَا يَطْهُرْنَ لِمِيقَاتِ حَيْضِهِنَّ وَطُهْرِهِنَّ، وَإِنْ قَدَرْتِ عَلَى أَنْ تُؤَخِّرِي الظُّهْرَ، وَتُعَجِّلِي الْعَصْرَ، وَتَغْتَسِلِينَ لَهُمَا، ثُمَّ تُصَلِّينَ الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ جَمِيعاً، ثُمَّ تُؤَخِّرِي الْمَغْرِبَ وَتُعَجِّلِينَ الْعِشَاءَ، وَتَجْمَعِينَ بَيْنَ الصَّلاتَيْنِ فَافْعَلِي، وَتَغْتَسِلِينَ مَعَ الْفَجْرِ غُسْلاً وَتُصَلِّينَ كَذَلِكَ فَافْعَلِي وَصَلِّي وَصُومِي إِنْ قَدَرْتِ عَلَى ذَلِكَ»** قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَهَذَا أَعْجَبُ إِلَيَّ»**.

حَوَّاءُ الأَنْصَارِيَّةُ بنتُ زَيْدِ بن السَّكَنِ بن كُرْزِ بن زَعْوَرَاءَ

[٢٤] ٥٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ،

---

٥٥٣ ـ ورواه أحمد (٤٣٩/٦) وأبو داود (٢٨٤) والترمذي (١٢٨) وقال: حسن صحيح والدارقطني (٢١٤/١) والحاكم (١٧٢/١) والبيهقي (٣٣٨/١- ٣٣٩).

ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، أَنَّهُ قَالَ: حَوَّاءُ بنتُ زَيْدِ بن السَّكَنِ وَهِيَ الَّتِي يَرْوِي زَيْدُ بن أَسْلَمَ عَنْ بِجَادٍ، عَنْ جَدَّتِهِ.

[٢٤] ٥٥٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بن يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، قَالا: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَنَسٍ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لا تَرُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»**.

[٢٤] ٥٥٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثنا أُمَيَّةُ بن بِسْطَامٍ، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لا تَرُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»**.

[٢٤] ٥٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، ثنا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلالُ، ثنا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بن مُعَاذٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«لا تَرُدُّوا السَّائِلَ، وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»**.

[٢٤] ٥٥٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثنا حَفْصُ بن مَيْسَرَةَ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بن مُعَاذٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَوَّاءَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْرَقٍ»**.

[٢٤] ٥٥٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَمْرِو بن مُعَاذٍ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ لا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ كُرَاعِ شَاةٍ مُحْرَقٍ»**.

---

٥٥٥ ـ رواه مالك (٢/٢٢٠) وأحمد (٦/٤٣٥) والنسائي (٥/٨١) وابن حبان (٨٢٥) ولفظهم ردوا السائل. ورواه البخاري في التاريخ الكبير (٣/١/٢٦٢) والقضاعي في مسند الشهاب (٩٣٠).

٥٥٨ ـ انظر التمهيد (٤/٣٠٠) حيث قال بأن حفص بن ميسرة خالف غيره في الإسناد والمتن، فجعل إسناد الحديث (٥٥٩) للحديث (٥٥٥) وبالعكس.

٥٥٩ ـ رواه مالك (٢/٢٢٤ و٢٥٨) وأحمد (٦/٤٣٤- ٤٣٥) والدارمي (١٦٧٩) والبخاري في الأدب المفرد (١٢٢) والتاريخ الكبير (٣/١/٢٦٣).

[٢٤] ٥٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ، ثنا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي ذِئْبٍ الْمَدَنِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ الْمِسْكِينَ يَقِفُ عَلَى بَابِي حَتَّى أَسْتَحْيِي فَمَا أَجِدُ مَا أُعْطِيَهُ، قَالَ: «**ضَعِي فِي يَدِهِ، وَلَوْ ظِلْفاً مُحْرَقاً**».

[٢٤] ٥٦١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ، ثنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، ثنا الثَّوْرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ مَنْصُورِ بن حَيَّانَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَأْتِينِي السَّائِلُ وَلَيْسَ عِنْدِي شَيْءٌ أُعْطِيهُ، فَقَالَ: «**لا تَرُدِّيهُ إِلا بِشَيْءٍ، وَلَوْ بِظِلْفٍ**».

[٢٤] ٥٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثنا أُمَيَّةُ بن بِسْطَامٍ، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ مُعَاذٍ التَّيْمِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَوَّاءَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا نِسَاءَ الْمُؤْمِنَاتِ، لا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجَارَتِهَا، وَلَوْ فِرْسَنِ شَاةٍ مُحْتَرِقٍ**».

[٢٤] ٥٦٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْجُمَحِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الْحُنَيْنِيُّ، ثنا هِشَامُ بن سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ بُجَيْدٍ الْحَارِثِيِّ، عَنْ جَدَّتِهِ حَوَّاءَ وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**أَسْفِرُوا بِالْفَجْرِ، فَإِنَّهُ أَعْظَمُ لِلأَجْرِ**».

الْحَوْلاءُ بنتُ تُوَيْتٍ لَهَا ذِكْرٌ

[٢٤] ٥٦٤ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثنا عُثْمَانُ بن عُمَرَ بن فَارِسٍ، ثنا

---

٥٦٠ ـ ورواه أحمد (٣٨٢/٦) وابن حبان (٨٢٤) وابن عبدالبر في التمهيد (٢٩٩/٤). ورواه أحمد والترمذي (٦٦٠) وقال: حسن صحيح وأبو داود (١٦٥١) والنسائي (٨٦/٥) من طريق ليث عن سعيد وكذلك الحاكم (٤١٧/١) وصححه ووافقه الذهبي وابن عبدالبر في التمهيد (٢٩٩/٤-٣٠٠) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/١/٣). ورواه أحمد (٣٨٣/٦ و٤٣٥) والبخاري (٢٦٢/١/٣) من طرق أخرى عن سعيد.

٥٦١ ـ ورواه عبدالرزاق (٢٠٠١٩) وابن أبي شيبة (١١١/٣) وأحمد (٣٨٣/٦) والبخاري في التاريخ الكبير (٢٦٢/١/٣).

٥٦٣ ـ قال في المجمع (٣١٦/١) وفيه إسحاق بن إبراهيم الحنيني ضعفه النسائي وغيره، وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: نسبه الحافظ في الإصابة (٢٧٧/٤) إلى البزار فأخطأ.

٥٦٤ ـ ورواه أحمد (٢٤٧/٦) ومسلم (٧٨٥).

يُونُسُ بن زَيْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ الْحَوْلاءَ بنتَ تُوَيْتٍ، مَرَّتْ بِهَا وَعِنْدَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ هَذِهِ الْحَوْلاءَ يَزْعُمُونَ أَنَّهَا لا تَنَامُ اللَّيْلَ، فَقَالَ: «**خُذُوا مِنَ الْعَمَلِ مَا تُطِيقُونَ فَوَاللهِ مَا يَسْأَمُ اللهُ حَتَّى تَسْأَمُوا**».

حَبِيبَةُ بنتُ سَهْلٍ امْرَأَةُ ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ

[٢٤] ٥٦٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي يَحْيَى بن سَعِيدٍ، أَنَّ عَمْرَةَ بنتَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ حَبِيبَةَ بنتَ سَهْلٍ حُدِّثَتْ، أَنَّ ثَابِتَ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ، بَلَغَ مِنْهَا ضَرْباً لا يَدْرِي مَا هُوَ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي الْغَلَسِ، فَذَكَرَتْ لَهُ الَّذِي بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**خُذْ مِنْهَا**» فَقَالَتْ: أَمَا أَنَّ الَّذِي أَعْطَانِي عِنْدِي كَمَا هُوَ، قَالَ: «**فَخُذْ مِنْهَا**» فَأَخَذَ مِنْهَا، قَالَتْ عَمْرَةُ: فَقَعَدَتْ عِنْدَ أَهْلِهَا.

[٢٤] ٥٦٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، أَنَّ حَبِيبَةَ بنتَ سَهْلٍ، حُدِّثَتْ أَنَّ ثَابِتَ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٥٦٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ، ثنا أَبِي، ثنا يَزِيدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بنتِ سَهْلٍ، امْرَأَةٍ كَانَتْ هَمَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنْ يُزَوِّجَهَا، فَخَطَبَهَا ثَابِت بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ فَتَزَوَّجَهَا، وَكَانَ فِي خُلُقِ ثَابِتِ بن قَيْسٍ شِدَّةٌ، فَضَرَبَهَا، فَأَصْبَحَتْ بِالْغَلَسِ عَلَى بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا حَبِيبَةُ يَا رَسُولَ اللهِ لا أَنَا، وَلا ثَابِتٍ، فَجَاءَ ثَابِتٌ فِي أَثَرِهَا، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ضَرَبْتَهَا؟**» فَقَالَ: نَعَمْ، ضَرَبْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خُذْ مِنْهَا**» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عِنْدِي كُلَّ مَا أَعْطَانِيهِ، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهَا وَجَلَسَتْ فِي بَيْتِهَا.

[٢٤] ٥٦٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُالْقُدُّوسِ بن بَكْرِ بن خُنَيْسٍ، ثنا حَجَّاجُ بن أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو، وَالْحَجَّاجِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بن أَبِي حَثْمَةَ، قَالَ: كَانَتْ حَبِيبَةُ بنتُ سَهْلٍ تَحْتَ ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ فَكَرِهَتْهُ، وَكَانَ

---

٥٦٥ ـ رواه عبدالرزاق (١١٧٦٢).

٥٦٦ ـ رواه مالك (٢/٢٢- ٢٣) وأحمد (٦/٤٣٣- ٤٣٤) والنسائي (٦/١٦٩) وأبو داود (٢٢١٠).

رَجُلاً دَمِيماً، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ إِنِّي لأَرَاهُ وَلَوْلا مَخَافَةُ اللهِ لَبَزَقْتُ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ الَّتِي أَصْدَقَكِ؟»** قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ وَفَرَّقَ بَيْنَهُمَا، فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ خَلَعٍ فِي الإِسْلامِ.

حَبِيبَةُ بنتُ زَيْدِ بن خَارِجَةَ بن أَبِي زُهَيْرٍ الْخَزْرَجِيِّ زَوْجَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما

[٢٤] ٥٦٩ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ أَبُو بَكْرٍ النَّبِيَّ ﷺ، حِينَ رَأَى مِنْهُ خِفَّةً أَنْ يَأْتِي بنتَ خَارِجَةَ، فَأَذِنَ لَهُ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ.

حَبِيبَةُ بنتُ جَحْشٍ

حَبِيبَةُ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ

[٢٤] ٥٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، وَأَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا أَبَانُ بن صَمْعَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن سِيرِينَ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي حَبِيبَةُ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ، قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً فِي بَيْتِ عَائِشَةَ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةُ أَطْفَالٍ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلا أَدْخَلَهُمَا اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»**.

[٢٤] ٥٧١ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا حَجَّاجُ بن يُوسُفَ الشَّاعِرُ، ثنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: سَمِعْتُ هِشَامَ بن حَسَّانَ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَبِيبَةُ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: **«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ إِلا جِيءَ بِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُوقَفُوا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَيُقَالُ لَهُمُ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَيَقُولُونَ حَتَّى يَدْخُلَ آبَاؤُنَا، فَيُقَالُ لَهُمِ ادْخُلُوا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمُ الْجَنَّةَ»**.

---

٥٧٠ ـ انظر ما بعده.

٥٧١ ـ قال في المجمع (٧/٣) ورجاله رجال الصحيح خلا يزيد بن أبي بكرة ولم أجد من ترجمه، وأعاده بإسناد آخر ورجاله ثقات، وليس فيه يزيد بن أبي بكر والله أعلم.

حَبِيبَةُ بنتُ أَبِي تَجْرَاةَ الْعَبْدَرِيَّةُ

[٢٤] ٥٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثنا سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عُمَرَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مُحَيْصِنٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنَا حَبِيبَةُ بنتُ أَبِي تَجْرَاةَ، قَالَتْ: رَأَيْتُنِي فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي دَارِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَرَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ حِينَ بَلَغَ الْمَسْعَى، يَقُولُ: «**اسْعَوْا فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ**».

[٢٤] ٥٧٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بن إِدْرِيسَ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عُمَرَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مَحِيصَنٍ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عَنْ بنتِ تَجْرَاةَ، أَحَدِ نِسَاءِ بني عَبْدِ الدَّارِ، قَالَ: دَخَلْتُ دَارَ آلِ أَبِي حُسَيْنٍ مَعَ نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ، نَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ، فَرَأَيْتُهُ يَسْعَى فِي بَطْنِ الْوَادِي وَإِنَّ مِئْزَرِهِ لَيَدُورُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ إِنِّي لأَرَى رُكْبَتِهِ، وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اسْعَوْا فَإِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ**».

[٢٤] ٥٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، ثنا حُمَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عُمَرَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن مُحَيْصِنٍ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنَا حَبِيبَةُ، قَالَتْ: وَإِنِّي فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ فِي دَارِ أَبِي حُسَيْنٍ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اسْعَوْا فَقَدْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ**» قَالَتْ: وَإِنَّ إِزَارَهُ لَيَدُورُ بِهِ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ.

[٢٤] ٥٧٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْمُؤَمَّلِ الْمَخْزُومِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي حُسَيْنٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بنتِ أَبِي تَجْرَاةَ، قَالَتْ: نَظَرْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا

---

٥٧٢ ـ انظر ما بعده.

٥٧٣ ـ رواه الشافعي (١٠٢٥) وعنه الدارقطني (٢/٢٥٥- ٢٥٦) والبيهقي (٥/٩٨) وأبو نعيم في الحلية (٩/١٥٩). ورواه أحمد (٦/٤٢١- ٤٢٢) إلا أنه أسقط منه عمر بن عبدالرحمن فجعله من رواية عبدالله بن المؤمل عن عطاء بن أبي رباح.

٥٧٥ ـ ورواه أحمد (٦/٤٢١) وابن سعد في الطبقات (٨/١٨٠) والحاكم (٤/٧٠) من طريق عبدالله بن المؤمل عن عمر بن عبدالرحمن عن عطاء به قال في المجمع (٣/٢٤٧) وفيه عبدالله بن المؤمل وثقه ابن حبان وقال: يخطئ، وضعفه غيره.

وَالْمَرْوَةِ، وَأَنَا فِي نِسْوَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَإِنَّهُ يَسْعَى فِي آخِرِ الْقَوْمِ، يَقُولُ: «**اسْعَوْا فَإِنَّ اللهَ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ**» فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَإِنَّهُ يَسْعَى، ومُؤْتَزَرُهُ يَدُورُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ.

[٢٤] ٥٧٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن عُمَرَ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْخَلِيلُ بن عُثْمَانَ التَّمِيمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللهِ بن نَبِيهٍ، عَنْ جَدَّتِهِ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عَنْ حَبِيبَةَ بنتِ أَبِي تَجْرَاةَ، قَالَتْ: اطَّلَعْتُ مِنْ كَوَّةٍ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَأَشْرَفْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِذَا هُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ لأَصْحَابِهِ: «**اسْعَوْا فَإِنَّ اللهَ قَدْ كَتَبَ عَلَيْكُمُ السَّعْيَ**» وَلَوْ رَأَيْتَهُ مِنْ شِدَّةِ السَّعْيِ يَدُورُ الإِزَارُ حَوْلَ بَطْنِهِ وفَخْذَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ فَخْذَيْهِ.

❀ ❀ ❀

بَابُ الْخَاءِ

خَوْلَةُ بنتُ قَيْسِ بن قُهَيْدِ بن قَيْسِ بن ثَعْلَبَةَ الأَنْصَارِيِّ امْرَأَةُ حَمْزَةَ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ تُكَنَّى أُمَّ مُحَمَّدٍ

[٢٤] ٥٧٧ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ، قَالا: ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى خَوْلَةَ بنتِ قَيْسٍ وَهِيَ امْرَأَةُ النُّعْمَانِ بن الْعَجْلانِ يَوْمَئِذٍ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ عِنْدَ حَمْزَةَ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقُلْنَا لَهَا: حَدِّثِينَا يَا أُمَّ مُحَمَّدٍ، فَقَالَ لَهَا زَوْجُهَا: انْظُرِي يَا أُمَّ مُحَمَّدٍ مَا تُحَدِّثِينَ، فَإِنَّ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِغَيْرِ ثَبَتٍ شَدِيدٌ، فَقَالَتْ: بِئْسَ مَا لِي أَنْ أُحَدِّثَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا يَنْفَعُهُمْ، وأَكْذِبُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ يَأْخُذُ مَالاً بِحلّه يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ، وَلَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ النَّارُ»**.

[٢٤] ٥٧٨ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ بن الْوَلِيدِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بنتَ قَيْسِ بن قَهْدٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَصَابَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِيمَا شَاءَتْ نَفْسُهُ مِنْ مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

[٢٤] ٥٧٩ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدُ بن

---

٥٧٧ ـ انظر ما بعده.

٥٧٨ ـ ورواه الترمذي (٢٤٨٠) وقال: حسن صحيح. وانظر (٦١٧) الآتي.

عَبْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ مُحَمَّدٍ امْرَأَةُ حَمْزَةَ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ تُحَدِّثُ، قالَتْ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى حَمْزَةَ فَذَكَرُوا الأمَارَاتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٥٨٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرِ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَذَاكَرَ هُوَ وَحَمْزَةُ الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ فَمَنْ أَخَذَ عَفْوَها بُورِكَ لَهُ وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ، وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَاهُ**».

[٢٤] ٥٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدٍ، عَنْ خَوْلَةَ، امْرَأَةِ حَمْزَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَحَمْزَةَ وَهُمَا يَذْكُرَانِ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ، مَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ**».

[٢٤] ٥٨٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسِ بن قَهْدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُذَاكِرُ حَمْزَةَ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَ عَفْوَها بُورِكَ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٥٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدِ سَنُوطَا،

---

٥٨٠ ـ ورواه عبدالرزاق (٦٩٦٢).

٥٨٢ ـ ورواه الحميدي (٣٥٣) وأحمد (٦/٣٦٤) ورواه أحمد (٦/٣٦٤ و٤١٠) عن يزيد بن هارون عن يحيى به.

عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللهُ لَهُ فِيهَا وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٥٨٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ هَذَا الْمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٥٨٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِ بن حِسَابٍ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى حَمْزَةَ وَكَانَتْ خَوْلَةُ امْرَأَةُ حَمْزَةَ فَتَذَاكَرُوا الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بَارَكَ اللهُ فِيهَا وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٥٨٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن السَّرِيِّ بن مِهْرَانَ النَّاقِدُ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عِيسَى الْعَطَّارُ، ثنا خَلَفُ بن خَلِيفَةَ، عَنْ أَبَانَ الْمُكْتِبِ، عَنْ يَحْيَى بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّ حَمْزَةَ، وَالنَّبِيَّ ﷺ تَذَاكَرَا الدُّنْيَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهَا بِحَقِّهَا بُورِكَ لَهُ فِيهَا وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٥٨٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَدَ بن عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُؤَمَّلُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عُمَرَ بن كَثِيرِ بن أَفْلَحَ، عَنْ عُبَيْدٍ سَنُوطَا، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّ حَمْزَةَ وَالنَّبِيَّ ﷺ تَذَاكَرَا الدُّنْيَا، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٥٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، قَالا: ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي عِيسَى بن النُّعْمَانِ، مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بن خَدِيجٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَاذُ بن رِفَاعَةَ بن رَافِعِ بن خَدِيجٍ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ حَمْزَةَ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلْتُ لَهُ خَرِيزَةً، فَقَدَّمْتُهَا إِلَيْهِ فَوَضَعَ يَدَهُ فِيهَا فَوَجَدَ حَرَّهَا، فَقَبَضَهَا، فَقَالَ: «**يَا خَوْلَةُ، لا نَصْبِرُ عَلَى حَرٍّ، وَلا بَرْدٍ، يَا خَوْلَةُ، إِنَّ اللهَ أَعْطَانِيَ الْكَوْثَرَ، وَهُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ، وَمَا خَلْقٌ أَحَبُّ إِلَيَّ مَنْ يَرِدُهُ مِنْ**

قَوْمِكِ، يَا خَوْلَةُ رَبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَمَالِ رَسُولِهِ فِيمَا اشْتَهَتْ نَفْسُهُ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[٢٤] ٥٨٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حبَّانَ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسِ بن فَهِدٍ، وَكَانَتِ امْرَأَةَ حَمْزَةَ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقُتِلَ عَنْهَا فَجَاءَتْ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، تَزُورُهُ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ قَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَلْقَاكَ، فَأَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ ذُكِرَ لِي إِنَّكَ تَذْكُرُ أَنَّ لَكَ حَوْضاً مَا بَيْنَ كَذَا إِلَى كَذَا، فَقَالَ لَهَا: «**أَجَلْ وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَوْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ أَنْ يَرِدَهُ قَوْمَكِ**» فَقَالَتْ: فَقَرَّبْتُ لَهُ عَصِيدَةً فِي تَوْرٍ، فَلَمَّا وَضَعَ يَدَهُ فِيهَا احْتَرَقَتْ، فَقَالَ: «**حِسْ**» ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ ابْنَ آدَمَ إِنْ أَصَابَهُ حَرٌّ، قَالَ: حِسْ، وَإِنْ أَصَابَهُ بَرْدٌ، قَالَ: حِسْ**».

[٢٤] ٥٩٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حبَّانَ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قُلْتُ بَلَغَنِي أَنَّ لَكَ حَوْضاً، قَالَ: «**نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ وَرَدَ عَلَيَّ قَوْمُكِ**»، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمٍ، وَالصَّوَابُ حَدِيثُ حَمَّادِ بن زَيْدٍ.

---

٥٨٩ ـ ورواه ابن أبي عاصم في السنة (٧٠٥) قال شيخنا في تخريجه: إسناده صحيح على شرط الشيخين إلا ابن حساب واسمه محمد بن عبيد فإنه من شيوخ مسلم وحده. ورواه جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن يحنس أن حمزة بن عبدالمطلب لما قدم المدينة تزوج خولة بنت قيس بن قهد الأنصاري من بني النجار قال: وكان رسول الله ﷺ يزور حمزة في بيتها، وكانت تحدث عنه أحاديث قالت: جاءنا رسول الله ﷺ يوما، فقلت: يا رسول الله ﷺ بلغني عنك أنك تحدث أن لك يوم القيامة حوضا ما بين كذا إلى كذا، قال: «أجل وأحب الناس إلي أن يروي منه قومك». أخرجه أحمد (٤١٠/٦).

قلت: وإسناده صحيح علي شرط مسلم أيضاً، والظاهر أن يحيى بن سعيد وهو ابن قيس الأنصاري له إسنادان عن خولة، أحدهما هذا، والآخر عن محمد بن يحيى بن حبان، فكان يرويه تارة عن هذا وتارة عن هذا. وشذ أبو خالد الأحمر فقال: عن خولة بنت حكيم، والمحفوظ خولة بنت قيس كما في هذين الطريقين الصحيحين، وقد تقدمت الإشارة إلى ذلك في الحديث الذي قبله من كلام الطبراني.

قلت: سيأتي حديث أبو خالد الأحمر (٥٩٠) بعد هذا الحديث. قال في المجمع (٣٦١/١٠) ورجال أحمد رجال الصحيح.

٥٩٠ ـ ورواه ابن أبي عاصم (٧٠٤) قال شيخنا في تخريجه: إسناده جيد وهو على شرط مسلم. والحديث أخرجه أحمد (٤٠٩/٦ـ ٤١٠) وابنه في زوائده بإسناد المصنف هذا. أي إسناد ابن أبي عاصم وهم جميعاً رووه عن ابن أبي شيبة به، وانظر المجمع (٣٦١/١٠) والحديث قبله، وسيأتي (٦٦٦).

[٢٤] ٥٩١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن السَّمَيْدَعِ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُوسَى بن أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي الْجَوْنِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن إِسْحَاقَ، عَنْ خَوْلَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا قَدَّسَ اللهُ أُمَّةً لا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا الْحَقَّ مِنْ قَوِيِّها غَيْرَ مُتَعْتَعٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنِ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ مِنْ حَقِّهِ هَذِهِ وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ، وَنُونَ الْمَاءِ، وَمَنِ انْصَرَفَ غَرِيمُهُ، وَهُوَ سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَجُمُعَةٍ وَشَهْرٍ ظُلْمٌ**».

[٢٤] ٥٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثَنَا بِشْرُ بن الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، ثنا حِبَّانُ بن عَلِيٍّ، عَنْ سَعْدِ بن طَرِيفٍ، عَنْ مُوسَى بن طَلْحَةَ، عَنْ خَوْلَةَ امْرَأَةِ حَمْزَةَ، قَالَتْ: كَانَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَسْقٌ مِنْ تَمْرٍ لِرَجُلٍ مِنْ بني سَاعِدَةَ، فَأَتَاهُ يَقْضِيَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ أَنْ يَقْضِيَهُ فَقَضَاهُ تَمْراً دُونَ تَمْرِهِ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، فَقَالَ: أَتَرُدُّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاكْتَحَلَتْ عَيْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِدُمُوعِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**صَدَقَ مَنْ أَحَقُّ بِالْعَدْلِ مِنِّي لا قَدَّسَ اللهُ أُمَّةً لا يَأْخُذُ ضَعِيفُها حَقَّهُ مِنْ شَدِيدِهَا وَهُوَ لا يُتَعْتِعُهُ**» ثُمَّ قَالَ: «**يَا خَوْلَةُ عِدِيهِ وَاذْهبِيهِ وَاقْضِيهِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَخْرُجُ مِنْ عِنْدِ غَرِيمِهِ رَاضِياً إِلا صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الْبَرِّ، وَنُونَ الْبِحَارِ، وَلَيْسَ مِنْ غَرِيمٍ يَلْوِي غَرِيمَهُ وَهُوَ يَجِدُ، إِلا كَتَبَ اللهُ عَلَيْهِ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ إِثْماً**».

[٢٤] ٥٩٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا أَصْبَغُ بن الْفَرَجِ، ثنا عَبْدُاللهِ بن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بن عَبْدِاللهِ الْقُرَشِيَّ، حَدَّثَهُ أَنَّ مَحْمُودَ بن لَبِيدٍ، حَدَّثَهُ، عَنِ ابْنِهِ قَهْدٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُنَبِّئُكُمْ بِتَكْفِيرِ الْخَطَايَا؟ إِسْبَاغُ الْوضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَالْخُطَا إِلَى الصَّلَوَاتِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ**».

[٢٤] ٥٩٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنِ الضَّحَّاكِ بن عَبْدِاللهِ

---

٥٩١ ـ قال في المجمع (١٣١/٣) وفيه أبو سعد البقال وهو ضعيف.

٥٩٢ ـ ورواه في الأوسط (١٧٤ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٤٠/٤) وفيه حبان بن علي وقد وثقه جماعة وضعفه آخرون.

٥٩٣ ـ قال في المجمع (٢٣٨/١) رجاله موثقون كلهم.

٥٩٤ ـ قال في المجمع (٢٣٨/١) وفيه ابن لهيعة.

الْقُرَشِيِّ، عَنْ مَحْمُودِ بن لَبِيدٍ، أَنَّ خَوْلَةَ بنتَ قَيْسِ بن قَهْدٍ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِكَفَّارَاتِ الْخَطَايَا؟**» قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عِنْدَ الْمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى الْمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاةِ بَعْدَ الصَّلاةِ**».

خَوْلَةُ بنتُ قَيْسٍ أُمُّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةُ

[٢٤] ٥٩٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي خَارِجَةُ بن الْحَارِثِ بن رَافِعِ بن مَكِيثٍ الْجُهَنِيُّ، عَنْ سَالِمِ بن سَرْجٍ مَوْلَى أُمِّ صُبَيَّةَ بنتِ قَيْسٍ، وَهِيَ خَوْلَةُ بنتُ قَيْسٍ وَهِيَ جَدَّةُ خَارِجَةَ بن الْحَارِثِ أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: قَدِ اخْتَلَفَ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

[٢٤] ٥٩٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا ابْنُ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بن النُّعْمَانِ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةِ، قَالَتْ: اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي الْوُضُوءِ.

[٢٤] ٥٩٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: ثنا وَكِيعٌ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بن النُّعْمَانِ بن خَرَّبُوذَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ صُبَيَّةَ الْجُهَنِيَّةَ، تَقُولُ: اخْتَلَفَتْ يَدِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

[٢٤] ٥٩٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بن النُّعْمَانِ بن خَرَّبُوذَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ صُبَيَّةَ، تَقُولُ: اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْوُضُوءِ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

[٢٤] ٥٩٩ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثنا

---

٥٩٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٦ -٣٦٧) والبخاري في الأدب المفرد (١٠٥٤).

٥٩٧ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٥) وأحمد (٦/٣٦٧) وأبو داود (٧٨) وابن ماجه (٣٨٢) والبيهقي (١/١٩٠).

سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ سَالِمِ بن النُّعْمَانِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ جُهَيْنَةَ يُقَالُ لَهَا أُمُّ صُبَيَّةَ، قَالَتْ: رُبَّمَا نَازَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي الإِنَاءِ، أَتَوَضَّأُ أَنَا وَهُوَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

[٢٤] ٦٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن إِشْكَابَ، ثنا يُونُسُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن مِهْزَمٍ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ، عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ، عَنْ أُمِّ صُبَيَّةَ، قَالَتْ: اخْتَلَفَتْ يَدِي وَيَدُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي الْوُضُوءِ.

خَوْلَةُ بنتُ حَكِيمِ بن أُمَيَّةَ بن حَارِثَةَ بنِ الأَوْقَصِ بن مَرَّةَ بن هِلالٍ السَّلْمِيَّةُ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ، وَكَانَتْ مِنِ اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٤] ٦٠١ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثنا أَحْمَدُ بن خَلادٍ الإِسْكَنْدَرَانِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمِ بن الأَوْقَصِ، أَنَّهَا كَانَتْ مِنَ اللاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٤] ٦٠٢ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ الْمَدَنِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ خَوْلَةُ بنتُ حَكِيمٍ، مِنَ اللاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٤] ٦٠٣ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا شُعَيْبُ بن يَحْيَى، أَنَا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن يَعْقُوبَ، أَنَّ يَعْقُوبَ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ

---

٦٠١ ـ إسناده ضعيف وانظر ما بعده. قال في المجمع (٢٥٤/٩) رواه الطبراني عن شيخه المقدام بن داود وهو ضعيف.

٦٠٢ ـ ورواه البخاري (٥١١٣)، وعروة لم يدرك زمن القصة، فكأنه أخذها من عائشة، فقد ذكر البخاري بعده تعليقا أن عروة رواها عن عائشة، فقد روى القصة متصلاً مسلم (١٤٦٤) وابن ماجه (٢٠٠٠) من طريق عبدة عن هشام به، ورواها أحمد (١٢٨/٦) عن محمد بن بشر عن هشام به. ورواها ابن مردويه والبيهقي (٥٥/٧) من طريق أبي سعيد المؤدب عن هشام به. وأما إسناد المصنف فقد قال في المجمع (٢٥٤/٩) وفيه عبدالله بن محمد بن يحيى بن عروة وهو متروك.

٦٠٣ ـ ورواه أحمد (٣٧٧/٦) ومسلم (٢٧٠٨) والترمذي (٣٤٩٩) وقال: حسن غريب صحيح والنسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦٠) وابن السني من طريقه (٥٣٣) والبيهقي (٢٥٣/٥). ورواه أحمد من طرق أخرى (٣٧٧/٦ و٤٠٩).

سَمِعَ بُسْرَ بن سَعِيدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ سَعْدَ بن أَبِي وَقَّاصٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ خَوْلَةَ بنتَ حَكِيم السُّلَمِيَّةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ**».

[٢٤] ٦٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بن يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، وَالْحَارِثِ بن يَعْقُوبَ، عَنْ يَعْقُوبَ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيم، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِذَا نَزَلَ أَحَدُكُمْ مَنْزِلاً، فَلْيَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لا يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ**».

[٢٤] ٦٠٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا بُكَيْرُ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيم السَّلَمَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ فِي ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ**».

[٢٤] ٦٠٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، قَالا: ثنا وَهْبٌ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَجْلانَ، عَنْ يَعْقُوبَ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ سَعْدِ بن مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيم، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا نَزَلَ مَنْزِلاً، قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ لَمْ يَضُرَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَنْزِلِ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ**».

[٢٤] ٦٠٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، قَالا: أَنَا مَالِكٌ، أَنَّهُ بَلَغَهُ عَنْ يَعْقُوبَ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ مَوْلَى الْحَضْرَمِيِّينَ، عَنْ سَعْدِ بن أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً، فَقَالَ:**

---

٦٠٦ ـ ورواه النسائي في عمل اليوم والليلة (٥٦١) وأحمد (٤٠٩/٦) وابن ماجه (٣٥٤٧).

٦٠٧ ـ هو في الموطأ (٢٤٧/٢) عن الثقة عن يعقوب به وذكره عبدالرزاق في المصنف (٩٦٢١).

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَمْ يَضُرَّهُ فِي مَنْزِلِهِ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْهُ».

[٢٤] ٦٠٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن نَاجِيَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مَنِيعٍ، قَالا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بن أَرْطَاةَ، عَنِ الرَّبِيعِ بن مَالِكٍ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلاً فَقَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ فَإِنَّهُ لَمْ يَضُرَّهُ فِي مَنْزِلِهِ ذَلِكَ شَيْءٌ حَتَّى يَظْعَنَ مِنْهُ».

[٢٤] ٦٠٩ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَبْدِالأَعْلَى البُوسِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّزَّاقِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، كِلاهُمَا، عَنْ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي سُوَيْدٍ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، يَقُولُ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بنتُ حَكِيمٍ امْرَأَةُ عُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ أَنّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْماً وَهُوَ مُحْتَضِنٌ أَحَدَ بني ابْنَتِهِ وَهُوَ يَقُولُ: «وَاللَّهِ إِنَّكُمْ لَتُبَخِّلُونَ، وَتُجَبِّنُونَ، وَتُجَهِّلُونَ، وإِنَّكُمْ لَمِنْ رَيْحَانِ اللهِ، وإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ، وَطَأَها رَبُّ الْعَالَمِينَ بِوَجٍّ». زَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ سُفْيَانُ: آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا النَّبِيُّ ﷺ الطَّائِفَ، وَقَالَ الشَّاعِرُ:

لأَطْلُبَنَّكُمْ وَطْأَةَ الْمُتَنَاقِلِ

خَوْلَةُ بنتُ حَكِيمٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٦١٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، أَنَّ خَوْلَةَ بنتَ حَكِيمٍ، سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، قَالَ: «إِذَا رَأَتْ فَلْتَغْتَسِلْ».

[٢٤] ٦١١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ

---

٦٠٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٧).

٦٠٩ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٩) والترمذي (١٩٧٥) وهو منقطع بين عمر بن عبدالعزيز وخولة. ورواه الحميدي (٣٣٤) وليس عند الترمذي وإن آخر وطأة الخ وكذلك أحمد.

٦١٠ ـ ورواه النسائي (١/١١٥).

حَكِيمٍ، أَنَّهَا اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ هَلْ عَلَيْهَا غُسْلٌ؟ قَالَ: **«نَعَمْ إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ»**.

[٢٤] ٦١٢ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: **«لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ، كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يُنْزِلْ لَيْسَ عَلَيْهِ غَسَلٌ حَتَّى يُنْزِلَ»**.

[٢٤] ٦١٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلِيِّ بن زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنِ الْمَرْأَةِ تَرَى فِي مَنَامِهَا مَا يَرَى الرَّجُلُ، فَقَالَ: **«لَيْسَ عَلَيْهَا شَيْءٌ كَمَا أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا لَمْ يُنْزِلْ لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ»**.

[٢٤] ٦١٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَبْدِالأَعْلَى الْبَوْسِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن سُوَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، عَنْ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: زَعَمَتِ الْمَرْأَةُ الصَّالِحَةُ خَوْلَةُ بنتُ حَكِيمٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«الْوَلَدُ مَحْزَنَةٌ مَجْبَنَةٌ مَجْهَلَةٌ مَبْخَلَةٌ، وَإِنَّ آخِرَ وَطْأَةٍ وَطَأَهَا اللهُ ﷻ بِوَجٍّ»**.

[٢٤] ٦١٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بن ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، عَنِ الْوَازِعِ بن نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَحِيضُ وَلَيْسَ لِي إِلا ثَوْبٌ وَاحِدٌ، قَالَ: **«اغْسِلِيهِ وَصَلِّي فِيهِ»**، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ يَبْقَى فِيهِ أَثَرُ الدَّمِ، قَالَ: **«لا يَضُرُّكِ»**.

[٢٤] ٦١٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَبَّانَ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ حَكِيمٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَكَ حَوْضاً؟ قَالَ: **«نَعَمْ، وَأَحَبُّ مَنْ يَرِدُهُ عَلَيَّ قَوْمُكِ»**، كَذَا رَوَاهُ أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، وَقَالَ النَّاسُ: عَنْ خَوْلَةَ بنتِ قَيْسٍ.

---

٦١٢ ـ ورواه أحمد (٤٠٩/٦) وابن ماجه (٦٠٢) وعلي بن زيد ضعيف.

٦١٤ ـ انظر (٦٠٩).

٦١٥ ـ قال في المجمع (٢٨٢/١) وفيه الوازع بن نافع وهو ضعيف.

٦١٦ ـ تقدم (٥٩٠).

خَوْلَةُ بنتُ تَامِرٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٦١٧ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بن أَبِي عباسٍ الزُّرَقِيِّ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ ثَامِرٍ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ رِجَالاً سَيَخُوضُونَ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ بِغَيْرِ حَقٍّ لَهُمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

خَوْلَةُ بنتُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيَّةُ أُخْتُ حُذَيْفَةَ، وَيُقَالُ فَاطِمَةُ

[٢٤] ٦١٨ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثنا بَشَّارُ بن مُوسَى، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْوَرِقِ مَا يَكْفِيكُنَّ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلا عُذِّبَتْ بِهِ**».

[٢٤] ٦١٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْوَرِقِ مَا تَكْتَفِينَ بِهِ؟ فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى بِالذَّهَبِ فَتُظْهِرَهُ إِلا عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٦٢٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا غُنْدَرٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْوَرِقِ مَا تَكْتَفِينَ بِهِ؟ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ تَحَلَّى الذَّهَبَ فَتُظْهِرُهُ إِلا عُذِّبَتْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٦٢١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ:

---

٦١٧ ـ ورواه أحمد (٦/٤١٠) والبخاري (٣١١٨) مختصراً، وجزم علي بن المديني أن ثامر لقب لقيس بن قهد، فعلى هذا فخولة هذه هي بنت قيس بن قهد، وتقدم هذا الحديث (٥٧٨) وما بعده.

٦١٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٥٧- ٣٥٨ و٣٦٩) وأبو داود (٤٢١٨) والنسائي (٨/١٩٦- ١٩٧) من طرق عن منصور به. وفي إسناده امرأة ربعي قال ابن حزم في المحلى (١٠/٨٣) هي مجهولة، فالحديث ضعيف.

قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَهُ؟ إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّى ذَهَباً فَتُظْهِرُهُ إِلا عُذِّبَتْ بِهِ»**.

[٢٤] ٦٢٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبِيدَةُ بن حُمَيْدٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ؟ أَمَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تَحَلَّى ذَهَباً إِلا عُذِّبَتْ عَلَيْهِ»**.

[٢٤] ٦٢٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عَبْدِالصَّمَدِ الْعَمِّيُّ، ثنا مَنْصُورٌ، عَنْ رِبْعِيٍّ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ؟ مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تَلْبَسُ ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلا عُذِّبَتْ بِهِ»**.

[٢٤] ٦٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عُمَرُ بن عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ؟ أَمَا أَنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلا عُذِّبَتْ بِهِ»**.

[٢٤] ٦٢٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بن حِرَاشٍ، عَنِ امْرَأَتِهِ، عَنْ أُخْتِ حُذَيْفَةَ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، أَمَا لَكُنَّ فِي الْفِضَّةِ مَا تَحَلَّيْنَ بِهِ؟ إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تَحَلَّى ذَهَباً تُظْهِرُهُ إِلا عُذِّبَتْ بِهِ»**.

[٢٤] ٦٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْحَسَنُ بن الرَّبِيعِ الْكُوفِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ حُصَيْنِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ حُمَّ، فَاشْتَدَّتْ بِهِ الْحُمَّى، فَقُلْتُ: أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ قَدِ اشْتَدَّتْ بِكَ الْحُمَّى فَلَوْ دَعَوْتَ اللهَ فَكَشَفَهَا عَنْكَ، فَقَالَ: **«أَشَدُّ النَّاسِ بَلاءً الأَنْبِيَاءُ،**

---

٦٢٤ ـ كذا في الأصل عن عمر عن ربعي.

٦٢٦ ـ ورواه أحمد (٣٦٩/٦) والمحاملي في الأمالي (٢/٤٤/٣) من طريق أبي عبيدة به، قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (رقم ١٤٥) وإسناده حسن، ورجاله كلهم ثقات غير أبي عبيدة هذا فلم يوثقه غير ابن حبان لكن روى عنه جماعة من الثقات.
قلت: وله شواهد من حديث سعد وأبي سعيد.

ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ» قَالَتْ: وَقَدْ عُلِّقَ لَهُ سِقَاءٌ عَلَى شَجَرَةٍ وَاضْطَجَعَ تَحْتَهُ، وَالْمَاءُ تَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ.

[٢٤] ٦٢٧ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثنا خَالِدُ بن عَبْدِاللهِ، ثنا حُصَيْنٌ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نِسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ نَعُودُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَأَمَرَ بِسِقَاءٍ فِيهِ مَاءٌ، فَعُلِّقَ عَلَى شَجَرَةٍ فَجَعَلَ الْمَاءَ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ مِنْ شِدَّةِ مَا يَجِدُ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللهَ كَشَفَ مَا بِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَشَدُّ النَّاسِ بَلاءً الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»**.

[٢٤] ٦٢٨ - حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بن كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِسِقَاءٍ فَعُلِّقَ عَلَى شَجَرَةٍ، ثُمَّ اضْطَجَعَ تَحْتَهُ فَجَعَلَ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ فَيَكْشِفُ عَنْكَ، قَالَ: **«إِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ بَلاءً الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»**.

[٢٤] ٦٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا سَعِيدُ بن الرَّبِيعِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ عَمَّتِهِ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: عُدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي نِسَاءٍ وَقَدْ عَلَّقَ السِّقَاءُ يَقْطُرُ عَلَيْهِ مِنْ شِدَّةِ الْحُمَّى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ دَعَوْتَ فَذَهَبَ عَنْكَ شِدَّتُهَا، فَقَالَ: **«أَشَدُّ النَّاسِ بَلاءً الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، ثُمَّ الأَمْثَلُ فَالأَمْثَلُ»**.

[٢٤] ٦٣٠ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَعُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، قَالا: ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بن عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَدْ حُمَّ، فَأَمَرَ بِسِقَاءٍ فَعُلِّقَ عَلَى شَجَرَةٍ، ثُمَّ اضْطَجَعَ تَحْتَهُ، فَجَعَلَ الْمَاءُ يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَوْ دَعَوْتَ اللهَ فَكَشَفَ عَنْكَ، فَقَالَ: **«إِنَّ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ بَلاءً الأَنْبِيَاءَ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ»**.

[٢٤] ٦٣١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ أَبُو مَعْمَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ خَيْثَمَةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن حُذَيْفَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ وَقَدْ عَلَّقَ سِقَاءً يَقْطُرُ عَلَى فُؤَادِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا هَذَا؟ فَقَالَ: **«إِنَّا مَعْشَرَ الأَنْبِيَاءِ يُضَاعَفُ عَلَيْنَا الْبَلاءُ»**.

[٢٤] ٦٣٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا جُمْهُورُ بن مَنْصُورٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا الصَّلْتُ بن مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، قَالا: ثنا عَلِيُّ بن ثَابِتٍ الْجَزَرِيُّ، عَنِ الْوَازِعِ بن نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ الْيَمَانِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا خَيْرَ فِي جَمَاعَةِ النِّسَاءِ إِلا عِنْدَ مَيِّتٍ، فَإِنَّهُنَّ إِذَا اجْتَمَعْنَ قُلْنَ وَقُلْنَ**».

خَوْلَةُ بنتُ مَالِكِ بن ثَعْلَبَةَ امْرَأَةُ أَوْسِ بن الصَّلْتِ، وَهِيَ الْمُظَاهَرُ مِنْهَا

[٢٤] ٦٣٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثنا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْمَرِ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْظَلَةَ، عَنْ يُوسُفَ بن عَبْدِاللهِ بن سَلامٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي خَوْلَةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَتْ عِنْدَ أَوْسِ بن الصَّامِتِ أَخِي عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ ذَاتَ يَوْمٍ، فَكَلَّمَنِي بِشَيْءٍ وَهُوَ فِيهِ كَالضَّجِرِ فَرَادَدْتُهُ، فَقَالَ: أَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، ثُمَّ خَرَجَ فَجَلَسَ، ثُمَّ نَادَى قَوْمَهُ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَيَّ فَأَرَادَنِي عَلَى نَفْسِي فَامْتَنَعْتُ مِنْهُ، فَشَادَدَنِي فَشَادَدْتُهُ، فَغَلَبْتُهُ بِمَا تَغْلِبُ بِهِ الْمَرْأَةُ الرَّجُلَ الضَّعِيفَ، فَقُلْتُ: كَلا وَالَّذِي نَفْسُ خُوَيْلَةَ بِيَدِهِ لا تَصِلُ إِلَيْهَا حَتَّى يَحْكُمَ اللهُ فِيَّ وفيكَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَشْكُو إِلَيْهِ مَا لَقِيتُ مِنْهُ، فَقَالَ: «**زَوْجُكِ وَابْنُ عَمِّكِ فَاتَّقِي اللَّهَ**»، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ [المجادلة: ١] حَتَّى بَلَغَ الْكَفَّارَةَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مُرِيهِ فَلْيُعْتِقْ رَقَبَةً**»، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ! وَاللهِ مَا عِنْدَهُ رَقَبَةٌ يَعْتِقُهَا، قَالَ: «**فَلْيَصُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ**»، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، شَيْخٌ كَبِيرٌ، وَاللهِ مَا بِهِ صِيَامٌ، قَالَ: «**فَلْيُطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً**» قُلْتُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ مَا عِنْدَهُ مَا يُطْعِمُ، قَالَ: «**بَلْ سَنُعِينُهُ بِعَرَقٍ مِنْ تَمْرٍ**»، وَالْعَرَقُ مِكْتَلٌ يَتَّسِعُ ثَلاثِينَ صَاعاً، قُلْتُ: وَأَنَا أُعِينُهُ بِعَرَقٍ آخَرَ، قَالَ: «**قَدْ أَحْسَنْتِ فَمُرِيهِ فَلْيَتَصَدَّقْ بِهِ**».

[٢٤] ٦٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بن يَزِيدَ، عَنْ خَوْلَةَ بنتِ الصَّامِتِ، وَكَانَ زَوْجُهَا مَرِيضاً، فَدَعَاهَا، فَأَبْطَتْ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ قَرَبْتُكِ، أَوْ وَطَأْتُكِ فَأَنْتِ عَلَيَّ كَظَهْرِ أُمِّي، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَشَكَتْ ذَلِكَ إِلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهَا شَيْئاً، وَلَمْ يَكُنْ

---

٦٣٣ ـ ورواه أبو داود (٢١٩٩ و٢٢٠٠) وتقدم (٦١٦). في الأصل فاتق الله، والتصحيح من سنن أبي داود.

٦٣٤ ـ يحيى الحماني ضعيف.

بَلَغَهُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ أَتَتْهُ مَرَّةً أُخْرَى، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«أَعْتِقْ رَقَبَةً»**، فَقَالَ: لَيْسَ عِنْدِي، فَقَالَ: صُمْ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ، قَالَ: لا أَقْدِرُ، قَالَ: **«فَأَطْعِمْ سِتِّينَ مِسْكِيناً ثَلاثِينَ صَاعاً»**، قَالَ: لا أَمْلِكُ ذَلِكَ إِلا أَنْ تُعِينَنِي، فَأَعَانَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِخَمْسَةَ عَشَرَ صَاعاً وأَعَانَهُ النَّاسُ حَتَّى بَلَغَ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَحَدٌ أَفْقَرُ إِلَيْهِ مِنِّي وَمِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَقَالَ: **«خُذْهَا أَنْتَ وَأَهْلُ بَيْتِكَ»**، قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ: هَكَذَا قَالَتْ خَوْلَةُ بنتُ الصَّامِتِ وَهِيَ خَوْلَةُ بنتُ ثَعْلَبَةَ امْرَأَةُ أَوْسِ بن الصَّامِتِ.

خَوْلَةُ غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ

[٢٤] ٦٣٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن السَّمَيْدَعُ الأَنْطَاكِيُّ، ثنا مُوسَى بن أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثنا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي الْجَوْنِ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن إِسْحَاقَ، عَنْ خَوْلَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا يُقَدِّسُ اللهُ أُمَّةً، لا يَأْخُذُ ضَعِيفُهَا مِنْ قَوِيِّهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ»**، وَقَالَ: **«مَنِ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ، وَهُوَ رَاضٍ عَنْهُ، صَلَّتْ عَلَيْهِ دَوَابُّ الأَرْضِ وَنُونُ الْبِحَارِ، وَمَنِ انْصَرَفَ عَنْ غَرِيمِهِ وَهُوَ سَاخِطٌ كُتِبَ عَلَيْهِ، فِي كُلِّ يَوْمٍ، وَلَيْلَةٍ، وَجُمُعَةٍ، وَشَهْرٍ ظُلْمٌ»**.

خَوْلَةُ بنتُ عَاصِمٍ
وَهِيَ الْمُلاعَنَةُ الَّتِي فَرَّقَ النَّبِيُّ بَيْنَهَا وَبَيْنَ زَوْجِهَا

خَوْلَةُ خَادِمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٤] ٦٣٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَفْصُ بن سَعِيدٍ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ أُمِّهَا، وَكَانَتْ خَادِمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ جِرْواً دَخَلَ الْبَيْتَ، وَدَخَلَ تَحْتَ السَّرِيرِ وَمَاتَ فَمَكَثَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ أَيَّاماً لا يَنْزِلُ عَلَيْهِ الْوَحْيُ، فَقَالَ: **«يَا خَوْلَةُ مَا حَدَثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ؟ جِبْرِيلُ لا يَأْتِينِي فَهَلْ حَدَثَ فِي بَيْتِ رَسُولِ اللهِ حَدَثٌ؟»** فَقُلْتُ: وَاللهِ مَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمٌ خَيْرٌ مِنْ يَوْمِنَا، فَأَخَذَ بُرْدَهُ فَلَبِسَهُ وَخَرَجَ، فَقُلْتُ: لَوْ هَيَّأْتُ

---

٦٣٥ ـ تقدم (٥٩١).

٦٣٦ ـ قال في المجمع (١٣٨/٧) وأم حفص لم أعرفها. ورواه ابن أبي شيبة في مسنده عن أبي نعيم به كما في المطالب العالية النسخة المسندة. قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٨٣٤/٤) وليس إسناد حديثها في ذلك مما يحتج به.

الْبَيْتَ، وكَنَسْتَهُ، فَأَهْوَيْتُ بِالْمِكْنَسَةِ تَحْتَ السَّرِيرِ، فَإِذَا شَيْءٌ ثَقِيلٌ فَلَمْ أَزَلْ حَتَّى أَخْرَجْتُهُ، فَإِذَا بِجِرْوٍ مَيِّتٍ، فَأَخَذْتُهُ بِيَدِي، فَأَلْقَيْتُهُ خَلْفَ الدَّارِ، فَجَاءَ نَبِيُّ اللهِ تَرْعَدُ لَحْيَيْهِ، وَكَانَ إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ أَخَذَتْهُ الرِّعْدَةُ، فَقَالَ: «**يَا خَوْلَةُ، دَثِّرِينِي**» فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿وَالضُّحَىٰ ۞ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۞ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَىٰ ۞﴾ [الضحى: ١ ـ ٣].

خَالِدَةُ بنتُ أَنَسٍ الأَنْصَارِيَّةُ ثُمَّ السَّاعِدِيَّةُ

[٢٤] ٦٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدٍ، أَنَّ خَالِدَةَ بنتَ أَنَسٍ أُمَّ بني حَزْمٍ السَّاعِدِيَّةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَتْ عَلَيْهِ الرُّقَى فَأَمَرَ بِهَا.

خُلَيْدَةُ بنتُ قَعْنَبٍ

[٢٤] ٦٣٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن الْحَرِيشِ الأَهْوَازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مَعْمَرٍ الْبَحْرَانِيُّ، ثنا حُمَيْدُ بن حَمَّادِ بن أَبِي الْخُوَارِ أَبِي الْجَهْمِ، حَدَّثَتْنِي تَغْلِبُ بنتُ الْخُوَارِ، عَنْ خَالَتِهَا خُلَيْدَةَ بنتِ قَعْنَبٍ، وَكَانَتْ مِنَ النِّسْوَةِ اللاتِي أَتَيْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَبَايَعْنَهُ، قَالَتْ: فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ عَلَيْهَا سِوَارٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَبَى أَنْ يُبَايِعَهَا، فَخَرَجَتْ مِنَ الزِّحَامِ، فَرَمَتِ السِّوارَ، ثُمَّ جَاءَتْ فَبَايَعَهَا، فَخَرَجَتْ تَنْظُرُ السِّوارَ، فَذَهَبَتْ تَنْظُرُهُ فَإِذَا هُوَ ذُهِبَ بِهِ.

خَضْرَةُ خَادِمُ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٦٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَتْ خَادِمَ لِلنَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا: خَضْرَةُ.

---

٦٣٧ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٦/٨) ومن طريقه أيضاً ابن ماجه (٣٥١٤) قال في الزوائد: إسناده صحيح، ورجاله ثقات.

٦٣٨ ـ قال في المجمع (١٤٩/٥) وفيه حميد بن عبدالرحمن بن حماد بن أبي الخوار، وهو ضعيف، ووثقه ابن حبان، وقال: يخطئ وشيخته تغلب بنت الخوار لم أعرفها.

قلت: هو من رجال التهذيب وعنده حميد بن حماد.

٦٣٩ ـ قال في المجمع (٢٦٢/٩) ورجاله رجال الصحيح.

خَنْسَاءُ بنتُ خِدَامِ بن خَالِدٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٦٤٠ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابني يزيد بن جارية، عَنْ خَنْسَاءَ بنتِ خِدَامٍ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَدَّ نِكَاحَهُ.

[٢٤] ٦٤١ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن إِسْرَائِيلَ الْقَطِيعِيُّ، ثنا حِبَّانُ بن مُوسَى الْمَرْوَزِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن يَزِيدَ بن وَدِيعَةَ، عَنْ خَنْسَاءَ بنتِ خِدَامٍ، قَالَتْ: أَنْكَحَنِي أَبِي وَأَنَا كَارِهَةٌ، وَأَنَا بِكْرٌ، فَشَكَوْتُ ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لا تُنْكِحْهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ**».

[٢٤] ٦٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابني يزيد بن جارية، عَنْ خَنْسَاءَ بنتِ خِدَامٍ، أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَا وَهِيَ بنتٌ كَارِهَةٌ، فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ نِكَاحَهَا.

[٢٤] ٦٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، ثنا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ حَجَّاجِ بن السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ خَنْسَاءَ بنتِ خِدَامِ بن خَالِدٍ، أَنَّهَا أَيِمَتْ مِنْ رَجُلٍ، فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا رَجُلاً مِنْ بني عَمْرِو بن عَوْفٍ وَأَنَّهَا حَنَّتْ إِلَى أَبِي لُبَابَةَ بن عَبْدِالْمُنْذِرِ، فَارْتَفَعَ شَأْنُهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ رَجُلٌ، فَزَوَّجَهَا أَبُوهَا رَجُلاً مِنْ بني عَمْرِو بن عَوْفٍ وَأَنَّهَا حَنَّتْ إِلَى أَبِي لُبَابَةَ.

---

٦٤٠ ـ ورواه مالك (٨/٢) ومن طريقه أحمد (٣٢٨/٦) والبخاري (٥١٣٨ و٦٩٤٥) وأبو داود (٢٠٨٧) والنسائي (٨٦/٦) والدارمي (٢١٩٨) وابن الجارود (٧١٠) والبيهقي (١١٩/٧) والبغوي (٢٢٥٦).

٦٤١ ـ ورواه النسائي في الكبرى، قال الحافظ في الفتح (١٩٥/٩) وهي رواية شاذة، لكن يبعد أن يكون لعبدالرحمن بن القاسم فيه شيخان وعبدالله بن يزيد بن وديعة لم أر من ترجم له.

٦٤٢ ـ ورواه أحمد (٣٢٨/٦) والبخاري (٦٩٦٩) ورواه أحمد (٣٢٨/٦) والبخاري (٥١٣٩) وابن أبي شيبة (١٣٤/٤) وابن ماجه (١٨٧٣) والدارمي (٢١٩٧) من طريق يزيد بن هارون عن يحيى به.

٦٤٣ ـ ورواه أحمد (٦٢٨/٦- ٦٢٩ و٦٢٩) والدارقطني (٢٣١/٣). وتقدم الحديث (٤١٧٩ و١٩/١٠٨٤) وله طرق عند الدارقطني (٢٣١/٣- ٢٣٢) والبيهقي (١١٩/٧).

[٢٤] ٦٤٤ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا أَبُو مُسْلِمِ الْمُسْتَمْلِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن يُونُسَ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ عُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ خَنْسَاءَ بنتَ خِدَامٍ، زَوَّجَهَا أَبُوهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَرَدَّ نِكَاحَهَا.

خَيْرَةُ بنتُ [أَبِي] حَدْرَدٍ أُمُّ الدَّرْدَاءِ وَيُقَالُ لَهَا هُجَيْمَةُ

[٢٤] ٦٤٥ ـ حَدَّثَنَا حَبوشُ بن رِزْقِ اللهِ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَبُو الأَسْوَدِ النَّضْرُ بن عَبْدِالْجَبَّارِ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا زَبَّانُ بن فَائِدٍ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ، عَنْ سَهْلِ بن مُعَاذِ بن أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَهَا وَهِيَ مُقْبِلَةٌ مِنَ الْحَمَّامِ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟**» فَقَالَتْ: مِنَ الْحَمَّامِ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيُّمَا امْرَأَةٍ وَضَعَتْ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ مِنْ سِتْرٍ**».

[٢٤] ٦٤٦ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثنا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ بن فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بن مُعَاذِ بن أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: خَرَجْتُ مِنَ الْحَمَّامِ، فَلَقِيَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟**» فَقُلْتُ: مِنَ الْحَمَّامِ، فَقَالَ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ إِحْدَى أُمَّهَاتِهَا إِلَا كَانَتْ هَاتِكَةً كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى**».

[٢٤] ٦٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَأَحْمَدُ بن أَسَدٍ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ خَلَفِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بن مِهْرَانَ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّ

---

٦٤٤ ـ ورواه الدارقطني (٣/٢٣٢).

٦٤٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦١- ٣٦٢ و٣٦٢) والدولابي في الكنى (٢/١٣٤) قال في المجمع (١/٢٧٧) رواه أحمد والطبراني في الكبير بأسانيد، ورجال أحدها رجال الصحيح. وقال شيخنا في آداب الزفاف (ص ٦٠) رواه أحمد والدولابي بإسنادين عنها، أحدهما صحيح وقواه المنذري. وقال الحافظ في الإصابة (٧/٦٣١) وسنده ضعيف جداً. وسيأتي (٢٥/١٧٩).

٦٤٧ ـ ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٥١٦) وأبو نعيم في الحلية (٥/٧٥) والقضاعي في مسند الشهاب (١٦٤) وضعفه شيخنا. وأما تخطئة المناوي للحافظ العراقي في قوله في تخريج أحاديث الإحياء (٣/٦٤) لم أقف له على أصل، فمن أخطائه الفاحشة، فإن الحافظ العراقي قال ذلك في حديث طويل ذكره الغزالي وأوله «أول ما يوضع في الميزان خلق حسن» من حديث أبي الدرداء. وليس لقول الحافظ العراقي علاقة بحديث أم الدرداء. وسيأتي (٢٥/١٧٨).

الدَّرْدَاءِ: أَسَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئاً؟ قَالَتْ: نَعَمْ، دَخَلْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْمَجْلِسِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ الْخُلُقُ الْحَسَنِ**».

[٢٤] ٦٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن عَيَّاشٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن حَلْحَلَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن عَامِرٍ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ رَابَطَ بِشَيْءٍ مِنْ سَوَاحِلِ الْمُسْلِمِينَ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ أَجْزَأَتْ عَنْهُ رِبَاطَ سَنَةٍ**».

[٢٤] ٦٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن عَيَّاشٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ، مِنْ عَيَّاشٍ، ثنا ثَعْلَبَةُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ سُلَيْمَانَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ اللهَ خَلَقَ الدَّاءَ وَالدَّوَاءَ فَتَدَاوَوْا، وَلا تَتَدَاوَوا بِحَرَامٍ**».

[٢٤] ٦٥٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بن بِلالِ بن أَبِي الدَّرْدَاءِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، عَنْ جَدَّتِهَا، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ يَضُرُّ الْغَيْظُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، كَمَا يَضُرُّ الشَّجَرَ الْخَبَطُ**».

[٢٤] ٦٥١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ صَفْوَانَ بن عَبْدِاللهِ بن صَفْوَانَ، وَكَانَتِ الدَّرْدَاء تحتهُ، فَأَتَاهَا فَوَجَدَ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، وَلَمْ يَجِدْ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَقَالَتْ لَهُ: تُرِيدُ الْحَجَّ الْعَامَ، قَالَ: نَعَمْ، فَقَالَتْ: ادْعُ اللهَ لَنَا بِخَيْرٍ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: «**إِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِهِ كُلَّمَا دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ قَالَ: آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ**»، قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى السُّوقِ، فَلَقِيتُ أَبَا الدَّرْدَاءِ، فَحَدَّثَنِي عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِهِ.

---

٦٤٨ ـ ورواه أحمد (٣٦٢/٦) قال في المجمع (٢٨٩/٥) رواه أحمد والطبراني من رواية إسماعيل بن عياش عن المدنيين، وبقية رجاله ثقات.
قلت: ورواية إسماعيل عن غير الشاميين ضعيفة.

٦٤٩ ـ ورواه الدولابي في الكنى (٣٨/٢) قال في المجمع (٨٦/٥) ورجاله ثقات.

٦٥١ ـ رواه ابن أبي شيبة (١٩٧/١٠- ١٩٨) ومسلم (٢٧٣٣) والبخاري في الأدب المفرد (٦٢٥) وأحمد (٤٥٢/٦) وعند البخاري ومسلم وكان تحته الدرداء، ورواه أحمد عن حديث أم الدرداء وحدها من طريق آخر.

[٢٤] ٦٥٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن نَافِعٍ الطَّحَّانُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ بن شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَخْرٍ، أَنَّ يُحَنَّسَ أَبَا مُوسَى، حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ الدَّرْدَاءِ حَدَّثَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَقِيَهَا يَوْماً، فَقَالَ: «**مِنْ أَيْنَ جِئْتِ يَا أُمَّ الدَّرْدَاءِ؟**» قَالَتْ: مِنَ الْحَمَّامِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَنْزِعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِهَا إِلا هَتَكَتْ مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ اللهِ مِنْ سِتْرٍ**».

[٢٤] ٦٥٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْكَيْخَارَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بَابَاهِ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِنَّ أَفْضَلَ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْخُلُقُ الْحَسَنُ**».

خَيْرَةُ امْرَأَةُ كَعْبِ بن مَالِكٍ

[٢٤] ٦٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بن مَالِكٍ يُقَالُ لَهُ عَبْدُاللهِ بن يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ جَدَّتِهِ خَيْرَةَ امْرَأَةِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِحُلِيٍّ، فَقَالَتْ: إِنِّي تَصَدَّقْتُ بِهَذَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهُ لا يَجُوزُ لِلْمَرْأَةِ فِي مَالِهَا أَمْرٌ إِلا بِإِذْنِ زَوْجِهَا فَهَلِ اسْتَأْذَنْتِ كَعْباً؟**» فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَبَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى كَعْبٍ، فَقَالَ: «**هَلْ أَذِنْتَ لِخَيْرَةَ أَنْ تَصَدَّقَ بِحُلِيِّهَا؟**» فَقَالَ: نَعَمْ، فَقَبِلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهَا.

الْخَرْقَاءُ السَّوْدَاءُ، الَّتِي كَانَتْ تُمِيطُ الأَذَى عَنْ مَسْجِدِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٦٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا حَمُّودُ بن زَيْدٍ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

❀ ❀ ❀

---

٦٥٢ ـ تقدم (٦٤٥) وهذا الإسناد هو الذي صححه الهيثمي والمنذري وشيخنا ورواه أحمد (٣٦٢/٦).

٦٥٣ ـ رواه ابن أبي شيبة (٥١٦/٨) والبخاري في الأدب المفرد (٢٧٠) وأبو داود (٤٧٧٨) والترمذي (٢٠٧١) وقال: غريب من حديث عطاء عن أم الدرداء عن أبي الدرداء.

٦٥٤ ـ ورواه ابن ماجه (٢٣٨٩) قال في الزوائد: في إسناده يحيى، وهو غير معروف في أولاد كعب، فالإسناد ضعيف. وقال الحافظ في الإصابة (٦٣١/٧) وحديثها عند الليث من رواية ابن وهب عند بإسناد ضعيف لا تقوم به حجة.

٦٥٥ ـ قال في المجمع (١٠/٢) ورجال إسناد أنس رجال الصحيح.

بَابُ الدَّالِ

دُرَّةُ بنتُ أَبِي لَهَبِ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ وَاسْمُ أَبِي لَهَبٍ عَبْدُ العزى

[٢٤] ٦٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرُو بن عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، قَالَ: كَانَتْ دُرَّةُ بنتُ أَبِي لَهَبٍ عِنْدَ الْحَارِثِ بن عَبْدِاللهِ بن نَوْفَلٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ عُقْبَةَ، وَالْوَلِيدَ، وَأَبَا مُسْلِمٍ، ثُمَّ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَأَكْثَرَ النَّاسُ فِي أَبَوَيْهَا فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا وَلَدَ الْكُفَّارُ غَيْرِي؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«وَمَا ذَاكَ؟»** قَالَتْ: قَدْ آذَانِي أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي أَبَوَيَّ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِذَا صَلَّيْتِ الظُّهْرَ فَصَلِّي حَيْثُ أَرَى»**، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهَا، فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: **«أَيُّهَا النَّاسُ، أَلَكُمْ نَسَبٌ وَلَيْسَ لِي نَسَبٌ؟»** فَوَثَبَ عُمَرُ، فَقَالَ: غَضِبَ اللهُ عَلَى مَنْ أَغْضَبَكِ، فَقَالَ: **«هَذِهِ بنتُ عَمِّي فَلا يَقُلْ لَهَا أَحَدٌ إِلا خَيْراً»**.

[٢٤] ٦٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَمُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مَسْعُودٍ الْمَقْدِسِيُّ، ثنا الْهَيْثَمُ بن جَمِيلٍ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمِيرَةَ، عَنْ زَوْجِ دُرَّةَ بنتِ أَبِي لَهَبٍ عَنْهَا، قَالَتْ:

---

٦٥٦ ـ قال في المجمع (٢٥٨/٩) وابن أبي حسين هو عبدالله بن عبدالرحمن بن أبي حسين وهو مرسل، ورجاله رجال الصحيح.

٦٥٧ ـ ورواه أحمد (٤٣١/٦- ٤٣٢ و٤٣٢) قال في المجمع (٢٥٨/٩) بعد أن نسبه لأحمد فقط: ورجاله ثقات.

كُنْتُ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَجِيءَ بِرَجُلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، كَانَ نَادَاهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَتْ: فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخَذَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَيْسَ لِي ذَنْبٌ أَمَرَنِي فُلانٌ، فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ أَتْقَاهُمْ، وَآمَرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَأَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَأَوْصَلُهُمْ لِلرَّحِمِ**».

[٢٤] ٦٥٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، ثنا يَحْيَى بن حَكِيمٍ الْمُقَوِّمُ، ثنا الْبَكْرَاوِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَمِيرَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ زَوْجِ بنتِ أَبِي جَهْلٍ، عَنْ بنتِ أَبِي جَهْلٍ، قَالَتْ: مَرَّ بنا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاسْتَسْقَى فَقُمْتُ إِلَى كُوزٍ فَسَقَيْتُهُ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ عَلَيْهِ ثَوْبَانِ أَخْضَرَانِ، فَقَالَ: «**تَعْبُدُ اللهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَتُقِيمُ الصَّلاةَ، وَتُؤْتِي الزَّكَاةَ**» قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «**خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ**». وَهَمَ شُعْبَةُ فِي إِسْنَادِ هَذَا الْحَدِيثِ.

[٢٤] ٦٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا طَاهِرُ بن أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ مَعْبَدِ بن قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن عَمِيرَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَوْجُ بنتِ أَبِي لَهَبٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، حِينَ تَزَوَّجْتُ بنتَ أَبِي لَهَبٍ، فَقَالَ: «**هَلْ مِنْ لَهْوٍ؟**».

[٢٤] ٦٦٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن بَشِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، مَوْلَى ابْنِ عُمَرَ، وَزَيْدُ بن أَسْلَمَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَعَنْ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيُّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، قَالُوا: قَدِمَتْ دُرَّةُ بنتُ أَبِي لَهَبٍ الْمَدِينَةَ مُهَاجِرَةً، فَنَزَلَتْ دَارَ رَافِعِ بن الْمُعَلَّى الزُّرَقِيِّ، فَقَالَ لَهَا نِسْوَةٌ جَالِسِينَ إِلَيْهَا مِنْ بني زُرَيْقٍ: أَنْتِ بنتُ أَبِي لَهَبٍ الَّذِي يَقُولُ اللهُ ﷻ ﴿تَبَّتْ يَدَآ أَبِى لَهَبٍ وَتَبَّ ۝١ مَآ أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُۥ وَمَا كَسَبَ ۝٢﴾ [المسد: ١، ٢] مَا يُغْنِي عَنْكِ مُهَاجَرُكِ؟ فَأَتَتْ دُرَّةُ النَّبِيَّ ﷺ: فَشَكَتْ إِلَيْهِ مَا قُلْنَ لَهَا فَسَكَّنَها، وَقَالَ: «**اجْلِسِي**»، ثُمَّ صَلَّى بِالنَّاسِ الظُّهْرَ، وَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ مَا لِي أُوذِي فِي أَهْلِي، فَوَاللهِ إِنَّ شَفَاعَتِي لَتَنَالُ حَيَّ حَا، وَحُكْمَ وصَدَاءَ، وسَلْهَبَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

---

٦٥٨ ـ قال في المجمع (٢٠/١٠) وفيه من لم يسم.

٦٥٩ ـ ورواه أحمد (٦٧/٤) قال في المجمع (٢٨٩/٤) وفيه معبد بن قيس ولم أعرفه.

٦٦٠ ـ قال في المجمع (٢٥٨/٩) وفيه عبدالرحمن بن بشير الدمشقي وثقه ابن حبان وضعفه أبو حاتم، وبقية رجاله ثقات. وقال الحافظ في الإصابة (٦٣٤/٧) وروى ابن أبي عاصم والطبراني وابن منده من طريق عبدالرحمن بن بشير – وهو ضعيف – عن محمد بن إسحاق به فذكره.

بَابُ الرَّاءِ

رُقَيْقَةُ بنتُ أَبِي صَيْفِيٍّ بن هَاشِمِ بن عَبْدِ مَنَافٍ

[٢٤] ٦٦١ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى أَبُو السَّكَنِ الطَّائِيُّ، ثنا عَمُّ أَبِي زَحْرُ بن حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بن مِنْهَبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بن مُضَرِّسٍ، قَالَ: حَدَّثَ مَخْرَمَةُ بن نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّهِ رُقَيْقَةَ بنتِ أَبِي صَيْفِيٍّ بن هَاشِمٍ، وَكَانَتْ لِدَى عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: تَتَابَعَتْ عَلَى قُرَيْشٍ سِنُونَ أَمْحَلَتِ الضَّرْعَ، وأَدَقَّتِ الْعَظْمَ، فَبَيْنَا أَنَا رَاقِدَةُ الْهَمِّ، أَوْ مَهْمومَةٌ [مُهوِّمة]، إِذَا هَاتِفٌ يَصْرُخُ بِصَوْتٍ صَحِلٍ، يَقُولُ: مَعْشَرَ قُرَيْشٍ إِنَّ هَذَا هَذَا النَّبِيَّ الْمَبْعُوثَ قَدْ أَظَلَّتْكُمْ أَيَّامُهُ، وَهَذَا إِبَّانَ نُجُومِهِ فَحَيْهَلا بِالْحَيَاةِ وَالْخِصْبِ، أَلا فَأَنْظِرُوا رَجُلاً مِنْكُمْ وسِيطاً عِظَاماً جِساماً أَبْيَضَ بضياءٍ أَوْطَفَ الأَهْدَابِ، سَهْلَ الْخَدَّيْنِ، أَشَمَّ الْعِرْنِينِ لَهُ فَخرٌ يَكْظِمُ عَلَيْهِ، وَسُنَّةٌ يَهْدِي إِلَيْهِ فَلْيَخْلُصْ هُوَ وَوَلَدُهُ، ولْيَهْبِطْ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ فَلْيَشُنُّوا مِنَ الْمَاءِ، ولْيَمَسُّوا مِنَ الطِّيبِ، [ولْيَسْتَلِمُوا الرُّكْنَ]، ثُمَّ لِيَرْقُوا أَبَا قُبَيْسٍ، ثُمَّ لْيَدْعُ الرَّجُلُ، ولْيُؤَمِّنِ الْقَوْمُ فَغِثْتُمْ مَا شِئْتُمْ، فَأَصْبَحْتُ عَلِمَ اللهُ مَذْعُورَةً اقْشَعَرَّ جِلْدِي، وَوَلِهَ عَقْلِي، واقْتَصَصْتُ رُؤْيَايَ، وَنِمْتُ فِي شِعَابِ مَكَّةَ، فَوَالْحُرْمَةِ وَالْحَرَمِ مَا بَقِيَ بِهَا أَبْطَحِي إِلا قَالَ: هَذَا شَيْبَةُ الْحَمْدِ، وتَنَاهَتْ إِلَيْهِ رِجَالاتُ قُرَيْشٍ، وَهَبَطَ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ بَطْنٍ رَجُلٌ فَشَنُّوا، وَمَسُّوا، واسْتَلَمُوا الرُّكْنَ، ثُمَّ ارْتَقُوا أَبَا قُبَيْسٍ، وَاصْطَفُّوا حَوْلَهُ مَا يَبْلُغُ سَعْيُهُمْ مُهلَّةً حَتَّى إِذَا اسْتُووا بِذُرْوَةِ الْجَبَلِ قَامَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ، وَمَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ غُلامٌ قَدْ أَيْفَعَ أَوْ كَرَبَ، فَرَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ سَادَّ الْخَلَّةِ، وكاشِفَ الْكُرْبَةِ، أَنْتَ مُعَلَّمٌ غَيْرُ مُعَلَّمٍ، ومَسْؤولٌ**

---

٦٦١ - ورواه المصنف في الأحاديث الطوال (٢٦) قال في المجمع (٢١٩/٨) وفيه من لم أعرفهم، وقال (٢١٥/٢) وفيه زحر بن حصن قال الذهبي: لا يعرف ورواه ابن أبي الدنيا في مجابي الدعوة (١٩) والبيهقي في الدلائل (١٧/٢- ١٩).

غَيْرُ مُبْخَلٍ، وَهَذِهِ عُبْدَاؤُكَ وإِمَاؤُكَ بِعَذِراتِ حَرَمِكَ، يَشْكُونَ إِلَيْكَ سَنَتَهُمْ أَذْهَبَتِ الْخُفَّ وَالظِّلْفَ، اللَّهُمَّ، فَأَمْطِرَنَّ عَلَيْنَا غَيْثاً مُغْدِقاً مَرِيعاً»، فَوَرَبِّ الْكَعْبَةِ مَا رامُوا حَتَّى تَفَجَّرَتِ السَّمَاءُ بِمَائِهَا، واكْتَظَّ الْوَادِي بِثَجِيجِهِ، فَسَمِعْتُ شِيخَانَ قُرَيْشٍ وجِلَّتَها عَبْدَاللهِ بن جُدْعَانَ، وَحَرْبَ بن أُمَيَّةَ، وَهِشَامَ بن الْمُغِيرَةِ يَقُولُونَ لِعَبْدِ الْمُطَّلِبِ: هَنِيئاً لَكَ أَبَا الْبَطْحَاءِ، أَيْ عَاشَ بِكَ أَهْلُ الْبَطْحَاءِ، وَفِي ذَلِكَ مَا تَقُولُ رُقَيْقَةُ بنتُ أَبِي صَيْفِيٍّ:

بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى اللهُ بَلْدَتَنا ... وَقَدْ فَقَدْنَا الْحَيَاةَ واجْلَوَّذَ الْمَطَرُ
فَجَاءَ بِالْمَاءِ جَوْنِي لَهُ سُبُلٌ ... سَحًّا فَعَاشَتْ بِهِ الأنْعامُ وَالشَّجَرُ
مَنًّا مِنَ اللهِ بِالْمَيْمُونِ طَائِرَهُ ... وَخَيْرُ مَنْ بُشِّرَتْ يَوْماً بِهِ مُضَرُ
مُبَارَكُ الأَمْرِ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بِهِ ... مَا فِي الأَنَامِ لَهُ عِدْلٌ وَلا خَطَرُ

رُقَيْقَةُ الثَّقَفِيَّةُ

[٢٤] ٦٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يَعْلَى بن كَعْبٍ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ رَبِّهِ بن الْحَكَمِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي بنتُ رُقَيْقَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُقَيْقَةَ، قَالَتْ: لَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، يَبْتَغِي النَّصْرَ بِالطَّائِفِ دَخَلَ عَلَيَّ، فَأَخْرَجْتُ لَهُ شَرَاباً مِنْ سَوِيقٍ، فَقَالَ: «**يَا رُقَيْقَةُ لا تَعْبُدِي طَاغِيَتَهُمْ، وَلا تُصَلِّي لَهَا**»، قَالَتْ: إِذاً يَقْتُلُونِي، قَالَ: «**فَإِذَا قَالُوا لَكِ فَقُولِي رَبِّي رَبُّ هَذِهِ الطَّاغِيَةِ، فَإِذَا رَأَيْتِهَا فَوَلِّها ظَهْرَكِ**»، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ عِنْدِي.

رَائِطَةُ بنتُ سُفْيَانَ الْخُزَاعِيَّةُ

[٢٤] ٦٦٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَمَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالا: ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ الْحَاطِبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ قُدَامَةَ بن مَظْعُونٍ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ أُمِّي رَائِطَةَ بنتِ سُفْيَانَ امْرَأَةٍ مِنْ خُزَاعَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُهُنَّ، وَهُوَ يَقُولُ: «**أُبَايِعُكُنَّ عَلَى أَنْ لا تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئاً، وَلا تَسْرِقْنَ، وَلا تَزْنِينَ، وَلا تَقْتُلْنَ أَوْلادَكُنَّ، وَلا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ،**

---

٦٦٢ ـ تقدم (٦٤٣١) مطولاً.

٦٦٣ ـ ورواه أحمد (٣٦٥/٦) قال في المجمع (٣٨/٦) وفيه عبدالرحمن بن عثمان بن إبراهيم وهو ضعيف. وسيأتي (٨٥٧).

وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلا تَعْصِينَّنِي فِي مَعْرُوفٍ»، فَأَطْرَقْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّهُ**»، فَقُلْنَا: نَعَمْ، فِيمَا اسْتَطَعْنَا، فَكُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُلْنَ، وَأُمِّي تَقُولُ: قُولِي نَعَمْ، قُولِي نَعَمْ.

ريطَة بنت منبّه بن الْحَجَّاجِ السَّهْمِيِّ

أُمُّ عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن الْعَاصِ

رَبِيعُ بنتُ النَّضْرِ

[٢٤] ٦٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ بنتَ النَّضْرِ لَطَمَتْ جَارِيَةً مِنَ الأَنْصَارِ فَكَسَرَتْ رُباعِيَّتَها، فَأَتَوا النَّبِيَّ ﷺ، فَطَلَبُوا الْقِصَاصَ، فَقَالَ أَنَسُ بن النَّضْرِ: يَا رَسُولَ اللهِ أَتُكْسَرُ سِنُّ الرُّبَيِّعِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَنَسُ كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ**»، فَعَفَا الْقَوْمُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ مِنْ عِبَادِ اللهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لأَبَرَّهُ مِنْهُمْ أَنَسُ بن النَّضْرِ**».

[٢٤] ٦٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ بنتَ النَّضْرِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ ابْنِي حَارِثَةَ أُصِيبَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ، وَاحْتَسَبْتُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ اجْتَهَدْتُ فِي الْبُكَاءِ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ حَارِثَةَ، إِنَّهَا جِنَانٌ فِي جَنَّةٍ، وَإِنَّهُ أَصَابَ الْفِرْدَوْسَ الأَعْلَى**».

رَائِطَةُ بنتُ عَبْدِاللهِ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ

[٢٤] ٦٦٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا سُلَيْمَانُ بن دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن

---

٦٦٤ ـ تقدم (٧٦٨).

٦٦٥ ـ تقدم (٣٢٣٤ و٣٢٣٥ و٣٢٣٦).

٦٦٦ ـ ورواه أحمد (٥٠٣/٣) قال في المجمع (١١٨/٣) رواه أحمد والطبراني في الكبير وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، ولكنه ثقة وقد توبع.
قلت: الحديث الصحيح.

عُتْبَةَ، عَنْ رَائِطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَكَانَتْ صَنَاعاً، وَكَانَتْ تَبِيعُ مِنْ صَنْعَتِهَا، وَتَتَصَدَّقُ، فَقَالَتْ لِعَبْدِاللهِ يَوْماً: لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ شَيْئاً، فَقَالَ: مَا تُحِبِّينَ أَنْ يَكُونَ لَكِ أَجْرَانِ؟ فَسَأَلا النَّبِيَّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِنَّ لَكِ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**».

[٢٤] ٦٦٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا أَبِي، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بن عَبْدِاللهِ، أَخْبَرَهُ عَنْ رَائِطَةَ بنتِ عَبْدِاللهِ، امْرَأَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ أُمِّ وَلَدِهِ، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَنَاعاً، وَلَيْسَ لابْنِ مَسْعُودٍ مَالٌ، وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ وَعَلَى وَلَدِهِ مِنْ ثَمَنِ صَنْعَتِهَا، فَقَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ، عَنِ الصَّدَقَةِ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ هِيَ وَهُوَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي امْرَأَةٌ ذَاتُ صَنْعَةٍ أَبْتَغِي بِهَا، وَلَيْسَ لِي، وَلا لِزَوْجِي شَيْءٌ وَلا لِوَلَدِي، فَشَغَلُونِي لا أَتَصَدَّقُ، فَقَالَ: «**لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**».

[٢٤] ٦٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْخَيْلِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ رَائِطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَنَاعاً، وَلَيْسَ لابْنِ مَسْعُودٍ مَالٌ، وَكَانَتْ تُنْفِقُ عَلَيْهِ، وَعَلَى وَلَدِهِ مِنْ ثَمَنِ صَنْعَتِهَا، فَقَالَتْ: وَاللهِ لَقَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ عَنِ الصَّدَقَةِ، فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَتَصَدَّقَ مَعَكُمْ بِشَيْءٍ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ أَنْ تَفْعَلِي، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ هِيَ وَهُوَ، فَقَالَ: «**لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ**».

[٢٤] ٦٦٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ رَائِطَةَ امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنِّي امْرَأَةٌ ذَاتُ صَنْعَةٍ أَبْتَغِي بِهَا، وَلَيْسَ لِي وَلا لِزَوْجِي شَيْءٌ، وَلا لِوَلَدِي، يَشْغَلُونِي فَلا أَتَصَدَّقُ، فَقَالَ: «**لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرُ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**».

[٢٤] ٦٧٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ الثَّقَفِيِّ، أَنَّ رَائِطَةَ أُخْتَ عَبْدِاللهِ الثَّقَفِيَّةَ كَانَتْ تَحتَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَتِ امْرَأَةً صَنَاعاً تَصْنَعُ فَتَبِيعُ مِنْ صَنْعَتِهَا،

---

٦٦٩ ـ ورواه ابن حبان (٨٣١).

فَقَالَتْ لابْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّكَ قَدْ شَغَلْتَنِي أَنْتَ وَوَلَدُكَ عَنِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أُنفِقَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: مَا أُحِبُّ أَنْ تَفْعَلِي إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكِ فِي ذَلِكَ أَجْرٌ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَنْفِقِي عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ لَكِ أَجْرَ مَا أَنْفَقْتِ عَلَيْهِمْ**».

رُبَيِّعُ بنتُ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ أَنْصَارِيَّة

أَبُو سَلَمَةَ وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللَّهِ بن ثَوْبَانَ عَنْ رُبَيِّعٍ

[٢٤] ٦٧١ ـ حَدَّثَنَا حَبوشُ بن رِزْقِ اللهِ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ يَحْيَى بن النَّضْرِ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن ثَوْبَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يُحَدِّثُ عَنِ امْرَأَةِ ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ الأَنْصَارِيِّ: أَنَّهُ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ زَوْجِهَا بَعْضُ الشَّيْءِ وَكَانَ رَجُلاً فِيهِ شِدَّةٌ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَلَّمَتْهُ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى ثَابِتِ بن قَيْسٍ فَتَكَلَّمَا عِنْدَهُ مَا شَاءَ اللهُ ثُمَّ إِنَّهُ قَبِلَ مِنْهَا فِدْيَةً، فَافْتَدَتْ مِنْهُ، فَأَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَعْتَدَّ حَيْضَةً.

عُبَادَةُ بن الْوَلِيدِ بن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ عَنِ الرُّبَيِّعِ

[٢٤] ٦٧٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، وَيَحْيَى بن مَعِينٍ، قَالا: ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، ثنا عُبَادَةُ بن الْوَلِيدِ بن عُبَادَةَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثِينِي حَدِيثَكِ، قَالَتْ: اخْتَلَعْتُ مِنْ زَوْجِي ثُمَّ جِئْتُ عُمَرَ، فَسَأَلْتُهُ مَاذَا عَلَيَّ مِنَ الْعِدَّةِ؟ فَقَالَ: لا عِدَّةَ عَلَيْكِ إِلا أَنْ يَكُونَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِكِ، فَتَمْكُثِينَ حَتَّى تَحِيضِينَ حَيْضَةً، قَالَتْ: وإِنَّما يُتْبَعُ فِي ذَلِكَ قَضَاءُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي مَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةَ، وَكَانَتْ عِنْدَ ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ بِهَا.

عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ عَنِ الرُّبَيِّعِ

[٢٤] ٦٧٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ

---

٦٧١ ـ ورواه الترمذي (١١٩٥) والنسائي (١٨٦/٦) والبيهقي (٣١٥/٧ و٤٥٠).
٦٧٢ ـ ورواه النسائي (١٨٦/٦- ١٨٧) وابن ماجه (٢٠٥٨) وسيأتي (٢٥/٨٠).
٦٧٣ ـ ورواه عبدالرزاق (١١٩) بأطول من هذا.

عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عفْرَاءَ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ أَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلِ بن أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: فَمَنْ أُمُّكَ؟ قُلْتُ: رَيْطَةُ بنتُ عَلِيٍّ أَوْ فُلانَةُ بنتُ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: مَرْحَباً بِكَ يَا ابْنَ أَخِي، قُلْتُ: جِئْتُ أَسْأَلُكِ عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: نَعَمْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَصِلُنا، ويَزُورُنا وَكَانَ يَتَوَضَّأُ فِي هَذَا الإِنَاءِ، وَفِي مِثْلِ هَذَا الإِنَاءِ، وَهُوَ نَحْوٌ مِنْ مُدٍّ، قَالَتْ: فَكَانَ يَغْسِلُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، ثُمَّ يَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاثاً، ثُمَّ يَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاثاً، ثُمَّ يَمْسَحُ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، وَيَمْسَحُ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا، وَبَاطِنِهِمَا، وَيَغْسِلُ قَدَمَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً.

[٢٤] ٦٧٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٦٧٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا الْحَسَنُ بن صَالِحٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عفْرَاءَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ،فَسَكَبْتُ لَهِ طَهُوراً فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً ثَلاثاً، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً، وَمَسَحَ رَأْسَهُ مَرَّتَيْنِ؛ بَدَأَ بِمُؤَخَّرِهِ قَبْلَ مُقَدَّمِهِ، وَمَسَحَ مُؤَخَّرَ أُذُنَيْهِ، وَأَدْخَلَ أَصْبُعَيْهِ فِي جُحْرِ أُذُنَيْهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً.

[٢٤] ٦٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَأْتِينَا فَنَأْتِيهِ بِمِيضَأَةٍ لَنَا فِيهَا مَاءٌ يَأْخُذُ بِمُدِّ الْمَدِينَةِ مُدًّا وَنِصْفاً أَوْ ثُلُثاً، فَأَصُبُّ عَلَيْهِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاثاً، وَيُمَضْمِضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ مَرَّةً وَاحِدَةً، وَيَمْسَحُ بِأُذُنَيْهِ ظَاهِرِهِمَا وَبَاطِنِهِمَا، وَيُطَهِّرُ قَدَمَيْهِ.

[٢٤] ٦٧٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

---

٦٧٥ ـ ورواه أحمد (٣٥٩/٦) وأبو داود (١٣١) وابن ماجه (٤٤١) والبيهقي (٦٥/١) والبغوي (٢٢٥) مختصراً.

٦٧٧ ـ ورواه أحمد (٣٥٨/٦) والحميدي (٣٤٢) وأبو داود (١٢٧) وانظر جلباب المرأة المسلمة (ص ١٠) لشيخنا الألباني رحمه الله.

وَحَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي عَلِيُّ بن الْحُسَيْنِ إِلَى الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ أَسْأَلُهَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَتَوَضَّأُ عِنْدَهَا، فَأَتَيْتُهَا، فَسَأَلْتُهَا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ إِنَاءً، وَذَلِكَ نَحْواً مِنْ مُدٍّ، وَرُبُعٍ بِالْهَاشِمِيِّ، فَقَالَتْ: كُنْتُ أَخْرِجُ لَهُ وَضُوءَهُ فِي هَذَا، فَيَبْدَأُ، فَيُفْرِغُ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، فَيَغْسِلُهَا ثَلاثاً قَبْلَ أَنْ يُدْخِلَهَا فِي الإِنَاءِ، ثُمَّ يُمَضْمِضُ، وَيَسْتَنْثِرُ ثَلاثاً، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَيَغْسِلُ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثاً، وَيَغْسِلُ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاثاً، ثُمَّ يَمْسَحُ رَأْسَهُ مُقْبِلاً وَمُدْبِراً، وَوَصَفَ سُفْيَانُ كَيْفَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ حَتَّى بَلَغَ أَوَّلَهُ، هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي عُمَرَ، وَزَادَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ فِي حَدِيثِهِ، قَالَ سُفْيَانُ: وَزَادَنِي فِيهِ ابْنُ عَجْلانَ عَنِ ابْنِ عَقِيلٍ، قَالَ: قَالَتِ الرَّبِيعُ: ثُمَّ مَسَحَ صُدْغَيْهِ، وعَارِضَيْهِ، ثُمَّ رَدَّهُمَا إِلَى وَسَطِهِ، ثُمَّ مَدَّهُمَا إِلَى قَفَاهُ، ثُمَّ مَسَحَ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ.

[٢٤] ٦٧٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: تَوَضَّأَ وَمَسَحَ مُقَدَّمَ أُذُنَيْهِ وَمُؤَخَّرَهُمَا.

[٢٤] ٦٧٩ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُاللهِ بن دَاوُدَ، عَنْ سُفْيَانَ بن سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: مَسَحَ رَأْسَهُ بِفَضْلِ مَا كَانَ فِي يَدِهِ، فَبَدَأَ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ جَرَّهُ إِلَى مُقَدَّمِهِ، ثُمَّ جَرَّهُ إِلَى مُؤَخَّرِهِ.

[٢٤] ٦٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرَّبِيعِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ ثَلاثاً ثَلاثاً.

[٢٤] ٦٨١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا

---

٦٧٨ ـ انظر (٦٨١).

٦٧٩ ـ ورواه أبو داود (١٣٠) مختصراً ومن طريقه البغوي في شرح السنة (٢٢٥).

٦٨١ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (٩/١ و١٦ و٢٠ و٢١) وأحمد (٣٥٨/٦ و٣٥٩) وابن ماجه (٤٣٨).

سُفْيَانُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَأْتِينَا فَيُكْثِرُ، قَالَتْ: فَأَتَانَا فَوَضَعْنَا لَهُ الْمِيضَأَةَ، فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثاً، ثُمَّ مَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَذِرَاعَيْهِ ثَلاثاً، وَمَسَحَ بِمَا بَقِيَ مِنْ وَضُوئِهِ مَرَّتَيْنِ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ رَدَّ يَدَيْهِ عَلَى نَاصِيَتِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً.

[٢٤] ٦٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدِ ابن الأَصْبَهَانِيِّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: وَضَّأْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِمِيضَأَةٍ تَسَعُ مُدًّا أَوْ مُدًّا وثلثاً، فَقَالَ: «اسْكُبِي» فَتَوَضَّأَ، وَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ، وَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ، وَبَاطِنَهُمَا.

[٢٤] ٦٨٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَوَضَّأَ فَمَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ، وَمَسَحَ ظَاهِرَ أُذُنَيْهِ، وَبَاطِنَهُمَا.

[٢٤] ٦٨٤ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا زُهَيْرُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّبَيِّعَ بنتَ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينَا، وَكُنْتُ أَسْكُبُ لَهُ وَضُوءاً فَيَتَوَضَّأُ عِنْدَنَا فِي مِيضَأَةٍ لَنَا قَدْرَ مُدٍّ وَنِصْفٍ، وَمُدٍّ وَثُلُثٍ، وَكُنْتُ أَسْكُبُ عَلَى كَفَّيْهِ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَضَعُهَا لَهُ فَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَيَدَيْهِ ثَلاثاً، وَيَمْسَحُ رَأْسَهُ وَأُذُنَيْهِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً.

[٢٤] ٦٨٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثنا سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا فُلَيْحُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ فِي نَفَرٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ وُضُوءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: نَعَمْ، تَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي نَحْوِ هَذَا الإِنَاءِ، وَهِيَ تُشِيرُ بِيَدِهَا إِلَى رَكْوَةٍ تَأْخُذُ مُدًّا وَثُلُثاً بِالأَوَّلِ فِيمَا أَرَى، فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ، وَغَسَلَ وَجْهَهُ وَيَدَيْهِ ثَلاثاً، ثُمَّ مَسَحَ مُقَدَّمَ رَأْسِهِ وَمُؤَخَّرَهُ، وَمَسَحَ أُذُنَيْهِ مَعَ مُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ.

[٢٤] ٦٨٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، ثنا

---

٦٨٢ ـ ورواه ابن ماجه (٣٩٠) والبيهقي (١/٢٣٧).

٦٨٣ ـ ورواه ابن ماجه (٤٢٠) والبيهقي (١/٦٤).

٦٨٦ ـ ،ورواه أبو داود (١٢٧) والبيهقي (١/٦٤) ورواه الترمذي (٢٣) مختصراً وقال: حسن.

عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينَا، فَحَدَّثَتْنَا أَنَّهُ قَالَ: «اسْكُبِي وَضُوءاً» فَسَكَبْتُ لَهُ فِي مِيضَأَةٍ، وَهِيَ الرَّكْوَةُ تَأْخُذُ مُدًّا وَثُلُثاً، أَوْ مُدًّا وَرُبْعاً مِنَ الْمَاءِ، فَقَالَ: «اسْكُبِي عَلَى يَدِي» فَغَسَلَ كَفَّيْهِ ثَلاثاً، ثُمَّ قَالَ: ضَعِي، قَالَتْ: فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَأَنَا أَنْظُرُ فَوَضَّأَ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً، وَوَضَّأَ يَدَهُ الْيُمْنَى ثَلاثاً، وَوَضَّأَ يَدَهُ الْيُسْرَى ثَلاثاً، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ يَبْدَأُ بِمُؤَخَّرِ رَأْسِهِ، ثُمَّ بِمُقَدَّمِهِ، وَبِأُذُنَيْهِ كِلْتَيْهِمَا ظُهُورِهِمَا وَبُطُونِهِمَا، وَوَضَّأَ رِجْلَهُ الْيُمْنَى ثَلاثاً، وَوَضَّأَ رِجْلَهُ الْيُسْرَى ثَلاثاً.

[٢٤] ٦٨٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن مَعْبَدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْتِينَا فَآخُذُ مِيضَأَةً لَنَا قَدْرَ مُدٍّ وَنِصْفٍ، أَوْ مُدٍّ وَثُلُثٍ فَأَسْكُبُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ فَيَغْسِلُ يَدَيْهِ ثَلاثاً، وَيَتَمَضْمَضُ، وَيَسْتَنْشِقُ، وَيَغْسِلُ وَجْهَهُ ثَلاثاً، وَيَمْسَحُ بِرَأْسِهِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رِجْلَيْهِ ثَلاثاً ثَلاثاً.

[٢٤] ٦٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، قَالا: ثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عَجْلانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ عِنْدَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَمَسَحَ رَأْسَهُ كُلَّهُ مِنْ فَوْقِ الشَّعْرِ، كُلُّ نَاحِيَةٍ لِمُنْصَبِّ الشَّعْرِ لا يُحَرِّكُ الشَّعْرَ عَنْ هَيْئَتِهِ.

[٢٤] ٦٨٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْباعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثنا عَمْرُو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبُو بَكْرِ بن مُضَرَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلِ بن أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ بنتَ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا، رَأَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَوَضَّأُ، قَالَتْ: فَمَسَحَ رَأْسَهُ مَا أَقْبَلَ مِنْهُ، وَمَا أَدْبَرَ، وَصُدْغَيْهِ، وَأُذُنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً.

[٢٤] ٦٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا

---

٦٨٨ ـ ورواه أحمد (٣٥٩/٦ و٣٦٠) وأبو داود (١٢٨) والبيهقي (٥٩/١- ٦٠ و٦٠).

٦٨٩ ـ ورواه أحمد (٣٥٩/٦) وأبو داود (١٢٩) والترمذي (٣٤) والبغوي (٢٢٥).

بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَلأَ يَدَيْهِ مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ أَكْفَأَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ مُقَدَّمِهِ، وَمُؤَخَّرِهِ، ثُمَّ عَادَ إِلَى وَسَطِ رَأْسِهِ فَمَسَحَ، وَأَخَذَ يَدَيْهِ إِلَى رَأْسِهِ فَمَسَحَ أُذُنَيْهِ دَاخِلَهُمَا، وَخَارِجَهُمَا، وَأَخَذَ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ.

[٢٤] ٦٩١ ـ حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُاللهِ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن نَافِعٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن حَازِمٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ يَسَعُ مُدًّا وَثُلُثاً، أَوْ مُدًّا وَنِصْفاً مِنْ مُدِّ النَّبِيِّ ﷺ: فَتَوَضَّأَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ، ثُمَّ غَسَلَ يَدَهُ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ مُؤَخَّرَ رَأْسِهِ حَتَّى بَلَغَ وَسَطَهُ فِي كُلِّ مَسْحَةٍ.

[٢٤] ٦٩٢ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثنا خَالِدُ بن بَكَّارٍ، ثنا إِسْحَاقُ بن حَازِمٍ الزَّيَّاتُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٦٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن عُتْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، ثنا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الرُّبَيِّعَ بنتَ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، تَقُولُ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَوَضَّأَ فَأَخَذَ لِرَأْسِهِ ماءً جَدِيداً؛ أَدْبَرَ بِيَدَيْهِ، وَأَقْبَلَ بِهِمَا.

[٢٤] ٦٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ بن سُورَةَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذَنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عَقِيلٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ، وَأَجْرٍ زُغْبٍ، فَأَعْطَانِي مِلْءَ كَفِّي حُلِيًّا أَوْ ذَهَباً.

أَبُو جَعْفَرٍ الْخَطْمِيُّ عَنِ الرَّبِيعِ بنتِ مُعَوِّذٍ

[٢٤] ٦٩٥ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن حَمْدَوَيْهِ الصَّفَّارُ، ثنا عَفَّانُ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ،

---

٦٩٤ ـ ورواه أحمد (٣٥٩/٦) والترمذي في الشمائل (٢٠٢) قال في المجمع (١٣/٩) وإسنادهما حسن.

٦٩٥ ـ انظر (٦٩٨).

عَنْ أَبِي جَعْفَرِ الْخَطْمِيِّ، قَالَ: كُنَّا بِالْمَدِينَةِ يَوْمَ عَاشُورَاءَ وَالْجَوَارِي يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ، ويُغَنِّينَ، فَدَخَلْتُ عَلَيْنَا الرُّبَيعُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهَا، فَقَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَبِيحَةَ عُرْسِي، وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغَنِّيَانِ وَتَنْدُبَانِ آبَائِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَدْرٍ، وَتَقُولانِ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: «**أَمَّا هَذَا فَلا، وَقُولا: لا يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ إلا اللهُ ﷻ**».

أَبُو عُبَيْدَةَ بن مُحَمَّدِ بن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ عَنِ الرُّبَيعِ

[٢٤] ٦٩٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُوسَى التَّيْمِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن مُحَمَّدِ بن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، قَالَ: قُلْتُ لِلرُّبَيعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ صِفِي لِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: لَوْ رَأَيْتَهُ رَأَيْتَ الشَّمْسَ طَالِعَةً.

[٢٤] ٦٩٧ - حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُخْتَارِ، ثنا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بن مُحَمَّدِ بن عَمَّارِ بن يَاسِرٍ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَتْ: بَعَثَنِي مُعَوِّذُ بن عَفْرَاءَ بِقِنَاعٍ مِنْ رُطَبٍ عَلَيْهِ أَجْرٌ مِنْ قِثَّاءٍ زُغْبٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحِبُّ الْقِثَّاءَ، وَكَانَتْ طَيْبَةُ قَدْ قَدِمَتْ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَمَلأَ يَدَهُ مِنْهَا فَأَعْطَانِيهَا.

خَالِدُ بن ذكوانَ أَبُو الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيُّ عَنِ الرُّبَيعِ

[٢٤] ٦٩٨ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَالْفَضْلُ بن الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ أبو خليفة، قَالا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، ثنا خَالِدُ بن ذَكْوَانَ، أَنَّ الرُّبَيِّعَ بنتَ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ عَلَيَّ صَبِيحَةَ بنيَ بِي، فَجَلَسَ عَلَى فِرَاشِي، فَجَعَلَتْ جُوَيْرِيَاتٍ يَضْرِبْنَ بِدُفٍّ لَهُنَّ وَيَنْدُبْنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِي يَوْمَ بَدْرٍ إِلَى أَنْ قَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ، فَقَالَ: «**دَعِي هَذَا وَقُولِي الَّذِي كُنْتِ تَقُولِينَ**».

[٢٤] ٦٩٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ

---

٦٩٦ - قال في المجمع (٨/٢٨٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٣٢٤ مجمع البحرين) ورجاله وثقوا.

٦٩٧ - ورواه الترمذي في الشمائل (٢٠١) وعنده أن ما قدم عليه من البحرين حلية فأعطاها منها.

٦٩٨ - ورواه أحمد (٦/٣٥٩ و٣٦٠) والبخاري (٤٠٠١ و٥١٤٧) وأبو داود (٤٩٠١) والترمذي (١٠٩٦) وقال: حسن صحيح والنسائي في الكبرى وابن ماجه (١٨٩٧).

عَبْدِالصَّمَدِ بن سُلَيْمَانَ الأَزْرَقِ، عَنْ خَالِدِ بن ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَبِيحَةَ بنيَ بِي، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ٧٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، ثنا خَالِدُ بن ذَكْوَانَ، عَنِ الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، قَالَتْ: أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَبِيحَةَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ إِلَى قُرَى الأَنْصَارِ الَّتِي حَوْلَ الْمَدِينَةِ: «**مَنْ كَانَ أَصْبَحَ صَائِماً فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ كَانَ أَصْبَحَ مُفْطِراً فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**» فَكُنَّا نَصُومُهُ وَيَصُومُ صِبْيَانُنَا الصِّغَارُ، وَنَجْعَلُ لَهُمُ اللُّعْبَةَ مِنَ الْعِهْنِ، وَنَذْهَبُ بِهِنَّ إِلَى الْبُسْتَانِ، وَإِذَا بَكَى أَحَدُهُمْ عَلَى الطَّعَامِ أَعْطَيْنَاهُ ذَاكَ حَتَّى يَكُونَ عِنْدَ الإِفْطَارِ.

[٢٤] ٧٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ بن سُلَيْمَانَ الأَزْرَقِ، عَنْ خَالِدِ بن ذَكْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي الرَّبِيعُ بنتُ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ الأَنْصَارِيَّةُ، قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلا نُقَاتِلُ، وَلَكِنْ نَسْقِيهِمْ مِنَ الْمَاءِ، وَنُدَاوِي الْجَرْحَى.

[٢٤] ٧٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بن الْفَضْلِ، عَنْ خَالِدِ بن ذَكْوَانَ، عَنِ الرَّبِيعِ، قَالَتْ: كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَسْقِي الْقَوْمَ وَنَخْدُمُهُمْ، وَنَرُدُّ الْقَتْلَى، وَالْجَرْحَى إِلَى الْمَدِينَةِ.

رُمَيْثَةُ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٧٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَمُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِاللهِ الْهَرَوِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، وَجَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ الْمَدِينِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالُوا: ثنا أَبُو مُصْعَبٍ، قَالُوا: ثنا يُوسُفُ بن الْمَاجِشُونَ، أَخْبَرَنِي أَبِي، أَخْبَرَنِي عَاصِمُ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ رُمَيْثَةَ، قَالَتْ:

---

٧٠٠ ـ ورواه أحمد (٣٥٩/٦ و٣٥٩- ٣٦٠) والبخاري (١٩٦٠) ومسلم (١١٣٦).

٧٠١ ـ انظر ما بعده.

٧٠٢ ـ ورواه أحمد (٣٥٨/٦- ٣٥٩) والبخاري (٢٨٨٢ و٢٨٨٣ و٥٦٧٩) والنسائي في الكبرى.

٧٠٣ ـ ورواه الترمذي في الشمائل (١٨) وأحمد (٣٢٩/٦).

سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلَوْ أَشَاءُ أَنْ أُقَبِّلَ الْخَاتَمَ الَّذِي بَيْنَ كَتِفَيْهِ مِنْ قُرْبِي مِنْهُ لَقَبَّلْتُ، وَهُوَ يَقُولُ لِسَعْدِ بن مُعَاذٍ يَوْمَ مَاتَ: «**اهْتَزَّ لَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ**».

رُزَيْنَةُ مَوْلاةُ صَفِيَّةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٤] ٧٠٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَعَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، قَالا: ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالا: حَدَّثَتْنَا عَلِيلَةُ بنتُ الْكُمَيْتِ الْعَتَكِيَّةُ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْنَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لأَمَةِ اللهِ بنتِ رُزَيْنَةَ سَمِعْتِ أُمَّكِ، تَذْكُرُ فِي صَوْمِ عَاشُورَاءَ شَيْئاً؟ قَالَتْ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أُمِّي رُزَيْنَةَ، تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يُعَظِّمُهُ حَتَّى إِنْ كَانَ لَيَدْعُو بِصِبْيَانِهِ، وَصِبْيَانِ فَاطِمَةَ الْمَرَاضِيعِ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ فَيَتْفُلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ وَيَقُولُ لأُمَّهَاتِهِمْ: «**لا تُرْضِعُوهُمْ إِلَى اللَّيْلِ**» فَكَانَ رِيقُهُ يُجْزِئُهُمْ.

[٢٤] ٧٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَتْنَا عَلِيلَةُ بنتُ الْكُمَيْتِ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْنَةَ، عَنْ أَمَةِ اللهِ بنتِ رُزَيْنَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُزَيْنَةَ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ قُرَيْظَةَ، وَالنَّضِيرِ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِصَفِيَّةَ بنتِ حُيَيٍّ وذِرَاعُها فِي يَدِهِ، فَلَمَّا رَأَتِ السَّبْيَ، قَالَتْ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَأَرْسَلَ ذِرَاعَهَا مِنْ يَدِهِ، وَأَعْتَقَهَا، وَخَطَبَها، وَتَزَوَّجَها، وَأَمْهَرَهَا رُزَيْنَةَ.

[٢٤] ٧٠٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَتْنَا عَلِيلَةُ بنتُ الْكُمَيْتِ، عَنْ أُمِّهَا أُمَيْنَةَ، عَنْ أَمَةِ اللهِ بنتِ رُزَيْنَةَ، عَنْ أُمِّهَا رُزَيْنَةَ، مَوْلاةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ زَارَتْ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ يَوْماً، فَدَخَلَتْ

---

٧٠٤ ـ قال في المجمع (١٨٦/٣) رواه أبو يعلى (٢/٣٣٣) والطبراني في الكبير والأوسط (١٣٧ مجمع البحرين) وعليلة ومن فوقها لم أجد من ترجمهن وسمى الطبراني فقال عليلة بنت الكميت عن أمها أمينة.

قلت: وكذلك أبو يعلى سماها عليلة بنت الكميت في حديث آخر (١/٣٣٣) قال حدثتني أمي أمينة. وفي حديث آخر كذلك (٢/٣٣٣) وهما الحديثان الآتيان بعد هذا الحديث.

٧٠٥ ـ قال في المجمع (٢٥١/٩) رواه الطبراني وأبو يعلى (٢/٣٣٣) بنحوه من طريق عليلة بنت الكميت عن أمها أمينة عن أمة الله بنت رزينة، وهؤلاء الثلاث لم أعرفهن، وبقية إسناده ثقات وهو مخالف لما في الصحيح.

٧٠٦ ـ قال في المجمع (٣١٦/٤) رواه أبو يعلى (١/٣٣٣- ٢) والطبراني إلا أنه قال: ونحن فسفتين وهذه بيننا تبرق، وفيه من لم أعرفهم. وفي الأصل ونحن فشفنين.

عَلَيْهِمْ سَوْدَةُ عَلَيْهَا دِرْعٌ مِنْ دُرُوعِ الْيَمَنِ، وَخِمَارٌ، وَعَلَيْهَا نُقْطَتَانِ مِثْلُ الْعَدَسَتَيْنِ فِي مُوقِهَا مِنْ صَبِرٍ وَزَعْفَرَانٍ، قَالَتْ عَلِيلَةُ: وَأَدْرَكْتُ النِّسَاءَ يَتَزَيَّنَّ بِهِ لأَزْوَاجِهِنَّ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: يَدْخُلُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْنَا فَسْفَنَيْنِ وَهَذِهِ بَيْنَنَا تَبْرُقُ لأُفْسِدَنَّ عَلَيْهَا زِينَتَهَا الْيَوْمَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: اتَّقِي اللهَ يَا حَفْصَةُ، فَقَالَتْ سَوْدَةُ: مَا تَقُلْنَ وَكَانَ فِي أُذُنَيْهَا ثِقَلٌ، فَقَالَتْ: خَرَجَ الأَعْوَرُ، قَالَتْ: خَرَجَ الأَعْوَرُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَأَيْنَ أَخْتَبِئُ؟ قَالَتْ: عَلَيْكِ بِالْخَيْمَةِ خَيْمَةٌ لَهُنَّ مِنْ سَعَفٍ يَطْبُخُونَ فِيهَا الْقُدُورَ، فِيهَا نَسْجُ الْعَنْكَبُوتِ، فَذَهَبَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُمَا تَضْحَكَانِ لا تَسْتَطِيعانِ أَنْ تُكَلِّمَاهُ مِنَ الضَّحِكِ، فَقَالَ: «**مَاذَا الضَّحِكُ؟**» فَأَوْمَأَتا بِأَيْدِيهِمَا إِلَى الْخَيْمَةِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْخَيْمَةَ فَإِذَا سَوْدَةُ تَرْعَدُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا لَكِ؟**» فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ خَرَجَ الأَعْوَرُ، فَقَالَ: «**مَا خَرَجَ وَلَيَخْرُجَنَّ**» فَدَخَلَ فَأَخَذَ بِيَدِهَا وَجَعَلَ يَنْفُضُ عَنْهَا التُّرَابَ، وَمِنَ الْعَنْكَبُوتِ.

رَوْضَةُ

[٢٤] ٧٠٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ بن الأَحْمَرِ النَّاقِدِ البصري، قَالا: ثنا عَبْدُالْجَلِيلِ بن الْحَارِثِ الصَّفَّارُ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي شَيْبَةُ بنتُ الأَسْوَدِ بنتِ عَمَّةِ أُمِّي، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي رَوْضَةُ، قَالَتْ: كُنْتُ وَصِيفَةً لامْرَأَةٍ بِالْمَدِينَةِ، فَلَمَّا هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ، قَالَتْ لِي مَوْلاتِي رَوْضَةُ: قُومِي عَلَى بَابِ الدَّارِ، فَإِذَا مَرَّ هَذَا الرَّجُلُ فَأَعْلِمِينِي، فَقُمْتُ، فَأَتَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَخَذْتُ بِطَرَفِ رِدَائِهِ، فَتَبَسَّمَ فِي وَجْهِي، قَالَتْ شَيْبَةُ: وَأَظُنُّهُ مَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، فَقُلْتُ لِمَوْلاتِي: يَا هَذِهِ، هُوَ ذا قَدْ جَاءَ الرَّجُلُ، فَخَرَجَتْ مَوْلاتِي، وَمَنْ كَانَ مَعَهَا فِي الدَّارِ فَعَرَضَ عَلَيْهِمُ الإِسْلامَ فَأَسْلَمُوا، قَالَ: وَحَدَّثَتْنِي شَيْبَةُ، قَالَتْ: كَانَتْ رَوْضَةُ مَعِي فِي الدَّارِ فِي بني سُلَيْم، إِذَا اشْتَرَى الْجِيرَانُ مَمْلُوكاً أَوْ خَادِماً أَوْ ثَوْباً أَوْ طَعَاماً، قَالُوا لَهَا: يَا رَوْضَةُ ضَعِي يَدَكِ عَلَيْهِ، فَكَانَتْ كُلُّ شَيْءٍ تَمَسُّهُ فِيهِ الْبَرَكَةُ.

رَحْمَا غَيْرُ مَنْسُوبَةٍ

[٢٤] ٧٠٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثنا حَجَّاجُ بن الشَّاعِرِ (ح).

---

٧٠٧ ـ قال في المجمع (٢٦٣/٩) وفيه من لم أعرفهم.

٧٠٨ ـ ورواه أحمد (٨٣/٥) إلا أنه سماها رجاء قال في المجمع (٦/٣) ورجاله رجال الصحيح.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي الْبَلْخِيِّ، قَالا: ثنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا رَحْمَا، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ جَاءَتْهُ امْرَأَةٌ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللهَ لِي فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، فَإِنَّهُ قَدْ تُوفِّيَ لِي ثَلاثَةٌ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مُنْذُ أَسْلَمْتِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ، فَقَالَ: «**جُنَّةٌ حَصِينَةٌ**»، فَقَالَ رَجُلٌ: اسْمَعِي يَا رَحْمَا مَا يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

❁ ❁ ❁

بَابُ الزَّاي

زَيْنَبُ بنتُ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ

رَبِيبَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٤] ٧٠٩ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَطَاءٍ، أَنَّ زَيْنَبَ بنتَ أَبِي سَلَمَةَ سَأَلَتْهُ مَا سَمَّيْتَ ابْنَتَكَ؟ قَالَ: سَمَّيْتُهَا بَرَّةَ، فَقَالَتْ: إِنَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنْ هَذَا الاسْمِ، سُمِّيتُ بَرَّةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمُ اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْبِرِّ مِنْكُمْ**» قَالُوا: وَمَا نُسَمِّيهَا؟ قَالَ: «**سَمُّوهَا زَيْنَبَ**».

[٢٤] ٧١٠ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَطَاءٍ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٧١١ ـ حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بن كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَطَاءٍ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ أُمِّ سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَ اسْمِي بَرَّةَ، فَسَمَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْنَبَ.

[٢٤] ٧١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبَّاسُ بن أَبِي شَمْلَةَ، عَنْ مُوسَى بن يَعْقُوبَ، عَنْ قُرَيْبَةَ بنتِ وَهْبِ بن

---

٧٠٩ ـ ورواه مسلم (٢١٤١) وأبو داود (٤٩٣٢). وليس في نسخ مسلم عندنا محمد بن إسحاق بين يزيد ومحمد بن عمرو، والمزي ذكره في الأطراف، فهو موجود في نسخته.

٧١٢ ـ ورواه في الأوسط (٤٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٦٩/١) وإسناده حسن.

عَبْدِاللهِ بن زَمْعَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، فَأَخَذَ حِفْنَةً مِنْ مَاءٍ فَضَرَبَ بِهَا وَجْهِي، وَقَالَ: **«وَرَاءَكِ أَيْ لَكَاعِ»**.

[٢٤] ٧١٣ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بن شُعَيْبٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى زَيْنَبَ بنتِ أَبِي سَلَمَةَ، فَحَدَّثَتْهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا بِالْحَسَنِ، وَالْحُسَيْنِ، وَفَاطِمَةَ، فَجَعَلَ الْحَسَنَ مِنْ شِقٍّ، وَالْحُسَيْنَ مِنْ شِقٍّ، وَفَاطِمَةَ فِي حِجْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«رَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، إِنَّهُ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**، وَأَنَا وَأُمُّ سَلَمَةَ جَالِسَتَيْنِ، فَبَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: **«مَا يُبْكِيكِ؟»** فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، خَصَصْتَ هَؤُلاءِ وَتَرَكْتَنِي وابْنَتِي، فَقَالَ: **«أَنْتِ وَابْنَتُكِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ»**.

[٢٤] ٧١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يَحْيَى بن الرَّبِيعِ بن أَبِي رَاشِدٍ، ثنا عَمْرُو بن عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بنتُ أُمِّ سَلَمَةَ، أَنَّ اللَّعَّابِينَ كَانُوا يَلْعَبُونَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[٢٤] ٧١٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْهَيْثَمُ بن خَارِجَةَ، ثنا عَطَّافُ بن خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَتْ: كَانَتْ أُمِّي إِذَا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ، يَقُولُ: **«اذْهَبِي فَادْخُلِي»**، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ فَنَضَحَ فِي وَجْهِيَ الْمَاءَ، ثُمَّ قَالَ: **«ارْجِعِي»**، قَالَ الْعَطَّافُ: قَالَتْ أُمِّي: فَرَأَيْتُ وَجْهَ زَيْنَبَ، وَهِيَ عَجُوزٌ كَبِيرَةٌ مَا نَقَصَ مِنْ وَجْهِهَا شَيْءٌ.

[٢٤] ٧١٦ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، ثنا كُلَيْبُ بن وَائِلٍ، حَدَّثَتْنِي رَبِيبَةُ النَّبِيِّ ﷺ أَحْسَبُهَا زَيْنَبَ، قَالَتْ: نَهَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ عَنِ الدُّبَّاءِ وَالْحَنْتَمِ، قَالَ: وَأَرَى فِيهِ النَّقِيرَ.

---

٧١٣ ـ قال في المجمع (١٧١/٩) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٣٥٣ مجمع البحرين) باختصار وفيه ابن لهيعة وهو لين.

٧١٤ ـ قال في المجمع (١٧١/٢) هكذا رواه الطبراني في الكبير من حديث عمرو بن عطية عن أبيه عنها، ولا يعرف عمرو ولا أبوه.

٧١٥ ـ قال في المجمع (٢٥٩/٩) وأم عطاف لم أعرفها.

٧١٦ ـ ورواه البخاري (٣٤٩٢) مع زيادة.

زَيْنَبُ بنتُ أَبِي مُعَاوِيَةَ الثَّقَفِيَّةُ امْرَأَةُ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ

[٢٤] ٧١٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن مُحَمَّدٍ الْكَشُورِيُّ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا مَيْمُونُ بن الْحَكَمِ الشِّيرَازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن شُرَحْبِيلِ بن جُعْشُم، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا خَرَجْتِ إِلَى الْعِشَاءِ فَلا تَمَسِّي طِيباً**».

[٢٤] ٧١٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْعِشَاءَ فَلا تَمَسَّ طِيباً**».

[٢٤] ٧١٩ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلا تَمَسَّ طِيباً**».

[٢٤] ٧٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، حَدَّثَنِي بُكَيْرُ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلا تَمَسَّ طِيباً**».

[٢٤] ٧٢١ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن مُسْلِمٍ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ فَلا تَمَسَّ طِيباً**».

---

٧١٧ ـ انظر ما بعده.

٧١٨ ـ ورواه مسلم (٤٤٣) والنسائي (١٥٤/٨- ١٥٥ و١٥٥) من طرق عن بكر به وقال: حديث يحيى وجرير أولى بالصواب من حديث وهيب. وهو رواه (١٥٤/٨) من طريق وهيب عن ابن عجلان عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج به. ورواه (١٥٥/٨) من طريق الزهري عن بسر وقال: هذا غير محفوظ. وانظر العلل (٧٩/١) لابن أبي حاتم، ونقله الحافظ في النكت الظراف.

٧٢٠ ـ ورواه أحمد (٣٦٣/٦).

٧٢١ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (٦١٨).

[٢٤] ٧٢٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن هِشَامٍ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٧٢٣ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قَالا: ثنا اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي جَعْفَرٍ، عَنْ بُكَيْرِ بن عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«أَيَّتُكُنَّ خَرَجَتْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَلا تَمَسَّ طِيباً»**.

[٢٤] ٧٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا إِسْحَاقُ بن مُوسَى الأَنْصَارِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ الأَشْجَعِيُّ، عَنِ الْحَارِثِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي ذُبَابٍ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، قَالَتْ: قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«أَيَّتُكُنَّ شَهِدَتِ الْعِشَاءَ فَلا تَمَسَّ طِيباً»**.

[٢٤] ٧٢٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا عَمْرُو بن مَرْزُوقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ، عَنْ زَيْنَبَ الثَّقَفِيَّةِ، امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«تَصَدَّقْنَ وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ»**، فَقَالَتْ زَيْنَبُ لِعَبْدِاللهِ: أَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أَجْعَلَ صَدَقَتِي فِيكَ وَفِي بني أَخِي أَيْتَامٍ؟ وَكَانَ عَبْدُاللهِ خَفِيفُ ذَاتِ الْيَدِ، فَقَالَ عَبْدُاللهِ: سَلِي عَنْ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَتْ زَيْنَبُ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ لَهَا زَيْنَبُ جَاءَتْ لِتَسْأَلَ عَمَّا جِئْتُ أَسْأَلُ عَنْهُ، فَخَرَجَ إِلَيْنَا بِلالٌ فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلا تُخْبِرْهُ مَنْ نَحْنُ، أَيُجْزِئُ عَنِّي أَنْ أَجْعَلَ صَدَقَتِي فِي زَوْجِي وَبَنِي أَخِي أَيْتَامٍ؟ فَأَتَى بِلالٌ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ لَهُ، فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ، قَالَ: امْرَأَةُ عَبْدِاللهِ بن مَسْعُودٍ، وَامْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَخْبِرْهَا أَنَّ لَهَا أَجْرَانِ أَجْرُ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ»**.

[٢٤] ٧٢٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ بن الْمُصْطَلِقِ، عَنِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ،

---

٧٢٢ ـ ورواه أحمد (٣٦٣/٦) إلا أنه زاد صالح بن كيسان بن إبراهيم بن سعد ومحمد بن عبدالله.

قَالَتْ: خَرَجَ بِلالٌ فَقُلْنَا لَهُ: سَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَيُجْزِئُ عَنَّا مِنَ النَّفَقَةِ النَّفَقَةُ عَلَى أَزْوَاجِنَا، وَمَا حَوَتْ حُجُورُنَا فَدَخَلَ، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَجْرَانِ أَجْرُ الصَّدَقَةِ، وَأَجْرُ الْقَرَابَةِ»**.

[٢٤] ٧٢٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقِ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ ابْنِ أَخِي زَيْنَبَ، عَنْ زَيْنَبَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٧٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ زَيْنَبَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِي مِنْ أَجْرٍ أَنْ أَتَصَدَّقَ عَلَى وَلَدِ عَبْدِاللهِ مِنْ غَيْرِي؟ فَقَالَ: **«لَكِ كِفْلانِ مِنَ الأَجْرِ»**.

[٢٤] ٧٢٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَمْرِو بن الْحَارِثِ بن الْمُصْطَلِقِ، عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَنَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: **«يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ تَصَدَّقْنَ»**، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[٢٤] ٧٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، ثنا عَاصِمُ بن بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ امْرَأَةَ ابن مَسْعُودٍ، قَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيَّ وَأَنَا فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: **«تَصَدَّقْنَ، وَلَوْ مِنْ حُلِيِّكُنَّ»**، فَسَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ: إِنْ كَانَ إِنْفَاقِي عَلَيْكَ وَعَلَى بني أَخِي يُجْزِئُ عَنِّي مِنَ الصَّدَقَةِ، وَإِلا أَنْفَقْتُهُ فِي سَبِيلِ اللهِ؟ فَقَالَ: إِنِّي أَسْتَحْيِي أَنْ أَسْأَلُهُ، فَسَلِيهِ أَنْتِ، فَانْتَهَيْتُ إِلَى بَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَإِذَا امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ حَاجَتُهَا حَاجَتِي فَأَتَى عَلَيْنَا بِلالٌ، فَقُلْنَا: يَا بِلالُ، أَقْرِئْ رَسُولَ اللهِ ﷺ مِنَّا السَّلامَ وَرَحْمَةَ اللهِ، وَأَخْبِرْهُ أَنَّ لَنَا أَزْوَاجَنَا وَبَنِي إِخْوَانِنَا، إِنْ كَانَ إِنْفَاقُنَا عَلَى أَزْوَاجِنَا وَبَنِي إِخْوَانِنَا يُجْزِئُ عَنَّا وَإِلا أَنْفَقْنَا فِي سَبِيلِ اللهِ؟ فَدَخَلَ بِلالٌ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: **«أَقْرِئْهُمَا السَّلامَ وَرَحْمَةَ اللهِ، وَأَنْبِئْهُمَا أَنَّ إِنْفَاقَهُمَا عَلَى أَزْوَاجِهِمَا، وَبَنِي أَخَوَاتِهِما ضِعْفَيْنِ: ضِعْفُ الصِّلَةِ، وَضِعْفُ الصَّدَقَةِ»**.

[٢٤] ٧٣١ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن مَنْصُورٍ الْمِصِّيصِيُّ الرَّمَادِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن أَبِي شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بن أَعْيَنَ، عَنْ خَالِدِ بن أَبِي يَزِيدَ أَبِي عَبْدِالرَّحِيمِ، عَنْ

---

٧٢٧ ـ ورواه أحمد (٥٠٢/٣ و٣٦٣/٦) والبخاري (١٤٦٦) ومسلم (١٠٠٠) والترمذي (٦٣٠ و٦٣١) وابن ماجه (١٨٣٤).

زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُجَالِدِ بن سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ زَيْنَبَ، امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الصَّدَقَةَ عَلَى ذِي الْقَرَابَةِ تُضَاعَفُ مَرَّتَيْنِ فِي الأَجْرِ**».

[٢٤] ٧٣٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعُ بن الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِي الْعُمَيْسِ، عَنْ يَزِيدَ بن جَعْدَبَةَ، عَنْ عُبَيْدِ بن السَّبَّاقِ، عَنْ زَيْنَبَ امْرَأَةِ عَبْدِاللهِ الثَّقَفِيَّةِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهَا بِخَيْبَرَ خَمْسِينَ وَسْقاً تَمْراً، وَعِشْرِينَ وَسْقاً شَعِيراً بِالْمَدِينَةِ.

زَيْنَبُ بنتُ قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيَّةُ

[٢٤] ٧٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بن عَمْرِو بن مُحَمَّدٍ الْعَنْقَزِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَسْبَاطُ بن نَصْرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَاتَبَتْنِي زَيْنَبُ بنتُ قَيْسِ بن مَخْرَمَةَ عَلَى عَشَرَةِ آلافٍ فَلَمَّا حَلَّتْ تَرَكَتْ لِي أَلْفاً، وَكَانَتْ زَيْنَبُ مِمَّنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْقِبْلَتَيْنِ.

زَيْنَبُ الأَسَدِيَّةُ

[٢٤] ٧٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَامِرُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَصْبَهَانِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بن عَبْدِاللهِ الْقُمِّيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ بن سَعِيدٍ، عَنْ زَكَرِيَّا بن خَالِدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ زَيْنَبَ الأَسَدِيَّةِ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي مَاتَ وَتَرَكَ جَارِيَةً فَوَلَدَتْ غُلاماً، وَإِنَّا كُنَّا نَتَّهِمُها، فَقَالَ: ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا أَتَوْهُ بِهِ نَظَرَ إِلَيْهِ، وَقَالَ: «**إِنَّ الْمِيرَاثَ لَهُ، وَأَمَّا أَنْتِ فَاحْتَجِبِي مِنْهُ**».

زَيْنَبُ بنتُ نُبَيْطٍ الأَنْصَارِيَّةُ امْرَأَةُ أَنَسِ بن مَالِكٍ

[٢٤] ٧٣٥ ـ حَدَّثَنَا طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذَنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ (ح).

---

٧٣٣ ـ قال في المجمع (٢٤٧/٤) وفيه الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي وهو ضعيف.

٧٣٤ ـ قال في المجمع (١٤/٥) وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة وهو ضعيف.

٧٣٥ ـ قال في المجمع (١٥٠/٥) رواه الطبراني بأسانيد ورجال أحدها رجال الصحيح خلا محمد بن عمارة الحزمي وهو ثقة إن كانت زينب صحابية.

قلت: إنها تابعية على الصحيح كما قرره الحافظ في الإصابة.

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عُمَارَةَ الْحَزْمِيِّ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ نُبَيْطِ بن جَابِرٍ، امْرَأَةِ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَتْ: أَوْصَى أَبُو أُمَامَةَ بِأُمِّي وَخَالَتِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَأَتَاهُ حُلِيٌّ مِنْ ذَهَبٍ ولؤلؤٍ يُقَالُ الرِّعاثُ، قَالَتْ: فَحلاهُنَّ مِنَ الرِّعاثِ.

زَيْنَبُ بنتُ حُمَيْدٍ

[٢٤] ٧٣٦ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن مَلُولٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمُقْرِئُ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي أَيُّوبَ، حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ، زُهْرَةُ بن مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِاللهِ بن هِشَامٍ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ زَيْنَبُ بنتُ حُمَيْدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هُوَ صَغِيرٌ، فَمَسَحَ عَلَى رَأْسِهِ وَدَعَا لَهُ.

❁ ❁ ❁

---

٧٣٦ ـ .ورواه أحمد (٢٣٣/٤) والبخاري (٢٥٠١ و٧٢١٠) وأبو داود (٢٩٢٦) ولم يقل ودعا له.

بَابُ السِّينِ

سَهْلَةُ بنتُ سُهَيْلِ بن عَمْرٍو امْرَأَةُ أَبِي حُذَيْفَةَ بن عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ

مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٤] ٧٣٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ الْقَاسِمَ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ سَهْلَةَ بنتَ سُهَيْلِ بن عَمْرٍو، جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ مَعَنَا فِي بَيْتِنَا، وَقَدْ بَلَغَ مَا يَبْلُغُ الرِّجَالُ، وَقَدْ عَلِمَ مَا يَعْلَمُ الرِّجَالُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَرْضِعِيهِ تَحْرُمِي عَلَيْهِ**».

[٢٤] ٧٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي زِيَادٍ الْقَدَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ امْرَأَةَ حُذَيْفَةَ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَالِماً مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَأَنَا وَاضِعَةٌ ثَوْبِي، فَأَجِدُ فِي نَفْسِي، فَقَالَ: «**أَرْضِعِيهِ يَذْهَبُ عَنْكِ الَّذِي تَجِدِينَ**».

[٢٤] ٧٣٩ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثنا عَبْدُالْمَلِكِ بن مَسْلَمَةَ الأُمَوِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، وَرَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ سَهْلَةَ بنتَ سُهَيْلٍ أَنْ تُرْضِعَ سَالِماً لِيُذْهِبَ مَا فِي نَفْسِ أَبِي حُذَيْفَةَ.

---

٧٣٧ ـ تقدم (٦٣٧٣) رواه عبدالرزاق (١٣٨٨٤) ومسلم (١٤٥٣) وأحمد (٢٠١/٦).

٧٣٨ ـ تقدم (٦٣٧٤).

٧٣٩ ـ تقدم (٦٣٧٥).

[٢٤] ٧٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بن يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ سَهْلَةُ بنتُ سُهَيْلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لأَرَى فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ مِنْ أَمْرِ سَالِمٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَرْضِعِيهِ»**، فَقَالَتْ: إِنَّهُ كَبِيرٌ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: **«أَلَيْسَ أَعْلَمُ أَنَّهُ رَجُلٌ؟»** قَالَتْ: فَفَعَلَتْ، فَأَتَتْهُ، فَقَالَتْ: وَالَّذِي أَكْرَمَكَ بِمَا أَكْرَمَكَ بِهِ، مَا رَأَيْتُ فِي وَجْهِ أَبِي حُذَيْفَةَ شَيْئاً.

[٢٤] ٧٤١ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن خَالِدِ بن مُسَافِرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ، وَعُمْرَةُ بنتُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بن عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِماً كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْدَ بن حَارِثَةَ، وَكَانَ مَنْ تَبَنَّى رَجُلاً فِي الْجَاهِلِيَّةِ دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ فِي ذَلِكَ: ﴿ٱدْعُوهُمْ لِءَابَآئِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِندَ ٱللَّهِ فَإِن لَّمْ تَعْلَمُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ فَإِخْوَٰنُكُمْ فِى ٱلدِّينِ وَمَوَٰلِيكُمْ﴾ [الأحزاب: ٥] فَرُدُّوا إِلَى آبَائِهِمْ، فَمَنْ لَمْ يُعْلَمْ لَهُ أَبٌ كَانَ مَوْلًى، قَالَتْ عَائِشَةُ: وَإِنَّ سَهْلَةَ بنتَ سُهَيْلِ بن عَمْرٍو الْقُرَشِيِّ ثُمَّ الْعَامِرِيِّ كَانَتْ تَحْتَ أَبِي حُذَيْفَةَ بن عُتْبَةَ جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللهُ ذَلِكَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا نَرَى سَالِماً وَلَداً، وَكَانَ يَأْوِي مَعِي وَمَعَ أَبِي حُذَيْفَةَ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ، وَيَرَانِي وَأَنَا فُضُلٌ، وَقَدْ أَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ مَا قَدْ عَلِمْتَ، فَمَا تَرَى فِي شَأْنِهِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَرْضِعِيهِ»** فَأَرْضَعَتْهُ خَمْسَ رَضَعَاتٍ، فَيُحَرَّمُ بِهِنَّ وَكَانَ بِمَنْزِلَةِ وَلَدِهَا مِنَ الرَّضَاعَةِ.

مَا أَسْنَدَتْ سَهْلَةُ بنتُ سُهَيْلٍ

[٢٤] ٧٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْقَاسِمِ، عَنِ الْقَاسِمِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ سَهْلَةَ

---

٧٤٠ ـ تقدم (٦٣٧٦).

٧٤١ ـ تقدم (٦٣٧٧) ورواه مالك (٤٤/٢) وعبدالرزاق (١٣٨٨٥ و١٣٨٨٦ و١٣٨٨٧) والبخاري (٤٠٠٠ و٥٠٨٨) وأبو داود (٢٠٤٧) والنسائي (١٠٤/٦- ١٠٥ و١٠٥) وأحمد (٢٠١/٦ و٢٢٨ و٢٥٥).

٧٤٢ ـ ورواه أحمد (٣٥٦/٦) والمصنف في الأوسط (١٩٩ مجمع البحرين) والصغير (٤٦/٢) قال في المجمع (٢٦١/٤) رووه عن القاسم بن محمد عن سهلة فلا أدري سمع منها أم لا؟

بنتِ سُهَيْلِ بن عَمْرٍو، امْرَأَةِ أَبِي حُذَيْفَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ سَالِماً مَوْلَى حُذَيْفَةَ يَدْخُلُ عَلَيَّ وَهُوَ ذُو لِحْيَةٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَرْضِعِيهِ»**، فَقُلْتُ: كَيْفَ أُرْضِعُهُ وَهُوَ ذُو لِحْيَةٍ؟ فَقَالَ: **«أَرْضِعِيهِ»** فَأَرْضَعْتُهُ، فَكَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهَا.

[٢٤] ٧٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن هُبَيْرَةَ، عَنْ سَهْلَةَ بنتِ سُهَيْلٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، تَغْتَسِلُ إِحْدَانَا إِذَا احْتَلَمَتْ؟ قَالَ: **«نَعَمْ، إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ»**.

سَهْلَةُ بنتُ عَاصِمِ بن عَدِيٍّ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٧٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْحَكَمِ بن أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بن زِيَادٍ الْمُكْتِبِ، عَنْ حَفْصِ بن عُمَرَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي سَهْلَةَ بنتَ عَاصِمِ بن عَدِيٍّ الأَنْصَارِيَّةَ، تَقُولُ: وُلِدْتُ بِحُنَيْنٍ يَوْمَ فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُنَيْناً، فَسَمَّانِي سَهْلَةَ، وَقَالَ: **«سَهَّلَ اللهُ أَمْرَكُمْ»**، وَضَرَبَ لِي بِسَهْمٍ، وزَوَّجَنِي عَبْدَالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ يَوْمَ وُلِدْتُ.

سُبَيْعَةُ بنتُ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةُ

مَا أَسْنَدَتْ سُبَيْعَةُ بنتُ الْحَارِثِ

[٢٤] ٧٤٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ، وَعَمْرِو بن عُتْبَةَ، أنهما كتبا إلى سبيعة بنت الحارث الأسلمية يسألانها عَنْ أَمْرِهَا، فَكَتَبَتْ إِلَيْهِمَا أَنَّهَا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ، فَهُيِّأَتْ لِطَلَبِ الْخَيْرِ، فَمَرَّ بِهَا أَبُو السَّنَابِلِ بن بَعْكَكٍ، فَقَالَ: قَدْ أَسْرَعْتِ اعْتَدِّي آخِرَ الأَجَلَيْنِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، اسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: **«وَمَا ذَاكَ؟»** فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: **«إِنْ وَجَدْتِ زَوْجاً صَالِحاً فَتزَوَّجِي»**.

---

٧٤٣ ـ قال في المجمع (٢٦٧/١) وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف.
٧٤٤ ـ قال في المجمع (٢٥٩/٤) وفيه عبدالعزيز بن عمران وهو متروك.
٧٤٥ ـ ورواه ابن ماجه (٢٠٢٨).

[٢٤] ٧٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُبَيْعَةَ بنتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: تُوفِّيَ زَوْجِي مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَهُوَ سَعْدُ بن خَوْلَةَ، فَلَبِثْتُ بَعْدَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ وَضَعْتُ مَا فِي بَطْنِي، فَمَرَّ أَبُو السَّنَابِلِ بن بَعْكَكٍ، أَخُو بني عَبْدِ الدَّارِ فَدَخَلَ عَلَى حَمَوِيَّ، وَقَدْ كَانَ يُرِيدُنِي لِنَفْسِهِ، وَقَدْ تَهَيَّأْتُ لِلنِّكَاحِ وتَحَصَّنْتُ، فَقَالَ: مَا لَكِ يَا سُبَيْعَةُ؟ قُلْتُ: أَرَدْتُ التَّزَوُّجَ، قَالَ: لا، وَاللهِ إِنَّهُ لأَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْراً، فَلَبِسْتُ ثِيَابِي، وَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «**حَلَلْتِ فَتَزَوَّجِي**».

[٢٤] ٧٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن نَصْرٍ الصَّائِغُ الْبَغْدَادِيُّ، قَالا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عِكْرِمَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ لا يَمُوتُ بِهَا أَحَدٌ إِلا كُنْتُ لَهُ شَفِيعاً أَوْ شَهِيداً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٧٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ، كَتَبَ يَذْكُرُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ بن مَسْعُودٍ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ الأَرْقَمِ أَنْ سَلْ سُبَيْعَةَ الأَسْلَمِيَّةَ كَيْفَ أَمَرَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ تُوفِّيَ زَوْجُهَا؟ فَقَالَتْ: أَفْتَانِي إِذَا وَضَعْتُ أَنْ أَنْكِحَ.

[٢٤] ٧٤٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ إِلَى عَبْدِاللهِ بن الأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى

---

٧٤٦ ـ ورواه أحمد (٦/٤٣٢- ٤٣٣).

٧٤٧ ـ قال في المجمع (٣/٣٠٦) ورجاله رجال الصحيح خلا عبدالله بن عكرمة، وقد ذكره ابن أبي حاتم، وروى عنه جماعة ولم يتكلم فيه أحد بسوء.

٧٤٨ ـ ورواه البخاري (٥٣١٩) وعلقه (٣٩٩١).

٧٤٩ ـ ورواه مسلم (١٤٨٤) وأبو داود (٢٢٨٩) والنسائي (٦/١٩٤- ١٩٧) وأحمد (٦/٤٣٢) من طرق.

سُبَيْعَةَ بنتِ الْحَارِثِ الأَسْلَمِيَّةِ، فَيَسْأَلُهَا عَنْ حَدِيثِهَا، وَعَمَّا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ أَسْقَطَتْ، فَكَتَبَ عُمَرُ بن عَبْدِاللهِ إِلَى عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بن خَوْلَةَ، وَهُوَ مِنْ بني عَامِرٍ، وَكَانَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْراً، تُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا أَبُو السَّنَابِلِ بن بَعْكَكٍ رَجُلٌ مِنْ بني عَبْدِ الدَّارِ، فَقَالَ لَهَا: مَا لِي أَرَاكِ مُتَجَمِّلَةً؟ لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ، إِنَّكِ وَاللهِ مَا أَنْتِ بناكِحٍ حَتَّى يَمُرَّ عَلَيْكِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ، قَالَتْ سُبَيْعَةُ: فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي حَتَّى أَمْسَيْتُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ يَوْمَ وَضَعْتُ حَمْلِي، وَأَمَرَنِي بِالتَّزْوِيجِ إِنْ بَدَا لِي.

[٢٤] ٧٥٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ، قَالَ: أَرْسَلَ مَرْوَانُ عَبْدَاللهِ بن عُتْبَةَ إِلَى سُبَيْعَةَ بنتِ الْحَارِثِ يَسْأَلُهَا عَمَّا أَفْتَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بن خَوْلَةَ، فَتُوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَوَضَعَتْ حَمْلَهَا قَبْلَ أَنْ يَمْضِيَ لَهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً مِنْ وَفَاتِهِ، فَلَقِيَهَا أَبُو السَّنَابِلِ بن بَعْكَكٍ حِينَ تَعَلَّتْ مِنْ نِفَاسِهَا، وَقَدِ اكْتَحَلَتْ، فَقَالَ: لَعَلَّكِ تُرِيدِينَ النِّكَاحَ، إِنَّهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرٌ مِنْ وَفَاةِ زَوْجِكِ، قَالَتْ: فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْتُ لَهُ مَا قَالَ أَبُو السَّنَابِلِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«قَدْ حَلَلْتِ حِينَ وَضَعْتِ حَمْلَكِ»**.

سَلْمَى بنتُ قَيْسٍ أُمُّ الْمُنْذِرِ الأَنْصَارِيَّةُ إِحْدَى خَالاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٤] ٧٥١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَيُّوبَ، صَاحِبُ الْمَغَازِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلِيطُ بن أَيُّوبَ، عَنِ الْحَكَمِ بن سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى بنتِ قَيْسٍ، وَكَانَتْ إِحْدَى خَالاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَدْ صَلَّتْ مَعَهُ الْقِبْلَتَيْنِ، وَكَانَتْ إِحْدَى نِسَاءِ بني عَدِيِّ بن النَّجَّارِ، قَالَتْ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَبَايَعْتُهُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَلَمَّا شَرَطَ عَلَيْنَا أَنْ لا نُشْرِكَ بِاللهِ

---

٧٥٠ ـ ورواه عبدالرزاق (١١٧٢٢) وأحمد (٦/٤٣٢).

٧٥١ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٩- ٣٨٠) وأبو يعلى (١/٣٢٨) قال في المجمع (٦/٣٨) ورجاله ثقات. قال في المجمع (٤/٣١١) رواه أحمد وفيه راو لم يسم وابن إسحاق وهو مدلس قلت: صرح بالتحديث.

شَيْئاً، وَلا نَسْرِقَ، وَلا نَزْنِي، وَلا نَقْتُلْ أَوْلادَنَا، وَلا نَأْتِي بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيَهُ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلا نَعْصِيَهُ فِي مَعْرُوفٍ، قَالَ: **«وَلا تَغْشُشْنَ أَزْوَاجَكُنَّ»** قَالَتْ: فَبَايَعْنَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفْنَا، فَقُلْتُ لامْرَأَةٍ مِنْهُنَّ: ارْجِعِي فَاسْأَلِي رَسُولَ اللهِ مَا حَرَّمَ عَلَيْنَا مِنْ أَمْوَالِ أَزْوَاجِنَا؟ فَسَأَلَتْهُ، فَقَالَ: **«تَأْخُذُ مَالَهُ فَتُجَاوِزُ بِهِ غَيْرَهُ»**.

[٢٤] ٧٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَلِيطُ بن أَيُّوبَ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِيمَنْ بَايَعَهُ مِنَ النِّسَاءِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ، وَلَمْ يُذْكَرْ فِي الإِسْنَادِ الْحَكَمَ بن سُلَيْمٍ.

[٢٤] ٧٥٣ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ، ثنا فُلَيْحُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَعْقُوبَ بن أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ الأَنْصَارِيَّةِ، وَكَانَتْ إِحْدَى خَالاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ عَلِيٌّ، وَعَلِيٌّ نَاقِهٌ مِنْ مَرَضٍ، وَفِي الْبَيْتِ عِذْقٌ مُعَلَّقٌ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْهُ وَهُوَ قَائِمٌ، وَعَلِيٌّ مَعَهُ، فَقَالَ: **«لا تَأْكُلْ مِنْ ذَا فَإِنَّهُ لا يُوَافِقُكَ»** فَجَلَسَ فَصَنَعْتُ لَهُ سِلْقاً وَشَعِيراً، فَقَالَ: **«كُلْ مِنْ هَذَا فَإِنَّهُ أَوْفَقُ لَكَ»**.

سَلْمَى امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ

مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، يُقَالُ مَوْلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَيُقَالُ مَوْلاةُ صَفِيَّةَ بنتِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ

[٢٤] ٧٥٤ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا مَعْنُ بن عِيسَى، ثنا فَائِدٌ، مَوْلَى عَبَّادٍ، عَنْ مَوْلاهُ عُبَيْدِاللهِ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَكْرَهُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْ رَأْسِ الطَّعَامِ.

---

٧٥٣ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٣- ٣٦٤ و٣٦٤) وأبو داود (٣٨٣٨) والترمذي (٢١٠٥ و٢١٠٦) وفي الشمائل (١٨٠) وقال في الإسناد الأول: حسن غريب، والثاني جيد غريب. وقال: لا نعرفه إلا من حديث فليح واعترض عليه. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٨/٧٩- ٨٠) وابن ماجه (٣٤٤٣) وابن سعد (٨/٤٢٢). واختار الحافظ أنها غير سلمى بنت قيس.

٧٥٤ ـ قال في المجمع (٥/٢٧) ورجاله ثقات.

[٢٤] ٧٥٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي الْمَوالِ، حَدَّثَنِي فَائِدٌ، مَوْلَى عَلِيِّ بن عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى، وَكَانَتْ خَادِماً لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا اشْتَكَى أَحَدٌ مِنَّا رَأْسَهُ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَاحْتَجِمْ**» وَإِذَا اشْتَكَى رِجْلَهُ، قَالَ: «**اذْهَبْ فَاخْضِبْهَا بِالْحِنَّاءِ**».

[٢٤] ٧٥٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، ثنا فَائِدٌ، مَوْلَى عُبَيْدِاللهِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي سَلْمَى أُمُّ رَافِعٍ، قَالَتْ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لا تُصِيبُهُ قَرْحَةٌ وَلا شَوْكَةٌ إِلا وَضَعَ عَلَيْهَا حِنَّاءً.

[٢٤] ٧٥٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ هِشَامِ بن سَعْدٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَلِيِّ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ لا طَعَامَ فِيهِ**».

[٢٤] ٧٥٨ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن حَمْزَةَ بن الْمُغِيرَةِ بن نَشِيطٍ الْمَخْزُومِيُّ الْمِصْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن زَكَرِيَّا، عَنْ حَارِثَةَ بن مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أُمِّهِ، وَكَانَتْ خَادِماً لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يقولُ: «**بَيْتٌ لا تَمْرَ فِيهِ جِيَاعٌ أَهْلُهُ**».

[٢٤] ٧٥٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا الْفُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، ثنا فَائِدٌ، مَوْلَى عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلْمَى أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَسَنِ بن عَلِيٍّ، وَعَبْدِاللهِ بن جَعْفَرٍ، وَعَبْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، فَقَالُوا: صِفِي لَنَا طَعَاماً مِمَّا كَانَ يُعْجِبُ النَّبِيَّ ﷺ أَكْلُهُ، فَقَالَتْ: يَا بنيَّ إِذاً لا

---

٧٥٥ ـ ورواه الترمذي (٢١٣٠). وقال: وروى بعضهم عن عبيدالله بن علي عن جدته سلمى وعبيدالله بن علي أصح. وانظر ما بعده.

٧٥٦ ـ ورواه أبو داود (٣٨٤٠) والترمذي (٢١٢٩) وابن ماجه (٣٥٠٢) مقتصرا على الحناء مثل المصنف، ومن طريق ابن أبي شيبة به وقال الترمذي: حديث غريب إنما نعرفه من حديث فائد ورواية الترمذي وأبي داود مثل الحديث (٧٥٥). ورواه أحمد (٤٦٢/٦) من طريق عبدالرحمن عن أيوب بن حسن بن علي بن أبي رافع عن جدته سلمى فذكره. ورواه أيضاً من طريقه عن فائد مولى أبي رافع عن عمته سلمى بإسقاط الواسطة بين فائد وبين سلمى.

٧٥٧ ـ ورواه ابن ماجه (٣٣٢٨) وهو حديث صحيح.

٧٥٩ ـ ورواه الترمذي في الشمائل (١٧٧) ولفظه اصنعي له طعاما.

تَشْتَهُونَهُ الْيَوْمَ، فَقُمْتُ فَأَخَذْتُ شَعِيراً فَطَحَنْتُهُ، ونَسَفْتُهُ وَجَعَلْتُ مِنْهُ خُبْزَةً وَكَانَ أُدْمَهُ الزَّيْتِ، وَنَثَرْتُ عَلَيْهِ الْفُلْفُلِ فَقَرَّبْتُهُ إِلَيْهِمْ، وَقُلْتُ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُحِبُّ هَذَا.

[٢٤] ٧٦٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، ثنا فَائِدٌ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَلِيٍّ، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلْمَى أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَبَا رَافِعٍ إِلَى بني أُمَيَّةَ بن زَيْدٍ يَقْتُلُ الْكِلابَ، وَبَعَثَ رَجُلاً آخَرَ بِقَتْلِ الْكِلابِ.

[٢٤] ٧٦١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، ثنا فَائِدٌ، مَوْلَى عُبَيْدِاللهِ بن عَلِيٍّ بن أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن عَلِيٍّ بن أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلْمَى مَوْلاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَخْبَرَتْهَا أَنَّهَا صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ خَزِيرَةً، وقَرَّبَتْها فَأَكَلَ وَمَعَهُ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَبَقِيَ مِنْهَا قَلِيلٌ، فَمَرَّ بِالنَّبِيِّ ﷺ أَعْرَابِيٌّ، فَدَعَاهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَخَذَها الأَعْرَابِيُّ كُلَّهَا بِيَدِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«ضَعْهُ»** ثُمَّ قَالَ: **«سَمِّ اللهَ وَكُلْ مِنْ أَدْنَاهَا تَشْبَعْ»** فَشَبِعَ مِنْهَا وَفَضَلَتْ فَضْلَةٌ.

[٢٤] ٧٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن صَدَقَةَ، ثنا هِلالُ بن بِشْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن عَثْمَةَ، ثنا مُوسَى بن يَعْقُوبَ الزَّمْعِيُّ، عَنْ فَائِدٍ، مَوْلَى عُبَيْدِاللهِ بن عَلِيٍّ بن أَبِي رَافِعٍ [عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ]، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلْمَى أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَصَنَعَتْ لَهُ خَزِيرَةً، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٧٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بكر الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ، ثنا فَائِدٌ، مَوْلَى عُبَيْدِاللهِ بن عَلِيٍّ [عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي رَافِعٍ]، أَنَّ جَدَّتَهُ سَلْمَى أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ إِلَى أَبِي رَافِعٍ بِشَاةٍ، وَذَلِكَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِيمَا أَعْلَمُ، فَصَلاهَا أَبُو رَافِعٍ، وَجَعَلَهَا فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ انْطَلَقَ بِهَا، فَلَقِيَهُ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعاً مِنَ الْخَنْدَقِ، فَقَالَ لَهُ: **«يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ»** فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ»** فَنَاوَلْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: **«يَا أَبَا رَافِعٍ، نَاوِلْنِي الذِّرَاعَ»** فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلشَّاةِ إِلا ذِرَاعَيْنِ؟ فَقَالَ: **«لَوْ سَكَتَّ لَنَاوَلْتَنِي مَا سَأَلْتُكَ»**.

---

٧٦٠ ـ قال في المجمع (٤/٤٣) ورجاله ثقات.
٧٦١ ـ قال في المجمع (٥/٢٣) ورجاله ثقات.
٧٦٣ ـ قال في المجمع (٨/٣١١) ورجاله ثقات.

[٢٤] ٧٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن عَلِيِّ بن الْحَسَنِ الرَّافِعِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْفَضْلِ الرَّافِعِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ سَلْمَى، أَنَّهَا قَالَتْ: إِنِّي لَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِالأَسْوَاقِ، فَقَالَ: **«لَيَطْلُعَنَّ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ»** إِذْ سَمِعْتُ الْخَشْفَةَ، فَإِذَا عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

[٢٤] ٧٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بن مَعِينٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا عَمْرُو بن مُحَمَّدٍ النَّاقِدُ، قَالا: ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، ثنا هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ سَلْمَى امْرَأَةُ أَبِي رَافِعٍ تَشْكُو زَوْجَهَا أَبَا رَافِعٍ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَضْرِبُنِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا لَكَ وَلَهَا؟»** فَقَالَ: إِنَّهَا تُؤْذِينِي، فَقَالَ لَهَا: **«بِمَ تُؤْذِينَهُ؟»** فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ خَرَجَتْ مِنْهُ رِيحٌ، وَقَامَ يُصَلِّي، فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ خَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ فَلْيُعِدِ الْوُضُوءَ»**، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَالَ: **«لا تَضْرِبْهَا»**.

[٢٤] ٧٦٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثنا بُكَيْرُ بن مِسْمَارٍ، أَخْبَرَنِي زَيْدُ بن أَسْلَمَ، عَنْ سَلْمَى أُمِّ بني أَبِي رَافِعٍ، مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَخْبِرْنِي بِكَلِمَاتٍ وَلا تُكْثِرْ عَلَيَّ، فَقَالَ: **«قُولِي: اللهُ أَكْبَرُ عَشْرَ مِرَارٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي سُبْحَانَ اللهِ عَشْرَ مِرَارٍ يَقُولُ اللَّهُ: هَذَا لِي، وَقُولِي اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ، فَتَقُولِينَ عَشْرَ مِرَارٍ وَيَقُولُ: قَدْ فَعَلْتُ»**.

سَلْمَى بنتُ عُمَيْسِ بن مَعْبَدٍ الْخَثْعَمِيَّةُ أُخْتُ أَسْمَاءَ

[٢٤] ٧٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُالعَزِيزِ بن مُحَمَّدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن عُقْبَةَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«الأَخَوَاتُ الْمُؤْمِنَاتُ»** فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

---

٧٦٤ ـ قال في المجمع (١١٩/٩) وفيه محمد بن الفضل الرافعي ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه، وبقية رجاله وثقوا وفي بعضهم خلاف.

٧٦٥ ـ ورواه البزار (٢٨٠) قال في المجمع (٢٤٣/١) رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير، ورجال أحمد رجال الصحيح إلا أن فيه محمد بن إسحاق وقد قال: حدثني هشام بن عروة والله أعلم.
قلت: ولم أره في مسند أحمد.

٧٦٦ ـ قال في المجمع (٩٢/١٠) ورجاله رجال الصحيح.

٧٦٧ ـ تقدم (٣٦١) من هذا الجزء.

سَلْمَى بنتُ نَصْرٍ الْمُحارِبِيَّةُ يُقَالُ لَهَا صُحْبَةٌ

[٢٤] ٧٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مِنْجَابُ بن الْحَارِثِ، ثنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عَنْ سَلْمَى بنتِ نَصْرٍ الْمُحارِبِيَّةِ، قَالَتْ: سَأَلْتُ عَائِشَةَ عَنْ عَتَاقَةِ وَلَدِ الزِّنَا، فقالت: أَعْتِقِيهِ.

سُمَيَّةُ بنتُ خَبَاطٍ
مَوْلاةُ أَبِي حُذَيْفَةَ بن الْمُغِيرَةِ بن عَبْدِاللَّهِ بن عُمَرَ بن مَخْزُومٍ أُمُّ عَمَّارِ بن يَاسِرٍ وَكَانَتْ مِمَّنْ عُذِّبَ فِي ذَاتِ اللهِ رضي الله عنها

[٢٤] ٧٦٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا أَسَدُ بن خَالِدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن قَرْمٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي زِنَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لأَبِي عَمَّارٍ وَأُمِّ عَمَّارٍ: «**اصْبِرُوا آلَ يَاسِرٍ، مَوْعِدُكُمُ الْجَنَّةُ**».

سُفَانَةُ بنتُ حَاتِمٍ الطَّائِيِّ أُخْتُ عَدِيِّ بن حَاتِمٍ

السَّوْدَاءُ بنتُ عَاصِمِ بن خَالِدِ بن ضِرَارِ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللَّهِ بن قُرْطِ بن رَزَاحِ بن عَدِيِّ بن كَعْبٍ

[٢٤] ٧٧٠ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن الْخَطَّابِ، ثَنَا نَائِلَةُ، عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ، عَنِ السَّوْدَاءِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لأُبَايِعَهُ، فَقَالَ: «**انْطَلِقِي فَاخْتَضِبِي، ثُمَّ تَعَالَي حَتَّى أُبَايِعَكِ**».

[٢٤] ٧٧١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ الأَزْدِيُّ، حَدَّثَتْنَا نَائِلَةُ، عَنْ أُمِّ عَاصِمٍ، عَنِ السَّوْدَاءِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ لأُبَايِعَهُ، فَقَالَ: «**انْطَلِقِي فَاخْتَضِبِي، ثُمَّ تَعَالَي حَتَّى أُبَايِعَكِ**».

---

٧٦٨ ـ قال في المجمع (٢٤٦/٤) وسلمى لم أعرفها، وبقية رجاله ثقات، إلا أن ابن إسحاق مدلس.

٧٦٩ ـ قال في المجمع (٢٩٣/٩) ورجاله ثقات.

٧٧٠ ـ ورواه في الأوسط (٤٠٨ ـ ٤٠٩ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٧٢/٥) وفيه من لم أعرفه.

السَّوْدَاءُ بنتُ خَلَفِ بن ضِرَارِ بن عَبْدِاللَّهِ بن قُرْطِ بن رَزَاحِ بن عَدِيِّ بن كَعْبٍ

سُعْدَى الْمُرِّيَّةُ امْرَأَةُ طَلْحَةَ بن عُبَيْدِاللهِ

[٢٤] ٧٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هَارُونُ بن إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ الْقَنَّادُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ يَحْيَى بن طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّهِ سُعْدَى الْمُرِّيَّةِ، قَالَتْ: مَرَّ عُمَرُ بِطَلْحَةَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُكْتَئِبٌ، فَقَالَ لَهُ: مَا لَكَ أَسَاءَتْكَ إِمْرَةُ ابْنُ عَمِّكَ؟ فَقَالَ: لا، وَلَكِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«إِنِّي لأَعْلَمُ كَلِمَةً لا يَقُولُهَا عِنْدَ مَوْتِهِ إِلا كَانَتْ نُوراً فِي صَحِيفَتِهِ، وَإِنَّ جَسَدَهُ وَرُوحَهُ لَيَجِدَانِ لَهَا رَوْحاً عِنْدَ الْمَوْتِ»**، فَمَا سَأَلْتُهُ عَنْهَا حَتَّى مَاتَ، فَقَالَ عُمَرُ: أَنَا أَعْلَمُهَا هِيَ الَّتِي أَرَادَ عَلَيْهَا عَمَّهُ، فَلَوْ عَلِمَ شَيْئاً أَنْجَى لَهُ مِنْهَا لأَمَرَه.

سُعْدَى امْرَأَةٌ أُخْرَى لَمْ تُنْسَبْ

[٢٤] ٧٧٣ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، قَالَ: ثنا مُعَلَّى بن أَسْعَدَ الْعَمِّيُّ، ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن حَكِيمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ جَدَّتِهِ سُعْدَى أَوْ أَسْمَاءَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بنتِ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَ لَهَا: **«يَا عَمَّةُ حُجِّي»** فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ ثَقِيلَةٌ، وَإِنِّي أَخَافُ الْحَبْسَ، فَقَالَ: **«حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّيَ حَيْثُ حُبِسْتُ»**.

سُدَيْسَةُ مَوْلاةُ حَفْصَةَ بنتِ عُمَرَ

[٢٤] ٧٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْفَضْلِ بن

---

٧٧٢ ـ ورواه ابن ماجه (٣٧٩٥) والنسائي في عمل اليوم والليلة (١١٠١) وابن حبان (٢٠٥) وأبو يعلى (٢/٤٣) وله طرق أخرى عن طلحة انظر مسند الإمام أحمد (١٣٨٤ و١٣٨٦) وعمل اليوم والليلة للنسائي (١٠٩٨ و١٠٩٩ و١١٠٠ و١١٠٢) ومسند أبي يعلى (١/٤٣- ٢ و٣ و١/٤٤) ومستدرك الحاكم (١/٣٥٠- ٣٥١).

٧٧٤ ـ قال في المجمع (٩/٧٠) رواه الطبراني في الكبير في ترجمة سديسة من طريق الأوزاعي عنها ولا نعلم الأوزاعي سمع أحدا من الصحابة، ورواه في الأوسط (٣٣٥ مجمع البحرين) عن الأوزاعي عن سالم عن سديسة وهو الصواب، وإسناده حسن إلا أن عبدالرحمن بن الفضل ابن الموفق لم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا. قال الحافظ في الإصابة (٦٩٤/٤- ٦٩٥) روى ابن منده من طريق إسحاق بن يسار عن الفضل بن موفق عن إسرائيل عن الأوزاعي عن سالم =

مُوَفَّقٍ، ثنا أَبِي، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ سُدَيْسَةَ مَوْلاةِ حَفْصَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمْ يَلْقَ عُمَرَ مُنْذُ أَسْلَمَ إِلا خَرَّ لِوَجْهِهِ**».

سِيرِينُ أُخْتُ مَارِيَةَ
سَرِيَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ أُمُّ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حَسَّانَ بن ثَابِتٍ

كَانَ الْمُقَوْقِسُ مَلِكُ الْقِبْطِ أَهْدَى أُخْتَهَا إِلَي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَهَبَهَا لِحَسَّانَ بن ثَابِتٍ فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن حَسَّانَ.

[٢٤] ٧٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا جُبَارَةُ بن مُغْلِسٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، عَنِ الْمُنْذِرِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حَسَّانَ بن ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّهِ سِيرِينَ، قَالَتْ: حَضَرْتُ مَوْتَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكُنْتُ كُلَّمَا صِحْتُ وَأُخْتِي، وَصَاحَ النِّسَاءُ لا يَنْهَانَا، فَلَمَّا مَاتَ نَهَانَا عَنِ الصِّيَاحِ، وَحَمَلَهُ إِلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَالْعَبَّاسُ إِلَى جَنْبِهِ، وَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ، وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ وَأَنَا أَبْكِي عِنْدَ قَبْرِهِ، وكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ النَّاسُ: هَذَا لِمَوْتِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّهَا لا تُكْسَفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ**» وَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فُرْجَةً فِي الْقَبْرِ، فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُسَدَّ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلْ تَنْفَعُهُ؟ فَقَالَ: «**أَمَا أَنَّهَا تَنْفَعُهُ، وَلا تَضُرُّهُ، وَلَكِنْ تُعَدُّ [تَضُرُّهُ] بِعَيْنِ الْحَيِّ**» وَمَاتَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرٍ.

= عن سديسة مولاة حفصة قالت: قال رسول الله ﷺ: «إن الشيطان لم يلق عمر منذ أسلم إلا خر لوجهه» قال ابن منده: روي عن سالم عن سديسة عن حفصة، وكذا أخرج الطبراني في الأوسط من طريق عبدالرحمن بن الفضل بن موفق حدثني أبي حدثنا إسرائيل عن النعمان عن الأوزاعي به فقال فيه عن سديسة عن حفصة وسياقه أتم منه، وقال بعده: لم يروه عن الأوزاعي إلا النعمان وهو أبو حنيفة ولا رواه عن أبي حنيفة إلا إسرائيل تفرد به الفضل. وأخرجه ابن السكن من طريق عبدالرحمن بن الفضل بن موفق عن أبيه عن إسرائيل بهذا السند فقال في سياقه إنها سمعت رسول الله ﷺ، قال: ورواه أحمد بن يونس السلمي عن الفضل بن موفق فقال في سياقه عن سديسة عن حفصة، وهذا الذي أشار إليه ابن منده.

قلت: بعد هذا الاختلاف في الإسناد وجهالة عبدالرحمن بن الفضل وضعف الفضل بن موفق وغيره في الإسناد كيف يكون إسناده حسنا؟

٧٧٥ ـ قال في المجمع (١٦٢/٩) رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما الواقدي، وفي الآخر محمد بن الحسن بن زبالة، وكلاهما متروك.

[٢٤] ٧٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ بن زَبَالَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن طَلْحَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِاللهِ بن حَارِثَةَ بن النُّعْمَانِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حَسَّانَ بن ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّهِ سِيرِينَ، قَالَتْ: حُضِرَ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَكُلَّمَا صِحْتُ أَنَا وَأُخْتِي نَهَانَا عَنِ الصِّيَاحِ، وَغَسَّلَهُ الْفَضْلُ بن الْعَبَّاسِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ وَالْعَبَّاسُ، وَجُعِلَ عَلَى سَرِيرٍ، ثُمَّ حُمِلَ فَرَأَيْتُهُ جَالِساً عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ إِلَى جَنْبِهِ الْعَبَّاسُ بن عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَنَزَلَ فِي قَبْرِهِ الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ، وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ وَأَنَا أَصِيحُ عِنْدَ الْقَبْرِ وَمَا نَهَانِي أَحَدٌ، وخُسِفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَئِذٍ، فَقَالَ: النَّاسُ لِمَوْتِ إِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُخْسَفُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلا لِحَيَاتِهِ**» وَرَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فُرْجَةً فِي اللَّبِنِ، فَأَمَرَ أَنْ تُسَدَّ، فَقَالَ: «**إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ عَمَلاً أَحَبَّ اللهُ أَنْ يُتْقِنَهُ**» وَمَاتَ يَوْمَ الثُّلاثَاءِ لأَرْبَعٍ خَلَوْنَ مِنْ رَبِيعٍ الأَوَّلِ سَنَةَ عَشْرٍ.

سَرَّاءُ بنتُ نَبْهَانَ الْغَنَوِيَّةُ

[٢٤] ٧٧٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بن مَخْلَدٍ، ثنا رَبِيعَةُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن حِصْنٍ الْغَنَوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي سَرَّاءُ بنتُ نَبْهَانَ، وَكَانَتْ رَبَّةَ بَيْتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: «**هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**» قَالَتْ: وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي تَدْعُونَ يَوْمَ الرُّوسِ، قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا أَوْسَطُ أَيَّامِ التَّشْرِيقِ**» قَالَ: «**هَلْ تَدْرُونَ أَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟**» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «**إِنَّ هَذَا الْمَشْعَرُ الْحَرَامُ**» ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي لا أَدْرِي لِعَلِّي لا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ هَذَا، أَلا وَإِنَّ دِمَاءَكُمْ، وَأَمْوَالَكُمْ، وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، حَتَّى تَلْقَوْا رَبَّكُمْ فَيَسْأَلُكُمْ عَنْ أَعْمَالِكُمْ، أَلا فَلْيُبَلِّغْ أَدْنَاكُمْ أَقْصَاكُمْ، أَلا هَلْ بَلَّغْتُ؟**» فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ لَمْ يَلْبَثْ إِلا قَلِيلاً حَتَّى مَاتَ.

[٢٤] ٧٧٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بن عَمْرِو بن الْبَرَاءِ الْغَنَوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن الْحَارِثِ الْغَسَّانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا شَاكِيَةُ بنتُ الْجَعْدِ، عَنْ سَرَّاءَ

---

٧٧٧ ـ قال في المجمع (٢٧٣/٣) قلت: روى أبو داود (١٩٣٧) طرفا منه، رواه الطبراني في الأوسط (٥٣ مجمع البحرين) ورجاله ثقات. ولم ينسبه إلى الكبير. ورواه البخاري في خلق أفعال العباد (ص ١٨٣) مختصراً جداً. ورواه أبو يعلى كما في المطالب العالية.

٧٧٨ ـ قال في المجمع (٧٨/٣) وفيه أحمد بن الحارث الغساني وهو ضعيف.

بنتِ نَبْهَانَ الْغَنَوِيَّةِ، قَالَتْ: احْتَفَرَ الْحَيُّ فِي دَارِ كِلابٍ فَأَصَابُوا كَنْزاً عَادِيًّا، فَقَالَ كِلابٌ: دَارُنَا، وَقَالَ الْحَيُّ: احْتَفَرْنا، فَنَافَرُوهُمْ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَضَى بِهِ لِلْحَيِّ وَأَخَذَ مِنْهُمُ الْخُمُسَ فَاشْتَرَيْنَا بنصيبنا مِنْ ذَلِكَ مِائَةً مِنَ النَّعَمِ، فَأَتَيْنَا بِهَا الْحَيَّ فَأَرَادَ الْمُصَدِّقُ أَنْ يُصْدِقَنا فَأَبَيْنَا عَلَيْهِ، وَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «**إِنْ كُنْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا مَعَ غَيْرِهَا وَإِلا فَلا شَيْءَ عَلَيْكُمْ فِي هَذَا الْعَامِ**» وَقَالَ: «**إِنَّ الْمُصَدِّقَ إِذَا انْصَرَفَ عَنِ الْقَوْمِ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ رضي الله عنهم، وَإِذَا انْصَرَفَ وَهُوَ عَلَيْهِمْ سَاخِطٌ سَخِطَ اللهُ عَلَيْهِمْ**».

[٢٤] ٧٧٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَزِيدُ بن عَمْرِو بن الْبَرَاءِ الْغَنَوِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا شَاكِيَةُ بنتُ الْجَعْدِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ سَرَّاءَ بنتَ نَبْهَانَ الْغَنَوِيَّةَ، تَقُولُ: سَأَلَ نُصَيْبٌ غُلامُنَا النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحَيَّاتِ، مَا يَقْتُلُ مِنْهَا؟ قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اقْتُلُوا مَا ظَهَرَ مِنْهَا كَبِيرَهَا وصَغِيرَهَا، أَسْوَدَهَا وأَبْيَضَهَا، فَإِنَّ مَنْ قَتَلَهَا مِنْ أُمَّتِي كَانَتْ فِدَاءً لَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَتَلَتْهُ كَانَ شَهِيداً**».

سَلامَةُ بنتُ مَعْقِلٍ الْخُزَاعِيَّةُ

[٢٤] ٧٨٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الْخَطَّابِ بن صَالِحٍ، عَنْ أُمِّهِ سَلامَةَ بنتِ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: قَدِمَ بِي عَمِّي فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَبَاعَنِي مِنَ الْحُبَابِ بن عَمْرٍو فَاسْتَسَرَّنِي، فَوَلَدْتُ لَهُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن الْحُبَابِ، وَكَانَ إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ عَطَّلُوا النَّخْلَ مِنَ السَّقْيِ، فَيَبْعَثُونَ بنوَاضِحِهِمْ، فَكَانَ يَبْعَثُنِي بناضِحِهِ، فَرُبَّمَا مَكَثْتُ شَهْرَيْنِ أَرْعَاهُ، وَرُبَّمَا تَمَادَيْتُ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْتَمَ عَلَيْهِ، فَخَرَجْتُ عَاماً مِنْ تِلْكَ الأَعْوام كَمَا كُنْتُ أَخْرُجُ فَتُوفِّيَ خَلْفِي، وَتَرَكَ دَيْناً، فَلَمَّا قَدِمْتُ، قَالَتْ لِيَ امْرَأَتُهُ: الآنَ وَاللهِ تُبَاعِينَ يَا سَلامَةُ فِي الدَّيْنِ، فَقُلْتُ: إِنْ كَانَ اللهُ قَضَى ذَلِكَ عَلَيَّ احْتَسَبْتُ، فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرِي فَقَالَ: «**مَنْ**

---

٧٧٩ ـ قال في المجمع (٤/٤٥) وفيه أحمد بن الحارث الغساني وهو متروك. وانظر الضعيفة (٢٨٦١).

٧٨٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٠) وأبو داود (٣٩٣٤) وأم الخطاب قال الحافظ: لا تعرف، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن. ورواه الحافظ ابن حجر في المجلس الحادي والأربعين من تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب. وتقدم (٣٥٩٦).

صَاحِبُ تَرِكَةِ الْحُبَابِ؟» قَالُوا: أَخُوهُ أَبُو الْيُسْرِ بن عَمْرٍو، فَدُعِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَعْتِقُوهَا فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِرَقِيقٍ قَدِمَ عَلَيْنَا فَائْتُونِي أُعَوِّضْكُمْ مِنْهَا**»، فَأَعْتَقُوهَا وَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ رَقِيقٌ فَدَعَا أَبَا الْيُسْرِ فَقَالَ: «**خُذْ مِنْ هَذَا الرَّقِيقِ غُلاماً لابْنِ أَخِيكَ**» فَانْطَلَقَ فَأَخَذَ غُلاماً ضَعِيفاً سَقِيماً، وَتَرَكَ أَشِدَّاءَ أقوياءَ، فَقُلْتُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْخُذَ مِنَ الأَقْوِياءِ؟ فَقَالَ: خِفْتُهُمْ وَاللهِ عَلَى ابْنِ أَخِي، فَمَا لَبِثَ أَنْ مَاتَ.

قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثْتُ رَبِيعَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا أَعْتَقَهُمْ عُمَرُ إِلا بِهَذَا الْحَدِيثِ.

سَلامَةُ بنتُ الْحُرِّ الْجَعْفِيَّةُ

[٢٤] ٧٨١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُاللهِ بن دَاوُدَ، عَنْ أُمِّ دَاوُدَ الْوَابِشِيَّةِ، عَنْ سَلامَةَ بنتِ الْحُرِّ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بُدُوِّ الإِسْلام وَأَنَا أَرْعَى، فَقَالَ: «**يَا سَلامَةُ، بِمَ تَشْهَدِينَ؟**» قُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ، فَتَبَسَّمَ ضَاحِكاً.

[٢٤] ٧٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن حَمَّادٍ الْحَضْرَمِيُّ، وَأَبُو هِشَامٍ الرِّفَاعِيُّ، قَالا: ثنا وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ غُرَابٍ، عَنْ عَقِيلَةَ، مَوْلاةِ أُمِّ الْبَنِينَ، عَنْ سَلامَةَ بنتِ الْحُرِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**فِي ثَقِيفٍ كَذَّابٌ، وَمُبِيرٌ**».

[٢٤] ٧٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَعُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، قَالا: ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا وَكِيعُ بن الْجَرَّاحِ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ غُرَابٍ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ، عَنْ سَلامَةَ بنتِ الْحُرِّ، أُخْتِ خَرَشَةَ بنتِ الْحُرِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَقُومُونَ سَاعَةً لا يَجِدُونَ إِمَاماً يُصَلِّي لَهُمْ**».

[٢٤] ٧٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ (ح).

---

٧٨١ ـ قال في المجمع (٢٦٤/٩) وفيه أم داود الوابشية ولم أعرفها، وبقية رجاله رجال الصحيح.
٧٨٢ ـ قال في المجمع (٣٣٤/٧) وفيه نسوة مساتير.
٧٨٣ ـ ورواه أحمد (٣٨١/٦) وأبو داود (٥٧٧) وابن ماجه (٩٨٢).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بن مَعِينٍ، قَالا: ثنا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ أُمِّ غُرَابٍ، قَالَتْ: أَخْبَرَتْنِي مَوْلاةٌ لِبَنِي فَزَارَةَ يُقَالُ لَهَا عَقِيلَةُ، أَوْ عُقَيْلَةُ، عَنْ سَلامَةَ بنتِ الْحُرِّ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يَتَدَافَعَ أَهْلُ الْمَسْجِدِ لا يَجِدُونَ أَحَداً يُصَلِّي لَهُمْ**».

سَمْرَاءُ بنتُ نَهِيكٍ

[٢٤] ٧٨٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بن يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ يَحْيَى بن أَبِي سُلَيْمٍ قَالَ: رَأَيْتُ سَمْرَاءَ بنتَ نَهِيكٍ، وَكَانَتْ قَدْ أَدْرَكَتِ النَّبِيَّ ﷺ، عَلَيْهَا دِرْعٌ غَلِيظٌ، وَخِمَارٌ غَلِيظٌ، بِيَدِهَا سَوْطٌ تُؤَدِّبُ النَّاسَ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ.

سَوْدَةُ بنتُ مُسْرِحٍ

[٢٤] ٧٨٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن طَرِيفٍ الْبَجَلِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا ضِرَارُ بن صُرَدٍ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ عَلِيِّ بن مُيَسَّرٍ، عَنْ عُمَرَ بن عُمَيْرٍ، عَنْ عُرْوَةَ بن فَيْرُوزَ، عَنْ سَوْدَةَ بنتِ مُسْرِحٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِيمَنْ حَضَرَ فَاطِمَةَ حِينَ ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ فِي نِسْوَةٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**كَيْفَ هِيَ؟**» قُلْنَا: إِنَّهَا لَتَجْهَدُ، قَالَ: «**إِذَا هِيَ وَضَعَتْ فَلا تَسْبِقِينِي فِيهِ بِشَيْءٍ**» قَالَتْ: فَوَضَعَتْ فَلَفَفْتُهُ فِي خِرْقَةٍ صَفْرَاءَ وحَنَّكْتُهُ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**كَيْفَ هِيَ؟**» قُلْتُ: قَدْ وَضَعَتْ يَا رَسُولَ اللهِ ولَفَفْتُهُ فِي خِرْقَةٍ وحَنَّكْتُهُ، قَالَتْ: فَقَالَ: «**قَدْ عَصَيْتِينِي**» قُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ مَعْصِيَةِ اللهِ، وَمَعْصِيَةِ رَسُولِهِ حَنَّكْتُهُ، ولَفَفْتُهُ، وَلَمْ أَجِدْ مِنْ ذَلِكَ بُدًّا، قَالَ: «**ائْتِينِي بِهِ**» فَأَلْقَى عَنْهُ الْخِرْقَةَ الصَّفْرَاءَ، ولَفَّهُ فِي خِرْقَةٍ بَيْضَاءَ، وَتَفَلَ فِي فِيهِ، وأَلْبَاهُ بَرِيقِهِ فَجَاءَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: «**مَا سَمَّيْتَهُ يَا عَلِيُّ؟**» قَالَ: أَسْمَيْتُهُ جَعْفَراً يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**لا، وَلَكِنَّهُ حَسَنٌ، وَبَعْدَهُ حُسَيْنٌ، وَأَنْتَ أَبُو حَسَنٍ الْخَيْرِ**».

---

٧٨٥ ـ قال في المجمع (٢٦٤/٩) ورجاله ثقات وانظر جلباب المرأة المسلمة (ص ١٠٢).

٧٨٦ ـ قال في المجمع (١٧٥/٩) رواه الطبراني بإسنادين في أحدهما عمر بن فيروز وعمر بن عمير، ولم أعرفهما وبقية رجاله وثقوا. وتقدم (٢٥٤٢).

بَابُ الشِّينِ

شِفَاءُ بنتُ عَبْدِاللهِ بن هَاشِمِ بن خَلَفِ بن عَبْدِ شَمْسٍ أُمُّ سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ

[٢٤] ٧٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا طَاهِرُ بن أَبِي أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا خَالِدُ بن إِلْيَاسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ عَنِ الشِّفَاءِ بنتِ خَلَفٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ وَرَفَعَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «**اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً**» وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ.

[٢٤] ٧٨٨ ـ حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن نَافِعٍ، عَنْ خَالِدِ بن إِلْيَاسَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ أُمِّ سُلَيْمَانَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَبَا جَهْمِ بن حُذَيْفَةَ عَلَى الْمَغَانِمِ، فَأَصَابَ رَجُلاً بِقَوْسِهِ فَشَجَّهُ مُنَقِّلَةً، فَقَضَى فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَمْسَ عَشْرَةَ فَرِيضَةً.

[٢٤] ٧٨٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ، وَعَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، قَالا: ثنا عَبْدُالْوَهَّابِ بن الضَّحَّاكِ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ بنتِ عَبْدِاللهِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْماً أَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ وَأَنَا أَلُومُهُ، فَحَضَرْتُ الظُّهْرَ، فَخَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيَّ ابْنَتِي وَهِيَ تَحْتَ شُرَحْبِيلِ بن حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ شُرَحْبِيلَ فِي الْبَيْتِ فَجَعَلْتُ أَلُومُهُ، فَقَالَ: يَا جَارِيَةُ لا تَلُومِينِي، فَإِنَّهُ كَانَ لِي ثَوْبٌ اسْتَعَارَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي كُنْتُ أَلُومُهُ مُنْذُ الْيَوْمَ، وَهَذِهِ حَالُهُ، وَلا أَشْعُرُ.

---

٧٨٧ ـ قال في المجمع (٢/٢١٦) وفيه خالد بن إلياس وهو ضعيف ليس بشيء.

٧٨٨ ـ قال في المجمع (٦/٢٩٨) ورواه الطبراني في الكبير والأوسط (٢١٢ مجمع البحرين) وفيه خالد بن إلياس وهو متروك.

٧٨٩ ـ قال في المجمع (١٠/٣٢٤) وفيه عبدالوهاب بن الضحاك، وهو متروك وسيأتي (٧٩٥).

[٢٤] ٧٩٠ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُاللهِ بن دَاوُدَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ الْعَبْدِيُّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَالِحُ بن كَيْسَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ، أَنَّ الشِّفَاءَ بنتَ عَبْدِاللهِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا قَاعِدَةٌ عِنْدَ حَفْصَةَ بنتِ عُمَرَ، فَقَالَ: «**مَا عَلَيْكِ أَنْ تُعَلِّمِينَ هَذِهِ رُقْيَةَ النَّمْلَةِ كَمَا عَلَّمْتِيها الْكِتَابَةَ**».

[٢٤] ٧٩١ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا سُرَيْجُ بن يُونُسَ، وَيَحْيَى بن أَيُّوبَ الْمَقَابِرِيُّ، قَالا: ثنا عُبَيْدَةُ بن حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ جَدَّتِهِ الشِّفَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ**».

[٢٤] ٧٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بن حُمَيْدٍ، ثنا الْوَلِيدُ بن أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ، قَالَتْ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ: «**أَلا أَدُلُّكَ عَلَى جِهَادٍ لا شَوْكَةَ فِيهِ؟**» قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: «**حَجُّ الْبَيْتِ**».

[٢٤] ٧٩٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثنا زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي فُلانٌ الْقُرَشِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**أَفْضَلُ الأَعْمَالِ إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ**».

---

٧٩٠ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٣٨/٨) وأحمد (٢٧٢/٦) وأبو داود (٣٨٦٩) والنسائي في الكبرى والحاكم (٤١٤/٤) وصححه ووافقه الذهبي ورواه البيهقي (٣٤٩/٩) وانظر سلسلة الصحيحة (رقم ١٧٨) لشيخنا الألباني.

٧٩١ ـ قال في المجمع (٢٠٧/٣) ورجاله ثقات.

٧٩٢ ـ والوليد بن أبي ثور قال الحافظ: ضعيف. وقال في مجمع الزوائد (٢٠٦/٣) وفيه الوليد بن أبي ثور ضعفه أبو زرعة وجماعة، وزكاه شريك.

٧٩٣ ـ انظر ما بعده.

[٢٤] ٧٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ آلِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ، وَحَجٌّ مَبْرُورٌ**».

[٢٤] ٧٩٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا عَبْدُالْوَهَّابِ بن الضَّحَّاكِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ الشِّفَاءِ بنتِ عَبْدِاللهِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَسْأَلُهُ، فَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إِلَيَّ، وَأَنَا أَلُومُهُ، فَحَضَرَتِ الصَّلاةُ، فَخَرَجْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنَتِي، وَهِيَ تَحْتَ شُرَحْبِيلِ بن حَسَنَةَ، فَوَجَدْتُ شُرَحْبِيلَ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْتُ: قَدْ حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَأَنْتَ فِي الْبَيْتِ، وَجَعَلْتُ أَلُومُهُ، فَقَالَ: يَا خَالَةُ، لا تَلُومِينِي فَإِنَّهُ كَانَ لَنَا ثَوْبٌ فاسْتَعارَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي كُنْتُ أَلُومُهُ مُنْذُ الْيَوْمَ وَهَذِهِ حَالُهُ وَلا أَشْعُرُ، فَقَالَ شُرَحْبِيلُ: مَا كَانَ إِلا دِرْعٌ رَفَعْناهُ.

[٢٤] ٧٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا إِسْحَاقُ بن سُلَيْمَانَ، عَنِ الْجَرَّاحِ بن الضَّحَّاكِ، عَنْ كُرَيْبٍ الْكِنْدِيِّ، قَالَ: أَخَذَ عَلِيُّ بن الْحُسَيْنِ بِيَدِي، فَانْطَلَقْنَا إِلَى شَيْخٍ مِنْ قُرَيْشٍ يُقَالُ لَهُ ابْنُ أَبِي حَثْمَةَ، يُصَلِّي إِلَى أُسْطُوَانَةٍ، فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ فَلَمَّا انْصَرَفَ، قَالَ لَهُ عَلِيٌّ حَدِّثْنَا بِحَدِيثِ أُمِّكَ فِي الرُّقْيَةِ، فَقَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي، أَنَّهَا كَانَتْ تَرْقِي بِرُقْيَةٍ لَهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا جَاءَ الإِسْلامُ، قَالَتْ: لا أَرْقِي بِهَا حَتَّى أَسْتَأْذِنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَاسْتَأْمَرْتُهُ، فَقَالَ: «**ارْقِ مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شِرْكٌ**».

[٢٤] ٧٩٧ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ عَنْ حَفْصَةَ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا الشِّفَاءُ (ح).

---

٧٩٤ ـ قال في المجمع (٢٧٨/٥) رواه أحمد وفيه رجل لم يسم. ولم ينسبه إلى الطبراني، وظهر مما قبله أن الذي لم يسم هو عثمان بن أبي حثمة.

٧٩٥ ـ تقدم (٧٨٩).

٧٩٦ ـ ورواه ابن حبان (١٤١٤) والحاكم (٥٧/٤) وانظر سلسلة الصحيحة (رقم ١٧٨) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

٧٩٧ ـ تقدم (٢٣/٣٩٩).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هَارُونُ بن إِسْحَاقَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ عَنْ حَفْصَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا الشِّفَاءُ تَرْقِي مِنَ النَّمْلَةِ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلِّمِيهَا حَفْصَةَ**».

[٢٤] ٧٩٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ أن النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِجَدَّتِهِ الشِّفَاءُ: «**عَلِّمِي حَفْصَةَ رُقْيَتَكِ**».

[٢٤] ٧٩٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن أَحْمَد بن عُمَر الْوَكِيعِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَى بن آدَمَ، ثنا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن أَبِي الطَّيِّبِ، عَنْ أُمِّ سَلْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ، قَالَتْ: رَأَيْنَا نِسَاءً مِنَ الْقَوَاعِدِ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْفَرَائِضَ.

[٢٤] ٨٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا حُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ، ثنا حُصَيْنُ بن نُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِالْكَرِيم بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي الطَّيِّبِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: رَأَيْنَا النِّسَاءَ الْقَوَاعِدَ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ.

شَمُوسُ بنتُ النُّعْمَانِ بن عَامِرِ بن مُجَمِّعٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٨٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثنا بِشْرُ بن آدَمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن سِنَانٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالا: ثنا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن سُوَيْدِ بن عَامِرٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ، عَنِ الشَّمُوسِ بنتِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُؤَسِّسُ مَسْجِدَ قِبَاءَ فَرُبَّمَا رَأَيْتُهُ يَحْمِلُ الْحَجَرَ الْعَظِيمَ فَيَنْهَرُهُ إِلَى بَطْنِهِ، فَنَأْتِي لِنَأْخُذَهُ مِنْهُ، فَيَقُولُ: «**دَعْهُ، وَاحْمِلْ غَيْرَهُ**»، وَجِبْرِيلُ ﷺ يَؤُمُّ بِهِ الْكَعْبَةَ.

---

٧٩٩ ـ قال في المجمع (٢/٣٤) وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف.
٨٠٠ ـ قال في المجمع (٢/٣٤) وفيه محمد بن أبي ليلى واختلف في الاحتجاج به.
٨٠١ ـ انظر ما بعده.

[٢٤] ٨٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، ثنا عَاصِمُ بن سُوَيْدِ بن عَامِرِ بن يَزِيدَ بن جَارِيَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي سُوَيْدُ بن عَامِرٍ، عَنِ الشَّمُوسِ بنتِ النُّعْمَانِ، قَالَتْ: نَظَرْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ قَدِمَ، وَنَزَلَ وَأَسَّسَ هَذَا الْمَسْجِدَ، مَسْجِدَ قِبَاءَ، فَرَأَيْتُهُ يَأْخُذُ الْحَجَرَ، أَوِ الصَّخْرَةَ، حَتَّى يَصْهَرَهُ الْحَجَرُ، وَأَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ التُّرَابِ عَلَى بَطْنِهِ وَسُرَّتِهِ، فَيَأْتِي الرَّجُلُ مِنْ أَصْحَابِهِ وَيَقُولُ: بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، أَعْطِنِي أَكْفِكَ، فَيَقُولُ: «**لا، خُذْ حَجَراً مِثْلَهُ**» حَتَّى أَسَّسَهُ وَيَقُولُ: «**إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلامُ هُوَ يَؤُمُّ الْكَعْبَةَ**»، قَالَتْ: فَكَانَ يُقَالُ: إِنَّهُ أَقْوَمُ مَسْجِدٍ قِبْلَةً.

شَرَافُ بنتُ خَلِيفَةَ بن فَرْوَةَ الْكَلْبِيَّةُ أُخْتُ دَحْيَةَ بن خَلِيفَةَ تَزَوَّجَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا

[٢٤] ٨٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْفَضْلِ بن مُوَفَّقٍ، ثنا أَبِي، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ: خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنْ كَلْبٍ، فَبَعَثَ عَائِشَةَ يَنْظُرُ إِلَيْهَا.

شَيْمَاءُ بنتُ الْحَارِثِ بن عَبْدِ الْعُزَّى بن رِفَاعَةَ، أُخْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الرَّضَاعَةِ

❁ ❁ ❁

---

٨٠٢ ـ قال في المجمع (١١/٤) ورجاله ثقات.

٨٠٣ ـ قال في المجمع (٢٥٤/٩) وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

قلت: تقدم أنه قال عبدالرحمن بن الفضيل بن موفق لم أعرفه. وأما والده الفضل بن موفق فقال الحافظ: فيه ضعف.

بَابُ الصَّادِ

صَفِيَّةُ بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٤] ٨٠٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَدْخَلَ النِّسَاءَ يَوْمَ الأَحْزَابِ أُطَماً مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ حَسَّانُ بن ثَابِتٍ رَجُلاً جَوَاداً، فَأَدْخَلَهُ مَعَ النِّسَاءِ، وَأَغْلَقَ الْبَابَ فَجَاءَ يَهُودِيٌّ، فَقَعَدَ عَلَى بَابِ الأُطُمِ، فَقَالَتْ صَفِيَّةُ بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: انْزِلْ حَسَّانُ إِلَى هَذَا الْعِلْجِ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ لأَجْعَلَ نَفْسِي خَطَراً لِهَذَا الْعِلْجِ، فَاتَّزَرْتُ بِكِسَاءٍ وَأَخَذْتُ فِهراً، فَنَزَلْتُ إِلَيْهِ فَقَطَعْتُ رَأْسَهُ.

[٢٤] ٨٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، قَالَ: كَانَتْ صَفِيَّةُ بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، لا تُغَطِّي رَأْسَهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلا مِنْ عَشَرَةً مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ: حَمْزَةُ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَخُوهَا، وَجَعْفَرٌ، وَعَلِيٌّ، ابْنَا أَبِي طَالِبٍ ابْنَا أَخِيهَا، وَالزُّبَيْرُ بن الْعَوَّامِ ابْنُهَا، وَعُثْمَانُ بن عَفَّانَ ابْنُ ابْنَةِ أُخْتِهَا؛ أُمُّهُ أَرْوَى بنتُ كَرِيزٍ، وَأُمُّهَا الْبَيْضَاءُ أُمُّ حَكِيمٍ بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِالأَسَدِ، وَأَبُو سَبْرَةَ بن أَبِى رُهْمٍ ابْنَا أُخْتِهَا بَرَّةَ بِنتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّ طليبِ بن نُمَيْرِ بن وَهْبِ بن عَبْدِ قُصَيٍّ أَرْوَى بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّ عَبْدِاللهِ وَأَبِي أَحْمَدَ الأَعْمَى الشَّاعِرِ وَاسْمُهُ عَبْدُ بن جَحْشِ بن رِئَابِ بن يَعْمُرَ بن حُبَيْرَةَ بن مُرَّةَ بن غَنْمِ بن دُودانَ بن أَسَدِ بن خُزَيْمَةَ أُمَيْمَةُ بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَتُوفِّيَتْ صَفِيَّةُ فِي خِلافَةِ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ.

---

٨٠٤ ـ قال في المجمع (١٣٤/٦) ورجاله إلى عروة رجال الصحيح، ولكنه مرسل. كذا في المخطوطة رجلا جوادا وفي المجمع رجلا جبانا وهو الصواب.

[٢٤] ٨٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ صَفِيَّةُ بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، تَرْثِي رَسُولَ اللهِ ﷺ:

لَهْفَ نَفْسِي وَبِتُّ كَالْمَسْلُوبِ   أَرِقْتُ اللَّيْلَ فِعْلَةَ الْمَحْرُوبِ
مِنْ هُمُومٍ وَحَسْرَةٍ أَرْدَفَتْنِي   لَيْتَ أَنِّي سُقِيتُهَا بِشَعُوبِ
حِينَ قَالُوا إِنَّ الرَّسُولَ قَدْ أَمْسَى   وَافَقَتْهُ مَنِيَّةُ الْمَكْتُوبِ
حِينَ جِئْنَا لَبَيْتِ آلِ مُحَمَّدٍ   فَأَشَابَ الْقَذَالُ مِنِّي مَشِيبِي
حِينَ رَأَيْنَا بُيُوتَهُ مُوحِشَاتٍ   لَيْسَ فِيهِنَّ بَعْدُ عَيْشُ غَرِيبِ
فَعَلانِي لِذَاكَ حُزْنٌ طَوِيلٌ   خَلَطَ الْقَلْبَ فَهُوَ كَالْمَرْغُوبِ

وَقَالَتْ أَيْضاً:

أَلا يَا رَسُولَ اللهِ كُنْتَ رَجَاءَنَا   وَكُنْتَ بِنا بَرًّا وَلَمْ تَكُ جَافِيَا
وَكَانَ بِنَا بَرًّا رَحِيماً نَبِيُّنَا   لِيَبْكِ عَلَيْكَ الْيَوْمَ مَنْ كَانَ بَاكِياً
[لَعَمْرِي مَا أَبْكِي النَّبِيَّ لِمَوْتِهِ   وَلَكِنْ لِهَرْجٍ كَانَ بَعْدَكَ آتِياً]
كَأَنَّ عَلَى قَلْبِي لِفَقْدِ مُحَمَّدٍ   وَمِنْ حُبِّهِ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ الْمَكَاوِيَا
أَفَاطِمُ صَلَّى اللهُ رَبُّ مُحَمَّدٍ   عَلَى جَدَثٍ أَمْسَى بِيَثْرِبَ ثَاوِيَا
أَرَى حَسَناً أَيْتَمْتَهُ وَتَرَكْتَهُ   يَبْكِي وَيَدْعُو جَدَّهُ الْيَوْمَ نَائِيَا
فِدًى لِرَسُولِ اللهِ أُمِّي وَخَالَتِي   وَعَمِّي وَنَفْسِي قَصْرَهُ وَعِيَالِيَا
صَبَرْتَ وَبَلَّغْتَ الرِّسَالَةَ صَادِقاً   وَمِتَّ صَلِيبَ الدِّينِ أَبْلَجَ صَافِيَا
فَلَوْ أَنَّ رَبَّ الْعَرْشِ أَبْقَاكَ بَيْنَنَا   سَعِدْنا وَلَكِنَّ أَمْرَهُ كَانَ مَاضِيَا
عَلَيْكَ مِنَ اللهِ السَّلامُ تَحِيَّةً   وَأُدْخِلْتَ جَنَّاتٍ مِنَ الْعَدْنِ رَاضِيَا

[٢٤] ٨٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ: خَرَجَتْ صَفِيَّةُ تَلْتَمِعُ بِرِدَائِهَا، وَهِيَ تَقُولُ:

قَدْ كَانَ بَعْدَكَ أَنْبَاءٌ وهَيْنَةٌ   لَوْ كُنْتَ شَاهِدَهَا لَمْ يَكْثُرِ الْخَطْبُ

---

٨٠٦ ـ قال في المجمع (٣٩/٩) وإسناده حسن. قلت: هو مرسل.

٨٠٧ ـ قال في المجمع (٣٩/٩) ورجاله رجال الصحيح إلا أن محمدا لم يدرك صفية.

مَا أَسْنَدَتْ صَفِيَّةُ

[٢٤] ٨٠٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، ثنا دَاوُدُ بن أَبِي هِنْدٍ، ثنا إِسْحَاقُ الْهَاشِمِيُّ، عَنْ صَفِيَّةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ كَتِفاً كُنْتُ أَسْحَاهَا لَهُ، فَأَكَلَهَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ.

[٢٤] ٨٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ عُرْوَةَ بنتُ جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ جَدَّتِهَا صَفِيَّةَ بنتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ جَعَلَ نِسَاءَهُ فِي أُطُم يُقَالُ لَهُ فَارِعٌ، وَجَعَلَ مَعَهُنَّ حَسَّانُ بن ثَابِتٍ، فَكَانَ حَسَّانُ يَطْلُعُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: فَإِذَا شَدَّ عَلَى الْمُشْرِكِينَ أَشَدَّ مَعَهُ فِي الْحِصْنِ، وَإِذَا رَجَعَ رَجَعَ وَرَاءَهُ، قَالَتْ: فَجَاءَ أُنَاسٌ مِنَ الْيَهُودِ فَتَرَقَّى أَحَدُهُمْ فِي الْحِصْنِ حَتَّى أَطَلَّ الْحِصْنَ عَلَيْنَا، فَقُلْتُ لِحَسَّانَ: قُمْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ، فَقَالَ: مَا ذَاكَ فِيَّ وَلَوْ كَانَ ذَلِكَ فِيَّ لَكُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَضَرَبَتْ صَفِيَّةُ رَأْسَهُ حَتَّى قَطَعَتْهُ فَلَمَّا قَطَعَتْهُ، قَالَتْ: يَا حَسَّانُ، قُمْ إِلَى رَأْسِهِ فَارْمِ بِهِ إِلَيْهِمْ وَهُمْ مِنْ أَسْفَلِ الْحِصْنِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا ذَاكَ فِيَّ، قَالَتْ: فَأَخَذْتُ بِرَأْسِهِ فَرَمَيْتُهُ عَلَيْهِمْ، فَقَالُوا: قَدْ وَاللهِ عَلِمْنَا أَنَّ مُحَمَّداً لَمْ يَتْرُكْ أَهْلَهُ خُلُوفاً لَيْسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ، وتَفَرَّقُوا، وَذَهَبُوا، قَالَتْ: وَمَرَّ قَبْلُ سَعْدُ بن مُعَاذٍ وَبِهِ أَثَرُ صُفْرَةٍ كَأَنَّهُ كَانَ مُعَرِّساً قَبْلَ ذَلِكَ وَهُوَ يَقُولُ:

مَهْلاً قَلِيلاً تَلْحَقُ الْهَيْجَا جَمَلْ لا بَأْسَ بِالْمَوْتِ إِذَا حَانَ الأَجَلْ

صَفِيَّةُ بنتُ شَيْبَةَ بن عُثْمَانَ الْحَجَبِيَّةُ

[٢٤] ٨١٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن بَشِيرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ كِلاهُمَا، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ

---

٨٠٨ ـ قال في المجمع (٢٥٣/١) رواه أبو يعلى (١/٣٤٠) والطبراني في الكبير ورجاله ثقات.

٨٠٩ ـ قال في المجمع (١١٥/٦) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٢٣٩ مجمع البحرين) من طريق أم عروة بنت جعفر بن الزبير عن أبيها ولم أعرفها، وبقية رجاله ثقات.

٨١٠ ـ ورواه أبو داود (١٨٦١) وابن ماجه (٢٩٤٧) وقد صرح محمد بن إسحاق بالتحديث عند أبي داود.

عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: لَمَّا اطْمَأَنَّ النَّاسُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الْحَجَرَ بِمِحْجَنٍ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَأَنَا أَنْظُرُ، فَرَأَى جَمَاعَةَ عِيدَانٍ فَقَامَ فَكَسَرَهَا، ثُمَّ رَمَاهَا، وَأَنَا أَنْظُرُ.

[٢٤] ٨١١ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن الْفَضْلِ الْمُخَرِّمِيُّ الْمُؤَدِّبُ، ثنا دَاوُدُ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي الْكِرَامِ الْجَعْفَرِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ مَنْصُورِ بن صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَلَّ ثَوْباً وَهُوَ فِي الْكَعْبَةِ، ثُمَّ جَعَلَ يَضْرِبُ التَّصَاوِيرَ الَّتِي فِيهَا.

[٢٤] ٨١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن جَعْفَرِ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي ثَوْرٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ حِينَ دَخَلَ مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ حَوْلَ الْبَيْتِ، يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِمِحْجَنِهِ.

[٢٤] ٨١٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن حَكَمٍ الأَوْدِيُّ، ثنا حُمَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بن حَكِيمٍ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اسْعَوْا فَإِنَّ السَّعْيَ كُتِبَ عَلَيْكُمْ»**.

[٢٤] ٨١٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ مَيْمُونِ بن مِهْرَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفِيَّةَ بنتَ شَيْبَةَ امْرَأَةً كَبِيرَةً، فَقُلْتُ لَهَا: أَتَزَوَّجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُحْرِمٌ؟ قَالَتْ: لا، وَلَقَدْ تَزَوَّجَهَا وَهُمَا حَلالانِ.

صَفِيَّةُ بنتُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ

[٢٤] ٨١٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بن سَهْلٍ الْحَنَّاطُ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ الأَسَدِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ صَفِيَّةَ بنتَ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ كَانَتْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ.

---

٨١٣ ـ قال في المجمع (٢٤٨/٣) وفيه المثنى بن الصباح وثقه ابن معين في رواية وضعفه جماعة.

٨١٤ ـ قال في المجمع (٢٦٨/٤) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (٢٠١ مجمع البحرين) ورجال الكبير رجال الصحيح. ورواه النسائي في السنن الكبرى.

الصَّمَّاءُ أُخْتُ بُسْرٍ الْمازِنِيَّةُ

[٢٤] ٨١٦ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْياطِيُّ، وَمُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، قَالا: ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَّاءِ أُخْتِ بُسْرٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صِيَامِ يَوْمِ السَّبْتِ، وَقَالَ: «**إِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلا عُوداً أَخْضَرَ فَلْيُفْطِرْ عَلَيْهِ**».

[٢٤] ٨١٧ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمَّتِهِ الصَّمَّاءِ، أَنَّهَا كَانَتْ تَقُولُ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ السَّبْتِ.

[٢٤] ٨١٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْحَسَنِ الْمِصْرِيُّ الأَيْلِيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ (ح).

---

٨١٦ ـ انظر ما بعده.

٨١٧ ـ ورواه النسائي في الكبرى والبيهقي (٣٠٢/٤) قال شيخنا في إرواء الغليل (١٢١/٤) ولكني لم أعرف ابن عبدالله بن بسر هذا، وقد تبادر إلى ذهني أن قول [ابن] عبدالله بن بسر عن عمته يعني عمته هو، وليس عمة أبيه، وإن كان يحتمل العكس، فإن كان كما تبادر إلي، فهو شاهد لا بأس به، وإن كان الآخر لم يضر لضعفه. ثم قال: ثم رأيته عند ابن خزيمة (٢١٦٤) من هذا الوجه دون لفظه (ابن) فلعله الصواب.

قلت: علمت من الرواية السابقة (٨١٦) أن الصماء أخت بسر كما صرح به في الإسناد وهو غير ما تبادر إلى ذهن شيخنا. ويؤيده حديث ابن خزيمة.

٨١٨ ـ قال شيخنا في إرواء الغليل (١١٨/٤- ١٢٢) أخرجه أبو داود (٢٤٠٤) والترمذي (٧١٤) والدارمي (١٧٥٦) وابن ماجه (١٧٢٦) والطحاوي (٨٠/٢) وابن خزيمة في صحيحه (٢١٦٤) الحاكم (٤٣٥/١) والبيهقي (٣٠٢/٤) وأحمد (٣٦٨/٦) والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة (ق١/١١٤) [والمصنف في مسند الشاميين (٤٣٤)] عن سفيان بن حبيب والوليد بن مسلم وأبي عاصم بعضهم عن هذا وبعضهم عن هذا وهذا، والضياء أيضاً في المنتقى من مسموعاته بمرو (ق١/٣٤) عن يحيى بن نصر [قلت والمصنف هنا والنسائي في الكبرى عن عبدالملك بن الصباح والفضل بن موسى وبقية بن الوليد وأصبغ بن زيد وقرة بن عبدالرحمن] كلهم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر السلمي عن أخته الصماء أن النبي ﷺ قال فذكره.

قال الترمذي: حديث حسن، ومعنى كراهته في هذا أن يخص الرجل يوم السبت بصيام، لأن اليهود تعظم يوم السبت.

وقال الحاكم: صحيح على شرط البخاري.

قلت: وهو كما قال، وأقره الذهبي، ونقل ابن الملقن في الخلاصة (ق١/١٠٣) [قلت: وكذا في البدر المنير (١/٣٥٠/٤)] عن الحاكم أنه قال: صحيح على شرط الشيخين، وهو سهو قطعاً، فإن السند يأباه، لان ثوراً ليس من رجال مسلم، وصححه ابن السكن أيضاً كما في التخليص (٢١٦/٢) [والبدر المنير (١/٣٢٠/٤)]. =

. . . .

= وقد أعل بالاختلاف في سنده على ثور على وجوه.الأول ما تقدم.الثاني: عنه عن خالد عن عبدالله بن بسر مرفوعاً ليس فيه عن أخته الصماء.رواه عيسى بن يونس عنه، وتابعه عتبة بن السكن عنه.أخرجه ابن ماجه وعبد بن حميد في المنتخب من المسند (ق٦٠/١) والضياء في المختارة (٢/١٠٦و١/١٠٧) عن عيسى. وتمام في الفوائد (١/١٠٩) عن عتبة.الثالث: أبو بكر عبدالله بن يزيد المقرئ سمعت ثور بن يزيد به. أخرجه تمام أيضاً.الرابع: وقيل عن عبدالله بن بسر عن الصماء عن عائشة. ذكره الحافظ في التلخيص (٢/٢١٦) [تبعاً لشيخه ابن الملقن في البدر المنير: (٤/٣٥٠/٢)] وقال: قال النسائي: حديث مضطرب [وفي البدر المنير: هذه أحاديث مضطربة].

وأقول: الاضطراب عند أهل العلم على نوعين:أحدهما: الذي يأتي على وجوه مختلفة متساوية القوة، لا يمكن بسبب التساوي ترجيح وجه على وجه.

والآخر: وهو ما كانت وجوه الاضطراب فيه متباينة، بحيث يمكن الترجيح بينها، فالنوع الأول هو الذي يعمل به الحديث.

وأما الآخر فينظر للراجح من تلك الوجوه، ثم يحكم عليه بما يستحقه من نقد، وحديثنا من هذا النوع، فإن الوجه الأول اتفق عليه ثلاثة من الثقات [وذا الخمسة الآخرون كما تقدم].

والثاني اتفق عليه اثنان، أحدهم وهو عتبة بن السكن متروك الحديث كما قال الدارقطني، فلا قيمة لمتابعته، والوجه الثالث تفرد به عبدالله بن يزيد، وهو ثقة، ولكن أشكل علي أنني وجدته بخطي مكنياً بأبي بكر، وهو إنما يكنى بأبي عبدالرحمن وهو من شيوخ أحمد والوجه الرابع لم أقف على إسناده.

ولا يشك باحث أن الوجه الأول الذي اتفق عليه الثقات الثلاثة [والخمسة الآخرون] هو الراجح من بين تلك الوجوه، وسائرها لا يلتفت إليها.على أن الحافظ حاول التوفيق بين هذه الوجوه المختلفة [تبعاً لشيخه في البدر المنير] فقال عقب قول النسائي: هذا حديث مضطرب.

قلت: ويحتمل أن يكون عبدالله عن أبيه وعن أخته وعند أخته بواسطة، وهذه طريقة من صححه، ورجح عبدالحق الرواية الأولى وتبع في ذلك الدارقطني.

قلت: وما رجحه هذا الإمام هو الصواب إن شاء الله تعالى لما ذكرنا، إلا أن الحافظ تعقبه بقوله: لكن هذا التلون في الحديث الواحد بالإسناد الواحد مع اتحاد المخرج يوهن راويه، وينبئ بقلة ضبطه، إلا أن يكون من الحافظ المكثرين المعروفين بجمع طرق الحديث، فلا يكون ذلك دالاً على قلة ضبطه، وليس الأمر هنا كذا، بل اختلف فيه أيضاً على الراوي عن عبدالله بن بسر أيضاً.

قلت: في هذا الكلام ما يمكن مناقشته: أولاً: أن التلون الذي أشار إلى أنه يوهن راويه هو الاضطراب الذي يعل به الحديث ويكون منبعه من الراوي نفسه، وحديثنا ليس كذلك. ثانياً: أن الاختلاف فيه قد عرفت أن مداره على ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر الصحابي، وثور بن يزيد قال الحافظ نفسه في التقريب: ثقة ثبت، واحتج به البخاري كما سبق، فهل هو الراوي الواهي أم خالد بن معدان، وقد احتج به الشيخان، وقال في التقريب: ثقة عابد؟ أم الصحابي نفسه؟! ولذلك فنحن نقطع أن التلون المذكور ليس من واحد من هؤلاء، وإنما هو ممن هو دونهم. ثانياً: أن الاختلاف الآخر الذي أشار إليه الحافظ لا قيمة له تذكر، =

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَّاءِ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلا لِحَى شَجَرَةٍ فَلْيَقْضِمْهُ**».

= لأنه من طريق الفضيل بن فضالة أن خالد بن معدان حدثه أن عبدالله بن بسر حدثه أنه سمع أباه بسراً بقوله فذكره، وقال: عبدالله بن بسر: إن شككتم فسلوا أختي، قال: فمشى إليها خالد بن معدان، فسألها عما ذكر عبدالله فحدثته ذلك. أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١٩١) [وفي مسند الشاميين (١٨٧٥)].

قلت: لا قيمة تذكر لهذه المخالفة، لأن الفضيل بن فضالة لا يقرن في الثقة والضبط بثور بن يزيد، لأنه ليس بالمشهور. حتى أنه لم يوثقه أحد من المعروفين غير ابن حبان، وهو معروف بالتساهل في التوثيق، والحق يقال: لو صح حديثه هذا لكان جامعاً لوجوه الاختلاف ومصححاً لجميعها، ولكنه لم يصح، فلا بد من الترجيح، وقد عرفت أن الوجه الأول هو الراجح. وقد جاء ما يؤيده فروى الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن ابن عبدالله بن بسر عن أبيه عن عمته الصماء به. أخرجه البيهقي [قلت نقلنا كلامه على الحديث (٨١٧)]. ثم قال: ثم وجدت لثور بن يزيد متابعاً جيداً، فقال الإمام أحمد (٣٦٨/٦ - ٣٦٩) ثنا الحكم بن نافع قال: ثنا إسماعيل بن عياش عن محمد بن الوليد الزبيدي عن لقمان بن عامر عن خالد بن معدان عن عبدالله بن بسر عن أخته الصماء به. [ورواه الطبراني في مسند الشاميين (١٥٩١) من طريق إسماعيل به. ورواه أيضاً (١٨٥٠) من طريقين آخرين عن الزبيدي به إلا أنه زاد بين لقمان وخالد عامر بن خشب].

قلت: وهذا - أي إسناد أحمد - إسناد جيد رجاله كلهم ثقات. فإن إسماعيل بن عياش ثقة في روايته عن الشاميين وهذه منها. فهذا يؤيد الوجه الأول تأييداً قوياً، ويبطل إعلال الحديث بالاضطراب إبطالاً بينا، لأنه لو سلمنا أنه اضطراب معل للحديث، فهذا لا مدخل للاضطراب فيه والحمد لله على توفيقه وحفظه لحديث نبيه. وقد جاء ما يؤيد الوجه الثاني من وجوه الاضطراب فقال يحيى بن حسان: سمعت عبدالله بن بسر يقول: سمعت رسول الله ﷺ فذكره مختصراً دون الزيادة. أخرجه أحمد (١٨٩/٤) والضياء في المختارة (١/١٤١).

قلت: وهذا سند صحيح رجاله ثقات، ويحيى بن حسان هو البكري الفلسطيني، وتابعه حسان ابن نوح قال: سمعت عبدالله بن بسر صاحب رسول الله ﷺ يقول: ترون يدي هذه؟ بايعت بها رسول الله ﷺ يقول: فذكره بتمامه. أخرجه الدولابي في الكنى (١١٨/٢) وابن حبان في صحيحه (٩٤٠) وابن عساكر في تاريخ دمشق (١/٤/٩) والضياء في المختارة (١/١٠٦ - ٢) ورواه أحمد من هذا الوجه في المسند (١٨٩/٤) ولكن لم يقل سمعته، وإنما قال: «ونهى عن صيام...» وهو رواية للضياء أخرجوه من طريق مبشر بن إسماعيل وعلي بن عياش كلاهما عن حسان به. وخالفهما أبو المغيرة ثنا حسان بن نوح قال: سمعت أبا أمامة يقول سمعت رسول الله ﷺ فذكره. أخرجه الروياني في مسنده (٢/٢٢٤/٣٠) ثنا سلمة أبو المغيرة.

قلت: وهذا سند صحيح، رجاله كلهم ثقات رجال مسلم غير حسان بن نوح وثقه العجلي وابن حبان وروى عنه جماعة من الثقات، وقال الحافظ في التقريب: ثقة. ثم أطال شيخنا في دفع الاضطراب عن الحديث وتصحيحه وترجيح الرواية التي رجحها أولاً فراجعه.

[٢٤] ٨١٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن وَهْبٍ، ثنا عَمِّي عَبْدُاللهِ بن وَهْبٍ، حَدَّثَنِي قُرَّةُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَّاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ صِيَامُهُ، وَمَنْ لَمْ يَجِدْ إِلا لِحَى أَوْ غَرْسِ عِنَبٍ فَلْيَمْضُغْهُ**».

[٢٤] ٨٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْحَكَمِ بن أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن الْوَزِيرِ الْوَاسِطِيُّ، قَالا: ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا أَصْبَغُ بن زَيْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَّاءِ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا فِيمَا افْتُرِضَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ لَمْ يَجِدْ أَحَدُكُمْ إِلا عُوداً أَوْ لِحَى شَجَرَةٍ فَلْيَمُصَّهُ**».

[٢٤] ٨٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مَحْمُودُ بن غَيْلانَ، ثنا الْفَضْلُ بن مُوسَى، (ح).

قَالَ الْحَضْرَمِيُّ وَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن قَزَعَةَ، ثنا سُفْيَانُ بن حَبِيبٍ، قَالا: ثنا ثَوْرُ بن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ أُخْتِهِ الصَّمَّاءِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٨٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن عِيسَى بن الْمُنْذِرِ الْحِمْصِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بن حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ فُضَيْلِ بن فَضَالَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن بُسْرٍ، عَنْ خَالَتِهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا تَصُومُوا يَوْمَ السَّبْتِ إِلا فِيمَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْكُمْ**».

صُمَيْتَةُ اللَّيْثِيَّةُ

[٢٤] ٨٢٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثنا صَالِحُ بن أَبِي الأَخْضَرِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ صُمَيْتَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقولُ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَمَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ، كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً**».

هَكَذَا رَوَاهُ صَالِح بن أَبِي الأَخْضَر، وَخُولِفَ فِي إِسْنَادِهِ.

---

٨٢٠ ـ ورواه النسائي في الكبرى.

٨٢٢ ـ ورواه النسائي في الكبرى.

[٢٤] ٨٢٤ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ بن خَالِدٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ صُمَيْتَةَ، امْرَأَةٍ مِنْ بني لَيْثِ بن بَكْرٍ كَانَتْ فِي حِجْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُهَا تُحَدِّثُ صَفِيَّةَ ابْنَةَ أَبِي عُبَيْدٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ يَمُتْ شَهِيداً، وَيُشَفَّعُ لَهُ**».

[٢٤] ٨٢٥ ـ حَدَّثَنَا جعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنِ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ من ثَقِيف، أَنَّهَا حَدَّثت صفيّة بنت أبي عبيد، أن رسول الله ﷺ قَالَ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٨٢٦ ـ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بن الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، ثنا أَبِي، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ أَبِي عُبَيْدٍ، عَنِ الدَّارِيَّةِ، امْرَأَةٍ مِنْ بني عَبْدِ الدَّارِ كَانَتْ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَمَنْ مَاتَ فِيهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ**».

❁ ❁ ❁

---

٨٢٤ ـ ورواه النسائي في الكبرى. وأما ابن حبان فرواه (١٠٣٢) من طريق يونس به فقال: عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة به. هكذا لفظه بالمخطوطة وعند النسائي لفظه «. . . فليمت بها، فإني أشفع له أو أشهد له» ولفظ ابن حبان «من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها، فإنه من يمت بها يشفع له أو يشهد له».

٨٢٥ ـ قال في المجمع (٣٠٦/٣) وإسناده حسن ورجاله رجال الصحيح خلا شيخ الطبراني. وقال الحافظ المزي في تحفة الأشراف: ورواه ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهراوي عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة عن امرأة يتيمة كانت في حجر النبي ﷺ ولم يسمها. وهذا يخالف ما عند المصنف من أنه عبيدالله بن عبدالله بن عمر.

بَابُ الضَّادِ

ضُبَاعَةُ بنتُ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٤] ٨٢٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بن سَلْمٍ الْخَوْلانِيُّ، ثنا أَبُو الأَصْبَغِ عَبْدُالْعَزِيزِ بن يَحْيَى الْحَرَّانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بن صَالِحٍ، عَنْ عَطَاءٍ الْخُرَاسَانِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ: «**حُجِّي، وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

[٢٤] ٨٢٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبَّادُ بن الْعَوَّامِ، عَنْ هِلالِ بن خَبَّابٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ ضُبَاعَةَ بنتَ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَحُجَّ أَفَأَشْتَرِطُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**» قَالَتْ: كَيْفَ أَقُولُ؟ قَالَ: «**قُولِي: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، مَحِلِّي مِنَ الأَرْضِ حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

[٢٤] ٨٢٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبَّادُ بن الْعَوَّامِ، عَنِ الْحَجَّاجِ الصَّوَّافِ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ: «**حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

[٢٤] ٨٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عِيسَى بن شَيْبَةَ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن يَحْيَى الأُمَوِيُّ، ثنا أَبُو الْقَاسِمِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي حَبِيبَةَ الأَشْهَلِيِّ، عَنْ دَاوُدَ بن الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ: «**حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

---

٨٢٧ ـ ورواه في مسند الشاميين (٢٤٠٤).

٨٢٨ ـ تقدم (١١٩٠٩).

[٢٤] ٨٣١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن خَلال الدّورقِيُّ، ثنا عَمْرُو بن مَخْلَدٍ اللَّيْثِيُّ، ثنا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ: «**اشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

[٢٤] ٨٣٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، وَأَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْبَزَّارُ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثنا خَالِدُ بن مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن الْحُصَيْنِ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ: «**حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

[٢٤] ٨٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنتِ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَهِيَ شَاكِيَةٌ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَإِنِّي شَاكِيَةٌ، فَقَالَ: «**حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي اللَّهُمَّ إِنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

[٢٤] ٨٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ بِنتِ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ: «**أَتُرِيدِينَ الْحَجَّ؟**» قَالَتْ: إِنِّي مَرِيضَةٌ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حُجِّي وَاشْتَرِطِي، وَقُولِي: اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

[٢٤] ٨٣٥ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا عُمَرُ بن عَلِيٍّ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنتِ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ تَحْتَ الْمِقْدَادِ بن الأَسْوَدِ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهَا: «**لَعَلَّكِ أَرَدْتِ الْحَجَّ؟**» قَالَتْ: وَاللهِ مَا أَجِدُنِي إِلا وَجِعَةً، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**حُجِّي وَاشْتَرِطِي، قُولِي: اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

[٢٤] ٨٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، ثنا هِشَامٌ

---

٨٣١ ـ تقدم (١١٩٤٧).

٨٣٢ ـ تقدم (١٢٠٢٣).

٨٣٣ ـ ورواه أحمد (١٦٩/٦ و٢٠٢) والبخاري (٥٠٨٩) ومسلم (١٢٠٧) والنسائي (١٦٨/٥) وابن حبان (٩٧٣) وابن الجارود (٤٢٠) والدارقطني (٢١٩/٢) وأبو نعيم في المستخرج (١/١٤٠/١٩) والبيهقي (٢٢١/٥).

٨٣٦ ـ ورواه البيهقي (٢٢٢/٥) والمصنف في الأوسط (١١٦ مجمع البحرين) قال في المجمع (٢١٨/٣) وفيه حجاج بن نصير وثقه ابن حبان وقال: يهم، وفيه كلام.

قلت: وأبو الزبير مدلس وقد عنعن، ولكن علمت أنه في الصحيح من حديث ابن عباس وعائشة.

الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِضُبَاعَةَ: **«حُجِّي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»**.

مَا أَسْنَدَتْ ضُبَاعَةُ

[٢٤] ٨٣٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا عُمَرُ بن عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، حَدَّثَنِي مَنْ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي ضُبَاعَةُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَشْتَرِطَ فِي إِحْرَامِهَا.

[٢٤] ٨٣٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا خَلَفُ بن مُوسَى بن خَلَفٍ الْعَمِّيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ، أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ كَتِفاً، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٤] ٨٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حَكِيمٍ، عَنْ أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بنتِ الزُّبَيْرِ أَنَّهَا رَفَعَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ لَحماً فَانْتَهَسَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٤] ٨٤٠ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ، ثنا سُلَيْمَانُ بن كَثِيرٍ، عَنْ حُمَيْدٍ الطَّوِيلِ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ نُبَيْطٍ، عَنْ ضُبَاعَةَ بنتِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: **«حُجِّي وَاشْتَرِطِي»**.

[٢٤] ٨٤١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عِيسَى بن سَالِمٍ الشَّاشِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بن مَالِكٍ الْجَزَرِيِّ، عَنْ مَوْلَى ضُبَاعَةَ، عَنْ ضُبَاعَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تُحْرِمَ، فَقَالَتْ: إِنِّي مَرِيضَةٌ، فَقَالَ لَهَا: **«اشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»** فَلَمَّا سَمِعَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ أَنْ كُنْتُ لأَفْعَلَهُ، وَمَا سَمِعْتُ فِيهِ بِشَيْءٍ.

[٢٤] ٨٤٢ ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضُبَاعَةَ بنتِ الزُّبَيْرِ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَشْتَكِي، فَذَكَرْتُ لَهُ الْحَجَّ، فَقَالَ: **«حُجِّي وَاشْتَرِطِي، اللَّهُمَّ مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي»**.

---

٨٣٧ ـ ورواه أحمد (٦/٤٢٠).

٨٣٩ ـ ورواه أحمد (٦/٤١٩) وأبو يعلى (٢/٣٣١) قال في المجمع (١/٢٥٣) ورجاله ثقات. ولم ينسبه إلى الطبراني.

[٢٤] ٨٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ ضُبَاعَةَ بنتِ الزُّبَيْرِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا شَاكِيَةٌ، فَقَالَ: «**أَمَا تُرِيدِينَ الْحَجَّ الْعَامَ؟**» فَقَالَتْ: إِنِّي عَلِيلَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**حُجِّي، وَقُولِي: مَحِلِّي حَيْثُ حَبَسْتَنِي**».

[٢٤] ٨٤٤ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثنا أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، عَنِ الْفَضْلِ بن الْمُفَضَّلِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الأَعْرَجِ، عَنْ ضُبَاعَةَ بنتِ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهَا: كَانَتْ فِي بَيْتِهَا شَاةٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْ أَطْعِمِينَا مِنْ شَاتِكُمْ**» فَقَالَتْ لِلرَّسُولِ: مَا بَقِيَ عِنْدَنَا إِلا الرَّقَبَةُ، وَأَنَا أَسْتَحْيِي أَنْ أُرْسِلَ بِهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَرَجَعَ الرَّسُولُ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**ارْجِعْ إِلَيْهَا فَقُلْ لَهَا: أَرْسِلِي بِهَا فَإِنَّهَا هَادِيَةُ الشَّاةِ، وَأَقْرَبُ الشَّاةِ إِلَى الْخَيْرِ وَأَبْعَدُهَا مِنَ الأَذَى**(*)».

❀ ❀ ❀

---

٨٤٣ ـ ورواه ابن ماجه (٢٩٣٧) ورواه أحمد (٦/٤١٩- ٤٢٠) من طريق آخر عن ضباعة، قال شيخنا في إرواء الغليل (٤/١٨٩) هذا سند صحيح رجاله رجال الصحيح. ورواه البيهقي (٥/٢٢٢) من طريق آخر عن ضباعة.

٨٤٤ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٠- ٣٦١) والنسائي في الكبرى.

(*) كذا هو في المخطوطة ليس فيها بعد هذا الحديث شيء في حرف الضاد ولا الطاء ولا الظاء. وذكر ابن الأثير في أسد الغابة والحافظ في الإصابة طفية بنت وهب أم أبي موسى الأشعري وذكرا أن الطبراني ذكرها وقال أسلمت وماتت بالمدينة. ولا ندري هل ذكرها الطبراني في مسند ابنها أبي موسى أم لا؟ حيث إن مسند أبي موسى من القسم المفقود عندنا، فإن كان ذكره في ترجمته من مسنده فلا كلام. وإن كان ذكره في مسند النساء فالمخطوطة ناقصة وحينئذ نظن أن ورقة من المخطوطة ناقصة. والله أعلم.

بَابُ الْعَيْنِ

عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحَةَ الأَنْصَارِيَّةُ أُخْتُ عَبْدِاللَّهِ بن رَوَاحَةَ أَمُّ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ

[٢٤] ٨٤٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هُشَيْمٌ، أَنَا سَيَّارٌ، وَمُغِيرَةُ، وَدَاوُدُ بن أَبِي هِنْدٍ، وإسماعيل بن سالم، ومجالد، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ النُّعْمَانِ بن بَشِيرٍ، قَالَ: نَحَلَنِي أَبِي نُحْلاً، قَالَ إِسْمَاعِيلُ: نَحْلَهُ غُلاماً، فَقَالَتْ لَهُ أُمِّي عَمْرَةُ بنتُ رَوَاحَةَ: ائْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ وأَشْهِدْهُ، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَحَلْتُ ابْنِي النُّعْمَانَ نُحلاً، وَإِنَّ عَمْرَةَ سَأَلَتْنِي أَنْ أُشْهِدَكَ عَلَى ذَلِكَ، فَقَالَ: «لَكَ وَلَدٌ سِوَاهُ؟» فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «وَكُلُّهُمْ أَعْطَيْتَهُمْ مِثْلَ مَا أَعْطَيْتَ النُّعْمَانَ؟» قَالَ: لا، قَالَ بَعْضُ هَؤُلاءِ الْمُحَدِّثِينَ: «هَذَا جَوْرٌ»، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: «هَذِهِ تَلْجِئَةٌ أَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، قَالَ مُغِيرَةُ: «أَلَيْسَ يَسُرُّكَ أَنْ يَكُونُوا لَكَ فِي الْبِرِّ وَاللُّطْفِ سَوَاءً؟» قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأَشْهِدْ عَلَى هَذَا غَيْرِي»، وَذَكَرَ مُجَالِدٌ فِي حَدِيثِهِ: «إِنَّ لَهُمْ عَلَيْكَ مِنَ الْحَقِّ أَنْ تَعْدِلَ بَيْنَهُمْ كَمَا أَنَّ لَكَ مِنَ الْحَقِّ عَلَيْهِمْ أَنْ يَبَرُّوكَ».

[٢٤] ٨٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بن

---

٨٤٥ ـ ورواه أحمد (٤/٢٧٠) ومن طريقه أيضاً أبو داود (٣٥٢٥) وتقدم في مسند النعمان بن بشير وله طرق أخرى كثيرة وهو في الصحيح وتقدم الكلام عليه في مسند نعمان بن بشير.

٨٤٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣٨٥) وأبو يعلى (٢/٣٣٣) وأبو داود الطيالسي (٧٠٦) وأبو نعيم في الحلية والبيهقي (٣/٣٠٦) والخطيب في تاريخ بغداد (٤/٦٣) وفي مسند أبي داود عن طلحة عن أخت عبدالله بن رواحة. وعند الخطيب وهو رواه من طريق أبي داود الطيالسي عن طلحة عن رجل عن أخت، وأعتقد أن في كليهما خطأ مطبعيا أو من النساخ، وإنما هو من حديث شعبة عن محمد بن النعمان عن طلحة عن امرأة من عبد القيس عن أخت عبدالله. قال في المجمع (٢/٢٠٠) وفيه امرأة تابعية لم يذكر اسمها.

قلت: ومع ذلك صححه شيخنا.

جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا مُحَمَّدُ بن النُّعْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ طَلْحَةَ الْيَامِيَّ يُحَدِّثُ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِاللهِ بن رَوَاحَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «**وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذِي نِطَاقٍ**».

[٢٤] ٨٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، ثنا مُحَمَّدُ بن النُّعْمَانِ، عَنْ طَلْحَةَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ، عَنْ أُخْتِ عَبْدِاللهِ بن رَوَاحَةَ عَمْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**وَجَبَ الْخُرُوجُ عَلَى كُلِّ ذِي نِطَاقٍ**».

عَمْرَةُ بنتُ حِزَامٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٨٤٨ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا عَمْرُو بن الرَّبِيعِ بن طَارِقٍ، ثنا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ عَمْرَةَ بنتَ حِزَامٍ، أَنَّهَا جَعَلَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي صُورِ نَخْلٍ كَنَسَتْهُ وَطَيَّبَتْهُ، وَذَبَحَتْ لَهُ شَاةً فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَصَلَّى الظُّهْرَ، فَقَدَّمَتْ إِلَيْهِ مِنْ لَحْمِهَا فَأَكَلَ، وَصَلَّى الْعَصْرَ، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

عَمْرَةُ بنتُ سَهْلٍ صَاحِبِ الصَّاعَيْنِ

[٢٤] ٨٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا أَحْمَدُ بن جَنَابٍ الْمِصِّيصِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا عَمْرُو بن زُرَارَةَ الْحُدْثِيُّ، قَالا: ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، ثنا سَعِيدُ بن عُثْمَانَ الْبَلَوِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّ أُمَّهَا عَمْرَةَ بنتَ سَهْلِ بن رَافِعٍ صَاحِبِ الصَّاعَيْنِ الَّذِي لَمَزَهُ الْمُنَافِقُونَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أَبَاهَا خَرَجَ بِزَكَاتِهِ صَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، وبابْنَتِهِ عَمْرَةَ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَصَبَّ الصَّاعَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، قَالَ: «**وَمَا هِيَ؟**» قَالَ: أَنْ تَدْعُو لِي وَلَهَا بِالْبَرَكَةِ، وَتَمْسَحُ رَأْسَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَدٌ غَيْرَهَا، قَالَتْ: فَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ [عَلَيَّ]، قَالَتْ: وَأُقْسِمُ وَاللهِ لَكَأَنَّ بَرْدَ كَفِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى كَبِدِي بَعْدُ.

---

٨٤٨ ـ قال في المجمع (٢٥٤/١) وفيه محمد بن ثابت البناني، وهو ضعيف وبقية رجاله رجال الصحيح.

٨٤٩ ـ تقدم (٥٦٥٠) وإن اسمها عميرة وهو كذلك في الإصابة عميرة.

عَمْرَةُ بنتُ الْحَارِثِ بن أَبِي ضِرَارٍ الْخُزَاعِيَّةُ

[٢٤] ٨٥٠ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن أَبِي ضِرَارٍ، عَنْ عَمَّتِهِ عَمْرَةَ بنتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَخَذَ بِحَقِّهَا يُبَارِكُ اللهُ لَهُ فِيهَا، وَرُبَّ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ وَرَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَوْمَ يَلْقَاهُ»**.

[٢٤] ٨٥١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثنا الصَّلْتُ بن مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرانَ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن سَلَمَةَ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ، عَنْ عَمْرَةَ بنتِ الْحَارِثِ بن أَبِي ضِرَارٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، فَمَنْ أَصَابَ شَيْئاً مِنْ حِلِّهِ فَذَاكَ الَّذِي يُبَارَكُ لَهُ فِيهِ، وَكَمْ مِنْ مُتَخَوِّضٍ فِي مَالِ اللهِ، وَمَالِ رَسُولِهِ لَهُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

عَمِيرَةُ بنتُ مَسْعُودٍ

[٢٤] ٨٥٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا رَجَاءُ بن مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِدْرِيسَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن جَعْفَرِ بن مَحْمُودِ بن مَسْلَمَةَ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، أَنَّ جَدَّتَهُ عَمِيرَةَ بنتَ مَسْعُودٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ هِيَ وأَخَوَاتُها يُبَايِعْنَهُ، وَهُنَّ خَمْسٌ فَوَجَدْنَهُ وَهُوَ يَأْكُلُ قَدِيداً، فَمَضَغَ لَهُنَّ قَدِيدَةً ثُمَّ نَاوَلَنِي الْقَدِيدَةَ، فَمَضَغَتْها كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ قِطْعَةً، فَلَقِينَ اللهَ، وَمَا وَجَدْنَ لأَفْوَاهِهِنَّ خُلُوفاً.

عَزَّةُ بنتُ خابلٍ الْخُزَاعِيَّةُ

[٢٤] ٨٥٣ ـ حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا عَبَّاسُ بن أَبِي شَمْلَةَ (ح).

---

٨٥٠ ـ قال في المجمع (٢٤٧/١٠) وإسناده حسن.

٨٥٢ ـ قال في المجمع (٢٨٣/٨) وفيه إسحاق بن إدريس الأسواري وهو ضعيف، في المخطوطة فوضع لهن قديدة. وفي المجمع فمضغ لهن قديدة.

٨٥٣ ـ ورواه في الأوسط (٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٩/٦) رواه الطبراني عن عطاء بن مسعود الكعبي عن أبيه عنها، ولم أعرف مسعودا، وبقية رجاله ثقات.

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ، ثنا أَبِي، قَالا: ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، قَالا: ثنا مُوسَى بن يَعْقُوبَ، عَنْ عَطَاءِ بن مَسْعُودٍ الْكَعْبِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَمَّتَهُ عَزَّةَ بنتَ خابلٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَبَايَعَتْهُ، فَأَخَذَ عَلَيْهَا: «**عَلَى أَنَّكِ لا تَزْنِينَ، وَلا تَسْرِقِينَ، وَلا تُؤْدِينَ، فَتُبْدِينَ أَوْ تُخْفِينَ**» قُلْتُ: أَمَّا الاتِّدَاءُ الْمُبْدِي فَقَدْ عَرَفْتُهُ، وَأَمَّا الاتِّدَاءِ الْمُخْفِي، فَلَمْ أَعْرِفْهُ يَا رَسُولَ اللهِ، وَقَدْ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهُ إِفسادُ الْوَلَدِ، فَلا أُفْسِدُ وَلَداً إِلَى أَبَدٍ، قَالَ: فَمَا أَفْسَدَتْ وَلَداً لَهَا حَتَّى مَاتَتْ، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ ابْنِ أَبِي فُدَيْكٍ.

عَقِيلَةُ بنتُ عُبَيْدِ بن الْحَارِثِ

[٢٤] ٨٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثَنَا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، ثنا مُوسَى بن عُبَيْدَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ، ثنا حَفْصُ بن عُمَرَ الْجُدِّيُّ، ثنا بَكَّارُ بن عَبْدِاللهِ ابْنِ أَخِي مُوسَى بن عُبَيْدَةَ الزَّيْدِيُّ، حَدَّثَنِي مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَقَالَ عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ: زَيْدُ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي سَلامَةَ، عَنْ أُمِّهِ حَجَّةَ بنتِ قُرَيْظٍ، عَنْ أُمِّهَا عَقِيلَةَ بنتَ عُبَيْدِ بن الْحَارِثِ، قَالَتْ: جِئْتُ أَنَا وَأُمِّي بَرِيرَةُ بنتُ الْحَارِثِ الْعَتْوَارِيَّةُ، فِي نِسَاءٍ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ، فَبَايَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ ضاربٌ عَلَيْهِ قُبَّةً بِالأَبْطَحِ فَأَخَذَ عَلَيْنَا: «**أَنْ لا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئاً**» الآيَةُ، فَلَمَّا أَقْرَرْنا وبَسَطْنا أَيْدِينَا لِنُبَايِعَهُ، قَالَ: «**إِنِّي لا أَمَسُّ أَيْدِي النِّسَاءِ**» فَاسْتَغْفَرَ لَنَا وَكَانَتْ تِلْكَ بِيعَتَنَا.

عَائِشَةُ بنتُ قُدَامَةَ بن مَظْعُونٍ الْجُمَحِيَّةُ

[٢٤] ٨٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ يَعْنِي الْوَاسِطِيَّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن حَاطِبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بنتِ قُدَامَةَ بن مَظْعُونٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبَّلَ عُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ عَلَى خَدِّهِ بَعْدَمَا مَاتَ وَلا يُعْلَمُ قَبَّلَ أَحداً غَيْرَهُ.

---

٨٥٤ ـ ورواه في الأوسط (٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٩/٦) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٨٥٥ ـ قال في المجمع (٣٠٢/٩) وفيه عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي، وهو ضعيف.

[٢٤] ٨٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، نا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، قَالُوا: ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ الْحَاطِبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بنتِ قُدَامَةَ بن مَظْعُونٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عَزِيزٌ عَلَى اللهِ أَنْ يَأْخُذَ كَرِيمَتَيْ مُسْلِمٍ، وَيُدْخِلَهُ النَّارَ»** يَعْنِي عَيْنَيْهِ.

[٢٤] ٨٥٧ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ الْحَاطِبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَائِشَةَ بنتِ قُدَامَةَ بن مَظْعُونٍ، قَالَتْ: كُنْتُ مَعَ أُمِّي رَائِطَةَ بنتِ سُفْيَانَ امْرَأَةٍ مِنْ خُزَاعَةَ، وَالنَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُهُنَّ، وَيَقُولُ: **«أُبَايِعُكُنَّ عَلَى أَنْ لا تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئاً، وَلا تَسْرِقْنَ، وَلا تَزْنِينَ، وَلا تَقْتُلْنَ أَوْلادَكُنَّ، وَلا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلا تَعْصِينَنِي فِي مَعْرُوفٍ»** قَالَتْ: فَأَطْرَقْنَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قُلْنَ نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْتُنَّ»** فَقُلْنَ: نَعَمْ فِيمَا اسْتَطَعْنَاهُ، فَكُنْتُ أَقُولُ كَمَا يَقُلْنَ، وَأُمِّي تَقُولُ: قُولِي: نَعَمْ، فَأَقُولُ: نَعَمْ.

[٢٤] ٨٥٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن النُّعْمَانِ الْبَرَاءُ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ الْحَاطِبِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بنتِ قُدَامَةَ بن مَظْعُونٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ الأَعْمَيَيْنِ»** قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الأَعْمَيَانِ؟ قَالَ: **«السَّيْلُ، وَالْبَعِيرُ الصَّؤُولُ»**.

عَاتِكَةُ بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٤] ٨٥٩ ـ حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن

---

٨٥٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٥- ٣٦٦) قال في المجمع (٢/٣٠٨) فيه عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي، ضعفه أبو حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

٨٥٧ ـ تقدم (٦٦٣) من هذا الجزء.

٨٥٨ ـ قال في المجمع (١٠/١٤٤) وفيه عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي وهو ضعيف. وانظر الضعيفة (٢٩١٤).

٨٥٩ ـ ورواه المصنف في الأحاديث الطوال (٣٢) قال في المجمع (٦/٧١) وفيه عبدالعزيز ابن عمران وهو متروك.

عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بنتِ عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ، عَنْ عَاتِكَةَ بنتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَاكِباً مَثُلَ عَلَى أَبِي قُبَيْسٍ، فَصَاحَ: يَا آلَ غُدَرٍ، وَيَا آلَ فُجَرٍ انْفِرُوا لِثَلاثٍ، ثُمَّ أَخَذَ صَخْرَةً مِنْ أَبِي قُبَيْسٍ، فَرَمَى بِهَا الْمِرْكَنَ، فَتَفَلَّقَتِ الصَّخْرَةُ، فَمَا بَقِيَتْ دَارٌ مِنْ دَارِ قُرَيْشٍ إِلا دَخَلَتْهَا مِنْهَا كِسْرَةٌ غَيْرُ دُورِ بني زُهْرَةَ، فَقَالَ الْعَبَّاسُ: إِنَّ هَذِهِ لَرُؤْيَا اكْتُمِيها، وَلا تَذْكُرِيها، فَذَهَبَ الْعَبَّاسُ، فَلَقِيَ الْوَلِيدَ بن عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ فَذَكَرَهَا لَهُ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لأَبِيهِ، فَفَشَا الْحَدِيثُ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَغَدَوْتُ أَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ، وَأَبُو جَهْلٍ فِي رَهْطٍ مِنْ قُرَيْشٍ يَتَحَدَّثُونَ بِرُؤْيَا عَاتِكَةَ، فَلَمَّا رَآنِي أَبُو جَهْلٍ، قَالَ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، إِذَا فَرَغْتَ مِنْ طَوَافِكَ، فَأَقْبِلْ إِلَيْنَا، فَلَمَّا فَرَغْتُ أَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا بني عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَمَا رَضِيتُمْ أَنْ تَتَنَبَّأَ رِجَالُكُمْ حَتَّى تَتَنَبَّأَ نِسَاؤُكُمْ، قَدْ زَعَمَتْ عَاتِكَةُ فِي رُؤْيَاها هَذِهِ أَنَّهُ قَالَ: انْفِرُوا لِثَلاثٍ فَسَنَتَرَبَّصُ هَذِهِ الثَّلاثَ، فَإِنْ كَانَ مَا تَقُولُ حَقًّا فَسَيَكُونُ، وَإِنْ تَمْضِ الثَّلاثُ، وَلَمْ يَكُنْ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ كَتَبْنَا عَلَيْكُمْ كِتَاباً أَنَّكُمْ أَكْذَبُ أَهْلِ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَوَاللهِ مَا كَانَ مِنِّي إِلَيْهِ شَيْءٌ إِلا أَنِّي جَحَدْتُ ذَلِكَ، وَأَنْكَرْتُ أَنْ تَكُونَ رَأَتْ شَيْئاً، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَلَمَّا أَمْسَيْتُ أَتَتْنِي امْرَأَةٌ مِنْ بناتِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَقَالَتْ: رَضِيتُمْ مِنْ هَذَا الْفَاسِقِ يَتَنَاوَلُ رِجَالَكُمْ، ثُمَّ يَتَنَاوَلُ نِسَاءَكُمْ، وَأَنْتَ تَسْمَعُ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَكَ نَكِيرٌ، وَاللهِ لَوْ كَانَ حَمْزَةُ مَا قَالَ مَا قَالَ، فَقُلْتُ: قَدْ وَاللهِ فَعَلَ، وَمَا كَانَ مِنِّي إِلَيْهِ نَكِيرُ شَيْءٍ، وَأَيْمُ اللهِ، لأَتَعَرَّضَنَّ لَهُ، فَإِنْ عَادَ لأَكْفِينَكُمْ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَغَدَوْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ مِنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ، وَأَنَا مُغْضَبٌ، عَلَى أَنْ فَاتَنِي أَمْرٌ أَحَبُّ أَنْ أُدْرِكَ شَيْئاً مِنْهُ، قَالَ: فَوَاللهِ إِنِّي لأَمْشِي نَحْوَهُ، وَكَانَ رَجُلاً خَفِيفاً، حَدِيدَ الْوَجْهِ، حَدِيدَ اللِّسَانِ، حَدِيدَ الْبَصَرِ، إِذْ خَرَجَ نَحْوَ بَابِ الْمَسْجِدِ يَشْتَدُّ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا لَهُ لَعَنَهُ اللهُ، أَكُلُّ هَذَا فَرَقٌ مِنِّي أَنْ أُشَاتِمَهُ، فَإِذَا هُوَ قَدْ سَمِعَ مَا لَمْ أَسْمَعْ، سَمِعَ صَوْتَ ضَمْضَمِ بن زُرْعَةَ بن عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ يَصْرُخُ بِبَطْنِ الْوَادِي قَدْ جَدَعَ بَعِيرَهُ، وَحَوَّلَ رَحْلَهُ، وَشَقَّ قَمِيصَهُ وَهُوَ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ قَدْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ فِي أَصْحَابِهِ، مَا أَرَاكُمْ تُدْرِكُونَهَا الْغَوْثَ الْغَوْثَ، قَالَ الْعَبَّاسُ: فَشَغَلَنِي عَنْهُ وشَغَلَهُ عَنِّي مَا جَاءَ مِنَ الأَمْرِ.

[٢٤] ٨٦٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: كَانَتْ عَاتِكَةُ بنتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَاكِنَةٌ مَعَ أَخِيهَا الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَرَأَتْ رُؤْيَا قُبَيْلَ بَدْرٍ فَفَزِعَتْ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى

---

٨٦٠ ـ قال في المجمع (٧١/٦) رواه الطبراني مرسلاً، وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن.

أَخِيهَا عَبَّاسٍ مِنْ لَيْلَتِهَا حِينَ فَزِعَتْ، واسْتَيْقَظَتْ مِنْ نَوْمِها، وَقَالَتْ: رَأَيْتُ رُؤْيَا وَقَدْ خَشِيتُ مِنْهَا عَلَى قَوْمِكَ الْهَلَكَةَ، قَالَ: وَمَا رَأَيْتِ؟ قَالَتْ: لَنْ أُحَدِّثَكَ حَتَّى تُعَاهِدَنِي أَنْ لا تَذْكُرَهَا، فَإِنَّهُمْ إِنْ سَمِعُوها آذَوْنَا، فَأَسْمَعُونَا مَا لا نُحِبُّ، فَعَاهَدَها عَبَّاسٌ، فَقَالَتْ: رَأَيْتُ رَاكِباً أَقْبَلَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ يَصِيحُ بِأَعْلَى صَوْتِهِ: يَا آلَ غُدَرٍ، وَيَا آلَ فُجَرٍ، اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَصَرَخَ فِي الْمَسْجِدِ ثَلاثَ صَرَخَاتٍ، وَمَالَ إِلَيْهِ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ، وَفَزِعَ النَّاسُ لَهُ أَشَدَّ الْفَزَعِ، ثُمَّ أَرَاهُ عَلَى ظَهْرِ الْكَعْبَةِ عَلَى رَاحِلَتِهِ، فَصَاحَ ثَلاثَ صَرَخَاتٍ: يَا آلَ غُدَرٍ، وَيَا آلَ فُجَرٍ، اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ، حَتَّى أَسْمَعَ مَنْ بَيْنَ الأَخْشَبَيْنِ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، ثُمَّ عَمَدَ لِصَخْرَةٍ عَظِيمَةٍ فَنَزَعَهَا مِنْ أَصْلِهَا، ثُمَّ أَرْسَلَهَا عَلَى أَهْلِ مَكَّةَ، فَأَقْبَلَتِ الصَّخْرَةُ لَهَا دَوِيٌّ، حَتَّى إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَصْلِ الْجَبَلِ ارْفَضَّتْ، فَلا أَعْلَمُ بِمَكَّةَ بَيْتاً وَلا دَاراً إِلاَّ قَدْ دَخَلَهَا فِلْقَةٌ مِنْ تِلْكَ الصَّخْرَةِ، فَلَقَدْ خَشِيتُ عَلَى قَوْمِكَ أَنْ يَنْزِلَ بِهِمْ شَرٌّ، فَفَزِعَ مِنْهَا عَبَّاسٌ، وَخَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا فَلَقِيَ مِنْ آخِرِ لَيْلَتِهِ الْوَلِيدَ بن عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ، وَكَانَ خَلِيلاً لِلْعَبَّاسِ، فَقَصَّ عَلَيْهِ رُؤْيَا عَاتِكَةَ وَأَمَرَهُ أَنْ لا يَذْكُرَهَا لأَحَدٍ، فَذَكَرَهَا الْوَلِيدُ لأَبِيهِ، وَذَكَرَهَا عُتْبَةُ لأَخِيهِ شَيْبَةَ، وَارْتَفَعَ حَدِيثُهَا حَتَّى بَلَغَ أَبَا جَهْلِ بن هِشَامٍ، واسْتَفَاضَتْ، فَلَمَّا أَصْبَحُوا غَدَا عَبَّاسٌ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ حِينَ أَصْبَحَ فَوَجَدَ أَبَا جَهْلٍ، وَعُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ، وَشَيْبَةَ بن رَبِيعَةَ، وَأُمَيَّةَ بن خَلَفٍ، وَزَمْعَةَ بن الأَسْوَدِ، وَأَبَا الْبَخْتَرِيِّ فِي نَفَرٍ يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَى عَبَّاسٍ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ نَادَاهُ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ إِذَا قَضَيْتَ طَوَافَكَ فَائْتِنا، فَلَمَّا قَضَى طَوَافَهُ أَتَى فَجَلَسَ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: يَا أَبَا الْفَضْلِ مَا رُؤْيَا رَأَتْهَا عَاتِكَةُ؟ قَالَ: مَا رَأَتْ مِنْ شَيْءٍ، قَالَ: بَلَى، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بني هَاشِمٍ، بِكَذِبِ الرِّجَالِ حَتَّى جِئْتُمُونا بِكَذِبِ النِّسَاءِ، إِنَّا كُنَّا وَأَنْتُمْ كَفَرَسَيْ رِهَانٍ فَاسْتَبَقْنَا الْمَجْدَ مُنْذُ حِينٍ، فَلَمَّا تَحَاذَتِ الرُّكَبُ قُلْتُمْ مِنَّا نَبِيٌّ، فَمَا بَقِيَ إِلا تَقُولُوا مِنَّا نَبِيَّةٌ، لا أَعْلَمُ فِي قُرَيْشٍ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْذَبَ رَجُلاً، وَلا أَكْذَبَ امْرَأَةً مِنْكُمْ، فَآذَوْهُ يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ الأَذَى، وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ: زَعَمَتْ عَاتِكَةُ أَنَّ الرَّاكِبَ قَالَ: اخْرُجُوا فِي لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلاثٍ، فَلَوْ قَدْ مَضَتْ هَذِهِ الثَّلاثُ تَبَيَّنَتْ لِقُرَيْشٍ كَذِبُكُمْ، وَكَتَبْنَا سِجِلاً ثُمَّ عَلَّقْنَاهُ بِالْكَعْبَةِ أَنَّكُمْ أَكْذَبُ بَيْتٍ فِي الْعَرَبِ رَجُلاً وَامْرَأَةً، أَمَا رَضِيتُمْ يَا بني قُصَيٍّ أَنَّكُمْ ذَهَبْتُمْ بِالْحِجَابَةِ وَالنَّدْوَةِ وَالسِّقَايَةِ، وَالرِّوَاءِ وَالرِّفَادَةِ حَتَّى جِئْتُمُونا زَعَمْتُمْ بنبِيٍّ مِنْكُمْ، فَآذَوْهُ يَوْمَئِذٍ أَشَدَّ الأَذَى، وَقَالَ لَهُ عَبَّاسٌ: مَهْلا يَا مُصَفِّرَ اسْتِهِ، هَلْ أَنْتَ مُنْتَهٍ فَإِنَّ الْكَذِبَ فِيكَ وَفِي أَهْلِ بَيْتِكَ، وَقَالَ لَهُ مَنْ حَضَرَهُ: يَا أَبَا الْفَضْلِ، مَا كُنْتَ بِجَاهِلٍ، وَلا خَرِفٍ، وَلَقِيَ عَبَّاسٌ مِنْ عَاتِكَةَ أَذًى شَدِيداً فِيمَا أَفْشَى مِنْ حَدِيثِهَا، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءُ لَيْلَةِ

الثَّالِثَةِ مِنَ اللَّيَالِي، الَّتِي رَأَتْ فِيهَا عَاتِكَةُ الرُّؤْيَا جَاءَهُمُ الرَّاكِبُ الَّذِي بَعَثَ أَبُو سُفْيَانَ، ضَمْضَمُ بن عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ فَقَالَ: يَا آلَ غَالِبٍ، انْفِرُوا فَقَدْ خَرَجَ مُحَمَّدٌ وَأَصْحَابُهُ لِيَعْتَرِضُوا لأَبِي سُفْيَانَ فَأَحْرِزُوا عِيرَكُمْ، فَفَزِعَتْ قُرَيْشٌ أَشَدَّ الْفَزَعِ، وأَشْفَقُوا مِنْ رُؤْيَا عَاتِكَةَ، وَنَفَرُوا عَلَى كُلِّ صَعْبٍ وَذَلُولٍ.

[٢٤] ٨٦١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الزُّبَيْرُ بن بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بن عَبْدِاللهِ، وَغَيْرُهُ مِنْ قُرَيْشٍ، أَنَّ عَاتِكَةَ بنتَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قَالَتْ فِي صِدْقِ رُؤْيَاها وَتَكْذِيبِ قُرَيْشٍ لَهَا حِينَ أَوْقَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَدْرٍ:

أَلَمْ تَكُنِ الرُّؤْيَا بِحَقٍّ ويَأْتِكُمْ ... بِتَأْوِيلِها فُلٌ مِنَ الْقَوْمِ هَارِبُ
رَأَى فَأَتَاكُمْ بِالْيَقِينِ الَّذِي رَأَى ... بِعَيْنَيْهِ مَا تُفْرَى السُّيُوفُ الْقَوَاضِبُ
فَقُلْتُمْ وَلَمْ أَكْذِبْ كَذَبْتُ وإِنَّما ... يَكْذِبُنِي بِالصِّدْقِ مَنْ هُوَ كَاذِبُ
وَمَا فَرَّ إلا رَهْبَةَ الْمَوْتِ مِنْهُمُ ... حَكِيمٌ وَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْمَذَاهِبُ
أَقَرَّ صَبَاحَ الْقَوْمِ عَزْمُ قُلُوبِهِمْ ... فَهُنَّ هَوَاءٌ وَالْحُلُومُ عَوَازِبُ
مُرُوا بِالسُّيُوفِ الْمُرْهَفَاتُ دِمَاءَهُمْ ... كِفَاحاً كَمَا يُمْرِي السَّحَابَ الْجَنَائِبُ
فَكَيْفَ رَأَى يَوْمَ اللِّقَاءِ مُحَمَّداً ... بنو عَمِّهِ وَالْحَرْبُ فِيهَا التَّجَارِبُ
أَلَمْ يُغِثْهُمْ ضَرْباً يُحَارُ لِوَقْعِهِ ... السُّخْيانِ وتَبْدُو بِالنَّهَارِ الْكَوَاكِبُ
أَلا بِأَبِي يَوْمَ اللِّقَاءِ مُحَمَّداً ... إِذَا عَضَّ مِنْ عَوْنِ الْحُرُوبِ الْغَوَارِبُ
كَمَا بَرَّدَتْ أَسْيَافُهُ مِنْ مَلِيكَتِي ... زَعَازِعُ وِرْداً بَعْدَ إِذْ هِيَ صَالِبُ
حَلَفْتُ لَئِنْ عُدْتُمْ لَيَصْلِمَنَّكُمْ ... مُجَافاً تَرَدَّى حَافَّتَيْهَا الْمَقَانِبُ
كَأَنَّ ضِيَاءَ الشَّمْسِ لَمَعُ بُرُوقِها ... لَهَا جَانِباً نُورُ شُعَاعٍ وثَاقِبُ

عَاتِكَةُ بنتُ زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ

[٢٤] ٨٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عِمْرَانَ بن أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن عبيداللَّهِ بن الْوَلِيدِ الرُّصَافِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: كَانَتْ عَاتِكَةُ بنتُ زَيْدٍ تَحْتَ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ.

---

٨٦١ ـ وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وحديثه حسن، وبقية رجاله ثقات.

٨٦٢ ـ قال في المجمع (٢٦٣/٩) وفيه راو لم يسم.

أُمُّ مَعْبَدٍ الْخُزَاعِيَّةُ

وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بنتُ خُلَيْفٍ وَيُقَالُ عَاتِكَةُ بنتُ خَالِدِ بن مُنْقِذِ بن خُنَيْسٍ الْكَعْبِيَّةُ الْخُزَاعِيَّةُ.

[٢٤] ٨٦٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ حِزَامِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مَعْبَدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: بَعَثْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِشَاةٍ دَاجِنٍ فَرَدَّهَا، وَقَالَ: «**ابْعَثِي شَاةً لا تَحْلِبُ**».

[٢٤] ٨٦٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ حِزَامِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مَعْبَدٍ، كَانَتْ تَجْرِي عَلَيْهَا كِسْوَةٌ، وَشَيْءٌ مِنْ غَلَّةِ الْيَمَنِ، وقَطِرانٌ لإبِلِها، فَمَرَّ بِهَا عُثْمَانُ، فَقَالَتْ: أَيْنَ كُسْوَتِي، وَأَيْنَ غَلَّةُ الْيَمَنِ الَّتِي كَانَتْ تَأْتِينِي؟ فَقَالَ: هِيَ لَكِ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ عِنْدَهَا، واتَّبَعَها حَتَّى أَعْطَاهَا إِيَّاهَا.

عَزَّةُ الأَشْجَعِيَّةُ، لَهَا صُحْبَةٌ

[٢٤] ٨٦٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مَنْصُورٍ، وَحُصَيْنٍ، أو أحدهما، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَوْلاةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا عَزَّةُ، قَالَتْ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ، فَنَهَانَا أَوْ نَهَى عَنِ الصَّلاةِ عَلَى الْبَرَادِعِ.

[٢٤] ٨٦٦ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حُصَيْنِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ مَوْلاةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا عَزَّةُ، وَكَانَتْ مِنَ النِّسَاءِ الأُوَلِ، قَالَتْ: خَطَبَنَا أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: لا تُصَلُّوا عَلَى الْبَرَادِعِ.

الْعَجْمَاءُ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٤] ٨٦٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثنا

---

٨٦٣ ـ قال في المجمع (٣١٣/٨) ورجاله رجال الصحيح غير حرام بن هشام بن حبيش وأبيه وكلاهما ثقة.

٨٦٤ ـ قال في المجمع (٢٦٣/٩) وهشام بن حرام [وحرام بن هشام] وأبوه لم أعرفهم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: كذا في المخطوطة وفي المجمع «عندنا واتبعته».

٨٦٥ ـ رواه عبدالرزاق (١٥٧٤).

٨٦٧ ـ في المجمع (٢٦٥/٦) ورجاله رجال الصحيح. هنا خطأ في الترقيم ولا نقص فيه.

اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بن عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عَنْ خَالَتِهِ الْعَجْمَاءِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةُ بِمَا قَضَيَا مِنَ اللَّذَّةِ**».

❁ ❁ ❁

بَابُ الْغَيْنِ

الْغُمَيْضَاءُ

[٢٤] ٨٦٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ هِشَامٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِلْغُمَيْضَاءِ: «لا حَتَّى يَذُوقَ مِنْ عُسَيْلَتِكِ، وَتَذُوقِي مِنْ عُسَيْلَتِهِ».

غَزِيَّةُ بنتُ جَابِرِ بن حَكِيمٍ الدَّوْسِيَّةُ أُمُّ شَرِيكٍ

[٢٤] ٨٧٠ ـ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بن حُسَيْنٍ، فِي قَوْلِهِ: ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ﴾ [الأحزاب: ٥٠] أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ الأَزْدِيَّةَ الَّتِي وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ.

❁ ❁ ❁

---

٨٦٩ ـ كذا في المخطوطة عن هشام وهو خطأ والصواب عن عائشة. وقد روى الحديث ابن الأثير في أسد الغابة (٥/٥١٤) من طريق أبي مسلم الكشي به على الصواب. وقد رواه أحمد (١٨٣٧) والنسائي (٦/١٤٨) من طريق هشيم عن يحيى بن إسحاق عن سليمان بن يسار عن عبيدالله بن العباس قال: جاءت الغميضاء أو الرميضاء الحديث. ووقع عند النسائي في النسخة المطبوعة عبدالله بن عباس وهو خطأ حتما فقد ذكره الحافظ المزي وابن حجر وغيرهما من حديث عبيدالله بن عباس. ورواه أبو يعلى (١/٣٠٨) من طريق هشيم به فقال فيه عن عبيدالله والفضل بن عباس فذكره. قال في المجمع (٤/٣٤٠) ورجاله رجال الصحيح. وإنما ذكره صاحب المجمع لأن أبا يعلى رواه عن عبيدالله بن عبدالله بن عباس والفضل بن عباس. وبزيادة الفضل بن عباس صار من شرطه.

٨٧٠ ـ قال في المجمع (٧/٩٢) ورجاله رجال الصحيح.

بَابُ الْفاءِ

فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بن هَاشِمٍ أُمُّ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ

[٢٤] ٨٧١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمَّادِ بن زُغْبَةَ، ثنا رَوْحُ بن صَلاحٍ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَتْ فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بن هَاشِمٍ أُمُّ عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ، دَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَجَلَسَ عِنْدَ رَأْسِهَا، فَقَالَ: **«رَحِمَكِ اللهُ يَا أُمِّي، كُنْتِ أُمِّي بَعْدَ أُمِّي، وتُشْبِعِينِي وتَعْرَيْنَ، وتُكْسِينِي، وتَمْنَعِينَ نَفْسَكِ طَيِّباً، وتُطْعِمِينِي تُرِيدِينَ بِذَلِكَ وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الآخِرَةَ»**، ثُمَّ أَمَرَ أَنْ تُغَسَّلَ ثَلاثاً، فَلَمَّا بَلَغَ الْمَاءُ الَّذِي فِيهِ الْكَافُورُ سَكَبَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ خَلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَمِيصَهُ، فَأَلْبَسَهَا إِيَّاهُ وَكَفَّنَهَا بِبُرْدٍ فَوْقَهُ، ثُمَّ دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، وَأَبَا أَيُّوبَ الأَنْصَارِيَّ، وَعُمَرَ بن الْخَطَّابِ، وَغُلاماً أَسْوَدَ يَحْفُرُونَ فَحَفَرُوا قَبْرَهَا، فَلَمَّا بَلَغُوا اللَّحْدَ حَفَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، وَأَخْرَجَ تُرَابَهُ بِيَدِهِ، فَلَمَّا فَرَغَ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَاضْطَجَعَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: **«اللَّهُ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، اغْفِرْ لأُمِّي فَاطِمَةَ بنتِ أَسَدٍ، ولَقِّنْهَا حُجَّتَها، وَوَسِّعْ عَلَيْهَا مُدْخَلَهَا، بِحَقِّ نَبِيِّكَ**

---

٨٧١ ـ ورواه المصنف في الأوسط (٣٥٦- ٣٥٧ مجمع البحرين) وقال: لم يروه عن عاصم إلا سفيان تفرد به روح بن صلاح. وقال في المجمع (٢٥٧/٩) وفيه روح بن صلاح وثقه ابن حبان والحاكم وفيه ضعف، وبقية رجاله رجال الصحيح. ورواه أبو نعيم من طريق المصنف في الحلية (١٢١/٣). واعترض شيخنا في سلسلة الضعيفة (رقم ٢٣) على قول الحافظ الهيثمي في المجمع، وبقية رجاله رجال الصحيح، بأن أحمد بن حماد، وإن كان ثقة في نفسه، فإنه لم يرو له أصحاب الصحيح، وإنما روى له النسائي فقط. وأما روح بن صلاح فهو وإن وثقه ابن حبان والحاكم فهما معروفان بالتساهل، وقد ضعفه ابن عدي، وقال ابن يونس: رويت عنه مناكير، وقال الدارقطني: ضعيف في الحديث، وقال ابن ماكولا: ضعفوه، وقال ابن عدي بعد أن خرج له حديثين: له أحاديث كثيرة في بعضها نكرة. فهذا جرح مفسر من هؤلاء النقاد وهو روايته المناكير، فمثله إذا انفرد بالحديث يكون منكرا لا يحتج به. فالحديث ضعيف.

وَالأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِي، فَإِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ» وَكَبَّرَ عَلَيْهَا أَرْبَعاً، وأَدْخَلُوها اللَّحْدَ هُوَ وَالْعَبَّاسُ وَأَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ.

[٢٤] ٨٧٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، وَعَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السرح المصريان، قَالا: ثنا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، ثنا هِشَامُ بن عَلِيٍّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَتْ فَاطِمَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ تَكْفِيهِ الدَّاخِلَ، وَفَاطِمَةُ بنتُ أَسَدٍ تَكْفِيهِ الْخَارِجَ، يَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

[٢٤] ٨٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قُلْتُ لأُمِّي فَاطِمَةُ بنتُ أَسَدِ بن هَاشِمٍ: اكْفِي فَاطِمَةَ بنتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِقَايَةَ الْمَاءِ، وَالذَّهَابَ فِي الْحَاجَةِ، وتَكْفِيكِ خِدْمَةَ الدَّاخِلِ الطَّحْنَ، وَالْعَجْنَ.

فَاطِمَةُ بنتُ حَمْزَةَ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

تُكَنَّى أُمَّ الْفَضْلِ وَيُقَالُ اسْمُهَا أُمَامَةُ وَيُقَالُ عِمَارَةُ

[٢٤] ٨٧٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُسَيْنُ بن عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ، عَنْ بنتِ حَمْزَةَ، قَالَتْ: مَاتَ مَوْلًى لِي، وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَالَهُ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنَتِهِ، فَجَعَلَ لِيَ النِّصْفَ، وَلَهَا النِّصْفَ.

[٢٤] ٨٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُمَرُ بن مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ، ثنا أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادِ بن الْهَادِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بنتِ حَمْزَةَ، وَكَانَتْ أُمُّ الْفَضْلِ، أُخْتُ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ

---

٨٧٢ ـ انظر ما بعده.

٨٧٣ ـ قال في المجمع (٢٥٦/٩) ورجال الرواية الثانية - يعني هذه الرواية - رجال الصحيح.

٨٧٤ ـ رواه ابن أبي شيبة (٢٦٧/١١) وابن ماجه (٢٧٣٤) والحاكم (٦٦/٤) إلا أنه سماها أمامة. وابن أبي ليلى ضعيف لسوء حفظه. قال الحافظ في التلخيص (٨٠/٣) وأعله النسائي بالإرسال وصحح هو والدارقطني المرسلة. وفي الباب عن ابن عباس أخرجه الدارقطني (٨٣/٤- ٨٤). وستأتي الروايات المرسلة.

لأُمِّهِ، قَالَتْ: مَاتَ لَنَا مُكَاتَبٌ هِيَ أَعْتَقَتْهُ، فَتَرَكَ ابْنَتَهُ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَسَمَ مِيرَاثَهُ، فَأَعْطَى ابْنَتَهُ النِّصْفَ، وَأَعْطَى أُمَّ الْفَضْلِ النِّصْفَ الْبَاقِي.

[٢٤] ٨٧٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَنَا عَبْدُاللهِ بن عَوْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ بن عُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بن شَدَّادِ بن الْهَادِ ابْنِ ابْنَةِ حَمْزَةَ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَنَّهَا أَعْتَقَتْ مَمْلُوكاً لَهَا، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَمَوْلاتَهُ بنتَ حَمْزَةَ، فَوَرِثَتْهُ بنتَهُ النِّصْفَ، وَبِنْتَ حَمْزَةَ النِّصْفَ.

[٢٤] ٨٧٨ ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرانَ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، ثنا خَالِدُ بن الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجَذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عَرْعَرَةَ، ثنا أَزْهَرُ بن سَعْدٍ كِلاهُمَا، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ، أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ أَعْتَقَتْ غُلاماً فَمَاتَ، وَتَرَكَ ابْنَةً فَقَسَمَ بَيْنَهُمَا.

[٢٤] ٨٧٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ، أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ مَاتَ مَوْلاهَا وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَابْنَةَ حَمْزَةَ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَالَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

[٢٤] ٨٨٠ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ، أَنَّ ابْنَةَ حَمْزَةَ أَعْتَقَتْ غُلاماً فَمَاتَ، وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَةَ حَمْزَةَ النِّصْفَ، وَابْنَتَهُ النِّصْفَ.

[٢٤] ٨٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ، قَالَ: أَعْتَقَتِ ابْنَةُ حَمْزَةَ غُلاماً، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَةً، فَأَخَذَتْ بنتُ حَمْزَةَ النِّصْفَ، وَابْنَتُهُ النِّصْفَ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٤] ٨٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ (ح).

---

٨٧٦ ـ هنا خطأ في الترقيم ولا نقص في الكتاب.

٨٧٩ ـ يظهر أن هذه هي الرواية التي ظن شيخنا إجازة أنه سقطت من مصنف عبدالرزاق.

٨٨٠ ـ ورواه ابن أبي شيبة (١١/٢٦٧) وسعيد بن منصور (١٧٤).

٨٨١ ـ ورواه سعيد بن منصور (١٧٣).

٨٨٢ ـ رواه ابن أبي شيبة (١١/٢٦٦- ٢٦٧).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، قَالا: ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ، أَنَّهُ قَالَ: هَلْ تَدْرِي مَا ابْنَةُ حَمْزَةَ مِنِّي؟ هِيَ أُخْتِي لأُمِّي، أَعْتَقَتْ رَجُلاً فَمَاتَ فَقَسَّمَ مِيرَاثُهُ بَيْنَهَا وَبَيْنَهَا، قُلْتُ: عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٤] ٨٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ،أَنَّ ابْنَةً لِحَمْزَةَ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، أَعْتَقَتْ غُلاماً لَهَا فَمَاتَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتَرَكَ ابْنَةً لَهُ، فَاقْتَسَمَا الْمَالَ بَيْنَهُمَا نِصْفَيْنِ.

[٢٤] ٨٨٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَيَّاشٍ الْعَامِرِيِّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ، قَالَ: أَعْتَقَتْ بنتُ حَمْزَةَ غُلاماً لَهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَاتَ وَتَرَكَ ابْنَةً فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَةَ حَمْزَةَ النِّصْفَ، وَأَعْطَى ابْنَتَهُ النِّصْفَ.

[٢٤] ٨٨٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَمِّي أَبُو بَكْرٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورِ بن حِبَّانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ،أَنَّ مَوْلًى لابْنَةِ حَمْزَةَ مَاتَ وَتَرَكَ ابْنَتَهُ، وَبِنْتَ حَمْزَةَ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ ابْنَتَهُ النِّصْفَ، وَابْنَةَ حَمْزَةَ النِّصْفَ.

[٢٤] ٨٨٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، قَالَ: انْتَهَيْتُ إِلَى عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ الْقَوْمَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ فِي آخِرِ الْحَدِيثِ: أُخْتِي، فَسَأَلْتُ الْقَوْمَ فَحَدَّثَنِي أَصْحَابُهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ ابْنَةً لِحَمْزَةَ، وَهِيَ أُخْتٌ لِعَبْدِاللهِ بن شَدَّادِ بن الْهَادِ لأُمِّهِ مَاتَ مَوْلاهَا، وَتَرَكَ ابْنَتَهُ وَابْنَةَ حَمْزَةَ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَالَ نِصْفَيْنِ.

---

٨٨٥ ـ رواه ابن أبي شيبة (٢٦٩/١١) والبيهقي (٢٤١/٦).

٨٨٦ ـ رواه عبدالرزاق (١٦٢١٠) ورواه الدارمي (٣٠١٧) من طريق الحكم وسلمة بن كهيل وقال البيهقي: والحديث منقطع. قال وكل هؤلاء الرواة عن عبدالله بن شداد أجمعوا على أن ابنة حمزة هي المعتقة. وله طرق أخرى عن بنت حمزة يرويه قتادة عن سلمى بنت حمزة رواه أحمد (٤٠٥/٦) قال في المجمع (٢٣١/٤) بعد أن نسبه لأحمد: رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها رجال الصحيح ورجال أحمد كذلك إلا أن قتادة لم يسمع من سلمى. وقال البيهقي: وقد روي من أوجه أخر مرسلاً وبعضها يؤكد بعضا. وأما حديث ابن عباس الذي رواه الدارقطني ففي إسناده سليمان بن داود الشاذكوني وهو متهم بالوضع.

[٢٤] ٨٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدِ بن كَاسِبٍ، ثنا عِمْرَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، عَنْ جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَهْدَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ حُلَّةً مُسَيَّرَةً بِحَرِيرٍ، فَقَالَ لِي: «اجْعَلْهَا خُمُراً بَيْنَ الْفَوَاطِمِ» فَشَقَقْتُ مِنْهَا ثَلاثَةَ أَخْمِرَةٍ: خِمَاراً لِفَاطِمَةَ بنتِ أَسَدٍ، وَخِمَاراً لِفَاطِمَةَ بنتِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَخِمَاراً لِفَاطِمَةَ بنتِ حَمْزَةَ.

فَاطِمَةُ بنتُ أَبِي حُبَيْشِ بن الْمُطَّلِبِ بن أَسَدِ بن عَبْدِ الْعُزَّى الأَسَدِيَّةُ

[٢٤] ٨٨٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بنتُ أَبِي حُبَيْشٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي»**.

[٢٤] ٨٨٩ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبِي حُبَيْشٍ كَانَتْ تُسْتَحَاضُ، فَسَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي وَصَلِّي»**.

[٢٤] ٨٩٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ،

---

٨٨٧ ـ والحديث وإن كان في إسناده من هو متكلم فيه فقد رواه أحمد (٧١٠ و٧٥٥ و٦٦٣ و٩٦٣ و١٠٧٧ و١١٥٤ و١١٦٢ و١٣١٤) والبخاري (٢٦١٣ و٥٣٦٦ و٥٨٤٠) ومسلم (٢٠٧١) وأبو داود (٤٠٢٥) والنسائي (١٩٧/٨) من طرق أخرى عن علي ورواه أبو داود الطيالسي (١٨٢٤) ومن طريقه عبدالله بن أحمد في زيادات المسند. ورواه عبدالله أيضاً (٦٩٨).

٨٨٨ ـ رواه عبدالرزاق (٣١٦٦) من هذا الطريق ورواه (١١٦٥) من طريق معمر عن هشام به.

٨٨٩ ـ رواه الحميدي (١٩٣) والبخاري (٣٢٠).

٨٩٠ ـ رواه مالك (٦١/١) والبخاري (٣٠٦) ومسلم (٣٣٣) وأبو داود (٢٨٠) والنسائي (١٢٤/١) وابن حبان (١٣٤٠) والبغوي في شرح السنة (٣٢٤).

عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبِي حُبَيْشٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْتَسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي**».

[٢٤] ٨٩١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَى هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بنتُ حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي مُسْتَحَاضَةٌ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ فَقَالَ: «**إِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِيها قَدْرَهَا، ثُمَّ اغْسِلِي الدَّمَ وَصَلِّي**».

[٢٤] ٨٩٢ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَسَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثنا كَثِيرُ بن يَحْيَى، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبِي حُبَيْشٍ اسْتَفْتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أَسْتَحِيضُ فَلا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ قَالَ: «**ذَاكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِحَيْضَةٍ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، وَتَوَضَّئِي فَإِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ**».

[٢٤] ٨٩٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بنتُ أَبِي حُبَيْشٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ قَالَ: «**إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي**».

---

٨٩٢ ـ ورواه النسائي (١/١٢٣- ١٢٤) وقال: لا أعلم ذكر في هذا الحديث وتوضئي غير حماد. وقد روى غير واحد عن هشام ولم يذكر فيه وتوضئي.

قلت: بل تابعه أبو معاوية عند البخاري (٢٢٨) والترمذي (١٢٥) ورواه النسائي (١/١٢٢) ولكن ليس عنده وتوضئي. وتابعه أيضاً حماد بن سلمة عند الدارمي (٧٨٥) وأبو حمزة السكري عند ابن حبان (١٣٤٤) وأبو حنيفة عند المصنف (٨٩٥). وروى ابن أبي شيبة في المصنف (١/١٢٥- ١٢٦) وأبو داود (٢٩٥) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن عروة عن عائشة الحديث، وفيه «ثم توضئي لكل صلاة» وسنده على شرط الشيخين.

[٢٤] ٨٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبِي حُبَيْشٍ، جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي امْرَأَةٌ أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ قَالَ: **«إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ أَثَرَ الدَّمِ وَصَلِّي»**.

[٢٤] ٨٩٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا أَبُو حَنِيفَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رُسْتَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُغِيرَةِ، ثنا الْحَكَمُ بن أَيُّوبَ، عَنْ زُفَرِ بن الْهُذَيْلِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبِي حُبَيْشٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ وَلا يَنْقَطِعُ عَنِّي الدَّمُ، قَالَ: **«دَعِي الصَّلاةَ أَيَّامَ حَيْضَتِكِ، فَإِذَا ذَهَبَ أَيَّامُ حَيْضَتِكِ، فَاغْتَسِلِي وَتَوَضَّئِي لِكُلِّ صَلاةٍ»**.

[٢٤] ٨٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي مَسْلَمَةُ بن قَعْنَبٍ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبِي حُبَيْشٍ جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ، أَفَأَدَعُ الصَّلاةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي»**.

[٢٤] ٨٩٧ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثنا رُبَيْحٌ أَبُو غَسَّانَ الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ، عَنِ ابْنِ مَغْرَاءَ، ثنا الْحَجَّاجُ بن أَرْطَاةَ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبِي حُبَيْشٍ، أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي أُسْتَحَاضُ وَأَرَى الدَّمَ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَقْعُدَ أَيَّامَ أَقْرَائِهَا، فَإِذَا كَانَ عِنْدَ طُهْرِهَا اغْتَسَلَتْ، ثُمَّ تَوَضَّأَتْ لِكُلِّ صَلاةٍ، وَقَالَ: **«إِنَّمَا هُوَ عِرْقٌ مِنْكِ»**.

[٢٤] ٨٩٨ ـ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ، ثنا أَبُو مَرْوَانَ الْعُثْمَانِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ فَاطِمَةُ بنتُ أَبِي حُبَيْشٍ الأَسَدِيَّةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ تَسْتَفْتِيهِ وَكَانَتِ امْرَأَةً تُسْتَحَاضُ، فَقَالَتْ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَطْهُرُ أَفَأَتْرُكُ الصَّلاةَ لِهَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ وَلَيْسَ بِالْحَيْضَةِ، فَإِذَا أَقْبَلَتْ فَاتْرُكِي الصَّلاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ الدَّمَ، ثُمَّ صَلِّي»**.

---

٨٩٤ ـ ورواه البخاري (٣٣١) وأبو داود (٢٧٩). ورواه أبو بكر بن أبي شيبة (١/١٢٥) ومسلم والبخاري (٣٢٥ و٣٣١) وابن ماجه (٦٢٠ و٦٢١) وأحمد (٦/٤٢٠ و٤٦٣- ٤٦٤ و٤٦٤) وأبو داود (٢٧٧) والنسائي (١/١٢١) من طرق أخرى.

[٢٤] ٨٩٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ أَبِي حُبَيْشٍ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُسْتَحَاضُ فَلا أَطْهُرُ، أَفَأَتْرُكُ الصَّلاةَ إِذاً؟ قَالَ: **«إِنَّ تِيكَ لَيْسَتْ بِالْحَيْضَةِ، إِنَّمَا عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَاتْرُكِي الصَّلاةَ، وَإِذَا وَلَّتْ»**، أَوْ قَالَ: **«أَدْبَرَتْ، فَاغْتَسِلِي عَنْكِ الدَّمَ وَصَلِّي»**.

[٢٤] ٩٠٠ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا عِمْرَانُ بن أَبِي جَمِيلٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِاللهِ بن سَمَاعَةَ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ الأَنْصَارِيُّ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، مِنْ بني أَسَدِ قُرَيْشٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهَا أَنَّهَا تُسْتَحَاضُ فَزَعَمَتْ فَاطِمَةُ أَنَّهُ قَالَ: **«إِنَّمَا ذَلِكَ عِرْقٌ، فَإِذَا أَقْبَلَتِ الْحَيْضَةُ فَدَعِي الصَّلاةَ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ فَاغْسِلِي عَنْكِ أَثَرَ الدَّمِ، ثُمَّ صَلِّي»**.

فَاطِمَةُ بنتُ الْوَلِيدِ

[٢٤] ٩٠١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا عَبْدُالسَّلام بن حَرْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن الْعَبَّاسِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن الْحَارِثِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ الْوَلِيدِ، أَنَّهَا كَانَتْ بِالشَّام تَلْبَسُ الثِّيَابَ مِنْ ثِيَابِ الْخَزِّ، ثُمَّ تَأْتَزِرُ، فَقِيلَ لَهَا: أَمَا يُغْنِيكِ هَذَا عَنِ الإِزَارِ، فَقَالَتْ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُ بِالإِزَارِ.

فَاطِمَةُ بنتُ الْخَطَّابِ بن نُفَيْلٍ

تُكَنَّى أُمَّ جَمِيلٍ أُخْتُ عُمَرَ قَدِيمَةُ الإِسْلامِ، أَسْلَمَتْ قَبْلَ عُمَرَ وَكَانَتِ امْرَأَةَ سَعِيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ ﵄.

فَاطِمَةُ بنتُ الْمُجَلِّلِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي قَيْسِ بن عَبْدِ وُدِّ بن نَضْرِ بن عَامِرِ بن لُؤَيِّ بن غَالِبٍ

[٢٤] ٩٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ (ح).

---

٩٠١ ـ قال في المجمع (١٣٨/٥) وفيه من لم أعرفه.

٩٠٢ ـ ورواه أحمد (٤٣٧/٦ـ ٤٣٨) قال في المجمع (١١٢/٥) وفيه عبدالرحمن بن عثمان الحاطبي ضعفه أبو حاتم.

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْفَضْلُ بن الْعَبَّاسِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا بَشَّارُ بن مُوسَى الْخَفَّافُ كُلُّهُمْ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ بن إِبْرَاهِيمَ بن مُحَمَّدِ بن حَاطِبٍ، أَخْبَرَنِي أَبِي عُثْمَانُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بن حَاطِبٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جَمِيلٍ بنتِ الْمُجَلِّلِ، قَالَتْ: أَقْبَلْتُ بِكَ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى إِذَا كُنْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى لَيْلَةٍ أَوْ لَيْلَتَيْنِ طَبَخْتُ لَكَ طَبِيخاً، فَفَنِيَ الْحَطَبُ فَخَرَجْتُ أَطْلُبُهُ، فَتَنَاوَلْتُ الْقِدْرَ فَانْكَفَأَتْ عَلَى ذِرَاعِكَ، فَقَدِمْتُ بِكَ الْمَدِينَةَ، فَأَتَيْتُ بِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا مُحَمَّدُ بن حَاطِبٍ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سُمِّيَ بِكَ، فَمَسَحَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِكَ، وَدَعَا لَكَ بِالْبَرَكَةِ، وَتَفَلَ فِي فِيكَ، ثُمَّ جَعَلَ يَتْفُلُ عَلَى يَدِكَ، وَيَقُولُ: «**أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لا شِفَاءَ إِلا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لا يُغَادِرُ سَقَماً**»، فَمَا قُمْتُ بِكَ مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى بَرِئَتْ يَدُكَ.

[٢٤] ٩٠٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثنا زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن حَاطِبٍ الْقُرَشِيِّ، قَالَ: تَنَاوَلْتُ مِنْ قِدْرٍ لَنَا، فَاحْتَرَقَتْ يَدِي، فَانْطَلَقَتْ بِي أُمِّي إِلَى رَجُلٍ جَالِسٍ فِي الْجَبَّانَةِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: لَبَّيْكِ وَسَعْدَيْكِ، ثُمَّ أَدْنَتْنِي مِنْهُ فَجَعَلَ يَنْفُثُ، وَيَتَكَلَّمُ كَلاماً لا أَدْرِي مَا هُوَ، فَسَأَلْتُ أُمِّي بَعْدَ ذَلِكَ: مَا كَانَ يَقُولُ؟ فَقَالَتْ: كَانَ يَقُولُ: «**أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي لا شَافِيَ إِلا أَنْتَ**».

فَاطِمَةُ بنتُ عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ بن أُمَيَّةَ بن عَبْدِ شَمْسٍ

[٢٤] ٩٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، مَوْلَى الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ، أَنَّ أَبَا حُذَيْفَةَ بن عُتْبَةَ ذَهَبَ بِهَا وبِأُخْتِها هِنْدٍ تُبايِعانِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا اشْتَرَطَ عَلَيْهِنَّ قَالَتْ هِنْدٌ: أَوَ تَعْلَمُ فِي نِسَاءِ قَوْمِكَ مِنْ هَذِهِ الْهِناتِ وَالْعَاهَاتِ شَيْئاً؟ فَقَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ: بايِعِيهِ فَهَكَذَا تُشْتَرَط.

---

٩٠٣ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة (٤٨/٨) وتقدم (١٩/٥٤٠) ورواه الحاكم (٦٢/٤- ٦٣).

٩٠٤ ـ قال في المجمع (٣٩/٦) وفيه يعقوب بن محمد الزهري وهو متروك، ووثقه حجاج بن الشاعر.

فَاطِمَةُ بنتُ عَمْرِو بن حَرَامٍ عَمَّةُ جَابِرِ بن عَبْدِاللهِ

[٢٤] ٩٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: جِيءَ بِأَبِي قَتِيلاً يَوْمَ أُحُدٍ، فَجَعَلَتْ فَاطِمَةُ أُخْتُهُ تَبْكِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تَبْكِيهِ، مَا زَالَتِ الْمَلائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ»**.

فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّةُ مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٠٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا خَلَفُ بن هِشَامٍ الْبَزَّارُ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، ثنا الْحَجَّاجُ بن أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ، قَالَتْ: لَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سُكْنَى وَلا نَفَقَةً.

[٢٤] ٩٠٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو، ثنا عَفَّانُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمِنْهَالِ، أَخُو حَجَّاجٍ، قَالا: ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، ثنا حَجَّاجٌ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى وَلا نَفَقَةً.

عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ

[٢٤] ٩٠٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بن سَلامٍ، وَحَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقُ، قَالُوا: ثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ زَوْجِي قَدْ طَلَّقَنِي، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَقْتَحِمَ عَلَيَّ، فَأَمَرَهَا بِالتَّحْوِيلِ.

---

٩٠٥ ـ ورواه أحمد (٢٩٨/٣) والبخاري (١٢٤٤ و١٢٩٣ و٢٨١٦ و٤٠٨٠) ومسلم (٢٤٧١) والنسائي (١٣/٤).

٩٠٦ ـ انظر ما بعده.

٩٠٧ ـ ورواه أحمد (٤١٢/٦).

٩٠٨ ـ ورواه مسلم (١٤٨٢) والنسائي (٢٠٨/٦) وابن ماجه (٢٠٣٣).

أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٠٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي عُمَرَ بن حَفْصِ بن الْمُغِيرَةِ، فَطَلَّقَهَا آخِرَ ثَلاثِ تَطْلِيقَاتٍ، فَزَعَمَتْ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا ـ زَعَمَتْ ـ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى، فَأَبَى مَرْوَانُ إِلا أَنْ يَتَّهِمَ حَدِيثَ فَاطِمَةَ فِي خُرُوجِ الْمُطَلَّقَةِ مِنْ بَيْتِهَا.

[٢٤] ٩١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحِيمِ بن نُمَيْرٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ عَقِيلٍ، وَرِشْدِينَ بن سَعْدٍ، عَنْ عَقِيلٍ، وَقُرَّةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ أَبِي عَمْرِو بن حَفْصِ بن الْمُغِيرَةِ فَطَلَّقَهَا ثَلاثَ تَطْلِيقَاتٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

[٢٤] ٩١١ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدٌ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بن حَفْصِ بن الْمُغِيرَةِ وَأَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلاثَ تَطْلِيقَاتٍ، وَأَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى.

[٢٤] ٩١٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَمِّي، ثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ أَبِي عَمْرِو بن حَفْصِ بن الْمُغِيرَةِ، وَأَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلاثَ تَطْلِيقَاتٍ، وَأَنَّهَا جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَاسْتَفْتَتْهُ فِي خُرُوجِهَا مِنْ بَيْتِهَا، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الأَعْمَى.

---

٩٠٩ ـ ورواه عبدالرزاق (١٢٠٢٢) وللحديث طرق كثيرة عند المصنف وغيره فانظر موطأ مالك (٣١/٢) ومسند أحمد (٤١١/٦ و٤١١- ٤١٢ و٤١٢ و٤١٣- ٤١٤ و٤١٤- ٤١٥ و٤١٥ و٤١٥- ٤١٦ و٤١٦) ومسلم (١٤٨٠) وأبا داود (٢٢٦٧ و٢٢٦٨ و٢٢٦٩ و٢٢٧٠ و٢٢٧١ و٢٢٧٢ و٢٢٧٣) والترمذي (١١٤٤) والنسائي (٧٤/٦ و٧٥- ٧٦) والحميدي (٣٦٣) وابن أبي شيبة (١٤٩/٥) وابن ماجه (٢٠٣٥ و٢٠٣٦) والدارمي (٢٢٧٩ و٢٢٨٠) وأبا داود الطيالسي (١٦٣٥) وشرح السنة للبغوي (٢٣٨٥) والسنن الكبرى للبيهقي (١٣٥/٧ و١٣٦ و١٧٧- ١٧٨ و١٨١ و٤٣١ و٤٣٢ و٤٧١ و٤٧٢ و٤٧٣ و٤٧٤ و٤٧٥).

[٢٤] ٩١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، قَالَ: ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن يَزِيدَ، مَوْلَى الأَسْوَدِ بن سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بن حَفْصٍ، طَلَّقَهَا الْبَتَّةَ وَهُوَ غَائِبٌ، فَأَرْسَلَ وَكِيلَهُ بِشَعِيرٍ فَتَسَخَّطَتْهُ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا لَكِ عَلَيْنَا مِنْ شَيْءٍ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَيْسَ لَكِ نَفَقَةٌ**» فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ قَالَ: «**تِلْكَ امْرَأَةٌ يَغْشَاهَا أَصْحَابِي، اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ فَإِذَا حَلَلْتِ فَائْتِينِي**»، فَلَمَّا حَلَلْتُ ذَكَرْتُ لَهُ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمِ بن حُذَيْفَةَ خَطَبَانِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَلا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَصُعْلُوكٌ لا مَالَ لَهُ، انْكِحِي أُسَامَةَ بن زَيْدٍ**» قَالَتْ: فَكَرِهْتُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**انْكِحِي أُسَامَةَ بن زَيْدٍ**» فَجَعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْراً، وَاغْتَبَطْتُ بِهِ.

[٢٤] ٩١٤ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ الْحَارِثِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَيَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَعَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن ثَوْبَانَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، وَكَانَ يَرْزُقُنِي طَعَاماً فِيهِ سَيِّئٌ، وَكُنْتُ امْرَأَةً لَيْسَ لِي أَحَدٌ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَئِنْ كَانَتْ لِي نَفَقَةٌ فَلأَطْلُبَنَّها، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**لا نَفَقَةَ لَكِ، وَلا سُكْنَى، اعْتَدِّي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ أَعْمَى، فَإِذَا حَلَلْتِ فَائْذِنِينِي**» فَلَمَّا حَلَلْتُ آذَنْتُهُ، فَقَالَ: «**مَنْ خَطَبَكِ؟**» قُلْتُ: مُعَاوِيَةُ، وَرَجُلٌ آخَرُ، قَالَ: «**أَمَّا مُعَاوِيَةُ فغلامٌ مِنْ غِلْمَانِ قُرَيْشٍ لَيْسَ بِيَدِهِ شَيْءٌ أَوْ لا شَيْءَ لَهُ، وَأَمَّا الآخَرُ فَصَاحِبُ شَرٍّ، فَانْكِحِي أُسَامَةَ بن زَيْدٍ**» فَكَرِهْتُهُ، فَقَالَ: «**أَنْكِحِيهِ**» فَنَكَحْتُهُ.

[٢٤] ٩١٥ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بن أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّ زَوْجَهَا الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا فَأَبَى أَنْ يُنْفِقَ عَلَيْهَا، فَجَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا نَفَقَةَ لَكِ، فَاذْهَبِي فَانْتَقِلِي إِلَى [ابْنِ] أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُونِي عِنْدَهُ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى تَضَعِينَ ثِيَابَكِ عِنْدَهُ**».

[٢٤] ٩١٦ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن

عَزِيزٍ الأَيْلِيُّ، ثنا سَلامَةُ بن رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلِ بن خَالِدٍ، عَنْ عِمْرَانَ بن أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ٩١٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بني مَخْزُومٍ فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَهْلِهِ تَبْتَغِي النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَتْ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«لَيْسَتْ لَكِ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكِ الْعِدَّةُ فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ»** ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، لا وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى، إِنْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ لَمْ يَرَ شَيْئاً، وَلا تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكِ»** فَلَمَّا حَلَلَتْ ذَكَرَتْ أَنَّ مُعَاوِيَةَ بن أَبِي سُفْيَانَ وَأَبَا جَهْمٍ خَطَبَاهَا، فَقَالَ: **«أَمَّا مُعَاوِيَةُ فَلا مَالَ لَهُ، وَأَمَّا أَبَا جَهْمٍ فَلا يَضَعُ عَصَاهُ عَنْ عَاتِقِهِ، فَأَيْنَ أَنْتِ مِنْ أُسَامَةَ؟»** فَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا أَنْكِحُ إِلا مَا قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَكَحَتْهُ.

[٢٤] ٩١٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بن يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقُ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، قَالا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بن جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بني مَخْزُومٍ، فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَى أَهْلِهِ تَبْتَغِي النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَكِ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكِ الْعِدَّةُ، فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ»** ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَتُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ أَعْمَى إِنْ وَضَعْتِ ثِيَابَكِ لَمْ يَرَ شَيْئاً، فَلا تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكِ»** فَلَمَّا حَلَّتْ ذَكَرَهَا رِجَالٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَيْنَ أَنْتِ مِنْ أُسَامَةَ؟»** وَكَأَنَّ أَهْلَهَا كَرِهُوا ذَلِكَ، فَقَالَتْ: وَاللهِ لا أَنْكِحُ إِلا الَّذِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَكَحَتْهُ.

[٢٤] ٩١٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَ: كَتَبْتُ ذَلِكَ مِنْ فِيهَا قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بني مَخْزُومٍ فَطَلَّقَنِي الْبَتَّةَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَى أَهْلِهِ أَطْلُبُ النَّفَقَةَ، فَقَالُوا: لَيْسَ لَكِ عَلَيْنَا نَفَقَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ لَكِ عَلَيْهِمْ نَفَقَةٌ، وَعَلَيْكِ الْعِدَّةُ، فَانْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ، وَلا تُفَوِّتِينَا بِنَفْسِكِ»** ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَدْخُلُ عَلَيْهَا إِخْوَانُهَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الأَوَّلِينَ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَإِنْ وَضَعْتِ شَيْئاً لَمْ يَرَ شَيْئاً»**.

[٢٤] ٩٢٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُوسَى، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا حَفْصَ بن الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيَّ طَلَّقَهَا ثَلاثاً، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ انْطَلَقَ إِلَى الْيَمَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَتْ لَهَا نَفَقَةٌ، وَعَلَيْهَا عِدَّةٌ**»، وَأَرْسَلَ إِلَيْهَا رَسُولاً: لا تَسْبِقِينِي بنفسِكِ، وَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهَا: «**أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ يَأْتِيهَا الْمُهَاجِرُونَ الأَوَّلُونَ، انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**»، فَلَمَّا انْتَقَضَتْ عِدَّتُهَا أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أُسَامَةَ بن زَيْدِ بن حَارِثَةَ.

[٢٤] ٩٢١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْحُسَيْنِ الصَّابونِيُّ التُّسْتَرِيُّ ابْنُ مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، ثنا أَبُو حَازِمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وسَلَّمَ وَكَانَ يُرْسِلُ إِلَيْهَا بنفَقَةٍ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ، قَالَتْ: وَاللهِ لأُكَلِّمَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَإِنْ كَانَتْ لِي نَفَقَةٌ آخُذُ مِمَّا يُصْلِحُنِي، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ لِي نَفَقَةٌ لَمْ آخُذْ شَيْئاً، فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**لا سُكْنَى لَكِ، وَلا نَفَقَةَ**».

[٢٤] ٩٢٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخَّرَ لَيْلَةً صَلاةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةَ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: «**إِنَّمَا حَبَسَنِي حَدِيثٌ كَانَ يُحَدِّثُنِيهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، فَقَالَ: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، أَتَعْجَبُ مِنِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، فَاذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فَذَهَبْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا فِيهِ رَجُلٌ يَجُرُّ شَعْرَهُ مُسَلْسَلٌ فِي الأَغْلالِ يَنْزُو بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، أَخَرَجَ نَبِيُّ الأُمِّيِّينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قَالَ: لا، بَلْ أَطَاعُوهُ، قَالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ، وَهَلْ غَارَتِ الْمِيَاهُ؟**».

[٢٤] ٩٢٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نَصْرٍ الصَّائِغُ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ الْمُسَيَّبِيُّ، ثنا فَضَالَةُ بن يَعْقُوبَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُجَمِّعٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: جَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ صَلاةَ الْعِشَاءِ الآخِرَةَ حَتَّى رَقَدَ النَّاسُ، ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالَ: «**حَبَسَنِي حَدِيثٌ حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، عَنْ رَجُلٍ كَانَ فِي جَزِيرَةٍ، فَإِذَا هُوَ بِامْرَأَةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، فَقَالَ: مَا أَنْتِ؟**

قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ أَتَعْجَبُ مِنِّي؟ اذْهَبْ إِلَى ذَلِكَ الْقَصْرِ، فَذَهَبَ فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ يَجُرُّ شَعْرَهُ مُسَلْسَلٌ فِي الأَغْلالِ، قُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، قَالَ: خَرَجَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولُهُمْ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَطَاعُوهُ أَمْ عَصَوْهُ؟ قُلْتُ: بَلْ أَطَاعُوهُ، قَالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ».

عُبَيْدُاللَّهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٢٤ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، أَنَّ أَبَا عَمْرِو بن حَفْصِ بن الْمُغِيرَةِ، خَرَجَ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَرْسَلَ إِلَى امْرَأَتِهِ ابْنَةِ قَيْسٍ بِتَطْلِيقَةٍ، كَانَتْ بَقِيَتْ مِنْ طَلاقِهَا، فَأَمَرَهَا الْحَارِثُ بن هِشَامٍ، وَعَيَّاشُ بن أَبِي رَبِيعَةَ بنفَقَةٍ، فَاسْتَقَلَّتْهَا، فَقَالا: لا وَاللهِ مَا لَكِ نَفَقَةٌ إِلا أَنْ تَكُونِي حَامِلاً، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَمْرَهَا، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «لا نَفَقَةَ لَكِ» فَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الانْتِقَالِ فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلا يَرَاهَا فَلَمَّا مَضَتْ عِدَّتُهَا عِنْدَهُ أَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَحَدَّثَتْهُ فَأَتَى مَرْوَانُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمِ اسْمَعْ بِهَذَا الْحَدِيثِ.

[٢٤] ٩٢٥ - حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَاللهِ بن عَمْرِو بن عُثْمَانَ طَلَّقَ وَهُوَ غُلامٌ شَابٌّ فِي إِمَارَةِ مَرْوَانَ ابْنَةَ سَعِيدِ بن زَيْدٍ، وَأُمُّهَا بنتُ قَيْسٍ فَطَلَّقَهَا الْبَتَّةَ، [فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ، فَأَمَرَتْهَا بِالانْتِقَالِ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا عَبْدِاللهِ بن عَمْرٍو، فَسَمِعَ ذَلِكَ مَرْوَانُ]، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا يَأْمُرُهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَى مَسْكَنِهَا، وَسَأَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى الانْتِقَالِ قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِي عِدَّتُهَا؟ فَأَرْسَلَتْ تُخْبِرُهُ أَنَّ خَالَتَهَا فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ أَفْتَتْهَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَفْتَاهَا بِالْخُرُوجِ أَوِ الانْتِقَالِ حِينَ طَلَّقَهَا أَبُو عَمْرِو بن حَفْصٍ الْمَخْزُومِيُّ، فَأَرْسَلَ مَرْوَانُ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ إلي فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ يَسْأَلُهَا عَنْ ذَلِكَ، فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحتَ أَبِي عَمْرِو بن حَفْصٍ الْمَخْزُومِيِّ، قَالَتْ: وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمَّرَ عَلِيًّا عَلَى بَعْضِ الْيَمَنِ، [فَخَرَجَ مَعَهُ زَوْجُهَا] وَبَعَثَ إِلَيْهَا بِتَطْلِيقَةٍ بَقِيَتْ لَهَا، وَأَمَرَ

---

٩٢٤ - رواه عبدالرزاق (١٢٠٢٤).

٩٢٥ - رواه عبدالرزاق (١٢٠٢٥).

عَيَّاشَ بن أَبِي رَبِيعَةَ وَالْحَارِثَ بن هِشَام، أَنْ يُنْفِقَا عَلَيْهَا، فَقَالا: وَاللهِ مَا لَهَا نَفَقَةٌ إِلا أَنْ تَكُونَ حَامِلاً، قَالَتْ: فَأَتَتْ النَّبِيّ ﷺ فَذَكَرَت ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**لَا نَفَقَةَ لَكِ إِلَّا أَنْ تَكُونِي حَامِلاً**»، وَاسْتَأْذَنَتْهُ فِي الانْتِقَالِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ أَنْتَقِلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**» وَكَانَ أَعْمَى تَضَعُ ثِيَابَهَا عِنْدَهُ وَلا يُبْصِرُهَا، فَلَمْ تَزَلْ هُنَاكَ حَتَّى مَضَتْ عِدَّتُهَا، فَأَنْكَحَهَا النَّبِيُّ ﷺ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، فَرَجَعَ قَبِيصَةُ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: لَمْ أَسْمَعْ هَذَا الْحَدِيثَ [إلا] مِنِ امْرَأَةٍ، فَنَأْخُذُ بِالْعِصْمَةِ الَّتِي وَجَدْنَا النَّاسَ عَلَيْهَا، قَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ بَلَغَهَا ذَلِكَ: بَيْنِي وَبَيْنَكَ كِتَابُ اللهِ، قَالَ اللَّهُ: ﴿فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١]، قَالَتْ: وَأَيُّ أَمْرٍ يُحْدِثُ بَعْدَ الثَّلاثِ، وإِنَّما هِيَ مُرَاجَعَةُ الرَّجُلِ امْرَأَتَهُ، فَكَيْفَ تَقُولُونَ: لا نَفَقَةَ لَهَا إِنْ لَمْ تَكُنْ حَامِلاً؟ فَكَيْفَ تُحْبَسُ امْرَأَةٌ بِغَيْرِ نَفَقَةٍ؟

[٢٤] ٩٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مِنْجَابُ بن الْحَارِثِ، ثنا حُصَيْنُ بن عُمَرَ الأَحْمَسِيُّ، عَنْ مُخَارِقٍ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: بِحَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ.

قَبِيصَةُ بن ذُؤَيْبٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرَ مُحَمَّدُ بن مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، أَنَّ قَبِيصَةَ بن ذُؤَيْبٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ ابْنَةَ سَعِيدِ بن زَيْدِ بن عَمْرِو بن نُفَيْلٍ، وَكَانَتْ مَخْرَمَةُ بنتُ قَيْسٍ، فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ خَالَتُهَا عِنْدَ عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن عُثْمَانَ فَطَلَّقَهَا ثَلاثاً، فَبَعَثَتْ إِلَيْهَا خَالَتُهَا فَانْتَقَلَتْها إِلَى بَيْتِهَا، وَمَرْوَانُ بن الْحَكَمِ عَلَى الْمَدِينَةِ، قَالَ قَبِيصَةُ: بَعَثَنِي مَرْوَانُ بن الْحَكَمِ إِلَيْهَا فَسَأَلَهَا مَا حَمَلَهَا عَلَى أَنْ تُخْرِجَ امْرَأَةً مِنْ بَيْتِهَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ عِدَّتُهَا؟ فَقَالَتْ: لأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَنِي بِذَلِكَ، ثُمَّ قَصَّتْ حَدِيثَهَا، فَقَالَتْ: وَأَنَا أُخَاصِمُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، يَقُولُ اللهُ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُواْ ٱلْعِدَّةَ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ ٱللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ لَا تَدْرِى لَعَلَّ ٱللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا﴾ [الطلاق: ١] وَلَمْ يَكُنِ الْحَبْسُ للرَّجْعَةِ، ثُمَّ قَالَ: ﴿فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ﴾ [الطلاق: ٢] الثَّالِثُ ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ﴾ [الطلاق: ٢]، وَاللهِ مَا ذَكَرَ اللهُ بَعْدَ الثَّالِثَةِ حَبْساً بَعْدَمَا أَمَرَنِي بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى مَرْوَانَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: حَدِيثُ امْرَأَةٍ، حَدِيثُ امْرَأَةٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْمَرْأَةِ فَرُدَّتْ إِلَى بَيْتِهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَاصِمِ بن ثَابِتٍ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٢٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَاصِمِ بن ثَابِتٍ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ، أُخْتَ الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ، وَكَانَتْ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بني مَخْزُومٍ فَأَخْبَرَتْهُ أَنَّهُ طَلَّقَهَا ثَلاثاً، وَخَرَجَ إِلَى بَعْضِ الْمَغَازِي، وَأَمَرَ وَكِيلاً لَهُ أَنْ يُعْطِيَهَا بَعْضَ النَّفَقَةِ، فَاسْتَقَلَّتْهَا فَانْطَلَقَتْ إِلَى إِحْدَى نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَهِيَ عِنْدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذِهِ فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ طَلَّقَهَا فُلانٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِبَعْضِ النَّفَقَةِ فَرَدَّتْهَا، وَزَعَمَ أَنَّهُ شَيْءٌ تَطَوَّلَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«صَدَقَ»**، ثُمَّ قَالَ لَهَا: **«انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ مَكْتُومٍ فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا»**، ثُمَّ قَالَ: **«لا إِنَّ أُمَّ مَكْتُومٍ امْرَأَةٌ يَكْثُرُ عُوَّادُهَا، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى عَبْدِاللهِ بن أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ أَعْمَى»**، فَانْتَقَلَتْ إِلَيْهِ فَاعْتَدَّتْ عِنْدَهُ حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا، ثُمَّ خَطَبَهَا أَبُو جَهْمٍ، وَمُعَاوِيَةُ بن أَبِي سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَسْتَأْمِرُهُ فِيهِمَا، فَقَالَ: **«أَمَّا أَبُو جَهْمٍ فَأَخَافُ عَلَيْكِ، فَسْقَشَتَهُ لِلْعَصَا، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَرَجُلٌ أَخْلَقُ مِنَ الْمَالِ»**، فَتَزَوَّجَتْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ بَعْدَ ذَلِكَ.

أَبُو بَكْرِ بن صُخَيْرِ بن أَبِي الْجَهْمِ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، وَيُوسُفُ الْقَاضِي، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي الْجَهْمِ، قَالَ: جِئْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ إِلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ، وَقَدْ أَخْرَجَتْ بنتَ أَخِيهَا ظُهْراً، فَقُلْتُ: مَا حَمَلَكِ عَلَى هَذَا؟ قَالَتْ: كَانَ زَوْجِي أَبُو حَفْصِ بن الْمُغِيرَةِ بَعَثَ إِلَيَّ مَعَ عَيَّاشِ بن أَبِي رَبِيعَةَ بِطَلاقِي ثَلاثاً، وَبَعَثَ إِلَيَّ بِخَمْسَةِ أُصْعٍ مِنْ شَعِيرٍ، وَخَمْسَةِ أُصْعٍ مِنْ تَمْرٍ، فَقُلْتُ: وَمَا لِي نَفَقَةٌ إِلا هَذَا؟ فَجَمَعْتُ عَلَيَّ ثِيَابِي، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: **«كَمْ طَلَّقَكِ؟»** قُلْتُ: ثَلاثاً، قَالَ: **«فَإِنَّهُ صَدَقَ لا نَفَقَةَ لَكِ، وَاعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ تَضَعِي عَنْكِ ثِيَابَكِ»**.

[٢٤] ٩٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا شَرِيكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، ثنا شَرِيكٌ،

---

٩٢٨ ـ رواه عبدالرزاق (١٢٠٢١) والحاكم (٥٥/٤).

عَنْ أَبِي بَكْرِ بن صُخَيْرٍ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَّقَهَا ثَلاثاً، فَقَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلا نَفَقَةً.

[٢٤] ٩٣١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ النَّيْسَابُورِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ عُتْبَةَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن الْجَهْمِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ وَكَانَ زَوْجُهَا طَلَّقَهَا ثَلاثاً، فَقَالَتْ: مَتَّعَنِي بِثَلاثَةِ آصُعِ شَعِيرٍ، وَثَلاثَةِ آصُعِ تَمْرٍ، قَالَتْ: وَأَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَكُونَ عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ فَإِنَّهُ مَكْفُوفُ الْبَصَرِ لا يَرَانِي حِينَ أَخْلَعُ خِمَارِي، قَالَ: «**فَإِذَا حَلَلْتِ فَلا تَسْبِقِينِي**» فَلَمَّا حَلَلْتُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَذَكَرَكِ أَحَدٌ؟**» قُلْتُ: نَعَمْ، مُعَاوِيَةُ، وَأَبُو جَهْمٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَّا أَبُو جَهْمٍ، فَشَدِيدُ الْخُلُقِ عَلَى نِسَائِهِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَلا مَالَ لَهُ، وَلَكِنِ أَنْكِحِي أُسَامَةَ**»، فَقُلْتُ: أُسَامَةُ، تَهَاوُناً بِأَمْرِ أُسَامَةَ، ثُمَّ قُلْتُ: سَمْعاً وَطَاعَةً لِلَّهِ وَرَسُولِهِ، فَزَوَّجَنِي أُسَامَةَ، فَكَرَّمَنِي اللهُ بِابْنِ زَيْدٍ، وشَرَّفَنِي اللهُ بِابْنِ زَيْدٍ، ونَفَعَنِي اللهُ بِابْنِ زَيْدٍ.

عَبْدُاللهِ الْبَهِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٣٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثنا حِبَّانُ بن بُسْرٍ الْقَاضِي، ثنا يَحْيَى بن آدَمَ، ثنا الْحَسَنُ بن صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَجْعَلْ لَهَا سُكْنَى، وَلا نَفَقَةً.

الأَسْوَدُ بن يَزِيدَ عَنْ فَاطِمَةَ

[٢٤] ٩٣٣ ـ حَدَّثَنَا عَلانُ بن عَبْدِالصَّمَدِ مَاغَمَةَ، ثنا الْحُسَيْنُ بن عَلِيِّ بن الأَسْوَدِ الْعَجْلانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنْ فَاطِمَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى، وَلا نَفَقَةً.

عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ

[٢٤] ٩٣٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ (ح).

---

٩٣٤ ـ رواه عبدالرزاق (١٢٠٢٧).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، قَالا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَجِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**لا نَفَقَةَ لَكِ، وَلا سُكْنَى**».

[٢٤] ٩٣٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا زَكَرِيَّا بن أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ أَبِي حَفْصِ بن عَمْرٍو، أَوْ عَمْرِو بن حَفْصٍ، فَجَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّفَقَةِ وَالسُّكْنَى، فَقَالَ لَهَا: «**اسْمَعِي يَا ابْنَةَ قَيْسٍ**» وَأَشَارَ بِيَدِهِ فَمَدَّهَا عَلَى بَعْضِ وَجْهِهِ، كَأَنَّهُ يَسْتَتِرُ مِنْهَا، وَكَأَنَّهُ يَقُولُ: «**اسْكُتِي إِنَّمَا النَّفَقَةُ لِلْمَرْأَةِ عَلَى زَوْجِهَا مَا كَانَتْ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ فَإِذَا لَمْ تَكُنْ عَلَيْهَا رَجْعَةٌ، فَلا نَفَقَةَ لَهَا وَلا سُكْنَى، ائْتِ فُلانَةَ**»، أَوْ قَالَ: «**أُمَّ شَرِيكٍ، فَاعْتَدِّي عِنْدَهَا**»، ثُمَّ قَالَ: «**لا تِلْكَ امْرَأَةٌ يُجْتَمَعُ إِلَيْهَا**»، أَوْ قَالَ: «**يُتَحَدَّثُ عِنْدَهَا، اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**».

[٢٤] ٩٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَيُوسُفُ الْقَاضِي، قَالا: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: خَالَفَنَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ فِي سُكْنَى الْمُطَلَّقَةِ ونَفَقَتِها، فَقَالُوا لِي: بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ حَدِيثُ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، فَأَتَيْتُهَا فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، فَقَالَ لِي أَخُوهُ: إِنَّهُ لا سُكْنَى لَكِ وَلا نَفَقَةَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا ابْنَةَ قَيْسٍ، إِنَّمَا يَكُونُ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ مَا كَانَ لِزَوْجِكِ عَلَيْكِ رَجْعَةٌ**».

[٢٤] ٩٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّهَا سَأَلْتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي، وَلَمْ يَفْرِضْ لِي نَفَقَةً وَلا سُكْنَى، فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ زَوْجَكِ لا يُرَاجِعُكِ، إِنَّمَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ لِلَّتِي يُرَاجِعُهَا زَوْجُهَا**».

[٢٤] ٩٣٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ الْقَاسِمُ بن سَلامٍ، ثنا هُشَيْمٌ، أَنَا مُغِيرَةُ، وَحُصَيْنٌ، وَسَيَّارٌ، وَدَاوُدُ بن أَبِي هِنْدٍ، ومجالد، وإسماعيل بن أبي خالد، وأشعث، كلهم عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ بِالْمَدِينَةِ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي الْبَتَّةَ، فَخَاصَمْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي السُّكْنَى، وَالنَّفَقَةِ، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سُكْنَى، وَلا نَفَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

[٢٤] ٩٣٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ التُّسْتَرِيُّ الْبَزَّازُ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُؤَمَّلِ بن الصَّبَّاحِ، ثنا سَعِيدُ بن الرَّبِيعِ أَبُو زَيْدٍ الْهَرَوِيُّ، ثنا قُرَّةُ بن خَالِدٍ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْنَاهَا عَنِ الْمُطَلَّقَةِ ثَلاثاً، أَيْنَ تَعْتَدُّ؟ فَقَالَتْ: أَذِنَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ طَلَّقَنِي بِعْلِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي أَهْلِي.

[٢٤] ٩٤٠ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ، ثنا عُمَرُ بن حَفْصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ الطَّائِيُّ، ثنا بِشْرُ بن الْوَلِيدِ الْكِنْدِيُّ، ثنا أَبُو يُوسُفَ الْقَاضِي كِلاهُمَا، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى وَلا نَفَقَةً.

[٢٤] ٩٤١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ حَمَّادِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ، طَلَّقَهَا زَوْجُهَا طَلاقاً بَائِناً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا نَفَقَةَ لَكِ وَلا سُكْنَى»**.

[٢٤] ٩٤٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثنا الْحُسَيْنُ بن عَلِيِّ بن الأَسْوَدِ، ثنا يَحْيَى بن آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سُكْنَى وَلا نَفَقَةً.

[٢٤] ٩٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ، قُلْتُ: كَمْ طَلاقُ حَفْصِ بن أَبِي عَمْرٍو إِيَّاكِ؟ فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي ثَلاثاً وَهُوَ خَارِجٌ إِلَى الْيَمَنِ، فَأَجَازَ ذَلِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَعَثْتُ إِلَى أَهْلِ زَوْجِي أَسْأَلُهُمْ نَفَقَتِي، فَأَرَادُوا إِخْرَاجِي مِنْ مَنْزِلِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»**.

[٢٤] ٩٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى بن حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن صَالِحٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سَالِمٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: لَقِيتُ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ بِالْحَرَّةِ فَسَأَلْتُهَا كَيْفَ كَانَ أَمْرُهَا؟ فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي أَبُو عَمْرٍو قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الْيَمَنِ، وَوَكَّلَ عَيَّاشَ بن أَبِي رَبِيعَةَ، وَأَعْطَانِي نَفَقَةً، فَرَافَعْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«لا نَفَقَةَ لَكِ عَلَيْهِمْ وَلا سُكْنَى»**.

[٢٤] ٩٤٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُبَادَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا قُرَّةُ بن عِيسَى، حَدَّثَنِي دَاوُدُ الأَوْدِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَأَرَدْتُ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ، فَقَالَ: **«تَطْلِيقَةٌ تَطْلِيقَتَانِ تَرِثِينَهُ وَيَرِثُكِ، ثَلاثاً لا تَرِثِينَهُ وَلا يَرِثُكِ، وَلا سُكْنَى لَكِ، وَلا نَفَقَةَ، انْزِلِي عِنْدَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ»**.

[٢٤] ٩٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ بني مَخْزُومٍ، فَطَلَّقَنِي ثَلاثاً، فَقَالَ: لَيْسَ لَكِ عِنْدِي نَفَقَةٌ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ زَوْجِي طَلَّقَنِي فَطَلَبْتُ مِنْهُ النَّفَقَةَ، فَقَالَ: لا سُكْنَى لَكِ عِنْدِي وَلا نَفَقَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَكِ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ»** فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: إِنِّي طَلَّقْتُهَا ثَلاثاً، فَقَالَ: **«إِذاً اعْتَدِّي فِي بَيْتِ أُمِّ شَرِيكٍ»** ثُمَّ قَالَ: **«أُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ مَغْشِيَّةٌ، وَلَكِنِ اعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَإِنَّهُ رَجُلٌ مَكْفُوفٌ»**.

[٢٤] ٩٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ مُطَرِّفِ بن طَرِيفٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ عَنِ الْمَرْأَةِ يُطَلِّقُهَا زَوْجُهَا ثَلاثاً، فَقَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَسْأَلُهُ عَنِ السُّكْنَى، وَالنَّفَقَةِ، فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى، وَلا نَفَقَةً.

[٢٤] ٩٤٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ الْبَزَّارُ التُّسْتَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، ثنا بَكْرُ بن بَكَّارٍ، ثنا سَعِيدُ بن يَزِيدَ الْبَجَلِيُّ، ثنا عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أُخْتِ الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ الْقُرَشِيِّ وَزَوْجُهَا أَبُو عَمْرِو بن حَفْصِ بن الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيُّ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا عَمْرِو بن حَفْصٍ، أَرْسَلَ إِلَيَّ وَهُوَ مُنْطَلِقٌ فِي جَيْشٍ إِلَى الْيَمَنِ بِطَلاقِي، فَسَأَلْتُ أَوْلِيَاءَهُ النَّفَقَةَ عَلَيَّ وَالسُّكْنَى، فَقَالُوا: مَا أَرْسَلَ إِلَيْنَا فِي ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَلا أَوْصَانَا بِهِ، فَانْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا عَمْرِو بن حَفْصٍ، أَرْسَلَ إِلَيَّ بِطَلاقِي، فَطَلَبْتُ السُّكْنَى وَالنَّفَقَةَ عَلَيَّ، فَقَالَ أَوْلِيَاؤُهُ: لَمْ يُرْسِلْ إِلَيْنَا فِي ذَلِكَ بِشَيْءٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّمَا السُّكْنَى وَالنَّفَقَةُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا كَانَ لِزَوْجِهَا عَلَيْهَا رَجْعَةٌ، فَإِذَا كَانَتْ لا تَحِلُّ لَهُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجاً غَيْرَهُ فَلا نَفَقَةَ لَهَا وَلا سُكْنَى»**.

[٢٤] ٩٤٩ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُاللهِ بن

عَمْرو بن أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيُّ، ثنا عَبْدُالْوَارِثِ، حَدَّثَنِي الْحُسَيْنُ الْمُعَلِّمُ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، أَنَّ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ حَدَّثَتْهُ، قَالَتْ: نَكَحْتُ حَفْصَ بن الْمُغِيرَةِ، وَهُوَ مِنْ خِيَارِ شَبَابِ قُرَيْشٍ، فَلَمَّا تَأَيَّمْتُ خَطَبَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَوْلاهُ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، وَكُنْتُ قَدْ حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ أَحَبَّنِي فَلْيُحِبَّ أُسَامَةَ**»، فَلَمَّا كَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: «**أَمْرِي بِيَدِكَ فَأَنْكِحْنِي مَنْ شِئْتَ**»، فَقَالَ: «**انْتَقِلِي إِلَى أُمِّ شَرِيكٍ**»، وَأُمُّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ غَنِيَّةٌ عَظِيمَةُ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللهِ، يَنْزِلُ عَلَيْهَا الضِّيفَانُ فَقُلْتُ: سَأَفْعَلُ، قَالَ: «**لا تَفْعَلِي، فَإِنَّ أُمَّ شَرِيكٍ امْرَأَةٌ كَثِيرَةُ الضِّيفَانِ، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسْقُطَ عَنْكِ خِمَارُكِ، أَوْ يَنْكَشِفَ الثَّوْبُ عَنْ سَاقَيْكِ فَيَرَى الْقَوْمُ مِنْكِ بَعْضَ مَا تَكْرَهِينَ، وَلَكِنِ انْتَقِلِي إِلَى ابْنِ عَمِّكِ عَبْدِاللهِ بن عَمْرِو بن أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بني فِهْرٍ؛ فِهْرِ قُرَيْشٍ**»، وَهِوَ مِنَ الْبَطْنِ الَّذِي هِيَ مِنْهُ، فَانْتَقَلْتُ إِلَيْهِ.

[٢٤] ٩٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن اللَّيْثِ الْجَوْهَرِيُّ، وَالْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ لُوَيْنَ، ثنا مُحَمَّدُ بن جَابِرٍ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: سَأَلْتُ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ كَيْفَ كَانَ أَمْرُهَا؟ قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً جَمِيعاً، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: زَعَمَ أَحْمَائِي أَنَّهُ لَيْسَ لِي سُكْنَى وَلا نَفَقَةَ، قَالَ: «**صَدَقُوا، اذْهَبِي فَاعْتَدِّي فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ**» وَكَانَ أَعْمَى، قَالَتْ: فَخَطَبَهَا أَبُو الْجَهْمِ بن حُذَيْفَةَ، وَمِنْ بَعْدِهِ مُعَاوِيَةُ بَعْدَ انْقِضَاءِ الْعِدَّةِ، فَاسْتَشَارَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**أَمَا أَبُو جَهْمٍ فَضَرُوبٌ لِلنِّسَاءِ، وَأَمَّا مُعَاوِيَةُ فَمُمَلَّقٌ** ـ يَعْنِي مُفْلِسَ ـ **لا يَمْلِكُ شَيْئاً، وَلَكِنْ أَيْنَ أَنْتِ عَنْ أُسَامَةَ؟**» قُلْتُ: أَنْكِحُ أُسَامَةَ؟ قَالَ: «**نَعَمِ أَنْكِحِي أُسَامَةَ**».

[٢٤] ٩٥١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن جَرِيرٍ الصُّورِيُّ، ثنا مُوسَى بن أَيُّوبَ النَّصِيبِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ بن أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاثاً، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ سُكْنَى وَلا نَفَقَةً.

[٢٤] ٩٥٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُوسَى، عَنْ حَسَنِ بن صَالِحٍ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنَا فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا ثَلاثاً، فَلَمْ يَجْعَلْ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سَكَناً وَلا نَفَقَةَ، قَالَ: وَزَوْجُهَا أَبُو حَفْصِ بن عَمْرِو بن الْمُغِيرَةِ.

---

٩٥١ ـ كذا في المخطوطة حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصوري.

[٢٤] ٩٥٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاثاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا سُكْنَى وَلا نَفَقَةً**».

[٢٤] ٩٥٤ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عُمَرَ الْوَكِيعِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا يَحْيَى بن آدَمَ، عَنْ عَمَّارِ بن زُرَيْقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: طَلَّقَنِي زَوْجِي ثَلاثاً، فَأَرَدْتُ النَّفَقَةَ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**انْتَقِلِي إِلَى بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ ابْنِ عَمِّكِ فَاعْتَدِّي عِنْدَهُ**».

[٢٤] ٩٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرَ بن سُفْيَانَ الرَّقِّيُّ، ثنا أَيُّوبُ بن مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ، ثنا غَسَّانُ بن عُبَيْدٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن حَكِيمٍ الْحَبَطِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّ زَوْجَهَا طَلَّقَهَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَمَرَهَا أَنْ تَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

[٢٤] ٩٥٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَيُّوبَ أَبُو عَاصِمٍ الثَّقَفِيُّ، ثنا عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، قَالَ: انْطَلَقْتُ أَنَا وَرَجُلٌ حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ، فَقُلْنَا: يَا فَاطِمَةُ حَدِّثِينَا حَدِيثاً سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: نَعَمْ، فَأَطْعَمَتْنَا رُطَباً، وَسَقَتْنَا شَرَاباً، وَقَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَعَاذَ النَّاسُ بِهِ ولاذُوا بِهِ، فَقَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّمَا أَجْلَسَنِي خَبَرٌ** ـ قَالَتْ: وَفِي غَيْرِ السَّاعَةِ الَّتِي كَانَ يَجْلِسُ فِيهَا ـ **إِنَّ تَمِيمَ الدَّارِ دَخَلَ عَلَيَّ الْيَوْمَ فِي الْهَاجِرَةِ أَوْ فِي الظَّهِيرَةِ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بني عَمٍّ لَهُ أَلْقَتْهُمْ سَفِينَةٌ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ عَلَى جَزِيرَةٍ وَلا يَعْرِفُونَهَا، فَخَرَجُوا فِيهَا يَمْشُونَ، فَلَقُوا شَيْئاً لا يَدْرُونَ رَجُلاً هُوَ أَوِ امْرَأَةً مِمَّا عَادَ مِنَ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: أَخْبِرِينَا، قَالَتْ: لا أُخْبِرُكُمْ وَلا أَسْتَخْبِرُكُمْ، إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْخَبَرَ فَعَلَيْكُمْ بِهَذَا الدَّيْرِ، وَأَشَارَتْ إِلَى دِيرٍ فِي الْجَزِيرَةِ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَانْطَلَقْنَا نَمْشِي حَتَّى دَخَلْنَا، فَإِذَا رَجُلٌ مُوثَقٌ بِحَدِيدٍ كَبِيرٍ ثَقِيلٍ، وَإِذَا هُوَ مُسْتَنِدٌ ظَهْرُهُ إِلَى سَفْحِ جَبَلٍ، قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: مَا فَعَلَ النَّبِيُّ الأُمِّيُّ [ﷺ] الَّذِي يُنْتَظَرُ؟ قُلْنَا: قَدْ خَرَجَ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عُمَانَ وَبَيْسَانَ؟ قُلْنَا: كَهَيْأَتِهِ يُطْعِمُ وَيُثْمِرُ، قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قُلْنَا: كَمَا هِيَ، قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ قُلْنَا: مَلأَى، فَضَرَبَ بِيَدِهِ بَطْنَ قَدَمِهِ، وَقَالَ: إِنِّي لَوْ قَدْ خَرَجْتُ مِنْ مَجْلِسِي هَذَا لَمْ أَدَعْ فِي الأَرْضِ بُقْعَةً إِلا وَطِئْتُهَا، إِلا مَكَّةَ وَطَيْبَةَ، قَالَ: ثُمَّ زَفَرَ فَسَارَ فِي الْجَبَلِ، ثُمَّ وَقَعَ، ثُمَّ سَارَ أُخْرَى أَبْعَدَ مِنْ ذَلِكَ، ثُمَّ وَقَعَ، ثُمَّ سَارَ الثَّالِثَةَ، فَذَهَبَ فِي الْجَبَلِ، ثُمَّ وَقَعَ**»، قَالَ: قُلْنَا: مَا لَهُ لا بَارَكَ اللهُ فِيهِ، وَكَأَنَّهُ

سَرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ: مَكَّةَ، وَطَيْبَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**طَيْبَةُ**»، مَرَّتَيْنِ، «**لا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ، لَيْسَ مِنْهَا نَقْبٌ إلا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرُ السَّيْفِ، وَمِنْ نَحْوِ الْيَمَنِ مَا هُوَ**»، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ وَكُمُّ قَمِيصِهِ قَرِيبٌ مِنْ ثَلاثِينَ مَرَّةٍ: «**مِنْ نَحْوِ الْعِرَاقِ**»، وَمَا هُوَ قَرِيبٌ مِنْ ثَلاثِينَ مَرَّةٍ.

[٢٤] ٩٥٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَبْدُالْوَارِثِ بن إِبْرَاهِيمَ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَيْفُ بن مِسْكِينٍ الإِسْوَارِيُّ، ثنا أَبُو الأَشْهَبِ جَعْفَرُ بن حَيَّانَ الْعُطَارِدِيُّ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ يُنَادِي: الصَّلاةَ جَامِعَةً، فَخَرَجْتُ فِي نِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ حَتَّى أَتَيْنَا الْمَسْجِدَ، فَصَلَّى بنا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَاسْتَقْبَلَنَا بِوَجْهِهِ ضَاحِكاً، ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي وَاللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ، إلا لِحَدِيثٍ حَدَّثَنِي بِهِ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَتَانِي فَأَسْلَمَ، وَبَايَعَ وَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي ثَلاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ، وَهُمَا حَيَّانِ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَصادَفُوا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ قَذَفَهُمْ قَرِيباً مِنْ غُرُوبِ الشَّمْسِ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا نَحْنُ بِدابَّةٍ أَهْلَبَ لا يُعْرَفُ قُبُلُهَا مِنْ دُبُرِهَا، قُلْنَا: مَا أَنْتِ أَيَّتُهَا الدَّابَّةُ؟ فَأَذِنَ اللهُ فَكَلَّمَتْنا بِلِسَانٍ ذَلْقٍ طَلْقٍ، فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: إِلَيْكُمْ عَنِّي عَلَيْكُمْ بِذَاكَ الدَّيْرِ فِي أَقْصَى الْجَزِيرَةِ، فَإِنَّ فِيهِ رَجُلاً هُوَ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، قَالَ: فَأَتَيْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا نَحْنُ بِرَجُلٍ أَعْظَمَ رَجُلٍ رَأَيْتُهُ قَطُّ، وَأَحْسَنَهُ جِسْماً فَإِذَا هُوَ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، كَأَنَّ عَيْنَهُ نُخَامَةٌ فِي جِدَارٍ مُجَصَّصٍ، وَإِذْ يَدَاهُ مَغْلُولَتانِ إِلَى عُنُقِهِ، وَإِذْ رِجْلاهُ مَشْدُودَتانِ بِالْكُبُولِ مِنْ رُكْبَتَيْهِ إِلَى قَدَمَيْهِ، فَقُلْنَا لَهُ: مَا أَنْتَ أَيُّهَا الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: أَمَّا خَبَرِي فَقَدْ قَدَرْتُمْ عَلَيْهِ، وَلَكِنْ أَخْبِرُونِي عَنْ خَبَرِكُمْ مَا أَوْقَعَكُمْ هَذِهِ الْجَزِيرَةَ؟ وَهَذِهِ الْجَزِيرَةُ لَمْ يَصِلْ إِلَيْهَا آدَمِيٌّ مُنْذُ خَرَجْتُ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرْنَاهُ فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ مَا فَعَلَتْ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ أَمْرِهَا تَسْأَلُ؟ قَالَ: هَلْ نَضَبَ مَاؤُهَا؟ وَهَلْ بَدَا فِيهَا مِنَ الْعَجَائِبِ؟ قُلْنَا: لا، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَكُونُ، ثُمَّ سَكَتَ مَلِيًّا، ثُمَّ قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ مَا فَعَلَتْ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ أَمْرِهَا تَسْأَلُ؟ قَالَ: هَلْ يَحْتَرِثُ عَلَيْهَا أَهْلُهَا؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَغُورُ عَنْهَا مَاؤُهَا، ثُمَّ سَكَتَ مَلِيًّا، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخِيلِ بَيْسَانَ مَا فَعَلَ؟ قُلْنَا لَهُ: عَنْ أَيِّ أَمْرِهَا تَسْأَلُ؟ قَالَ: هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّهُ لا يُثْمِرُ، ثُمَّ سَكَتَ مَلِيًّا، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ مَا فَعَلَ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ أَمْرِهِ تَسْأَلُ؟ قَالَ: هَلْ ظَهَرَ بَعْدُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا صَنَعَتْ مَعَهُ الْعَرَبُ؟ فَقُلْنَا لَهُ: مِنْهُمْ مَنْ قَاتَلَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ**

صَدَّقَهُ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ مَنْ صَدَّقَهُ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ، فَقُلْنَا: أَخْبِرْنَا خَبَرَكَ أَيُّهَا الرَّجُلُ، فَقَالَ: أَمَا تَعْرِفُونَنِي؟ قُلْنَا: لَوْ عَرَفْنَاكَ مَا سَأَلْنَاكَ، قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، يُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَإِذَا خَرَجْتُ وَطَأْتُ جَزَائِرَ الْعَرَبِ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ وَطَيْبَةَ، كُلَّمَا أَرَدْتُهُما اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ مُصْلِتاً فَرَدَّنِي عَنْهُمَا»، قَالَ أَبُو الأَشْهَبِ: قَالَ عَامِرٌ: قَالَتْ فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَافِعاً يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْنَا بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلا أُخْبِرُكُمْ أَنَّ هَذِهِ طَيْبَةُ؟ ثَلاثاً، ثُمَّ قَالَ: أَلا أُخْبِرُكُمْ أَنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ ثَلاثاً، ثُمَّ أُغْمِيَ عَلَيْهِ سَاعَةً ثُمَّ اسْتَرَاحَ ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ: بَلْ هُوَ فِي بَحْرِ الْعِرَاقِ، إِنْ يَخْرُجُ حِينَ يَخْرُجُ مِنْ بَلْدَةٍ يُقَالُ لَهَا أَصْبَهَانُ، مِنْ قَرْيَةٍ مِنْ قُرَاهَا، يُقَالُ لَهَا رِسْتَقَابَادُ، وَيَخْرُجُ مَنْ يَخْرُجُ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ سَبْعُونَ أَلْفاً عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ، مَعَهُ نَهْرَانِ نَهَرٌ مِنْ مَاءٍ وَنَهَرٌ مِنْ نَارٍ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلِ الْمَاءَ، فَلا يَدْخُلْهُ فَإِنَّهُ نَارٌ، وَإِذَا قِيلَ لَهُ: ادْخُلِ النَّارَ، فَلْيَدْخُلْهَا فَإِنَّهُ مَاءٌ».

[٢٤] ٩٥٨ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو مَعْمَرٍ عَبْدُاللهِ بن عَمْرِو بن أَبِي الْحَجَّاجِ الْمِنْقَرِيُّ، ثنا عَبْدُالْوَارِثِ بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بن ذَكْوَانَ الْمُعَلِّمُ، حَدَّثَنِي ابْنُ بُرَيْدَةَ، حَدَّثَنِي عَامِرُ بن شَرَاحِيلَ الشَّعْبِيُّ، شِعْبُ هَمْدَان، أَنَّهُ سَأَلَ فَاطِمَةَ بنتَ قَيْسٍ أُخْتَ الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ، قَالَ: حَدِّثِينِي حَدِيثاً سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لا تُسْنِدِيهِ إِلَى أَحَدٍ غَيْرِكِ، قَالَتْ: لَئِنْ شِئْتَ لأَفْعَلَنَّ، قَالَ لَهَا: أَجَلْ حَدِّثِينِي، قَالَتْ: سَمِعْتُ نِدَاءَ مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ يُنَادِي: الصَّلاةَ جَامِعَةً، فَخَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكُنْتُ فِي صَفِّ النِّسَاءِ الَّذِي يَلِي ظُهُورَ الْقَوْمِ، فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاتَهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ: «لِيَلْزَمْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُصَلاهُ»، ثُمَّ قَالَ: «هَلْ تَدْرُونَ لِمَ جَمَعْتُكُمْ؟» قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «إِنِّي وَاللهِ مَا جَمَعْتُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ وَلَكِنْ جَمَعْتُكُمْ لأَنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ كَانَ رَجُلاً نَصْرَانِيًّا، فَجَاءَ فَبَايَعَ وَأَسْلَمَ، وَحَدَّثَنِي حَدِيثاً وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْ مَسِيحِ الدَّجَّالِ، حَدَّثَنِي أَنَّهُ رَكِبَ فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ مَعَ ثَلاثِينَ رَجُلاً مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ، فَلَعِبَ بِهِمُ الْمَوْجُ شَهْراً فِي الْبَحْرِ، ثُمَّ ارْفَضُّوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ حَيْثُ مَغْرِبَ الشَّمْسِ، فَجَلَسُوا فِي قَارِبِ السَّفِينَةِ فَدَخَلُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَلَقِيَتْهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبُ

---

٩٥٨ ـ ورواه مسلم (٢٩٤٢) وأبو داود (٤٣٠٤) والمصنف في الأحاديث الطوال (٤٧). وفي المخطوطة الحسين بن علي الجعفي وهو خطأ صححناه من الأحاديث الطوال حيث عنده بنفس السند والمتن وكذلك هو عند مسلم وأبي داود حسين بن ذكوان المعلم.

كَثِيرَةُ الشَّعْرِ لا يَدْرُونَ مَا قُبُلُهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقَالُوا: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: أَيُّهَا الْقَوْمُ، انْطَلِقُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فِي الدَّيْرِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، قَالَ: فَلَمَّا سَمَّتْ لَنَا رَجُلاً، فَرِقْنَا مِنْهَا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَانْطَلَقْنَا سِرَاعاً حَتَّى دَخَلْنَا الدَّيْرَ، فَإِذَا فِيهِ أَعْظَمُ إِنْسَانٍ رَأَيْنَاهُ قَطُّ خَلْقاً، وأَشَدُّهُ وَثَاقاً، مَجْمُوعَةٌ يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى كَعْبَيْهِ بِالْحَدِيدِ، قُلْنَا: وَيْلَكَ مَا أَنْتَ؟ قَالَ: قَدْ قَدَرْتُمْ عَلَى خَبَرِي فَأَخْبِرُونِي مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: أُنَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ، رَكِبْنَا فِي سَفِينَةٍ بَحْرِيَّةٍ، فَصَادَفْنَا الْبَحْرَ حِينَ اغْتَلَمَ، فَلَعِبَ بنا الْمَوْجُ شَهْراً، ثُمَّ أَلْقَتْنا إِلَى جَزِيرَتِكَ هَذِهِ فَجَلَسْنَا فِي قَارِبِها فَدَخَلْنَا الْجَزِيرَةَ، فَلَقِينَا دَابَّةٌ أَهْلَبَ كَثِيرَةَ الشَّعْرِ، لا نَدْرِي قُبُلَهُ مِنْ دُبُرِهِ مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، فَقُلْنَا: وَيْلَكِ مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قُلْنَا: وَمَا الْجَسَّاسَةُ؟ قَالَتْ: اعْمَدُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، فَأَقْبَلْنَا إِلَيْكَ سِرَاعاً فَفَزِعْنَا مِنْهَا، وَمَا أَمِنَّا أَنْ تَكُونَ شَيْطَانَةً، فَقَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَخْلِ بَيْسَانَ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: أَسْأَلُكُمْ عَنْ نَخْلِهَا، هَلْ يُثْمِرُ؟ قُلْنَا لَهُ: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّهَا يُوشِكُ أَنْ لا تُثْمِرَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ؟ قُلْنَا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قُلْنَا: هِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ، قَالُوا: عَنْ أَيِّ شَأْنِهَا تَسْتَخْبِرُ؟ قَالَ: هَلْ فِي الْعَيْنِ مَاءٌ، وَهَلْ يَزْرَعُ أَهْلُهَا بِمَاءِ الْعَيْنِ؟ قُلْنَا: نَعَمْ وَهِيَ كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَأَهْلُهَا يَزْرَعُونَ بِمَائِهَا، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ مَا فَعَلَ؟ قَالُوا: خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ، وَنَزَلَ يَثْرِبَ، قَالَ: أَفَقَاتَلَهُ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: كَيْفَ صَنَعَ بِهِمْ؟ فَأَخْبَرْنَاهُ أَنَّهُ ظَهَرَ عَلَى مَنْ يَلِيهِ مِنَ الْعَرَبِ، فَأَطَاعُوهُ قَالَ لَهُمْ: لَقَدْ كَانَ ذَلِكَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ أَنْ يَصْنَعُوهُ أَنْ يُطِيعُوهُ، إِنِّي مُخْبِرُكُمْ عَنِّي، إِنِّي أَنَا الْمَسِيحُ، وَأَنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يُؤْذَنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَأَخْرُجُ، فَأَسِيرُ فِي الأَرْضِ، فَلا أَدَعُ قَرْيَةً إِلا هَبَطْتُهَا فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، غَيْرَ مَكَّةَ، وَطَيْبَةَ، وَهُمَا مُحَرَّمَتَانِ عَلَيَّ، كُلَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ وَاحِدَةً مِنْهُمَا اسْتَقْبَلَنِي مَلَكٌ بِيَدِهِ السَّيْفُ صَلْتاً يَصُدُّنِي عَنْهَا، وَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلائِكَةً يَحْرُسُونَهَا»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَضَرَبَ بِمِخْصَرَتِهِ الْمِنْبَرَ: «هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ، هَذِهِ طَيْبَةُ»، يَعْنِي الْمَدِينَةَ، «أَلا هَلْ كُنْتُ حَدَّثْتُكُمْ ذَلِكَ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّمَا أَعْجَبَنِي حَدِيثُ تَمِيمٍ الدَّارِيُّ لأَنَّهُ وَافَقَ الَّذِي كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ عَنْهُ، وَعَنِ الْمَدِينَةِ، وَمَكَّةَ، أَلا أَنَّهُ فِي بَحْرِ الشَّامِ، أَوْ بَحْرِ الْيَمَنِ، لا بَلْ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ، مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَا هُوَ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ»، وأَوْمَا بِيَدِهِ إِلَى الْمَشْرِقِ، قَالَتْ: حَفِظْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٤] ٩٥٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو شُعَيْبٍ عَبْدُاللهِ بن الْحَسَنِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ عِمْرَانَ بن سُلَيْمَانَ الْقَيْسِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَادَى: «**الصَّلاةَ جَامِعَةً**» فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يُنَادِي فِيهَا، فَخَرَجَ النَّاسُ إِلَى الْمَسْجِدِ فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، ثُمَّ قَالَ: «**أُنْذِرُكُمُ الدَّجَّالَ**»، ثَلاثاً، «**إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ فِيمَا مَضَى، وَإِنَّهُ كَائِنٌ فِيكُمْ أَيَّتُهَا الأُمَّةُ، وَإِنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّهُ رَكِبَ بَحْرَ الشَّامِ فِي نَفَرٍ مِنْ لَخْمٍ وَجُذَامٍ، فَأَلْقَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِهِ، فَإِذَا هُمْ بِالدَّهْمَاءِ تَجُرُّ شَعْرَهَا، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: أَخْبِرِينَا، قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ وَلا اسْتَخْبَرْتُكُمْ، وَلَكِنِ ائْتُوا رَجُلاً فِي هَذَا الدَّيْرِ فَإِنَّهُ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، فَأَتَوْهُ فَإِذَا رَجُلٌ مَمْسُوحُ الْعَيْنِ مَوْثُوقٌ إِلَى سَارِيَةٍ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْعَرَبُ، قَالَ: مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ؟ قُلْنَا: بُعِثَ إِلَيْهِمْ نَبِيٌّ أُمِّيٌّ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ النَّاسُ؟ قَالُوا: اتَّبَعَهُ قَوْمٌ وَتَرَكَهُ قَوْمٌ، قَالَ: أَمَا إِنَّهُمْ إِنْ يَتَّبِعُونَهُ وَيُصَدِّقُونَهُ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ؟ أَيُّ شَيْءٍ لِبَاسُهُمْ؟ قُلْنَا: صُوفٌ وَقُطْنٌ تَغْزِلُهُ نِسَاؤُهُمْ، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ نَخْلُ بَيْسَانَ؟ قُلْنَا: قَوِيَ، ونَجِدُها فِي كُلِّ عَامٍ فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قُلْنَا: كَثِيرٌ مَاؤُهَا يَتَدَفَّقُ يَرْوِي مَنْ أَتَاهَا، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ قَالَ: هَيْهَاتَ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ قَدْ أَطْلَقَنِي اللهُ مِنْ وَثَاقِي لَمْ يَبْقَ مَنْهَلٌ إِلا دَخَلْتُهُ إِلا مَكَّةَ وَطَيْبَةَ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لِي دُخُولُهُما**»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تِلْكَ مَكَّةُ، وَهَذِهِ طَيْبَةُ حَرَّمَهَا اللهُ كَمَا حَرَّمَ إِبْرَاهِيمُ مَكَّةَ، أَمَا أَنَّهُ لَيْسَ نَقْبٌ وَلا سِكَّةٌ إِلا وَعَلَيْهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ للسَّيْفِ يَمْنَعُهَا مِنَ الدَّجَّالِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**».

[٢٤] ٩٦٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: بَيْنَمَا النَّاسُ لَيْسَ لَهُمْ فَزَعٌ بِالْمَدِينَةِ، إِذْ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى الظُّهْرَ ثُمَّ أَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَفَزِعَ لِذَلِكَ النَّاسُ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ فِي وُجُوهِهِمْ، قَالَ: «**أَيُّهَا النَّاسُ، لَمْ أَخْرُجْ لأَمْرٍ أُفْزِعُكُمْ، وَلَكِنَّهُ أَتَانِي أَمْرٌ فَرِحْتُ لَهُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُخْبِرَكُمْ بِفَرَحِ نَبِيِّكُمْ، إِنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ بني عَمٍّ لَهُ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَانْتَهَتْ بِهِمْ سَفِينَتُهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ، لا يَعْرِفُونَهَا فَخَرَجُوا يَمْشُونَ فَإِذَا هُمْ بِإِنسانٍ لا يَدْرُونَ أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى مِنْ كَثْرَةِ الشَّعْرِ، قَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَحَدِّثِينا قَالَتْ: ائْتُوا الدَّيْرَ فَإِنَّ فِيهِ رَجُلاً**

بِالأَشْوَاقِ إِلَى أَنْ تُحَدِّثُوهُ، فَدَخَلُوا الدَّيْرَ فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ يَتَأَوَّهُ شَدِيدُ التَّأَوُّهِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، قَالَ: فَخَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا صَنَعَ؟ قَالُوا: بَايَعَهُ قَوْمٌ وفَارَقَهُ قَوْمٌ، فَقَاتَلَ مِنْ رِفاقِهِ بِمَنْ بَايَعَهُ حَتَّى أَعْطَاهُ أَهْلَ الْحَجَرِ وَالْمَدَرِ، قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ قَالُوا: مُمْتَلِئَةٌ تَدْفُقُ جَنَبَاتُهَا، قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قَالُوا: تَدْفُقُ جَنَبَاتُهَا، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عُمَانَ، وَبَيْسَانَ؟ قَالُوا: يُطْعِمُ، قَالَ: لَوْ قَدْ أَفْلَتُّ مِنْ وَثَاقِي هَذَا لَقَدْ وَطِئْتُ الأَرْضَ إِلا طَيْبَةَ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هِيَ طَيْبَةُ، مَرَّتَيْنِ، الْمَدِينَةُ مَا فِيهَا طَرِيقٌ، وَلا مَوْضِعٌ ضَيِّقٌ، وَلا وَاسِعٌ، سَهْلٌ، وَلا صَعْبٌ إِلا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ، لَوْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَهَا لَضَرَبَ وَجْهَهُ بِالسَّيْفِ».

قَالَ عَامِرٌ: فَلَقِيتُ مُحَرَّر بن أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: هَلْ زَادَتْ فِيهِ شَيْئاً؟ فَقُلْتُ: لا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ حَدَّثَنِي، وَزَادَنِي فِيهِ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: «بَحْرُ الشَّامِ مَا هُوَ؟ بَحْرُ الْعِرَاقِ مَا هُوَ؟» ثُمَّ أَهْوَى بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ عِشْرِينَ مَرَّةً فَلَقِيتُ عَبْدَاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ فَحَدَّثْتُهُ، فَقَالَ: هَلْ زَادَتْكَ فِيهِ شَيْئاً؟ قُلْتُ: لا، قَالَ: صَدَقَتْ، أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْنِي، وَلَكِنَّهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَبِالْمَدِينَةِ مَا فِيهَا».

[٢٤] ٩٦١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن بَشَّارٍ الرَّمَادِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، ثنا مُجَالِدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثنا عَاصِمُ بن النَّضْرِ، ثنا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ مُجَالِدٍ (ح).

[وَ]حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن سَعِيدٍ الرَّقِّيُّ، ثنا أَبُو فَرْوَةَ يَزِيدُ بن مُحَمَّدِ بن سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ مُجَالِدِ بن سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ، قَالَتْ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْماً مِنَ الأَيَّامِ، فَصَلَّى صَلاةَ الْهَاجِرَةِ، ثُمَّ قَعَدَ فَفَزِعَ النَّاسُ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي لَمْ أَقُمْ مَقَامِي هَذَا لِلفَزَعِ، وَلَكِنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي خَبَراً مَنَعَ مِنِّي الْقَيْلُولَةَ مَعَ الْفَرَحِ، وَقُرَّةِ الْعَيْنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُبَشِّرَكُمْ بِفَرَحِ نَبِيِّكُمْ، أَخْبَرَنِي أَنَّ رَهْطاً مِنْ بني عَمِّهِ

---

٩٦١ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٣- ٣٧٤) والحميدي (٣٦٤) وأبو داود (٤٣٠٥) وابن ماجه (٤٠٧٤) وليس عند بعضهم متابعة أبي هريرة وعائشة.

رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَأَصَابَهُمْ عَاصِفٌ فَأَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ، فَقَعَدُوا فِي قُرْبِ سَفِينَةٍ حَتَّى خَرَجُوا إِلَى الْجَزِيرَةِ، فَإِذَا هُمْ بِشَيْءٍ أَهْلَبَ كَثِيرِ الشَّعْرِ، لا يَدْرُونَ رَجُلٌ هُوَ أَوِ امْرَأَةٌ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: أَلا تُخْبِرُنَا؟ قَالَ: مَا أَنَا بِمُخْبِرِكُمْ، وَلا مُسْتَخْبِرِكُمْ، وَلَكِنَّ هَذَا الدَّيْرَ قَدْ رَأَيْتُمُوهُ، فَفِيهِ مَنْ هُوَ إِلَى خَبَرِكُمْ بِالأَشْوَاقِ، أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَأَنْ يَسْتَخْبِرَكُمْ، قُلْنَا: فَمَا أَنْتَ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، فَانْطَلَقُوا حَتَّى أَتَوا الدَّيْرَ، فَإِذَا هُمْ بِرَجُلٍ مُوثَقٍ فِي الْحَدِيدِ، شَدِيدِ الْوَثَاقِ مُظْهِرِ الْحُزْنِ، كَثِيرِ التَّشَكِّي، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قُلْنَا: مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: مَا فَعَلَتِ الْعَرَبُ، أَخَرَجَ نَبِيُّهُمْ بَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلُوا؟ قُلْنَا: خَيْراً، آمَنُوا بِهِ وَاتَّبَعُوهُ وَصَدَّقُوهُ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالُوا: وَكَانَ لَهُ أَعْدَاءٌ فَأَظْهَرَهُ اللهُ عَلَيْهِمْ، قَالَ: فَالْعَرَبُ إِلَهُهُمْ وَاحِدٌ، وَكَلِمَتُهُمْ وَاحِدَةٌ، وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قَالُوا: هِيَ طَافِحَةٌ يَشْرَبُ أَهْلُهَا سَقْيَهُمْ، وَيَسْقُونَ مِنْهَا زَرْعَهُمْ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلٌ بَيْنَ عُمَانَ وَبَيْسَانَ؟ قَالُوا: يُطْعِمُ جَنَاهُ كُلَّ عَامٍ، قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ قَالُوا: هِيَ مَلأَى، قَالَ: فَزَفَرَ، ثُمَّ زَفَرَ، ثُمَّ حَلَفَ، لَوْ قَدْ خَرَجْتُ مِنْ مَكَانِي هَذَا مَا تَرَكْتُ أَرْضاً مِنْ أَرْضِ اللهِ إِلا وَطِأْتُها غَيْرَ طَيْبَةَ، لَيْسَ لِي عَلَيْهَا سُلْطَانٌ»، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ هَذَا مِمَّا أَفْرَحَنِي»، قَالَهَا ثَلاثاً، «إِنَّ طَيْبَةَ هِيَ الْمَدِينَةُ، ثُمَّ إِنَّ اللهَ حَرَّمَ حَرَمِي عَلَى الدَّجَّالِ» ثُمَّ حَلَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَاللَّهِ الَّذِي لا إِلَهَ إِلا هُوَ مَا لَهَا طَرِيقٌ ضَيِّقٌ، وَلا وَاسِعٌ سَهْلٌ، وَلا جَبَلٌ إِلا عَلَيْهِ مَلَكٌ شَاهِرٌ بِالسَّيْفِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، مَا يَسْتَطِيعُ الدَّجَّالُ أَنْ يَدْخُلَهَا عَلَى أَهْلِهَا»، قَالَ: قَالَ الشَّعْبِيُّ: فَلَقِيتُ الْمُحَرَّرَ بن أَبِي هُرَيْرَةَ، فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثَ فَاطِمَةَ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ حَدَّثَنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهُ قَالَ: «هُوَ فِي الْمَشْرِقِ»، ثُمَّ لَقِيتُ الْقَاسِمَ بن مُحَمَّدٍ، فَقَالَ: أَشْهَدُ عَلَى عَائِشَةَ أَنَّهَا حَدَّثَتْنِي كَمَا حَدَّثَتْكَ فَاطِمَةُ غَيْرَ أَنَّهَا قَالَتْ: «الْحَرَمَانِ عَلَيْهِ حَرَامٌ مَكَّةُ، وَالْمَدِينَةُ»، وَاللَّفْظُ لِحَدِيثِ يَحْيَى بن سَعِيدٍ وَالآخَرُونَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٩٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، وَعَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ، وإسحاق بن إبراهيم القطان المصريون، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثنا الْمُغِيرَةُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَعِدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ، حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّ أُنَاساً مِنْ قَوْمِهِ كَانُوا فِي الْبَحْرِ فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ، فَانْكَسَرَتْ فَرَكِبَ بَعْضُهُمْ عَلَى لَوْحٍ مِنَ

---

٩٦٢ ـ ورواه مسلم (٢٩٤٢).

السَّفِينَةِ، فَخَرَجُوا إِلَى جَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِامْرَأَةٍ شَعْثَةٍ سَوْدَاءَ لَهَا شَعَرٌ مُنْكَرٌ، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، أَتَعْجَبُونَ مِنِّي؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَتْ: فَادْخُلُوا الْقَصْرَ، فَدَخَلُوا فَإِذَا شَيْخٌ مَرْبُوطٌ بسلاسلَ فَسَأَلَهُمْ مَنْ هُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ؟ وَمَا فَعَلَتِ الْبُحَيْرَةُ، ونَخلاتُ بَيْسَانَ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ لا يَبْقَى أَرْضٌ إِلا وَطَأْتُها بِقَدَمِي إِلا طَيْبَةُ» فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «وَهَذِهِ طَيْبَةُ».

[٢٤] ٩٦٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا وَضَّاحُ بن يَحْيَى النَّهْشَلِيُّ، ثنا حَاتِمُ بن إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، قَالا: ثنا عِيسَى بن أَبِي عِيسَى الْحَنَّاطُ، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ الشَّعْبِيَّ، يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ فَقَرَّبَتْ إِلَيَّ رُطَباً مِنْ رُطَبِ ابْنِ طَابٍ، فَأَكَلْتُ فَقَالَتْ: بَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي الْمَسْجِدِ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ، قَالَتْ: وَدَعَوْتُ لأَسْمَعَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «أَيُّهَا النَّاسُ، لَمْ أَجْمَعْكُمْ عَنْ خَبَرٍ جَاءَنِي مِنْ قِبَلِ عَدُوٍّ لَكُمْ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّ بني عَمٍّ لَهُ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَأَصَابَتْهُمْ رِيحٌ لا يَدْرُونَ أَشَرَّقُوا أَمْ غَرَّبُوا، فَأَرْسَوْا إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجُوا يَمْشُونَ فِيهَا، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، قَالُوا: مَا هَذِهِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَمَا الْخَبَرُ؟ قَالَتْ: الْخَبَرُ عِنْدَ صَاحِبِ الدَّيْرِ، فَذَهَبُوا إِلَى الدَّيْرِ فَإِذَا هُمْ بِالدَّجَّالِ يَعْرِفُونَهُ مُوثَقٌ فِي الْحَدِيدِ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ: وَقَدْ بُعِثَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا فَعَلَتِ الْبُحَيْرِيَةُ الطَّبَرِيَّةُ؟ فَأَخْبَرُوهُ عَنْهَا، قَالَ: مَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ؟ فَأَخْبَرُوهُ عَنْهُ، قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ؟ فَأَخْبَرُوهُ عَنْهَا، فَأَشَارَ إِلَى رِجْلَيْهِ، فَقَالَ: تَرَوْنَ رِجْلَيَّ هَاتَيْنِ، لا تَبْقَى أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ اللهِ إِلا وَطَأْتُهُمَا بِهِمَا، إِلا مَا كَانَ مِنْ مَكَّةَ، وَطَيْبَةَ، وَهُوَ فِي الْبَحْرِ بَيْنَ الْمَشْرِقِ، وَالْمَغْرِبِ وَهُوَ إِلَى الْمَشْرِقِ أَقْرَبُ»، وَلَفْظُهُمَا وَاحِدٌ.

[٢٤] ٩٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، وَأَبُو عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَنَا دَاوُدُ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ

---

٩٦٤ ـ ورواه أحمد (٣٧٤/٦ و٤١٢- ٤١٣ و٤١٨) والنسائي في الكبرى وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤٦/١٠- ٤٤٧).

قَيْسٍ الْفِهْرِيَّةِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ مُسْرِعاً، حَتَّى صَعِدَ الْمِنْبَرَ وَنُودِيَ فِي النَّاسِ: الصَّلاةَ جَامِعَةً، فَخَطَبَهُمْ، فَقَالَ: «إِنِّي لَمْ أَدْعُكُمْ لِرَغْبَةٍ وَلا لِرَهْبَةٍ نَزَلَتْ، وَلَكِنَّ تَمِيماً الدَّارِيَّ أَخْبَرَنِي أَنَّ قَوْماً مِنْ أَهْلِ فِلَسْطِينَ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَأَلْقَتْهُمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ أَشْعَرُ، لا نَدْرِي أَذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى لِكَثْرَةِ شَعْرِهَا، فَقَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، قَالُوا: فَأَخْبِرِينَا، قَالَتْ: مَا أَنَا بِمُخْبِرَتِكُمْ، وَلا مُسْتَخْبِرَتِكُمْ، وَلَكِنْ فِي هَذَا الدَّيْرِ رَجُلٌ هُوَ إِلَى أَنْ يُخْبِرَكُمْ وَتَسْتَخْبِرُونَهُ بِالأَشْوَاقِ، فَدَخَلُوا الدَّيْرَ فَإِذَا هُمْ بِالرَّجُلِ مُصَفَّدٌ بِالْحَدِيدِ، فَقَالُوا: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: نَحْنُ مِنَ الْعَرَبِ، قَالَ: ظَهَرَ مِنْكُمُ النَّبِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَاتَّبَعَتْهُ الْعَرَبُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: هَلْ ظَهَرَ عَلَى فَارِسَ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: أَمَا إِنَّهُ سَيَظْهَرُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ؟ قَالُوا: هِيَ تَتَدَفَّقُ مَلأَى، قَالَ: فَمَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ؟ قَالُوا: هِيَ تَتَدَفَّقُ مَلأَى، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ؟ قَالُوا: قَدْ أَطْعَمَ أَوَائِلَهُ فَوَثَبَ حَتَّى ظَنُّوا أَنَّهُ سَيُفْلِتُ مِنْ قُيُودِهِ، وَقَالَ لَهُمْ: أَنَا الدَّجَّالُ، أَمَا أَنِّي سَأَطَأُ الأَرْضَ كُلَّهَا إِلا مَكَّةَ وَطَيْبَةَ»، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبْشِرُوا - فَبَشَّرَ الْمُسْلِمِينَ - هَذِهِ طَيْبَةُ لا يَدْخُلُهَا».

[٢٤] ٩٦٥ - حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، أَنَا خَالِدُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٤] ٩٦٦ - حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا عُمَيْرُ بن مُحَمَّدِ بن الْحَسَنِ الأَسَدِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّةِ، قَالَتْ: نُودِيَ فِي زَمَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: الصَّلاةَ جَامِعَةً، فَخَرَجْنَا فَجَلَسْنَا خَلْفَ أَكْتَافِ الرِّجَالِ، قَالَتْ: فَصَعِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «أَلا إِنَّ أَخَاكُمْ تَمِيماً الدَّارِيَّ، حَدَّثَنِي عَنْ بَنِي عَمٍّ لَهُ رَكِبُوا الْبَحْرَ، فَذَهَبَتْ بِهِمُ الرِّيحُ حَتَّى أَلْجَأَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ، فَخَرَجُوا يَسْأَلُونَ عَنِ الطَّرِيقِ، فَلَقُوا خَلْقاً مِنْ خَلْقِ اللهِ لَمْ يَرَوْا قَبْلَهُ شَيْئاً أَعْظَمَ مِنْهُ، لَيْسَ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِمَّا نَسَجَ بنو آدَمَ، وَقَدْ كَسَاهُ الشَّعْرُ، قَالَ: فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَسْأَلُوا عَنِ الطَّرِيقِ مَنْ يُخْبِرُكُمْ، وَيَشْتَهِي حَدِيثَكُمْ فَعَلَيْكُمْ بِهَذَا الدَّيْرِ، فَقُلْنَا: أَخْبِرِينَا مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الدَّسَّاسَةُ، فَعَرَفْنَا أَنَّهَا امْرَأَةٌ، فَمَضَيْنَا إِلَى الدَّيْرِ، فَدَخَلْنَاهُ فَإِذَا خَلْقٌ لَمْ نَرَ قَطُّ أَعْظَمَ مِنْهُ، مَمْلُوءاً مَا بَيْنَ تَرَاقِيهِ إِلَى كَعْبَيْهِ، حَدِيداً، مَمْسُوحَ الْعَيْنِ، فَسَأَلْنَاهُ عَنِ الطَّرِيقِ، فَقَالَ: مَا أَنَا مُحَدِّثُكُمْ حَتَّى تُحَدِّثُونِي عَمَّا أَسْأَلُكُمْ عَنْهُ،

قُلْنَا: سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ نَبِيِّ الْعَرَبِ هَلْ خَرَجَ بَعْدُ؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: إِلَى مَ يَدْعُو؟ فَأَخْبَرْنَاهُ، قَالَ: كَيْفَ سُرْعَةُ النَّاسِ إِلَى مَا دَعَاهُمْ إِلَيْهِ؟ قُلْنَا: سِرَاعٌ، قَالَ: ذَاكَ خَيْرٌ لَهُمْ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ بُحَيْرَةِ الطَّبَرِيَّةِ مَا فَعَلَتْ؟ قُلْنَا: تَطْفَحُ، قَالَ: أَخْبِرُونِي عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ؟ قُلْنَا: تَطْفَحُ، قَالَ: سَلُوا عَمَّا بَدَا لَكُمْ، قَالَ: قُلْنَا لَهُ: مَا أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا الدَّجَّالُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لا تَبْقَى أَرْضٌ مِنْ أَرْضِ اللهِ إِلا وَطَأْتُها بِقَدَمَيَّ هَاتَيْنِ إِلا طَيْبَةُ» ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «هَذِهِ طَيْبَةُ»، يَعْنِي الْمَدِينَةَ.

[٢٤] ٩٦٧ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا أَيُّوبُ بن مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ الرَّقِّيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بن الْوَلِيدِ، ثنا سَعِيدُ بن بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، وَإِبْرَاهِيمَ بن عَامِرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ الْمَدِينَةَ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْمِنْبَرِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَجَلَسَ إِلَيَّ، فَقَالَ: هَلْ تَدُلُّنِي عَلَى رَجُلٍ يُحَدِّثُنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَانْطَلَقَ بِي إِلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، فَقَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَسَمِعَ النَّاسُ أَنَّهُ قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَأَقْبَلَ النَّاسُ يَشْتَدُّونَ، وَكُنْتُ مِمَّنْ أَتَاهُ فَسَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّ بني عَمٍّ لَهُ رَكِبُوا فِي سَفِينَةٍ لَهُمْ فِي الْبَحْرِ تُجَّاراً، فَضَرَبَتْ بِهِمُ الرِّيحُ إِلَى جَزِيرَةٍ فَخَرَجُوا أَوْ مَنْ خَرَجَ مِنْهُمْ هَلْ يَرَوْنَ أَحَداً؟ حَتَّى لَقِيَهُمْ مَنْ غَطَّاهُ الشَّعْرُ مَا يَسْتَبِينُ مِنْهُ ذَاكَ أَذَكَرٌ أَمْ أُنْثَى، قَالُوا: الْخَبَرُ، قَالَ: الْخَبَرُ عِنْدَ صَاحِبِ هَذَا الدَّيْرِ، فَأَنَا الْجَسَّاسُ، فَأَتُوا الدَّيْرَ فَإِذَا رَجُلٌ مُوقَرٌ بِالْحَدِيدِ، فَسَأَلَهُمْ مِمَّنْ هُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ نَبِيُّ الْعَرَبِ أَخَرَجَ بَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَنْ يَتْبَعُهُ السَّفَلَةُ أَمْ أَشْرَافُ النَّاسِ، قَالُوا: يَتْبَعُهُ السُّفَهَاءُ، قَالَ: يَكْثُرُونَ أَمْ يَقِلُّونَ؟ قَالُوا: يَكْثُرُونَ، قَالَ: يَرْجِعُ أَحَدٌ مِمَّنْ أَتَاهُ؟ قَالُوا: لا، قَالَ: ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُمْ، مَا فَعَلَتْ بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ هَلْ تَحْمِلُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: مَا فَعَلَتْ عَيْنُ زُغَرٍ هَلْ فِيهَا مَاءٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: أَمَا أَنَّهُ لَوْ قَدْ آذَنَ لِي لَقَدْ وَطَأْتُ بِرِجْلِي هَذِهِ الأَرْضَ كُلَّهَا غَيْرَ طَيْبَةَ»، [قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ]: «وَهَذِهِ طَيْبَةُ عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِنْهَا مَلَكٌ شَاهِرٌ سَيْفَهُ نَحْوَ الْعِرَاقِ، مَا هُوَ نَحْوَ الْعِرَاقِ مَا هُوَ».

[٢٤] ٩٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا حَبِيبُ بن بِشْرٍ، أَخُو أَبِي الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيِّ لأُمِّهِ، ثَنَا حَمَّادُ بن مَسْعَدَةَ، ثنا قُرَّةُ بن خَالِدٍ، عَنْ سَيَّارٍ أَبِي الْحَكَمِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، فَأَتْحَفَتْنَا بِرُطَبٍ، وَشَبَّعَتْنا سَوِيقَ

---

٩٦٧ ـ ورواه الترمذي (٢٣٥٤) وقال: حسن صحيح غريب من حديث قتادة عن الشعبي، وقد رواه غير واحد عن الشعبي عن فاطمة.

٩٦٨ ـ ورواه مسلم (٢٩٤٢) وأبو داود الطيالسي (٢٧٨١).

سَلْتٍ، وَقَالَتْ: نُودِيَ فِي النَّاسِ أَنَّ الصَّلاةَ جَامِعَةٌ، فَانْطَلَقْتُ فِيمَنِ انْطَلَقَ مِنَ النِّسَاءِ، فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ مِنَ النِّسَاءِ، مِمَّا يَلِي الصَّفَّ الْمُؤَخَّرِ مِنَ الرِّجَالِ، فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بني عَمٍّ لِتَمِيمِ الدَّارِيِّ رَكِبُوا فِي الْبَحْرِ، وَإِنَّ سَفِينَتَهُمْ قَذَفَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ مِنْ جَزَائِرِ الْبَحْرِ فَرَأَوْا هُنَاكَ دَابَّةً يُوَارِيهَا شَعْرُهَا، فَلَمَّا نَظَرَ إِلَيْهَا الْقَوْمُ، قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، وَإِنَّ فِي ذَلِكَ الدَّيْرِ مَنْ هُوَ بِالأَشْوَاقِ إِلَى رُؤْيَتِكُمْ، فَانْطَلَقَ الْقَوْمُ، فَوَجَدُوا إِنْسَاناً مُكَبَّلاً بِالْحَدِيدِ يُصادِرُونَهُ، فَكَأَنَّهُ أَعْجَبَهُ دُخُولُهُمْ، فَسَأَلَهُمْ أَخْرَجَ صَاحِبُكُمْ بَعْدُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: بُحَيْرَةُ الطَّبَرِيَّةِ مَا فَعَلَ؟ قُلْنَا: كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: فَمَا فَعَلَ نَخْلُ بَيْسَانَ؟ قُلْنَا: قَدْ أَطْعَمَ، قَالَ: فَعَيْنُ زُغَرٍ؟ قُلْنَا: كَثِيرَةُ الْمَاءِ، قَالَ: أَمَا أَنِّي لَوْ خَرَجْتُ لَوَطَأْتُ الْبِلادَ كُلَّهَا غَيْرَ مَكَّةَ، وَطَيْبَةَ**»، قَالَتْ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَدْ أَشْخَصَ يَدَهُ: «**هَذِهِ طَيْبَةُ**» يُومِئُ إِلَى الْمَدِينَةِ.

[٢٤] ٩٦٩ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا كَامِلُ بن طَلْحَةَ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي عُمَارَةُ بن غَزِيَّةَ، عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ فَقَرَّبَتْ إِلَيَّ تَمْراً، فَقُلْتُ: إِنَّ هَذَا لَطَيِّبٌ، فَقَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: عَامِرٌ، فَقَالَتْ: الشَّعْبِيُّ، فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقُلْتُ: حَدِّثِينِي حَدِيثاً سَمِعْتِيهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: قَامَ يَوْماً عَلَى الْمِنْبَرِ فَاجْتَمَعَ النَّاسُ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَأْتِنِي خَبَرٌ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَلَكِنْ حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّ نَفَراً مِنْ قَوْمِهِ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَعَصَفَتِ الرِّيحُ فَأَضَافَتْهُمْ إِلَى جَزِيرَةٍ، فَنَزَلُوا فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ تَجُرُّ شَعْرَهَا، فَقُلْنَا: مَنْ أَنْتِ؟ فَقَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ، وَالدَّسَّاسَةُ، قَالَتْ: انْطَلِقُوا إِلَى ذَاكَ الدَّيْرِ، فَإِنَّ ثَمَّ الْخَبَرَ، وَإِذْ دَيْرٌ قَرِيبٌ، قَالُوا: فَانْطَلَقْنَا فَإِذَا الدَّجَّالُ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَقَالُوا: مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَفَرِحَ، وَقَالَ: أَوَقَدْ بُعِثَ مُحَمَّدٌ ﷺ؟ ثُمَّ سَأَلَهُمْ عَنْ عَيْنِ زُغَرٍ، وطَبَرِيَّةَ، وَعَنْ نَخَلاتِ بَيْسَانَ، ثُمَّ شَالَ إِحْدَى رِجْلَيْهِ فَإِذَا هُمَا مُقَيَّدَتانِ، فَقَالَ: لَوْ قَدْ أُطْلِقَتْ هَذِهِ لَوَطَأْتُ الأَرْضَ بِهَا إِلا مَكَّةَ، وَالْمَدِينَةَ**».

[٢٤] ٩٧٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدٌ الْعِجْلِي، وعَلانُ بن عَبْدِالصَّمَدِ مَاغَمَةَ، وَالْهَيْثَمُ بن خَلَفٍ الدُّورِيُّ، قَالُوا: ثنا يَحْيَى بن الْمُعَلَّى بن مَنْصُورٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن الطُّفَيْلِ، ثنا طَلْقُ بن غَنَّامٍ، ثنا عَمْرُو بن ثَابِتٍ، عَنْ أَبَانَ بن تَغْلِبَ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بن كُلَيْبٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَقْتٍ لَمْ يَكُنْ يَخْطُبُنَا فِي مِثْلِهِ، فَقَالَ: «**مَا خَطَبْتُكُمْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلا بِخَبَرٍ أَتَانِي، أَخْبَرَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ، أَنَّ بني عَمٍّ لَهُ رَكِبُوا الْبَحْرَ فَكُسِرَتْ سَفِينَتُهُمْ بِجَزِيرَةٍ فِي الْبَحْرِ، فَإِذَا هُمْ بِدَابَّةٍ، قَالُوا: مَا أَنْتِ؟ قَالَتْ: أَنَا الْجَسَّاسَةُ**» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

[٢٤] ٩٧١ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا جَرِيرُ بن حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ غَيْلانَ بن جَرِيرٍ، يُحَدِّثُ عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: قَدِمَ تَمِيمٌ الدَّارِيُّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

[٢٤] ٩٧٢ ـ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بنِ ابْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ بن يَحْيَى بن سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ سَلَمَةَ بن كُهَيْلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

[٢٤] ٩٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بن بَكَّارٍ الضَّبِّيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: الصَّلاةَ جَامِعَةً، فَخَرَجْتُ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي كُنْتُ أَخْبَرْتُكُمْ عَنِ الدَّجَّالِ، وَهَذَا تَمِيمٌ الدَّارِيُّ يُخْبِرُكُمْ، أَخْبَرَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ أَنَّهُ رَكِبَ الْبَحْرَ»**، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

[٢٤] ٩٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبَانَ بن صَالِحٍ التَّبَّعِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بن الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثنا يُونُسُ بن أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن سَعِيدِ بن أَبِي السَّفَرِ، ثنا عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ بنتُ قَيْسٍ، أُخْتُ الضَّحَّاكِ بن قَيْسٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٩٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عُبَيْدِاللهِ الْجُبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُاللهِ بن دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، عَنْ سَعْدٍ الإِسْكَافِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ٩٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمْدَانَ التُّسْتَرِيُّ بِعَبَّادَانَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا عَلِيُّ بن حَرْبٍ الْجُنْدِيسابُورِيُّ، ثنا أَشْعَثُ بن عَطَّافٍ، ثنا أَبُو هَانِي، عُمَرُ بن بَشِيرٍ، وَعَبْدُاللهِ بن حَبِيبِ بن جُرَيْجٍ الْعَبْسِيُّ، كُلُّهُمْ حَدَّثَنِي عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ طَلاقِهَا فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لا سُكْنَى لَكِ وَلا نَفَقَةَ»**، قَالَتْ: وَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: الصَّلاةَ جَامِعَةً فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: **«حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ»**، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ بِطُولِهِ.

---

٩٧١ ـ ورواه مسلم (٢٩٤٢).
٩٧٥ ـ سيأتي (٩٨٣) بهذا الإسناد.
٩٧٦ ـ سيأتي (٩٨٢).

[٢٤] ٩٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ الْخَصِيبُ الأَهْوَازِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجَهْضَمِيُّ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، ثنا مُطِيعٌ الْغَزَّالُ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ بِطُولِهِ.

[٢٤] ٩٧٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، قَالَ: ثنا يُوسُفُ بن مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ السَّرِيِّ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ نَحْوَهُ.

[٢٤] ٩٧٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الطُّفَيْلِ النَّخَعِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ حَقًّا سِوَى الزَّكَاةِ**».

[٢٤] ٩٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، نَحْوَهُ.

ابْنُ أَبِي السَّنَابِلِ عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ

[٢٤] ٩٨١ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ، ثنا يَزِيدُ بن عَطَاءٍ، عَنْ حُرَيْثِ بن أَبِي مَطَرٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي السَّنَابِلِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، قَالَتْ: نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لِبَاسِ الذَّهَبِ ونَظْمِهِ، فَرَمَتِ امْرَأَةٌ بِسِوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، فَمَكَثَ فِي الْمَسْجِدِ أَيَّاماً لَمْ يَأْخُذْهُ أَحَدٌ.

[٢٤] ٩٨٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن حَمْدَانَ الْخَلالُ التُّسْتَرِيُّ، بِعَبَّادَانَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا عَلِيُّ بن حَرْبٍ الْجُنْدِيسابُورِيُّ، ثنا أَشْعَثُ بن عَطَّافٍ، وَحَدَّثَنَا أَبُو هَانِي عُمَرُ بن بَشِيرٍ، وَعَبْدُاللهِ بن حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، وَأَبُو عَجْرَفَةَ، وَحَاتِمٌ أَبُو عَمْرٍو التَّمَّارُ، وَحَبِيبُ بن جُرَيٍّ الْقَيْسِيُّ، كُلُّهُمْ حَدَّثَنِي عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ طَلاقِهَا فَذَكَرَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**لا سُكْنَى لَكِ وَلا نَفَقَةً**» قَالَتْ: وَنَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: الصَّلاةَ جَامِعَةً، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَقَالَ: «**حَدَّثَنِي تَمِيمٌ الدَّارِيُّ**» فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ بِطُولِهِ.

---

٩٨١ ـ ورواه في الأوسط (٤٠٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٤٩/٥- ١٥٠) وفيه حريث بن أبي مطر وهو متروك.

٩٨٢ ـ تقدم (٩٧٦).

[٢٤] ٩٨٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عُبَيْدِاللهِ بن يُوسُفَ الْجُبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ التَّيْمِيُّ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُاللهِ بن دَاوُدَ الْخُرَيْبِيُّ، عَنْ سَعْدٍ الإِسْكَافِ، عَنْ فَاطِمَةَ بنتِ قَيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: خَطَبَ، فَذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ الْجَسَّاسَةِ بِطُولِهِ.

فَاطِمَةُ الْخُزَاعِيَّةُ

[٢٤] ٩٨٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَتْنِي فَاطِمَةُ الْخُزَاعِيَّةُ، قَالَتْ: عَادَ النَّبِيُّ ﷺ امْرَأَةً مِنَ الأَنْصَارِ وَهِيَ وَجِعَةٌ، فَقَالَ لَهَا: «**كَيْفَ تَجِدِينَكِ؟**» قَالَتْ: بِخَيْرٍ إِلا أَنَّ أُمَّ مِلْدَم قَدْ بَرِحَتْ بِي، يَعْنِي الْحُمَّى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اصْبِرِي، فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَبَثَ ابْنِ آدَمَ كَمَا يُذْهِبُ الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**».

فَاخِتَةُ أُمُّ هَانِئٍ بنتُ أَبِي طَالِبٍ

[٢٤] ٩٨٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ، فَعَذَرَنِي.

مَا أَسْنَدَتْ أُمّ هَانِئٍ

مَا رَوَى ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ٩٨٦ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن مُحَمَّدٍ الْمُجَاشِعِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي يَعْقُوبَ الْكَرْمَانِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْهُذَلِيُّ، وَاسْمُهُ سَلْمَى، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ

---

٩٨٣ ـ تقدم بهذا الإسناد (٩٧٥).

٩٨٤ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠٣٠٦) قال في المجمع (٣٠٧/٢) ورجاله رجال الصحيح وانظر الصحيحة (٧١٤).

٩٨٥ ـ ورواه الترمذي (٣٢٦٦) وابن جرير (٢٠/٢٢- ٢١) مطولاً وقال الترمذي: حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث السدي، وسيأتي (١٠٠٥ و١٠٠٧) والحاكم (٥٣/٤) ووقع عنده الشعبي بدل السدي وهو خطأ.

٩٨٦ ـ ورواه في الأوسط (٣٠٢ مجمع البحرين) قال في المجمع (٩٩/٧) بعد أن نسبه للأوسط فقط: وفيه أبو بكر الهذلي وهو ضعيف. وقال (٢٣٨/٢) بعد أن نسبه للكبير وحده: وفيه حجاج بن نصير ضعفه ابن المديني وجماعة ووثقه ابن معين وابن حبان.
قلت: الإسناد في الأوسط والكبير واحد.

ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمُرُّ بِهَذِهِ الآيَةِ فَمَا أَدْرِي مَا هِيَ؟ قَوْلُهُ: ﴿بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِشۡرَاقِ﴾ [ص: ١٨]، حَتَّى حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بنتُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَا بِوَضُوءٍ فِي جَفْنَةٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْعَجِينِ فِيهَا، فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الضُّحَى، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ هَانِئٍ، هَذِهِ صَلاةُ الإِشْرَاقِ**».

[٢٤] ٩٨٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي عِيَاضُ بن عَبْدِاللهِ الْفِهْرِيُّ، عَنْ مَخْرَمَةَ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى يَوْماً صَلاةَ سُبْحَةِ الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، يُسَلِّمُ مِنْ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ.

[٢٤] ٩٨٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثنا سَعِيدُ بن عُفَيْرٍ، ثنا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ عِيَاضِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ اغْتَسَلَ، وَتَوَشَّحَ بِثَوْبٍ وَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ٩٨٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عِيَاضُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مَخْرَمَةَ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بنتُ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهَا أَجَارَتْ رَجُلاً مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ**».

هَارُونُ بن بنتِ أُمِّ هَانِئٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ٩٩٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ هَارُونَ بن بنتِ أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فَشَرِبَ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، وَلَكِنِّي

---

٩٨٧ ـ في المخطوطة أبو وهب وهو خطأ والصواب ابن وهب. والحديث رواه ابن خزيمة (١٢٣٤) وأبو داود (١٢٧٦) والبيهقي (٤٨/٣) وليس عندهم عن ابن عباس بل عن كريب مولى ابن عباس عن أم هانئ، وذكر شيخنا في تعليقه على صحيح ابن خزيمة بأنه ضعيف، وأنه بين سبب ضعفه في ضعيف سنن أبي داود، ولم أطلع عليه حتى أعلم سبب الضعف.

٩٨٩ ـ رواه أبو داود (٢٧٤٦) والحاكم (٥٣/٤- ٥٤) والبيهقي (٩٥/٩) وهو حديث صحيح. وسيأتي له طرق أخرى.

٩٩٠ ـ ورواه أحمد (٣٤٣/٦- ٣٤٤ و٤٢٤) وأبو داود الطيالسي (٩١٦) والبيهقي (٢٧٨/٤ و٢٧٨- ٢٧٩) وأبو داود (٢٢٥٦) والترمذي (٧٣١ و٧٣٢) والحاكم (٤٣٩/١).

كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ سُؤْرَكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنْ كَانَ قَضَاءً مِنْ رَمَضَانَ، فَاقْضِيهِ يَوْماً آخَرَ، وَإِنْ كَانَ تَطَوُّعاً فَاقْضِيهِ، وَإِنْ شِئْتِ فَلا تَقْضِيهِ»**.

[٢٤] ٩٩١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ، وَسَعِيدُ بن مُحَمَّدِ بن الْمُغِيرَةِ، قَالا: ثنا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، قَالا: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِيهِ فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي قَدْ أَذْنَبْتُ ذَنْباً فَاسْتَغْفِرْ لِي، قَالَ: **«وَمَا ذَاكَ؟»** قُلْتُ: كُنْتُ صَائِمَةً فَأَفْطَرْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَمِنْ قَضَاءٍ كُنْتِ تَقْضِيهِ؟»** قَالَتْ: لا، قَالَ: **«فَلا يَضُرُّكِ»**.

[٢٤] ٩٩٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: كُنْتُ قَاعِدَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأُتِيَ بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ مِنْهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أُرَانِي إِلا قَدْ أَتَيْتُ حَدَثاً، قَالَ: **«وَمَا ذَاكَ؟»** قَالَتْ: كُنْتُ صَائِمَةً فَكَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ يَدَكَ فَشَرِبْتُ، قَالَ: **«مِنْ صَوْمٍ كُنْتِ تَقْضِيهِ؟»** قَالَتْ: لا، قَالَ: **«فَلا يَضُرُّكِ»**.

[٢٤] ٩٩٣ ـ حَدَّثَنَا الْهَيْثَمُ بن خَالِدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِشَرَابٍ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَنِي فَشَرِبْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي شَرِبْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ: **«كُنْتِ تَقْضِينَ عَنْكِ شَيْئاً؟»** قُلْتُ: فَلا، قَالَ: **«فَلا يَضُرُّكِ»**.

عَمْرُو بن جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ٩٩٤ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ النَّوْفَلِيُّ، وَمُوسَى بن هَارُونَ، وَمُعَاذُ بن

---

٩٩١ ـ رواه ابن أبي شيبة (٣/٣٠) والترمذي (٧٢٧) وقال: في إسناده مقال.
قلت: وهارون هذا مجهول كما قال الحافظ. ورواه أبو داود الطيالسي (١/١٩١) والترمذي (٧٢٨) عن شعبة عن سماك به والبيهقي (٤/٢٧٦ و٢٧٦- ٢٧٧) والحاكم (١/٤٣٩) وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي وهو كما قالا، وانظر تخريج المشكاة (١/٦٤٤ رقم ٢٠٧٩) لشيخنا.

٩٩٣ ـ ورواه البيهقي (٤/٢٧٦).

٩٩٤ ـ ورواه الحاكم (٤/٥٤) وعنده عن أبيه عن جده جعدة بن هبيرة قال: سمعت أمي أم هانئ، قال في المجمع (١٠/٢٤) وفيه من لم أعرفه.

الْمُثَنَّى، قَالُوا: ثنا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن ثَابِتٍ، أَحَدُ بني عَبْدِ الدَّارِ بن قُصَيٍّ، عَنْ عُثْمَانَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي عَتِيقٍ، عَنْ سَعِيدِ بن عَمْرِو بن جَعْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَضَّلَ اللهُ قُرَيْشاً بِسَبْعِ خِصَالٍ لَمْ يُعْطَهَا أَحَدٌ قَبْلَهُمْ، وَلا يُعْطَاهَا أَحَدٌ بَعْدَهُمْ: فَضَّلَ اللهُ قُرَيْشاً أَنِّي مِنْهُمْ فَإِنَّ النُّبُوَّةَ فِيهِمْ، وَإِنَّ الْحِجابَةَ فِيهِمْ، وَإِنَّ السِّقَايَةَ فِيهِمْ، ونَصَرَهُمْ عَلَى الْفِيلِ، وعَبَدُوا اللهَ عَشْرَ سِنِينَ لا يَعْبُدُهُ غَيْرُهُمْ، وَأَنْزَلَ اللهُ فِيهِمْ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ لَمْ تَنْزِلْ فِي أَحَدٍ غَيْرِهِمْ**».

سَعِيدُ بن عَمْرِو بن جَعْدَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ٩٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا أَبُو مُصْعَبٍ الزُّبَيْرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا مَخْلَدُ بن مَالِكٍ الْحَرَّانِيُّ، قَالا: ثنا عَطَّافُ بن خَالِدٍ، ثنا سَعِيدُ بن عَمْرِو بن جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ جَدَّتُهُ قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، كُنْتُ أُصَلِّي صَلاةً ثَقُلْتُ عَنْهَا، فَدُلَّنِي عَلَى عَمِلٍ أَعْمَلُهُ يَأْجُرَنِي اللهُ عَلَيْهِ وَأَنَا قَاعِدَةٌ، قَالَ: «**يَا أُمَّ هَانِئٍ، إِذَا أَصْبَحْتِ سَبِّحِي اللهَ مِائَةً، وهَلِّلِيهِ مِائَةً، وَاحْمَدِيهِ مِائَةً، وَكَبِّرِيهِ مِائَةً، فَإِنَّ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ، وَمِائَةَ تَكْبِيرَةٍ كَمِائَةِ بَدَنَةٍ تُهْدِينَهَا، وَمِائَةَ تَهْلِيلَةٍ لا تُبْقِي ذَنْباً قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا**».

يَحْيَى بن جَعْدَةَ بن هُبَيْرَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ٩٩٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا دَاوُدُ بن عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَهْدِيٍّ، ثنا ثَابِتُ بن يَزِيدَ، عَنْ هِلالِ بن خَبَّابٍ، عَنْ يَحْيَى بن جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَتَانِي بِشَرَابٍ فَشَرِبَ مِنْهُ وَسَقَاها، قَالَتْ: إِنِّي كُنْتُ صَائِمَةً، وَلَكِنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ شَرَابُكَ، قَالَ: «**كُنْتِ تَقْضِينَ؟**» قُلْتُ: لا، قَالَ: «**لا يَضُرُّكِ**».

[٢٤] ٩٩٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مِسْعَرُ بن كِدَامٍ، عَنْ

---

٩٩٥ ـ سيأتي (١٠٠٨).

٩٩٦ ـ ورواه أحمد (٣٤١/٦ و٣٤١- ٣٤٢ و٣٤٣) وزاد عن جعدة.

٩٩٧ ـ ورواه أحمد (٣٤٣/٦ و٤٢٤).

أَبِي الْعَلاءِ، عَنْ يَحْيَى بن جَعْدَةَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: إِنِّي كُنْتُ لأَسْمَعُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي، يَعْنِي، قِرَاءَتَهُ فِي صَلاةِ اللَّيْلِ. وَأَبُو الْعَلاءِ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مِسْعَرٌ هَذَا الْحَدِيثَ هُوَ هِلالُ بن خَبَّابٍ.

[٢٤] ٩٩٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ يَحْيَى بن جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَنَا عَلَى عَرِيشِي أُصَلِّي.

[٢٤] ٩٩٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ هِلالِ بن خَبَّابٍ، عَنْ يَحْيَى بن جَعْدَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْمَعُ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ يُرَاجِعُ بِهَا فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَأَنَا مُتَّكِئَةٌ عَلَى عَرِيشِي.

أَبُو صَالِحٍ بَاذَامُ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٠٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، وَعَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالا: ثنا سَعِيدُ بن زَيْدٍ، ثنا أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ، ثنا سِمَاكُ بن حَرْبٍ، عَنْ بَاذَامَ أَبِي صَالِحٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩]، قَالَ: «**كَانُوا يَجْلِسُونَ فِي الطَّرِيقِ فَيَحْذِفُونَ ابْنَ السَّبِيلِ، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ**».

[٢٤] ١٠٠١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، قَالا: ثنا حَاتِمُ بن أَبِي صَغِيرَةَ، حَدَّثَنِي سِمَاكُ بن حَرْبٍ، ثنا أَبُو صَالِحٍ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ هَذِهِ الآيَةِ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ١٠٠٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ

---

٩٩٨ ـ ورواه النسائي (١٧٨/٢- ١٧٩) وابن ماجه (١٣٤٩) والترمذي في الشمائل (٣١٧) والحاكم (٥٤/٤).

١٠٠٠ ـ انظر ما بعده.

١٠٠١ ـ ورواه أحمد (٣٤١/٦ و٤٢٤) والترمذي (٣٢٤٣) وحسنه وابن جرير (١٤٥/٢٠) والحاكم (٤٠٩/٢) وصححه ووافقه الذهبي.

عَنْ قَوْلِهِ: ﴿وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ الْمُنكَرَ﴾ [العنكبوت: ٢٩]، قَالَ: «**كَانُوا يَحْذِفُونَ مَنْ مَرَّ بِهِمْ فِي الطَّرِيقِ، وَيَسْخَرُونَ مِنْهُ**».

[٢٤] ١٠٠٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثنا وَكِيعُ بن الْجَرَّاحِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، وَعَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَمْ يُصَلِّهُنَّ قَبْلَ يَوْمِئِذٍ وَلا بَعْدَهُ.

[٢٤] ١٠٠٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثنا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ لَمَّا فَتَحَ مَكَّةَ بِمَاءٍ، فَحَجَبُوهُ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَرَهُ أَحَدٌ صَلاهُنَّ بَعْدُ.

[٢٤] ١٠٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُخْتَارِ، عَنْ عَنْبَسَةَ بن الأَزْهَرِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: خَطَبَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ أَكُنْ أُحِلُّ لَهُ، لأَنِّي لَمْ أَكُنْ هَاجَرْتُ، فَنَزَلَتْ: ﴿وَبَنَاتِ عَمِّكَ وَبَنَاتِ عَمَّتِكَ وَبَنَاتِ خَالِكَ وَبَنَاتِ خَالَاتِكَ الَّتِي هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠].

[٢٤] ١٠٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ بَطْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَطُّ إِلا ذَكَرْتُ الْقَرَاطِيسَ بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ

[٢٤] ١٠٠٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

١٠٠٣ ـ رواه ابن أبي شيبة (٤٩/٢) وأحمد (٣٤٢/٦).

١٠٠٥ ـ انظر (١٠٠٧).

١٠٠٦ ـ قال في المجمع (٢٨٠/٨) وفيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

١٠٠٧ ـ ورواه الترمذي (٣٢٦٦) والبيهقي (٥٤/٧) وابن جرير (٢١/٢٠- ٢٢).

وَحَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يُوسُفُ بن مُوسَى، قَالا: ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُوسَى، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَاعْتَذَرْتُ إِلَيْهِ، فَعَذَرَنِي، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿إِنَّآ أَحْلَلْنَا لَكَ أَزْوَٰجَكَ﴾ [الأحزاب: ٥٠] إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَبَنَاتِ خَـٰلَـٰتِكَ ٱلَّـٰتِى هَاجَرْنَ مَعَكَ﴾، فَلَمْ أَكُنْ أُحِلُّ لَهُ، لَمْ أُهَاجِرْ مَعَهُ، كُنْتُ مِنَ الطُّلَقَاءِ.

[٢٤] ١٠٠٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقْطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا مُوسَى بن خَلَفٍ الْعَمِّيُّ، ثنا عَاصِمُ بن بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ فَمُرْنِي بِعَمَلٍ أَعْمَلُهُ وَأَنَا جَالِسَةٌ، فَقَالَ: **«تُسَبِّحِي اللهَ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ، وَاحْمَدِي اللهَ مِائَةَ تَحْمِيدَةٍ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَكَبِّرِي اللهَ مِائَةَ تَكْبِيرَةٍ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ مِائَةَ بَدَنَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَهَلِّلِي اللهَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ فَإِنَّهَا تَمْلأُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَلا يُرْفَعُ لأَحَدٍ عَمَلٌ أَفْضَلُ مِنْهَا إِلا أَنْ يَأْتِيَ بِمِثْلِ مَا أَتَيْتِ»**.

أَبُو مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٠٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِاللهِ بن حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى وَهُوَ مُقَنَّعٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَجَرْتُ حَمَوِيَّ، وَإِنَّ ابْنَ أُمِّي زَعَمَ أَنَّهُ سَيَقْتُلُهُ، تَعْنِي عَلِيًّا، فَقَالَ: **«يَا أُمَّ هَانِئٍ، إِنَّا قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ»**.

[٢٤] ١٠١٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِاللهِ بن حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ حَمَوَيَّ، وَزَعَمَ ابْنُ أُمِّي، تَعْنِي عَلِيًّا، أَنَّهُ قَاتِلَهُ، فَقَالَ: **«يَا أُمَّ هَانِئٍ، قَدْ أَجَرْنَا**

١٠٠٨ ـ ورواه أحمد (٣٤٤/٦) والنسائي في عمل اليوم والليلة (٨٤٤) وابن ماجه (٣٨١٠) والحاكم (٥١٥/١).

١٠٠٩ ـ ورواه أحمد (٣٤٢/٦).

مَنْ أَجَرْتِ»، ثُمَّ سَكَبَ لَهُ مَاءً، ثُمَّ سَتَرَ، فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ خَالَفَ ثَوْباً عَلَيْهِ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠١١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِاللهِ بن حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بن أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ حَمَوَيَّ، فَزَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلَهُ، تَعْنِي عَلِيًّا، فَقَالَ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ**»، قَالَ مُحَمَّدٌ: وَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُرَّةَ.

[٢٤] ١٠١٢ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بن عُثْمَانَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن عَبْدِاللهِ بن حُسَيْنٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ، نَزَلَ عَامَ الْفَتْحِ فِي دَارِهَا، قَالَتْ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ، زَعَمَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ أَنَّهُ قَاتِلٌ حَمَوَيَّ، ومُخْفِرٌ جِوَارِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ**»، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفاً بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

[٢٤] ١٠١٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُما، وَقَالَ: أَتُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقُلْتُ: وَاللهِ لا تَقْتُلُهُما حَتَّى تَبْدَأَنِي قَبْلَهُمَا، ثُمَّ خَرَجَ، فَقُلْتُ: أَغْلِقُوا الْبَابَ دُونَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَسْفَلِ الثَّنِيَّةِ، فَلَمْ أَجِدْهُ، وَوَجَدْتُ فَاطِمَةَ، فَكَانَتْ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ زَوْجِهَا، وَقَالَتْ: لِمَ تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟ إِلَى أَنْ طَلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ وَاحِدٌ، فَقَالَ: «**مَرْحَباً بِفَاخِتَةَ أُمِّ هَانِئٍ**»، فَقُلْتُ: مَاذَا لَقِيتُ مِنَ ابْنِ أُمِّي أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ حَمَوَيْنِ لِي مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَتَفَلَّتَ عَلَيْهِمَا لِيَقْتُلَهُما، فَقَالَ: «**مَا كَانَ لَهُ ذَلِكَ، قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ**».

[٢٤] ١٠١٤ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

١٠١٢ ـ ورواه أحمد (٦/٣٤٣) وابن حبان (٦٣١).

١٠١٣ ـ ورواه أحمد (٦/٣٤١ و٣٤٣) والترمذي (١٦٢٨) مختصراً ورواه الحاكم (٤/٥٢- ٥٣) والبيهقي (٩/٩٥).

١٠١٤ ـ ورواه الحميدي (٣٣١).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالا: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ، تَقُولُ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ أَتَانِي حَمَوَيَّ فَأَمَّنْتُهُما، فَجَاءَ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ**»، ثُمَّ أَمَرَ فَاطِمَةَ فَسَكَبَتْ لَهُ غُسْلاً، ثُمَّ سَتَرَ فَاغْتَسَلَ، وَقَامَ فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُخَالِفاً بَيْنَ طَرَفَيْهِ، لَمْ أَرَهُ صَلَّى قَبْلُ وَلا بَعْدُ.

[٢٤] ١٠١٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بن أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثنا وُهَيْبُ بن خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بن أَبِي طَالِبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ فَلَمْ أَجِدْهُ، فَانْتَظَرْتُهُ حَتَّى دَخَلَ، فَقُلْتُ: دَخَلَ عَلَيَّ ابْنُ أُمِّي، تَعْنِي عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ حَمَوَيَّ ابْنِي هُبَيْرَةَ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَجَرْتُهُما، فَقَالَ: مَا ذَلِكِ لَكِ، تُجِيرِينَ الْمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ**»، ثُمَّ قَالَ: «**يَا فَاطِمَةُ، اسْكُبِي لِي مَاءً**» فَاغْتَسَلَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ.

[٢٤] ١٠١٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا آدَمُ بن أَبِي إِيَاسٍ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ فَاغْتَسَلَ، فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانَ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ قَدْ خَالَفَ بَيْنَ طَرَفَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَجَرْتُ حَمَوَيَّ ابْنِي هُبَيْرَةَ، وَإِنَّ ابْنَ أُمِّي زَعَمَ أَنَّهُ قَاتِلُهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَارَتْ أُمُّ هَانِئٍ**».

[٢٤] ١٠١٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أَخْبَرَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بن عُبَيْدِاللهِ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ

١٠١٥ ـ ورواه أحمد (٤٢٣/٦- ٤٢٤).

١٠١٧ ـ رواه مالك (١٢٧/١) وفي موطأ القعنبي (ص ١٩٧) وأحمد (٣٤٣/٦ و٤٢٣ و٤٢٥) والبخاري (٢٨٠ و٣٥٧ و٣١٧١ و٦١٥٨) ومسلم (٣٣٦) في الحيض وفي استحباب صلاة الضحى والنسائي (١٢٦/١) والدارمي (١٤٦١) والبيهقي (٩٤/٩- ٩٥).

أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بنتَ أَبِي طَالِبٍ، تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ، وَفَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: **«مَنْ هَذَا؟»** فَقُلْتُ: أَنَا أُمُّ هَانِئٍ بنتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: **«مَرْحَباً بِأُمِّ هَانِئٍ»**، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفاً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلاً قَدْ أَجَرْتُهُ، فُلانُ ابْنُ هُبَيْرَةَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ»**، قَالَتْ أُمُّ هَانِئٍ: وَذَلِكَ ضُحًى.

[٢٤] ١٠١٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَيْمُونِ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، قَالَ: سَمِعْتُهَا تَقُولُ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أَنَا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، ثنا مَالِكٌ، عَنْ مُوسَى بن مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَسَلَّمْتُ وَذَلِكَ فِي الضُّحَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَنْ هَذَا؟»** قُلْتُ: أُمُّ هَانِئٍ بنتُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: **«مَرْحَباً بِأُمِّ هَانِئٍ»**، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفاً فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ فُلانَ ابْنَ هُبَيْرَةَ؛ رَجُلاً قَدْ أَجَرْتُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَارَتْ أُمُّ هَانِئٍ»**، هَكَذَا قَالَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مَيْمُونَ بن مَيْسَرَةَ، وَهَمَ فِيهِ، وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ الْقَعْنَبِيُّ وَغَيْرُهُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُوسَى بن مَيْسَرَةَ.

[٢٤] ١٠١٩ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، ثنا اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بنتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهُ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْفَتْحِ فَرَّ إِلَيْهَا رَجُلانِ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ فَأَجَارَتْهُما، دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيٌّ، فَقَالَ: لأَقْتُلَنَّهُما، فَلَمَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ

١٠١٨ ـ رواه مالك (١٢٧/١) وفي موطأ القعنبي (ص ١٩٧) وعبدالرزاق (٤٨٦١) وأحمد (٤٢٥/٦) مختصراً.

١٠١٩ ـ ورواه مسلم (٣٣٦).

أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَآنِي رَحَّبَ بِي، فَقَالَ: «**مَا جَاءَ بِكِ يَا أُمَّ هَانِئٍ؟**» قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، كُنْتُ قَدْ أَمَّنْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَخْتانِي، وَأَرَادَ عَلِيٌّ قَتْلَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ**»، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى غُسْلِهِ، فَسَتَرَتْ إِلَيْهِ فَاطِمَةُ، ثُمَّ أَخَذَ ثَوْبَهُ، فَالْتَحَفَ بِهِ وَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ سُبْحَةَ الضُّحَى.

[٢٤] ١٠٢٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحِيم بن سُلَيْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: لَمَّا افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ فَرَّ إِلَيَّ رَجُلانِ مِنْ أَحْمَائِي مِنْ بني مَخْزُومٍ، فَخَبَّأْتُهُما فِي بَيْتِي، فَدَخَلَ عَلَيَّ أَخِي، فَقَالَ: لأَقْتُلَنَّهُما، فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا الْبَابَ، ثُمَّ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ**».

[٢٤] ١٠٢١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيِّ بن الأَحْمَرِ النَّاقِدُ، ثنا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى الْقُطَعِيُّ، ثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بنتَ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: لَمَّا نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَعْلَى مَكَّةَ، جَاءَ إِلَيَّ رَجُلانِ مِنْ أَحْمَائِي مِنْ بني مَخْزُومٍ، وَكَانَتْ تَحْتَ هُبَيْرَةَ بن أَبِي وَهْبٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ عَلِيُّ بن أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: لأَقْتُلَنَّهُما، فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابِي، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أَعْلَى مَكَّةَ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ فِي جَفْنَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ، وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَ ثَوْبَهُ فَتَوَشَّحَ بِهِ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي الضُّحَى، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيَّ، قَالَ: «**مَرْحَباً وَأَهْلاً يَا أُمَّ هانِي، مَا جَاءَ بِكِ؟**» فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ الرَّجُلَيْنِ، وَخَبَرَ عَلِيٍّ، فَقَالَ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ**».

[٢٤] ١٠٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ومَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ، قَالا: ثنا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بن أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ بِرَجُلَيْنِ مِنْ بني مَخْزُومٍ يَوْمَ فَتَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أُمَّ هَانِئٍ؟ لأَقْتُلَنَّهُما، قَالَتْ: فَأَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَابْنَتُهُ فَاطِمَةُ تَسْتُرُهُ بِثَوْبٍ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ أَخَذَ الثَّوْبَ فَالْتَحَفَهُ، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا لَكِ يَا أُمَّ هَانِئٍ؟**» قُلْتُ: إِنِّي

١٠٢٠ ـ ورواه ابن أبي شيبة (٤٠٩/٢).

أَجَرْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَحْمَائِي، فَجَاءَ عَلِيٌّ يُرِيدُ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ أَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ، وَأَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ**».

[٢٤] ١٠٢٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثنا جُنَادَةُ بن سَلْمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى أُمِّ هَانِئٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ بنتَ أَبِي طَالِبٍ، وَهِيَ أُخْتُ عَلِيٍّ لأَبِيهِ وَأُمِّهِ، تَقُولُ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَاغْتَسَلَ ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ بن كَيْسَانَ، ثنا مُعَلَّى بن أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثنا وُهَيْبُ بن خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي مُرَّةَ، مَوْلَى عَقِيلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ.

عَبْدُاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٢٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، وَكَانَ نَازِلاً عَلَيْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ [سَتَرَ عَلَيْهِ]، فَاغْتَسَلَ فِي الضُّحَى، وَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لا يَدْرِي قِيَامُهَا أَطْوَلُ [أَمْ رُكُوعُهَا] أَمْ سُجُودُهَا.

[٢٤] ١٠٢٦ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بن يَحْيَى، ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ بن سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ لأَجِدَ أَحَداً يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَبَّحَ فِي سَفَرٍ، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يُخْبِرُنِي حَتَّى أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ بنتُ أَبِي طَالِبٍ: أَنَّهُ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِسِتْرٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ سَبَّحَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

١٠٢٤ ـ ورواه مسلم (٣٣٦).

١٠٢٥ ـ ورواه عبدالرزاق (٤٨٥٨) وأحمد (٣٤١/٦) وفي الأصل نزل بدل ستر عليه، والتصحيح من مصنف عبدالرزاق.

[٢٤] ١٠٢٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، ثنا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَعُقَيْلِ بن خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَاهُ عَبْدَاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ أَنْ أَجِدَ أَحَداً مِنَ النَّاسِ يُخْبِرُنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلاةَ الضُّحَى، حَتَّى سَمِعْتُ أُمَّ هَانِئٍ تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لا أَدْرِي قِيَامُهُ فِيهَا أَطْوَلُ أَوْ رُكُوعُهُ أَوْ سُجُودُهُ، كُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلا بَعْدُ.

[٢٤] ١٠٢٨ ـ حَدَّثَنَا هَارُونُ بن كَامِلٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا عَنْبَسَةُ بن خَالِدٍ، ثنا يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَأَلْتُ وَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَجِدَ أَحَداً يُخْبِرُنِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَبَّحَ سُبْحَةَ الضُّحَى، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً حَدَّثَنِي غَيْرُ أُمِّ هَانِئٍ بنتُ أَبِي طَالِبٍ؛ أَخْبَرَتْنِي: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَتَى بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ عَلَيْهِ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لا أَدْرِي قِيَامُهُ أَطْوَلُ أَمْ رُكُوعِهِ أَمْ سُجُودِهِ، كُلُّ ذَلِكَ مُتَقَارِبٌ فَلَمْ أَرَهُ سَبَّحَهَا قَبْلُ وَلا بَعْدُ.

[٢٤] ١٠٢٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُالسَّلامِ بن حَرْبٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ، قَالَ: سَأَلْتُ زَمَانَ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ عَنْ صَلاةِ الضُّحَى، هَلْ صَلاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَمَا رَأَيْتُ أَحَداً يَزْعُمُ أَنَّهُ رَآهُ فَعَلَ ذَلِكَ إِلا أُمَّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا زَعَمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ وَهِيَ عِنْدَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، فَأَفَاضَ عَلَيْهِ مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَمْ نَرَهُ صَلاهَا قَبْلُ وَلا بَعْدُ.

[٢٤] ١٠٣٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: أَدْرَكْتُ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ صَلاةِ الضُّحَى، فَلَمْ أَجِدْ أَحَداً يُحَدِّثُنِي عَنْهَا، حَتَّى أَتَيْتُ أُمَّ

١٠٢٨ ـ ورواه أحمد (٣٤٢/٦) ومسلم (٣٣٦) وابن خزيمة (١٢٣٥) والبيهقي (٤٨/٣).

١٠٢٩ ـ ورواه أحمد (٣٤٢/٦ و٤٢٥).

هَانِئٍ بنت أَبِي طَالِبٍ فَسَأَلْتُهَا، فَقَالَتْ: أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْتَ فَاطِمَةَ بِمَكَّةَ يَوْمَ جُمُعَةٍ فَدَعَا بِغَرْفَةٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهَا، ثُمَّ اغْتَسَلَ، وَسَتَرَتْهُ فَاطِمَةُ، فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَمْ يُصَلِّ قَبْلَهَا وَلا بَعْدَهَا.

[٢٤] ١٠٣١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الضُّحَى بِأَعْلَى مَكَّةَ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٣٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا قَيْسُ بن الرَّبِيعِ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ،أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ مَكَّةَ دَخَلْتُ عَلَيْهِ أَنَا وَفَاطِمَةُ، فَسَتَرَتْهُ فَاطِمَةُ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٣٣ ـ حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بن إِسْحَاقَ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي صَفْوَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ بَيْتِي، فَأَمَرَ بِمَاءٍ فَصُبَّ فِي قَصْعَةٍ، ثُمَّ أَمَرَ بِثَوْبٍ فَسُتِرَ، ثُمَّ اغْتَسَلَ، ثُمَّ رَشَّ نَاحِيَةَ الْبَيْتِ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قِيَامُهُنَّ، وَرُكُوعُهُنَّ، وَسُجُودُهُنَّ، وجُلُوسُهُنَّ سَوَاءٌ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ.

[٢٤] ١٠٣٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا أَنَسُ بن عِيَاضٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ بن مُجَمِّعٍ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ بن أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ، فَحَدَّثَتْنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى صَلاةَ الضُّحَى، فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ إِلَى أُمِّ هَانِئٍ فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَقُلْتُ: حَدِّثِي ابْنَ عَمِّكِ عَنْ صَلاةِ النَّبِيِّ ﷺ الضُّحَى، فَحَدَّثَتْهُ، فَقَالَ: نُؤَوِّلُ هَذِهِ الآيَةَ صَلاةُ الإِشْرَاقِ، وَهِيَ صَلاةَ الضُّحَى.

[٢٤] ١٠٣٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ

١٠٣١ ـ ورواه الحميدي (٣٣٢) وابن ماجه (١٣٧٩) والبيهقي (٤٨/٣).

١٠٣٤ ـ ورواه الحميدي (٣٣٣) والحاكم (٥٣/٤) من طريق أخرى.

١٠٣٥ ـ ورواه أبو داود (٢٤٣٩) والبيهقي (٢٧٧/٤).

يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، جَاءَتْ فَاطِمَةُ فَجَلَسَتْ عَنْ يَسَارِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُمُّ هَانِئٍ عَنْ يَمِينِهِ، فَأُتِيَ بِإِنَاءٍ فِيهِ شَرَابٌ فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ أُمَّ هَانِئٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ أَفْطَرْتُ وَكُنْتُ صَائِمَةً، فَقَالَ: «**هَلْ كُنْتِ تَقْضِينَ شَيْئاً؟**» قُلْتُ: لا، قَالَ: «**فَلا يَضُرُّكِ إِنْ كَانَ تَطَوُّعاً**».

[٢٤] ١٠٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ، ثنا حَجَّاجُ بن الشَّاعِرِ، ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: ذَكَرَ مَكْحُولٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَقْضِي بَيْنَ النَّاسِ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْضِي بَيْنَهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَ النَّهَارُ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٣٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عُثْمَانَ، ثنا زَيْدُ بن يَحْيَى بن عَبَّادٍ، ثنا ابْنُ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، نَحْوَهُ.

الْمُطَّلِبُ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْطَبٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٣٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بن عَبْدِاللهِ بن حَنْطَبٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَأَتَيْتُهُ، فَجَاءَ أَبُو ذَرٍّ بِجَفْنَةٍ فِيهَا مَاءٌ، قَالَتْ: إِنِّي لأَرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ، فَسَتَرَهُ أَبُو ذَرٍّ وَاغْتَسَلَ، ثُمَّ سَتَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَبَا ذَرٍّ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ صَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ، وَذَلِكَ فِي الضُّحَى.

عُرْوَةُ بن الزُّبَيْرِ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٣٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا وَكِيعٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ،

١٠٣٧ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (٢٠٠).

١٠٣٨ ـ ورواه عبدالرزاق (٤٨٦٠) وأحمد (٣٤١/٦) والبيهقي (٨/١).

١٠٣٩ ـ ورواه ابن ماجه (٢٣٠٤) قال في الزوائد: إسناده صحيح ورجاله ثقات.

وَوَكِيعٌ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً**».

[٢٤] ١٠٤٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**اتَّخِذُوا الْغَنَمَ فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً**».

[٢٤] ١٠٤١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن عُرْوَةَ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا: «**اتَّخِذِي مِنَ الْغَنَمِ شَيْئاً**»، فَقُلْتُ: لا، فَقَالَ: «**اتَّخِذِيها فَإِنَّ فِيهَا بَرَكَةً**».

عَطَاءُ بن أَبِي رَبَاحٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٤٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَوَجَدْتُهُ قَدِ اغْتَسَلَ بِمَاءٍ كَانَ فِي صَحْفَةٍ، إِنِّي لأَرَى فِيهَا أَثَرَ الْعَجِينِ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي ضُحًى.

[٢٤] ١٠٤٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَقَدِ اسْتَتَرَ بِثَوْبٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ، فَحِينَ قَضَى غُسْلَهُ صَلَّى الضُّحَى.

[٢٤] ١٠٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا مُوسَى بن أَعْيَنَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يَغْتَسِلُ وَقَدْ سُتِرَ بِثَوْبٍ، فَلَمَّا قَضَى غُسْلَهُ صَلَّى الضُّحَى.

[٢٤] ١٠٤٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا خَالِدُ بن الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ،

١٠٤٢ ـ رواه عبدالرزاق (٤٨٥٧) وأحمد (٣٤١/٦).

١٠٤٣ ـ ورواه النسائي (٢٠٢/١- ٢٠٣).

قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: أَلا تُعْذِرُنِي مِنْ عَلِيٍّ؟ قَالَ: «مَا لَهُ؟» قُلْتُ: جَاءَنِي رَجُلٌ فَعَاذَ بِي، فَقَالَ عَلِيٌّ: تَنَحَّيْ عَنِّي وَإِلا أَنْفَذْتُكِ بِالرُّمْحِ، وَإِنَّهُ طَعَنَنِي فِي مُقَدَّمِ رَأْسِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا كَانَ عَلِيٌّ لِيَطْعَنَكِ».

يُوسُفُ بن مَاهَكَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٤٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا زُهَيْرُ بن مُعَاوِيَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي يُوسُفُ بن مَاهَكَ أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، فَسَأَلَهَا عَنْ مَدْخَلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقَالَتْ: دَخَلَ الضُّحَى، فَسَكَبْنا لَهُ مَاءً فِي صَحْفَةٍ لَنَا، إِنِّي لأَرَى فِيهَا وَضَرَ الْعَجِينِ، قَالَ يُوسُفُ: لا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ أَخْبَرَتْنِي: أَتَوَضَّأَ أَمِ اغْتَسَلَ، ثُمَّ رَكَعَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ لِمَسْجِدٍ فِي بَيْتِهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٤٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا عَمِّي إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، ثنا يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بن مَاهَكَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

مُجَاهِدُ بن جُبْرٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٤٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ ضَفَائِرَ أَرْبَعَةً.

[٢٤] ١٠٤٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالا: ثنا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْنَا مَكَّةَ وَلَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ.

١٠٤٦ ـ ورواه أحمد (٦/٤٢٤).

١٠٤٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٤١) والترمذي (١٨٨١) وفي الشمائل (٣١).

١٠٤٩ ـ ورواه أحمد (٦/٤٢٥) والترمذي (١٨٨٠) وفي الشمائل (٢٨) وابن ماجه (٣٦٣١) والبيهقي في الدلائل (١/١٧٢).

[٢٤] ١٠٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مُسْلِمُ بن خَالِدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَهُ أَرْبَعُ غَدَائِرَ.

[٢٤] ١٠٥١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَعَلِيُّ بن بَحْرٍ، قَالا: ثنا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ، قَالا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بن نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اغْتَسَلَ هُوَ وَمَيْمُونَةُ فِي إِنَاءٍ وَاحِدٍ فِي قَصْعَةٍ فِيهَا أَثَرُ الْعَجِينِ.

[٢٤] ١٠٥٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن إِبْرَاهِيمَ الأَزْرَقُ، ثنا عَتَّابُ بن بَشِيرٍ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، دَعَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، وسُتِرَتْ أُمُّ هَانِئٍ، وَأُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ أَنَسِ بن مَالِكٍ بِمِلْحَفَةٍ، ثُمَّ دَخَلَ بَيْتَ أُمِّ هَانِئٍ، فَصَلَّى الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٥٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن بَحْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ، عَنْ خُصَيْفٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ، دَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ وَسَتَرَتْهُ أُمُّ هَانِئٍ، وَأُمُّ سَلَمَةَ، فَاغْتَسَلَ وَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٥٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مُهَاجِرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعاً لَمْ يَعُدْ لَهَا.

سَعِيدٌ الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٥٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ، جَاءَتْ بِرَجُلَيْنِ فَأَرَادَ عَلِيٌّ قَتْلَهُمَا، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَارَتْ أُمُّ هَانِئٍ**».

١٠٥١ ـ ورواه أحمد (٤٣٢/٦) والنسائي (١٣١/١) وابن خزيمة (٢٤٠).

١٠٥٢ ـ قال في المجمع (٢٣٨/٢) ورجاله ثقات. ورواه المصنف في الأوسط (٩١ مجمع البحرين) من طريق آخر.

سَعِيدُ بن أَبِي هِنْدٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٥٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بن كَثِيرٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِنْدٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بنتَ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ دَخَلَ عَلَيْهَا فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ بِمَكَّةَ، فَوَجَدَ عِنْدِي رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي قَدْ فَرَّا إِلَيَّ، فَأَرَادَ أَنْ يَقْتُلَهُمَا، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ أَغْلَقْتُ عَلَيْهِمَا بَابِي، ثُمَّ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ بِأَعْلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا رَآنِي رَحَّبَ بِي، وَقَالَ: مَا جَاءَ بِكِ يَا أُمَّ هانِي؟ قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ زَوْجِي احْتَمَا بِي، فَوَجَدَهُمَا عَلِيٌّ عِنْدِي فَزَعَمَ أَنَّهُ قَاتِلُهُمَا، فَجِئْتُكَ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: «**قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتِ، وَأَمَّنَّا مَنْ أَمَّنْتِ**»، ثُمَّ سَكَبْتُ لَهُ مَاءً فَاغْتَسَلَ فَسَتَرَتْهُ فَاطِمَةُ بنتُهُ بِثَوْبٍ، فَلَمَّا اغْتَسَلَ أَخَذَهُ فَأَلْقَى بِهِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى ثَمَانِ سَجَدَاتٍ، وَذَلِكَ ضُحًى.

مُحَمَّدُ بن الْمُنْكَدِرِ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٥٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثنا أُمَيَّةُ بن بِسْطَام، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ حَدَّثَتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى الضُّحَى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٥٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الأَبَّارُ، ثنا أُمَيَّةُ بن بِسْطَام، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهُ أَكَلَ كَتِفاً، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ.

عِكْرِمَةُ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٥٩ ـ حَدَّثَنَا أَسْلَمُ بن سَهْلٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْحَسَنِ الْمُزَكِّيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بن عَبَّادٍ الْخَطَّابِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن بَهْلُولٍ الأَنْبَارِيُّ، ثنا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا رِزْقُ اللَّهِ بن مُوسَى، ثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، قَالُوا: ثنا عَبْدُالأَعْلَى بن أَبِي الْمُسَاوِرِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ،

١٠٥٧ ـ انظر ما بعده أنه بنفس الإسناد.

١٠٥٨ ـ ورواه في الأوسط (٤١ مجمع البحرين) وفيه عبدالأعلى بن أبي المساور متروك كذاب.

قَالَتْ: بَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ فِي بَيْتِي فَفَقَدْتُهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَامْتَنَعَ مِنِّي النَّوْمُ مَخَافَةَ أَنْ يَكُونَ عَرَضَ لَهُ بَعْضُ قُرَيْشٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي فَأَخَذَ بِيَدِي فَأَخْرَجَنِي، فَإِذَا عَلَى الْبَيْتِ دَابَّةٌ دُونَ الْبَغْلِ، وَفَوْقَ الْحِمَارِ، فَحَمَلَنِي عَلَيْهَا، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى انْتَهَى بِي إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَأَرَانِي إِبْرَاهِيمَ يُشْبِهُ خَلْقَهُ خَلْقِي، وَيُشْبِهُ خَلْقِي خَلْقَهُ، وَأَرَانِي مُوسَى آدَمَ طَوِيلاً، سَبْطَ الشَّعْرِ، شَبَّهْتُهُ بِرِجَالِ أَزْدِ شَنُوءَةَ، وَأَرَانِي عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَبْعَةً أَبْيَضَ، يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ شَبَّهْتُهُ بِعُرْوَةَ بن مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ، وَأَرَانِي الدَّجَّالَ مَمْسُوحَ الْعَيْنِ الْيُمْنَى، شَبَّهْتُهُ بِقَطَنِ بن عَبْدِ الْعُزَّى، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى قُرَيْشٍ، فَأُخْبِرُهُمْ بِمَا رَأَيْتُ»** فَأَخَذْتُ بِثَوْبِهِ، فَقُلْتُ: إِنِّي أُذَكِّرُكَ اللهَ أَنَّكَ تَأْتِي قَوْماً يُكَذِّبُونَكَ وَيُنْكِرُونَ مَقَالَتَكَ، فَأَخَافُ أَنْ يَسْطُوا بِكَ، قَالَتْ: فَضَرَبَ ثَوْبَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ، فَأَتَاهُمْ وَهُمْ جُلُوسٌ فَأَخْبَرَهُمْ مَا أَخْبَرَنِي، فَقَامَ جُبَيْرُ بن مُطْعِمٍ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ لَوْ كُنْتُ شَابًّا كَمَا كُنْتُ مَا تَكَلَّمْتَ بِهِ، وَأَنْتَ بَيْنَ ظَهْرَانِينَا، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: يَا مُحَمَّدُ هَلْ مَرَرْتَ بِإِبِلٍ لَنَا فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: **«نَعَمْ وَاللَّهِ، وَجَدْتُهُمْ قَدْ أَضَلُّوا بَعِيراً لَهُمْ فَهُمْ فِي طَلَبِهِ، فَقَالَ: هَلْ مَرَرْتَ بِإِبِلٍ لِبَنِي فُلانٍ، قَالَ: نَعَمْ، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا قَدِ انْكَسَرَتْ لَهُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ فَوَجَدْتُهُمْ، وَعِنْدَهُمْ قَصْعَةٌ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا»**، قَالُوا: فَأَخْبِرْنَا عِدَّتَهَا وَمَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ، قَالَ: قَدْ كُنْتُ عَنْ عِدَّتِهَا مَشْغُولاً، فَقَامَ فَأُتِيَ بِالإِبِلِ فَعَدَّهَا وَعَلِمَ مَا فِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ، ثُمَّ أَتَى قُرَيْشاً، فَقَالَ: **«سَأَلْتُمُونِي عَنْ إِبِلِ بني فُلانٍ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا، وَفِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ فُلانٌ وَفُلانٌ، وسَأَلْتُمُونِي عَنْ إِبِلِ بني فُلانٍ فَهِيَ كَذَا وَكَذَا، وَفِيهَا مِنَ الرُّعَاةِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ، وَفُلانٌ وَفُلانٌ، وَهِيَ مُصَبِّحَتُكُمْ بِالْغَدَاةِ عَلَى الثَّنِيَّةِ»**، قَالَ: فَغَدَوْا إِلَى الثَّنِيَّةِ يَنْظُرُونَ أَصَدَقَهُمْ مَا قَالَ، فَاسْتَقْبَلُوا الإِبِلَ، فَسَأَلُوا هَلْ ضَلَّ لَكُمْ بَعِيرٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَسَأَلُوا الآخَرَ هَلِ انْكَسَرَتْ لَكُمْ نَاقَةٌ حَمْرَاءُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالُوا: فَهَلْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ قَصْعَةٌ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: أَنَا وَاللهِ وَضَعْتُهَا فَمَا شَرِبَهَا أَحَدٌ وَلا هَرَاقُوهُ فِي الأَرْضِ، وَصَدَّقَهُ أَبُو بَكْرٍ وَآمَنَ بِهِ فَسُمِّيَ يَوْمَئِذٍ الصِّدِّيقَ.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي رَافِعٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٠ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي رَافِعٍ، أَنَّ أُمَّ هَانِئٍ بنتَ أَبِي طَالِبٍ، خَرَجَتْ مُتَبَرِّجَةً قَدْ بَدَا قُرْطَاها، فَقَالَ لَهَا عُمَرُ بن الْخَطَّابِ: اعْلَمِي فَإِنَّ مُحَمَّداً لا يُغْنِي عَنْكِ شَيْئاً،

١٠٦٠ ـ قال في المجمع (٢٥٧/٩) وهو مرسل ورجاله ثقات.

فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَزْعُمُونَ أَنَّ شَفَاعَتِي لا تَنَالُ أَهْلَ بَيْتِي، وَإِنَّ شَفَاعَتِي تَنَالُ حا، وَحَكَمْ**» [حا، وَحَكَمْ قَبِيلَتَانِ].

صَالِحٌ مَوْلَى وَجْزَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦١ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُسْلِمِ بن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى وَجْزَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ ثَقُلْتُ، فَعَلِّمْنِي شَيْئاً أَقُولُهُ، وَأَنَا جَالِسَةٌ، قَالَ: «**قُولِي: اللهُ أَكْبَرُ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ بَدَنَةٍ مُجَلَّلَةٍ مُتَقَبَّلَةٍ، وَقُولِي سُبْحَانَ اللهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ مُسْرَجَةٍ مُلْجَمَةٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَقُولِي الْحَمْدُ لِلَّهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكِ مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا مِنْ بني إِسْمَاعِيلَ، وَقُولِي لا إِلَهَ إِلا اللهُ مِائَةَ مَرَّةٍ لا يَذَرُونَ دِيناً، وَلا يَسْبِقُهُنَّ عَمَلٌ**».

ذَكْوَانُ أَبُو صَالِحٍ السَّمَّانُ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجَذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثنا فَائِدٌ الْعَطَّارُ، عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَبِلالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ**».

مُحَمَّدُ بن قَيْسٍ الْمَدَنِيُّ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أُمَيَّةُ بن بِسْطَامٍ، ثنا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْداً الطَّوِيلَ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن قَيْسٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْفَتْحِ فَصَلَّى الضُّحَى سِتَّ رَكَعَاتٍ.

[٢٤] ١٠٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بن قَيْسٍ، قَاصُّ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الضُّحَى فِي بَيْتِي يَوْمَ الْفَتْحِ ثَمَانِ رَكَعَاتٍ.

١٠٦١ ـ ورواه أحمد (٦/٤٢٥).

١٠٦٢ ـ قال في المجمع (٩/٣٠٥) وفيه فائد العطار وهو متروك.

١٠٦٣ ـ ورواه في الأوسط (٩١ مجمع البحرين) قال في المجمع (٢/٢٣٨) وإسناده حسن.

الأَصْبَغُ بن نُبَاتَةَ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٥ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن حُمَيْدٍ الرَّازِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُخْتَارِ، عَنِ النَّضْرِ بن حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الأَصْبَغِ بن نُبَاتَةَ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَا لِي لا أَرَى عِنْدَكِ مِنَ الْبَرَكَاتِ شَيْئاً؟»** فَقُلْتُ: وَأَيُّ بَرَكَاتٍ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: **«إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ بَرَكَاتٍ ثَلاثٍ: الشَّاةَ، وَالنَّخْلَةَ، وَالنَّارَ»**.

عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، وَسُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، قَالا: ثنا شُعْبَةُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسٍ بن كَامِلٍ، ثنا عَلِيُّ بن الْجَعْدِ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بن مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، يَقُولُ: مَا أَخْبَرَنَا أَحَدٌ أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى إِلا أُمُّ هَانِئٍ، فَإِنَّهَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ اغْتَسَلَ فِي بَيْتِهَا، فَصَلَّى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا.

عَامِرٌ الشَّعْبِيُّ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٦٧ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن أَحْمَدَ بن أَبِي عَقِيلٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن بَكَّارٍ، ثنا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدِّبُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: خَطَبَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: مَا بِي عَنْكَ رَغْبَةٌ يَا رَسُولَ اللهِ، وَلَكِنْ لا أُحِبُّ أَنْ أَتَزَوَّجَ وَبَنِيَّ صِغَارٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لِمَ؟ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الإِبِلَ نِسَاءُ قُرَيْشٍ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ فِي صِغَرِهِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى بَعْلٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ»**.

١٠٦٥ ـ قال في المجمع (٦٦/٤) وفيه النضر بن حميد وهو متروك.

١٠٦٦ ـ ورواه ابن أبي شيبة (٤٠٩/٢) وأحمد (٣٤٢/٦) والبخاري (١١٠٣ و١١٧٦ و٤٢٩٢) ومسلم (٣٣٦) وأبو داود الطيالسي (٥٦٨) وأبو داود (١٢٧٧) والترمذي (٤٧٢) وفي الشمائل (٢٨٩) والدارمي (١٤٦٠) وابن خزيمة (١٢٣٣) والبغوي في شرح السنة (١٠٠٠) والبيهقي (٤٨/٣).

١٠٦٧ ـ قال في المجمع (٢٧١/٤) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (١٩٠ـ ١٩١ مجمع البحرين) ورجاله ثقات.

[٢٤] ١٠٦٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ ثَابِتٍ الثُّمَالِيِّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «عِنْدَكِ شَيْءٌ؟» قُلْتُ: لا، إِلا كِسَرٌ يَابِسَةٌ وَخَلٌّ، فَقَالَ: «**مَا أَقْفَرَ أَهْلُ بَيْتٍ مِنْ أُدْمٍ فِيهِ خَلٌّ**».

أَبُو فَاخِتَةَ سَعِيدُ بن عَلاقَةَ

[٢٤] ١٠٦٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ أَبِي فَاخِتَةَ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ هَانِئٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ حُلَّةٌ سِيَرَاءُ فَأَرْسَلَ بِهَا إِلَى عَلِيٍّ، فَرَاحَ عَلِيٌّ وَهِيَ عَلَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَلِيٍّ: «**لا أَرْضَى لَكَ مَا لا أَرْضَى لِنَفْسِي، إِنِّي لَمْ أَكْسُكَهَا لِتَلْبَسَهَا، إِنَّمَا كَسَوْتُكَهَا لِتَجْعَلَهَا خُمُراً بَيْنَ الْفَوَاطِمِ**».

[٢٤] ١٠٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدُوسِ بن كَامِلٍ السَّرَّاجُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي النَّضْرِ، ثنا أَبُو النَّضْرِ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْعَمِّيُّ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ بنتِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ قَدْ عَلاهُ الْغُبَارُ، فَأَمَرَ بِقَصْعَةٍ، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى أَثَرِ الْعَجِينِ، فَسَكَبْتُ فِيهَا، فَأَمَرَ بِثَوْبٍ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ فَسُتِرَ، وَقَامَ فَأَفَاضَ عَلَيْهِ الْمَاءَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى الضُّحَى ثَمَانِ رَكَعَاتٍ قَالَ مُجَاهِدٌ: فَحَدَّثْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَ: هِيَ صَلاةُ الإِشْرَاقِ.

دُوَيْدُ بن أَبِي دُوَيْدٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٧١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَجْلانَ، عَنْ دُوَيْدِ بن أَبِي دُوَيْدٍ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ،

١٠٦٨ ـ ورواه الترمذي (١٩٠٣) وقال: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه من حديث أم هانئ إلا من هذا الوجه، ورواه أبو نعيم في الحلية (٣١٢/٨- ٣١٣) ورواه الحاكم (٥٤/٤) من طريق آخر عن أم هانئ، والحديث وإن كان في إسناده من هو ضعيف فله شاهدان من حديث عائشة وجابر، فهو بهما حسن.

١٠٦٩ ـ قال في المجمع (١٤٢/٥) وفيه يزيد بن أبي زياد وقد وثق على ضعفه، وبقية رجاله ثقات. وتقدم (٨٨٧) من حديث علي.

١٠٧٠ ـ ورواه البيهقي (٨/١).

أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ كَبِرْتُ، وَضَعُفْتُ، فَعَلِّمْنِي دُعَاءً أَبْلُغُ بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ هَانِئٍ، إِنَّكِ إِنْ سَبَّحْتِ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ خَيْراً مِنْ مِائَةِ رَقَبَةٍ تُعْتِقِينَهَا، وإِنَّكِ إِنْ حَمِدْتِ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَ خَيْراً مِنْ مِائَةِ فَرَسٍ تَحْمِلِينَ عَلَيْهَا فِي سَبِيلِ اللهِ، وإِنَّكِ إِنْ هَلَّلْتِ اللهَ مِائَةَ مَرَّةٍ لَمْ يَسْبِقْهَا عَمَلٌ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَهَا ذَنْبٌ**».

دُرَّةُ بنتُ مُعَاذٍ عَنْ أُمِّ هَانِئٍ

[٢٤] ١٠٧٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَمِعَ دُرَّةَ بنتَ مُعَاذٍ تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَتَزَاوَرُ إِذَا مِتْنَا وَيَرَى بَعْضُنَا بَعْضاً؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَكُونُ النَّسَمُ طَيْراً تَعْلِقُ بِالشَّجَرِ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا**».

فَاخِتَةُ بنتُ عَمْرٍو

[٢٤] ١٠٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مَعْمَرُ بن بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**وَهَبْتُ لِخَالَتِي فَاخِتَةَ بنتِ عَمْرٍو غُلاماً، وأَمَرْتُها أَنْ لا تَجْعَلَهُ جَازِراً، وَلا صَايِغاً، وَلا حَجَّاماً**».

فُرَيْعَةُ بنتُ مَالِكِ بن سِنَانٍ الْخُدْرِيَّةُ أُخْتُ أَبِي سَعِيدٍ

[٢٤] ١٠٧٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنٍ لِكَعْبِ بن عُجْرَةَ، حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي وَكَانَتْ أُخْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ فُرَيْعَةَ بنتَ مَالِكٍ حَدَّثَتْهَا،أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ أَبَّاقٍ حَتَّى إِذَا

١٠٧٢ ـ قال في المجمع (٣٢٩/٢) رواه أحمد (٤٢٤/٦- ٤٢٥) والطبراني في الكبير وفيه ابن لهيعة وفيه كلام. وسيأتي (٢٥/٣٣٠) من مسند أم هانئ الأنصارية وانظر الصحيحة (٦٧٩).

١٠٧٣ ـ قال في المجمع (٩٣/٤) وفيه عثمان بن عبدالرحمن الوقاصي وهو متروك.

١٠٧٤ ـ حديث فريعة هذا رواه مالك (٣٦/٢- ٣٧) وعبدالرزاق (١٢٠٧٣ و١٢٠٧٤ و١٢٠٧٥ و١٢٠٧٦) والشافعي (١٧٠٤) وأبو داود الطيالسي (١٦٣٤) وأحمد (٣٧٠/٦ و٤٢٠- ٤٢١) وأبو داود (٢٢٨٣) والنسائي (١٩٩/٦ و١٩٩- ٢٠٠ و٢٠٠) والترمذي (١٢١٦ و١٢١٧) وابن ماجه (٢٠٣١) وسعيد بن منصور (١٣٦٥) وابن أبي شيبة (١٨٤/٥- ١٨٥) وابن الجارود (٧٥٩) وابن حبان (١٣٣١ و١٣٣٢) والبغوي في شرح السنة (٢٣٨٦) والحاكم (٢٠٨/٢) والبيهقي (٤٣٤/٧ و٤٣٤-٤٣٥ و٤٣٥). ووقع في هذا الحديث في المصنف لعبدالرزاق تحت أبي سعيد وهو خطأ.

كَانَ بِطَرَفِ الْقُدُومِ وَهُوَ جَبَلٌ أَدْرَكَهُمْ فَقَتَلُوهُ، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ أَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ، وَأَنَّهُ تَرَكَهَا فِي مَسْكَنٍ لَيْسَ لَهُ، وَاسْتَأْذَنَتْ فِي الانْتِقَالِ، فَأَذِنَ لَهَا، فَانْطَلَقَتْ حَتَّى إِذَا كَانَتْ بِبَابِ الْحُجْرَةِ أَمَرَ بِهَا فَرُدَّتْ، وَأَمَرَهَا أَنْ تُعِيدَ عَلَيْهِ حَدِيثَهَا، فَفَعَلَتْ، وَأَمَرَهَا أَنْ لا تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِ زَوْجِهَا حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ مَحِلَّهُ.

[٢٤] ١٠٧٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي بَكْرٍ السَّالِمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي أُوَيْسٍ الأَعْشَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي عَتِيقٍ، وَمُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعْدَ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بنتِ كَعْبِ بن مَالِكٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بنتِ مَالِكٍ أُخْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَتْهَا، أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْ بني الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ، فَخَرَجَ فِي طَلَبِ أَغْلاجٍ لَهُ أُبَّاقٍ، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقُدُومِ، فَعَدُوا عَلَيْهِ فَقَتَلُوهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**».

[٢٤] ١٠٧٦ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

[٢٤] ١٠٧٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بنتِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ فُرَيْعَةَ بنتِ مَالِكٍ، قَالَ حَمَّادٌ: وَقَدْ سَمِعْتُهُ مِنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ غُلامٍ لَهُ فَقُتِلَ بِطَرَفِ الْقُدُومِ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَنْتَقِلَ إِلَى أَهْلِهَا، فَأَذِنَ لَهَا، فَلَمَّا أَدْبَرَتْ نَادَاهَا، فَقَالَ: «**امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**».

[٢٤] ١٠٧٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا ابْنُ عَائِشَةَ، قَالا: ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بنتِ كَعْبٍ، أَنَّ فُرَيْعَةَ بنتَ مَالِكٍ أُخْتَ أَبِي سَعِيدٍ، أُصِيبَ زَوْجُهَا بِطَرَفِ الْقُدُومِ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَهَا بِالْمَدِينَةِ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**لا، حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**».

[٢٤] ١٠٧٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ سَعْدَ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بنتِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَنَّ فُرَيْعَةَ بنتَ مَالِكٍ أُخْتَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ،

أَخْبَرَتْهَا أَنَّ زَوْجاً لَهَا خَرَجَ حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ عَلَى سِتَّةِ أَمْيَالٍ عِنْدَ طَرَفِ جَبَلٍ يُقَالُ لَهُ الْقُدُومُ، تَعَادَى عَلَيْهِ اللُّصُوصُ فَقَتَلُوهُ، وَكَانَتْ فُرَيْعَةُ فِي بني الْحَارِثِ بن الْخَزْرَجِ فِي مَسْكَنٍ لَمْ يَكُنْ لِبَعْلِها، إِنَّمَا كَانَ سُكْنَى، فَجَاءَ إِخْوَتُهُمْ فِيهِمْ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالُوا: لَيْسَ بِأَيْدِينَا سَعَةٌ فَنُعْطِيكِ [ونُمْسِكُ]، وَلا يُصْلِحُنَا إِلا أَنْ نَكُونَ جَمِيعاً، ونَخْشَى عَلَيْكِ الْوَحْشَةَ، [فَاسْأَلِي النَّبِيَّ ﷺ]، فَأَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْهُ أَنْ تَكُونَ عِنْدَهُمْ، فَقَالَ: **«افْعَلِي إِنْ شِئْتِ»**، فَأَدْبَرَتْ حَتَّى إِذَا كَانَتْ فِي الْحُجْرَةِ، قَالَ: **«تَعَالَيْ عُودِي لِمَا قُلْتِ»**، فَعَادَتْ، فَقَالَ: **«امْكُثِي فِي مَسْكَنِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»**.

[٢٤] ١٠٨٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثنا سَعْدُ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ فُرَيْعَةَ بنتِ مَالِكٍ أُخْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ لَهُ، فَقُتِلَ بِأَطْرَافِ الْقُدُوم، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَتْ لَهُ حَالَهُ مِنْ حَالِهَا، وَذَكَرَتْ لَهُ النُّقْلَةَ إِلَى إِخْوَتِهَا، فَأَذِنَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وَلَّتْ نَادَاهَا، فَقَالَ: **«امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ؛ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً»**.

[٢٤] ١٠٨١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ الْجُمَحِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا شُعْبَةُ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَوْ إِسْحَاقُ بن سَعْدٍ، شَكَّ شُعْبَةُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّتَهُ زَيْنَبَ تُحَدِّثُ، عَنْ فُرَيْعَةَ، أَنَّهَا كَانَتْ مَعَ زَوْجِهَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ قُرَى الْمَدِينَةِ، وَأَنَّهُ اتَّبَعَ أَعْلاجاً فَقَتَلُوهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ لَهُ الْوَحْشَةَ، وَذَكَرَتْ أَنَّهَا فِي مَنْزِلٍ لَيْسَ لَهَا، وأَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ أَنْ تَأْتِي إِخْوَتَهُ بِالْمَدِينَةِ، فَأَذِنَ لَهَا، ثُمَّ دَعَاهَا، فَقَالَ: **«امْكُثِي فِي بَيْتِكِ الَّذِي جَاءَكِ فِيهِ نَعْيُهُ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»**.

[٢٤] ١٠٨٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بنتِ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ فُرَيْعَةَ بنتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ بِالْقُدُوم، قَالَتْ: فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ زَوْجَهَا قُتِلَ بِالْقُدُوم، وَإِنَّ لَهَا أَهْلاً، فَأَمَرَهَا أَنْ تَنْتَقِلَ، فَلَمَّا أَدْبَرَتْ دَعَاهَا، فَقَالَ: **«امْكُثِي فِي بَيْتِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً»**.

[٢٤] ١٠٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ، عَنْ فُرَيْعَةَ، هَذَا الْحَدِيثَ.

[٢٤] ١٠٨٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بن

زُرَيْعٍ، ثنا رَوْحُ بن الْقَاسِمِ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بنتِ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ أُخْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَتْ: انْطَلَقَ زَوْجِي يَطْلُبُ أَعْلاجاً، حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرَفِ الْقُدُومِ لَحِقُوهُ، فَقَتَلُوهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّ زَوْجِي قُتِلَ بِطَرَفِ الْقُدُومِ، وَإِنَّ زَوْجِي لَمْ يَدَعْ لِي مَسْكَناً، وَلا مَالاً، وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ أَنْتَقِلَ إِلَى إِخْوَتِي فَيَكُونَ أَجْمَعَ لأَمْرِنا، قَالَتْ: **«فَأَذِنَ لِي، فَخَرَجْتُ حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَعْضِ الْحُجْرَةِ، دَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: امْكُثِي فِي الْبَيْتِ الَّذِي أَتَاكِ فِيهِ نَعْيُ زَوْجِكِ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»**.

[٢٤] ١٠٨٥ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ يَزِيدَ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بنتِ كَعْبٍ، عَنِ الْفُرَيْعَةِ بنتِ مَالِكٍ أُخْتِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ زَوْجَهَا بَكَّارَ [أَكْرَى] أَعْلُوجاً لِيَعْمَلُوا لَهُ، فَقَتَلُوهُ، فَذَكَرَتْ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقُلْتُ: إِنِّي لَسْتُ فِي مَسْكَنٍ لَهُ، وَلا يَجْرِي عَلَيَّ مِنْهُ رِزْقٌ، فَأَنْتَقِلُ إِلَى أَهْلِي وَيَتَامَايَ وَأَقُومُ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ: **«افْعَلِي»**، ثُمَّ بَدَا لَهُ، فَقَالَ: **«اعْتَدِّي حَيْثُ بَلَغَكِ الْخَبَرُ»**.

[٢٤] ١٠٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ، قَالا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أَنَا مَالِكٌ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ بنتِ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بنتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا أُصِيبَ بِطَرَفِ الْقُدُومِ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ تَأْتِيَ أَهْلَهَا، ثُمَّ قَالَ: **«لا، حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»**.

[٢٤] ١٠٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، حَدَّثَتْنِي زَيْنَبُ بنتُ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بنتِ مَالِكٍ، قَالَتْ: خَرَجَ زَوْجِي فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ لَنَا، فَأَدْرَكَهُمْ بِطَرَفِ الْقُدُومِ فَقَتَلُوهُ، فَأَتَانِي نَعْيُهُ وَأَنَا فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ مِنْ دُورِ أَهْلِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنْتُهُ أَنْ آتِيَ أَهْلِي، فَأَذِنَ لِي، ثُمَّ قَالَ: **«لا، حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ»**.

[٢٤] ١٠٨٨ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا أَبُو الْخَطَّابِ زِيَادُ بن يَحْيَى، ثنا أَبُو بَحْرٍ الْبَكْرَاوِيُّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عُثْمَانَ، ثنا سَعْدُ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، حَدَّثَتْنِي

زَيْنَبُ بنتُ كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ فُرَيْعَةَ بنتِ مَالِكٍ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ لَهُ، حَتَّى إِذَا كَانَ بِطَرَفِ الْقُدُومِ قَتَلُوهُ، فَبَلَغَهَا الْخَبَرُ وَهِيَ فِي دَارٍ شَاسِعَةٍ عَنْ أَهْلِهَا، فَأَذِنَ لَهَا، فَلَمَّا صَارَتْ فِي الْحُجْرَةِ رَدَّهَا، فَقَالَ: «**امْكُثِي حَيْثُ أَتَاكِ الْخَبَرُ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتَابُ أَجَلَهُ**».

[٢٤] ١٠٨٩ ـ حَدَّثَنَا الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بنتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ لَهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

[٢٤] ١٠٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو خَالِدٍ الأَحْمَرُ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ بنتِ مَالِكٍ، أَنَّ زَوْجَهَا خَرَجَ فِي طَلَبِ أَعْلاجٍ لَهُ، فَذَكَرَ مِثْلَهُ.

[٢٤] ١٠٩١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، وَأَنَسُ بن عِيَاضٍ، وَمَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ بن كَعْبِ بن عُجْرَةَ، أَخْبَرَتْنِي عَمَّتِي زَيْنَبُ بنتُ كَعْبٍ، عَنْ فُرَيْعَةَ [بنتِ مَالِكٍ]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ١٠٩٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْعَبَّاسِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَبُو مَسْعُودٍ أَحْمَدُ بن الْفُرَاتِ، ثنا حَمَّادُ بن مَسْعَدَةَ، عَنْ سَعْدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَمَّتِهِ زَيْنَبَ، عَنْ فُرَيْعَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٤] ١٠٩٣ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بن بِلالٍ، عَنْ يَزِيدَ بن عَبْدِاللهِ بن الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بنتُ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ عَمَّتِهَا، أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَكَلَ خُبْزاً وَلَحْماً، وَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٤] ١٠٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثنا عَمْرُو بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن مُعَاذٍ الأَنْصَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ هِنْدَ بنتَ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ تُحَدِّثُ، عَنْ عَمَّتِهَا، قَالَتْ: جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَائِداً لأَبِي سَعِيدٍ

١٠٩٤ ـ قال في المجمع (١/٢٥٤) رواه الطبراني في الكبير من طرق وبعضها رجالها رجال الصحيح إلا هند بنت سعيد وقد وثقها ابن حبان.

الْخُدْرِيِّ فَقَدَّمْنَا إِلَيْهِ ذِرَاعَ شَاةٍ فَأَكَلَ، وَحَضَرَتِ الصَّلاةُ فَتَمَضْمَضَ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٤] ١٠٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أَبِي حُمَيْدٍ، عَنْ هِنْدَ بنتِ سَعِيدِ بن أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ عَمَّتِهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ زَارَهُمْ فَأَكَلَ كَتِفَ شَاةٍ، ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

❁ ❁ ❁

بَابُ الْقَافِ

قَيْلَةُ بنتُ مَخْرَمَةَ الْعَنْبَرِيَّةُ

[٢٥] ١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَفْصُ بن عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ الْحَوْضِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَالْفَضْلُ بن الْحُبَابِ أَبُو خَلِيفَةَ، قَالا: ثنا عَبْدُاللهِ بن سَوَّارِ بن قُدَامَةَ بن عَنَزَةَ الْعَنْبَرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن زَكَرِيَّا الْغَلابِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ الْغُدَانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامِ بن أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُحَمَّدِ بن عَائِشَةَ التَّيْمِيُّ، قَالُوا: ثنا عَبْدُاللهِ بن حَسَّانٍ الْعَنْبَرِيُّ أَبُو الْجُنَيْدِ، أَخُو بني كَعْبٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتَايَ: صَفِيَّةُ، وَدُحَيْبَةُ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ، وَكَانَتَا رَبِيبَتَيْ قَيْلَةَ، أَنَّ قَيْلَةَ بنتَ مَخْرَمَةَ حَدَّثَتْهُمَا: أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ حَبِيبِ بن أَزْهَرَ أَخِي بني جَنَابٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ النِّسَاءَ، ثُمَّ تُوفِّيَ، فَانْتَزَعَ بناتَهَا مِنْهَا ثُوَبُ بن أَزْهَرَ عَمُّهُنَّ، فَخَرَجَتْ تَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي أَوَّلِ الإِسْلامِ، فَبَكَتْ جُوَيْرِيَةُ مِنْهُنَّ حُدَيْبَاءَ، قَدْ كَانَتْ أَخَذَتْهَا الْفِرْصَةُ وَهِيَ أَصْغَرُهُنَّ عَلَيْهَا سُبَيِّجٌ لَهَا مِنْ صُوفٍ، فَرَحِمْتَهَا، فَاحْتَمَلَتْهَا مَعَهَا، فَبَيْنَمَا هُمَا تَرْتِكَانِ الْجَمَلَ إِذِ انْتَفَجتِ الأَرْنَبُ، فَقَالَتِ الْحُدَيْبَاءُ الْقَصَبَةُ: لا وَاللهِ لا يَزَالُ كَعْبُكِ أَعْلَى مِنْ كَعْبِ أَثْوَبَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَبَداً، ثُمَّ لَمَّا سَنَحَ الثَّعْلَبُ، فَسَمَّتْهُ اسْماً غَيْرَ الثَّعْلَبِ، نَسِيَهُ عَبْدُاللهِ بن حَسَّانٍ، ثُمَّ قَالَتْ فِيهِ مَا قَالَتْ فِي الأَرْنَبِ، فَبَيْنَمَا هُمَا

---

١ ـ قال في المجمع (٦/ ١٢) ورجاله ثقات. ورواه ابن منده. وتقدم (٣٤٦٩) مختصراً.

تَرْتِكَانِ، إِذْ بَرَكَ الْجَمَلُ وَأَخَذَتْهُ رِعْدَةٌ، فَقَالَتِ الْحُدَيْبَاءُ الْقَصَبَةُ: أَدْرَكَتْكِ وَاللهِ أَخْذَةُ أَثْوَبَ. فَقُلْتُ: وَاضْطُرِرْتُ إِلَيْهَا، وَيْحَكِ مَا أَصْنَعُ؟ قَالَتْ: قَلِّبِي ثِيَابَكَ ظُهُورَهَا لِبُطُونِهَا، وَتَدَحْرَجِي ظَهْرَكَ لِبَطْنَكِ، وَقَلِّبِي أَحْلاسَ جَمَلِكِ، ثُمَّ خَلَعَتْ سَبِيجَهَا، فقلَّبَتْهُ، وَتَدَحْرَجَتْ ظَهْرَها لِبَطْنِهَا، فَلَمَّا فَعَلْتُ مَا أَمَرَتْنِي، انْتَفَضَ الْجَمَلُ، ثُمَّ قَامَ فَتَفَاجَّ، وَبَالَ. فَقَالَتِ الْحُدَيْبَاءُ: أَعِيدِي عَلَيْكِ أَدَاتَكِ. فَفَعَلْتُ مَا أَمَرَتْنِي بِهِ فَأَعَدْتُهَا، ثُمَّ خَرَجَتَا تَرْتِكُ، فَإِذَا أَثْوَبُ عَلَى إِثْرِنَا بِالسَّيْفِ مُصْلَتاً، فَوَأَلْنَا إِلَى حِوَاءٍ ضَخْمٍ، فَدَارَهُ، حَتَّى أُلْقِيَ الْجَمَلُ إِلَى رُوَاقِ الْبَيْتِ الأَوْسَطِ جَمَلٌ ذَلُولٌ، فَاقْتَحَمْتُ دَاخِلَهُ بِالْجَارِيَةِ، فَأَدْرَكَنِي بِالسَّيْفِ، فَأَصَابَ ظُبَّتَهُ طَائِفَةٌ مِنْ قُرُونِ رَأْسِي، وَقَالَ: أَلْقِي إِلَيَّ بنتَ أَخِي يَا دَفَارُ، فَرَمَيْتُ بِهَا إِلَيْهِ، فَجَعَلَهَا عَلَى مَنْكِبِهِ، فَذَهَبَ بِهَا، وَكُنْتُ أَعْلَمَ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ، وَمَضَيْتُ إِلَى أُخْتٍ لِي نَاكِحٍ فِي بني شَيْبَانَ أَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوَّلَ الإِسْلام، فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَهَا ذَاتَ لَيْلَةٍ مِنَ اللَّيَالِي تَحْسَبُ عَيْنِيَ نَائِمَةً جَاءَ زَوْجُهَا مِنَ السَّامِرِ، فَقَالَ: وَأَبِيكَ لَقَدْ وَجَدْتُ لِقَيْلَةَ صَاحِباً صَاحِبَ صِدْقٍ. فَقَالَتْ أُخْتِي: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: حُرَيْثُ بن حَسَّانٍ الشَّيْبَانِيُّ غَادَ وَافِدَ بَكْرِ بن وَائِلٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَا صَبَاحٍ. فَقَالَتْ أُخْتِي: الْوَيْلُ لِي، لا تَسْمَعُ بِهَذَا أُخْتِي، فَتَخْرُجَ مَعَ أَخِي بَكْرِ بن وَائِلٍ بَيْنَ سَمْعِ الأَرْضِ وَبَصَرِهَا لَيْسَ مَعَهَا مِنْ قَوْمِهَا رَجُلٌ. فَقَالَ: لا تَذْكُرِيهِ لَهَا، فَإِنِّي غَيْرُ ذَاكِرَةٍ لَهَا. فَسَمِعْتُ مَا قَالا، فَغَدَوْتُ فَشَدَدْتُ عَلَى جَمَلِي، فَوَجَدْتُهُ غَيْرَ بَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ الصُّحْبَةَ، فَقَالَ: نَعَمْ، وَكَرَامَةً، وَرِكَابُهُ مُنَاخَةٌ عِنْدِي، فَخَرَجْتُ مَعَهُ صَاحِبَ صِدْقٍ، حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي بِالنَّاسِ صَلاةَ الْغَدَاةِ، وَقَدْ أُقِيمَتْ حِينَ شَقَّ الْفَجْرُ، وَالنُّجُومُ شَابِكَةٌ فِي السَّمَاءِ، وَالرِّجَالُ لا تَكَادُ تَعَارَفُ مِنْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ فَصَفَفْتُ مَعَ الرِّجَالِ امْرَأَةً حَدِيثَةَ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ، فَقَالَ لِيَ الرَّجُلُ الَّذِي يَلِينِي مِنَ الصَّفِّ: امْرَأَةٌ أَنْتِ، أَمْ رَجُلٌ؟ فَقُلْتُ: لا بَلِ امْرَأَةٌ. فَقَالَ: إِنَّكِ قَدْ كِدْتِ تَفْتِنِينِي فَصَلِّي فِي النِّسَاءِ. وَإِذَا صَفٌّ مِنَ النِّسَاءِ قَدْ حَدَثَ عِنْدَ الْحُجُرَاتِ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ حِينَ دَخَلْتُ، فَكُنْتُ فِيهِنَّ حَتَّى إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ دَنَوْتُ، فَجَعَلْتُ إِذَا رَأَيْتُ رَجُلاً ذَا رِدَاءٍ وَذَا قِشْرٍ طَمَحَ إِلَيْهِ بَصَرِي لأَرَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فَوْقَ النَّاسِ حَتَّى جَاءَ رَجُلٌ بَعْدَمَا ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: السَّلامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«وَعَلَيْكَ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ»**، وَعَلَيْهِ أَسْمَالُ مُلَيَّتَيْنِ قَدْ كَانَتَا بِزَعْفَرَانٍ، وَقَدْ نَفَضَتَا وَبِيَدِهِ عَسِيبُ نَخْلَةٍ مُقَصَّرٌ مَقْشُوٌّ قَفْرٌ غَيْرُ خُوصَتَيْنِ مِنْ أَعْلاهُ قَاعِدُ الْقُرْفُصَاءِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْمُتَخَشِّعَ فِي الْجِلْسَةِ أُرْعِدْتُ مِنَ الْفَرَقِ، فَقَالَ لَهُ جَلِيسُهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُرْعِدَتِ الْمِسْكِينَةُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَنْظُرْ إِلَيَّ وَأَنَا عِنْدَ ظَهْرِهِ: **«يَا مِسْكِينَةُ، عَلَيْكِ السَّكِينَةُ»**. فَلَمَّا

قَالَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَذْهَبَ اللهُ عَنِّي مَا كَانَ دَخَلَ فِي قَلْبِي مِنَ الرُّعْبِ، وَتَقَدَّمَ صَاحِبِي أَوَّلَ رَجُلٍ حُرَيْثُ بن حَسَّانٍ، فَبَايَعَهُ عَلَى الإِسْلامِ وَعَلَى قَوْمِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اكْتُبْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ بني تَمِيمٍ بِالدَّهْنَاءِ لا يُجَاوِزُهَا إِلَيْنَا مِنْهُمْ إِلا مُسَافِرٌ أَوْ مُجَاوِزٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اكْتُبْ بِالدَّهْنَاءِ يَا غُلامُ»**. فَلَمَّا أَمَرَ لَهُ بِهَا شَخَصَ بِي وَهِيَ وَطَنِي وَدَارِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَمْ يَسْأَلْكَ السَّوِيَّةَ مِنَ الأَمْرِ إِذْ سَأَلَكَ، إِنَّمَا هَذِهِ الدَّهْنَاءُ عِنْدَكَ مَقِيدُ الْجَمَلِ، وَمَرْعَى الْغَنَمِ، وَنِسَاءُ بني تَمِيمٍ وَأَبْنَاؤُهَا وَرَاءَ ذَلِكَ. فَقَالَ: **«أَمْسِكْ يَا غُلامُ، صَدَقَتِ الْمِسْكِينَةُ، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ يَسَعُهُمَا الْمَاءُ وَالشَّجَرُ وَيَتَعَاوَنَانِ عَلَى الْفَتَّانِ»**. فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ حُرَيْثٌ قَدْ حِيلَ دُونَ كِتَابِهِ ضَرَبَ بِإِحْدَى يَدَيْهِ عَلَى الأُخْرَى، ثُمَّ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَأَنْتِ كَمَا قَالَ: وَحَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَأْنٌ بِأَظْلافِهَا. فَقَالَتْ: وَاللهِ مَا أَعْلَمُ إِنْ كُنْتُ لَدَلِيلاً فِي الظَّلْمَاءِ تدولا لَدَى الرَّجُلِ عَفِيفاً عَنِ الرَّفِيقَةِ حَتَّى قَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ لا تَلُمْنِي عَلَى أَنْ أَسْأَلَ حَظِّيَ إِذْ سَأَلْتَ حَظَّكَ، قَالَ: وَمَا حَظُّكِ فِي الدَّهْنَاءِ لا أَبَا لَكِ؟ قُلْتُ: مَقِيدُ جَمَلِي تَسْأَلُهُ لِجَمَلِ امْرَأَتِكَ. قَالَ: لا جَرَمَ أَنِّي أُشْهِدُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنِّي لَكِ أَخٌ وَصَاحِبٌ مَا حَيِيتُ إِذَا ثَنَيْتَ عَلَيَّ هَذَا عِنْدَهُ. فقلتُ: إِذْ بَدَأْتُهَا فَلَنْ أُضَيِّعَهَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيُلامُ ابْنُ هَذِهِ أَنْ يَفْصِلَ الْخُطَّةَ وَيَنْتَصِرَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجْرَةِ؟»**. فَبَكَيْتُ، ثُمَّ قُلْتُ: قَدْ وَاللهِ وَلَدْتُهُ يَا رَسُولَ اللهِ حَرَاماً، فَقَاتَلَ مَعَكَ يَوْمَ الرَّبَذَةِ، ثُمَّ ذَهَبَ يَمِيرُنِي مِنْ خَيْبَرَ، فَأَصَابَتْهُ حُمَّاهَا، فَمَاتَ، فَتَرَكَ عَلَيَّ النِّسَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ لَمْ تَكُونِي مِسْكِينَةً لَجَرَرْنَاكِ عَلَى وَجْهِكِ أَوْ لَجُرِرْتِ عَلَى وَجْهِكِ** ـ شَكَّ عَبْدُاللهِ بن حَسَّانٍ أَيَّ الْحَرْفَيْنِ حَدَّثَتْهُ الْمَرْأَتَانِ ـ **أَتُغْلَبُ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تُصَاحِبَ فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفاً، فَإِذَا حَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَنْ هُوَ أَوْلَى بِهِ اسْتَرْجَعَ»**، ثُمَّ قَالَ: **«رَبِّ آسِنِي مَا أَمْضَيْتُ، فَأَعِنِّي عَلَى مَا أَبْقَيْتُ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ إِحْدَاكُنَّ لَتَبْكِي، فَتَسْتَعِينُ لَهَا صُوَيْحِبَةٌ، فَيَا عِبَادَ اللهِ لا تُعَذِّبُوا مَوْتَاكُمْ»**. ثُمَّ كَتَبَ لَهَا فِي قَطِيعَةِ أَدِيمٍ أَحْمَرَ: **«لِقَيْلَةَ وَالنِّسْوَةِ مِنْ بناتِ قَيْلَةَ، أَلا يُظْلَمْنَ حَقًّا وَلا يُكْرَهْنَ عَلَى مَنْكَحٍ وَكُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُسْلِمٍ لَهُنَّ نَصِيرٌ، أَحْسِنَّ وَلا تُسِئْنَ»**.

قَالَ مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ: فَسَّرَهُ لَنَا ابْنُ عَائِشَةَ، فَقَالَ: الْفِرْصَةُ: ذَاتُ الْحَدَبِ، وَالْفِرْصَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْمِسْكِ، وَالْفِرْصَةُ: الدَّوْلَةُ، يُقَالُ: انْتَهِزْ فِرْصَتَكَ أَيْ دولتك. السَّبِيجُ شَمْلُ كِسَاءٍ، الرَّتَكَانُ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، الانْتِفَاجُ السَّعْيُ، السَّفَرُ، شَنَّحَ أَيْ وَلاكَ مَيَامِنَهُ، وَبَعْضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ مَيَاسِرَهُ وَهُمْ يَتَطَيَّرُونَ بِأَحَدِهِمَا وَيَتَفَاءَلُونَ بِالآخَرِ، تَفَاخَّ تُفْتَحُ، فَوَأَلْنَا لُحْبَأَناً إِلَى حِوَاءٍ، دَفَارُ يَا مُنْتِنَةُ، مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ الْعَرَبِ فِي الدُّنْيَا: أُمُّ

دَفْرِ لِنَتَنِهَا، ثُمَّ نَشَدَتْ عَنْهُ اسْتَخْبَرَتْ عَنْهُ الْمَقْشُوُّ الْمَقْشُورُ، الْفُتَّانُ الشَّيَاطِينُ، وَاحِدَتُهَا قاتِنٌ، [حَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَأْنٌ بِأَظْلافِهَا] مَثَلٌ مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ فِي شَاةٍ بَحَثَتْ بِأَظْلافِهَا فِي الأَرْضِ فَأَظْهَرَتْ مُدْيَةً فَذُبِحَتْ بِهَا فَصَارَتْ مَثَلاً. الْقَضِيَّةُ: انْقَضَاءُ الأُمُورِ، وَشَخَصَ أَيِ ارْتَفَعَ بَصَرِي. فَكِبْراً مِنْ إِكْبَارٍ، مَا سَمِعْتُ. آسِنِي أَيِ اجْعَلْ لِي أُسْوَةً بِمَا تُعْطِي بِهِ، قَالَ ابْنُ مُتَمِّمِ بن نُوَيْرَةَ:

فَقُلْتُ لَهَا: طُولُ الأَسَى إِذْ سَأَلْتِنِي وَلَوْعَةُ حُزْنٍ تَتْرُكُ الْوَجْهَ أَسْفَعَا

أَسْفَع: أَيْ أَسْوَدُ.

[٢٥] ٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بني الْعَنْبَرِ، عَنْ قَيْلَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ بَعْضَ الصَّلاةِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاةَ قُمْتُ فَنَظَرَ إِلَيَّ ـ وَكَانَتِ امْرَأَةً طَوِيلَةً ـ، فَقَالَ: **«إِنْ كَانَ ابْنُ هَذِهِ لَيُقَاتِلُ مِنْ وَرَاءِ الْحَاجِزِ»**. قَالَتْ: وَاللَّهِ، إِنْ كَانَ لَكَذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ وَلَكِنَّهُ مَاتَ. قَالَتْ: اكْتُبْ لِي كِتَاباً. قَالَتْ: وَمَعِي ثَلاثُ بناتٍ. فَكَتَبَ: **«مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللهِ، لِقَيْلَةَ، وَالنِّسْوَةِ الثَّلاثِ لا يُظْلَمْنَ حَقًّا، وَلا يُسْتَكْرَهْنَ عَلَى نِكَاحٍ، وَكُلُّ مُؤْمِنٍ أَوْ مُسْلِمٍ لَهُنَّ وَلِيٌّ وَنَاصِرٌ أَحْسَنَّ فَلا يُسِأْنَ»**.

[٢٥] ٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُاللهِ بن سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن عِمْرَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بن عَلِيٍّ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن سَوَّارٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن حَسَّانٍ الْعَنْبَرِيُّ، أَنَّ جَدَّتَيْهِ: صَفِيَّةَ، وَدُحَيْبَةَ ابْنَتَا عُلَيْبَةَ أَخْبَرَتَاهُ، أَنَّ قَيْلَةَ بنتَ مَخْرَمَةَ، كَانَتْ إِذَا أَخَذَتْ حَظَّهَا مِنَ الْمَضْجَعِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ، قَالَتْ: بِسْمِ اللهِ، وَأَتَوَكَّلُ عَلَى اللهِ، وَضَعْتُ جَنْبِي لِرَبِّي، وَأَسْتَغْفِرُهُ لِذَنْبِي. حَتَّى تَقُولَهَا مِرَاراً، ثُمَّ تَقُولَ: أَعُوذُ بِاللَّهِ، وَبِكَلِمَاتِهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلا فَاجِرٌ، مِنْ شَرِّ مَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَشَرِّ مَا يَنْزِلُ فِي الأَرْضِ وَشَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَشَرِّ فِتَنِ النَّهَارِ، وَشَرِّ طَوَارِقِ اللَّيْلِ، إِلا طَارِقاً يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، آمَنْتُ بِاللَّهِ، وَاعْتَصَمْتُ بِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي اسْتَسْلَمَ لِقُدْرَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ذَلَّ لِعِزَّتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَشَعَ لِمُلْكِهِ

---

٢ ـ قال في المجمع (٢٦٦/٩) وفيه رجل لم يسم، وبقية رجاله ثقات.

٣ ـ قال في المجمع (١٢٥/١٠) وإسناده حسن.

كُلُّ شَيْءٍ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ، وَمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَجَدِّكَ الأَعْلَى، وَاسْمِكَ الأَكْبَرِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ، وَلا فَاجِرٌ أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْنَا نَظْرَةً مَرْحُومَةً، لا تَدَعْ لَنَا ذَنْباً، إِلا غَفَرْتَهُ، وَلا فَقْراً إِلا جَبَرْتَهُ، وَلا عَدُوًّا إِلا أَهْلَكْتَهُ، وَلا عُرْيَاناً إِلا كَسَوْتَهُ، وَلا دَيْناً إِلا قَضَيْتَهُ، وَلا أَمْراً لَنَا فِيهِ صَلاحٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ إِلا أَنْطَيْتَنَاهُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ آمَنْتُ بِاللهِ وَاعْتَصَمْتُ بِهِ. ثُمَّ تَقُولَ: سُبْحَانَ اللهِ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلاثاً وَثَلاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَرْبَعاً وَثَلاثِينَ. ثُمَّ تَقُولَ: يَا بنتِي، هَذِهِ رَأْسُ الْخَاتِمَةِ أَنَّ بنتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَتَتْهُ تَسْتَخْدِمُهُ، فَقَالَ: **«أَلا أَدُلُّكِ عَلَى خَيْرٍ مِنْ خَادِمٍ؟»** قَالَتْ: بَلَى فَأَمَرَهَا، بِهَذِهِ الْمِائَةِ عِنْدَ الْمَضْجَعِ بَعْدَ الْعَتَمَةِ.

قَيْلَةُ أُمُّ بني أَنْمَارٍ

[٢٥] ٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي خَلَفٍ، ثنا يَعْلَى بن شَبِيبٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن أَعْيَنَ بن خُثَيْمٍ، عَنْ قَيْلَةَ أُمِّ بني أَنْمَارٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عِنْدَ الْمَرْوَةِ يَحِلُّ مِنْ عُمْرَةٍ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ أَشْتَرِي وَأَبِيعُ، فَرُبَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ السِّلْعَةَ فَأَسْتَامَ بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَهَا بِهِ، ثُمَّ أَنْقُصُ حَتَّى أَبِيعَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ، وَإِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ السِّلْعَةَ أَعْطَيْتُ بِهَا أَقَلَّ مِمَّا أُرِيدُ أَنْ آخُذَهَا بِهِ، ثُمَّ أَزِيدُ حَتَّى آخِذَهَا بِالَّذِي أُرِيدُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«لا تَفْعَلِي يَا قَيْلَةُ إِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَبِيعِي السِّلْعَةَ فَاسْتَامِي بِهَا الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَبِيعِي بِهِ أَعْطَيْتِ أَوْ مَنَعْتِ، وَإِذَا أَرَدْتِ أَنْ تَشْتَرِي السِّلْعَةَ فَأَعْطِي بِهَا الَّذِي تُرِيدِينَ أَنْ تَأْخُذِيهَا بِهِ أَعْطَيْتِ أَوْ مَنَعْتِ»**.

قُتَيْلَةُ بنتُ صَيْفِيٍّ الْجُهَنِيَّةُ

[٢٥] ٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، وَعُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، قَالا: ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ مَعْبَدِ بن خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بنتِ صَيْفِيٍّ، قَالَتْ: جَاءَ حَبْرٌ مِنَ الأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ،

---

٤ ـ ورواه ابن ماجه (٢٢٠٤) وابن سعد (٣١١/٨) قال في الزوائد: في إسناده انقطاع، قال المزي في الأطراف: ابن خثيم عن قيلة فيه نظر. وقال الذهبي في الكاشف: قيلة أم رومان روى عنها عبدالله بن عثمان بن خثيم مرسلاً.

٥ ـ ورواه أحمد (٣٧١/٦- ٣٧٢) وابن سعد (٣٠٩/٨) وانظر ما بعده.

نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلا أَنَّكُمْ تُشْرِكُونَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَمَا ذَاكَ؟**» قَالَ: تَقُولُونَ إِذَا حَلَفْتُمْ: وَالْكَعْبَةِ. قَالَ: فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئاً، ثُمَّ قَالَ: «**مَنْ حَلَفَ فَلْيَحْلِفْ بِرَبِّ الْكَعْبَةِ**». ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ، نِعْمَ الْقَوْمُ أَنْتُمْ لَوْلا أَنَّكُمْ تَجْعَلُونَ لِلَّهِ نِدًّا. قَالَ: «**سُبْحَانَ اللهِ، وَمَا ذَاكَ؟**» قَالَ: تَقُولُونَ لِلرَّجُلِ: مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ. فَأَمْهَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّهُ قَدْ قَالَ، فَمَنْ قَالَ مَا شَاءَ اللهُ فَلْيَجْعَلِ بَيْنَهُمَا ثُمَّ شِئْتَ**».

[٢٥] ٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُبَيْدٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ مَعْبَدِ بن خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بنتِ يَسَارٍ، عَنْ قُتَيْلَةَ بنتِ صَيْفِيٍّ الْجُهَنِيَّةِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ٧ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ الْمِصْرِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن الْمُغِيرَةِ، ثنا مِسْعَرُ بن كِدَامٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن جَعْفَرٍ الْقَتَّاتُ الْكُوفِيُّ، قَالَ: ثنا مِنْجَابُ بن الْحَارِثِ، أنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَعْبَدِ بن خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن يَسَارٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ قُتَيْلَةَ، امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، قَالَتْ: جَاءَ يَهُودِيٌّ، وَحَبْرٌ إِلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُشْرِكُونَ، وَإِنَّكُمْ تُنَدِّدُونَ، تَقُولُونَ: لا وَالْكَعْبَةِ وَتَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ وَشِئْتَ، فَأَمَرَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يَقُولُوا: لا وَرَبِّ الْكَعْبَةِ، وَأَنْ يَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ شِئْتَ.

قَيْلَةُ بنتُ قَيْسٍ أُخْتُ الأَشْعَثِ بن قَيْسٍ
تَزَوَّجَهَا النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَدْخُلْ بِهَا حَتَّى فَارَقَهَا(*)

❁ ❁ ❁

---

٧ ـ ورواه النسائي (٦/٧) وفي عمل اليوم والليلة (٩٨٦ و٩٨٧) وسنده صحيح كما في الإصابة (٧٩/٨).

(*) انظر الإصابة (٨٨/٨- ٨٩).

بَابُ الْكَافِ

كُبَيْشَةُ وَيُقَالُ كَبْشَةُ

[٢٥] ٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذَنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ، قَالا: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن يَزِيدَ بن جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي عَمْرَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَدَّةٍ لَهُ يُقَالُ لَهَا كُبَيْشَةُ، قَالَت: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَعِنْدِي قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ فَشَرِبَ مِنْ فَمِ الْقِرْبَةِ وَهُوَ قَائِمٌ، فَقَطَعْتُ فَمَ الْقِرْبَةِ أَلْتَمِسَ الْبَرَكَةَ بِذَلِكَ.

كَبِيرَةُ بنتُ [أَبِي] سُفْيَانَ

[٢٥] ٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن السَّرِيِّ بن مِهْرَانَ النَّاقِدُ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ بن مَسْمُولٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي وَرَقَةَ بن سَعِيدٍ، أخبرتني مولاتي كبيرة بنت سفيان، وكانت قد أدركت الجاهلية، وكانت من المبايعات، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَأَدْتُ أَرْبَعَ بنينَ لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ؟ فَقَالَ: «**اعْتِقِي أَرْبَعَ رِقَابٍ**». قَالَتْ: فَأَعْتَقْتُ أَبَاكَ سَعِيدَ، وَابْنَاهُ مَيْسَرَةَ، وَجُبَيْراً، وَأُمَّ مَيْسَرَةَ. قَالَتْ: وَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**دَمُ عَفْرَاءَ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ دَمِ سَوْدَاءَ**».

كَرِيمَةُ بنتُ كُلْثُومِ الْحِمْيَرِيَّةُ

[٢٥] ١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجِذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُالْجَبَّارِ بن

---

٨ ـ ورواه أحمد (٦/٤٣٤) والترمذي (١٩٥٤) وقال: حسن صحيح غريب. وابن ماجه (٣٤٢٣) والحميدي (٣٥٤) والمصنف في مسند الشاميين (٦٣٩).

٩ ـ قال في المجمع (٤/١٨) وفيه محمد بن سليمان بن مسمول وهو ضعيف.

١٠ ـ تقدم (١٨/١٥٨).

عَاصِمٍ، ثنا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بن يَحْيَى، عَنْ سُلَيْمَانَ بن مُوسَى، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ غُضَيْفِ بن الْحَارِثِ، عَنْ عَطِيَّةَ بن بُسْرٍ، قَالَ: جَاءَ عَكَّافُ بن وَدَاعَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا عَكَّافُ لَكَ زَوْجَةٌ؟**» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، لا أَبْرَحُ حَتَّى تُزَوِّجَنِي مَنْ شِئْتَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**قَدْ زَوَّجْتُكَ عَلَى اسْمِ اللهِ وَالْبَرَكَةِ كَرِيمَةَ بنتَ كُلْثُومٍ الْحِمْيَرِيَّةَ**».

كُلَيْبَةُ بنتُ بُرْثُنٍ الْعَنْبَرِيَّةُ

[٢٥] ١١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا سَعْدُ بن عَمَّارِ بن شُعَيْبِ بن عَبْدِاللهِ بن زَيْنَبَ بن ثَعْلَبَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ جَدَّتِي زَيْنَبَ، قَالَتْ: دَعَتْنِي [كُلَيْبَةُ] أُمُّ كُلْثُومٍ بنتُ بُرْثُنٍ الْعَنْبَرِيَّةُ، فَقَالَتْ: يَا بنيَّ، إِنَّ هَذَا أَخَذَ زَرِيبَتِي. كُنْتُ أَلْبَسُ، فَلَقِيتُ الرَّجُلَ، فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا أَخَذَ زَرِيبَةَ أُمِّي؟ فَقَالَ: «**رُدَّ عَلَيْهِ زَرِيبَةَ أُمِّهِ**».

❁ ❁ ❁

١١ ـ ورواه ابن الأثير من طريق المصنف في أسد الغابة (٥/٥٣٩) وفي أسد الغابة دعتني كليبة بنت برثن، فزدنا كلمة [كليبة] هكذا بين معكوفين قبل أم كلثوم وليس كلمة أم كلثوم في أسد الغابة وفي المخطوطة سمعت جدتي زينب، والتصحيح من أسد الغابة.

بَابُ اللامِ

لُبَابَةُ بنتُ الْحَارِثِ أُمُّ الْفَضْلِ امْرَأَةُ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

[٢٥] ١٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، ثنا عَبْدُالْمَلِكِ بن هِشَامٍ، ثنا زِيَادُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، قَالَ: لُبَابَةُ بنتُ الْحَارِثِ بن حَزْنِ بن بُجَيْرِ بن رِيبَةَ بن عَبْدِاللهِ بن هِلالِ بن عَامِرِ بن صَعْصَعَةَ بن مُعَاوِيَةَ.

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ الْفَضْلِ عَبْدُاللهِ بن عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّهِ أُمِّ الفضل

[٢٥] ١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، يَوْمَ عَرَفَةَ وَأُتِيَ بِرُمَّانٍ فَأَكَلَهُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَرَ بِعَرَفَةَ، أَتَتْهُ بِلَبَنٍ فَشَرِبَ.

[٢٥] ١٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَفْطَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، وَأَهْدَتْ لَهُ أُمُّ الْفَضْلِ لَبَناً فَشَرِبَ بِعَرَفَةَ.

[٢٥] ١٥ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا خَالِدُ بن يَزِيدَ الْعُمَرِيُّ، ثنا ابن أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مَوْلَى التَّوْأَمَةِ، عَنِ ابن عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: أُتِيَ بِلَبَنٍ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَ، وَهُوَ يَخْطُبُ.

---

١٤ ـ ورواه عبدالرزاق (٧٨١٤) وأحمد (٦/٣٣٨) والترمذي (٧٤٧).

١٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٤٠) من طريق آخر عن ابن عباس به.

[٢٥] ١٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ حُسَيْنِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، بِأُمِّ حَبِيبِ بنتِ الْعَبَّاسِ وَهِيَ صُبَيَّةٌ، فَوَضَعْتُهَا فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَبَالَتْ، فَلَكَمْتُ فِي ظَهْرِهَا، ثُمَّ احْتَمَلْتُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَهْ» ثُمَّ دَعَا بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ فَصَبَّهُ عَلَى مَبَالِهَا، ثُمَّ قَالَ: «**اسْلُكُوا بِالْمَاءِ فِي سَبِيلِ الْمَبُولِ**».

[٢٥] ١٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّهِ، أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: إِنَّ آخِرَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَرَأَ فِي الْمَغْرِبِ بِسُورَةِ وَالْمُرْسَلاتِ.

[٢٥] ١٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أنا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن أَسْمَاءَ، ثنا جُوَيْرِيَةُ بن أَسْمَاءَ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ بنتَ الْحَارِثِ، سَمِعَتْهُ يَقْرَأُ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ [المرسلات: ١]، فَقَالَتْ: يَا بنيَّ، لَقَدْ ذَكَّرْتَنِي بِقِرَاءَتِكَ هَذِهِ السُّورَةَ، أَنَّهَا آخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ بِهَا فِي الْمَغْرِبِ.

[٢٥] ١٩ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عَقِيلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ

---

١٦ ـ ورواه أحمد (٣٠٢/١) من حديث ابن عباس قال: جاءت أم الفضل بنت الحارث بأم حبيبة بنت العباس، فوضعتها في حجر النبي ﷺ الحديث. قال في المجمع (٢٨٤/١) وفيه حسين بن عبدالله ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين في رواية، ووثقه في أخرى.

قلت: هو في إسناد حديثنا هذا.

١٧ ـ رواه عبدالرزاق (٤٦٩٤) وأحمد (٣٤٠/٦) ومسلم (٤٦٢).

١٨ ـ رواه مالك (٧٩/١) وأحمد (٣٤٠/٦) والبخاري (٧٦٧) ومسلم (٤٦٢) وأبو داود (٩٥) والترمذي (٣٠٧) والبيهقي (٣٩٢/٢).

١٩ ـ ورواه البخاري (٤٤٢٩).

عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ صَلَّى الْمَغْرِبَ فَقَرَأَ فِيهَا: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ [المرسلات: ١] وَكَانَ آخِرَ شَيْءٍ صَلَّى، ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ بَعْدَهَا.

[٢٥] ٢٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، ثنا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ قُرَّةَ بن عَقِيلٍ، وَيُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُمُّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ [المرسلات: ١].

[٢٥] ٢١ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ الْفَضْلِ بنتُ الْحَارِثِ بن حَزْنٍ، أَنَّهَا: سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِـ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ [المرسلات: ١].

[٢٥] ٢٢ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: آخِرُ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالْمُرْسَلاتِ.

[٢٥] ٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن سَعْدٍ، ثنا عَمِّي، ثنا أَبِي، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ الْفَضْلِ بنتَ الْحَارِثِ، أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ [المرسلات: ١]، ثُمَّ مَا صَلَّى حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ ﷻ.

---

٢١ ـ ورواه مسلم (٤٦٢) والدارمي (١٢٩٨).

٢٢ ـ رواه الحميدي (٣٣٨) وأحمد (٣٣٨/٦) ومسلم (٤٦٢) والنسائي (١٦٨/٢) وابن ماجه (٨٣١) وابن أبي شيبة (٣٥٧/١) وأبو يعلى (١/٣١٩).

تَمَّامُ بن الْعَبَّاسِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٢٤ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ تَمَّامِ بن عَبَّاسٍ، قَالَ: سَمِعَتْنِي أُمُّ الْفَضْلِ وَأَنَا أَقْرَأُ: ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ①﴾ [المرسلات: ١]، فَقَالَتْ: أَيْ يَا بنيَّ هَذِهِ آخِرُ سُورَةٍ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْرَؤُهَا فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ.

مَا رَوَى أَنَسُ بن مَالِكٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ، وَبِشْرُ بن مُوسَى، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بنتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: صَلَّى بنا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَغْرِبَ فِي بَيْتِهِ فِي ثَوْبٍ مُتَوَشِّحاً بِهِ، مَا صَلَّى صَلاةً بَعْدَهَا، حَتَّى قُبِضَ ﷺ.

مَا رَوَى عَبْدُاللهِ بن الْحَارِثِ بن نَوْفَلٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بنتِ الْحَارِثِ

[٢٥] ٢٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالُوا: ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كَانَتْ لِيَ امْرَأَةٌ، فَتَزَوَّجْتُ عَلَيْهَا، فَزَعَمَتِ الأُولَى أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الْحُدْثَى. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تُحَرِّمُ الإِمْلاجَةُ، وَلا الإِمْلاجَتَانِ**».

[٢٥] ٢٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ

---

٢٥ ـ ورواه أحمد (٣٣٨/٦) والنسائي (١٦٨/٢) مطولاً.

٢٦ ـ انظر ما بعده.

٢٧ ـ رواه عبدالرزاق (١٣٩٢٦) وأحمد (٣٣٨/٦ و٣٣٩ و٣٤٠) وابن أبي شيبة (٢٨٥/٤) ومسلم (١٤٥١) والنسائي (١٠٠/٦- ١٠١) وابن ماجه (١٩٤٠) وأبو يعلى (١/٣١٩).

أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ امْرَأَةً طَلَّقَهَا زَوْجُهَا، ثُمَّ تَزَوَّجَ امْرَأَةً أُخْرَى، فَزَعَمَتِ امْرَأَتُهُ أَنَّهَا أَرْضَعَتْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تُحَرِّمُ الْمَلْجَةُ، وَلا الْمَلْجَتَانِ»**.

[٢٥] ٢٨ - حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا خَلِيفَةُ، ثنا دَاوُدُ بن شَبِيبٍ، قَالا: ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ رَجُلاً جَاءَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ أَنِّي تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، وَعِنْدِي امْرَأَةٌ أُخْرَى فَزَعَمَتْ أَنَّهَا أَرْضَعَتِ الْحُدْثَى. فَقَالَ: **«لا تُحَرِّمُ الإِمْلاجَةُ، وَلا الإِمْلاجَتَانِ»**.

[٢٥] ٢٩ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن الْمُنْذِرِ الْقَزَّازُ، ثنا حَفْصُ بن عُمَرَ الْحَوْضِيُّ، ثنا هَمَّامٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنِ الْمَصَّةِ الْوَاحِدَةِ تُحَرِّمُ؟ فَقَالَ: **«لا»**.

[٢٥] ٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ حَمَّادُ بن أُسَامَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: **«لا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ، وَلا الْمَصَّتَانِ، وَلا الرَّضْعَةُ، وَلا الرَّضْعَتَانِ»**.

[٢٥] ٣١ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، وَعَبْدَةُ بن سُلَيْمَانَ، قَالا: ثنا سَعِيدُ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، أَنَّ أُمَّ الْفَضْلِ، حَدَّثَتْهُ أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لا تُحَرِّمُ الرَّضْعَةُ وَالرَّضْعَتَانِ، أَوِ الْمَصَّةُ وَالْمَصَّتَانِ»**.

[٢٥] ٣٢ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، أنا خَالِدُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ، عِنْدَ رَأْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مَرِيضٌ فَبَكَيْتُ، فَقَالَ: **«مَا يُبْكِيكِ؟»** فَقُلْتُ: أَخْشَى عَلَيْكَ فَلا نَدْرِي مَا نَلْقَى بَعْدَكَ مِنَ النَّاسِ. قَالَ: **«أَنْتُمُ الْمُسْتَضْعَفُونَ بَعْدِي»**.

---

٣٢ - ورواه أحمد (٦/٣٣٩) قال في المجمع (٩/٣٤) بعد أن نسبه لأحمد وحده: وفيه يزيد ابن أبي زياد وضعفه جماعة.

كُرَيْبٌ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٣٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زَيْدِ بن هَارُونَ الْقَزَّازُ الْمَكِّيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، قَالا: ثنا عَبْدُاللهِ بن وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي رِشْدِينَ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بنتِ الْحَارِثِ، أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا سَمِعَتْ أَحَداً يَقْرَأُ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾ [المرسلات: ١]، قَالَتْ: صَلَّى اللهُ عَلَى رَسُولِهِ، قَرَأَ فِي صَلاةِ الْمَغْرِبِ بِـ ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ عُرْفًا ۝١﴾ [المرسلات: ١]، لَمْ يُصَلِّ لَنَا عِشَاءً حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ ﷺ.

عُمَيْرٌ مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أنا مَالِكٌ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بن عُبَيْدِاللهِ بن مَعْمَرٍ عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بنتِ الْحَارِثِ: أَنَّ نَاساً اخْتَلَفُوا عِنْدَهَا يَوْمَ عَرَفَةَ فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ صَائِمٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَيْسَ بِصَائِمٍ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَدَحٍ مِنْ لَبَنٍ، وَهُوَ وَاقِفٌ عَلَى بَعِيرِهِ فَشَرِبَ بِعَرَفَةَ.

[٢٥] ٣٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، وَالثَّوْرِيُّ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَ: شَكُّوا فِي صِيَامِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِعَرَفَةَ، فَقَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلَتْ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ فَشَرِبَ مِنْهُ.

[٢٥] ٣٦ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا حَرْمَلَةُ بن يَحْيَى، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، أَنَّ أَبَا النَّضْرِ، حَدَّثَهُ أَنَّ عُمَيْراً مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ الْفَضْلِ، تَقُولُ: شَكَّ النَّاسُ فِي صِيَامِ يَوْمِ عَرَفَةَ، وَنَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِقَعْبٍ مِنْ لَبَنٍ، وَهُوَ بِعَرَفَةَ فَشَرِبَهُ.

[٢٥] ٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ،

---

٣٤ ـ رواه أحمد (٢٦٨/١- ٢٦٩) وعبدالرزاق (٧٨١٥) وأحمد (٣٣٩/٦ و٣٤٠) والبخاري (١٦٥٨ و١٦٦١ و١٩٨٨ و٥٦٠٤ و٥٦١٨ و٥٦٣٦) ومسلم (١١٢٣) وأبو داود (٢٤٢٤).

عَنْ أَبِي النَّضْرِ، مَوْلَى عُمَرَ بن عُبَيْدِاللهِ عَنْ عُمَيْرٍ، مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: شَكَّ النَّاسُ فِي صَوْمِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَرَفَةَ، فَقُلْتُ: أَنَا أَعْلَمُ لَكُمْ ذَلِكَ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ بِإِنَاءٍ فِيهِ لَبَنٌ فَشَرِبَ.

قَابُوسُ بن الْمُخَارِقِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٣٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عُثْمَانُ بن سَعِيدٍ الْمُزِيُّ، ثنا عَلِيُّ بن صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسٍ الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ الْفَضْلِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي رَأَيْتُ بَعْضَ جِسْمَكَ فِي بَيْتِي. قَالَ: «**نِعْمَ مَا رَأَيْتِ، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلاماً وَتُرْضِعِيهِ بِلَبَنِ قُثَمٍ**». قَالَتْ: فَأَتَتْ بِهِ تَحْمِلُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخَذْتُهُ، فَوَضَعَتْهُ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ فَلَطَمَتْهُ بِيَدِهَا، فَقَالَ: «**أَوْجَعْتِ ابْنِي رَحِمَكِ اللهُ**». قَالَتْ: هَاتِ إِزَارَكَ حَتَّى نَغْسِلَهُ. فَقَالَ: «**إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الْجَارِيَةِ، وَيُنْضَحُ بَوْلُ الْغُلامِ**».

[٢٥] ٣٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن هِشَامٍ، عَنْ حَسَنِ بن صَالِحٍ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بن الْمُخَارِقِ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ الْفَضْلِ: يَا رَسُولَ اللهِ، رَأَيْتُ كَأَنَّ فِي بَيْتِي مِنْ أَعْضَائِكَ. فَقَالَ: «**خَيْراً، تَلِدُ فَاطِمَةُ وَتُرْضِعِيهِ**». فَوَلَدَتْ حَسَناً أَوْ حُسَيْناً فَأَرْضَعْتُهُ، فَجِئْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْماً، فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ، فَضَرَبْتُ كَتِفَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَوْجَعْتِ ابْنِي رَحِمَكِ اللَّهُ**».

[٢٥] ٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مِنْجَابُ بن الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، [قَالا]: ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بن الْمُخَارِقِ، عَنْ لُبَابَةَ بنتِ الْحَارِثِ، قَالَتْ: بَالَ الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ. فَقُلْتُ: اعْطِنِي ثَوْبَكَ وَالْبَسْ ثَوْباً غَيْرَهُ. فَقَالَ: «**إِنَّمَا يُغْسَلُ مِنْ بَوْلِ الأُنْثَى، وَيُنْضَحُ مِنْ بَوْلِ الذَّكَرِ**».

[٢٥] ٤١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا عَبْدُالْمَلِكِ بن الْحُسَيْنِ أَبُو مَالِكٍ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ

---

٣٨ ـ تقدم (٢٥٢٦ و٢٥٤١) ورواه أبو يعلى (١/٣١٩).

٤٠ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (١/١٢٠) وأحمد (٦/٣٣٩) وأبو داود (٣٧١) وابن ماجه (٥٢٢) وابن خزيمة (٢٨٢) والحاكم (١/١٦٦) والبيهقي (٢/٤١٤) والبغوي في شرح السنة (١٩٥).

سِمَاكِ بن حَرْبٍ، عَنْ قَابُوسِ بن الْمُخَارِقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، قَالَتْ: قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ، كَأَنَّ طَائِفَةً مِنْكَ فِي بَيْتِي. فَقَالَ: «**خَيْراً، تَلِدُ فَاطِمَةُ غُلاماً، فَتُرْضِعِيهِ فِي بَيْتِكِ**». فَوَلَدَتْ حَسَناً، فَكَانَ فِي بَيْتِي، فَأَتَيْتُ بِهِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلْقِ هَذَا الثَّوْبَ أَغْسِلْهُ. فَقَالَ: «**إِنَّمَا يُغْسَلُ بَوْلُ الإِنَاثِ، وَلا يُغْسَلُ بَوْلُ الذَّكَرِ**».

شَدَّادُ أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٤٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بن يَزِيدَ الْحَوْطِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُصْعَبٍ الْقَرْقَسَائِيُّ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ حُلْماً مُنْكَراً. فَقَالَ: «**وَمَا هُوَ؟**» قَالَتْ: أَصْلَحَكَ اللهُ إِنَّهُ شَدِيدٌ. قَالَ: «**فَمَا هُوَ؟**» قَالَتْ: رَأَيْتُ كَأَنَّ بَضْعَةً مِنْ جَسَدِكَ قُطِعَتْ، ثُمَّ وُضِعَتْ فِي حِجْرِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْراً رَأَيْتِ، تَلِدُ فَاطِمَةُ إِنْ شَاءَ اللهُ غُلاماً يَكُونُ فِي حِجْرِكِ**». فَوَلَدَتْ فَاطِمَةُ حَسَناً فَكَانَ فِي حِجْرِهَا، فَدَخَلْتُ بِهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَوَضَعْتُهُ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُهُ، فَقَالَ: «**دَعِي ابْنِي، فَإِنَّ ابْنِي لَيْسَ بِنَجِسٍ**». ثُمَّ دَعَا بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَيْهِ.

هِنْدُ بنتُ الْحَارِثِ الْخَثْعَمِيَّةُ أُمُّ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ

[٢٥] ٤٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن نَصْرٍ الصَّائِغُ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بن الْهَادِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي هِنْدُ بنتُ الْحَارِثِ الْخَثْعَمِيَّةُ، امْرَأَةُ عَبْدِاللهِ بن شَدَّادٍ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ أُمِّ عَبْدِاللهِ بن عَبَّاسٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ لَيْلَةً بِمَكَّةَ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ**». ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَامَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ نَعَمْ، فَحَرَصْتَ وَنَصَحْتَ وَجَهَدْتَ، فَأَصْبَحَ. فَقَالَ: «**لَيَظْهَرَنَّ الإِيمَانُ، حَتَّى يَرُدَّ الْكُفْرَ إِلَى مَوَاطِنِهِ، وَلَيَخُوضَنَّ الْبِحَارَ بِالإِسْلامِ، وَلَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَتَعَلَّمُونَ فِيهِ الْقُرْآنَ، فَيَتَعَلَّمُونَهُ وَيَقْرَؤُونَهُ، ثُمَّ يَقُولُونَ: قَدْ قَرَأْنَا وَعَلِمْنَا، فَمَنْ ذَا الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنَّا، فَهَلْ فِي أُولَئِكَ وَضَرٌ؟**» قَالُوا: لا يَا رَسُولَ اللهِ وَمَنْ أُولَئِكَ؟ قَالَ: «**أُولَئِكَ وَقُودُ النَّارِ**».

---

٤٣ ـ قال في المجمع (١٨٦/١) ورجاله ثقات إلا أن هند بنت الحارث الخثعمية التابعية لم أر من وثقها ولا جرحها.

قلت: ذكرها ابن حبان في ثقاته (٥١٧/٥) على عادته ولذا قال الحافظ: مقبولة.

[٢٥] ٤٤ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا يَحْيَى بن أَيُّوبَ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، أَنَّ ابْنَ الْهَادِ حَدَّثَهُمَا، عَنْ هِنْدَ بنتِ الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ، امْرَأَةِ الْعَبَّاسِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى الْعَبَّاسِ وَهُوَ شَاكٌّ، فَتَمَنَّى الْعَبَّاسُ الْمَوْتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا عَمُّ، لا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ، فَإِنَّكَ إِنْ كُنْتَ مُحْسِناً، فَإِنْ تُؤَخَّرُ تَزْدَادُ حُسْناً إِلَى إِحْسَانِكَ، وَإِنْ كُنْتَ مُسِيئاً، فَإِنْ تُؤَخَّرُ تَسْتَعْتِبُ مِنْ إِسَاءَتِكَ خَيْرٌ لَكَ، فَلا تَتَمَنَّ الْمَوْتَ»**.

لَيْلَى الْغِفَارِيَّةُ

[٢٥] ٤٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْقَاسِمُ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ هَاشِمِ بن الْبَرِيدِ، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي هَاشِمٍ، عَنْ مُوسَى بن الْقَاسِمِ الثعْلَبِيِّ، عَنْ لَيْلَى الْغِفَارِيَّةِ، قَالَتْ: كُنْتُ امْرَأَةً أَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أُدَاوِي الْجَرْحَى.

لَيْلَى بنتُ قَانِفٍ الثَّقَفِيَّةُ

[٢٥] ٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي نُوحُ بن حَكِيمٍ، وَكَانَ قَارِئاً لِلْقُرْآنِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي عُرْوَةَ بن مَسْعُودٍ، يُقَالُ لَهُ: دَاوُدُ، وَلَدَتْهُ أُمُّ حَبِيبَةَ بنتُ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ لَيْلَى بنتِ قَانِفٍ الثَّقَفِيَّةِ، قَالَتْ: كُنْتُ فِيمَنْ غَسَّلَ أُمَّ كُلْثُومٍ بنتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ أَوَّلُ مَا أَعْطَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الْحَقْوَ، ثُمَّ الدِّرْعَ، ثُمَّ الْخِمَارَ، ثُمَّ الْمِلْحَفَةَ، ثُمَّ أُدرِجَتْ فِي الثَّوْبِ الأَخِيرِ.

---

٤٤ ـ قال في المجمع (١٠/٢٠٢ ـ ٣٠٣) ورواه أحمد (٦/٣٣٩) وأبو يعلى (١/٣١٩) والطبراني ورجال أحمد رجال الصحيح غير هند بنت الحارث، فإن كانت هي القرشية أو الفارسية [الفراسية] فقد احتج بها في الصحيح، وإن كانت الخثعمية فلم أعرفها. وانظر ما قبله فإن الطبراني جعلها الخثعمية.

٤٥ ـ قال في المجمع (٥/٣٢٤) وفيه القاسم بن محمد بن أبي شيبة وهو ضعيف. في المخطوطة موسى بن عبدالله، والذي في الإصابة موسى بن القاسم. ورواه العقيلي في الضعفاء (٤٠٩) من طريقه مطولاً.

٤٦ ـ ورواه أحمد (٦/٣٨٠) وأبو داود (١٣٤١) ونوح بن حكيم مجهول، فالحديث ضعيف، والصحيح أن ذلك وقع لزينب، فإن أم كلثوم ماتت ورسول الله ﷺ غائب ببدر.

لَيْلَى بنتُ أَبِي حَثْمَةَ بن حُذَيْفَةَ بن غَانِمِ بن عَبْدِاللهِ بن عُبَيْدِ بن عُوَيْجِ بن عَدِيٍّ بن كَعْبٍ

أُمُّ عَبْدِاللهِ بن رَبِيعَةَ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ

[٢٥] ٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ بن عَامِرِ بن رَبِيعَةَ، عَنْ أُمِّهِ لَيْلَى، قَالَتْ: كَانَ عُمَرُ بن الْخَطَّابِ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ عَلَيْنَا فِي إِسْلامِنَا، فَلَمَّا تَهَيَّأْنَا لِلْخُرُوجِ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، جَاءَنِي عُمَرُ بن الْخَطَّابِ، وَأَنَا عَلَى بَعِيرِي أُرِيدُ أَنْ أَتَوَجَّهَ. فَقَالَ: أَيْنَ يَا أُمَّ عَبْدِاللهِ؟ فَقُلْتُ: آذَيْتُمُونَا فِي دِينِنَا، فَنَذْهَبُ فِي أَرْضِ اللهِ، حَيْثُ لا نُؤْذَى فِي عِبَادَةِ اللهِ. قَالَ: صَحِبَكُمُ اللهُ. ثُمَّ ذَهَبَ، فَجَاءَنِي زَوْجِي عَامِرُ بن رَبِيعَةَ، فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا رَأَيْتُهُ مِنْ رِقَّةِ عُمَرَ، فَقَالَ: تُرَجِّينَ أَنْ يُسْلِمَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ: وَاللهِ لا يُسْلِمُ حَتَّى يُسْلِمَ حِمَارُ الْخَطَّابِ.

لُبَيْسَةُ بنتُ كَعْبٍ وَيُقَالُ بنتُ حَرْبٍ أُمُّ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيَّةُ مِنْ بني النجار

[٢٥] ٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ النِّسَاءِ: لُبَيْسَةُ، وَأُخْتُهَا ابْنَتَا كَعْبِ بن عَمْرِو بن عَوْفٍ، وَهِيَ أُمُّ عُمَارَةَ الَّتِي أَخَذَ ابْنُهَا مُسَيْلِمَةَ.

[٢٥] ٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ حَبِيبٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ لَيْلَى مَوْلاةٍ لَهُمْ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عُمَارَةَ بنتِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا، فَدَعَتْ لَهُ بِطَعَامٍ، فَدَعَاهَا تَأْكُلُ مَعَهُ، فَقَالَتْ: إِنِّي صَائِمَةٌ. فَقَالَ: «**إِنَّ الصَّائِمَ إِذَا أَكَلَ فِي بَيْتِهِ، دَعَتْ لَهُ الْمَلائِكَةُ، حَتَّى يَقْضُوا أَكْلَهُمْ وَيَفْرَغُوا**».

[٢٥] ٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَعَلِيُّ بن حَكِيمٍ الأَوْدِيُّ (ح).

---

٤٧ ـ قال في المجمع (٦/٢٤) وقد صرح ابن إسحاق بالسماع فهو صحيح.

٤٩ ـ ورواه أبو داود (٨٧٩) وابن أبي شيبة (٣/٨٦) وأحمد (٦/٣٦٥) والترمذي (٧٨٢ و٧٨٣) وقال: حسن صحيح، وهو أصح من حديث شريك، وابن ماجه (١٧٤٨) والدارمي (١٧٤٥) وابن خزيمة (٢١٣٨ و٢١٣٩) وابن حبان (٩٥٣) والبيهقي (٤/٣٠٥) وضعفه شيخنا محمد ناصر الدين الألباني، لأن مولاتها ليلى مجهولة.

٥٠ ـ ورواه الترمذي (٧٨١) وابن خزيمة (٢١٤٠) وأحمد (٦/٣٦٥).

وَحَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا زَكَرِيَّا بن يَحْيَى زَحْمَوَيْهِ، قَالُوا: ثنا شَرِيكٌ، عَنْ حَبِيبِ بن زَيْدٍ، عَنْ لَيْلَى، عَنْ مَوْلاتِهَا، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ بِفَاكِهَةٍ أَوْ طَعَامٍ، فَاعْتَزَلَ بَعْضُ الْقَوْمِ فَلَمْ يَأْكُلْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا لَهُمْ؟**» قُلْتُ: إِنَّهُمْ صِيَامٌ. قَالَ: «**مَا مِنْ صَائِمٍ يَأْكُلُ عِنْدَهُ قَوْمٌ مُفْطِرُونَ، إِلا صَلَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلائِكَةُ، حَتَّى يُمْسِيَ**».

[٢٥] ٥١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُحَمَّدُ بن كَثِيرٍ، ثنا سُلَيْمَانُ بن كَثِيرٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ الأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلا لِلرِّجَالِ، مَا أَرَى النِّسَاءَ يُذْكَرْنَ بِشَيْءٍ. فَنَزَلَتْ ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

[٢٥] ٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُصَرِّفُ بن عَمْرٍو الْيَامِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ امْرَأَةٌ يُقَالُ لَهَا أُمُّ عُمَارَةَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا يَنْزِلُ الْقُرْآنُ إِلا فِي الرِّجَالِ، فَأَنْزَلَ اللهُ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥].

[٢٥] ٥٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ بن رَاهَوَيْهِ، ثنا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، قَالا: ثنا جَرِيرٌ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أُمِّ عُمَارَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا أَرَى كُلَّ شَيْءٍ إِلا لِلرِّجَالِ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [الأحزاب: ٣٥] الآيَةَ.

❀ ❀ ❀

---

٥١ ـ ورواه الترمذي (٣٢٦٤) وقال: حسن غريب، وإنما نعرف هذا الحديث من هذا الوجه. وقال الحافظ في المجلس الرابع والثلاثين بعد المئة من أماليه في تخريج أحاديث مختصر المنتهى: هذا حديث حسن ورجاله رجال الصحيح، لكن اختلف في وصله وإرساله، رواه شعبة عن حصين مرسلاً، وهو أحفظ من سليمان بن كثير، أخرجه عبد بن حميد عن روح بن عبادة عن شعبة.

قلت: وقد تابع حصينا عند المصنف هنا (٥٢) سفيان في إرساله كما تابع جرير (٥٣) سليمان بن كثير في وصله. وللحديث شاهدان من حديث ابن عباس عند أحمد وغيره وأم سلمة وقد تقدم (٢٣/٦٣٩).

بَابُ الْمِيمِ

مَيْمُونَةُ بنتُ سَعْدٍ خَادِمَةُ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٥] ٥٤ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ زِيَادِ بن أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ، وَلَيْسَتْ بِمَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفْتِنَا عَنْ بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَرْضُ الْمَحْشَرِ وَالْمَنْشَرِ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ الصَّلاةَ فِيهِ كَأَلْفِ صَلاةٍ**». قَالَتْ: أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُطِقْ أَنْ يَتَحَمَّلَ أَنْ يَأْتِيَهُ؟ قَالَ: «**فَإِنْ لَمْ يُطِقْ ذَلِكَ فَلْيُهْدِ إِلَيْهِ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ، فَمَنْ أَهْدَى إِلَيْهِ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ**».

[٢٥] ٥٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُطَيْرٍ الرَّمْلِيُّ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ، ثنا رَوَّادُ بن الْجَرَّاحِ (ح).

---

٥٤ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٩٤٧) بهذا الإسناد والمتن، وليس فيه عن أخيه.

٥٥ ـ ورواه أحمد (٦/٤٦٣) وابن ماجه (١٤٠٧) والمصنف في مسند الشاميين (٤٧١) ورواه أبو داود (٤٥٣) عن النفيلي عن مسكين عن سعيد بن عبدالعزيز عن زياد ولم يقل عن أخيه، ورواه المصنف في مسند الشاميين (٣٤٤) عن عبدالله بن أحمد ثنا الهيثم بن خارجة ثنا الوليد بن مسلم ثنا سعيد بن عبدالعزيز به، وليس فيه عن أخيه. ورواه أيضاً (٤٧٢) عن موسى بن أبي حسين الواسطي ثنا سعيد بن عبدالحميد الواسطي ثنا يزيد بن هارون ثنا أصبغ بن زيد عن ثور به، وليس فيه أيضاً عن أخيه. قال في الزوائد: روى أبو داود بعضه، وإسناد طريق ابن ماجه صحيح، ورجاله ثقات، وهو أصح من طريق أبي داود، فإن بين زياد بن أبي سودة وميمونة عثمان بن أبي سودة كما صرح به ابن ماجه في طريقه، كما ذكر صلاح الدين في [جامع التحصيل في أحكام المراسيل] (ص ٢١٥) وقد ترك في أبي داود. وقال الحافظ الذهبي في الميزان (٢/٩٠) هذا حديث منكر رواه سعيد بن عبدالعزيز عن زياد عنها، فهذا منقطع، ورواه ثور بن يزيد عن زياد متصلا، قال عبدالحق: ليس هذا الحديث بقوي، وقال ابن القطان: زياد وعثمان ممن يجب التوقف عن روايتهما.

وَحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بن إِسْحَاقَ بن الزُّبَيْرِ الْحَلَبِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عِيسَى بن يُونُسَ، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بن أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عُثْمَانَ بن أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ مَيْمُونَةَ مَوْلاةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفْتِنَا فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ. فَقَالَ: **«أَرْضُ الْمَنْشَرِ وَالْمَحْشَرِ، ائْتُوهُ فَصَلُّوا فِيهِ، فَإِنَّ صَلاةً فِيهِ كَأَلْفِ صَلاةٍ»**. قَالَتْ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَمْ نُطِقْ أَنْ نَتَحَمَّلَ إِلَيْهِ أَوْ نَأْتِيَهُ؟ قَالَ: **«فَاهْدِينَ إِلَيْهِ زَيْتاً يُسْرَجُ فِيهِ، فَإِنَّهُ مَنْ أَهْدَى لَهُ كَانَ كَمَنْ صَلَّى فِيهِ»**.

[٢٥] ٥٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُطَيْرٍ الرَّمْلِيُّ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلانِيُّ، ثنا رَوَّادُ بن الْجَرَّاحِ، عَنْ صَدَقَةَ بن صَدَقَةَ، عَنْ ثَوْرِ بن يَزِيدَ، عَنْ زِيَادِ بن أَبِي سَوْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ، عَنْ مَيْمُونَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، [قَالا]: ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ رَجُلٍ قَبَّلَ امْرَأَتَهُ وَهُمَا صَائِمَانِ. قَالَ: **«قَدْ أَفْطَرَا»**.

[٢٥] ٥٨ ـ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بن مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ زَيْدِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الضَّنِّيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ مَوْلاةِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ وَلَدِ الزِّنَا، فَقَالَ: **«لا خَيْرَ فِيهِ، نَعْلانِ أُجَاهِدُ بِهِمَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُعْتِقَ وَلَدَ زِناً»**.

[٢٥] ٥٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن

---

٥٧ ـ ورواه أحمد (٤٦٣/٦) وابن ماجه (١٦٨٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة (٦٢/٣- ٦٣) عن الفضل بن دكين عن إسرائيل به. قال في الزوائد: إسناده ضعيف، لاتفاقهم على ضعف زيد بن جبير، وضعف شيخه أبي يزيد الضني، ونقل عن التقريب أبو يزيد الضني مجهول وقال الزبيري: حديث منكر وأبو يزيد مجهول. وممن حكم بأن الحديث منكر الذهبي في الميزان (٩٠/٢).

٥٨ ـ ورواه أحمد (٤٦٣/٦) وابن ماجه (٢٥٣١) قال في الزوائد: في إسناده أبو يزيد الضني، قال ابن عبدالغني: منكر الحديث. وقال البخاري: مجهول. وكذا قال الذهبي. وقال الدارقطني: ليس بمعروف، في المخطوطة نعلين وهو خطأ.

٥٩ ـ قال في المجمع (٣٢٤/١) وفي إسناده مجاهيل. من هنا إلى (٦٩) بإسناد واحد.

عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللهِ، عَنْ رَجُلٍ نَسِيَ الصَّلاةَ، حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، أَوْ غَرَبَتْ، مَا كَفَّارَتُهَا؟ قَالَ: «**إِذَا ذَكَرَهَا فَلْيُصَلِّهَا، وَلْيُحْسِنْ صَلاتَهَا، وَلْيَتَوَضَّأْ، وَلْيُحْسِنْ وُضُوءَهُ، فَذَلِكَ كَفَّارَتُهُ**».

[٢٥] ٦٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفْتِنَا عَنِ الصَّوْمِ. فَقَالَ: «**مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاثَةُ أَيَّامٍ مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يَصُومَهُنَّ، فَإِنَّ كُلَّ يَوْمٍ يُكَفِّرُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَإِنَّهُ يُنَقِّي مِنَ الإِثْمِ، كَمَا يُنَقِّي الْمَاءُ الثَّوْبَ**».

[٢٥] ٦١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَنِ السَّرِقَة. فَقَالَ: «**مَنْ أَكَلَهَا وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهَا سَرَقَةٌ، فَقَدِ اشْتَرَكَ فِي إِثْمِ سَارِقِهَا**».

[٢٥] ٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثنا عَبْدُالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا عَنِ الصَّدَقَةِ. فَقَالَ: «**إِنَّهَا حَاجِبٌ مِنَ النَّارِ، لِمَنْ أَحْسَنَهَا يَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللهِ ﷻ**».

[٢٥] ٦٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَفْتِنَا عَنِ الْكَلْبِ. فَقَالَ: «**طُعْمَةٌ جَاهِلِيَّةٌ، وَقَدْ أَغْنَى اللهُ عَنْهَا**».

[٢٥] ٦٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا

---

٦٠ ـ قال في المجمع (١٩٧/٣) وإسناده ضعيف.

٦١ ـ قال في المجمع (١١١/٣) وفيه من لم أعرفه.

٦٢ ـ قال في المجمع (٢٩٣/١٠) وفيه من لم أعرفهم.

٦٣ ـ قال في المجمع (٩٢/٤) وإسناده ضعيف، وفيه من لا يعرف.

٦٤ ـ قال في المجمع (٢٧٢/١) رواه الطبراني في الكبير من طريق عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد، ولم أر من ترجمهما. وفي المجمع: ثلاث حثيات.

عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ. فَقَالَ: «**تَبُلِّي أُصُولَ الشَّعْرِ، وَتُنَقِّي الْبَشَرَ، فَإِنَّ مَثَلَ الَّذِينَ لا يُحْسِنُونَ الْغُسْلَ، كَمَثَلِ شَجَرَةٍ أَصَابَهَا مَاءٌ، فَلا وَرَقُهَا يُنْبِتُ، وَلا أَصْلُهَا يُرْوَى، فَاتَّقُوا اللهَ وَأَحْسِنُوا الْغُسْلَ، فَإِنَّهَا مِنَ الأَمَانَةِ الَّتِي حُمِّلْتُمْ وَالسَّرَائِرِ الَّتِي اسْتُودِعْتُمْ**». قَالَتْ: قُلْتُ: كَمْ يَكْفِي الرَّأْسَ مِنَ الْمَاءِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ثَلاثُ حَفَنَاتٍ**».

[٢٥] ٦٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ يَأْكُلُ أَحَدُنَا وَهُوَ جُنُبٌ؟ قَالَ: «**لا يَأْكُلُ حَتَّى يَتَوَضَّأَ**». قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ يَرْقُدُ الْجُنُبُ؟ قَالَ: «**مَا أُحِبُّ أَنْ يَرْقُدَ وَهُوَ جُنُبٌ حَتَّى يَتَوَضَّأَ، وَيُحْسِنَ وُضُوءَهُ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يُتَوَفَّى، فَلا يَحْضُرُهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ**».

[٢٥] ٦٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللهِ عَنْ صَلاةِ الْجُمُعَةِ. قَالَ: «**فِيهَا سَاعَةٌ لا يَدْعُو الْعَبْدُ فِيهَا رَبَّهُ إِلا اسْتَجَابَ لَهُ**». قُلْتُ: أَيَّةُ سَاعَةٍ هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**ذَلِكَ حِينَ يَقُومُ الإِمَامُ**».

[٢٥] ٦٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللهِ فِي رَجُلٍ سَهَا فِي صَلاتِهِ، فَلا يَدْرِي كَمْ صَلَّى؟ قَالَ: «**يَنْصَرِفُ، ثُمَّ يَقُومُ فِي صَلاتِهِ حَتَّى يَعْلَمَ كَمْ صَلَّى، فَإِنَّمَا ذَلِكَ الْوَسْوَاسُ يَعْرِضُ [لَهُ] فَيُسَهِّيهِ عَنْ صَلاتِهِ**».

---

٦٥ ـ قال في المجمع (٢٧٥/١) وفيه عثمان بن عبدالرحمن عن عبدالحميد بن يزيد، وعثمان ابن عبدالرحمن هو الحراني الطرائفي، وثقه يحيى بن معين. وقال أبو حاتم: صدوق. وقال أبو عروبة الحراني وابن عدي: لا بأس به، يروي عن مجهولين. وقال البخاري وأبو أحمد الحاكم: يروي عن قوم ضعاف. وقال أبو حاتم: يشبه بقية في روايته عن الضعفاء.

٦٦ ـ قال في المجمع (١٦٧/٢) وفي إسناده مجاهيل.

٦٧ ـ قال في المجمع (١٥١/٢) وفي إسناده مجاهيل.

[٢٥] ٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللهِ، مِمَّ عَذَابُ الْقَبْرِ؟ قَالَ: **«مِنْ أَثَرِ الْبَوْلِ، فَمَنْ أَصَابَهُ بَوْلٌ فَلْيَغْسِلْهُ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَاءً فَلْيَمْسَحْهُ بِتُرَابٍ طَيِّبٍ»**.

[٢٥] ٦٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن زُرَيْقٍ الرَّاسِبِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن يَزِيدَ، عَنْ آمِنَةَ بنتِ عُمَرَ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَفْتِنَا يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ لَمْ يَغْزُ وَأَعْطَى مَالَهُ يُغْزَى عَلَيْهِ، فَلَهُ أَجْرٌ أَمْ لِلْمُنْطَلِقِ؟ قَالَ: **«لَهُ أَجْرُ مَالِهِ وَلِلْمُنْطَلِقِ أَجْرُ مَا احْتُسِبَ مِنْ ذَلِكَ»**.

[٢٥] ٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، ثنا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْمُحَارِبِيُّ، كِلاهُمَا عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بن خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، وَكَانَتْ خَادِماً لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَثَلُ الرَّافِلَةِ فِي الزِّينَةِ فِي غَيْرِ أَهْلِهَا، كَمَثَلِ الظُّلْمَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لا نُورَ لَهَا»**.

[٢٥] ٧١ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ مُوسَى بن عُبَيْدَةَ، عَنْ أَيُّوبَ بن خَالِدٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ سَعْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَخْرُجُ فِي شُهْرَةٍ مِنَ الطِّيبِ، فَيَنْظُرُ الرِّجَالُ إِلَيْهَا، إِلا لَمْ تَزَلْ فِي سَخَطِ اللهِ حَتَّى تَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهَا»**.

مَيْمُونَةُ بنتُ أَبِي عَسِيبٍ مَوْلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٥] ٧٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَيَّانَ الْمَازِنِيُّ، ثنا الْمُنْتَجِعُ بن مُصْعَبٍ الْمَازِنِيُّ،

---

٦٨ ـ قال في المجمع (٢٠٩/١) وإسناده ما بين ضعيف ومجهول.

٦٩ ـ قال في المجمع (٣٢٣/٥) وفيه من لم أعرفه.

٧٠ ـ ورواه الترمذي (١١٧٧) وقال: هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث موسى بن عبيدة، وموسى بن عبيدة يضعف في الحديث من قبل حفظه، وهو صدوق، وقد روى عنه شعبة والثوري. وقد رواه بعضهم عن موسى بن عبيدة ولم يرفعه. ورواه أبو الشيخ في كتاب الأمثال (٢٦٦).

٧١ ـ قال في المجمع (٣٥/٢) وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف.

٧٢ ـ قال في المجمع (١٨٠/١٠) وفيه من لم أعرفهم.

حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بن يَزِيدَ، حَدَّثَنِي مية، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ عَسِيبٍ، مَوْلَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ حَرِيشٍ، أَتَتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى بَعِيرٍ، فَنَادَتْ: يَا عَائِشَةُ، أَعِينِينِي بِدَعْوَةٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ تُسَكِّنِينِي أَوْ تُطَمِّنِينِي. وَأَنَّهُ قَالَ لَهَا: «**ضَعِي يَدَكِ الْيُمْنَى عَلَى فُؤَادِكِ، وَقُولِي: بِسْمِ اللهِ، اللَّهُمَّ دَاوِنِي بِدَوَائِكَ، وَاشْفِنِي بِشِفَائِكَ، وَأَغْنِنِي بِفَضْلِكَ عَنْ مَنْ سِوَاكَ وَاحْذِرْ عَنِّي أَذَاكَ**». قَالَ رَبِيعَةُ: فَدَعَوْتُ بِهِ فَوَجَدْتُهُ جَيِّداً، قَالَ الْمُنْتَجِعُ: وَأَرَى أَنَّ رَبِيعَةَ قَالَ: فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّ الْمَرْأَةَ كَانَتْ غَيْرَى.

مَيْمُونَةُ بنتُ كَرْدَمٍ الثَّقَفِيَّةُ

[٢٥] ٧٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن يَعْلَى بن كَعْبٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ يَزِيدَ بن مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ كَرْدَمٍ، أَنَّهَا كَانَتْ رَدِيفَ أَبِيهَا، فَسَمِعَتْ أَبَاهَا يَسْأَلُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ لأَنْحَرَنَّ بِبُوَانَةَ. فَقَالَ: «**هَلْ بِهَا وَثَنٌ، أَوْ طَاغِيَةٌ يُعْبَدُ؟**» قَالَ: لا، قَالَ: «**أَوْفِ بِنَذْرِكَ، حَيْثُ نَذَرْتَ**».

[٢٥] ٧٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَالْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ كَرْدَمٍ الْيَسَارِيَّةِ، أَنَّ أَبَاهَا لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ، وَهِيَ رَدِيفَةٌ لَهُ فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ بِبُوَانَةَ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ بِهَا وَثَنٌ؟**» قَالَ لَهُ: لا. قَالَ: «**فَأَوْفِ بِنَذْرِكَ، حَيْثُ نَذَرْتَ**».

[٢٥] ٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن الْجَهْمِ الشمرِيُّ، ثنا الْجَرَّاحُ بن مَخْلَدٍ، ثنا أَبُو قُتَيْبَةَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن يَزِيدَ بن ضَبَّةَ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي سَارَةُ بنتُ مِقْسَمٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ بنتِ كَرْدَمٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَتْ أُصْبُعُهُ الَّتِي تَلِي الإِبْهَامَ لَهَا فَضْلٌ فِي الطُّوَلِ عَلَى الإِبْهَامِ، يَعْنِي مِنَ الرِّجْلِ.

مَيْمُونَةُ بنتُ صُبَيْحٍ أُمُّ أَبِي هُرَيْرَةَ

[٢٥] ٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا

---

٧٣ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٦) وابن ماجه (٢١٣١).

٧٤ ـ ورواه ابن ماجه (٢١٣١).

٧٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٦) مطولاً. قال في المجمع (٨/ ٢٨٠) عن إسناد الطبراني: وفيه من لم أعرفهم.

٧٦ ـ ورواه أحمد (٢/٣١٩- ٣٢٠) ومسلم (٢٤٩١).

عِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَثِيرٍ السُّحَيْمِيُّ، قَالَ: ثنا أَبُو هُرَيْرَةَ، قَالَ: وَاللهِ مَا خَلَقَ اللهُ مُؤْمِناً يَسْمَعُ بِي وَلا يَرَانِي إِلا أَحَبَّنِي، قُلْتُ: وَمَا عَلِمْتَ بِذَلِكَ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ؟ قَالَ: إِنَّ أُمِّي كَانَتِ امْرَأَةً مُشْرِكَةً، وَكُنْتُ أَدْعُوهَا إِلَى الإِسْلامِ، فَتَأْبَى عَلَيَّ، فَدَعَوْتُهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَسْمَعَتْنِي فِي رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَكْرَهُ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَبْكِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي كُنْتُ أَدْعُو أُمِّي إِلَى الإِسْلامِ، فَتَأْبَى عَلَيَّ، وَإِنِّي دَعَوْتُهَا فَأَسْمَعَتْنِي فِيكَ مَا أَكْرَهُ، فَادْعُ اللهَ أَنْ يَهْدِيَ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ اهْدِ أُمَّ أَبِي هُرَيْرَةَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ أَعْدُو أُبَشِّرُهَا بِدَعْوَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا أَتَيْتُ الْبَابَ إِذَا هُوَ مُجَافٍ فَسَمِعْتُ بِخَضْخَضَةِ الْمَاءِ، وَسَمِعْتُ خَشْفَةَ رِجْلِي. فَقَالَتْ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كَمَا أَنْتَ. وَفَتَحَتِ الْبَابَ وَلَبِسَتْ دِرْعِهَا، وَعَجِلَتْ عَلَى خِمَارِهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي أَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ. فَرَجَعْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ أَبْكِي مِنَ الْفَرَحِ، كَمَا كُنْتُ أَبْكِي مِنَ الْحُزْنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ قَدْ أَجَابَكَ فِي أُمِّي، فَادْعُ اللهَ أَنْ يُحَبِّبَنِي وَأُمِّي إِلَى عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحَبِّبَهُمْ إِلَيْنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ حَبِّبْ عَبْدَكَ، وَأَمَتَكَ إِلَى عِبَادَكَ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَحِبَّهُمْ إِلَيْهِمَا»**.

مَارِيَةُ جَدَّةُ الْمُثَنَّى بن صَالِحٍ خَادِمِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٥] ٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بن صَالِحٍ، عَنْ جَدَّتِهِ مَارِيَةَ، وَكَانَتْ خَادِماً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ أَلْيَنَ كَفًّا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٥] ٧٨ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا الْمُعَلَّى بن أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن حُمْرَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّهَا، عَنْ جَدَّتِهَا مَارِيَةَ، قَالَتْ: طَأْطَأْتُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، حَتَّى صَعِدَ حَائِطاً لَيْلَةَ فَرَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ.

مُلَيْكَةُ بنتُ عَمْرٍو السَّعْدِيَّة

[٢٥] ٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثنا زُهَيْرٌ، حَدَّثَتْنِي امْرَأَةٌ، مِنْ أَهْلِي، عَنْ مُلَيْكَةَ بنتِ عَمْرٍو الزَّيْدِيَّةِ، مِنْ وَلَدِ زَيْدِ اللَّهِ بن سَعْدٍ، قَالَتْ:

---

٧٨ ـ قال في المجمع (٥٢/٦) وفيه من لم أعرفه.

٧٩ ـ قال في المجمع (٩٠/٥) والمرأة لم تسم وبقية رجاله ثقات.

اشْتَكَيْتُ وَجَعاً فِي حَلْقِي، فَأَتَيْتُهَا فَوَضَعَتْ لِي سَمْنَ بَقَرَةٍ. قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**أَلْبَانُهَا شِفَاءٌ، وَسَمْنُهَا دَوَاءٌ، وَلُحُومُهَا دَاءٌ**».

مَرْيَمُ الْمَغَالِيَّةُ امْرَأَةُ ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ

[٢٥] ٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عُبَادَةَ بن الْوَلِيدِ بن عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى الرُّبَيِّعِ بنتِ مُعَوِّذِ بن عَفْرَاءَ، فَسَأَلْتُهَا عَنْ شَأْنِهَا، قَالَتْ: كُنْتُ عِنْدَ ابْنِ عَمٍّ لِي، فَكَرِهْتُهُ، فَاخْتَلَعْتُ مِنْهُ، فَأَتَيْتُ عُثْمَانَ، فَقَالَ: لَيْسَ عَلَيْكِ مِنْهُ عِدَّةٌ، إِلا أَنْ يَكُونَ قَرِيبَ عَهْدٍ بِكِ فَتَسْتَبْرِئِينَ مِنْهُ بِحَيْضَةٍ، فَقَالَتِ الرُّبَيِّعُ: وَإِنَّمَا أَخَذَ ذَلِكَ عُثْمَانُ عَنْ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِمَرْيَمَ الْمَغَالِيَّةِ امْرَأَةِ ثَابِتِ بن قَيْسِ بن شَمَّاسٍ، فَاخْتَلَعَتْ مِنْهُ.

❁ ❁ ❁

---

٨٠ ـ تقدم (٢٤/٦٧٢).

بَابُ النُّونِ

نُعْمَى بنتُ جَعْفَرِ بن أَبِي طَالِبٍ

[٢٥] ٨١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدِ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن الْفَرَجِ، ثنا عَبْدُالْوَهَّابِ بن عَطَاءٍ الْخَفَّافُ، ثنا عَبْدُالْمَلِكِ بن جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بنتِ عُمَيْسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِنُعْمَى بنتِ جَعْفَرٍ: **«مَا لِي أَرَى أَجْسَامَ بني جَعْفَرٍ أَنْضَاءَ أَبِهِمْ حَاجَةٌ؟»** قَالَتْ: لا، وَلَكِنَّهُمْ تُسْرِعُ إِلَيْهِمُ الْعَيْنُ، أَفَأَرْقِيهِمْ؟ قَالَ: **«نَعَمْ»** فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ كَلاماً لا بَأْسَ بِهِ، فَقَالَ: **«ارْقِيهِمْ»**.

نُوَيْلَةُ بنتُ مُسْلِمٍ

[٢٥] ٨٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا رَجَاءُ بن مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بن إِدْرِيسَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن جَعْفَرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ نُوَيْلَةَ بنتِ مُسْلِمٍ، قَالَتْ: صَلَّيْنَا الظُّهْرَ أَوِ الْعَصْرَ فِي مَسْجِدِ بني حَارِثَةَ، فَاسْتَقْبَلْنَا مَسْجِدَ إِيلِيَاءَ، فَصَلَّيْنَا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ جَاءَنَا مَنْ يُحَدِّثُنَا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِ اسْتَقْبَلَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَتَحَوَّلَ الرِّجَالُ مَكَانَ النِّسَاءِ، وَالنِّسَاءُ مَكَانَ الرِّجَالِ، فَصَلَّيْنَا السَّجْدَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ وَنَحْنُ مُسْتَقْبِلُونَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ، فَحَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ بني حَارِثَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«أُولَئِكَ رِجَالٌ آمَنُوا بِالْغَيْبِ»**.

نَسِيكَةُ أُمُّ عَمْرِو بن جُلاسٍ

[٢٥] ٨٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْحَكَمِ بن أَبِي

---

٨١ ـ تقدم (٢٤/٣٧٦).

٨٢ ـ قال في المجمع (٢/١٤- ١٥) وفيه إسحاق بن إدريس الأسواري وهو ضعيف متروك.

٨٣ ـ قال في المجمع (٥/٣٦) وفيه إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع وهو ضعيف.

زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُوسَى، عَنِ ابْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ، عَنْ حَبِيبَةَ بنتِ سَمْعَانَ، عَنْ نَسِيكَةَ أُمِّ عَمْرِو بن جُلاسٍ، قَالَتْ: إِنِّي لَعِنْدَ عَائِشَةَ، وَقَدْ ذَبَحَتْ شَاةً لَهَا، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي يَدِهِ عُصَيَّةٌ، فَأَلْقَاهَا، ثُمَّ هَوَى إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى فِيهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ هَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، فَانْبَطَحَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**هَلْ مِنْ غَدَاءٍ؟**» فَأَتَيْنَاهُ بِصَحْفَةٍ فِيهَا خُبْزُ شَعِيرٍ، وَفِيهَا كِسْرَةٌ وَقَطْعِةٌ مِنَ الْكَرِشِ، وَفِيهَا الذِّرَاعُ، قَالَ: فَأَخَذْتُ قِطْعَةً مِنَ الْكَرِشِ، وَإِنَّهَا لَتَنْهَشُهَا إِذْ قَالَتْ: ذَبَحْنَا شَاةً الْيَوْمَ فَمَا أَمْسَكْنَا غَيْرَ هَذَا. قَالَتْ: يَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا، بَلْ كُلُّهَا أُمْسِكَتْ إِلا هَذَا**».

نُسَيْبَةُ أُمُّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةُ نَزَلَتِ الْبَصْرَةَ

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ

أَنَسُ بن مَالِكٍ، أُمُّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ٨٤ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ، ثنا هَمَّامُ بن يَحْيَى، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ أَنَّهُ كَانَ أَخَذَ ذَلِكَ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: غَسَّلْنَا ابْنَةَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَنَا أَنْ نَغُسِّلَهَا بِالسِّدْرِ ثَلاثاً، وَإِلا فَخَمْساً، وَإِلا فَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، فَرَأَيْنَا أَنَّ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ سَبْعاً.

إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ٨٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، ح.

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عُثْمَانَ الْعَدَوِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَطِيَّةَ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ جَمَعَ النِّسَاءَ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْنَا عُمَرَ بن الْخَطَّابِ، فَقَامَ عَلَى الْبَابِ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي رَسُولُ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكُنَّ لأُبَايِعَكُنَّ عَلَى أَنْ لا تَسْرِقْنَ، وَلا تَزْنِينَ، وَلا تَقْتُلْنَ أَوْلادَكُنَّ، وَلا تَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ تَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيكُنَّ وَأَرْجُلِكُنَّ، وَلا تَعْصِينَهُ فِي مَعْرُوفٍ، قَالَتْ: فَأَخْرَجْنَا أَيْدِينَا مِنْ خَارِجِ الْبَابِ وَأَخْرَجَ

---

٨٥ ـ ورواه أحمد (٨٥/٦ و٤٠٨- ٤٠٩) قال في المجمع (٣٨/٦) ورجاله ثقات. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٩٠/٣) مقتصرا على النوح. ورواه أبو داود (١١٢٧).

يَدَهُ، فَبَايَعْنَاهُ قَالَتْ: وَأَمَرَنَا أَنْ نَخْرُجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ وَالْحُيَّضَ، وَنَهَانَا أَنَّ نَخْرُجَ فِي جَنَازَةٍ أَوْ نَأْتِيَ جُمُعَةً، فَقُلْتُ لَهَا: مَا لا تَعْصِينَهُ، قَالَتْ: النَّوْحُ.

مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ٨٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتْ زَيْنَبُ بنتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: «**اغْسِلُوهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغتنَ، فَائْذَنَّنِي**»، فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، قَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**»، قَالَتْ: جَعَلْنَا رَأْسَهَا ثَلاثَةَ قُرُونٍ وَأَرْسَلْنَاهُنَّ مِنْ خَلْفِهَا، قَالَتْ: وَالْحَقْو إِزَارٌ صَغِيرٌ.

[٢٥] ٨٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ سِيرِينَ، يَقُولُ: كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ اللاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدِمَتِ الْبَصْرَةَ تُبَادِرُ ابْناً لَهَا، فَلَمْ تُدْرِكْهُ. فَحَدَّثَتْنَا، وَذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ مَعْمَرٍ.

[٢٥] ٨٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عَبْدِالْحَكَمِ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، قَالا: أنا مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ بن أَبِي تَمِيمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ تُوفِّيَتِ ابْنَتُهُ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَائْذَنَّنِي**». قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا، آذَنَّاهُ. فَأَعْطَانَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». يَعْنِي إِزَارَهُ.

[٢٥] ٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثَنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي

---

٨٦ ـ رواه عبدالرزاق (٦٠٨٩) وأحمد (٨٤/٦ و٨٥).

٨٧ ـ رواه عبدالرزاق (٦٠٩٣) والبخاري (١٢٦١) والنسائي (٣٢/٤) والبيهقي (٦/٤).

٨٨ ـ رواه مالك (١٧٢/١- ١٧٣) والبخاري (١٢٥٣) ومسلم (٩٣٦) وأبو داود (٣١٢٦) والنسائي (٢٨/٤- ٢٩) والترمذي (٩٩٥).

اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ مَالِكِ بن أَنَسٍ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتِ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَاجْتَمَعْنَا عِنْدَهَا، فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَائْذَنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا، آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

[٢٥] ٩٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ (ح).

وَحَدَّثَنَا جَعْفَرُ بن مُحَمَّدِ بن حَرْبٍ الْعَبَّادَانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، قَالا: ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتْ إِحْدَى بناتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَائْذَنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

[٢٥] ٩١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَائْذَنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا، آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

[٢٥] ٩٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْحَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: تُوفِّيَتْ بنتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اغْسِلُوهَا بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ، وَاجْعَلُوا فِي آخِرِهِنَّ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَائْذَنَّنِي**». فَآذَنَّاهُ، فَأَلْقَى حَقْوَهُ، وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

[٢٥] ٩٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا

---

٩٠ ـ ورواه البخاري (١٢٥٨) ومسلم وأبو داود (٣١٢٦ و٣١٣٠).

٩١ ـ ورواه أحمد (٤٠٧/٦) والحميدي (٣٦٠) وللحديث طرق كثيرة عند أحمد (٤٠٨/٦) والبخاري (١٢٥٧) ومسلم وابن أبي شيبة (٢٤٢/٣) والنسائي (٣١/٤ و٣٢ و٣٣) والترمذي وابن ماجه (١٤٥٨) والبيهقي (٤/٤).

إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نُغَسِّلُ ابْنَتَهُ، فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٥] ٩٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِالْحَمِيدِ، ثنا هُشَيْمٌ، أنا مَنْصُورُ بن زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، وَهِشَامُ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، وَخَالِدِ بن الْحَذَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتْ إِحْدَى بناتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَنَا أَنْ نُغَسِّلَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً أَوْ خَمْساً أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِنَّ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَائْذَنَّنِي**». فَلَمَّا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

[٢٥] ٩٥ ـ حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو الشَّعْثَاءِ عَلِيُّ بن الْحُسَيْنِ، ثنا حَفْصُ بن غِيَاثٍ، عَنْ هِشَامٍ، وَأَشْعَثَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتْ إِحْدَى بناتِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَاغْسِلْنَهَا وِتْراً ثَلاثاً أَوْ خَمْساً وَإِنْ رَأَيْتُنَّ أَنْ تَزِدْنَ فَزِدْنَ، وَلْيَكُنْ ذَلِكَ وِتْراً وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ**». ثُمَّ أَلْقَى لَنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

[٢٥] ٩٦ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ، ثنا زَيْدُ بن إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتْ إِحْدَى بناتِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَنَا أَنْ نُغَسِّلَهَا ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّهُ وَأَنْ تَجْعَلْنَ فِي الْغَسْلَةِ الآخِرَةِ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ وَسِدْرٍ.

[٢٥] ٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن الْعَبَّاسِ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُغِيرَةِ، ثنا النُّعْمَانُ بن عَبْدِالسَّلامِ، ثنا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَخُو أَبِي حُرَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ ذَلِكَ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَائْذَنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

[٢٥] ٩٨ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، قَالا: ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَحَبِيبٍ، وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتْ بنتُ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ، إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِنَّ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَائْذَنَّنِي**». قَالَتْ: فَآذَنَّاهُ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**».

قَالَ أَيُّوبُ: وَقَالَتْ بِقِصَّةٍ: «**تَغْسِلْنَهَا ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ سَبْعاً، وَاجْعَلْنَ لَهَا ثَلاثَةَ قُرُونٍ**».

[٢٥] ٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدٍ الْجَوَارِبِيُّ الْوَاسِطِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن رَاشِدٍ الأَدَمِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن حَمْزَةَ الشُّعَيْثِيُّ، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتِ ابْنَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَدَخَلَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ نُغَسِّلُهَا، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَآذِنَّنِي**». فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**»».

[٢٥] ١٠٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن جَمِيلٍ الأَصْبَهَانِيُّ، أنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، رَفَعَهُ نَحْواً مِنْهُ.

باب

[٢٥] ١٠١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، أنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةُ، قَالَتْ: وَقَدْ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزَوَاتٍ، كُنَّا نَقُومُ عَلَى الْكَلْمَى، وَنُدَاوِي الْجَرْحَى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا تَخْرُجُ مَعَ النَّاسِ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**تُخْرِجْنَ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتَ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ، فَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِحْدَانَا لا يَكُونُ لَهَا ثَوْبٌ؟ قَالَ: «**تُلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ ثَوْبِهَا**».

[٢٥] ١٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَهِشَامٍ، وَحَبِيبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتَ الْخُدُورِ. فَقِيلَ: وَالْحُيَّضُ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، يَشْهَدْنُ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ**». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ إِحْدَانَا لا يَكُونُ لَهَا ثَوْبٌ. قَالَ: «**لِتُلْبِسْهَا أُخْتُهَا طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِهَا**».

[٢٥] ١٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

---

١٠١ ـ ورواه البخاري (٣٥١ و٩٧٤ و٩٨١) ومسلم (٨٩٠) وأبو داود (١١٢٤ و١١٢٥) والنسائي (٣/١٨٠ - ١٨١) والترمذي (٥٣٧) وابن ماجه (١٣٠٨) والبغوي في شرح السنة (١١١٠).

[٢٥] ١٠٤ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَعُثْمَانُ بن عُمَرَ الضَّبِّيُّ، قَالا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بن أَبِي سُوَيْدٍ، قَالا: ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَيُونُسَ، وَحَبِيبٍ، وَهِشَامٍ، وَيَحْيَى بن عَتِيقٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتَ الْخُدُورِ يَوْمَ الْعِيدِ. فَقِيلَ: وَالْحُيَّضُ؟ فَقَالَ: «**يَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ**». قَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنْ لَمْ تَكُنْ لإِحْدَانَا ثَوْبٌ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ قَالَ: «**تُلْبِسُهَا صَاحِبَتُهَا طَائِفَةً مِنْ ثَوْبِهَا**».

[٢٥] ١٠٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا هُشَيْمٌ، أنا مَنْصُورُ بن زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُخْرِجُ الأَبْكَارَ وَالْعَوَاتِقَ وَذَوَاتَ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضَ فِي الْعِيدَيْنِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ، فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَتْ إِحْدَاهُنَّ: إِنْ لَمْ يَكُنْ لإِحْدَاهُنَّ جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «**فَلْتُعِرْهَا أُخْتُهَا مِنْ جَلابِيبِهَا**».

[٢٥] ١٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى بن مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ: وَنُخْرِجُ الْحُيَّضَ وَالْعَوَاتِقَ وَذَوَاتَ الْخُدُورِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ، فَيَشْهَدْنَ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَدَعْوَتَهُمْ وَيَعْتَزِلْنَ صَلاتِهِمْ.

[٢٥] ١٠٧ ـ حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بن أَحْمَدَ الْوَاسِطِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا حَيْدُونُ بن عَبْدِاللهِ أَبُو حَيْدَرَةَ، ثنا صِلَةُ بن سُلَيْمَانَ، ثنا أَشْعَثُ بن عَبْدِالْمَلِكِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ ذَوَاتَ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضَ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَشْهَدْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ.

[٢٥] ١٠٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن أَحْمَدَ الْجَوَارِبِيُّ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو مَحْذُورَةَ مُحَمَّدُ بن عُبَيْدِاللهِ، ثنا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا الْحَكَمُ بن عَطِيَّةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَشْهَدْنَ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ.

[٢٥] ١٠٩ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يُوسُفُ بن مُوسَى الْقَطَّانُ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ أَشْعَثَ بن سَوَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ:

أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ ذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ يَشْهَدْنَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ دَعْوَتَهُمْ وَصَلاتَهُمْ، وَتَعْتَزِلَ الْحُيَّضُ الصَّلاةَ.

بَابٌ

[٢٥] ١١٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى بن مُعَاذِ بن مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: وَذَكَرْتُ بَيْعَةَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: فَمَا وَفَّتْ مِنَّا امْرَأَةٌ، غَيْرُ أُمِّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ كُلْثُومٍ، وامْرَأَةُ مُعَاذِ بن أَبِي سَبْرَةَ.

[٢٥] ١١١ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن نَائِلَةَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُغِيرَةِ، ثنا النُّعْمَانُ بن عَبْدِالسَّلام، عَنْ سَعِيدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ، قَالَتْ: أَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى النِّسَاءِ فِيمَا أَخَذَ أَنْ لا يَنُحْنَ، فَمَا وَفَّى مِنْهُنَّ، إِلا فُلانَةُ وَفُلانَةُ وَأُمُّ فُلانٍ.

بَابٌ

[٢٥] ١١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، ثنا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنْصُورُ بن زَاذَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، وَهِشَامٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١١٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١١٤ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ كُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١١٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى بن مُعَاذِ بن مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

---

١١٠ ـ ورواه البخاري (١٣٠٦) ومسلم (٩٣٦).

١١٣ ـ ورواه عبدالرزاق (٦٢٨٨) ومسلم (٩٣٨) وأحمد (٤٠٨/٦).

بَابٌ

[٢٥] ١١٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا نَصر بْنُ عَلِيٍّ الْجَهْضَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن بِلالٍ، ثنا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ [فَوْقَ] ثَلاثَةِ أَيَّامٍ إِلا عَلَى زَوْجٍ»**.

[٢٥] ١١٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أُمِرْنَا أَنْ لا نَلْبَسَ فِي الإِحْدَادِ الثِّيَابَ الْمُصَبَّغَةَ، إِلا الْعَصْبَ، وَأُمِرْنَا أَنْ لا نُحِدَّ عَلَى هَالِكٍ، أَوْ قَالَتْ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ، إِلا الزَّوْجَ، وَأُمِرْنَا أَنْ لا نَمَسَّ طِيباً، إِلا أَدْنَاهُ لِلطُّهْرِ، الْكُسْتِ وَالأَظْفَارِ.

[٢٥] ١١٨ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، ثنا سَلَمَةُ بن عَلْقَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، قَالَ: تُوفِّيَ ابْنٌ لأُمِّ عَطِيَّةَ، فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثِ دَعَتْ بِصُفْرَةٍ، فَتَمَسَّحَتْ بِهَا، فَقَالَتْ: إِنَّا نُهِينَا أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ أَكْثَرَ مِنْ ثَلاثِ لَيَالٍ إِلا عَلَى زَوْجٍ.

بَابٌ

[٢٥] ١١٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمْ نَكُنْ نَرَى الصُّفْرَةَ، وَالْكُدْرَةَ شَيْئاً.

[٢٥] ١٢٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْحُسَيْنِ الصَّابُونِيُّ التُّسْتَرِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن مُدْرِكٍ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ الْقُرَشِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ الْقَافَلانِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«إِنَّ اللهَ لا يَقْبَلُ صَلاةَ مَنْ لا يُصِيبُ أَنْفَهُ الأَرْضَ»**.

حَفْصَةُ بنتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ١٢١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الأَنْصَارِيُّ، ثنا

---

١١٧ ـ ورواه عبدالرزاق (١٢١٢٨) والبخاري (١٢٧٩ و٥٣٤٠).

١١٩ ـ ورواه عبدالرزاق (١٢١٦) وأبو داود (٣٠٤) والنسائي (١/١٨٦- ١٨٧) وابن ماجه (٦٤٧).

١٢٠ ـ قال في المجمع وفيه سليمان القافلاني وهو متروك.

١٢١ ـ ورواه مسلم (١٨١٢).

هِشَامُ بن حَسَّانٍ، حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ بنتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأَجْبُرُ عَلَى الْجَرِيحِ، وَأُدَاوِي الْمَرِيضَ.

[٢٥] ١٢٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُالرَّحِيم بن سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، أَخْلُفُهُمْ فِي رِحَالِهِمْ، وَأَصْنَعُ لَهُمُ الطَّعَامَ، وَأُدَاوِي الْجَرْحَى، وَأَقُومُ عَلَى الْمَرِيضِ.

بَابٌ

[٢٥] ١٢٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَام بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: قَدِمَتْ عَلَيْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةُ الْبَصْرَةَ، فَقَالَتْ: بِأَبِي هُوَ وَأُمِّي، تَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ، أَمَرَنَا أَنْ نُخْرِجَ فِي الْعِيدَيْنِ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ.

[٢٥] ١٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، ثنا هِشَامُ بن حَسَّانٍ، حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ بنتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي وَأُمِّي أَنْ نُخْرِجَهُنَّ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ النَّحْرِ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ وَالْحُيَّضَ، قَالَتْ: فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ. قَالَتْ: فَقُلْنَا: أَفَرَأَيْتَ إِحْدَاهُنَّ لا يَكُونُ لَهَا الْجِلْبَابُ؟ قَالَ: «**تُلْبِسُهَا أُخْتُهَا مِنْ جِلْبَابِهَا**».

قَالَ هِشَامٌ: سَمِعْتُ مُحَمَّداً، يَذْكُرُهُ عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، وَلَكِنِّي لِحَدِيثِ حَفْصَةَ أَحْفَظُ.

[٢٥] ١٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ الْمَكِّيُّ، ثنا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ١٢٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ١٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الإِصْطَخْرِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن عَبَّادٍ الْكَرْمَانِيُّ، ثنا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ

---

١٢٣ ـ ورواه عبدالرزاق (٥٧٢١ و٥٧٢٢) والبخاري (٣٢٤ و٩٧١ و٩٨٠ و١٦٥٢) ومسلم (٨٩٠) وأبو داود (١١٢٦) والنسائي (١٨٠/٣) والترمذي (٥٣٨) والحميدي (٣٦٢) وأحمد (٨٤/٦ و٨٥).

مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نُخْرِجَ يَوْمَ الْفِطْرِ الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضَ، فَأَمَّا الْحُيَّضُ فَيَعْتَزِلْنَ الصَّلاةَ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ. فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَإِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا لَيْسَ لَهَا جِلْبَابٌ؟ قَالَ: «**تُلْبِسُهَا أُخْتُهَا جِلْبَابَهَا**».

[٢٥] ١٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالْخُرُوجِ فِي الْعِيدَيْنِ، وَالْمُخَبَّأَةُ، وَالْبِكْرُ. قَالَتْ: وَالْحُيَّضُ يَخْرُجْنَ فَيَكُنَّ خَلْفَ النَّاسِ يُكَبِّرْنَ مَعَ النَّاسِ.

[٢٥] ١٢٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، قَالَتْ: سَأَلْتُ أُمَّ عَطِيَّةَ، هَلْ سَمِعْتِ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعْنِي فِي الْمَرْأَةِ لا يَكُونُ لَهَا جِلْبَابٌ هَلْ تَشْهَدُ الْعِيدَ؟ قَالَتْ: نَعَمْ بِأَبِي. وَكَانَتْ إِذَا حَدَّثَتْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: بِأَبِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ، وَذَوَاتِ الْخُدُورِ، فَلْيَشْهَدْنَ الْعِيدَ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ، وَيَعْتَزِلْنَ الْحُيَّضُ مُصَلَّى الْمُسْلِمِينَ**».

[٢٥] ١٣٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن جَمِيلٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، بنحْوِهِ.

[٢٥] ١٣١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُوسَى، ثنا حَسَنُ بن صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَخْرُجَ يَوْمَ الْعِيدَيْنِ، حَتَّى تَخْرُجَ الْجَوَارِي وَالْعَوَاتِقُ. قَالَتْ حَفْصَةُ: فَقَالَتِ امْرَأَةٌ لأُمِّ عَطِيَّةَ: وَالْحُيَّضُ؟ قَالَتْ: وَالْحُيَّضُ يَخْرُجْنَ فَيَعْتَزِلْنَ الْمُصَلَّى، وَيَذْكُرْنَ اللهَ.

باب

[٢٥] ١٣٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: أَخَذَ عَلَيْنَا فِي الْبَيْعَةِ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لا نَنُوحَ، فَمَا وَفَّى مِنْهُنَّ غَيْرُ خَمْسٍ: أُمُّ سُلَيْمٍ، وَأُمُّ الْعَلاءِ، وَبِنْتُ أَبِي سَبْرَةَ، وَأُمُّ مُعَاذٍ بنتُ أَبِي سَبْرَةَ، وَامْرَأَةٌ أُخْرَى.

---

١٣٢ ـ ورواه أحمد (٤٠٨/٦) والبخاري (٤٨٩٢ و٧٢١٥) ومسلم (٩٣٦).

[٢٥] ١٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَأَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، قَالا: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُالْوَارِثِ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لا تُشْرِكْنَ بِاللهِ شَيْئاً، وَنَهَانَا عَنِ النَّوْحِ، فَقَبَضَتِ امْرَأَةٌ مِنَّا يَدَهَا، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ فُلانَةَ أَسْعَدَتْنِي وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا شَيْئاً، فَذَهَبَتْ، ثُمَّ رَجَعَتْ قَالَتْ: فَمَا وَفَّتْ مِنَّا امْرَأَةٌ إِلا أُمَّ سُلَيْمٍ وَأُمَّ الْعَلاءِ وَبِنْتَ أَبِي سَبْرَةَ وَامْرَأَةَ مُعَاذٍ.

[٢٥] ١٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَ الْبَيْعَةِ أَنْ لا نَنُوحَ.

[٢٥] ١٣٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن حَفْصٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا أَمَرَنَا بِالْمَعْرُوفِ أَنْ لا نَنُوحَ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ آلَ فُلانٍ أَسْعَدَتْنِي، فَلَنْ أُبَايِعَكَ حَتَّى أُسْعِدَهُنَّ، قَالَتْ فَأَسْعَدَتْهُنَّ، ثُمَّ بَايَعَتْهُ، قَالَتْ: فَلَمْ تَفِ مِنَّا امْرَأَةٌ غَيْرِي وَأُمُّ سُلَيْمٍ.

[٢٥] ١٣٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَاصِمٍ الأَحْوَلِ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ: فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾ [الممتحنة: ١٢] قَالَتْ: مِنْهُ النَّوْحُ، قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حِينَ بَايَعْنَاهُ أَنْ لا نَعْصِيَنَهُ فِي مَعْرُوفٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِلا آلَ فُلانٍ فَإِنَّهُم أَسْعَدُونِي فِي الجَاهِلِيَّةِ، وَلَا بُدَّ لِي أَنْ أُسْعِدَهُم، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِلَّا آلَ فُلَانٍ**».

بَابٌ

[٢٥] ١٣٧ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بن يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بن حَرْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، قَالا: ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ

---

١٣٥ ـ ورواه أحمد (٦/٨٥ و٤٠٨).

١٣٦ ـ ورواه أحمد (٦/٨٥ و٤٠٧) وابن أبي شيبة في المصنف (٣/٣٨٩) ومسلم (٩١١).

١٣٧ ـ ورواه أحمد (٦/٨٥ و٤٠٨) والبخاري (٣١٣ و١٢٧٨ و٥٣٤١ و٥٣٤٢ و٥٣٤٣).

أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَى أَنْ نُحِدَّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ، لا نَتَطَيَّبُ، وَلا نَكْتَحِلُ، وَلا نَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوغاً إِلا ثَوْبَ عَصْبٍ. قَالَتْ: وَقَدْ رَخَّصَ لَهُنَّ حِينَ يَغْتَسِلْنَ فِي الطُّهْرِ فِي الْقُسْطِ وَالأَظْفَارِ.

[٢٥] ١٣٨ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالا: ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، لا تُحِدُّ عَلَى مَيِّتٍ، إِلا عَلَى زَوْجٍ، وَلا تَكْتَحِلُ، وَلا تَخْتَضِبُ، وَلا تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوغاً إِلا ثَوْبَ عَصْبٍ، وَلا تَطَيَّبُ.

وَقَالَ هِشَامٌ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ١٣٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: ثنا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يُحَدُّ عَلَى مَيِّتٍ فَوْقَ ثَلاثٍ، إِلا الْمَرْأَةُ، فَإِنَّهَا تُحِدُّ عَلَى زَوْجِهَا أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً، وَلا تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوغاً إِلا ثَوْبَ عَصْبٍ، وَلا تَكْتَحِلُ، وَلا تَطَيَّبُ، إِلا عِنْدَ أَدْنَى طُهْرِهَا، تَطَيَّبُ بِقُسْطٍ وَأَظْفَارٍ»**.

[٢٥] ١٤٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو عُبَيْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن جَمِيلٍ الأَصْبَهَانِيُّ، أنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، قَالا: ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا هِشَامُ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا يَحِلُّ لامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُحِدَّ فَوْقَ ثَلاثٍ، إِلا عَلَى زَوْجٍ»**. فَذَكَرَ نَحْوَهُ.

[٢٥] ١٤١ ـ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، ثنا يَحْيَى بن أَبِي بُكَيْرٍ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن طَهْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا تُحِدُّ الْمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاثَةِ أَيَّامٍ، إِلا عَلَى زَوْجِهَا، فَإِنَّهَا تُحِدُّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْراً، وَلا تَلْبَسُ ثَوْباً مَصْبُوغاً، إِلا ثَوْباً مَغْسُولاً وَلا تَكْتَحِلُ وَلا تَخْتَضِبُ، وَلا تَمَسُّ طِيباً، إِلا إِذَا طَهُرَتْ مِنْ حَيْضِهَا بَعْدَهُ مِنْ قُسْطٍ أَوْ أَظْفَارٍ»**.

بَابٌ

[٢٥] ١٤٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثنا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بن مُسْلِمٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١٤٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا نُنْهَى عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١٤٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نُهِينَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يُعْزَمْ عَلَيْنَا.

[٢٥] ١٤٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَلِيٍّ الصَّائِغُ، ثنا سَعِيدُ بن مَنْصُورٍ، ثنا هُشَيْمٌ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ١٤٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ١٤٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نَهَانَا عَنِ اتِّبَاعِ الْجَنَائِزِ، وَلَمْ يَعْزِمْ عَلَيْنَا.

باب

[٢٥] ١٤٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بن عَوْفٍ الْوَاسِطِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا وَهْبُ بن بَقِيَّةَ، قَالا: ثنا خَالِدُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ، فَقَالَ: «**هَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟**» قَالَتْ: لا، إِلا شَيْءٌ بَعَثَتْ بِهِ إِلَيْنَا نُسَيْبَةُ وَهِيَ أُمُّ عَطِيَّةَ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا إِلَيْهَا مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَ: «**إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**».

---

١٤٢ ـ ورواه البخاري (٣١٣ و٥٣٤١) ومسلم (٩٣٨) وابن ماجه (١٥٧٧).

١٤٨ ـ ورواه أحمد (٩/٤٠٨- ٤٠٨) والبخاري (١٤٤٦ و١٤٩٤ و٢٥٧٩) وسبق من حديث ميمونة (٢٤/٧٧) وجويرية (١٦٤- ٢٤/١٦٩).

[٢٥] ١٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، ثنا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَائِشَةَ: «**عِنْدَكِ شَيْءٌ تُطْعِمِينِي؟**» قَالَتْ: لا، إِلاَّ مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتَ بِهَا إِلَيَّ نُسَيْبَةُ مِنَ الصَّدَقَةِ، قَالَ: «**هَاتِيهِ فَقَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**».

[٢٥] ١٥٠ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا إِسْمَاعِيلُ ابن عُلَيَّةَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: بُعِثَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِشَاةٍ مِنَ الصَّدَقَةِ، فَبَعَثَتْ إِلَيَّ عَائِشَةُ بِشَيْءٍ مِنْهَا، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى عَائِشَةَ، قَالَ: «**هَلْ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟**» قَالَتْ: لا، إِلاَّ أَنَّ نُسَيْبَةَ بَعَثَتْ إِلَيْنَا مِنَ الشَّاةِ الَّتِي بَعَثْتُ بِهَا إِلَيْهَا، فَقَالَ: «**إِنَّهَا قَدْ بَلَغَتْ مَحِلَّهَا**».

بَابٌ

[٢٥] ١٥١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ، وَقَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: كُنَّا لا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الْغُسْلِ شَيْئاً.

[٢٥] ١٥٢ ـ حَدَّثَنَا يُوسُفُ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا لا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ بَعْدَ الطُّهْرِ شَيْئاً.

[٢٥] ١٥٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنَّا لا نَعُدُّ الْكُدْرَةَ وَالصُّفْرَةَ شَيْئاً.

بَابٌ

[٢٥] ١٥٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ (ح).

---

١٥١ ـ ورواه أبو داود (٣٠٣) وابن ماجه (٦٤٦).

١٥٤ ـ ورواه عبدالرزاق (٦٠٩٠) والبخاري (١٢٦٣) وأبو داود (٣١٢٨) وأحمد (٦/٨٥ و٤٠٧ و٤٠٨) والنسائي (٤/٣٠) ومسلم. وحديث القرون رواه أيضاً البخاري (١٢٥٩ و١٢٦٠ و١٢٦٢ و١٤٦٣) وابن أبي شيبة (٣/٢٥٢) وأبو داود (٣١٢٨) والنسائي (٤/٣٠ و٣٢).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ [الأَزْدِيُّ]، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: تُوفِّيَتْ إِحْدَى بنات رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَنَا نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اغْسِلْنَهَا بِالسِّدْرِ، وَاغْسِلْنَهَا وِتْراً ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ إِنْ رَأَيْتُنَّ، وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ، فَائْذَنَّنِي**». قَالَتْ: فَلَمَّا فَرَغْنَا آذَنَّاهُ فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». قَالَتْ: ضَفَّرْنَا رَأْسَهَا ثَلاثَ قُرُونٍ نَاصِيَتَهَا وَقَرْنَهَا ثُمَّ أَلْقَيْنَاهُ خَلْفَهَا.

[٢٥] ١٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ: «**تُوفِّيَتْ إِحْدَى بنَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اغْسِلْنَهَا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَاغْسِلْنَهَا وِتْراً ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، أَوْ أَكْثَرَ إِنْ رَأَيْتُنَّ وَاجْعَلْنَ فِي الآخِرَةِ كَافُوراً أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا فَرَغْتُنَّ فَائْذَنَّنِي فَآذَنَّاهُ**». فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، وَقَالَ: «**أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ**». قَالَتْ: فَضَفَّرْنَا رَأْسَهَا ثَلاثَ قُرُونٍ مُقَدِّمَتِهَا، وَقَرْنَيْهَا وَأَلْقَيْنَاهَا مِن خَلْفِهَا.

[٢٥] ١٥٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ١٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، نَحْوَهُ.

[٢٥] ١٥٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بن حَسَّانٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: غَسَّلْنَا بنتَ النَّبِيِّ ﷺ، وَفَرَّقْنَا رَأْسَهَا ثَلاثَ قُرُونٍ.

[٢٥] ١٥٩ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ بنتَ سِيرِينَ، تَقُولُ: حَدَّثَتْنَا أُمُّ عَطِيَّةَ أَنَّهُنَّ جَعَلْنَ رَأْسَ بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلاثَ قُرُونٍ. قُلْتُ: نَقَضْتَهُ فَغَسَلْتَهُ، فَجَعَلَتْهُ ثَلاثَ قُرُونٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ.

[٢٥] ١٦٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

---

١٥٦ ـ رواه عبدالرزاق (٦٠٩١).

١٦٠ ـ ورواه أحمد (٤٠٨/٦) والبخاري (١٢٥٥ و١٢٥٦) وأبو داود (٣١٢٩) والنسائي (٣٠/٤) وابن أبي شيبة (٢٤١/٣) وابن ماجه (١٤٥٩) ومسلم.

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَأَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، قَالا: ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي غُسْلِ ابْنَتِهِ: **«وَابْدَأْنَ بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ مِنْهَا»**.

[٢٥] ١٦١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أُمِّ الْهُذَيْلِ وَهِيَ حَفْصَةُ بنتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا غَسَّلْنَا بنتَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَنَا وَنَحْنُ نُغَسِّلُهَا: **«ابْدَأُوا بِمَيَامِنِهَا، وَمَوَاضِعِ الْوُضُوءِ»**.

[٢٥] ١٦٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن خَلادٍ الْقَطَّانُ النَّصْرِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بن جَبَلَةَ، حَدَّثَتْنَا أُمُّ عِيسَى بنتُ هَاشِمٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ بنتَ سِيرِينَ، قَالَتْ لَنَا أُمُّ عَطِيَّةَ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لا نَمْنَعَ الْمَاعُونَ. قُلْتُ: وَمَا الْمَاعُونُ؟ قَالَتْ: مَا يَتَعَاطَاهُ النَّاسُ بَيْنَهُمْ.

[٢٥] ١٦٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن خَلادٍ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بن جَبَلَةَ، حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ بنتُ عَمْرٍو، مَوْلاةُ أَنَسِ بن سِيرِينَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ حَفْصَةَ بنتَ سِيرِينَ، تَقُولُ سَمِعْتُ أُمَّ عَطِيَّةَ، تَقُولُ: كُنَّا نَخْرُجُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نُدَاوِي الْجَرْحَى، وَنَدْفِنُ الْقَتْلَى.

[٢٥] ١٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن خَلادٍ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرِو بن جَبَلَةَ، حَدَّثَتْنَا حَبَّةُ بنتُ حَبِيبٍ الْعَدَوِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنَا حَفْصَةُ بنتُ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كَانَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: يَأْمُرُنَا بِحِفْظِ فُرُوجِنَا، وَأَلْسِنَتِنَا، وَقَالَ: **«إِنَّهُمَا يُورِدَانِكُنَّ، وَلا يُصْدِرَانِكُنَّ»**.

[٢٥] ١٦٥ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن جَمِيلٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن مَنِيعٍ، قَالا: ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثنا عَاصِمٌ الأَحْوَلُ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: لَمَّا مَاتَتْ بنتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اغْسِلْنَهَا وِتْراً ثَلاثاً، أَوْ خَمْساً، وَاجْعَلْنَ فِي**

---

١٦٢ ـ قال في المجمع (١٤٣/٧) وفيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك.

١٦٤ ـ قال في المجمع (٣٠٣/١٠) وفيه عبدالرحمن بن عمرو بن جبلة وهو متروك.

الآخِرَةِ كَافُوراً، أَوْ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ، فَإِذَا غَسَلْتُنَّهَا فَأَعْلِمْنَنِي». فَأَعْلَمْنَاهُ، قَالَتْ: فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ. فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا إِيَّاهُ».

[٢٥] ١٦٦ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتَرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُوسَى، عَنْ سَالِمٍ الْحَنَّاطِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ ابْنَةً لِلنَّبِيِّ ﷺ تُوفِّيَتْ فَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «اغْسِلْنَهَا ثَلاثاً وِتْراً، أَوْ خَمْساً، أَوْ مَا رَأَيْتُنَّ، وَاجْعَلْنَهُ وِتْراً». فَغَسَّلْنَاهَا فَدَخَلَ، فَأَلْقَى إِلَيْنَا حَقْوَهُ، فَقَالَ: «أَشْعِرْنَهَا تَحْتَ كَفَنِهَا، وَاجْعَلْنَ فِي آخِرِهِ كَافُوراً».

[٢٥] ١٦٧ - حَدَّثَنَا بانوبةُ بن خَالِدٍ الأُبُلِّيُّ، ثنا عُمَرُ بن يَحْيَى الأَيْلِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَبْدِالْكَرِيمِ الضَّالُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ، عَنْ أُخْتِهِ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: نَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ لُبْسِ الذَّهَبِ وَتَفْضِيضِ الأَقْدَاحِ، فَكَلَّمَهُ النِّسَاءُ فِي لُبْسِ الذَّهَبِ فَأَبَى عَلَيْنَا، وَرَخَّصَ لَنَا فِي تَفْضِيضِ الأَقْدَاحِ.

أُمُّ شَرَاحِيلَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ١٦٨ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي الْجَرَّاحِ، عَنْ جَابِرِ بن صُبْحٍ، عَنْ أُمِّ شَرَاحِيلَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: بَعَثَ عَلِيًّا فِي سَرِيَّةٍ، فَرَأَيْتُهُ رَافِعاً يَدَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لا تُمِتْنِي حَتَّى تُرِيَنِي عَلِيًّا».

أُمُّ حَبِيبَةَ مَوْلاةُ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ

[٢٥] ١٦٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِالْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، مَوْلاةِ أُمِّ عَطِيَّةَ، عَنْ أُمِّ عَطِيَّةَ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي النِّسْوَةِ اللاتِي أَهْدَيْنَ إِحْدَى بناتِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى زَوْجِهَا، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا اغْتَسَلَتْ فَصُبُّوا الْمَاءَ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاثَ صَبَّاتٍ». قَالَ يَحْيَى: فَقُلْتُ لِشَرِيكٍ: مِنَ الْجَنَابَةِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

---

١٦٧ - قال في المجمع (١٤٩/٥) رواه الطبراني في الكبير والأوسط (مجمع البحرين) وفيه عمر بن يحيى الأيلي ولم أعرفه.

١٦٩ - قال في المجمع (٢٧٢/١) وأم حكيم [حبيبة] مولاة أم عطية لم أجد من ذكرها. وسيأتي (٢٣٩) من حديث أم حبيبة.

قلت: ذكر أم حبيبة هذه ابن حبان في ثقاته (٤٦٢/٣).

بَابُ الْهَاءِ

هِنْدُ بنتُ عُتْبَةَ بن رَبِيعَةَ بن عَبْدِ شَمْسِ بن عَبْدِ مَنَافٍ أُمُّ مُعَاوِيَةَ

مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٥] ١٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن السَّرِيِّ بن مِهْرَانَ النَّاقِدُ، ثنا أَبُو السُّكَيْنِ زَكَرِيَّا بن يَحْيَى الطَّائِيُّ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي زَحْرِ بن حِصْنٍ، عَنْ جَدِّهِ حُمَيْدِ بن مُنْهِبٍ الطَّائِيِّ، قَالَ: كَانَتْ هِنْدُ بنتُ عُتْبَةَ، عِنْدَ الْفَاكِهِ بن الْمُغِيرَةِ الْمَخْزُومِيِّ، وَكَانَ الْفَاكِهُ مِنْ فِتْيَانِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ لَهُ بَيْتٌ لِلضِّيَافَةِ يَغْشَاهُ النَّاسُ مِنْ غَيْرِ إِذْنٍ فَخَلا ذَلِكَ الْبَيْتُ يَوْماً وَاضْطَجَعَ الْفَاكِهُ وَهِنْدٌ فِيهِ وَقْتَ الْقَائِلَةِ، ثُمَّ خَرَجَ الْفَاكِهُ فِي بَعْضِ حَاجَاتِهِ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ يَغْشَاهُ فَوَلَجَ الْبَيْتَ، فَلَمَّا رَأَى الْمَرْأَةَ وَلَّى هَارِباً، فَأَبْصَرَهُ الْفَاكِهُ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْبَيْتِ، فَأَقْبَلَ إِلَى هِنْدَ فَضَرَبَهَا بِرِجْلِهِ، وَقَالَ لَهَا: مَنْ هَذَا الَّذِي كَانَ عِنْدَكِ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ عِنْدِي أَحَدٌ، وَمَا انْتَبَهْتُ حَتَّى أَنْبَهْتَنِي. قَالَ: الْحَقِي بِأَهْلِكِ. وَتَكَلَّمَ فِيهَا النَّاسُ، فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا: يَا بنيَّةُ، إِنَّ النَّاسَ قَدْ أَكْثَرُوا فِيكِ؛ فَنَبِّئِينِي نَبَأَكِ، فَإِنْ يَكُنِ الرَّجُلُ عَلَيْكِ صَادِقاً دَسَسْتَ إِلَيْهِ مَنْ يَقْتُلُهُ، فتنقطعَ عَنْكِ الْقَالَةُ، وَإِنْ كَانَ كَاذِباً حَاكَمْتَهُ إِلَى بَعْضِ كُهَّانِ الْيَمَنِ، فَحَلَفَتْ لَهُ بِمَا كَانُوا يَحْلِفُونَ بِهِ إِنَّهُ لَكَاذِبٌ عَلَيْهَا. فَقَالَ لِلْفَاكِهِ: يَا هَذَا، إِنَّكَ قَدْ رَمَيْتَ ابْنَتِي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ فَحَاكَمْنِي إِلَى بَعْضِ كُهَّانِ الْيَمَنِ. فَخَرَجَ عُتْبَةُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بني عَبْدِ مَنَافٍ، وَخَرَجَ الْفَاكِهُ فِي جَمَاعَةٍ مِنْ بني مَخْزُومٍ، وَخَرَجَتْ مَعَهُمْ هِنْدٌ وَنِسْوَةٌ مَعَهَا، فَلَمَّا شَارَفُوا الْبِلادَ وَقَالُوا: نَرِدُ عَلَى الْكَاهِنِ تَنَكَّرَ حَالُ هِنْدَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهَا، فَقَالَ لَهَا أَبُوهَا: إِنِّي قَدْ أَرَى مَا بِكِ مِنْ تَنَكُّرِ الْحَالِ وَمَا ذَاكَ إِلا لِمَكْرُوهٍ عِنْدَكِ أَفَلا كَانَ هَذَا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَشْهَدَ النَّاسُ مَسِيرَنَا؟ فَقَالَتْ: لا وَاللهِ يَا

---

١٧٠ ـ قال في المجمع (٩/٢٦٥) وفيه زحر بن حصن وهو مجهول.

أَبَتَاهُ، مَا ذَاكَ لِمَكْرُوهٍ وَلَكِنِّي أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَأْتُونَ بَشَراً يُخْطِئُ وَيُصِيبُ وَلا آمَنُ أَنْ يُسْمِيَنِي بِسِمَةٍ تَكُونُ عَلَيَّ سُبَّةً فِي الْعَرَبِ. فَقَالَ: إِنِّي أَخْتَبِرُهُ قَبْلَ أَنْ يَنْظُرَ فِي أَمْرِكِ فَصَفَّرَ بِفَرَسِهِ حَتَّى أَدْلَى، ثُمَّ أَخَذَ حَبَّةً مِنْ بُرٍّ، فَأَدْخَلَهَا فِي إِحْلِيلِهِ وَأَوْكَأَ عَلَيْهَا بِسَيْرٍ، فَلَمَّا صَبَحُوا أَكْرَمَهُمْ وَنَحَرَ لَهُمْ، فَلَمَّا قَعَدُوا، قَالَ لَهُ عُتْبَةُ: إِنَّا قَدْ جِئْنَاكَ فِي أَمْرٍ، وَإِنِّي قَدِ اخْتَبَأْتُ لَكَ خَبْأً أَخْتَبِرُكَ بِهِ، فَانْظُرْ مَا هُوَ؟ قَالَ: ثَمَرَةٌ فِي كمرةٍ. قَالَ: أُرِيدُ أَبْيَنَ مِنْ هَذَا. قَالَ: حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ فِي إِحْلِيلِ مَهْرٍ. قَالَ: صَدَقْتَ، انْظُرْ فِي أَمْرِ هَؤُلاءِ النِّسْوَةِ، فَجَعَلَ يَدْنُو مِنْ إِحْدَاهُنَّ، فَيَضْرِبُ كَتِفَهَا، وَيَقُولُ: انْهَضِي، حَتَّى دَنَا مِنْ هِنْدَ فَضَرَبَ كَتِفَهَا، وَقَالَ: قُومِي غَيْرَ وَحْشَاءَ، وَلا زَانِيَةً، وَلَتَلِدْنَ غُلاماً يُقَالُ لَهُ مُعَاوِيَةُ، فَنَهَضَ لَهَا الْفَاكِهُ، فَأَخَذَ بِيَدِهَا فَنَتَرَتْ يَدَهَا مِنْ يَدِهِ، وَقَالَتْ: إِلَيْكَ فَوَاللهِ لأَحْرِصَنَّ عَلَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِكَ، فَتَزَوَّجَهَا أَبُو سُفْيَانَ، فَجَاءَتْ بِمُعَاوِيَةَ.

[٢٥] ١٧١ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ مِنْ أَنْ يُذِلَّهُمُ اللهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ، وَمَا عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ الْيَوْمَ أَهْلُ خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يُعِزَّهُمُ اللهُ مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَأَيْضاً وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ**». قَالَ مَعْمَرٌ: يَعْنِي لَيَزْدَادَنَّ، ثُمَّ قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ، أَنْ أُمْسِكَ عَلَى عِيَالِهِ مِنْ مَالِهِ بِغَيْرِ إِذْنِهِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا حَرَجَ عَلَيْكِ أَنْ تُنْفِقِي عَلَيْهِمْ بِالْمَعْرُوفِ**».

[٢٥] ١٧٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي هِشَامُ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْداً أُمَّ مُعَاوِيَةَ، جَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ لا يُعْطِينِي وَوَلَدِي إِلا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ قَالَ: «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

[٢٥] ٢/١٧٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: قَالَتْ هِنْدٌ أُمُّ مُعَاوِيَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

١٧١ ـ رواه عبدالرزاق (١٦٦١٢ و١٦٦١٣) وأحمد (٣٩/٦ و٥٠ و٢٠٦) والحميدي (٢٤٢) والبخاري (٢٢١١ و٢٤٦٠ و٣٨٢٥ و٥٣٥٩ و٥٣٦٤ و٥٣٧٠ و٦٦٤١ و٧١٦١ و٧١٨٠) ومسلم (١٧١٤) وأبو داود (٣٥١٥ و٣٥١٦) والنسائي (٢٤٦/٤- ٢٤٧) والدارمي (٢٢٦٤) وابن الجارود (١٠٢٥) والبيهقي (٤٦٦/٧) وابن ماجه (٢٢٩٣).

إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ آخُذَ مِنْ مَالِهِ سِرًّا؟ قَالَ: «**خُذِي أَنْتِ وَبَنِيكِ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

[٢٥] ١٧٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ أُمُّ مُعَاوِيَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلا يُعْطِينِي مَا يَكْفِينِي، وَوَلَدِي إِلا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لا يَعْلَمُ فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ حَرَجٌ؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

[٢٥] ١٧٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْداً أُمَّ مُعَاوِيَةَ، جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ لا يُعْطِي وَلَدِي إِلا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ وَهُوَ لا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ؟ فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

[٢٥] ١٧٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا وَكِيعُ بن الْجَرَّاحِ، عَنْ هِشَام بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، قَالَتْ: جَاءَتْ هِنْدٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَلا يُعْطِينِي وَوَلَدِي مَا يَكْفِينِي إِلا مَا أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ وَهُوَ لا يَعْلَمُ. فَقَالَ: «**خُذِي لَكِ وَلِوَلَدِكَ مَا يَكْفِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

[٢٥] ١٧٦ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْفَضْلِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن حَفْصٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا يُونُسُ بن رَاشِدٍ، عَنْ هِشَامِ بن عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ هِنْداً أُمَّ مُعَاوِيَةَ: جَاءَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ شَحِيحٌ، وَإِنَّهُ لا يُعْطِينِي وَوَلَدِي إِلا مَا أَخَذْتُ مِنْهُ، وَهُوَ لا يَعْلَمُ، فَهَلْ عَلَيَّ فِي ذَلِكَ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خُذِي مَا يَكْفِيكِ وَبَنِيكِ بِالْمَعْرُوفِ**».

[٢٥] ١٧٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن حَمَّادٍ الضَّبِّيُّ، ثنا يَحْيَى بن يَمَانٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بن الزُّبَيْرِ، عَنْ هِنْد، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ رَجُلٌ مُمْسِكٌ، أَفَنُطْعِمُ عَبِيدَنَا مِنْ مَالِهِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**».

هُجَيْمَةُ أُمُّ الدَّرْدَاءِ وَيُقَالُ اسْمُهَا خَيْرَةُ وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي بَابِ الْخَاءِ

[٢٥] ١٧٨ - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ خَلَفِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ مَيْمُونِ بن مِهْرَانَ، عَنْ أُمِّ الدَّرْدَاءِ، قَالَ: قِيلَ لَهَا: سَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَيْئاً؟ قَالَتْ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**أَوَّلُ مَا يُوضَعُ فِي الْمِيزَانِ، الْخُلُقُ الْحَسَنُ**».

[٢٥] ١٧٩ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا سُوَيْدُ بن سَعِيدٍ، ثنا رِشْدِينُ بن سَعْدٍ، عَنْ زَبَّانَ بن فَائِدٍ، عَنْ سَهْلِ بن مُعَاذِ بن أَنَسٍ الْجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ الدَّرْدَاءِ، تَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنَ امْرَأَةٍ تَضَعُ ثِيَابَهَا فِي غَيْرِ بَيْتِ زَوْجِهَا أَوْ أُمَّهَاتِهَا، إِلا وَهِيَ هَاتِكَةٌ كُلَّ سِتْرٍ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الرَّحْمَنِ ﷻ**».

❊ ❊ ❊

١٧٨ - تقدم (٢٤/٦٤٧) وانظر الإصابة (٨/١٦١).

١٧٩ - تقدم (٢٤/٦٤٥).

بَابُ الْيَاءِ

يسِيرَةُ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ

[٢٥] ١٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بن إِسْمَاعِيلَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، وَأَبُو كُرَيْبٍ، قَالُوا: ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثنا هَانِي بن عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ، عَنْ جَدَّتِهَا يَسِيرَةَ، وَكَانَتْ إِحْدَى الْمُهَاجِرَاتِ، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَا نِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ، عَلَيْكُنَّ بِالتَّسْبِيحِ، وَالتَّهْلِيلِ، وَالتَّقْدِيسِ، وَأَعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ، فَإِنَّهُنَّ مُسْتَنْطَقَاتٌ، وَمَسْئُولاتٌ، وَلا يَغْفِلْنَ فَيَنْسِينَ الرَّحْمَةَ»**. وَنَسَبَ أَبُو كُرَيْبٍ هَانِي بن عُثْمَانَ، فَقَالَ: الْجُهَنِيُّ.

[٢٥] ١٨١ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَيُوسُفُ الْقَاضِي، قَالا: ثنا مُسَدَّدٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن مَكْتُومٍ، قَالا: ثنا عَبْدُاللهِ بن دَاوُدَ، عَنْ هَانِي بن عُثْمَانَ، عَنْ أُمِّهِ حُمَيْضَةَ، عَنْ جَدَّتِهَا يَسِيرَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ: يَأْمُرُ النِّسَاءَ أَنْ يُرَاعِينَ التَّسْبِيحَ، وَالتَّهْلِيلَ، وَالتَّقْدِيسَ، وَيَعْقِدْنَ بِالأَنَامِلِ، وَيَقُولُ: **«إِنَّهُنَّ مَسْئُولاتٌ، وَمُسْتَنْطَقَاتٌ»**. وَقَالَ ابْنُ دَاوُدَ: بَلَغَنِي أَنَّ الثَّوْرِيَّ سَأَلَ هَانِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ.

---

١٨٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٠- ٣٧١) وابن أبي شيبة (١٠/٢٨٩) وأبو داود (١٤٨٧) والترمذي (٣٦٥٣) وقال: هذا حديث إنما نعرفه من حديث هانئ بن عثمان، وقد رواه محمد بن ربيعة عن هانئ بن عثمان. ورواه ابن سعد (٨/٣١٠) وابن حبان (٢٣٣٣) والحاكم (١/٥٤٧) وصححه الذهبي وحسنه النووي في الأذكار (ص ١٤) والحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الأذكار كما في شرح الأذكار (١/٢٤٧).

بَابٌ
مَنْ يُعْرَفُ مِنَ النِّسَاءِ بِالْكُنَى لِمَنْ لَمْ يَنْتَهِ إِلَيْنَا أَسْمَاؤُهُنَّ مِمَّنْ لَهُنَّ صُحْبَةٌ، فَمِنْهُنَّ

أُمُّ كُلْثُومٍ بنتُ عُقْبَةَ بن أَبِي مَعِيطٍ امْرَأَةُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ

[٢٥] ١٨٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَمُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، قَالا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن مُسْلِم ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم بنتِ عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ عَنْ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾، فَقَالَ: «**ثُلُثُ الْقُرْآنِ أَوْ تَعْدِلُهُ**».

[٢٥] ١٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرٍ الْعَطَّارُ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أنا سُفْيَانُ بن حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ خَيْراً، أَوْ يَنْمِي خَيْراً**».

[٢٥] ١٨٤ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بنتِ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنَ

---

١٨٢ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٣- ٤٠٤) والمصنف في الأوسط (٣٠٧- ٣٠٨ مجمع البحرين) قال في المجمع (٧/١٤٧) ورجال أحمد رجال الصحيح.

١٨٣ ـ انظر ما بعده.

١٨٤ ـ ورواه عبدالرزاق (٢٠١٩٦) وأحمد (٦/٤٠٣ و٤٠٤) ومسلم (٢٦٠٥) والبخاري (٢٦٩٢) وأبو داود (٤٨٩٩ و٤٩٠٠) والمصنف في الصغير (١/٧٠) ومسند الشاميين (٣٦٢ و٣٠٦٥).

الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً**».

[٢٥] ١٨٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بنتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ**».

[٢٥] ١٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن جَابِرٍ الْبحتري الطَّائِيُّ الْحِمْصِيُّ، ثنا بِشْرُ بن شُعَيْبِ بن أَبِي حَمْزَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً**».

[٢٥] ١٨٧ ـ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن أَبِي أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، ثنا جَدِّي عُبَيْدُاللَّهِ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بنتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْراً، أَوْ يَقُولُ خَيْراً**».

[٢٥] ١٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بن أَيُّوبَ، عَنْ مَالِكِ بن أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بنتِ عُقْبَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْراً، أَوْ يَقُولُهُ**».

[٢٥] ١٨٩ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَزِيزٍ الأَيْلِيُّ، ثنا سَلامَةُ بن رَوْحٍ، عَنْ عَقِيلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ حُمَيْدَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُومٍ بنتَ عُقْبَةَ، وَكَانَتْ مِنْ صَوَاحِبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ بِالْكَذَّابِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْراً، أَوْ يَقُولُ خَيْراً**».

[٢٥] ١٩٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، قَالا: ثنا بِشْرُ بن الْمُفَضَّلِ، عَنْ

---

١٨٦ ـ كذا في المخطوطة وفي مسند الشاميين (٣٠٦٥) عن حميد بن عبدالرحمن أن أمه أم كلثوم.

عَبْدِالرَّحْمَنِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ الْكَذَّابُ بِأَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ فِي إِصْلاحِ مَا بَيْنَ النَّاسِ**».

[٢٥] ١٩١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مَالِكُ بن سَعْدٍ الْقَيْسِيُّ، ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم بنتِ عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَانَتْ أُخْتَ عُثْمَانَ لأُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، مَنْ قَالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً**».

[٢٥] ١٩٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن حَاتِمٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثنا حِبَّانُ بن مُوسَى، وَسُوَيْدُ بن نَصْرٍ، قَالا: أنا عَبْدُاللهِ بن الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ كُلْثُوم بنتَ عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ الْكَذَّابُ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَقُولُ خَيْراً أَوْ يَنْمِي خَيْراً**».

[٢٥] ١٩٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، أنا ابْنُ لَهِيعَةَ، أَنَّ ابْنَ الْهَادِ حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بن رُفَيْعٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم بنتِ عُقْبَةَ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُرَخِّصُ فِي الْكَذِبِ فِي شَيْءٍ، إِلا فِي ثَلاثٍ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لا يَعُدُّهُ كَذِباً: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَزِيدُ فِي الْقَوْلِ يُرِيدُ بِهِ الإِصْلاحَ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا.

[٢٥] ١٩٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن مُوسَى بن شَيْبَةَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن صِرْمَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِالْوَهَّابِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم، قَالَتْ: مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يُرَخِّصُ مِنَ الْكَذِبِ، إِلا فِي ثَلاثٍ، كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لا أَعُدُّهُ كَذِباً: الرَّجُلُ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، وَالرَّجُلُ يَقُولُ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلُ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةُ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا**».

[٢٥] ١٩٥ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثنا عَبْدُالأَعْلَى بن حَمَّادٍ النَّرْسِيُّ، ثنا وُهَيْبٌ، ثنا أَيُّوبُ، وَمَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُوم بنتِ عُقْبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَقَالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً»**.

[٢٥] ١٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن شُعَيْبِ بن الْحَجَّاجِ الزُّبَيْدِيُّ، ثنا أَبُو حُمَة مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ، ثنا أَبُو قُرَّةَ، قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بن عَطَاءٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم بنْتِ عُتْبَةَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً»**.

[٢٥] ١٩٧ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا بَقِيَّةُ بن الْوَلِيدِ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«لَيْسَ بِالْكَذَّابِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً»**.

[٢٥] ١٩٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ بُرْدِ بن سِنَانٍ، وَالأَوْزَاعِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ قَالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً»**.

[٢٥] ١٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدٍ أَبُو أُسَامَةَ الْحَلَبِيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن أَبِي مَنِيعٍ الرُّصَافِيُّ، ثنا جَدِّي عُبَيْدُاللَّهِ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ أُمَّهُ وَهِيَ أُمُّ كُلْثُوم بنتُ عُقْبَةَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْراً، أَوْ يَقُولُ خَيْراً»**.

[٢٥] ٢٠٠ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، ثنا الْحُمَيْدِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، بِإِسْنَادِهِ نَحْوَهُ.

[٢٥] ٢٠١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن أَبِي خَيْثَمَةَ، ثنا سُلَيْمَانُ بن تَوْبَةَ، ثنا يُونُسُ بن مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن عَتِيقٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُوم، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: **«لَيْسَ بِالْكَاذِبِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ، فَيَنْمِي خَيْراً، أَوْ يَقُولُ خَيْراً»**.

[٢٥] ٢٠٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن دَاوُدَ الصَّوَّافُ التُّسْتَرِيُّ، ثنا أَبُو الأَشْعَثِ أَحْمَدُ بن الْمِقْدَامِ، ثنا فُضَيْلُ بن سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن حُمَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ،

عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بنتِ عُقْبَةَ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ، الَّذِي يُصْلِحُ الرَّجُلُ بَيْنَ اثْنَيْنِ**».

[٢٥] ٢٠٣ - حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، وَمُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ، قَالا: ثنا أَبُو بَكْرِ بن الأَسْوَدِ، ثنا عَمِّي حُمَيْدُ بن الأَسْوَدِ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ صَالِحِ بن كَيْسَانَ، عَنْ سَعْدِ بن إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ كُلْثُومِ بنتِ عُقْبَةَ بن أَبِي مُعَيْطٍ، وَكَانَتِ امْرَأَةَ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَوْفٍ، وَكَانَتْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَيْسَ بِالْكَاذِبِ مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ خَيْراً، أَوْ نَمَى خَيْراً**».

[٢٥] ٢٠٤ - حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حُمَيْدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومِ بنتِ عُقْبَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**أَفْضَلُ الصَّدَقَةِ عَلَى ذِي الرَّحِمِ الْكَاشِحِ**».

أُمُّ كُلْثُومٍ بنتُ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِ الأَسَدِ الْمَخْزُومِيَّةُ رَبِيبَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٥] ٢٠٥ - حَدَّثَنَا يَحْيَى بن أَيُّوبَ الْعَلافُ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِالْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: ثنا مُسْلِمُ بن خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، ثنا مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ كُلْثُومٍ، قَالَتْ: لَمَّا بنى النَّبِيُّ ﷺ بِأُمِّ سَلَمَةَ، قَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ أَهْدَيْتُ لِلنَّجَاشِيِّ هَدِيَّةً وَلاَ أُرَاهَا إِلا سَتَرْجِعُ إِلَيْنَا، إِنَّ النَّجَاشِيَّ فِيمَا أَرَى قَدْ مَاتَ، أَهْدَيْتُ لَهُ حُلَّةً وَأَوَاقِيَ مِسْكٍ، فَإِذَا رَجَعَتْ إِلَيْنَا يَا أُمَّ سَلَمَةَ فَهِيَ لَكِ**». قَالَتْ: فَكَانَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَاتَ النَّجَاشِيُّ وَرَجَعَتِ الْهَدِيَّةُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ مِنْ نِسَائِهِ أُوقِيَّةَ مِسْكٍ، وَبَعَثَ بِالْحُلَّةِ، وَمَا بَقِيَ بِالْمِسْكِ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ.

[٢٥] ٢٠٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بن الْحَسَنِ بن بَكْرِ بن الشَّرُودِ الصَّنْعَانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُسْلِمِ بن خَالِدٍ الزَّنْجِيِّ، مِثْلَهُ.

---

٢٠٤ - ورواه الحميدي (٣٢٨) إلا أنه عنده أخبروني عن الزهري وقال سفيان: ولم أسمعه من الزهري. قال في المجمع (١١٦/٣) ورجاله رجال الصحيح. ورواه الحاكم (٤٠٦/١) من طريق الحميدي به، وليس عنده «أخبروني عن الزهري» ورواه القضاعي في مسند الشهاب (١٢٨٢).

أُمُّ فَرْوَةَ بنتُ أَبِي قُحَافَةَ أُخْتُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

[٢٥] ٢٠٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بن غَنَّام، عَنْ بَعْضِ أُمَّهَاتِهِ، أَوْ جَدَّاتِهِ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ، وَكَانَتْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**الصَّلاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**».

[٢٥] ٢٠٨ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بن غَنَّامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ الدُّنْيَا، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ جَدَّةِ أَبِيهِ، وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ، تَعْجِيلُ الصَّلاةِ لأَوَّلِ وَقْتِهَا**».

[٢٥] ٢٠٩ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن أَحْمَدَ بن سَعْدَوَيْهِ الْبَصْرِيُّ، ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن غِيَاثٍ، ثنا قَزَعَةُ بن سُوَيْدٍ الْبَاهِلِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ، عَنِ الْقَاسِمِ بن غَنَّامٍ، عَنْ أُمَّهَاتِهِ، عَنْ أُمِّ فَرْوَةَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ** ﷻ، **الصَّلاةُ فِي أَوَّلِ وَقْتِهَا**».

[٢٥] ٢١٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجذوعي الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بن يَحْيَى بن مَيْمُونٍ الْعَتَكِيُّ، ثنا مُعْتَمِرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عن الْقَاسِمِ بن غَنَّامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ فَرْوَةَ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أَسْمَعُ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «**الصَّلاةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا**».

[٢٥] ٢١١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا

---

٢٠٧ ـ رواه عبدالرزاق (٢٢١٧).

٢٠٨ ـ ورواه أحمد (٣٧٥/٤) والدارقطني (٢٤٨/١) والحاكم (١٩٠/١) وعنده عبيدالله بالتصغير. قال ابن معين: لم يرو عبيدالله بن عمر عن القاسم.

٢٠٩ ـ ورواه الدارقطني (٢٤٨/١) ورواه الدارقطني أيضاً من رواية محمد بن بشر العبدي عن عبيدالله بالتصغير في الروايتين.

٢١٠ ـ ورواه الدارقطني (٢٤٨/١).

٢١١ ـ ورواه الدارقطني (٢٤٨/١) والحديث ضعيف ورواه أبو داود (٤٢٢) ومن طريقه البيهقي (٤٣٤/١) والترمذي (١٧٠) من طريق عبدالله العمري به وقال: حديث غريب حسن، لا يروى إلا من حديث عبدالله بن عمر العمري، وليس هو بالقوي عند أهل الحديث، واضطربوا عنه في هذا الحديث. والعمري ضعيف والقاسم بن غنام صدوق مضطرب الحديث، فالحديث ضعيف بسبب اضطراب القاسم في إسناده. ولكن له شاهد من حديث ابن مسعود ولذا حسنه الترمذي.

ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بن عُثْمَانَ، عَنِ الْقَاسِمِ بن غَنَّامٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «**إِيمَانٌ بِاللَّهِ، ثُمَّ الصَّلاةُ لأَوَّلِ وَقْتِهَا**».

أُمُّ رُومَانَ امْرَأَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ

[٢٥] ٢١٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ، وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ، عَنْ أَمْرِ عَائِشَةَ إِذْ قِيلَ لَهَا مَا قِيلَ، فَأَنْزَلَ اللهُ عُذْرَهَا، فَقَالَتْ: قَالَتْ أُمُّ مِسْطَحٍ: فَعَلَ اللهُ بِمِسْطَحٍ وَفَعَلَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: لِمَ؟ قَالَتْ: لأَنَّهُ كَانَ فِيمَنْ يُحَدِّثُ الْحَدِيثَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: وَأَيُّ حَدِيثٍ؟ فَأَخْبَرَتْهَا، قَالَتْ: سَمِعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبُو بَكْرٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَخَرَّتْ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا، فَمَا أَفَاقَتْ إِلا وَعَلَيْهَا حُمَّى نَافِضٍ، قَالَتْ: فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: مَا لِهَذِهِ؟ قَالَتْ: فَقُلْنَا: حُمَّى أَخَذَتْهَا. قَالَ: «**فَلَعَلَّهُ مِنْ أَجَلِ حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ**». قَالَتْ: فَقَعَدَتْ، وَقَالَتْ: وَاللهِ لَئِنْ حَلَفْتُ لا تُصَدِّقُونِي، وَإِنِ اعْتَذَرْتُ لا تَعْذِرُونِي، فَمَثَلِي وَمَثَلُكُمْ مَثَلُ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ، ﴿وَٱللَّهُ ٱلْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ﴾ [يوسف: ١٨]. قَالَتْ: وَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ مَا أَنْزَلَ، فَأَتَاهَا، فَأَخْبَرَهَا، فَقَالَتْ: بِحَمْدِ اللهِ لا بِحَمْدِ أَحَدٍ.

أُمُّ حَكِيمٍ بنتُ الزُّبَيْرِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بن هَاشِمٍ

[٢٥] ٢١٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بن أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ،فَأَكَلَ كَتِفاً، فَجَاءَ بِلالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٥] ٢١٤ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا خَالِدُ بن الْحَارِثِ (ح).

وَحَدَّثَنَا إِدْرِيسُ بن جَعْفَرَ الْعَطَّارُ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ (ح).

---

٢١٢ ـ ورواه أحمد (٣٦٧/٦ و٣٦٧- ٣٦٨) والبخاري (٣٣٨٨ و٤١٤٣ و٤٦٩١ و٤٧٥١) وانظر ما قاله في الفتح وتقدم (٢٣/١٦١).

٢١٣ ـ ورواه أحمد (٤١٩/٦) قال في المجمع (٢٥٣/١) بعد أن نسبه لأحمد وحده: ورجاله ثقات.

٢١٤ ـ ورواه ابن أبي شيبة (٤٩/١).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عَدِيٍّ، كُلُّهُمْ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ صَالِحٍ أَبِي الْخَلِيلِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن حَارِثٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بنتِ الزُّبَيْرِ، أَنّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُخْتِهَا ضُبَاعَةَ بنتِ الزُّبَيْرِ، فَنَهَشَ مِنْ كَتِفٍ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٥] ٢١٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُعَاذُ بن هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بنتِ الزُّبَيْرِ، أَنَّهَا نَاوَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ كَتِفاً مِنْ لَحْمٍ، فَأَكَلَ مِنْهُ، ثُمَّ صَلَّى.

[٢٥] ٢١٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ الضُّبَعِيُّ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ، عَنْ إِسْحَاقَ الْهَاشِمِيِّ، حَدَّثَتْنِي صَفِيَّةُ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ كَتِفاً، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى.

[٢٥] ٢١٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، ثنا مَحْبُوبُ بن الْحَسَنِ، عَنْ دَاوُدَ بن أَبِي هِنْدَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَكِيمٍ بنتُ الزُّبَيْرِ، أَنَّهاكَانَتْ تَصْنَعُ لِلنَّبِيِّ ﷺ طَعَاماً وَتَبْعَثُ بِهِ إِلَيْهِ، وَرُبَّمَا أَتَاهَا، فَأَكَلَ عِنْدَهَا، فَزَعَمَتْ أَنَّهُ أَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ، فَأَتَتْهُ بِكَتِفٍ، فَجَعَلَتْ تَسْحَاهَا لَهُ، وَزَعَمَتْ أَنَّهُ أَكَلَ وَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

أُمُّ أَيْمَنَ أُمُّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ مَوْلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

كَانَتْ لأُخْتِ خَدِيجَةَ فَوَهَبَتْهَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَنْكَحَهَا زَيْدُ بن حَارِثَةَ، ويُقَالُ اسمُهَا بَرَكَةُ.

[٢٥] ٢١٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْحُسَيْنِ بن إِشْكَابَ، ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ وَكَانَتْ مِمَّنْ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ.

[٢٥] ٢١٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا

---

٢١٨ ـ قال في المجمع (٢٥٨/٩) وفيه محمد بن الحسين بن إشكاب ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢١٩ ـ قال في المجمع (٢٥٨/٩) وإسناده حسن.

جَرِيرٌ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أُمُّ أَيْمَنَ هِيَ أُمُّ أُسَامَةَ.

[٢٥] ٢٢٠ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: كَانَتْ أُمُّ أَيْمَنَ، أُمُّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ مِنَ الْحَبَشَةِ، وَكَانَتْ وَصِيفَةً لِعَبْدِاللهِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَكَانَتْ تَحْضُنُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ فَأَعْتَقَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَنْكَحَهَا زَيْدَ بن حَارِثَةَ وَتُوفِّيَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسَةِ أَشْهُرٍ. هَكَذَا قَالَ الزُّهْرِيُّ، وَرَوَى فِي هَذَا الْحَدِيثِ أَنَّهَا عَاشَتْ بَعْدَ وَفَاةِ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ.

[٢٥] ٢٢١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدِ بن سَعِيدِ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ يَوْمَ قُتِلَ عُمَرُ: الْيَوْمَ وَهَى الإِسْلامُ.

[٢٥] ٢٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ: أَنَّ أُمَّ أَيْمَنَ لَمَّا قَدِمَتْ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ أَشَارَتْ بِالْعُشِّ.

[٢٥] ٢٢٣ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بن سَوَادَةَ، عَنْ حِفْشِ بن عَبْدِاللهِ، حَدَّثَهُ عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنَّهَا غَرْبَلَتْ دَقِيقاً فَصَنَعَتْهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَغِيفاً، فَقَالَ: **«مَا هَذَا؟»** فَقَالَتْ: طَعَامٌ نَصْنَعُهُ هَهُنَا، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَصْنَعَ لَكَ مِنْهُ رَغِيفاً. فَقَالَ: **«رُدِّيهِ فِيهِ، ثُمَّ اعْجِنِيهِ»**.

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ أَيْمَنَ

[٢٥] ٢٢٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا صَالِحُ بن رُسْتُمَ

---

٢٢٠ ـ قال في المجمع (٢٥٩/٩) وإسناده منقطع ورجاله ثقات.

٢٢١ ـ قال في المجمع (٢٥٩/٩) رواه الطبراني عن شيخه عبدالله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف.

٢٢٣ ـ ورواه ابن ماجه (٣٣٣٦) قال في الزوائد: هذا إسناد حسن.

٢٢٤ ـ قال في المجمع (٢٨/٢) وفيه أبو نعيم عن صالح بن رستم، فإن كان هو أبو نعيم الفضل بن دكين فرجاله ثقات كلهم، وإن كان ضرار بن صرد فهو ضعيف والله أعلم.

قلت: نعلم من تتبعنا للطبراني في معجمه الكبير أنه إذا أطلق أبو نعيم فإنه يقصد الفضل بن دكين، وإذا أراد ضرار بن صرد فإنه يذكر اسمه أيضاً.

أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدَنِيِّ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ أَيْمَنَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ مِنَ الْمَسْجِدِ**». قَالَتْ: إِنِّي حَائِضٌ. قَالَ: «**إِنَّ حَيْضَتَكِ لَيْسَتْ بِيَدِكِ**».

[٢٥] ٢٢٥ ـ حَدَّثَنَا دَرَانُ بن سُفْيَانَ الْقَطَّانُ، ثنا أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا مُطَهَّرُ بن سَوَّارٍ أَبُو بِشْرٍ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْخَزَّازِ، عَنْ أَبِي يَزِيدَ الْمَدِينِيِّ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَاوِلِينِي الْخُمْرَةَ**». فَقُلْتُ: إِنِّي حَائِضٌ. فَقَالَ: «**أَوَ بِيَدِكِ هُوَ؟**».

[٢٥] ٢٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا مُوسَى بن قَيْسٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عِيَاضُ بن عِيَاضٍ، قَالَ: بَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا لَهَا: أَتَبْكِينَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قَالَتْ: إِنَّمَا أَبْكِي عَلَى خَبَرِ السَّمَاءِ كَانَ يَأْتِينَا.

[٢٥] ٢٢٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثنا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ قَيْسِ بن مُسْلِمٍ، عَنْ طَارِقِ بن شِهَابٍ، قَالَ: لَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَكَتْ أُمُّ أَيْمَنَ وَهِيَ أُمُّ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، فَقِيلَ لَهَا: مَا يُبْكِيكِ؟ فَقَالَتْ: انْقَطَعَ عَنَّا خَبَرُ السَّمَاءِ.

[٢٥] ٢٢٨ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا شَرِيكٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ أُمِّ أَيْمَنَ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُقْطَعُ السَّارِقُ إِلا فِي حُجْفَةٍ**». وَقُوِّمَتْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ دِينَاراً، أَوْ عَشَرَةَ دَرَاهِمَ.

[٢٥] ٢٢٩ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا عَمْرُو بن عُثْمَانَ،

---

٢٢٦ ـ انظر ما بعده.

٢٢٧ ـ ورواه ابن سعد (٢٢٦/٨) قال في الإصابة (١٧٣/٨) بسند صحيح ورواه ابن سعد (٢٢٦/٨) ومسلم (٢٤٥٤) وابن ماجه (١٦٣٥) من حديث أنس. وهذا الحديث كرر في المخطوطة سندا ومتنا فحذفنا المكرر.

٢٢٨ ـ قال في المجمع (٢٧٤/٦) وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو ضعيف.

٢٢٩ ـ ورواه العقيلي في الضعفاء (١٤/٢) قال في المجمع (٢٣٤/٤) وفيه خالد بن محمد من آل الزبير وهو ضعيف. وأورده ابن الجوزي في الموضوعات من طريق العقيلي وقال: قال العقيلي: لا يتابع خالد عليه، وقال أبو حاتم: مجهول. فتعقبه السيوطي في اللآلىء (٤٤٤/١) بأن الحافظ قال في اللسان: ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: قال الذهبي قال البخاري: منكر الحديث. قال الحافظ في اللسان: وذكر أبو زرعة وأبو حاتم أنه خالد بن محمد بن خالد بن الزبير، فتعقبه المرحوم عبدالرحمن اليماني في تعليقه على الجرح والتعديل بأنه لا أثر لذلك في هذا الكتاب.ثم قال الحافظ: وكذا ذكر العقيلي. =

ثنا مُحَمَّدُ بن خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثنا خَالِدُ بن مُحَمَّدٍ مِنْ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بن حُسَيْنِ بن عَلِيٍّ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ أَيْمَنَ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِنَّمَا الأَسْوَدُ بِبَطْنِهِ وَفَرْجِهِ**».

[٢٥] ٢٣٠ - حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَبَابَةُ بن سَوَّارٍ، حَدَّثَنِي أَبُو مَالِكٍ النَّخَعِيُّ، عَنِ الأَسْوَدِ بن قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، قَالَتْ: قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى فَخَّارَةٍ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ، فَبَالَ فِيهَا فَقُمْتُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَنَا عَطْشَانَةٌ فَشَرِبْتُ مَا فِيهَا، وَأَنَا لا أَشْعُرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**يَا أُمَّ أَيْمَنَ، قُومِي فَأَهْرِيقِي مَا فِي تِلْكَ الْفَخَّارَةِ**». قُلْتُ: قَدْ وَاللهِ شَرِبْتُ مَا فِيهَا. قَالَتْ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَا إِنَّكِ لا تَتَّجِعِينَ بَطْنَكِ أَبَداً**».

[٢٥] ٢٣١ - حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن نَمِرٍ، قَالَ: قَالَ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ مَوْلَى أُسَامَةَ بن زَيْدٍ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ، مَعَ عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، دَخَلَ الْحَجَّاجُ بن أَيْمَنَ بن أُمِّ أَيْمَنَ، وَصَلَّى صَلاةً لَمْ يُتِمَّ رُكُوعَهَا، وَلا سُجُودَهَا، فَدَعَاهُ ابْنُ عُمَرَ حِينَ سَلَّمَ، فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، أَتَحْسَبُ أَنَّكَ صَلَّيْتَ؟ إِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ، فَعُدْ لِصَلاتِكَ، فَلَمَّا وَلَّى الْحَجَّاجُ،

= قلت: هو كذلك عنده. ثم قال: وذكره ابن حبان في الثقات، فتعقبه المرحوم عبدالرحمن اليماني بقوله: والذي في الثقات السابقان فقط، أي خالد بن محمد بن خالد بن الزبير وخالد بن محمد الثقفي. وليس عند العقيلي عن أبيه. والذي في الجرح والتعديل أنه يروي عن أبيه عن علي بن الحسين. ولذا قال المرحوم عبدالرحمن اليماني: وهذا - أي إسناد العقيلي - يخالف قول المؤلف - ابن أبي حاتم - عن أبيه، ولم أجد للأب ترجمة عند المؤلف ولا غيره، وبالجملة فالظاهر التفرقة بين هؤلاء الثلاثة والله أعلم. وقد حكم شيخنا محمد ناصر الدين الألباني أيضاً عليه بالوضع.

٢٣٠ - قال في المجمع (٢٧١/٨) وفيه أبو مالك النخعي وهو ضعيف. ورواه الحاكم (٦٣/٤- ٦٤).

٢٣١ - ورواه البخاري (٣٧٣٦ و٣٧٣٧) إلا أنه قال: وزادني بعض أصحابي عن سليمان وكانت حاضنة للنبي، وعند جميع الذين رووه، وكانت حاضنة رسول الله. قال الحافظ في الفتح (٨٩/٧) (قوله وزادني بعض أصحابي) هو إما يعقوب بن سفيان، فإنه رواه في تاريخه عن سليمان ابن عبدالرحمن بالإسناد المذكور (٤٢٠/١) وكذا ابن سعد (٢٢٥/٨) وزاد فيه: وكانت أم أيمن حاضنة النبي ﷺ. وأما الذهلي، فإنه أخرجه في الزهريات عن سليمان أيضاً. وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين عن أبي عامر محمد بن إبراهيم الصوري عن سليمان كذلك (٢٨٩٣) وأخرجه الإسماعيلي وأبو نعيم من طريق إبراهيم الزهري عن سليمان كذلك، وكأن هذا القدر لم يسمعه البخاري من سليمان فحمله عن بعض أصحابه فبين ما سمعه مما لم يسمعه.

قَالَ لِي عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ: مَنْ هَذَا؟ فَقُلْتُ: هَذَا الْحَجَّاجُ بن أَيْمَنَ بن أُمِّ أَيمَنَ، فَقَالَ: لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ لأَحَبَّهُ. فَذَكَرَ حُبَّهُ مَا وَلَدَتْ أُمُّ أَيْمَنَ وَكَانَتْ حَاضِنَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٥] ٢٣٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثنا عَمْرُو بن صَالِحٍ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنْ أُمِّ أَيْمَنَ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ: زَوَّجَ ابْنَتَهُ فَاطِمَةَ عَلِيَّ بن أَبِي طَالِبٍ، وَأَمَرَهُ أَنْ لا يَدْخُلَ عَلَى أَهْلِهِ حَتَّى يَجِيئَهُ، فَجَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

أُمُّ عَيَّاشٍ مَوْلاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَخَادِمُهُ

[٢٥] ٢٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، عَنْ عَبْدِالْوَاحِدِ بن صَفْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ عَيَّاشٍ، وَكَانَتْ خَادِماً لِلنَّبِيِّ ﷺ بَعَثَ بِهَا مَعَ ابْنَتِهِ إِلَى عُثْمَانَ بن عَفَّانَ.

[٢٥] ٢٣٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا كُرْدُوسُ بن مُحَمَّدٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا عَبْدُالْكَرِيمِ بن رَوْحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي رَوْحُ بن عَنْبَسَةَ، عَنْ أَبِيهِ عَنْبَسَةَ بن سَعِيدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ، أُمِّ عَيَّاشٍ، وَكَانَتْ أَمَةً لِرُقَيَّةَ بنتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَتْ: كُنْتُ أُوَضِّئُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَنَا قَائِمَةٌ وَهُوَ قَاعِدٌ.

[٢٥] ٢٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا كُرْدُوسُ بن مُحَمَّدٍ، ثنا عَبْدُالْكَرِيمِ بن رَوْحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَيَّاشٍ، قَالَتْ: وَلَدَتْ رُقَيَّةُ لِعُثْمَانَ غُلاماً، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَاللهِ، وَكَنَى عُثْمَانَ بِأَبِي عَبْدِاللهِ.

[٢٥] ٢٣٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا كُرْدُوسٌ، ثنا عَبْدُالْكَرِيمِ بن

---

٢٣٢ ـ قال في المجمع (٢١٠/٩) روى هذا الطبراني في ترجمة أم أيمن ولم يذكر قبله ولا بعده ما يناسبه والله أعلم.

٢٣٣ ـ قال في المجمع (٢٦٢/٩) وإسناده حسن.

٢٣٤ ـ ورواه ابن ماجه (٣٩٢) قال في الزوائد: إسناده مجهول، وعبدالكريم مختلف فيه.

٢٣٥ ـ قال في المجمع (٨٣/٩) رواه الطبراني بالإسناد الذي قبله ويقصد الحديث بعده وهو نفس إسناد الحديث (٢٣٤) قبله وقد عرفت ما فيه، وانظر (٢٣٧) الآتي.

٢٣٦ ـ قال في المجمع (٨٣/٩) وإسناده حسن لما تقدمه من الشواهد قلت: بل هو ضعيف لما تقدم وسيأتي بعد هذا الحديث.

رَوْح، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَيَّاشٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«مَا زَوَّجْتُ عُثْمَانَ أُمَّ كُلْثُومٍ إِلا بِوَحْيٍ مِنَ السَّمَاءِ»**.

[٢٥] ٢٣٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ، ثنا كُرْدُوسٌ، ثنا عَبْدُالْكَرِيمِ بن رَوْحٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ عَيَّاشٍ، قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَضَبَ حَتَّى مَاتَ.

أُمُّ حَبِيبٍ بنتُ الْعَبَّاسِ بن عَبْدِ الْمُطَّلِبِ

[٢٥] ٢٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ الضَّبِّيُّ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَظَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى أُمِّ حَبِيب بنتِ الْعَبَّاسِ تَدُبُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ ﷺ: **«لَئِنْ بَلَغَتْ هَذِهِ وَأَنَا حَيٌّ، لأَتَزَوَّجَنَّهَا»**، فَقُبِضَ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ فَتَزَوَّجَهَا الأَسْوَدُ بن عَبْدِ الأَسَدِ، فَوَلَدَتْ لَهُ رِزْقَ بن الأَسْوَدِ وَلُبَابَةَ بنتَ الأَسْوَدِ سَمَّتْهَا بِاسْمِ أُمِّهَا أُمِّ الْفَضْلِ.

أُمُّ حَبِيبٍ مَوْلاةُ أُمِّ عَطِيَّةَ الأَنْصَارِيَّةِ

[٢٥] ٢٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا شَرِيكُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبٍ، مَوْلاةِ أُمِّ عَطِيَّةِ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي النِّسْوَةِ اللاتِي أَهْدَيْنَ بنتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«اضْبُبْنَ، إِذَا صَبَبْتُنَّ عَلَى رَأْسِهَا ثَلاثاً فِي الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ»**.

---

٢٣٧ ـ قال في المجمع (١٦١/٥) وفيه عبدالكريم بن روح وثقه ابن حبان وقال: يخطئ ويخالف، وضعفه غيره، وبقية رجاله لم يتكلم فيهم أحد.
قلت: بل هو ضعيف ووالده روح بن عنبسة مجهول، وعنبسة بن سعيد أيضاً مجهول كما قال الحافظ في التقريب، فكيف لم يتكلم فيهم أحد؟

٢٣٨ ـ محمد بن إسحاق لم يصرح بالتحديث وحسين بن عبدالله قال في المجمع (٢٨٤/١) ضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم والنسائي وابن معين في رواية ووثقه في رواية. والحديث رواه الإمام أحمد في مسنده (٣٣٨/٦) من طريق ابن إسحاق به عن ابن عباس عن أم الفضل، وصرح ابن إسحاق بالتحديث عنده، فبقي الكلام في حسين بن عبدالله.

٢٣٩ ـ تقدم (١٦٩) من هذا الجزء من حديث أم عطية، وقال الحافظ في الإصابة (١٨٩/٨) أخرجه أحمد والطبراني من طريق شريك عن عبدالملك بن أبي سليمان عنها فوقع عند أحمد أم حبيبة وعند الطبراني أم حبيب.
قلت: لم أره في مسند أحمد كما أن الحافظ لم يذكر أم حبيبة في تعجيل المنفعة.

أُمُّ خَالِدٍ بنتُ خَالِدِ بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ

[٢٥] ٢٤٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفُضَيْلُ بن دُكَيْنٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، [قَالا]: ثنا إِسْحَاقُ بن سَعِيدِ بن عَمْرِو بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بنتِ خَالِدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ صَغِيرَةٌ، فَقَالَ: «**مَنْ تُرَوْنَ تَكْسُو هَذِهِ؟**» فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «**ائْتُونِي بِأُمِّ خَالِدٍ**». فَأُتِيَ بِي أُحْمَلُ، فَأَخَذَ الْخَمِيصَةَ بِيَدِهِ، فَأَلْبَسَنِي إِيَّاهَا، فَقَالَ: «**أَبْلِي وَأَخْلِقِي، أَبْلِي وَأَخْلِقِي**»، قَالَتْ: فَكَانَ فِيهَا عَلَمٌ أَخْضَرُ، أَوْ أَصْفَرُ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ خَالِدٍ هَذِهِ سَنَاهُ**». وَسَنَاهُ بِالْحَبَشِيَّةِ: حَسَنٌ.

[٢٥] ٢٤١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن سَعِيدٍ الأُمَوِيِّ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بنتِ خَالِدٍ، قَالَتْ: كَسَانِي النَّبِيُّ ﷺ خَمِيصَةً ذَاتَ أَعْلامٍ، وَأَخَذَ يَمْسَحُ عَلَيْهَا، وَيَقُولُ: «**سَنِيَّه**». وَسنيه بِالْحَبَشِيَّةِ: طَيِّبٌ.

[٢٥] ٢٤٢ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بنتِ خَالِدِ بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَعِيذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

[٢٥] ٢٤٣ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِالْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بنتَ خَالِدٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**اسْتَجِيرُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَإِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ حَقٌّ**». قَالَ مُوسَى بن عُقْبَةَ: وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَداً يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِلا أُمَّ خَالِدٍ.

[٢٥] ٢٤٤ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بن عَبْدِاللهِ الزُّبَيْرِيُّ،

---

٢٤٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٤- ٣٦٥) والبخاري (٣٠٧١ و٣٨٧٤ و٥٨٢٣ و٥٨٤٥ و٥٩٩٣) وأبو داود (٤٠٠٥) والحميدي (٣٣٧).

٢٤٢ ـ ورواه عبدالرزاق (٦٧٤٣) ووقع في المصنف زيادة عن أمها وهي خطأ، لأن الطبراني رواه من طريقه وليس عنده زيادة عن أمها. ثم إن أحمد رواه (٦/٣٦٥) والحميدي (٣٣٦) من طريق سفيان به، وليس عندهما عن أمها، وكذلك رواه أحمد (٦/٣٦٤) من طريق آخر من مسند أم خالد.

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بنتِ خَالِدٍ، أَنَّهَا: سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

[٢٥] ٢٤٥ ـ حَدَّثَنَا مَسْعَدَةُ بن سَعْدٍ الْعَطَّارُ، وَعَبْدُاللهِ بن الصَّقْرِ السُّكَّرِيُّ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثنا بَكَّارُ بن حَارَسْتَ، ثنا مُوسَى بن عُقْبَةَ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ خَالِدٍ بنتُ خَالِدٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ.

[٢٥] ٢٤٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سَلْمٍ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثنا جُنَادَةُ بن سَلْمٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بنتِ خَالِدِ بن سَعِيدِ بن الْعَاصِ الأَكْبَرِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنِ عَذَابِ الْقَبْرِ.

أُمُّ خَالِدٍ بنتُ الأَسْوَدِ بن عَبْدِ يَغُوثَ

[٢٥] ٢٤٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثنا مُعَاوِيَةُ بن حَفْصٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بنتِ الأَسْوَدِ بن عَبْدِ يَغُوثَ، أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: أُمُّ خَالِدٍ بنتُ الأَسْوَدِ بن عَبْدِ يَغُوثَ، فَقَالَ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ**». يَعْنِي الْمُؤْمِنَ مِنَ الْكَافِرِ.

[٢٥] ٢٤٨ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، قَالَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى [أُمِّ خَالِدٍ]، فَقَالَ: «مَنْ هَذِهِ؟» فَقَالُوا: بَعْضُ خَالاتِكَ. فَقَالَ: «**إِنَّ خالاتي فِي هَذِهِ الأَرْضِ لَغَرَائِبُ، مِنْ هَذِهِ؟**» قَالُوا: أُمُّ خَالِدٍ بنتُ الأَسْوَدِ بن عَبْدِ يَغُوثَ. فَقَالَ: «**سُبْحَانَ الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ**».

أُمُّ شَرِيكٍ الْقُرَشِيَّةُ الْعَامِرِيَّةُ

[٢٥] ٢٤٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا زَيْدُ بن الْمُبَارَكِ، ثنا

---

٢٤٧ ـ انظر ما بعده.

٢٤٨ ـ قال في المجمع (٢٦٤/٩) رواه الطبراني بإسنادين وإسناد الثاني - يقصد هذه الرواية - حسن.
قلت: ما بين المعكوفين زدته ليستقيم الكلام لأن عبيدالله بن عبدالله ليس صحابيا، ولم تذكر أم خالد في الإسناد حتى نقول هي قالت. والذي في المجمع يظهر منه أن الرواية الثانية أيضاً من مسند أم خالد، لكن الحافظ في الإصابة ذكر أن هذه الرواية مرسلة فأنظره.

٢٤٩ ـ ورواه أحمد (٤٦٢/٦) ومسلم (٢٩٤٥) والترمذي (٤٠٣٢) من طريق آخر عن جابر به.

إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِالْكَرِيمِ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن عَقِيلِ بنِ مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَهْبِ بن مُنَبِّهٍ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يقولُ: «**لَيَفِرَّنَّ النَّاسُ مِنَ الدَّجَّالِ فِي الْجِبَالِ**». قَالَتْ أُمُّ شَرِيكٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ الْعَرَبُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: «**هُمْ قَلِيلٌ**».

[٢٥] ٢٥٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن جُبَيْرِ بن شَيْبَةَ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا بِقَتْلِ الأَوْزَاغِ.

[٢٥] ٢٥١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بن جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيَّبِ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الأَوْزَاغِ.

[٢٥] ٢٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدٍ الْجَذُوعِيُّ الْقَاضِي، ثنا عُقْبَةُ بن مُكْرَمٍ الْعَمِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُوسَى، ثنا حَمَّادُ بن بَشِيرٍ، ثنا أَبُو عَبْدِاللهِ الشَّامِيُّ، عَنْ شَهْرِ بن حَوْشَبٍ، عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْجَنَائِزِ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

أُمُّ عُثْمَانَ بنتُ سُفْيَانَ أُمُّ وَلَدِ شَيْبَةَ بن عُثْمَانَ الْحَجَبِيَّةُ

[٢٥] ٢٥٣ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ، عَنْ بُدَيْلٍ الْعُقَيْلِيِّ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ شَيْبَةَ، عَنْ أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ، أَنَّهَا رَأَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لا يُقْطَعُ الأَبْطَحُ إِلا شَدًّا**».

[٢٥] ٢٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بن عِيسَى الْمَرْوَزِيُّ، ثنا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَنْصُورِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بنتِ سُفْيَانَ أُمِّ وَلَدِ شَيْبَةَ، وَقَدْ بَايَعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ: دَعَا شَيْبَةَ، فَفَتَحَ الْبَيْتَ، فَلَمَّا دَخَلَ رَكَعَ، وَفَرَغَ جَانِبَيْهِ.

---

٢٥٠ ـ رواه عبدالرزاق (٨٣٩٥) وأحمد (٤٢١/٦ و٤٦٢) والحميدي (٣٥٠) والبخاري (٣٣٥٩) ومسلم (٢٢٣٧) والنسائي (٢٠٩/٥) وابن ماجه (٣٢٢٨) والدارمي (٢٠٠٦).

٢٥٢ ـ ورواه ابن ماجه (١٤٩٦) قال في الزوائد: في إسناده شهر بن حوشب وثقه أحمد وابن معين وغيرهما، وتركه ابن عوف وضعفه البيهقي ولينه النسائي وحماد وغيرهم.

٢٥٣ ـ قال في المجمع (٢٤٨/٣) ورجاله رجال الصحيح.

٢٥٤ ـ قال في المجمع (٢٩٦/٣) ورجاله رجال الصحيح. ورواه أحمد (٦٨/٤) مطولاً.

أُمُّ سَعْدٍ بنتُ عَمْرٍو الْجُمَحِيَّةُ وَيُقَالُ أُمُّ سَعِيدٍ

[٢٥] ٢٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هَارُونُ بن إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيُّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرٍو، عَنْ صَفْوَانَ بن سُلَيْم، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بنتِ عَمْرٍو الْجُمَحِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«مَنْ كَفَلَ يَتِيماً لَهُ، أَوْ لِغَيْرِهِ مِنَ النَّاسِ، كُنْتُ أَنَا وَهُوَ فِي الْجَنَّةِ كَهَاتَيْنِ»**.

[٢٥] ٢٥٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن بِشْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَمْرٍو، ثنا صَفْوَانُ بن سُلَيْم، عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ بنتِ عَمْرِو بن مُرَّةَ الْجُمَحِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ، وَرَوَاهُ سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ صَفْوَانَ بن سُلَيْمٍ، عَنْ أُمِّ سَعِيدٍ بنتِ مُرَّةَ الْفِهْرِيِّ، عَنْ أَبِيهَا.

أَمُّ الْمُنْذِرِ الأَنْصَارِيَّةُ يُقَالُ اسْمُهَا سَلْمَى بنتُ قَيْسٍ

[٢٥] ٢٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، يَقُولُ: أُمُّ الْمُنْذِرِ الَّتِي رَوَتْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، اسْمُهَا سَلْمَى بنتُ قَيْسٍ قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: ثنا بِذَلِكَ يُونُسُ بن بُكَيْرٍ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: وَصَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٥] ٢٥٨ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سِنَانٍ الْعَوَقِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثنا سُرَيْجُ بن النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، قَالا: ثنا فُلَيْحُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ يَعْقُوبَ بن أَبِي يَعْقُوبَ، عَنْ أُمِّ الْمُنْذِرِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَعَهُ عَلِيٌّ وَهُوَ نَاقِهٌ، قَالَتْ: وَلَنَا دَوَالِي مُعَلَّقَةٌ، قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَأْكُلُ، وَقَامَ عَلِيٌّ يَأْكُلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مَهْلاً فَإِنَّكَ نَاقِهٌ»** قَالَتْ: فَجَلَسَ عَلِيٌّ، فَأَكَلَ مِنْهَا النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ جَعَلْتُ لَهُم سِلْقاً، وَشَعِيراً. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«مِنْ هَذَا أَصِبْ»**.

---

٢٥٥ ـ قال في المجمع (١٦٣/٨) ورجاله ثقات.

٢٥٨ ـ ورواه أحمد (٣٦٤/٦- ٣٦٥ و٣٦٥) وابن أبي شيبة (٧٩/٨- ٨٠) وأبو داود (٣٨٣٨) والترمذي (٢١٠٥ و٢١٠٦) وابن ماجه (٢٤٤٢) وقال الترمذي: حسن غريب.

أُمُّ عَطَاءٍ مَوْلاةُ الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ

[٢٥] ٢٥٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُاللهِ بن عَطَاءِ بن إِبْرَاهِيمَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ، عَنْ أُمِّهِ، وَجَدَّتِهِ أُمِّ عَطَاءٍ، قَالَتَا: وَاللَّهِ، لَكُنَّا نَنْظُرُ إِلَى الزُّبَيْرِ بن الْعَوَّامِ حِينَ أَتَانَا عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ بَيْضَاءَ، فَقَالَ: يَا أُمَّ عَطَاءٍ، إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ نَهَى الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَأْكُلُوا مِنْ نُسُكِهِمْ فَوْقَ ثَلاثٍ، فَلا تَأْكُلِيهِ. فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ كَيْفَ نَصْنَعُ بِمَا أُهْدِيَ لَنَا؟ قَالَ: أَمَّا مَا أُهْدِيَ لَكُنَّ فَشَأْنُكُنَّ بِهِ.

أُمُّ مُبَشِّرٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٢٦٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أُمِّ مُبَشِّرٍ فِي نَخْلٍ، فَقَالَ: **«مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ؟ أَمُسْلِمٌ أَوْ كَافِرٌ؟»** قَالَتْ: بَلْ مُسْلِمٌ. قَالَ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً، فَيَأْكُلُ مِنْهُ دَابَّةٌ، أَوْ طَائِرٌ، أَوْ إِنْسَانٌ إِلا كَانَ لَهُ صَدَقَةٌ»**.

[٢٥] ٢٦١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُعَلَّى بن أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«مَنْ غَرَسَ هَذَا مُسْلِمٌ أَوْ كَافِرٌ؟»** فَقُلْتُ: مُسْلِمٌ. فَقَالَ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْساً فَيَأْكُلُ مِنْهُ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ طَائِرٌ إِلا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»**.

[٢٥] ٢٦٢ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن زُهَيْرٍ التُّسْتُرِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن كَرَامَةَ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن مُوسَى، ثنا شَيْبَانُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي نَخْلٍ، فَقَالَ: **«مُسْلِمٌ غَرَسَ هَذَا أَوْ كَافِرٌ؟»** قُلْتُ: لا، بَلْ مُسْلِمٌ. قَالَ: **«مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَائِرٌ أَوْ سَبُعٌ أَوْ دَابَّةٌ أَوْ إِنْسَانٌ إِلا كَانَتْ لَهُ صَدَقَةٌ»**.

[٢٥] ٢٦٣ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن

---

٢٥٩ ـ ورواه أحمد (١٤٢٢) وأبو يعلى (١/٤٥) قال في المجمع (٤/٢٥) وعبدالله بن عطاء وثقه أبو حاتم وضعفه ابن معين وبقية رجاله ثقات.

قلت: بل وثقه ابن معين في تاريخه (١٥١١) وانظر ما كتبه المرحوم أحمد شاكر على المسند.

٢٦٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٢ و٤٢٠) ومسلم (١٥٥٢).

فُضَيْلٍ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي نَخْلٍ لِي، فَقَالَ: «**مَنْ غَرَسَ هَذَا النَّخْلَ، أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟**» قُلْتُ: لا، بَلْ مُسْلِمٌ. فَقَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَائِرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ سَبُعٌ أَوْ دَابَّةٌ إِلا كَانَ لَهُ صَدَقَةً**».

[٢٥] ٢٦٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللَّهِ بن نُمَيْرٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا الأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ، امْرَأَةُ زَيْدِ بن حَارِثَةَ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي نَخْلٍ لِي، فَقَالَ: «**أَلَكِ هَذَا؟**» قُلْتُ: نَعَم. قَالَ: «**مَنْ غَرَسَهُ أَمُسْلِمٌ أَمْ كَافِرٌ؟**» قُلْتُ: مُسْلِمٌ. قَالَ: «**مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَغْرِسُ غَرْساً أَوْ يَزْرَعُ زَرْعاً فَيَأْكُلُ مِنْهُ طَائِرٌ أَوْ إِنْسَانٌ أَوْ سَبُعٌ أَوْ شَيْءٌ إِلا كَانَ لَهُ صَدَقَةً**».

بَابٌ

[٢٥] ٢٦٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، ثنا زَائِدَةُ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ (ح).

وحَدَّثَنَا زَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بن حَمَّادٍ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: جَاءَ غُلامُ حَاطِبٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَاللهِ لا يَدْخُلُ حَاطِبٌ الْجَنَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَذَبْتَ، إِنَّهُ شَهِدَ بَدْراً وَالْحُدَيْبِيَةَ**».

[٢٥] ٢٦٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لا يَدْخُلُ النَّارَ رَجُلٌ شَهِدَ بَدْراً، وَالْحُدَيْبِيَةَ**»، قَالَتْ حَفْصَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾﴾ [مريم: ٧١]. قَالَ: «ثُمَّ مَهْ؟» قَالَتْ: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾ [مريم: ٧٢].

بَابٌ

[٢٥] ٢٦٧ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا نُعَيْمُ بن حَمَّادٍ، ثنا

---

٢٦٥ ـ ورواه أحمد (٦/٣٦٢ و٤٢٠) ومسلم (٢٤٩٦). وابن أبي عاصم في السنة (٨٦٠ و٨٦١) وتمام في الفوائد (١٢٧٤) وسيأتي (٢٦٩).

٢٦٧ ـ تقدم (١١٨٦).

عَبْدُاللهِ بن إِدْرِيسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ بنتَ الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ، فَقَالَتْ: إِنِّي اشْتَرَطْتُ لِزَوْجِي أَنْ لا أَنْكِحَ بَعْدَهُ. قَالَ: **«إِنَّ ذَلِكَ لا يَصْلُحُ»**.

بَابُ

[٢٥] ٢٦٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا فِي حَوَائِطِ بني النَّجَّارِ، فِيهِ قُبُورٌ قَدْ مَاتُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَخَرَجَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: **«اسْتَعِيذُوا بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلِلْقَبْرِ عَذَابٌ؟ فَقَالَ: **«نَعَمْ، إِنَّهُمْ يُعَذَّبُونَ فِي قُبُورِهِمْ عَذَاباً يَسْمَعُهُ الْبَهَائِمُ»**.

[٢٥] ٢٦٩ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثنا حَجَّاجُ بن مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بن عَبْدِاللهِ، يَقُولُ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ مُبَشِّرٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ عِنْدَ حَفْصَةَ: **«لا يَدْخُلُ النَّارَ إِنْ شَاءَ اللهُ [رَجلٌ] مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَهَا»**. قَالَتْ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَانْتَهَرَهَا، فَقَالَتْ حَفْصَةُ: ﴿وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ [مريم: ٧١]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «﴿ثُمَّ نُنَجِّي الَّذِينَ اتَّقَوا وَّنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا جِثِيًّا ﴿٧٢﴾﴾ [مريم: ٧٢]».

[٢٥] ٢٧٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، قَالَ: ثنا صَفْوَانُ بن صَالِحٍ، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنِ الْمُثَنَّى بن الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بن الْمُسَيِّبِ، عَنِ أُمِّ مُبَشِّرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهَا: **«يَا أُمَّ مُبَشِّرٍ، مَنْ كَانَ لَهَا ثَلاثَةُ أَفْرَاطٍ مِنْ وَلَدِهِ أَدْخَلَهُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»**. وَكَانَتْ أُمُّ مُبَشِّرٍ تَطْبُخُ طَبِيخاً، فَقَالَتْ: أَوْ فَرْطَانِ؟ فَقَالَ: **«أَوْ فَرْطَانِ»**.

[٢٥] ٢٧١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عِقَالٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ

---

٢٦٨ ـ رواه ابن أبي شيبة (٣/٣٧٤- ٣٧٥) وأحمد (٦/٣٦٢) قال في المجمع (٣/٥٦) بعد أن نسبه لأحمد وحده: ورجاله رجال الصحيح.

٢٦٩ ـ تقدم (٢٦٥).

٢٧٠ ـ قال في المجمع (٣/٩) وفيه المثنى بن الصباح وهو ضعيف.

٢٧١ ـ قال في المجمع (١٠/٣٠٤) ورجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.

مُجَاهِدٍ، عَنْ أُمِّ مُبَشِّرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ رَجُلاً؟**» قَالُوا: بَلَى، فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْمَشْرِقِ، فَقَالَ: «**رَجُلٌ آخِذٌ بِعَنَانِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ يَنْتَظِرُ أَنْ يُغِيرَ أَوْ يُغَارَ عَلَيْهِ، أَلا أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ بَعْدَهُ رَجُلاً؟**» قَالُوا: بَلَى، فَأَشَارَ بِيَدِهِ نَحْوَ الْحِجَازِ، فَقَالَ: «**رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ يُقِيمُ الصَّلاةَ، وَيُؤْتِي الزَّكَاةَ، يَعْلَمُ مَا حَقُّ اللهِ فِي مَالِهِ، قَدِ اعْتَزَلَ النَّاسَ**».

أُمُّ بِشْرٍ بنتُ الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ

[٢٥] ٢٧٢ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا ابْنُ الأَصْبَهَانِيِّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنِ الْحَارِثِ بن فُضَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن كَعْبِ بن مَالِكٍ، قَالَ: لَمَا حَضَرَتْ كَعْباً الْوَفَاةُ دَخَلَتْ عَلَيْهِ أُمُّ بِشْرٍ بنتُ الْبَرَاءِ بن مَعْرُورٍ، فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، إِنْ لَقِيتَ ابْنِي فَأَقْرِأْهُ مِنِّي السَّلامَ. قَالَ: يَغْفِرُ اللهُ لَكِ يَا أُمَّ بِشْرٍ، نَحْنُ أَسْفَلُ مِنْ ذَلِكَ. فَقَالَتْ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**إِنَّ أَرْوَاحَ الْمُؤْمِنِينَ فِي أَجْوَافِ طَيْرٍ خُضْرٍ تَعَلَّقُ بِشَجَرِ الْجَنَّةِ؟**» قَالَ: بَلَى. قَالَتْ: فَهُوَ ذَاكَ.

أُمُّ سُلَيْمٍ بنتُ مِلْحَانَ الأَنْصَارِيَّةُ أُمُّ أَنَسِ بن مَالِكٍ

مِنْ أَخْبَارِهَا

[٢٥] ٢٧٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أَنَا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: خَطَبَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ، فَقَالَتْ: أَمَا إِنِّي فِيكَ لَرَاغِبَةٌ، وَمَا مِثْلُكَ يُرَدُّ، وَلَكِنَّكَ رَجُلٌ كَافِرٌ وَأَنَا امْرَأَةٌ مُسْلِمَةٌ، فَإِنْ تُسْلِمْ فَذَلِكَ مَهْرِي لا أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ فَأَسْلَمَ. وَتَزَوَّجَهَا أَبُو طَلْحَةَ.

[٢٥] ٢٧٤ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْفِطْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: تَزَوَّجَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، وَكَانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الإِسْلامُ، أَسْلَمَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ قَبْلَ أَبِي طَلْحَةَ، فَخَطَبَهَا، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ، فَإِنْ أَسْلَمْتَ نَكَحْتُكَ. فَكَانَ صَدَاقُ مَا بَيْنَهُمَا الإِسْلامُ.

---

٢٧٢ ـ تقدم (١٩/١٢٢).

٢٧٣ ـ ورواه عبدالرزاق (١٠٤١٧) والنسائي (١١٤/٦) وابن حبان (٧٣٥).

٢٧٤ ـ ورواه النسائي (١١٤/٦) وهو حديث صحيح.

خَبَرُ قُرْصِ أُمِّ سَلَيْمٍ وَعُكَّتِهَا

[٢٥] ٢٧٥ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثنا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنِ الْقُرَظِيِّ يَعْنِي مُحَمَّدَ بن كَعْبٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: أَتَى أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ وَهِيَ أُمُّ أَنَسٍ، وَأَبُو طَلْحَةَ رَابُّهُ، فقال: عَنْدَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ شَيْءٌ؟ فَإِنِّي مَرَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُقرِئُ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ سُورَةَ النِّسَاءِ، وَقَدْ رَبَطَ عَلَى بَطْنِهِ حَجَراً مِنَ الْجُوعِ، فَقَالَتْ: كَانَ عِنْدِي شَيْءٌ مِنْ شَعِيرٍ طَحَنْتُهُ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى الأَسْوَاقِ، وَالأَسْوَاقُ حَوَائِطُ لَهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ حَطَبٍ، فَجَعَلَتْ مِنْهُ قُرْصاً، ثُمَّ قَالَ: أَعِنْدَكِ أُدُمٌ؟ فَقَالَتْ: قَدْ كَانَ عِنْدِي نَحِيٌّ فِيهِ سَمْنٌ، فَلا أَدْرِي أَبَقِي فِيهِ شَيْءٌ. فَأَتَتْهُ بِهِ فَعَصَرَهُ، فَقَالَ: إِنَّ عَصْرَ اثْنَيْنِ أَبْلَغُ مِنْ عَصْرِ وَاحِدٍ. فَعَصَرَاهُ جَمِيعاً، فَأَخْرَجَا مِثْلَ التَّمْرَةِ، فَدَهَنَتِ الْقُرْصَ، ثُمَّ دَعَانِي، فَقَالَ: يَا أَنَسُ، تَعْرِفُ رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: إِنِّي تَرَكْتُهُ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي الصُّفَّةِ يُقْرِئُهُمْ، فَادْعُهُ وَلا تَدَعْ مَعَهُ غَيْرَهُ، انْظُرْ أَنْ لا تَفْضَحَنِي. فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: **«لَعَلَّ أَبَاكَ أَرْسَلَكَ إِلَيْنَا؟»** قُلْتُ: نَعَمْ. ثُمَّ قَالَ لِلْقَوْمِ: **«انْطَلِقُوا»**. فانطلقوا وَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانُونَ رَجُلاً، فَأَمْسَكَ يَدِي، فَلَمَّا دَنَوْتُ مِنَ الدَّارِ نَزَعْتُ يَدَهُ مِنْ يَدِي، فَجَعَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَطْلُبُنِي فِي الدَّارِ وَيَرْمِينِي بِالْحِجَارَةِ، وَيَقُولُ: فَضَحْتَنِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ إِلَيْهِ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: **«لا يَضُرُّكَ»**. فَأَمَرَهُمْ فَجَلَسُوا، ثُمَّ دَخَلَ فَأَتَيْنَاهُ بِالْقُرْصِ، فَقَالَ: **«هَلْ مِنْ أُدُمٍ؟»** فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ كَانَ عِنْدَنَا نِحْيٌ، وَقَدْ عَصَرْتُهُ أَنَا وَأَبُو طَلْحَةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلُمُّوهُ، فَإِنَّ عَصْرَ الثَّلاثَةِ أَبْلَغُ مِنْ عَصْرِ الاثْنَيْنِ»**. فَأُتِيَ بِهِ، فَعَصَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ معهما، فَأَخْرَجُوا مِنْهُ مِثْلَ التَّمْرَةِ فَمَسَحُوا بِهِ الْقُرْصَ فَمَسَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، ثُمَّ دَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: «ادْعُوا لِي عَشْرَةً». فَدَعَوْتُ عَشْرَةً، فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى تَمِلُوا شِبعاً، فَمَا زَالُوا يَدْخُلُونَ عَشْرَةً عَشْرَةً حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ جَلَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَجَلَسْنَا مَعَهُ، فَأَكَلْنَا حَتَّى فَضَلَ.

---

٢٧٥ ـ ورواه المصنف في الأوسط (٣٢٢- ٣٢٣ مجمع البحرين) والأحاديث الطوال (٥٠) قال في المجمع (٣٠٧/٨) وهو في الصحيح بغير هذا السياق، رواه الطبراني في الأوسط وإسناده حسن، ولم ينسبه إلى الكبير.

[٢٥] ٢٧٦ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أنا مَالِكُ بن أَنسٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لأُمِّ سُلَيْم: لَقَدْ سَمِعْتُ كَلامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ، فَهَلْ عِنْدَكِ شيءٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصاً مِنْ شَعِيرٍ، ثُمَّ أَخْرَجَتْ خِمَاراً لَهُمْ فَلَفَّتِ الْخُبْزَ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبْتُ فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟»** فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ: **«قُومُوا»**. فَانْطَلَقَ، وَانْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالنَّاسِ، وَلَيْسَ عِنْدَنَا مِنَ الطَّعَامِ مَا يُشْبِعُهُمْ. قَالَتْ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَانْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى بَلَغْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ حَتَّى دَخَلا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هَلُمِّي يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكِ»**. فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَفُتَّ، وَعَصَرَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ عُكَّةً فَأَدَمَتْهُ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَقُولَ، ثُمَّ قَالَ: **«ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ»**. فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: **«ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ»**. فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: **«ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ»**. فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: **«ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ»**. فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: **«ائْذَنْ لِعَشْرَةٍ»**. فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ حَتَّى شَبِعُوا، وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ أَوْ ثَمَانُونَ.

[٢٥] ٢٧٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْفِطْرِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، اصْنَعِي شَيْئاً لِرَسُولِ اللهِ ﷺ. فَطَحَنَتْ شَيْئاً مِنْ شَعِيرٍ فَصَنَعَتْهُ، ثُمَّ دَعَانِي أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْ: إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ، وَأَسِرَّهُ، قَالَ أَنَسٌ: فَأَقْبَلْتُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: **«يَا أَنَسُ»**. قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: **«دَعَانِي أَبُوكَ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: **«قُومُوا»**. ثُمَّ قَالَ: لَمْ يَمُرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى مَجْلِسٍ، إلا قَالَ: **«قُومُوا»**. فَخَرَجْتُ سَرِيعاً حَتَّى أَتَيْتُ

---

٢٧٦ ـ ورواه مالك (٢/٢٢٢- ٢٢٣) والبخاري (٤٢٢ و٣٥٧٨ و٥٣٧٨ و٥٣٨١ و٥٤٥٠ و٦٦٨٨) ومسلم (٢٠٤٠) والترمذي (٣٧٠٩) والنسائي في الكبرى. قال ابن عبدالبر في التمهيد (١/٢٨٩) هذا من أثبت ما يروى من الحديث وأحسنه اتصالاً.

أَبَا طَلْحَةَ، فَقُلْتُ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدْ جَاءَ وَأَتَى بِالنَّاسِ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: أَلَمْ آمُرْكَ أَنْ تَخْلُوَ بِهِ؟ قُلْتُ: لَمَّا سَأَلَنِي هَلْ دَعَانِي أَبُوكَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، لَمْ أَكْذِبْهُ. وَلَقِيَ أَبُو طَلْحَةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى بَابِ الدَّارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ أَرَدْنَا أَنْ نَخُصَّكَ بِهِ. فَقَالَ: «**ادْخُلْ**». فَدَخَلَ هُوَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: وَأُمُّ سُلَيْمٍ مَعَهَا عُكَّةٌ تَعْصُرُهَا وَكَانَتْ يَبِسَتْ أَوْ كَادَتْ تَيْبَسُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، نَاوِلِينِيهَا حَتَّى أَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا عَصْراً مِنْكِ**». فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِيَدِهِ، فَقَالَ بِالسَّمْنِ هَكَذَا، ثُمَّ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى رَأْسِ الثَّرِيدِ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَدْخِلْ عَشَرَةً**». فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَشَرَةٌ فَأَكَلُوا، حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يُدْخِلُ عَشَرَةً عَشَرَةً فَأَكَلُوا، حَتَّى ثَمِلُوا، حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى الثَّمَانِينَ، ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَأَفْضَلُوا مَا أَهْدَوْا لِجِيرَانِهِمْ.

[٢٥] ٢٧٨ ـ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بن الْحَسَنِ الْخَفَّافُ الْمِصْرِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن صَالِحٍ، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أنا أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، أَنَّ عَمْرَو بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ، يَقُولُ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْماً، فَوَجَدْتُهُ جَالِساً مَعَ أَصْحَابِهِ يُحَدِّثُهُمْ وَقَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ عَلَى حَجَرٍ، فَقُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِهِ: لِمَ عَصَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَطْنَهُ؟ فَقَالَ: مِنَ الْجُوعِ. فَذَهَبْتُ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ سُلَيْمٍ بنتِ مِلْحَانَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ عَصَبَ بَطْنَهُ بِعِصَابَةٍ فَسَأَلْتُ بَعْضَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ: مِنَ الْجُوعِ. فَدَخَلَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى أُمِّي، فَقَالَ: هَلْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَتْ: عِنْدِي كِسَرٌ مِنْ خُبْزٍ وَتَمَرَاتٌ فَإِنْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَشْبَعْنَاهُ، وَإِنْ جَاءَ مَعَهُ أَحَدٌ قَلَّ عَنْهُمْ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: اذْهَبْ يَا أَنَسُ، فَقُمْ قَرِيباً مِنْ رَسُولِ اللهِ، فَإِذَا قَامَ فَادْعُهُ حَتَّى يَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ، وَمَنْ مَعَهُ حَتَّى إِذَا قَامَ عَلَى عَتَبَةِ بَابِهِ، فَقُلْ: أَبِي يَدْعُوكَ، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَلَمَّا قُلْتُ أَبِي يَدْعُوكَ، قَالَ لأَصْحَابِهِ: «**يَا هَؤُلاءِ، تَعَالَوْا**». ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي فَشَدَّهَا وَأَقْبَلَ بِأَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا دَنَوْا مِنْ بَيْتِنَا أَرْسَلَ يَدِي، فَدَخَلْتُ وَأَنَا حَزِينٌ لِكَثْرَةِ مَنْ جَاءَ مَعَهُ، فَقُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، قَدْ قُلْتُ لِرَسُولِ اللهِ الَّذِي قُلْتَ لِي فَدَعَا أَصْحَابَهُ، فَقَدْ جَاءَكَ بِهِمْ. فَخَرَجَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا أَرْسَلْتُ أَنَساً يَدْعُوكَ وَحْدَكَ وَلَمْ يَكُ عِنْدِي مَا يُشْبِعُ مَنْ أَرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ادْخُلْ، فَإِنَّ اللهَ ﷻ سَيُشْبِعُهُمْ بِمَا عِنْدَكَ**». فَدَخَلَ مَعِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**اجْمَعُوا مَا كَانَ عِنْدَكُمْ، ثُمَّ**

---

٢٧٨ ـ قال في المجمع (٣٠٧/٨) وفيه أسامة بن زيد بن أسلم وهو ضعيف.

قَرِّبُوهُ». وَجَلَسَ مَنْ كَانَ عِنْدَهُ بِالسُّدَّةِ، وَقَرَّبْتُ مَا كَانَ عِنْدَنَا مِنْ خُبْزٍ، وَتَمْرٍ، فَجَعَلْنَاهُ عَلَى حَصِيرِنَا، فَدَعَا فِيهِ بِالْبَرَكَةِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَدْخِلْ عَلَيَّ ثَمَانِيَةً**». فَأَدْخَلْتُ عَلَيْهِ ثَمَانِيَةً وَجَعَلَ كَفَّهُ فَوْقَ الطَّعَامِ، فَقَالَ: «**كُلُوا وَسَمُّوا اللهَ**». فَأَكَلُوا مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَدْخَلْتُ ثَمَانِيَةً، وَقَامَ الأَوَّلُونَ، فَفَعَلْتُ، فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَدْخَلْتُ ثَمَانِيَةً، فَمَا زَالَ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ ثَمَانُونَ رَجُلاً كُلُّهُمْ يَأْكُلُ حَتَّى يَشْبَعَ، ثُمَّ دَعَانِي، وَدَعَا أُمِّي، وَأَبَا طَلْحَةَ، فَقَالَ: «**كُلُوا**»، فَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، ثُمَّ رَفَعَ يَدَهُ، فَقَالَ: «**يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، أَيْنَ هَذَا مِنْ طَعَامِكِ حِينَ قَدِمْتُهُ**؟» قَالَتْ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَوْلا أَنِّي رَأَيْتُهُمْ يَأْكُلُونَ لَقُلْتُ: مَا نَقَصَ مِنْ طَعَامِنَا شَيْءٌ.

[٢٥] ٢٧٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، قَالا: ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بن يَحْيَى بن عُمَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، وَكَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بنتُ مِلْحَانَ، تَحْتَ أَبِي طَلْحَةَ، فَصَنَعَتْ خَزِيراً، ثُمَّ قَالَ لِي أَبُو طَلْحَةَ: اذْهَبْ يَا بُنَيَّ فَادْعُ رَسُولَ اللهِ. فَذَهَبْتُ، فَدَعَوْتُهُ، فَجِئْتُهُ وَهُوَ بَيْنَ ظَهْرَانِي النَّاسِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ. فَقَالَ لِلنَّاسِ: «**انْطَلِقُوا**» فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَالَ لِلنَّاسِ تَقَدَّمْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَه، هَذَا رَسُولُ اللهِ مَعَهُ النَّاسُ. فَقَامَ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى الْبَابِ حَتَّى أَتَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا كَانَ شَيْئاً يَسِيراً، قَالَ: «**هَلُمَّهْ، فَإِنَّ اللهَ سَيَجْعَلُ فِيهِ بَرَكَةً**». فَجَاءَ بِهِ فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَيْهِ فِيهِ، وَدَعَا فِيهِ حَتَّى أَكَلَ مِنْهُ ثَمَانُونَ رَجُلاً.

[٢٥] ٢٨٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، وَجَعْفَرُ بن مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، قَالا: ثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا مُبَارَكُ بن فَضَالَةَ، ثنا بَكْرُ بن عَبْدِاللهِ الْمُزَنِيُّ، وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، لَمَّا رَأَى رَسُولَ اللهِ ﷺ طَاوِياً، جَاءَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ طَاوِياً، فَهَلْ عِنْدَكِ شَيْءٌ؟ قَالَتْ: عِنْدَنَا نَحْو مُدَّيْنِ مِنْ دَقِيقِ شَعِيرٍ. قَالَ: فَاعْجِنِيهِ، وَاطْبُخِيهِ عَسَى أَنْ نَدْعُوَ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُ مِنْهُ. فَعَجَنَتْهُ وَخَبَزَتْهُ وَجَاءَ قُرْصٌ، فَقَالَ لِي: ادْعُ رَسُولَ اللهِ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَعَهُ أُنَاسٌ

---

٢٧٩ ـ ورواه أبو القاسم البغوي، ورواه مسلم.

٢٨٠ ـ مبارك بن فضالة يدلس ويسوي وقد صرح بالتحديث. ورواه أبو يعلى. قال الحافظ ابن كثير في الشمائل (ص ٢٠٠) وهذا إسناد على شرط أصحاب السنن ولم يخرجوه.

أَحْسِبُهُ، قَالَ: بَضْعَةً وَثَمَانِينَ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبُو طَلْحَةَ يَدْعُوكَ، فَقَالَ لأَصْحَابِهِ: «**أَجِيبُوا أَبَا طَلْحَةَ**». فَجِئْتُ مُسْرِعاً حَتَّى أَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ جَاءَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَقَالَ: وَاللَّهِ، لَرَسُولُ اللهِ أَعْلَمُ بِمَا فِي بَيْتِي مِنِّي. فَاسْتَقْبَلَهُ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا عِنْدَنَا إِلا قُرْصٌ رَأَيْتُكَ طَاوِياً، فَأَمَرْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَجَعَلَتْ لَكَ قُرْصاً، فَدَعَا بِالْقُرْصِ، وَدَعَا بِجَفْنَةٍ، فَوَضَعَهُ فِيهَا، وَقَالَ: «**هَلْ مِنْ سَمْنٍ؟**» فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: قَدْ كَانَ فِي الْعُكَّةِ شَيْءٌ. قَالَ: فَجَاءَ بِهَا، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ يَعْصِرَانِهَا، حَتَّى خَرَجَ شَيْءٌ، فَمَسَحَ النَّبِيُّ ﷺ بِهِ سَبَّابَتَهُ، ثُمَّ مَسَحَ بِالْقُرْصِ، ثُمَّ قَالَ: «**بِسْمِ اللهِ**». فَانْتَفَخَ الْقُرْصُ. فَلَمْ يَزَلْ يَصْنَعُ ذَلِكَ، وَالْقُرْصُ يَنْتَفِخُ حَتَّى رَأَيْتُ الْقُرْصَ فِي الْجَفْنَةِ يَتَمَيَّعُ، فَقَالَ: «**ادْعُ لِي عَشَرَةً مِنْ أَصْحَابِي**». فَدَعَوْتُ لَهُ عَشَرَةً، فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ [يَدَهُ] وَسَط الْقُرْصَ، وَقَالَ: «**كُلُوا بِسْمِ اللهِ**». فَأَكَلُوا مِنْ حَوَالِيِّ الْقُرْصِ حَتَّى شَبِعُوا، فَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو عَشَرَةً عَشَرَةً يَأْكُلُونَ ذَلِكَ الْقُرْصَ، حَتَّى أَكَلَ مِنْهُ بِضْعٌ وَثَمَانُونَ رَجُلاً مِنْ حَوَالَيِّ الْقُرْصِ حَتَّى شَبِعُوا. قَالَ: وَإِنَّ وَسَطَ الْقُرْصِ حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ كَمَا هُوَ.

[٢٥] ٢٨١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ الْخَشَّابُ الرَّقِّيُّ، ثنا عَمْرُو بن قُسَيْطٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن النَّضْرِ الْعَسْكَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن حَفْصٍ النُّفَيْلِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: أَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: اصْنَعِي لِرَسُولِ اللهِ [ﷺ] خَاصَّةً لِنَفْسِهِ طَعَاماً يَأْكُلُ مِنْهُ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي أَبُو طَلْحَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: بَعَثَنِي إِلَيْكَ أَبُو طَلْحَةَ. فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «**قُومُوا**». فَلَقِيَنَا أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّمَا صَنَعْتُ لَكَ طَعَاماً لِنَفْسِكَ خَاصَّةً. فَقَالَ: «**لا عَلَيْكَ، انْطَلِقْ بنا**». فَانْطَلَقَ الْقَوْمُ مَعَهُ فَجَاءَ بِالطَّعَامِ، إِنَّمَا جَعَلَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَحْدَهُ، وَوَضَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدَهُ وَسَمَّى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ. فَدَخَلُوا، فَقَالَ: «**كُلُوا بِسْمِ اللهُ**». فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَامُوا وَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ، كَمَا صَنَعَ فِي الْمَرَّةِ الأُولَى وَسَمَّى، ثُمَّ قَالَ: «**ائْذَنْ لِعَشَرَةٍ**». قَالَ: حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ بِثَمَانِينَ رَجُلاً، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَهْلُ الْبَيْتِ وَتَرَكُوا سُؤْراً.

[٢٥] ٢٨٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالَ: ثنا جَنْدَلُ بن وَالِقٍ التَّغْلِبِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَنَسِ بن

---

٢٨١ ـ ورواه مسلم من طريق عبدالرحمن بن أبي ليلى به.

مَالِكٍ، قَالَ: أَمَرَ أَبُو طَلْحَةَ أُمَّ سُلَيْم، فَقَالَ: اصْنَعِي لِرَسُولِ اللهِ ﷺ طَعَاماً لِنَفْسِهِ خَاصَّةً يَأْكُلُ مِنْهُ. ثُمَّ ذَكَرَ مِثْلَ حَدِيثِ عَمْرِو بن قُسَيْطٍ، وَسَعِيدِ بن حَفْصٍ سَوَاءً.

[٢٥] ٢٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عَبْدِاللهِ بن أَيُّوبَ الْمُخَرِّمِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن عُمَرَ بن أَبَانَ، ثنا عِمْرَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ حُصَيْنِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَنِي أَنَسُ بن مَالِكٍ: أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، وَكَانَ عَمَّهُ، وَزَوْجَ أُمِّهِ أَتَى بِمُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ، فَأَمَرَ بِهِمَا، فَصُنِعَا، ثُمَّ قَالَ لِي: اذْهَبْ فَادْعُ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «قُومُوا». فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَقْبَلْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتَ أَوْ مَا صَنَعْتَ؟ قُلْتُ: قَدْ دَعَوْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «قُومُوا». فَقَالَ: أَوَ مَا عَلِمْتَ مَا عِنْدَنَا؟ قُلْتُ: بَلَى. وَلَكِنْ لَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَقُولَ لِرَسُولِ اللهِ شَيْئاً، فَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْبَابِ دَعَا عَشَرَةً عَشَرَةً، فَتَكَلَّمَ بِمَا شَاءَ اللهُ، فَقَالَ لِلْقَوْمِ: «اطْعَمُوا»، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ خَرَجُوا، وَدَعَا عَشَرَةً آخَرِينَ حَتَّى أَكَلَ مِنْهَا ثَمَانُونَ رَجُلاً، وَفَضَلَ مَا شَبِعَ مِنْهُ أَهْلُ الْبَيْتِ.

[٢٥] ٢٨٤ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بن غَزِيَّةَ، أَنَّ رَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ، سَمِعَ أَنَسَ بن مَالِكٍ، يَقُولُ: أَقْبَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْماً فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ قَائِمٌ يُقْرِئُ أَصْحَابَ الصُّفَّةِ عَلَى بَطْنِهِ فَصِيلٌ مِنْ حَجَرٍ يُقِيمُ بِهِ بَطْنَهُ مِنَ الْجُوعِ، فَرَجَعَ إِلَى أُمِّ سُلَيْم، فَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللهِ مَا أَغَاظَنِي، فَهَلْ عِنْدَكِ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، شَيْءٌ مِنْ شَعِيرٍ. فَقَالَ لِيَ: اصْنَعِيهِ. فَصَنَعْتُهُ، فَقَالَ لِيَ: اذْهَبْ فَادْعُ نَبِيَّ اللهِ وَلا يَعْلَمْ بِكَ أَحَدٌ. قَالَ أَنَسٌ: فَلَمَّا رَآنِي النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «أَرْسَلَكَ أَبُو طَلْحَةَ؟» قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «قُومُوا». فَقَامَ مَعَهُ سَبْعُونَ، فَأَتَيْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعْنَاهُ لَكَ وَاللهِ مَا عِنْدَنَا مَا نَحْتَسِيهِمْ. فَقَالَ: هَلُمَّ مَا عِنْدَكَ. فَأَتَيْتُهُ بِهِ، وَكَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْم عُكَّةُ السَّمْنِ، فَجَعَلَتْ تَعْصِرُهَا حَتَّى تَأْدُمَ بِهِ الطَّعَامَ، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: «تَعَالَوْا عَشَرَةً عَشَرَةً». فَجَعَلُوا يَأْكُلُونَ لا يَرْعَى أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى أَحَدٍ حَتَّى ثَمِلُوا، وَأَفْضَلُوا حَتَّى أَهْدَتْ أُمُّ سُلَيْم لِجِيرَانِهَا.

[٢٥] ٢٨٥ ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرَانُ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثنا عِيسَى بن شَاذَانَ، ثنا الصَّلْتُ بن مُحَمَّدٍ الْخَارِكِيُّ أَبُو هَمَّامٍ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنِ الْجَعْدِ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، وَهِشَامٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، وَذَكَرَهُ سِنَانٌ أَبُو رَبِيعَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ: أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ سُلَيْم، عَمَدَتْ إِلَى مُدَّيْنِ مِنْ شَعِيرٍ، فَهَشَّتْهُ، فَجَعَلَتْ

مِنْهُ خَطِيفَةً وَعَصَرَتْ عُكَّةً كَانَتْ عِنْدَهَا، ثُمَّ بَعَثَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ فِي أَصْحَابِهِ، فَدَعَوْتُهُ، فَقَالَ: «وَمَنْ مَعِيَ؟» فَجِئْتُ أُمِّي. فَقُلْتُ: إِنَّهُ يَقُولُ: وَمَنْ مَعِيَ؟ فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أَصْحَابِهِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّمَا هُوَ شَيْءٌ صَنَعَتْهُ أُمُّ سُلَيْم لَكَ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَدَخَلَ فَجِيءَ بِهِ، فَقَالَ: «أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً». فَدَخَلُوا فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَشَرَةً»، حَتَّى عَدَّ أَرْبَعِينَ، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ قَامَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ هَلْ نَقَصَ مِنْهَا شَيْءٌ.

[٢٥] ٢٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بن أَحْمَدَ، ثنا مُحَمَّدُ بن سُلَيْمَانَ لُوَيْنٌ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ هِشَام، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: صَنَعَتْ أُمُّ سُلَيْم خَطِيفَةً مِنْ شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَهَا حُسْتُهُ، قَالَ: فَأَرْسَلَتْنِي إِلَيْهِ أَدْعُوهُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أُمَّ سُلَيْم صَنَعَتْ لَكَ خَطِيفَةً مِنْ شَعِيرٍ. قَالَ: «أَنَا، وَمَنْ مَعِيَ؟» قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهَا، فَأَخْبَرْتُهَا، فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّمَا هُوَ مُدٌّ وَأَقَلُّ مِنْ مُدٍّ جَعَلَتْ لَكَ أُمُّ سُلَيْم. قَالَ: «أَنَا، وَمَنْ مَعِيَ؟» فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ، فَدَخَلَ الْمَنْزِلَ، فَقَالَ لِي: «يَا أَنَسُ، أَدْخِلْ عَلَيَّ عَشَرَةً». فَدَخَلَ عَشَرَةٌ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَشَرَةً». فَدَخَلَ عَشَرَةٌ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ قَالَ: «أَدْخِلْ عَشَرَةً عَلَيَّ». قُلْتُ لأَنَسٍ كَمْ كَانُوا، قَالَ: ثَلاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ. فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا، ثُمَّ أَكَلَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَكَلْنَا حَتَّى شَبِعْنَا، قَالَ: فَكَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي طَلْحَةَ شَيْءٌ مِنْ شَعِيرٍ جَعَلَتْهُ أُمُّ سُلَيْمٍ وَعَصَرَتْ عَلَيْهِ عُكَّةً كَانَ فِيهَا سَمْنٌ.

خَبَرُ أُمِّ سُلَيْمٍ فِي مَوْتِ ابْنِهَا مِنْ أَبِي طَلْحَةَ

[٢٥] ٢٨٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هَارُونَ، ثنا قُتَيْبَةُ بن سَعِيدٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُوسَى الْمَخْزُومِيُّ الْفِطْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: وَلَدَتْ أُمُّ سُلَيْم غُلاماً، فَاشْتَكَى فَاشْتَدَّ شَكْوُهُ، ثُمَّ تُوفِّيَ وَأَبُو طَلْحَةَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَانْصَرَفَ أَبُو طَلْحَةَ مِنْ عِنْدِهِ حِينَ صَلَّى الْمَغْرِبَ وَقَدْ لَفَّتْهُ أُمُّ سُلَيْم وَجَعَلَتْهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنْ بَيْتِهَا، فَهَوَى إِلَيْهِ أَبُو طَلْحَةَ، فَقَالَتْ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِحَقِّي أَنْ لاَ تَقْرَبَهُ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مُنْذُ اشْتَكَى خَيْراً مِنْهُ اللَّيْلَةَ. فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ فِطْرَهُ فَأَفْطَرَ، ثُمَّ أَخَذَتْ طِيباً فَأَصَابَتْهُ، ثُمَّ دَنَتْ إِلَى أَبِي طَلْحَةَ فَأَصَابَهَا، فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، لَوْ رَأَيْتَ جِيرَاناً أَعَارُوا جِيرَاناً لَهُمْ

---

٢٨٦ ـ ورواه أحمد (١٤٧/٣).

عَارِيَةً حَتَّى ظَنُّوا أَنْ قَدْ تَرَكُوهَا لَهُمْ، فَلَمَّا طَلَبُوهَا مِنْهُمْ وَجَدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ. قَالَ: بِئْسَمَا صَنَعُوا. فَقَالَتْ: فَإِنَّ اللهَ قَدْ أَعَارَكَ فُلاناً، ثُمَّ قَبَضَهُ مِنْكَ وَهُوَ أَحَقُّ بِهِ. فَغَدَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أَصْبَحَ فَأَخْبَرَهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمَا فِي لَيْلَتِهِمَا**»، فَحَمَلَتْ بِعَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، فَوَضَعَتْهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ: لا تُهِجْهُ، حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَتْ غَسَّلَتْهُ وَسَرَّرَتْهُ، ثُمَّ دَعَتْ أَنساً، فَقَالَتْ: يَا بنيَّ، اذْهَبْ بِأَخِيكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ أَنَسٌ: فَأَقْبَلْتُ أَحْمِلُهُ، وَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِمٌ فِي إِزَارٍ وَمَعَهُ مِسْحَاةٌ، فَقَالَ: «**يَا أَنَسُ، مَا هَذَا مَعَكَ؟**» قُلْتُ: أَخِي، يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «**نَاوِلْنِيهِ**» فَنَاوَلْتُهُ إِيَّاهُ فَدَعَا بِتَمْرٍ، فَمَضَغَهُ ثُمَّ حَنَّكَهُ فَتَلَمَّظَ الصَّبِيُّ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**حُبُّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ**».

[٢٥] ٢٨٨ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ لأَبِي طَلْحَةَ ابْنٌ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَمَاتَ، فَقَالَتْ لأَهْلِهَا لا تُحَدِّثُوا أَبَا طَلْحَةَ بِمَوْتِ ابْنِي حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُحَدِّثُهُ. قَالَ: فَجَاءَ فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ عَشَاءَهُ وَشَرَابَهُ فَأَكَلَ وَشَرِبَ، ثُمَّ تَصَنَّعَتْ لَهُ أَحْسَنَ مَا كَانَتْ تَصْنَعُ قَبْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا شَبِعَ وَرَوَى وَقَعَ بِهَا، فَلَمَّا عَرَفَتْ أَنَّهُ قَدْ شَبِعَ، وَرَوَى، وَقَضَى حَاجَتَهُ مِنْهَا، قَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ أَهْلَ بَيْتٍ أَعَارُوا عَارِيَتَهُمْ أَهْلَ بَيْتٍ آخرِينَ، فَطَلَبُوا عَارِيَتَهُمْ أَلَهُمْ أَنْ يَحْبِسُوا عَارِيَتَهُمْ؟ قَالَ: لا. قَالَتْ: فَاحْتَسِبِ ابْنَكَ. قَالَتْ: فَغَضِبَ، ثُمَّ قَالَ: تَرَكْتِينِي، ثُمَّ تَلَطَّخْتُ بِمَا تَلَطَّخْتُ، ثُمَّ تُحَدِّثِينِي بِمَوْتِ ابْنِي، فَانْطَلَقَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ صَنَعَتْ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَارَكَ اللهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا**». قَالَ: فَبَلَغَتْ تِلْكَ اللَّيْلَةَ فَحَمَلَتْ، قَالَ: فَهِيَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دَنَوْا مِنَ الْمَدِينَةِ أَخَذَهَا الْمَخَاضُ، فَاحْتَبَسَ عَلَيْهَا أَبُو طَلْحَةَ، وَمَضَى رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَبُّ، إِنَّكَ لَتَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ يُعْجِبُنِي أَنْ أَخرجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا خَرَجَ، وَأَدْخُلَ مَعَهُ إِذَا دَخَلَ، فَهَذِهِ احْتَبَسْتُ بِمَا تَرَى. قَالَ: يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ: تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، لا أَجِدُ مَا كُنْتُ أَجِدُ. فَانْطَلِقْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: فَانْطَلَقَ حَتَّى قَدِمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ، فَوَلَدَتْ غُلاماً، فَقَالَتْ لِي أُمِّي: يَا أَنَسُ، لا يَطْعَمْ شَيْئاً حَتَّى تَغْدُوَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: فَبَتُّ تِلْكَ اللَّيْلَةَ أُكَالِئُهُ

---

٢٨٨ ـ ورواه أحمد (١٨١/٦ و١٩٦ و٢٨٧-٢٨٨) ومسلم (٢٤١٤) وابن حبان (٧٣٥) وأبو يعلى (١٩١/٢) والبيهقي (٦٥/٤- ٦٦) من طرق.

مَحْنِيًّا عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْكِي حَتَّى أَصْبَحَ. فَغَدَوْتُ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ بِيَدِهِ مِيسَماً، فَلَمَّا رَأَى الصَّبِيُّ مَعِي قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَعَلَّ أُمَّ سُلَيْمٍ وَلَدَتْ؟»** قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: فَوَضَعَ الْمِيسَمَ وَقَعَدَ، فَأَتَيْتُهُ بِالصَّبِيِّ، فَوَضَعْتُهُ فِي حِجْرِهِ فَدَعَا بِعَجْوَةٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلاكَهَا فِي فَمِهِ حَتَّى ذَابَتْ ثُمَّ لَفَظَهَا فِي فَمِ الصَّبِيِّ، فَجَعَلَ يَتَلَمَّظُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«انْظُرُوا إِلَى حُبِّ الأَنْصَارِ التَّمْرَ»**، ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ، وَسَمَّاهُ عَبْدَاللهِ.

خَبَرُ أُمِّ سُلَيْمٍ فِي عَرَقِ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٥] ٢٨٩ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ عِنْدَنَا، فَعَرِقَ، فَجَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلُتُ الْعَرَقَ فِيهَا، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: **«يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا الَّذِي تَصْنَعِينَ؟»** قَالَتْ: هَذَا عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي طِيبِنَا وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ.

[٢٥] ٢٩٠ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا هَاشِمُ بن الْحَارِثِ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عَمْرٍو، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَقِيلُ عِنْدِي، فَأَبْسُطُ لَهُ نِطَعاً، فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، فَيَعْرَقُ، فَكُنْتُ أَعْجِنُ السُّكَّ بِعَرَقِهِ. قَالَ مُحَمَّدُ بن سِيرِينَ: وَاسْتَوْهَبْتُ مِنْ أُمِّ سُلَيْمٍ مِنْ ذَلِكَ السُّكِّ، فَوَهَبَتْ لِي مِنْهُ، فَلَمَّا مَاتَ مُحَمَّدٌ حُنِّطَ بِذَلِكَ السُّكِّ، وَكَانَ مُحَمَّدٌ يُعْجِبُهُ أَنْ يُحَنَّطَ الْمَيِّتَ بِالسُّكِّ.

خَبَرُ أُمِّ سُلَيْمٍ فِي الْغَزْوِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

[٢٥] ٢٩١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، قَالا: ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أنا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ، كَانَتْ مَعَ أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ يَوْمَ حُنَيْنٍ وَمَعَهَا خِنْجَرٌ، فَقَالَ لَهَا أَبُو طَلْحَةَ: مَا هَذَا مَعَكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ؟ قَالَتْ: خِنْجَرٌ اتَّخَذْتُهُ إِنْ دَنَا مِنِّي أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، أَبْعَجُ بِهِ بَطْنَهُ. فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا تَسْمَعُ مَا تَقُولُ أُمُّ سُلَيْمٍ تَقُولُ كَذَا وَكَذَا، فَقَلْتُ:

---

٢٨٩ ـ ورواه مسلم (٢٣٣١) وأحمد (١٠٣/٣ و١٣٦ و٢٢١ و٢٣١ و٢٨٧) والبخاري (٦٢٨١) والنسائي (٢١٨/٨) والبيهقي في الدلائل (٢٠٨/١).

٢٩١ ـ ورواه أحمد (١٠٨/٣- ١٠٩ و١٩٠ و٢٧٩ و٢٨٦) ومسلم (١٨٠٩) وأبو داود (٢٧٠١).

يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْبَلَ مَنْ بَعْدَنَا مِنَ الطُّلَقَاءِ انْهَزَمُوا بِكَ يَا رَسُولَ اللهِ. فَقَالَ: «**يَا أُمَّ سُلَيْمٍ إِنَّ اللهَ قَدْ كَفَى وَأَحْسَنَ**».

خَبَرُ أُمِّ سُلَيْمٍ لَمَّا زَارَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وصلى في بيتها

[٢٥] ٢٩٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن يَحْيَى بن سَعِيدٍ الأُمَوِيُّ، ثنا أَبِي يَحْيَى بن سَعْدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَنْ يُصَلِّيَ فِي بَيْتِهَا، لِيَتَّخِذُونَهُ مُصَلًّى، فَأَتَاهَا إِلَى حَصِيرٍ لَهَا أَوْ لَهُمْ فَنَضَحَتْهُ بِمَاءٍ، فَصَلَّى عَلَيْهِ وَصَلُّوا مَعَهُ.

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ

[٢٥] ٢٩٣ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا شَيْبَانُ بن فَرُّوخَ، ثنا مُحَمَّدُ بن زِيَادٍ الْبُرْجُمِيُّ، ثنا أَبُو ظِلالٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: كَانَتْ لِي شَاةٌ فَجَمَعْتُ مِنْ سَمْنِهَا عُكَّةً، فَبُعِثَ بِهَا مَعَ زَيْنَبَ، فَقُلْتُ: يَا زَيْنَبُ، أَبْلِغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْتَدِمُ بِهَا. قَالَ: فَجَاءَتْ زَيْنَبُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَذَا سَمْنٌ بَعَثَتْهُ إِلَيْكَ أُمُّ سُلَيْمٍ. فَقَالَ: «**أَفْرِغُوا لَهَا عُكَّتَهَا**»، فَفُرِّغَتِ الْعُكَّةُ، وَدُفِعَتْ إِلَيْهَا، فَجَاءَتْ وَأُمُّ سُلَيْمٍ لَيْسَتْ فِي الْبَيْتِ، فعلقت الْعُكَّةَ عَلَى وَتَدٍ، فَجَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ، فَرَأَتِ الْعُكَّةَ مُمْتَلِئَةً تَقْطُرُ سَمْناً، فَقَالَتْ: يَا زَيْنَبُ، أَلَيْسَ أَمَرْتُكِ أَنْ تَبْلُغِي هَذِهِ الْعُكَّةَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْتَدِمُ بِهَا؟ قَالَتْ: قَدْ فَعَلْتُ، فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقِينِي، فَتَعَالَيْ مَعِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ وَزَيْنَبُ مَعَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: إِنِّي بَعَثْتُ إِلَيْكَ مَعَهَا بِعُكَّةٍ فِيهَا سَمْنٌ. فَقَالَ: «**قَدْ جَاءَتْ بِهَا**». فَقُلْتُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ إِنَّهَا مُمْتَلِئَةٌ سَمْناً تَقْطُرُهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَتَعْجَبِينَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ، إِنَّ اللهَ أَطْعَمَكِ**».

[٢٥] ٢٩٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن مُحَمَّدِ بن عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن عَلِيٍّ الْحُلْوَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بن مَسْعَدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ

---

٢٩٣ ـ قال في المجمع (٨/٣٠٩) رواه أبو يعلى والطبراني إلا أنه قال: زينب بدل ربيبته وفي إسنادهما محمد بن زياد البرجمي وهو اليشكري وهو كذاب.

٢٩٤ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٦) قال في المجمع (٨/٢٠) رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح. ولم ينسبه إلى الطبراني.

سَايِقاً كَانَ يَسُوقُ بِهَا فِي نِسْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: **«رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ، كَذَا سَوْقُكَ بِالْقَوَارِيرِ»**.

[٢٥] ٢٩٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا الْحَجَّاجُ بن فَرُّوخَ التَّمِيمِيُّ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبُو عَمَّارٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: كُنْتُ فِي بَعْضِ حُجَرِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ، فَشَكَا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَقَالَ: **«اصْبِرْ، فَوَاللهِ مَا فِي آلِ مُحَمَّدٍ شَيْءٌ مُنْذُ سَبْعٍ، وَلا أُوقِدَ تَحْتَ بُرْمَةٍ لَهُمْ مُنْذُ ثَلاثٍ، وَاللهِ لَوْ سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ جِبَالَ تِهَامَةَ كُلَّهَا ذَهَباً لَفَعَلَ»**.

[٢٥] ٢٩٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، حَدَّثَنِي حَرَمِيُّ بن حَفْصٍ الْقَسْمَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بن أَبِي نُعَيْمٍ الْوَاسِطِيُّ، ثنا وُهَيْبُ بن أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

[٢٥] ٢٩٧ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن حَمْدَوَيْهِ الصَّفَّارُ، ثنا عَفَّانُ، ثنا وُهَيْبٌ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَأْتِيهَا فَيَقِيلُ عِنْدَهَا، فَتَبْسُطُ لَهُ نِطعاً فَيَقِيلُ عَلَيْهِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْعَرَقِ، فَكَانَتْ تَجْمَعُ عَرَقَهُ فَتَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ وَالْقَوَارِيرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا هَذَا؟»** قَالَتْ: عَرَقُكَ نَجْعَلُهُ فِي الطِّيبِ. وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

[٢٥] ٢٩٨ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَنَسِ بن سِيرِينَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي فِي بَيْتِهَا عَلَى الْخُمْرَةِ.

[٢٥] ٢٩٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ يُوسُفُ بن يَزِيدَ الْقَرَاطِيسِيُّ، ثنا الْعَبَّاسُ بن طَالِبٍ، ثنا عَبْدُالْوَارِثِ بن سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي عَلَى الْخُمْرَةِ.

---

٢٩٥ ـ قال في المجمع (١٠/٣٢٤) وفيه الحجاج بن فروخ وقد وثقه ابن حبان على ضعف كثير، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٢٩٦ ـ انظر (٢٩٨).

٢٩٧ ـ ورواه مسلم (٢٣٣٢) والبيهقي في الدلائل (١/٢٠٧- ٢٠٨) دون قوله وكان يصلِّي على الخمرة. ورواه أحمد (٦/٣٧٦- ٣٧٧) كاملا.

٢٩٨ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١/٣٩٨) وأحمد (٦/٣٧٧) قال في المجمع (٢/٥٧) بعد أن نسبه لأبي يعلى أيضاً ورجال أحمد رجال الصحيح.

[٢٥] ٣٠٠ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ سَعِيدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ زَارَهُمْ يَوْماً، فَدَعَا لِي حَتَّى مَا أُبَالِي أَنْ يَزِيدَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّ لِي مِنْ أَهْلِي مَنْ لَهُ عِنْدِي خَاصَّةٌ، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ تَدْعُوَ لَهَا بِخَاصَّتِهِ عِنْدِي. قَالَ: «وَمَنْ هُوَ؟» قُلْتُ: أَنَسٌ خَادِمُكَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى مَا أُبَالِي أَنْ لا يَزِيدَ، وَكَانَ فِيمَا دَعَا أَنْ قَالَ: «**وَاعْطِهِ مَالاً وَوَلَداً**». قَالَ أَنَسٌ: فَمَا أَعْلَمُ أَحَداً أَصَابَ مِنْ رَخَاءِ الْعَيْشِ اللَّيِّنِ مِثْلَ مَا أَصَبْتُ، وَلَقَدْ دَفَنْتُ بِيَدِي هَاتَيْنِ مِائَةً مِنْ وَلَدِي لا أَقُولُ سَقْطاً، وَلا وَلَدَ وَلَدِ.

[٢٥] ٣٠١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْجُمَحِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مِثْلَهُ.

[٢٥] ٣٠٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا الصَّلْتُ بن مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا جَعْفَرُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَغْزُو بنا مَعَهُ لِنِسْوَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَنَسْقِي الْمَرْضَى وَنُدَاوِي الْجَرْحَى.

[٢٥] ٣٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا يَحْيَى بن مَعِينٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن جَعْفَرٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ لِرَسُولِ اللَّه ﷺ: خَادِمُكَ أَنَسٌ، ادْعُ اللهَ لَهُ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَكْثِرْ مَالَهُ، وَوَلَدَهُ، وَبَارِكْ لَهُ فِيمَا أَعْطَيْتَهُ**».

[٢٥] ٣٠٤ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن الْعَبَّاسِ الرَّازِيُّ، ثنا سَهْلُ بن عُثْمَانَ، ثنا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ جُنَيْدِ بن أَبِي وَهْرَةَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا آدَمُ، ثنا شَيْبَانُ (ح).

---

٣٠٠ ـ انظر (٣٠٣).

٣٠٢ ـ قال في المجمع (٣٢٤/٥) ورجاله رجال الصحيح.

٣٠٣ ـ ورواه أحمد (٤٣٠/٦) والبخاري (٦٣٧٨) ومسلم (٢٤٨٠) والترمذي (٣٩١٧).

٣٠٤ ـ قال في المجمع (٢٢/٣) رواه الطبراني في الكبير بإسنادين، في أحدهما ليث بن أبي سليم وهو مدلس، ولكنه ثقة، وفي الآخر جنيد وقد وثق وفيه بعض كلام.

قلت: أما ليث فقال الحافظ: صدوق اختلط أخيرا ولم يتميز حديثه فترك. وجنيد هو ابن العلاء انظر ترجمته في اللسان. قال شيخنا: لا أعلم أحد أرمى ليثا بالتدليس.

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا الْحَسَنُ بن مُوسَى الأَشْيَبُ، ثنا شَيْبَانُ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ حَفْصَةَ بنتِ سِيرِينَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أُمِّ أَنَسٍ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا تُوفِّيَتِ الْمَرْأَةُ، فَأَرَادُوا أَنْ يُغَسِّلُوهَا، فَلْيَبْدَأُوا بِبَطْنِهَا، فَلْيُمْسَحْ بَطْنُهَا مَسْحاً رَفِيقاً، إِنْ لَمْ تَكُنْ حُبْلَى، فَإِنْ كَانَتْ حُبْلَى، فَلا تُحَرِّكْنَهَا، فَإِنْ أَرَدْتِ غَسْلَهَا، فَابْدَئِي بِسِفْلَيْهَا، فَأَلْقِي عَلَى عَوْرَتِهَا ثَوْباً سِتِّيراً، ثُمَّ خُذِي كُرْسُفَةً فَاغْسِلِيهَا فَأَحْسِنِي غَسْلَهَا، ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكِ مِنْ تَحْتِ الثَّوْبِ فَامْسَحِيهَا بِكُرْسُفٍ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَأَحْسِنِي مَسْحَهَا قَبْلَ أَنْ تُوَضِّئِيهَا، ثُمَّ وَضِّئِيهَا بِمَاءٍ فِيهِ سِدْرٌ، وَلْتَفْرُغِ الْمَاءَ امْرَأَةٌ وَهِيَ قَائِمَةٌ لا تَلِي شَيْئاً غَيْرَهُ حَتَّى تَنَقِّي بِالسِّدْرِ وَأَنْتِ تَغْسِلِينَ، وَلْيَلِ غُسْلَهَا أَوْلَى النِّسَاءِ بِهَا، وَإِلا فَامْرَأَةٌ وَرِعَةٌ، فَإِنْ كَانَتْ صَغِيرَةً أَوْ ضَعِيفَةً فَلْتَلِهَا امْرَأَةٌ وَرِعَةٌ مُسْلِمَةٌ، فَإِذَا فَرَغْتَ مِنْ غَسْلِ سَفِلَتِهَا غَسْلاً نَقِيًّا بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَلْتُوَضِّئْهَا وُضُوءَ الصَّلاةِ، فَهَذَا بَيَانُ وَضُوئِهَا، ثُمَّ اغْسِلِيهَا بَعْدَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَابْدَئِي بِرَأْسِهَا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، فَأَنْقِي غُسْلَهُ مِنَ السِّدْرِ بِالْمَاءِ، وَلا تُسَرِّحِي رَأْسَهَا بِمُشْطٍ، فَإِنْ حَدَثَ بِهَا حَدَثٌ بَعْدَ الْغَسَلاتِ الثَّلاثِ، فَاجْعَلِيهَا خَمْساً، فَإِنْ حَدَثَ فِي الْخَامِسَةِ، فَاجْعَلِيهَا سَبْعاً، وَكُلُّ ذَلِكَ فَلْيَكُنْ وِتْراً بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، فَإِنْ كَانَ فِي الْخَامِسَةِ أَوِ الثَّالِثَةِ، فَاجْعَلِي فِيهِ شَيْئاً مِنْ كَافُورٍ وَشَيْئاً مِنْ سِدْرٍ، ثُمَّ اجْعَلِي ذَلِكَ فِي جَرٍّ جَدِيدٍ، ثُمَّ أَقْعِدِيهَا، فَأَفْرِغِي عَلَيْهَا وَابْدَئِي بِرَأْسِهَا حَتَّى تَبْلُغِي رِجْلَيْهَا، فَإِذَا فَرَغْتِ مِنْهَا، فَأَلْقِي عَلَيْهَا ثَوْباً نَظِيفاً، ثُمَّ أَدْخِلِي يَدَكِ مِنْ وَرَاءِ الثَّوْبِ فَانْزِعِيهِ عَنْهَا، ثُمَّ احْشِي سَفِلَتَهَا كُرْسُفاً مَا اسْتَطَعْتِ وَاحْشِي كُرْسُفَهَا مِنْ طِيبِهَا، ثُمَّ خُذِي سَبِيَّةً طَوِيلَةً مَغْسُولَةً، فَارْبِطِيهَا عَلَى عَجُزِهَا كَمَا تُرْبَطُ عَلَى النِّطَاقِ، ثُمَّ اعْقِدِيهَا بَيْنَ فَخِذَيْهَا وَضُمِّي فَخِذَيْهَا، ثُمَّ أَلْقِي طَرَفَ السَّبِيَّةِ عَنْ عَجُزِهَا إِلَى قَرِيبٍ مِنْ رُكْبَتِهَا، فَهَذَا شَأْنُ سَفِلَتِهَا، ثُمَّ طَيِّبِيهَا وَكَفِّنِيهَا وَاطْوِي شَعْرَهَا ثَلاثَةَ أَقْرُنٍ قُصَّةً وَقَرْنَيْنِ وَلا تُشَبِّهِيهَا بِالرِّجَالِ، وَلْيَكُنْ كَفَنُهَا فِي خَمْسَةِ أَثْوَابٍ أَحَدُهَا الإِزَارُ تَلُفِّي بِهِ فَخِذَيْهَا، وَلا تَنْفُضِي مِنْ شَعْرِهَا شَيْئاً بنوْرَةٍ وَلا غَيْرِهَا، وَمَا يَسْقُطُ مِنْ شَعْرِهَا، فَاغْسِلِيهِ، ثُمَّ اغْرِزِيهِ فِي شَعْرِ رَأْسِهَا وَطَيِّبِي شَعْرَ رَأْسِهَا، فَأَحْسِنِي تَطْيِيبَهُ، وَلا تُغَسِّلِيهَا بِمَاءٍ مُسَخَّنٍ وَاخْمِرِيهَا وَمَا تُكَفِّنِينَهَا بِهِ بِسَبْعِ نَبَذَاتٍ إِنْ شِئْتِ وَاجْعَلِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا وِتْراً وَإِنْ بَدَا لَكِ أَنْ تُخمِرِيهَا فِي نَعْشِهَا، فَاجْعَلِيهِ وِتْراً هَذَا شَأْنُ كَفَنِهَا وَرَأْسِهَا، وَإِنْ كَانَتْ مَحْدُورَةً أَوْ مَخْصُونَةً أَوْ أَشْبَاهَ ذَلِكَ، فَخُذِي خِرْقَةً وَاحِدَةً وَاغْمِسِيهَا فِي الْمَاءِ وَاجْعَلِي تَتَبَّعِي كُلَّ شَيْءٍ مِنْهَا، وَلا تُحَرِّكِيهَا فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ يَتَنَفَّسَ مِنْهَا شَيْءٌ لا يُسْتَطَاعُ رَدُّهُ**».

[٢٥] ٣٠٥ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن عُثْمَانَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن حَكِيمٍ، عَنْ عَمْرِو بن عُمَرَ الأَنْصَارِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ سُلَيْمٍ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةُ أَوْلادٍ، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلا أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمْ»**. فَقُلْتُ: وَاثْنَانِ؟ فَقَالَ: **«وَاثْنَانِ»**.

[٢٥] ٣٠٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ عُثْمَانَ بن حَكِيمٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ بنتِ مِلْحَانَ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَا مِنْ مُسْلِمَيْنِ يَمُوتُ لَهُمَا ثَلاثَةٌ مِنَ أَوْلادِهِمَا، لَمْ يَبْلُغُوا الْحِنْثَ، إِلا أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِفَضْلِ رَحْمَتِهِ إِيَّاهُمَا»**.

[٢٥] ٣٠٧ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، ثنا عَمْرُو بن أَبِي عَاصِمٍ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، أَنَّ الْبَرَاءَ بن زَيْدِ بن أَنَسٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا قِرْبَةٌ مُعَلَّقَةٌ، فَقَامَ إِلَيْهَا، فَشَرِبَ مِنْ فَمِهَا، فَقَامَتْ إِلَى فَمِ الْقِرْبَةِ، فَقَطَعَتْهَا.

[٢٥] ٣٠٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا الصَّلْتُ بن مَسْعُودٍ الْجَحْدَرِيُّ، ثنا سُلَيْمُ بن أَخْضَرَ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: قَرَّبْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ كَتِفاً مَشْوِيَّةً، فَأَكَلَ مِنْهَا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الصَّلاةِ وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

[٢٥] ٣٠٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَبْدِالْوَهَّابِ بن نَجْدَةَ الْحَوْطِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ حَكِيمِ بن حَكِيمٍ، عَنْ عَبَّادِ بن حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ أُمِّ أَنَسِ بن مَالِكٍ:

---

٣٠٥ ـ ورواه أحمد (٣٧٧/٦ و٤٣١) قال في المجمع (٦/٣) وفيه عمرو بن عاصم الأنصاري، ولم أجد من وثقه ولا ضعفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣٠٧ ـ قال في المجمع (٧٩/٥) رواه أحمد (٣٧٦/٦ و٤٢١) والطبراني وفيه البراء بن زيد، ولم يضعفه أحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: قال الحافظ: مقبول.

٣٠٨ ـ قال في المجمع (٢٥٤/١) ومحمد بن يوسف، لم أجد من ذكره.

٣٠٩ ـ ورواه أحمد (٣٧٦/٦ و٣٧٧) وهو في صحيح مسلم (٣١١) من غير هذا الطريق.

أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ، وَعِنْدَهُ رَهْطٌ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَجَلَسْتُ حَتَّى خَرَجُوا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَنْ أَدَعَ أَمْراً يُفَقِّهُنِي فِي دِينِي، وَيُقَرِّبُنِي مِنَ اللهِ أَنْ أَسْأَلَ عَنْهُ، أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ، الْمَرْأَةُ تَرَى فِي الْمَنَامِ مَا يَرَى الرَّجُلُ، أَتَغْتَسِلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَتِ الْمَاءَ فَلْتَغْتَسِلْ**»، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ: تَرِبَتْ يَدَاكِ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَضَحْتِ النِّسَاءَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَلْ تَرِبَتِ يَدَاكِ أَنْتِ، لَوْلا ذَلِكَ مَا أَشْبَهَ الْوَلَدُ أُمَّهُ**».

[٢٥] ٣١٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن مُحَمَّدٍ أَبُو عَلْقَمَةَ الْفَرْوِيُّ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ، أَخْبَرَتْنِي أُمُّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ، فَقُلْتُ: أَيْنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ: فِي الْبَيْتِ يُوحَى إِلَيْهِ. ثُمَّ مَكَثْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَمْكُثَ، ثُمَّ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَا عَائِشَةُ، هَذَا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلامُ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلامَ**».

[٢٥] ٣١١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُسْلِمِ بن وَارَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدِ بن سَابِقٍ، ثنا عَمْرُو بن أَبِي قَيْسٍ، عَنْ سَعِيدِ بن مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبَايَةَ بن رِفَاعَةَ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ، قَالَتْ: تُوُفِّيَ ابْنٌ لِي وَزَوْجِي غَائِبٌ، فَقُمْتُ فَسَجَّيْتُهُ فِي نَاحِيَةٍ مِنَ الْبَيْتِ، فَقَدِمَ زَوْجِي فَقُمْتُ فَتَطَيَّبْتُ لَهُ، فَوَقَعَ عَلَيَّ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ بِطَعَامٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُ فَقُلْتُ: أَلا أُعْجِبُكَ مِنْ جِيرَانِنَا؟ قَالَ: وَمَا لَهُمْ؟ قُلْتُ: أُعِيرُوا عَارِيَةً فَلَمَّا طُلِبَتْ مِنْهُمْ جَزِعُوا. قَالَ: بِئْسَ مَا صَنَعُوا. فَقُلْتُ: هَذَا ابْنُكَ. قَالَ: لا جَرَمَ لا تَغْلِبِينِي عَلَى الصَّبْرِ اللَّيْلَةَ. فَلَمَّا أَصْبَحَ غَداً عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي لَيْلَتِهِمْ**»، فَلَقَدْ رَأَيْتُ لَهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْمَسْجِدِ سَبْعَةً كُلُّهُمْ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ.

[٢٥] ٣١٢ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثنا مَالِكُ بن أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ بنتِ مِلْحَانَ، أَنَّهَا اسْتَفْتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَحَاضَتْ أَوْ وَلَدَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ يَوْمَ النَّحْرِ، فَأَذِنَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَخَرَجَتْ.

---

٣١٠ ـ قال في المجمع (٢٤٣/٩) وفيه يعقوب بن حميد وهو ضعيف.

٣١١ ـ ورواه ابن سعد (٤٣٤/٨) إلا أنه جعله من مسند أنس.

٣١٢ ـ ورواه مالك (٢٨٧/١) والحديث وإن كان فيه انقطاع بين أبي سلمة وأم سليم فله شواهد.

[٢٥] ٣١٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن نِسْطَاسٍ، حَدَّثَنِي مِرْبَعٌ، عَنْ أُمِّ أَنَسٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «**اهْجُرِي الْمَعَاصِيَ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ، وَحَافِظِي عَلَى الْفَرَائِضِ فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ، وَأَكْثِرِي مِنْ ذِكْرِ اللهِ، فَإِنَّكِ لا تَأْتِي اللهَ بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِهِ**».

[٢٥] ٣١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن صَالِحِ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثنا أَيُّوبُ، عَنْ عِكْرِمَةَ: أَنَّ نَاساً مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ سَأَلُوا ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ امْرَأَةٍ حَاضَتْ بَعْدَمَا أَفَاضَتْ، فَقَالَ: تَنْفِرُ. فَقَالُوا: مَا نبالي أَفْتَيْتَنَا أَمْ لا؟ وَزَيْدُ بن ثَابِتٍ، يَقُولُ: لا تَنْفِرُ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنِّي لأَقُولُ مَا أَعْلَمُ وَلا أُبَالِي أَخَذْتُمْ بِهِ أَوْ لَمْ تَأْخُذُوا بِهِ، وَلَكِنْ إِذَا قَدِمْتُمُ الْمَدِينَةَ، فَسَلُوا أُمَّ سُلَيْمٍ وَغَيْرَهَا. فَأَخْبَرَتْهُمْ أَنَّ عَائِشَةَ، قَالَتْ لِصَفِيَّةَ: أَفِي الْخَيْبَةِ أَنْتِ إِنَّكِ لَحَابِسَتُنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا ذَلِكَ؟**» فَقَالَتْ عَائِشَةُ: صَفِيَّةُ حَاضَتْ. قَالَ: قِيلَ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ. قَالَ: فَلا إِذاً، قَالَ: فَرَجَعُوا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالُوا: وَجَدْنَا الْحَدِيثَ عَلَى مَا حَدَّثْتَنَا.

أُمُّ سُلَيْمٍ بنتُ أَبِي حَكِيمٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣١٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن سَعِيدٍ الْكُوفِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بن يُونُسَ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَبْدِالْكَرِيمِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن فُلانٍ، عَنْ أُمِّ سُلَيْمٍ بنتِ أَبِي حَكِيمٍ، أَنَّهَا قَالَتْ: أَدْرَكْتُ الْقَوَاعِدَ وَهُنَّ يُصَلِّينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

أُمُّ حَرَامٍ بنتِ مِلْحَانَ الأَنْصَارِيَّةُ

خَالَةُ أَنَسِ بن مَالِكٍ امْرَأَةُ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ وَهِيَ الرُّمَيْصَاءُ

[٢٥] ٣١٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا حُسَيْنُ بن

---

٣١٣ ـ قال في المجمع (٢١٨/٤) وفيه إسحاق بن إبراهيم بن نسطاس وهو ضعيف وانظر (٣٥٩) الآتي. ورواه في الأوسط (٤٣٥ مجمع البحرين) ولم ينسبه إليه.

٣١٤ ـ ورواه أحمد (٤٣١/٦).

٣١٥ ـ ورواه في الأوسط (٥٨ مجمع البحرين) إلا أنه عنده عن أم سلمة بنت حكيم، ويقال لها أم سليمان بنت أبي حكيم قال في المجمع (٣٣/٢ و٣٤) وفيه عبدالكريم بن أبي المخارق وهو ضعيف. وقال الحافظ في الإصابة (٢٣٠/٨) والسند ضعيف من أجل ابن أبي ليلى، وهو محمد وشيخه عبدالكريم، وهو ابن أبي المخارق.

٣١٦ ـ قال في المجمع (٢٦٣/٩) ورجاله إلى قائله رجال الصحيح.

عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ هِشَامِ بن الْغَارِ، قَالَ: قَبْرُ أُمِّ حَرَامٍ بنتِ مِلْحَانَ بِقُبْرُسَ، وَهُمْ يَقُولُونَ: هَذَا قَبْرُ الْمَرْأَةِ الصَّالِحَةِ.

[٢٥] ٣١٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ خَشْفَةً، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: الرُّمَيْصَاءُ بنتُ مِلْحَانَ»**.

[٢٥] ٣١٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُالْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَسَمِعْتُ بَيْنَ يَدَيَّ خَشْفَةً، فَإِذَا أَنَا بِالْغُمَيْصَاءِ بنتِ مِلْحَانَ»**.

[٢٥] ٣١٩ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَبَّانَ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ حَرَامٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْماً فِي بَيْتِهَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: **«عَجِبْتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»**. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ، قَالَ: **«أَنْتِ مِنْهُمْ»**. ثُمَّ نَامَ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلاثاً، وَأَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَيَقُولُ: **«أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينِ»**. قَالَ: فَتَزَوَّجَهَا عُبَادَةُ بن الصَّامِتِ، فَخَرَجَ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ، قَالَ: فَلَمَّا رَجَعَتْ قُرِّبَتْ لَهَ دَابَّةٌ لِيرْكَبَهَا، فَوَقَعَتْ فَانْدَقَّتْ عُنُقُهَا.

[٢٥] ٣٢٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، قَالَ: قَرَأْتُ فِي كِتَابِ أَبِي أَعْطَانِي ابْنُ الأَشْجَعِ كُتُباً عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ فِيهَا عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، عَنْ بنتِ مِلْحَانَ، قَالَتْ: كُنْتُ نَائِمَةً عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

---

٣١٧ ـ ورواه أحمد (٢٣٩/٣ و٢٦٨) ومسلم (٢٤٥٦). وانظر ما بعده.

٣١٨ ـ ورواه أحمد (١٠٦/٣ و١٢٥) قال الحافظ في الإصابة (١٨٩/٨) ويقال إنها الرميصاء بالراء أو بالغين المعجمة، كذا أخرجه أبو نعيم (قلت والمصنف) ولا يصح، بل الصحيح أن ذلك وصف أم سليم، ثبت ذلك في حديثين لأنس وجابر عند النسائي، قلت: حديث جابر في الصحيحين وغيرهما.

٣١٩ ـ ورواه أحمد (٣٦١/٦ و٤٢٣) والبخاري (٢٨٩٤ و٢٨٩٥) ومسلم (١٩١٢) وأبو داود (٢٤٧٣) والنسائي (٤١/٦- ٤٢) وله طرق أخرى عن يحيى به عند البخاري (٢٧٩٩ و٢٨٠٠) ومسلم (١٩١٢) وابن ماجه (٢٧٧٦).

وَأَنَا مِنْهُ غَيْرُ بَعِيدَةٍ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يُسَبِّحُ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: **«عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ الأَخْضَرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا اللهَ ﷺ.

[٢٥] ٣٢١ ـ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بن حَمْدَوَيْهِ الصَّفَّارُ، ثنا عَفَّانُ بن مُسْلِمٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، قَالا: ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، أنا يَحْيَى بن شُعَيْبٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَيَّانَ، عَنْ أَنَسٍ، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، قَالَتْ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ قَائِلٌ فِي بَيْتِي إِذِ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ، مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: **«عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»**. فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ»**. ثُمَّ نَامَ أَيْضاً، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، مَا يُضْحِكُكَ؟ قَالَ: **«عُرِضَ عَلَيَّ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ ظَهْرَ هَذَا الْبَحْرِ كَالْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»**. فَقُلْتُ: ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: **«أَنْتِ مِنَ الأَوَّلِينَ»**، فَغَزَتْ مَعَ زَوْجِهَا عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، فَلَمَّا قَفَلَتْ رَكَضَتْهَا بَغْلَةٌ لَهَا شَهْبَاءُ، فَمَاتَتْ.

[٢٥] ٣٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، ثنا عَمِّي مُوسَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، ثنا حُسَيْنُ بن عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بن فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بن مَالِكٍ، قَالَ: اتَّكَأَ النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ بنتِ مِلْحَانَ، فَغَفَا، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بِمَ تَضْحَكُ؟ فَقَالَ: **«مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ يَغْزُونَ هَذَا الْبَحْرَ الأَخْضَرَ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»**. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ: **«أَنْتِ مِنْهُمْ»**. فَنَكَحَتْ عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، فَخَرَجَتْ مَعَ ابْنِ قِرْطَةَ، فَلَمَّا رَكِبَتْ وَقَصَتْ بِهَا دَابَّتُهَا، فَمَاتَتْ، ثُمَّ دُفِنَتْ.

[٢٥] ٣٢٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْمُعَلَّى الدِّمَشْقِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا يَحْيَى بن

---

٣٢٢ ـ ورواه أحمد (٣/٢٦٤ـ ٢٦٥) من طريق آخر عن أنس. ولحديث أنس طرق أخرى انظر الموطأ (١/٢٠٨ـ ٢٠٩) ومسند أحمد (٣/٢٤٠ و٢٦٤ـ ٢٦٥) والبخاري (٢٧٨٧ و٢٧٨٨ و٦٢٨٢ و٦٢٨٣ و٧٠٠١ و٧٠٠٢) ومسلم (١٩١٢) والنسائي (٦/٤٠ـ ٤١) وأبا داود (٧٤٧٤) والترمذي (١٦٩٦).

٣٢٣ ـ ورواه البخاري (٢٩٢٤) والمصنف في مسند الشاميين (٤٤٤ و٤٤٥).

حَمْزَةَ، ثنا ثَوْرُ بن يَزِيدَ، عَنْ خَالِدِ بن مَعْدَانَ، عَنْ عَمْرِو بن الأَسْوَدِ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ: أَنَّهُ أَتَى عُبَادَةَ بن الصَّامِتِ، وَهُوَ فِي سَاحِلِ حِمْصٍ فِي بناءٍ لَهُ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ أُمُّ حَرَامٍ، قَالَ عَمْرٌو: فَحَدَّثَتْنَا أُمُّ حَرَامٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: **«أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ هَذَا الْبَحْرَ قَدْ أَوْجَبُوا»**. فَقَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: يَا رَسُولَ، اللهِ أَنَا مِنْهُمْ؟ فَقَالَ: **«أَنْتِ مِنْهُمْ»**. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ»**. فَقَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ: يَا رَسُولَ، اللهِ أَنَا مِنْهُمْ؟ قَالَ: **«لا»**.

[٢٥] ٣٢٤ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، قَالا: ثنا مَرْوَانُ بن مُعَاوِيَةَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ هِلالِ بن مَيْمُونٍ، عَنْ أَبِي ثَابِتٍ يَعْلَى بن شَدَّادٍ حَدَّثَنِي، عَنْ أُمِّ حَرَامٍ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ غُزَاةَ الْبَحْرِ، فَقَالَ: **«لِلْمَائِدِ أَجْرُ شَهِيدٍ، وَلِلْغَرِيقِ أَجْرُ شَهِيدَيْنِ»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ»**. فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ، فَلَمَّا خَرَجَتْ رَكِبَتْ دَابَّةً، فَسَقَطَتْ، فَمَاتَتْ.

[٢٥] ٣٢٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُالْجَبَّارِ بن عَاصِمٍ، ثَنَا حَفْصُ بن مَيْسَرَةَ، عَنْ زَيْدِ بن أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بن يَسَارٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْماً وَهُوَ نَائِمٌ، فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: أَيْ رَسُولَ اللهِ لَعَلَّكَ تَضْحَكُ مِنْ رَأْسِي؟ قَالَ: **«لا، عُرِضَ عَلَيَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ مَثَلُهُمْ مَثَلُ الْمُلُوكِ عَلَى الأَسِرَّةِ»**. قَالَتْ: ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَقَالَتْ: مَاذَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: **«عُرِضَ عَلَيَّ قَوْمٌ يَرْكَبُونَ الْبَحْرَ غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، ثُمَّ يَرْجِعُونَ قَلِيلَةً غَنَائِمُهُمْ مَغْفُورٌ لَهُمْ»**. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ»**.

أُمُّ وَرَقَةَ بنتُ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٢٦ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بن دُكَيْنٍ، ثنا

---

٣٢٤ ـ ورواه الحميدي (٣٤٩) وأبو داود (٢٤٧٥).

٣٢٥ ـ ورواه عبدالرزاق (٩٦٢٩) وأحمد (٦/٤٣٥).

٣٢٦ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٥) والدارقطني (١/٤٠٣) والبيهقي (٣/١٣٠) وجدة الوليد بن عبدالله هي ليلى بنت مالك كما هو مصرح به في رواية الحاكم (١/٢٠٣) ومن طريقه البيهقي (٣/١٣٠). وهي لا تعرف كما قال الحافظ.

الْوَلِيدُ بن عَبْدِاللهِ بن جُمَيْعٍ الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بنتِ عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ الأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَزُورُهَا وَيُسَمِّيهَا الشَّهِيدَةَ، وَكَانَتْ قَدْ جَمَعَتِ الْقُرْآنَ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ غَزَا بَدْراً، قَالَتْ لَهُ: تَأْذَنُ لِي فَأَخْرُجَ مَعَكَ أُدَاوِي جَرْحَاكُمْ، وَأُمَرِّضَ مَرْضَاكُمْ لَعَلَّ اللهَ يَهْدِي لِي شَهَادَةً، قَالَ: «**إِنَّ اللهَ يَهْدِي لَكِ شَهَادَةً**». وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَمَرَهَا أَنْ تَؤُمَّ أَهْلَ دَارِهَا، وَكَانَ لَهَا مُؤَذِّنٌ، وَكَانَتْ تَؤُمُّ أَهْلَ دَارِهَا حَتَّى عَدَا عَلَيْهَا جَارِيَةٌ وَغُلامٌ لَهَا كَانَتْ دَبَّرَتْهُمَا، فَقَتَلاهَا فِي إِمَارَةِ عُمَرَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ قَدْ قَتَلَهَا غُلامُهَا وَجَارِيَتُهَا. فَقَامَ فِي النَّاسِ، فَقَالَ: إِنَّ أُمَّ وَرَقَةَ عَدَا عَلَيْهَا غُلامُهَا وَجَارِيَتُهَا فَقَتَلاهَا، وَإِنَّهُمَا هَرَبَا، فَأُتِيَ بِهِمَا، فَصَلَبَهُمَا، فَكَانَا أَوَّلَ مَصْلُوبَيْنِ بِالْمَدِينَةِ. قَالَ عُمَرُ: صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: «**انْطَلِقُوا نَزُورُ الشَّهِيدَةَ**».

[٢٥] ٣٢٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، ثنا الْوَلِيدُ بن عَبْدِاللهِ بن جُمَيْعٍ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي، وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بن خَلادٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ أُمِّ وَرَقَةَ بنتِ نَوْفَلٍ، قَالَتْ: لَمَّا غَزَا النَّبِيُّ ﷺ بَدْراً، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي أَنْ أَغْزُوَ مَعَكَ أُدَاوِي جَرْحَاكُمْ، وَأُمَرِّضَ مَرْضَاكُمْ، لَعَلَّ اللهَ يَرْزُقَنِي شَهَادَةً. فَقَالَ: «**قِرِّي فِي بَيْتِكِ، فَإِنَّ اللهَ يَرْزُقُكِ الشَّهَادَةَ**». وَكَانَتْ تُسَمَّى الشَّهِيدَةَ، وَكَانَتْ قَدْ قَرَأَتِ الْقُرْآنَ، فَاسْتَأْذَنَتِ النَّبِيَّ ﷺ فِي أَنْ يَتَّخِذَ فِي دَارِهَا مَوْضِعاً تُصَلِّي، فَأَذِنَ لَهَا.

أُمُّ أَيُّوبَ بنتُ قَيْسِ بن عَمْرِو بن امْرِئِ الْقَيْسِ الأَنْصَارِيَّةُ ثُمَّ الخزرجية امرأة أبي أيوب

[٢٥] ٣٢٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عُثْمَانَ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ وَاصِلٍ، مَوْلَى أَبِي عُيَيْنَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ، أَرَادَ أَنْ يُطَلِّقَ أُمَّ أَيُّوبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا أَيُّوبَ، إِنَّ طَلاقَ أُمِّ أَيُّوبَ حَوبٌ**».

مَا أَسْنَدَتْ أُمُّ أَيُّوبَ

[٢٥] ٣٢٩ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ (ح).

---

٣٢٧ ـ ورواه أبو داود (٥٧٧ و٥٧٨) والحاكم والبيهقي وتقدم أن جدة الوليد هي ليلى بنت مالك، هي لا تعرف، وعبدالرحمن بن خالد مجهول.

٣٢٨ ـ تقدم (١٢٨٧٦).

٣٢٩ ـ رواه ابن أبي شيبة (٣٠١/٨- ٣٠٢) والحميدي (٣٣٩) وأحمد (٤٣٣/٦ و٤٦٢) والترمذي (١٨٧٠) وقال: حسن صحيح غريب وابن ماجه (٣٣٦٤).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا سَعِيدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ أَيُّوبَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَزَلَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَصَنَعْنَا لَهُ طَعَاماً فِيهِ مِنْ هَذِهِ الْبُقُولِ، قَالَ سُفْيَانُ: الْكُرَّاثُ وَغَيْرُهُ، فَكَرِهَهُ، وَقَالَ لأَصْحَابِهِ: **«كُلُوا فَإِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أَخَافُ أَنْ أُؤْذِيَ صَاحِبِيَ»**.

أُمُّ هَانِئٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٣٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن الْحُسَيْنِ الْمِصِّيصِيُّ، ثنا الْحَسَنُ بن مُوسَى الأَشْيَبُ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن نَوْفَلٍ أَنَّهُ سَمِعَ دُرَّةَ بنتَ مُعَاذٍ تُحَدِّثُ، عَنْ أُمِّ هَانِئٍ الأَنْصَارِيَّةِ، أَنَّهَا سَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَتَزَاوَرُ إِذَا مِتْنَا وَيَرَى بَعْضُنَا بَعْضاً؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«يَكُونُ الْمَنسِمُ طَيْراً تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ دَخَلَتْ كُلُّ نَفْسٍ فِي جَسَدِهَا»**.

أُمُّ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّةُ امْرَأَةُ زَيْدِ بن ثَابِتٍ

[٢٥] ٣٣١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن زَكَرِيَّا، عَنْ عَنْبَسَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن زَاذَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ الأَنْصَارِيَّةِ، امْرَأَةِ زَيْدِ بن ثَابِتٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ عَلَى مَنِ اسْتَفَادَ مَالاً زَكَاةٌ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ»**.

أُمُّ زِيَادٍ الأَشْجَعِيَّةُ

[٢٥] ٣٣٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، ثنا رَافِعُ بن سَلَمَةَ الأَشْجَعِيُّ، ثنا حَشْرَجُ بن نُبَاتَةَ الأَشْجَعِيُّ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَبِيهِ، أَنَّهَا غَزَتْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ سَادِسَةَ سِتِّ نِسْوَةٍ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَبَعَثَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: **«بِإِذْنِ مَنْ خَرَجْتُنَّ؟»** وَرَأَيْتُ فِيهِ الْغَضَبَ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ،

---

٣٣٠ ـ تقدم (٢٤/١٠٧٢) من مسند أم هانئ بنت أبي طالب.

٣٣١ ـ قال في المجمع (٧٩/٣) وفيه عنبسة بن عبدالرحمن وهو ضعيف. ورواه أبو يعلى في الكبير (١٠٢٣ المطالب العالية) وابن عدي في الكامل (٢٢١١/٦) ومحمد بن زاذان أيضاً ضعيف.

٣٣٢ ـ ورواه أحمد (٢٧١/٥ و٣٧١/٦) وأبو داود (٢٧١٢) وحشرج مجهول.

خَرَجْنَا وَمَعَنَا دَوَاءٌ نُدَاوِي بِهِ الْجَرْحَى، وَنُنَاوِلُ السِّهَامَ، وَنَسْقِي السَّوِيقَ، وَنَغْزِلُ الشَّعْرَ وَنُعِينُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَقَالَ لَنَا: «أَقِمْنَ». فَلَمَّا فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ قَسَمَ لَنَا كَمَا قَسَمَ لِلرِّجَالِ، قُلْتُ: فَمَا كَانَ ذَلِكَ؟ قَالَتْ: تَمْراً.

أُمُّ الْحَكَمِ

[٢٥] ٣٣٣ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، عَنْ عَيَّاشِ بن عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بن الْحَسَنِ بن أُمَيَّةَ، حَدَّثَنِي ا أُمِّ الْحَكَمِ، أَخْبَرَتْنِي أُمِّي أُمُّ الْحَكَمِ، قَالَتْ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ مَغْزًى، وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقاً، فَذَهَبْتُ أَنَا وَأُخْتِي، فَدَخَلْنَا عَلَى فَاطِمَةَ، فَذَهَبْنَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلْنَاهُ أَنْ يُحْبِيَنَا وَذَكَرْنَا حَاجَاتِنَا، فَقَالَ: «سَبَقَكُمْ يَتَامَى أَهْلِ بَدْرٍ».

أُمُّ لَيْلَى الأَنْصَارِيَّةُ
جَدَّةُ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى الفقية القاضي

[٢٥] ٣٣٤ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، وَمُوسَى بن هَارُونَ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عِمْرَانَ بن أَبِي لَيْلَى، قَالَ: حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي حَمَادَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمَّتِهَا آمِنَةَ بنتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ لَيْلَى، قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَكَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا أَنْ نَخْتَضِبَ الْغمسَ، وَنَمْتَشِطَ بِالْغسَلِ، وَلا نَقْحَلُ أَيْدِينَا مِنْ خِضَابٍ.

[٢٥] ٣٣٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِالْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ، ثنا حَازِمُ بن مُحَمَّدٍ الْغِفَارِيُّ، عَنْ أُمِّهِ حَمَّادَةَ بنتِ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى، وَكَانَتْ أَكْبَرَ وَلَدَ مُحَمَّدٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ عَمَّتِي، تَقُولُ: أَدْرَكْتُ أُمَّ لَيْلَى تَصْبُغُ لَهَا دِرْعِهَا، وَخِمَارَهَا، وَمِلْحَفَهَا فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً، وَتَخْضُبُ بَدَنَهَا، وَرِجْلِيهَا غَمْسَةً. وَقَالَتْ: عَلَى هَذَا بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَتْ: وَرَأَيْتُهَا وَفِي يَدِهَا مَسَكَتَانِ مِنْ ذَهَبٍ، وَكَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهَا مِنَ الْفَيْءِ، وَكَانَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن أَبِي لَيْلَى يَصْبُغُ لَهَا.

[٢٥] ٣٣٦ ـ حَدَّثَنَا بِشْرُ بن مُوسَى، وَمُوسَى بن هَارُونَ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن

---

٣٣٣ ـ ورواه أبو داود (٢٩٧١) بأطول من هذا وسنده حسن، إلا أنه عنده أن أم الحكم روت ذلك عن ضباعة أختها أو بالعكس.

٣٣٤ ـ ورواه في الأوسط (٤٠٨ مجمع البحرين) قال في المجمع (١٧١/٥) وفي إسناده من لم أعرفه.

٣٣٥ ـ قال في المجمع (١٥٠/٥) وفيه يحيى بن عبدالحميد الحماني وهو ضعيف.

٣٣٦ ـ قال في المجمع (١٥٠/٥) وفيه من لم أعرفه، ونسبه إلى الأوسط أيضاً.

عِمْرَانَ بن أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَتْنِي عَمَّتِي حَمَّادَةُ بنتُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمَّتِهَا آمِنَةَ بنتِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جَدَّتِهَا أُمِّ لَيْلَى، قَالَتْ: أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَتْ إِحْدَانَا تَقْدِرُ أَنْ تَتَّخِذَ فِي يَدِهَا مِسْكَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَإِنْ لَمْ تَقْدِرْ فَصَدَّتْ يَدَيْهَا، وَلَوْ بِسَيْرٍ. وَقَالَ: «**لا تَشَبَّهْنَ بِالرِّجَالِ**».

أُمُّ الْعَلاءِ الأَنْصَارِيَّةُ امْرَأَةُ زَيْدِ بن ثَابِتٍ

[٢٥] ٣٣٧ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن سُوَيْدٍ الشِّبَامِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدِ بن ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلاءِ، قَالَتْ: تُوفِّيَ عُثْمَانُ بن مَظْعُونَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ، فَلَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللهَ أَكْرَمَهُ؟**» قُلْتُ: لا أَدْرِي. قَالَ: «**أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ مِنْ رَبِّهِ، وَاللهِ إِنِّي رَسُولُ اللهِ، وَمَا أَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِي وَلا بِكُمْ**». فَقُلْتُ: وَاللهِ لا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَداً. قَالَتْ: ثُمَّ رَأَيْتُ عَيْناً لِعُثْمَانَ تَجْرِي فِي الْمَنَامِ. فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «**ذَاكَ عَمَلُهُ**».

[٢٥] ٣٣٨ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ، ثنا يَحْيَى بن عَبْدِالْحَمِيدِ الْحِمَّانِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، قَالُوا: ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدِ بن ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلاءِ، وَكَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ نِسَائِهِمْ قَدْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَتْ: تُوفِّيَ عُثْمَانُ بن مَظْعُونٍ فَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ، لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَمَا يُدْرِيكَ؟ أَمَّا هُوَ فَقَدْ أَتَاهُ الْيَقِينُ، وَاللهِ إِنِّي لأَرْجُو لَهُ الْخَيْرَ، وَمَا أَدْرِي مَا يَفْعَلُ اللهُ بِهِ**». فَقُلْتُ: وَاللَّهِ، لا أُزَكِّي بَعْدَهُ أَحَداً أَبَداً. فَأَخْرَسَنِي قَوْلُهُ، فَلَمَّا نِمْتُ رَأَيْتُ عَيْناً تَجْرِي لِعُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**ذَاكَ عَمَلُهُ**».

[٢٥] ٣٣٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا إِسْحَاقُ بن مُوسَى

---

٣٣٧ ـ ورواه عبدالرزاق (٢٠٤٢٢) وأحمد (٤٣٦/٦) والبخاري (٧٠١٨) وعبد بن حميد.

٣٣٨ ـ ورواه أحمد (٤٣٦/٦) والبخاري (٣٩٢٩).

٣٣٩ ـ ورواه ابن أبي عمر العدني في مسنده. ورواه أحمد (٤٣٦/٦) والبخاري (١٢٤٣ و٢٦٨٧ و٧٠٠٣ و٧٠٠٤) والمصنف في مسند الشاميين (٣٢٠٧) من طرق أخرى.

الأَنْصَارِيُّ، ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ خَارِجَةَ بن زَيْدٍ، عَنْ أُمِّ الْعَلاءِ، قَالَتْ: لَمَّا قَدِمَ الْمُسْلِمُونَ الْمَدِينَةَ اسْتَهَمُوا الْمَنَازِلَ، فَصَارَ هَذَا يَنْزِلُ عَلَى هَذَا، وَكَانَ مِنْهُمْ عُثْمَانُ بن مَظْعُونٍ نَزَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَاشْتَكَى، فَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَعُودُهُ، فَوَافَقَ أَنْ قَضَى، فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ: شَهَادَتِي عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ أَنَّ اللهَ قَدْ أَكْرَمَكَ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَمَا يُدْرِيكِ؟**».

[٢٥] ٣٤٠ - حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بن عُمَيْرٍ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ الْعَلاءِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فِي مَرَضِهَا، فَقَالَ: «**أَبْشِرِي يَا أُمَّ الْعَلاءِ، فَإِنَّ مَرَضَ الْمُسْلِمِ يُذْهِبُ خَطَايَاهُ، كَمَا يُذْهِبُ النَّارُ خَبَثَ الْحَدِيدِ**».

أُمُّ هِشَامٍ بنتُ حَارِثَةَ بن النُّعْمَانِ

[٢٥] ٣٤١ - حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن نُصَيْرٍ، ثنا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الْهُنَائِيُّ، ثنا يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ بنتِ حَارِثَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَتْ: حَفِظْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ [ق: ١] مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّهُ لَيَقْرَأُ بِهَا فِي الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ.

[٢٥] ٣٤٢ - حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، وَعُمَرُ بن عَبْدِالْوَاحِدِ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَى، عَنْ بنتِ حَارِثَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَتْ: لَقَدْ مَكَثْنَا وَآلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَهْراً، وَمَا لَنَا وَلَهُمْ إِلا تَنُّورٌ وَاحِدٌ نَخْبِزُ فِيهِ، فَحَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قٓ، مِمَّا يَقْرَأُ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

[٢٥] ٣٤٣ - حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَعْدِ بن زُرَارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بنتِ حَارِثَةَ، قَالَتْ: حَفِظْتُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قٓ فِي صَلاةِ الصُّبْحِ.

---

٣٤٠ - ورواه أبو داود (٣٠٧٦) عن سهل بن بكار عن أبي عوانة به. قال شيخنا في سلسلة الصحيحة (٣٣٩/٢) وهذا إسناد جيد ورجاله ثقات رجال البخاري، وفي بعضهم كلام لا يضر. ثم ذكر له طريقا أخرى وشاهدين فراجعه.

٣٤١ - ورواه النسائي (١٠٧/٣).

٣٤٣ - ورواه النسائي (١٥٧/٢) من طريق آخر. ورواه أحمد (٤٦٣/٦).

[٢٥] ٣٤٤ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللَّهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن سَعْدِ بن زُرَارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بنتِ حَارِثَةَ، قَالَتْ: لَقَدْ مَكَثْنَا سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ، وَإِنَّ تَنُورَنَا وَتَنُّورَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحِدٌ، وَمَا حَفِظْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ [ق: ١] إِلا مِنْ لِسَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقْرَؤُهَا عَلَى النَّاسِ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ، إِذَا خَطَبَ.

[٢٥] ٣٤٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْخَطَّابِ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَبِي بَكْرِ بن مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن حَزْمٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ سَعْدٍ، ثنا عَمِّي، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ (ح).

يَحْيَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، عَنْ أُمِّ هِشَامٍ بنتِ حَارِثَةَ بن النُّعْمَانِ، قَالَتْ: لَقَدْ كَانَ تَنُّورُنَا وَتَنُّورُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحِداً سَنَتَيْنِ أَوْ سَنَةً وَبَعْضَ سَنَةٍ، وَمَا أَخَذْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ۝١﴾ [ق: ١] إِلا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ يَقْرَؤُهَا كُلَّ جُمُعَةٍ، إِذَا خَطَبَ النَّاسَ.

أُمُّ الطُّفَيْلِ امْرَأَةُ أُبَيِّ بن كَعْبٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٤٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بن الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بن بُكَيْرٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن رِشْدِينَ، ثنا يَحْيَى بن سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، وَأَحْمَدُ بن صَالِحٍ، قَالُوا: ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بن أَبِي هِلالٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ مَرْوَانَ بن عُثْمَانَ حَدَّثَهُ، عَنْ عُمَارَةَ بن عَامِرِ بن حَزْمٍ الأَنْصَارِيِّ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ، امْرَأَةِ أُبَيِّ بن كَعْبٍ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«رَأَيْتُ رَبِّي فِي الْمَنَامِ فِي صُورَةِ شَابٍّ مُوَقَّرٍ فِي خَضِرٍ، عَلَيْهِ نَعْلانِ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَى وَجْهِهِ فِرَاشٌ مِنْ ذَهَبٍ»** الحديث.

---

٣٤٤ ـ رواه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦٥/٢) ومسلم (٨٧٣) وأحمد (٤٣٥/٦ و٤٣٥- ٤٣٦ و٤٦٣) وابنه في زوائد المسند وابن خزيمة (١٧٨٧) والبيهقي (٢١١/٣). ورواه أحمد ومسلم وأبو داود (١٠٨٧) وابن خزيمة (١٧٨٦) والبيهقي من طريق آخر.

٣٤٦ ـ في إسناده مروان بن عثمان قال الحافظ في الإصابة (٢٤٦/٨) ومروان متروك، قال ابن معين: من مروان حتى يصدق. هكذا في الإصابة والذي في الميزان وتهذيب التهذيب أن القائل النسائي لا ابن معين. وقال الحافظ في التهذيب: هو متن منكر. قال في المجمع (١٧٩/٧) وقال ابن حبان: إنه حديث منكر لأن عمارة بن عامر بن حزم الأنصاري لم يسمع من أم الطفيل، ذكره في ترجمة عمارة في الثقات (٢٤٥/٥).

[٢٥] ٣٤٧ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بن يَحْيَى بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابن لَهِيعَةَ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بن الأَشَجِّ، عَنْ بُسْرِ بن سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن أُبَيِّ بن كَعْبٍ، عَنْ أُمِّ الطُّفَيْلِ، أَنَّ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ وَأُبَيَّ بن كَعْبٍ اخْتَصَمَا فِي الْحَامِلِ يُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا، فَتَضَعُ، فَقَالَتْ أُمُّ الطُّفَيْلِ لأُبَيِّ بن كَعْبٍ: أَلا تُخْبِرُ عُمَرَ، بِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِسُبَيْعَةَ بنتِ الْحَارِثِ لَمَّا وَضَعَتْ بَعْدَ وَفَاةِ زَوْجِهَا بِأَيَّامٍ، فَأَنْكَحَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلاً؟

أُمُّ طَارِقٍ مَوْلاةُ سَعْدِ بن عُبَادَةَ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٤٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن النَّضْرِ الأَزْدِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلاةِ سَعْدٍ، قَالَتْ: أَتَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَاسْتَأْذَنَ مِرَاراً، فَلَمْ يُرَدَّ عَلَيْهِ فَرَجَعَ. فَقَالَ سَعْدٌ: ائْتِي رَسُولَ اللهِ، فَاقْرَئِي عَلَيْهِ السَّلامَ، وَأَخْبِرِيهِ إِنَّمَا سَكَتْنَا عَنْهُ أَنْ يَزِيدَنَا، فَأَتَيْتُهُ، فَبَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ عِنْدَهُ إِذْ جَاءَ شَيْءٌ فَاسْتَأْذَنَ عَلَى الْبَابِ، فَقَالَ: «مَنْ أَنْتِ؟» فَقَالَتْ: أُمُّ مِلْدَمٍ. فَقَالَ: **«لا مَرْحَباً، وَلا أَهْلاً»**.

[٢٥] ٣٤٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَعْلَى بن عُبَيْدٍ، ثنا الأَعْمَشُ، عَنْ جَعْفَرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلاةِ سَعْدٍ، قَالَتْ: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ، فَسَكَتَ سَعْدٌ، ثُمَّ عَادَ فَسَكَتَ سَعْدٌ، فَانْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَتْ: فَأَرْسَلَنِي سَعْدٌ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنَا أَنْ نَأْذَنَ إِلَيْكَ، إِلا أَنَّا أَرَدْنَا أَنْ تَزِيدَنَا. قَالَتْ: فَسَمِعْتُ صَوْتاً عَلَى الْبَابِ يَسْتَأْذِنُ وَلا أَرَى شَيْئاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ أَنْتِ؟»** فَقَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ. فَقَالَ: **«لا مَرْحَباً وَلا أَهْلا أَتُهْدِينَ إِلَى أَهْلِ قُبَاءَ»**. قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: **«فَاذْهَبِي إِلَيْهِمْ»**.

[٢٥] ٣٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ جَعْفَرِ بن يَزِيدَ، عَنْ أُمِّ طَارِقٍ، مَوْلاةِ سَعْدِ بن عُبَادَةَ،

---

٣٤٧ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٥- و٣٧٥- ٣٧٦) قال في المجمع (٥/٢) وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات.

٣٤٨ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٨) وابن سعد (٨/٣٠٣) وابن أبي شيبة والحسن بن سفيان وابن أبي عاصم والحسين المروزي في زيادات البر والصلة وابن أبي الدنيا في المرض والكفارات. قال في المجمع (٢/٣٠٦) ورجاله ثقات.

قَالَتْ: أَتَى النَّبِيُّ ﷺ، سَعْدَ بنِ عُبَادَةَ فَسَلَّمَ، فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِ وَسَكَتَ. قَالَتْ: فَنَدِمَ سَعْدٌ. فَقَالَ لِي: ائْتِي رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبِرِيهِ أَنَّا سَكَتْنَا عَنْهُ رَجَاءَ أَنْ يَزِيدَنَا، قَالَتْ: فَجَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى الْبَابِ أَسْمَعُ صَوْتَهُ وَلا أَرَاهُ، قَالَتْ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا أَنْتِ؟**» قَالَتْ: أَنَا أُمُّ مِلْدَمٍ. قَالَ: «**أَنْتِ، فَلا مَرْحَباً بِكِ وَلا أَهْلاً**».

أُمُّ مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٥١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ عَطَاءِ بن السَّائِبِ، عَنْ يَحْيَى بن جَعْدَةَ، عَنْ رَجُلٍ حَدَّثَهُ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الأَنْصَارِيَّةِ: أَنَّهَا جَاءَتْ بِعُكَّةِ سَمْنٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلالاً فَعَصَرَهَا، ثُمَّ دَفَعَهَا إِلَيْهَا فَرَجَعَتْ، فَإِذَا هِيَ مُمْتَلِئَةٌ، فَأَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَتْ: نَزَلَ فِيَّ شَيْءٌ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ مَالِكٍ؟ فَقَالَتْ: لِمَ رَدَدْتَ إِلَيَّ هَدِيَّتِي؟ فَدَعَا بِلالاً فَسَأَلَهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَقَدْ عَصَرْتُهَا حَتَّى اسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَنِيئاً لَكِ يَا أُمَّ مَالِكٍ، هَذِهِ بَرَكَةٌ عَجَّلَ اللهُ ثَوَابَهَا**»، ثُمَّ عَلَّمَهَا فِي دُبُرِ كُلِّ صَلاةٍ سُبْحَانَ اللهِ عَشْراً، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَشْراً، وَاللَّهُ أَكْبَرُ عَشْراً.

أُمُّ مُعَاذٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٥٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن الْحَكَمِ بن أَبِي زِيَادٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثنا يُونُسُ بن بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَبْدُالْعَزِيزِ بن عَبْدِاللهِ بن الْحَارِثِ، عَنْ سَالِمٍ أَبِي النَّضْرِ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى عُثْمَانَ بن مَظْعُونٍ وَهُوَ يَمُوتُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِثَوْبٍ، فَسُجِّيَ عَلَيْهِ وَكَانَ عُثْمَانُ نَازِلاً عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ مُعَاذٍ، قَالَ: فَمَكَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُكْثاً طَوِيلاً عَلَيْهِ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ، ثُمَّ تَنَحَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَبَكَى، فَلَمَّا بَكَى، بَكَى أَهْلُ الْبَيْتِ، فَقَالَ: «**رَحِمَكَ اللهُ أَبَا السَّائِبِ**». وَكَانَ السَّائِبُ قَدْ شَهِدَ مَعَهُ بَدْراً، قَالَ: فَتَقُولُ أُمُّ مُعَاذٍ: هَنِيئاً لَكَ أَبَا سَائِبٍ الْجَنَّةُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**وَمَا يُدْرِيكِ يَا أُمَّ مُعَاذٍ؟ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ الْيَقِينُ، وَلا نَعْلَمُ إِلا خَيْراً**». قَالَتْ: لا وَاللهِ لا أَقُولُهَا لأَحَدٍ بَعْدَهُ أَبَداً.

---

٣٥١ ـ رواه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف (١١/٤٩٤- ٤٩٥). قال في المجمع (٣٠٩/٨) وفيه راو لم يسم وعطاء بن السائب اختلط، وبقية رجاله رجال الصحيح.

٣٥٢ ـ قال في المجمع (١٩/٣) وهو مرسل ورجاله ثقات.

أُمُّ مَعْبَدِ بن كَعْبٍ

[٢٥] ٣٥٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بن كَعْبٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ التَّمْرِ وَالْبُسْرِ وَالرُّطَبِ، وَقَالَ: «**اشْرَبُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ**».

[٢٥] ٣٥٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الرَّقَاشِيُّ، ثنا يَزِيدُ بن زُرَيْعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بن كَعْبٍ، عَنْ أُمِّهِ، وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا تَنْبِذُوا التَّمْرَ وَالزَّبِيبَ، وَانْتَبِذُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى حِدَتِهِ**».

أُمُّ عُثْمَانَ بنتُ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيُّ

[٢٥] ٣٥٥ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مَنْصُورٍ الْجَوَّازُ، ثنا يَعْقُوبُ بن مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بن أَبِي الْعَاصِ، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمِّي، قَالَتْ: شَهِدْتُ آمِنَةَ لَمَّا وَلَدَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ نَظَرْتُ إِلَى النُّجُومِ تَدَلا، حَتَّى إِنِّي أَقُولُ لَتَقَعَنَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا وَلَدَتْ، خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهُ الْبَيْتُ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ وَالدَّارُ، فَمَا شَيْءٌ أَنْظُرُ إِلَيْهِ، إِلا نُورٌ.

أُمُّ حُمَيْدٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٥٦ ـ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بن غُلَيْبٍ الْمِصْرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عِمْرَانَ الرَّمْلِيُّ، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُالْحَمِيدِ بن الْمُنْذِرِ السَّاعِدِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ حُمَيْدٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، يَمْنَعُنَا أَزْوَاجُنَا أَنْ نُصَلِّيَ مَعَكَ، وَنُحِبُّ الصَّلاةَ مَعَكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَلاتُكُنَّ فِي بُيُوتِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ،**

---

٣٥٣ ـ ورواه أحمد (١٨/٦) وفيه عنعنة محمد بن إسحاق وهو مدلس.

٣٥٥ ـ ورواه أبو نعيم في دلائل النبوة (١/١٦٤/١ و١-٢) من طريق المصنف.

٣٥٦ ـ ورواه أحمد (٦/ ٣٧١) قال في المجمع (٢/ ٣٤) ورجاله رجال الصحيح غير عبدالله ابن سويد الأنصاري وثقه ابن حبان. وفي إسناده المصنف ابن لهيعة وفيه كلام كما في المجمع (٣٤/٢). ورواه ابن خزيمة (١٦٨٩) والبيهقي (١٣٢/٣- ١٣٣) وحسنه شيخنا.

وَصَلاتُكُنَّ فِي حُجَرِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِكُنَّ فِي دُورِكُنَّ، وَصَلاتُكُنَّ فِي دُورِكُنَّ أَفْضَلُ مِنْ صَلاتِكُنَّ فِي الْجَمَاعَةِ».

أُمُّ عَامِرٍ بنتُ يَزِيدَ بن السَّكَنِ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٣٥٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا إِسْحَاقُ بن مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، قَالا: ثنا إِسْمَاعِيلُ بن إِبْرَاهِيمَ بن إِسْمَاعِيلَ بن أَبِي حَبِيبَةَ الأَشْهَلِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن ثَابِتِ بن صَامِتٍ، عَنْ أُمِّ عَامِرٍ بنتِ يَزِيدَ بن السَّكَنِ، وَكَانَتْ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِعَرَقٍ، فَتَعَرَّقَهُ وَهُوَ فِي مَسْجِدِ بني عَبْدِ الأَشْهَلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

أُمُّ أَنَسٍ الأَنْصَارِيَّةُ وَلَيْسَتْ بِأُمِّ أَنَسِ بن مَالِكٍ

[٢٥] ٣٥٨ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا هِشَامُ بن عَمَّارٍ، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مُحَمَّدِ بن زَاذَانَ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ، امْرَأَةِ زَيْدِ بن ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ أَنَسٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ عَيْنِيَ تَغْلِبُنِي عَنْ عِشَاءِ الآخِرَةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«عَجِّلِيهَا يَا أُمَّ أَنَسٍ، إِذَا مَلأَ اللَّيْلُ بَطْنَ كُلِّ وَادٍ، فَقَدْ حَلَّ وَقْتُ الصَّلاةِ فَصَلِّي، وَلا إِثْمَ عَلَيْكِ»**.

[٢٥] ٣٥٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا زَيْدُ بن

---

٣٥٧ ـ قال في المجمع (٢٥٤/١) رواه الطبراني في الكبير من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن أبي خليفة (حبيبة) عن عبدالرحمن بن عبدالرحمن بن ثابت بن صامت عنها، ولم أجد من ذكر هذين. هكذا عنده وفي المخطوطة عن إسماعيل بن إبراهيم بن إسماعيل كما ترى وإبراهيم له ترجمة في التهذيب قال الحافظ في التقريب: ضعيف. وأما عبدالرحمن فانظر ترجمته في عبدالرحمن بن ثابت بن صامت في التهذيب وغيره. والحديث رواه أحمد (٣٧٢/٦- ٣٧٣) وابن سعد (٣٢٠/٨).

٣٥٨ ـ قال في المجمع (٣١٤/١) وفيه عنبسة بن عبدالرحمن وهو متروك.

٣٥٩ ـ ورواه في الأوسط (٤٣٥ مجمع البحرين) قال في المجمع (٧٥/١٠) رواه الطبراني في الكبير والأوسط، وقال: أم أنس هذه ليست أم أنس بن مالك من طريق محمد بن إسماعيل الأنصاري عن يونس بن عمران بن أبي أنس، وكلاهما ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا، وبقية رجاله ثقات، قلت: وذكرهما البخاري أيضاً. وقد تقدم (٣١٣) من هذا الجزء وفي رواية الأوسط هناك عن أم أنس بن مالك. ولكن عرفت أن إسناده ضعيف. وقال الحافظ في الإصابة (١٦٨/٨) بل الظاهر أنهما واحدة غير أم سليم.

الْحُبَابِ، ثنا عَبْدُالْمَلِكِ بن الْحَسَنِ الأَحْوَلُ، مَوْلَى مَرْوَانِ بن الْحَكَمِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بن عِمْرَانَ بن أَبِي أَنَسٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ أَنَسٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: جَعَلَكَ اللهُ فِي الرَّفِيقِ الأَعْلَى مِنَ الْجَنَّةِ وَأَنَا مَعَكَ، وَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَلِّمْنِي عَمَلا صَالِحاً أَعْمَلُهُ. فَقَالَ: **«أَقِيمِي الصَّلاةَ، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْجِهَادِ، وَاهْجُرِي الْمَعَاصِي، فَإِنَّهَا أَفْضَلُ الْهِجْرَةِ، وَاذْكُرِي اللهَ كَثِيراً، فَإِنَّهُ أَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ أَنْ تَلْقِينَهُ بِهِ»**.

أُمُّ أُسَيْدٍ الأَنْصَارِيَّةُ أُمُّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةُ مِنْ بني سُلَيْمٍ

[٢٥] ٣٦٠ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا عَبْدُالْوَاحِدِ بن زِيَادٍ، عَنْ لَيْثِ بن أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«خَيْرُ النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي مَالِهِ يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيُؤَدِّي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ فِي سَبِيلِ اللهِ يُخِيفُهُمْ وَيُخِيفُونَهُ»**.

[٢٥] ٣٦١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَمْرُو بن عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، أنا خَالِدُ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ، قَالَتْ: سُئِلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ فِي الْفِتْنَةِ؟ قَالَ: **«رَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ قَدْ أَخَافَ الْعَدُوَّ وَأَخَافُوهُ»**. فَقَالَ رَجُلٌ لِطَاوُوسٍ: يَا أَبَا عَبْدِالرَّحْمَنِ: أَيُّ عَدُوٍّ؟ قَالَ: الْمُشْرِكِينَ.

[٢٥] ٣٦٢ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أُمِّ مَالِكٍ الْبَهْزِيَّةِ، قَالَتْ: ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ [فِتْنَةً]، فَقَالَ: **«خَيْرُكُمْ فِيهَا، وَخَيْرُ النَّاسِ فِيهَا رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي مَالِهِ يَعْبُدُ اللهَ، وَيُعْطِي حَقَّهُ، وَرَجُلٌ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ يُخِيفُ الْعَدُوَّ، وَيُخِيفُونَهُ»**.

أُمُّ أَوْسٍ الْبَهْزِيَّةُ

[٢٥] ٣٦٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن الْقَاسِمِ بن مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثنا عِصْمَةُ بن

---

٣٦٠ ـ ورواه أحمد (٤١٩/٦) من طريق عبدالواحد به، وليث بن أبي سليم ضعيف، ورواه الترمذي (٢٢٦٨) من طريق آخر عن رجل عن طاووس، ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٢٦٣ و٣٤٩٨) من طريق آخر عن أم مالك، وله شاهد من حديث ابن عباس.

٣٦٣ ـ قال في المجمع (٢١٠/٨) وفيه عصمت بن سليمان، ولم أعرفه، وبقية رجاله وثقوا.

سُلَيْمَانَ الْخَزَّازُ، ثنا خَلَفُ بن خَلِيفَةَ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بن خَالِدٍ، عَنْ أُمِّ أَوْسٍ الْبَهْزِيَّةِ، أَنَّهَا سَلَّتْ سَمْناً لَهَا فَجَعَلَتْهُ فِي عُكَّةٍ، ثُمَّ أَهْدَتْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَبِلَهُ، وَأَخَذَ مَا فِيهِ، وَدَعَا لَهَا بِالْبَرَكَةِ، فَرَدُّوهَا عَلَيْهَا وَهِيَ مَمْلُوءَةٌ سَمْناً، فَظَنَّتْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقْبَلْهَا، فَجَاءَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَلَهَا صُرَاخٌ، فَقَالَ: «**أَخْبِرُوهَا بِالْقِصَّةِ**»، فَأَكَلَتْ مِنْهُ بَقِيَّةَ عُمُرِ النَّبِيِّ ﷺ، وَوِلايَةِ أَبِي بَكْرٍ، وَوِلايَةِ عُمَرَ، وَوِلايَةِ عُثْمَانَ حَتَّى كَانَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَمُعَاوِيَةَ مَا كَانَ.

أُمُّ مَعْقِلٍ الأَسَدِيَّةُ

[٢٥] ٣٦٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبُو كَامِلٍ الْجَحْدَرِيُّ،

---

٣٦٤ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٥) وأبو داود (١٩٧٢) من طريق أبي عوانة به. ورواه أبو داود الطيالسي (٩٧٦) وأحمد (٦/٤٠٥- ٤٠٦) ومن طريقه الحاكم (١/٤٨٢) ورواه ابن خزيمة (٣٠٧٥) من طريق شعبة عن إبراهيم به، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. قال شيخنا في إرواء الغليل (٣/٣٧٣- ٣٧٥) قلت: وهو على شرط مسلم، كما قالا إلا أن إبراهيم بن مهاجر في حفظه ضعف، كما أشار إلى ذلك الذهبي نفسه بإيراده إياه في الضعفاء، وقوله: ثقة قال النسائي: ليس بالقوي. وقال الحافظ في التقريب: صدوق لين الحفظ.

قلت: ومما يؤيد ذلك روايته لهذا الحديث، فإنه قد اضطرب في إسناده ومتنه اضطرابا كثيرا، وخالف الثقات في ذكر العمرة مما يدل على أنه لم يضبطه، ولم يحفظه، فهو في رواية شعبة هذه عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث، قال: فأرسله عن أبي بكر، وخالفه محمد بن إسماعيل وهو ثقة فقال: عن إبراهيم بن مهاجر عن أبي بكر بن عبدالرحمن القرشي عن معقل بن أبي معقل أن أمه أتت رسول الله ﷺ فذكر معناه، وجعله من مسنده، مع أنه قد ثبت أن أبا بكر هذا قال: كنت فيمن ركب مع مروان إلى أم معقل. . . . الحديث رواه أحمد (٦/٤٠٦) [وكذا المصنف (٣٦٧) الآتي] من طريق ابن إسحاق قال: ثنا يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير عن الحارث بن أبي بكر ابن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه.

قلت: وهذا سند جيد قد صرح فيه ابن إسحاق بالسماع، فهذا يصحح أن أبا بكر تلقاه عن أم معقل مباشرة، ويؤيده رواية الزهري عن أبي بكر بن عبدالرحمن بن الحارث بن هشام عن امرأة من بني أسد بن خزيمة يقال لها أم معقل. . . الحديث. أخرجه أحمد (٦/٤٠٦) [والمصنف (٣٧١) الآتي] وسنده صحيح على شرط الشيخين، وهو خلاف قول إبراهيم بن مهاجر في روايته السابقة: أرادت العمرة، فهي شاذة كما ذكرنا، ويؤيده رواية أبي سلمة عن معقل بن أبي معقل الأسدي قال: أرادت أمي الحج. . . . الحديث. أخرجه أحمد (٤/٢١٠). وذكره في مكان آخر (٦/٣٧٥ و٤٠٦) بهذا الإسناد إلا أنه زاد فيه عن أم معقل الأسدية، وهو وهم ظاهر. ثم رواه أحمد (٦/٤٠٥) عن روح ومحمد بن مصعب قالا: ثنا الأوزاعي وحده. . . الحديث. وهذه أسانيد صحيحة، وإن اختلف فيها على يحيى هل هو من مسند أم معقل أو ابنها معقل، لأنهما صحابيان. ورواية أبي عوانة هذه توافق رواية الزهري، ورواية أبي سلمة عن معقل بن أبي معقل من أنها أرادت الحج ولبس العمرة، فهي الصواب قطعا. انتهى بتصرف.

ثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بن مُهَاجِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَسُولُ مَرْوَانَ الَّذِي أَرْسَلَ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ، قَالَ: فَقَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ قَدْ كَبِرْتُ وَقَدْ سَقِمْتُ، فَهَلْ عَمَلٌ يُجْزِئُ عَنِّي مِنْ حَجَّتِي؟ فَقَالَ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تُجْزِئُ عَنْكِ**».

[٢٥] ٣٦٥ ـ حَدَّثَنَا الْمِقْدَامُ بن دَاوُدَ، ثنا أَسَدُ بن مُوسَى، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الأَسْوَدِ، عَنِ ابن أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ: مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ؟ قَالَ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً**».

[٢٥] ٣٦٦ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن نُمَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عِيسَى بن مَعْقِلٍ، عَنْ أَبِي مَعْقِلٍ الأَسَدِيِّ، أَسَدِ خُزَيْمَةَ، عَنْ يُوسُفَ بن عَبْدِاللهِ بن سَلامٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَلَكَ أَبُو مَعْقِلٍ، وَكَانَ لَنَا جَمَلٌ، وَأَوْصَى بِهِ أَبُو مَعْقِلٍ فِي سَبِيلِ اللهِ. قَالَ: «**هَلا خَرَجْتِ عَلَيْهِ؟**» يَعْنِي فِي الْحَجِّ.

[٢٥] ٣٦٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامِ بن أَبِي الدُّمَيْكِ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا يَعْقُوبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن سَعْدٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن عَبَّادِ بن عَبْدِاللهِ بن الزُّبَيْرِ، عَنِ الْحَارِثِ بن أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ فِيمَنْ رَكِبَ مَعَ مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ إِلَى أُمِّ مَعْقِلٍ، وَكُنْتُ فِيمَنْ دَخَلَ عَلَيْهَا مِنَ النَّاسِ مَعَهُ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ.

[٢٥] ٣٦٨ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ بن عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ: أَنَّهَا جَعَلَتْ عَلَيْهَا أَنْ تَحُجَّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ تَهَيَّأْ لَهَا، فَسَأَلَتِ النَّبِيَّ ﷺ: مَا يُجْزِئُهَا؟ فَقَالَ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ**».

[٢٥] ٣٦٩ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ، ثنا يَعْقُوبُ بن حُمَيْدٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن نَافِعٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّ مَعْقِلٍ،

---

٣٦٥ ـ ورواه أحمد (٤٠٦/٦) والترمذي (٩٤٣).

٣٦٦ ـ ورواه أبو داود (١٩٧٣) مطولاً والدارمي (١٨٦٧) مقتصرا على فضل العمرة في رمضان.

٣٦٧ ـ ورواه أحمد (٤٠٦/٦).

أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَتْ: تَجَهَّزْتُ لِلْحَجِّ، فَعَرَضَ لِي. فَقَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: **«اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِيهِ كَحَجَّةٍ»**.

[٢٥] ٣٧٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بن مَسْعَدَةَ، ثنا عُمَرُ بن عَلِيٍّ الْمُقَدَّمِيُّ، عَنْ مُوسَى بن عُقْبَةَ، عَنْ عِيسَى بن مَعْقِلٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: مَاتَ أَبُو مَعْقِلٍ وَتَرَكَ بَعِيراً جَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللهِ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا مَعْقِلٍ هَلَكَ، وَتَرَكَ بَعِيراً جَعَلَهُ فِي السَّبِيلِ وَعَلَيَّ حَجَّةٌ؟ فَقَالَ: **«يَا أُمَّ مَعْقِلٍ حُجِّي عَلَى بَعِيرِكِ، فَإِنَّ الْحَجَّ مِنْ سَبِيلِ اللهِ»**.

[٢٥] ٣٧١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي (ح).

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَمْرٍو الْخَلالُ الْمَكِّيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي عُمَرَ الْعَدَنِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن الْحَارِثِ بن هِشَامٍ، عَنِ امْرَأَةٍ، مِنْ بني أَسَدٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: أَرَدْتُ الْحَجَّ فَضَلَّ بَعِيرِي. فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: **«اعْتَمِرِي فِي شَهْرِ رَمَضَانَ، إِنَّ عُمْرَةً فِي شَهْرِ رَمَضَانَ تَعْدِلُ حَجَّةً»**.

[٢٥] ٣٧٢ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن سَلامٍ، عَنْ يَحْيَى بن أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابن أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي نَذَرْتُ أَنْ أَحُجَّ وَلِي جَمَلٌ أَعْجَفُ، فَقَالَ: **«اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ»**.

[٢٥] ٣٧٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، ثنا الأَوْزَاعِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابن أُمِّ مَعْقِلٍ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْحَجَّ وَجَمَلِي أَعْجَفُ. فَقَالَ: **«اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّ عُمْرَةً فِي رَمَضَانَ كَحَجَّةٍ»**.

[٢٥] ٣٧٤ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثنا الْعَبَّاسُ بن الْوَلِيدِ النَّرْسِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بن خَالِدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بن مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ مَعْقِلٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«اعْتَمِرِي فِي رَمَضَانَ، فَإِنَّهَا تَعْدِلُ حَجَّةً»**.

---

٣٧١ ـ ورواه أحمد (٤٠٦/٦).

٣٧٢ ـ ورواه أحمد (٣٧٥/٦ و٤٠٦) وتقدم أنه وهم ظاهر.

٣٧٣ ـ ورواه أحمد (٤٠٥/٦) والبيهقي (٣٤٦/٤).

أُمُّ مُسْلِمٍ الأَشْجَعِيَّةُ

[٢٥] ٣٧٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا مُعَاوِيَةُ بن هِشَام، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ مُسْلِمٍ الأَشْجَعِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا فِي قُبَّةٍ لِي مِنْ أدمٍ، فَقَالَ لِي: «**مَا أَحْسَنَهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ**». فَجَعَلْتُ أَشُقُّهَا.

[٢٥] ٣٧٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ حَبِيبِ بن أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أُمِّ مُسْلِمٍ الأَشْجَعِيَّةِ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا فِي قُبَّةٍ، فَقَالَ: «**نِعْمَ الْقُبَّةُ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَيْتَةٌ**».

أُمُّ الْحُصَيْنِ الأَحْمَسِيَّةُ

[٢٥] ٣٧٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَبْدُاللهِ بن رَجَاءٍ، ثنا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بن الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: أَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ بِمِنًى، قَدِ الْتَحَفَ بِثَوْبِهِ، وَإِنَّ عَضَلَةَ عَضُدِهِ تَرْتَجُّ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى**».

[٢٥] ٣٧٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَمْرِو بن خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا زُهَيْرٌ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بن الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهُوَ عَلَى رَحْلِهِ، وَرَاحِلَتِهِ وَحُصَيْنٌ فِي حِجْرِي، وَقَدْ أَدْخَلَ ثَوْبَهُ مِنْ تَحْتِ إِبْطِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا لِمَنْ كَانَ عَلَيْكُمْ، وَإِنْ كَانَ عَبْداً حَبَشِيًّا مُجَدَّعاً، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللَّهِ**».

[٢٥] ٣٧٩ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا أَبُو الأَحْوَصِ، ثنا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بن حُصَيْنٍ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حُصَيْنٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، وَسَمِعْتُهُ يُذَكِّرُهُمْ، وَيَأْمُرُهُمْ، وَكَانَ فِيمَا سَمِعْتُهُ، يَقُولُ: «**إِنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَأَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ، فَاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا**».

---

٣٧٥ ـ ورواه أحمد (٤٣٧/٦) وابن سعد (٣٠٧/٨- ٣٠٨) قال في المجمع (٢١٧/١) وفيه رجل لم يسم.

٣٧٧ ـ ورواه أحمد (٤٠٢/٦) وانظر ما بعده و٣٨٤).

[٢٥] ٣٨٠ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِسْحَاقَ الْخَشَّابُ الرَّقِّيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بن أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ يَحْيَى بن حُصَيْنٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: حَجَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَجَّةَ الْوَدَاعِ، فَرَأَيْتُ بِلالاً، وَأُسَامَةَ، وَبِلالٌ يَقُودُ بِخِطَامِ رَاحِلَتِهِ، وَالآخَرُ رَافِعاً ثَوْبَهُ سُتْرَةً بِهِ مِنَ الْحَرِّ، حَتَّى رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ جَعَلَ ثَوْبَهُ تَحْتَ إِبْطِهِ الأَيْمَنِ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، فَرَأَيْتُ تَحْتَ غُرْضُوفِ كَتِفِهِ الأَيْمَنِ كَهَيْأَةِ جَمْعٍ، فَوَقَفَ لِلنَّاسِ، فَقَالَ قَوْلاً كَثِيراً، فَكَانَ مِمَّا يَقُولُ: «**إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ أَسْوَدُ، يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ، فَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا**».

[٢٥] ٣٨١ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن الْحُصَيْنِ، وَالْعَيْزَارُ بن حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ عَلَى بَعِيرٍ وَاقِفاً، قَائِلا بِرِدَائِهِ هَكَذَا، وَأَخْرَجَ عَضُدَهُ الأَيْمَنَ، قَالَتْ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَأَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ**».

[٢٥] ٣٨٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ يُونُسَ بن أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَيْزَارِ بنِ حُرَيْثٍ، عَنْ أُمِّ الْحُصَيْنِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدَةٌ مُتَلَفِّعٌ بِهَا، وَهُوَ يَقُولُ: «**إِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ، فَاسْمَعُوا لَهُ مَا أَقَامَ فِيكُمْ كِتَابَ اللهِ تَعَالَى**».

[٢٥] ٣٨٣ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن هَاشِمٍ الْبَغَوِيُّ، ثنا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا هَارُونُ بن مُوسَى النَّحْوِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ ابن أُمِّ الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ الْحُصَيْنِ: أَنَّهَا كَانَتْ تُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَفٍّ مِنَ النِّسَاءِ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ ۝٤﴾ [الفاتحة: ٢ ـ ٤] بَلَغَ: ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ [الفاتحة: ٧]، قَالَ: «آمِينَ». حَتَّى سَمِعْتُهُ وَأَنَا فِي صَفِّ النِّسَاءِ، وَكَانَ يُكَبِّرُ إِذَا سَجَدَ، وَإِذَا رَفَعَ.

---

٣٨٠ ـ ورواه مسلم (١٢٩٨ و١٨٣٨) ورواه أحمد (٤٠٢/٦) مختصراً.

٣٨١ ـ ورواه أحمد (٤٠٢/٦) من طريق يحيى فقط.

٣٨٢ ـ ورواه أحمد (٤٠٢/٦- ٤٠٣ و٤٠٣) والترمذي وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦٣) عن أبي بكر به. قال شيخنا في تخريج السنة: إسناده صحيح أيضاً على شرط مسلم ولم يخرجه من هذه الطريق. وقال الترمذي: حسن وقد روي عن غير وجه عن أم حصين...

[٢٥] ٣٨٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَحْيَى بن الْحُصَيْنِ، عَنْ جَدَّتِهِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ: «**اسْمَعُوا وَأَطِيعُوا، وَإِنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ يَقُودُكُمْ بِكِتَابِ اللهِ**». وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُحَلِّقِينَ**» قَالَهَا ثَلاثاً، قَالُوا: وَالْمُقَصِّرِينَ؟ قَالَ بَعْدَ الثَّالِثَةِ: «**وَلِلْمُقَصِّرِينَ**».

أُمُّ جُنْدُبٍ الأَزْدِيَّةُ

[٢٥] ٣٨٥ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بن إِبْرَاهِيمَ (ح).

وَحَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالا: ثنا شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن عَمْرِو بن الأَحْوَصِ، عَنْ جَدَّتِهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَاءَ وَالنَّاسُ يَزْدَحِمُونَ عَلَيْهِ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، أَوِ الْجَمَرَاتِ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لا تُهْلِكُوا أَنْفُسَكُمْ، وَارْمُوا الْجِمَارَ، بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ**».

[٢٥] ٣٨٦ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَمُوسَى بن هَارُونَ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ مُفَضَّلِ بن فَضَالَةَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن عَمْرِو بن الأَحْوَصِ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ جُنْدُبٍ، أَنَّهَا رَأَتِ النَّبِيَّ ﷺ عِنْدَ الْجَمْرَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: «**لا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ**».

[٢٥] ٣٨٧ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ الْكُوفِيُّ، قَالا: ثنا عَبْدُالرَّحِيمِ بن سُلَيْمَانَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن عَمْرِو بن الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ جُنْدُبٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ مِنْ

---

٣٨٤ ـ ورواه أحمد (٦/٤٠٢) ومسلم (١٩٣٩) وابن ماجه (٢٨٦١) والنسائي (٧/١٥٤) وابن أبي عاصم في السنة (١٠٦٢) من طرق عن شعبة به. والفقرة الثانية رواه الطيالسي (١٠٨٦) وأحمد (٦/٤٠٢ و٤٠٣) ومسلم (١٣٠٣).

٣٨٥ ـ ورواه أبو داود الطيالسي (١٠٧٩) وأحمد (٥/٢٧٠) ويزيد بن أبي زياد ضعيف، لكن للحديث شواهد، ورواه أحمد (٦/٣٧٦) وابن سعد (٨/٣٠٦ و٣٠٦- ٣٠٧ و٣٠٧) والبغوي في شرح السنة (١٩٤٨) والبيهقي (٥/١٢٨) من طرق أخرى.

٣٨٧ ـ رواه أبو بكر بن أبي شيبة في المصنف (٨/٥١- ٥٢) ومن طريقه ابن ماجه (٣٥٣٢) ويزيد بن أبي زياد ضعيف.

بَطْنِ الْوَادِي يَوْمَ النَّحْرِ، وَهُوَ عَلَى دَابَّةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَتَبِعَتْهُ امْرَأَةٌ مِنْ خَثْعَمٍ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا بِهِ بَلاءٌ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ هَذَا ابْنِي وَبَقِيَّةُ أَهْلِي وَإِنَّ بِهِ بَلاءً لا يَتَكَلَّمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«ائْتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ»** فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَمَضْمَضَ فَاهُ، ثُمَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، فَقَالَ: **«اسْقِيهِ مِنْهُ، وَصُبِّي عَلَيْهِ مِنْهُ، فَاسْتَشْفِي اللهَ لَهُ»**. قَالَتْ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ، فَقُلْتُ: لَوْ وَهَبْتِ لِي مِنْهُ. قَالَتْ: إِنَّمَا هُوَ لِهَذَا الْمُبْتَلَى. قَالَتْ: فَلَقِيتُ الْمَرْأَةَ مِنَ الْحَوْلِ الْمُقْبِلِ، فَسَأَلْتُهَا عَنِ الْغُلامِ، فَقَالَتْ: بَرَأَ، وَعَقَلَ عَقْلاً لَيْسَ كَعُقُولِ النَّاسِ.

[٢٥] ٣٨٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مِنْجَابٌ، وَأَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالا: أنا عَلِيُّ بن مُسْهِرٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بن عَمْرِو بن الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ عِنْدَ جَمْرَةِ الْعَقَبَةِ وَهُوَ رَاكِبٌ عَلَى بَغْلَتِهِ، وَرَجُلٌ خَلْفَهُ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَسَأَلْتُ عَنِ الرَّجُلِ، فَقِيلَ لِي: هَذَا الْفَضْلُ بن الْعَبَّاسِ. فَازْدَحَمَ عَلَيْهِ النَّاسُ، فَقَالَ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً، وَإِذَا رَمَيْتُمُ الْجِمَارَ، فَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»**، ثُمَّ اسْتَبْطَنَ الْوَادِي، وَاسْتَعْرَضَ الْجَمْرَةَ، فَرَمَاهَا مِنْ بَطْنِ الْوَادِي بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ.

[٢٥] ٣٨٩ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن فُضَيْلٍ، عَنْ يَزِيدَ بن أَبِي زِيَادٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بن عَمْرِو بن الأَحْوَصِ، عَنْ أُمِّهِ، قَالَتْ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَرْمِي جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَهُوَ يَقُولُ: **«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، لا يَقْتُلْ بَعْضُكُمْ بَعْضاً وَارْمُوا بِمِثْلِ حَصَى الْخَذْفِ»**، فَرَمَى سَبْعاً، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَلَمْ يَقِفْ وَخَلْفَهُ رَجُلٌ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: الْفَضْلُ بن عَبَّاسٍ.

أُمُّ نَصْرٍ الْمُحَارِبِيَّةُ

[٢٥] ٣٩٠ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدٍ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بن الْمُخْتَارِ الرَّازِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بن عُمَرَ بن قَتَادَةَ، عَنْ

---

٣٨٨ ـ ورواه أبو داود (١٩٥٠) وابن ماجه (٣٠٣١) من طريق ابن أبي شيبة مختصراً. والحديث له شواهد فلذا حسنه شيخنا.

٣٩٠ ـ قال في المجمع (٤٧/٥) وفيه ابن إسحاق وهو مدلس، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لا يضر. قلت: وإبراهيم بن المختار ضعيف الحفظ كما قال الحافظ، ولذا قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٩٦٢/٤) تفرد به إبراهيم بن المختار الرازي عن محمد بن إسحاق، وليس ممن يحتج بحديثه.

أُمِّ نَصْرٍ الْمُحَارِبِيَّةِ، قَالَتْ: سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: «**أَلَيْسَ تَرْعَى الْكَلأَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ؟**» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَأَصِبْ مِنْ لُحُومِهَا**».

أُمُّ سُفْيَانَ

[٢٥] ٣٩١ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، ثَنَا هُدْبَةُ بن خَالِدٍ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ يَعْلَى بن عَطَاءٍ، عَنْ مُوسَى بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ سُفْيَانَ أَنَّ يَهُودِيَّةً كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى عَائِشَةَ فَتَتَحَدَّثُ عِنْدَهَا، فَإِذَا قَامَتْ، قَالَتْ: أَعَاذَكِ اللهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَخْبَرَتْهُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «**كَذَبَتْ، إِنَّمَا ذَاكَ لأَهْلِ الْكِتَابِ**»، فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: «**أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ**»، ثُمَّ كَبَّرَ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَامَ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ، فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَقُومُ فِيهِمَا مِثْلَ قِيَامِهِ، وَيَرْكَعُ مِثْلَ رُكُوعِهِ.

أُمُّ حَكِيمٍ بنتُ وَدَاعٍ الْخُزَاعِيَّةُ

[٢٥] ٣٩٢ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ الأَسْفَاطِيُّ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَتْنَا حُبَابَةُ بنتُ عَجْلانَ الْخُزَاعِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي حَفْصَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بنتِ وَدَاعٍ الْخُزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا جَزَاءُ الْغَنِيِّ مِنَ الْفَقِيرِ؟ قَالَ: «**النَّصِيحَةُ، وَالدُّعَاءُ**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَكْرَهُ رَدَّ اللُّطْفِ. قَالَ: «**مَا أَقْبَحَهُ، لَوْ أُهْدِيَ إِلَيَّ كُرَاعٌ، لَقَبِلْتُ، وَلَوْ دُعِيتُ إِلَى ذِرَاعٍ لأَجَبْتُ**».

[٢٥] ٣٩٣ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ، ثَنَا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَتْنَا حُبَابَةُ بنتُ عَجْلانَ الْخُزَاعِيَّةُ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أُمِّي حَفْصَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمٍ بنتِ وَدَاعٍ الْخُزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**تَهَادَوْا، فَإِنَّ الْهَدِيَّةَ تُضْعِفُ الْحُبَّ، وَتَذْهَبُ بِغَوَائِلِ الصَّدْرِ**».

---

٣٩١ ـ قال في المجمع (٢/٢١١) وموسى بن عبدالرحمن هذا التابعي لم أجد من ذكره، وبقية رجاله ثقات.
قلت: ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا. ونسب الحافظ في الإصابة الحديث إلى زيادات المسند لعبدالله ولم أره فيه ولم ينسبه إليه الهيثمي في المجمع، ولم يذكر الحافظ موسى بن عبدالرحمن في تعجيل المنفعة.

٣٩٢ ـ قال في المجمع (٤/١٤٩) وفيه من لا يعرف. وانظر الضعيفة (٢١٥٤).

٣٩٣ ـ قال في المجمع (٤/١٤٧) وفيه من لم يعرف.

[٢٥] ٣٩٤ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حُبَابَةُ بنتُ عَجْلانَ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي حَفْصَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بنتِ وَدَاعٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ: «**دُعَاءُ الْوَالِدِ يُفْضِي إِلَى الْحِجَابِ**».

[٢٥] ٣٩٥ ـ حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بن الْفَضْلِ، ثنا مُوسَى بن إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَتْنَا حُبَابَةُ بنتُ عَجْلانَ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي حَفْصَةُ، عَنْ صَفِيَّةَ بنتِ جَرِيرٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بنتِ وَدَاعٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ يَقُولُ: «**عَجِّلُوا الإِفْطَارَ، وَأَخِّرُوا السُّحُورَ**».

أُمُّ سُنْبُلَةَ الأَسْلَمِيَّةُ

[٢٥] ٣٩٦ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، قَالا: ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، ثنا عَمْرُو بن قَيْظِيِّ بن شَدَّادِ بن أُسَيْدٍ الْمَدَنِيُّ، أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ، وَزُرْعَةُ، وَمُحَمَّدٌ بنو الحصين بن سنان، وَقَالَ ابْنُ الْمَدِينِيِّ: ابن سَوَاءَانَ، حَدَّثَتْهُمْ أُمُّ سُنْبُلَةَ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَدِيَّةٍ، فَأَبَيْنَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ يَأْخُذْنَهَا، وَقُلْنَ إِنَّا لا نَأْخُذُ هَدِيَّةً، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**خُذُوا هَدِيَّةَ أُمِّ سُنْبُلَةَ، فَهِيَ أَهْلُ بَادِيَتِنَا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَضْرَتِهَا**»، وَأَعْطَاهَا وَادِي كَذَا وَكَذَا، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُاللهِ بن حَسَنِ بن حَسَنِ بن عَلِيِّ بن أَبِي طَالِبٍ مِنْهَا، قَالَ: فَأَعْطَاهَا ذَوْداً. قَالَ عَمْرُو بن قَيْظِيٍّ: فَرَأَيْتُ بَعْضَهَا. قَالَ أَبُو كُرَيْبٍ: قُلْتُ لِزَيْدِ بن الْحُبَابِ: مَنْ أَعْطَاهَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ.

أُمُّ بِلالٍ بنتُ هِلالٍ الأَسْلَمِيَّةُ

[٢٥] ٣٩٧ ـ حَدَّثَنَا مُصْعَبُ بن إِبْرَاهِيمَ بن حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثنا أَبِي، ثنا أَنَسُ بن عِيَاضٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا مُسَدَّدٌ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، كِلاهُمَا عَنْ مُحَمَّدِ بن

---

٣٩٤ ـ ورواه ابن ماجه (٣٨٦٣) قال في الزوائد: في إسناده مقال. لأن جميع من ذكر في إسناده من النساء لم أر من جرحهن ولا من وثقهن، وأبو سلمة هو التبوذكي واسمه موسى بن إسماعيل وثقه وكذا الراوي عنه.

٣٩٥ ـ قال في المجمع (١٥٥/٣) رواه الطبراني في الكبير من طريق حبابة بنت عجلان عن أمها عن صفية بنت جرير، وهؤلاء النسوة روى لهن ابن ماجه، ولم يجرحهن أحد ولم يوثقهن.
قلت: هن مجهولات وانظر تهذيب التهذيب والتقريب.

٣٩٦ ـ قال في المجمع (١٤٩/٤) وفيه عمرو بن قيظي وتابعيه وفيه ثلاثة لم أعرفهم.

٣٩٧ ـ ورواه أحمد (٣٦٨/٦) قال في المجمع (١٩/٤) ورجاله ثقات.

أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيِّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ امْرَأَةٍ، يُقَالُ لَهَا أُمُّ بِلالٍ، وَكَانَ أَبُوهَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ضَحُّوا بِالْجَذَعِ مِنَ الضَّأْنِ، فَإِنَّهُ جَائِزٌ**».

أُمُّ كُرْزٍ الْخُزَاعِيَّةُ

[٢٥] ٣٩٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، وَالْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، قَالا: ثنا مُحَمَّدُ بن خَالِدِ بن عَبْدِاللهِ الْوَاسِطِيُّ، ثنا أَبِي، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْخُزَاعِيَّةِ: أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَة، فَقَالَ: «**عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**».

[٢٥] ٣٩٩ ـ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بن إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن عَبْدِاللهِ بن زُرَارَةَ الرَّقِّيُّ، ثنا سُوَيْدُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْحَجَّاجُ بن أَرْطَاةَ، عَنْ عَطَاءِ بن أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ عُبَيْدِ بن عُمَيْرٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْخُزَاعِيَّةِ، أَنّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**فِي الْعَقِيقَةِ، لِلْغُلامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**».

[٢٥] ٤٠٠ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ، عَنْ حَبِيبَةَ بنتِ مَيْسَرَةَ بن أَبِي خُثَيْمٍ، عَنْ أُمِّ بني كُرْزٍ الْكَعْبِيِّينَ، أَنَّهَا سَأَلَت رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «**عَلَى الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَلَى الْجَارِيَةِ شَاةٌ**». قُلْتُ: مَا الْمُكَافَأَتَانِ؟ قَالَ: «**الْمِثْلانِ**».

[٢٥] ٤٠١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بن دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بنتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**».

[٢٥] ٤٠٢ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن نَاجِيَةَ، ثنا يُوسُفُ بن مُوسَى، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن مَغْرَاءَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن إِسْحَاقَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ حَبِيبَةَ بنتِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، قَالَتْ:

---

٤٠٠ ـ رواه عبدالرزاق (٧٩٥٣) ومن طريقه وطريق آخر أحمد (٣٨١/٦ و٤٢٣) ومن طريق عبدالرزاق رواه ابن حبان (١٠٦٠) ورواه الدارمي (١٩٧٢) عن أبي عاصم عن ابن جريج به. ورواه البيهقي (٣٠١/٩) من طريق عبدالرزاق أيضاً. وحبيبة قال الحافظ: مقبولة.

٤٠١ ـ رواه ابن أبي شيبة (٢٣٨/٨) والشافعي (١١٣٢ و١٧٧٢) والحميدي (٣٤٦) وعبدالرزاق (٧٩٥٣) وأحمد (٣٨١/٦) والنسائي (١٦٥/٧) وأبو داود (٢٨١٧) والطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٧/١) والبيهقي (٣٠١/٩) وابن حزم في المحلى (٥٢٤/٧)، وعرفت حال حبيبة.

سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «**عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**».

[٢٥] ٤٠٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن هِشَامٍ الْمُسْتَمْلِي، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيِّ، ثنا وَهْبُ بن جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَيْسِ بن سَعْدٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ عُثْمَانَ بنتِ خُثَيْمٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي الْعَقِيقَةِ: «**عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ مُكَافَأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**».

أُمُّ عُثْمَانَ حَبِيبَةُ بنتُ مَيْسَرَةَ بن خُثَيْمٍ وَيُقَالُ ابْنُ أَبِي خُثَيْمٍ وَيُقَالُ بنتُ أَبِي خُثَيْمٍ

[٢٥] ٤٠٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بن أَسَدٍ الْعَمِّيُّ، ثنا ابْنُ أَبِي مُطِيعٍ، عَنْ مَطَرٍ الْوَرَّاقِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقولُ: «**عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ**».

[٢٥] ٤٠٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن أَبِي يَزِيدَ، أَنَّ سِبَاعَ بن ثَابِتٍ يَزْعُمُ، أَنَّ مُحَمَّدَ بن ثَابِتِ بن سِبَاعٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ أُمَّ كُرْزٍ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ فَقَالَ: «**عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، وَلا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَمْ إِنَاثاً**».

[٢٥] ٤٠٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالا: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سِبَاعِ بن ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْعَقِيقَةِ، فَقَالَ: «**عَنِ الْغُلامِ شَاتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ، وَلا يَضُرُّكُمْ ذُكْرَاناً كُنَّ أَمْ إِنَاثاً**».

---

٤٠٣ ـ ورواه الطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٨/١).

٤٠٥ ـ رواه عبدالرزاق (٧٩٥٤) ومن طريقه رواه أحمد (٤٢٢/٦) والترمذي (١٥٥٠) وقال: حديث صحيح. ورواه أحمد من طريق آخر. قال شيخنا في إرواء الغليل (٣٩١/٤) وابن ثابت هذا ليس بالمشهور، ولم يوثقه غير ابن حبان، وهذه الزيادة إن كانت محفوظة، فلا يعل الإسناد بها، ولتصريح سباع بن ثابت بسماعه للحديث من أم كرز عند أحمد بإسناد الشيخين.

٤٠٦ ـ رواه ابن أبي شيبة (٢٣٧/٨- ٢٣٨) والحميدي (٣٤٥) وأحمد (٣٨١/٦) والنسائي (١٦٥/٧) وسقط عنده [عن أبيه] من النساخ أو الطابع وأبو داود (٢٨١٨) وابن ماجه (٣١٦٢) والدارمي (١٩٧٤) والطحاوي في مشكل الآثار (٤٥٧/١) والحاكم (٢٣٧/٤) وصححه والبيهقي (٣٠٠/٩- ٣٠١) وحكم أبو داود بأن حديث سفيان بزيادة عن أبيه وهم، والصحيح حديث حماد بن زيد عند أحمد (٣٨١/٦) وأبي داود (٢٩١٩) والدارمي (١٩٧٤) والبيهقي (٣٠/٩) بدون زيادة عن أبيه.

[٢٥] ٤٠٧ ـ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بن الْمُثَنَّى، ثنا عَلِيُّ بن الْمَدِينِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا طَالِبُ بن قُرَّةَ الأَذَنِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عِيسَى الطَّبَّاعُ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، وَيَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن أَبِي يَزِيدَ، عَنْ سِبَاعِ بن ثَابِتٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ كُرْزٍ الْكَعْبِيَّةَ، تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَقِرُّوا الطَّيْرَ عَلَى مَكِنَاتِهَا**».

[٢٥] ٤٠٨ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا أَبُو بَكْرٍ الْحَنَفِيُّ، ثنا أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بن شُعَيْبٍ، عَنْ أُمِّ كُرْزٍ الْخُزَاعِيَّةِ، قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِغُلامٍ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَنَضَحَ، وَأُتِيَ بِجَارِيَةٍ، فَبَالَتْ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ، فَغُسِلَ.

أُمُّ صميتة (صُبَيَّةَ) الْجُهَنِيَّةُ

[٢٥] ٤٠٩ ـ حَدَّثَنَا حَفْصُ بن عُمَرَ بن الصَّبَّاحِ الرَّقِّيُّ، ثنا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أُسَامَةَ بن زَيْدٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بن خَرَّبُوذٍ، عَنْ أُمِّ صُمَيْتَةَ صُبَيَّةَ، قَالَتْ: رُبَّمَا نَازَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ الْوَضُوءَ مِنْ إِنَاءٍ وَاحِدٍ.

أُمُّ عَفِيفٍ النَّهْدِيَّةُ

[٢٥] ٤١٠ ـ حَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ بن حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا عَاصِمُ بن عَلِيٍّ، قَالا: ثنا عَبْدُالْمُنْعِمِ أَبُو سَعِيدٍ الْبَصْرِيّ [الأَسْوَارِيُّ]، ثَنَا الصَّلْتِ بن دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْهُمْ،

---

٤٠٧ ـ ورواه أحمد (٣٨١/٦) والحميدي (٣٤٧) والشافعي (١٧٧٢) وأبو داود الطيالسي (١٧٨١) وابن حبان (١٤٣١) وأبو داود (٢٨١٨) والحاكم (٢٣٧/٤) وصححه والطحاوي في مشكل الآثار (٣٤٢/١- ٣٤٣). وسقط عن أبيه من رواية الطيالسي وابن حبان.

٤٠٨ ـ ورواه أحمد (٤٢٢/٦) وابن ماجه (٥٢٧) قال في الزوائد: في إسناده انقطاع، فإن عمرو بن شعيب لم يسمع من أم كرز.

٤٠٩ ـ تقدم (٢٤/٥٩٩) في مسند خولة بنت قيس وهي أم صبية.

٤١٠ ـ قال في المجمع (٣٢/٣) وفيه عبدالمنعم أبو سعيد وهو ضعيف.

يُقَالُ لَهَا أُمُّ عَفِيفٍ، قَالَتْ: بَايَعْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ بَايَعَ النِّسَاءَ، فَأَخَذَ عَلَيْهِنَّ أَنْ لا تُحَدِّثْنَ الرَّجُلَ إلا مَحْرَماً، وَأَمَرَنَا أَنْ نَقْرَأَ عَلَى مَيِّتِنَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ.

أُمُّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةُ

[٢٥] ٤١١ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن عَلِيٍّ الْجَارُودِيُّ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا السَّكَنُ بن سَعِيدٍ الْقَاضِي، ثنا عَبْدُالصَّمَدِ بن عَبْدِالْوَارِثِ، ثنا بَشَّارُ بن عَبْدِالْمَلِكِ، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي أُمُّ حَكِيمٍ بنتُ دِينَارٍ، عَنْ مَوْلاتِهَا أُمِّ إِسْحَاقَ الْغَنَوِيَّةِ، قَالَتْ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُتِيَ بِقَصْعَةٍ مِنْ ثَرِيدٍ، فَأَكَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَكَلْتُ مَعَهُ، وَأَكَلَ مَعَنَا ذُو الْيَدَيْنِ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ تَنَاوَلَ عَرَقاً، فَنَاوَلَنِيهِ فَقَالَ: **«أَصِيبِي مِنْ هَذَا الْعِرْقِ»** فَذَكَرْتُ أَنِّي صَائِمَةٌ، فَرَدَدْتُ يَدِي لَا أُقَدِّمُهَا وَلَا أُؤَخِّرُهَا، فَقَالَ: **«مَا لَكِ؟»** قُلْتُ: كُنْتُ صَائِمَةً فَنَسِيتُ. فَقَالَ ذُو الْيَدَيْنِ: الآنَ بَعْدَمَا شَبِعْتِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لا بَأْسَ عَلَيْكِ، إِنَّمَا هُوَ رِزْقٌ سَاقَهُ اللهُ إِلَيْكِ، فَأَتِمِّي صَوْمَكِ»**.

أُمُّ شِهَابٍ الْغَنَوِيَّةُ

[٢٥] ٤١٢ ـ حَدَّثَنَا سَهْلُ بن مُوسَى شِيرَانَ الرَّامَهُرْمُزِيُّ، ثنا عِيسَى بن شَاذَانَ، ثنا عَبْدُاللهِ بن أَحْمَدَ أَبُو أَحْمَدَ [الأَعْرَابِيُّ]، حَدَّثَتْنِي نَادِيَةُ بنتُ أَبِي مَاجِدَةَ، قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي مَوْلاتِي أُمُّ شِهَابٍ الْغَنَوِيَّةُ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَمَرَ لِي بِسَوِيقٍ مِنْ شَعِيرٍ، وَكَسَانِي كِسَاءً.

أُمُّ حُفَيْدٍ وَيُقَالُ أُمُّ حَقِيقٍ بنتُ الْحَارِثِ بن أَبِي ضِرَارٍ الْخُزَاعِيَّةُ أُخْتُ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ

[٢٥] ٤١٣ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عَمْرِو بن مَرْزُوقٍ، ثنا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَهْدَتْ أُمُّ حُفَيْدٍ خَالَتِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَمْناً وَأَقِطاً وَأَضُبًّا، فَأَكَلَ مِنَ السَّمْنِ وَالأَقِطِ وَتَرَكَ الأَضُبَّ تَقَذُّراً، وَلَوْ كَانَ حَرَاماً مَا أُكِلَ عَلَى مَائِدَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

---

٤١١ ـ ورواه أحمد (٣٦٧/٦) قال في المجمع (١٥٧/٣) وفيه أم حكيم ولم أجد لها ترجمة.

٤١٢ ـ قال الحافظ في الإصابة (٢٤١/٨) أم شهاب الغنوية ذكرها ابن سعيد في المؤتلف والمختلف في ترجمة الأعرابي واسمه عبدالله بن أحمد. وفي الإصابة ماوية. قال في المجمع (١٢٧/٥) وفيه من لم أعرفهم.

٤١٣ ـ تقدم (١٢٤٤٠). والذي في الإصابة أم عتيق لا أم حقيق.

أُمُّ مَعْبَدٍ مَوْلاةُ قَرَظَةَ بن كَعْبٍ الأَنْصَارِيِّ

[٢٥] ٤١٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بن مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبَدٍ مَوْلاةِ قَرَظَةَ، قَالَتْ: كُنْتُ أَسْقِي أُنَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ زَيْدُ بن ثَابِتٍ، وَمُعَاذُ بن جَبَلٍ.

[٢٥] ٤١٥ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بن مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبَدٍ مَوْلاةِ قَرَظَةَ بن كَعْبٍ، قَالَتْ: أَمَّا الدُّبَّاءُ، فَهِيَ الْقَرْعُ الَّذِي نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْهُ.

[٢٥] ٤١٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بن مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبَدٍ، مَوْلاةِ قَرَظَةَ، قَالَتْ: أَيْ بنيَّ إِنَّ الْمُحَرِّمَ مَا أَحَلَّ اللهُ، كَالْمُسْتَحِلِّ مَا حَرَّمَ اللهُ.

[٢٥] ٤١٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بن مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، عَنْ يَحْيَى بن الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ، عَنْ أُمِّ مَعْبَدٍ مَوْلاةِ قَرَظَةَ بن كَعْبٍ، قَالَتْ: الْحَنْتَمُ حَنَاتِمُ، يَكُونُ بِأَرْضِ الْعَجَمِ، فَهَذَا الَّذِي نَهَى عَنْهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[٢٥] ٤١٨ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثنا مُوسَى بن مُحَمَّدٍ الأَنْصَارِيُّ، ثنا يَحْيَى بن الْحَارِثِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أُمِّ مَعْبَدٍ مَوْلاةِ قَرَظَةَ بن كَعْبٍ، قَالَتْ: النَّقِيرُ أُصُولُ النَّخْلِ الْمُخَصَّرَةُ النَّابِتَةُ الَّتِي نَهَى عَنْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.

[٢٥] ٤١٩ ـ وَبِهِ قَالَتْ: كُنْتُ أَسْقِي نَاساً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فِيهِمْ زَيْدُ بن الأَرْقَمِ، وَمُعَاذُ بن جَبَلٍ.

---

٤١٤ ـ قال في المجمع (٦٢/٥) وفيه يحيى بن الحارث التيمي وهو متروك.
قلت: لم أر ترجمة فيما لدي من المراجع ليحيى بن الحارث التيمي، وفي إسناده يحيى الحماني وهو ضعيف. وانظر (٤١٦ و٤١٩) والآتيين.
٤١٥ ـ انظر ما قبله.
٤١٦ ـ قال الحافظ الهيثمي في المجمع (١٧٦/١) وإسناده لم أر من ذكر أكثرهم.
٤١٧ ـ انظر ما قبله.
٤١٨ ـ انظر (٤١٤).
٤١٩ ـ قال في المجمع (٦٧/٥) وفيه يحيى الحماني وهو ضعيف. وانظر (٤١٤ و٤١٦).

أُمُّ الأَزْهَرِ

[٢٥] ٤٢٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مَرْزُوقٍ، حَدَّثَتْنِي بنتُ مُنْقِذٍ الْعَائِشِيَّةُ، عَنْ جَدَّتِهَا زَيْنَبَ بنتِ الزِّبْرِقَانِ، عَنْ أُمِّ الأَزْهَرِ: أَنَّ أَبَاهَا ذَهَبَ بِهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَمَسَحَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا وَبَارَكَ عَلَيْهَا، قَالَتْ: فَكَانَتِ امْرَأَةً عابدةً صَالِحَةً.

أُمُّ الْوَلِيدِ بنتُ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ

[٢٥] ٤٢١ ـ حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ أَنَسُ بن سَالِمٍ الْخَوْلانِيُّ، ثنا أَبُو أُمَيَّةَ عَمْرُو بن هِشَامٍ الْحَرَّانِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الطَّرَائِفِيُّ، عَنِ الْوَازِعِ بن نَافِعٍ، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنْ أُمِّ الْوَلِيدِ بنتِ عُمَرَ، قَالَتْ: اطَّلَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ عَشِيَّةٍ، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، أَمَا تَسْتَحْيُونَ؟**» قَالُوا: مِمَّ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**تَجْمَعُونَ مَا لا تَأْكُلُونَ، وَتَبْنُونَ مَا لا تَعْمُرُونَ، وَتَأْمُلُونَ مَا لا تُدْرِكُونَ أَلا تَسْتَحْيُونَ ذَلِكَ؟**».

أُمُّ الْحَكَمِ بنتُ عَبَّاسٍ

[٢٥] ٤٢٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ بن نُمَيْرٍ، قَالا: ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي عَيَّاشُ بن عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي الْفَضْلُ بن حَسَنِ بن عَمْرِو بن أُمَيَّةَ، عَنِ ابن أُمِّ الْحَكَمِ، أَنَّ أُمَّهُ أُمَّ الْحَكَمِ حَدَّثَتْهُ، أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَأَلَتْهُ أَنْ يُخْدِمَهُمْ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَدِمَ مِنْ سَفَرِهِ وَقَدْ أَصَابَ رَقِيقاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَبَقَكُمْ يَتَامَى أَهْلِ بَدْرٍ**».

أُمُّ الْحَارِثِ بنتُ عَيَّاشٍ

[٢٥] ٤٢٣ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا ضِرَارُ بن صُرَدٍ، ثنا مُصْعَبُ بن سَلامٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يَحْيَى بن حَسَّانٍ، عَنْ أُمِّ الْحَارِثِ

---

٤٢٠ ـ ومن هذا الطريق رواه الباوردي وابن منده. قال ابن عبدالبر في الاستيعاب (١٩٢٤/٤) روى عنها حديث مخرجه عن النساء فيه نظر.

٤٢١ ـ قال الحافظ في الإصابة (٣٢٣/٨) وقال ابن منده: رواه سعيد بن عبدالحميد بن جعفر ابن علي بن ثابت عن الوازع بن نافع نحوه.

قلت: والطريقان ضعيفان. قال في المجمع (٢٨٤/١٠) وفيه الوازع بن نافع وهو متروك.

٤٢٢ ـ انظر (٣٣٣) من هذا الجزء. في العنوان بنت عباس، وإنما هي بنت الزبير.

٤٢٣ ـ قال في المجمع (٣٠٣/٣) وفيه ضرار بن صرد وهو ضعيف.

بنتِ عَيَّاشٍ، قَالَتْ: رَأَيْتُ بُدَيْلَ بن وَرْقَاءَ عَلَى جَمْعٍ يَتْبَعُ النَّاسَ، فَيُنَادِي: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: يَأْمُرُكُمْ أَنْ لا تَصُومُوا هَذِهِ الأَيَّامَ، فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ.

أُمُّ سِنَانٍ الأَسْلَمِيَّةُ

[٢٥] ٤٢٤ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا أَبُو كُرَيْبٍ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُمَرَ بن صَالِحٍ، ثنا أَبُو سِنَانٍ يَزِيدُ بن حُرَيْثٍ، عَنْ سُكَيْنَةَ بنتِ حَنْظَلَةَ، عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سِنَانٍ الأَسْلَمِيَّةِ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، قَالَتْ: جِئْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي جِئْتُكَ عَلَى حَيَاءٍ، وَمَا جِئْتُكَ حَتَّى أُلْجِئْتُ مِنَ الْحَاجَةِ. فَقَالَ: «**لَوِ اسْتَغْنَيْتِ لَكَانَ خَيْراً لَكِ**».

أُمُّ طَلِيقٍ

[٢٥] ٤٢٥ ـ حَدَّثَنَا عَمْرُو بن أَبِي الطَّاهِرِ بن السَّرْحِ الْمِصْرِيُّ، ثنا يُوسُفُ بن عَدِيٍّ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن سُلَيْمَانَ، عَنِ الْمُخْتَارِ بن فُلْفُلٍ، عَنْ طَلْقِ بن حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي طَلِيقٍ، أَنَّ امْرَأَتَهُ أُمَّ طَلِيقٍ، قَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا يَعْدِلُ الْحَجَّ مَعَكَ؟ قَالَ: «**عُمْرَةٌ فِي رَمَضَانَ**».

أُمُّ عَبْدٍ بنتُ الْحَارِثِ بن قُدَيْدٍ الْهُذَلِيَّةُ

أُمُّ عَبْدِاللهِ بن مسعود

[٢٥] ٤٢٦ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بن سَعْدٍ، أَنَّ عُمَرَ ؓ فَرَضَ فِي نِسَاءِ الْمُهَاجِرَاتِ فِي أَلْفٍ مِنْهُنَّ أُمُّ عَبْدٍ.

[٢٥] ٤٢٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا مُسْلِمُ بن جُنَادَةَ، ثنا زَيْدُ بن الْحُبَابِ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ أَخِيهِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عُمَرَ بن الْخَطَّابِ الْخَطَّابِ: أَنَّهُ انْتَظَرَ أُمَّ عَبْدٍ حَتَّى صَلَّتْ عَلَى عُتْبَةَ.

---

٤٢٤ ـ قال في المجمع (٣/٩٣) وفيه محمد بن عمر بن صالح وهو ضعيف.

٤٢٥ ـ تقدم (٢٢/٨١٦).

٤٢٦ ـ تقدم (٦/٦) ورجاله رجال الصحيح إلا أن مصعب بن سعد لم يسمع من عمر فيما أظن. في الاستيعاب والإصابة وأسد الغابة أن أم عبيد بنت الحارث غير أم عبدالله بن مسعود.

٤٢٧ ـ قال في المجمع (٣/٣٤) وإسناده حسن.

أُمُّ عَبْدِاللهِ أُخْتُ شَدَّادِ بن أَوْسٍ الأَنْصَارِيَّةُ

[٢٥] ٤٢٨ ـ حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُالرَّحْمَنِ بن عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثنا الْوَلِيدُ بن مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بن أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ ضَمْرَةَ بن حَبِيبٍ، عَنْ أُمِّ عَبْدِاللهِ أُخْتِ شَدَّادِ بن أَوْسٍ، أَنَّهَا بَعَثَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِقَدَحِ لَبَنٍ عِنْدَ فِطْرِهِ، وَهُوَ صَائِمٌ، وَذَلِكَ فِي طُولِ النَّهَارِ، وَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَنَّى كَانَ لَكِ هَذَا اللَّبَنُ؟»** قَالَتْ: مِنْ شَاةٍ لِي. فَرَدَّ إِلَيْهَا رَسُولَهَا: **«أَنَّى كَانَتْ لَكِ هَذِهِ الشَّاةُ؟»** قَالَتْ: اشْتَرَيْتُهَا مِنْ مَالِي. فَأَخَذَهُ مِنْهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَتَتْهُ أُمُّ عَبْدِاللهِ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِاللَّبَنِ مُرْثِيَةً لَكَ مِنْ طُولِ النَّهَارِ، وَشِدَّةِ الْحَرِّ، فَرَدَدْتَ الرَّسُولَ فِيهِ. فَقَالَ لَهَا: **«بِذَلِكَ أُمِرَتِ الرُّسُلُ، أَنْ لا نَأْكُلَ إِلا طَيِّباً، وَلا نَعْمَلَ إِلا صَالِحاً»**.

أُمُّ عَبْدِاللهِ امْرَأَةُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ

[٢٥] ٤٢٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنِ ابْرَاهِيمَ، عَنْ سَهْمِ بن مِنْجَابٍ، عَنِ الْقَرْثَعِ، قَالَ: لَمَّا ثَقُلَ أَبُو مُوسَى صَاحَتِ امْرَأَتُهُ، فَقَالَ: أَمَا عَلِمْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى. ثُمَّ سَكَتَتْ، فَقِيلَ لَهَا بَعْدَ أَيُّ شَيْءٍ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«لَعَنَ اللهُ مَنْ حَلَقَ، أَوْ خَرَقَ، أَوْ سَلَقَ»**.

[٢٥] ٤٣٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثنا عُثْمَانُ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ بن أَوْسٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُوسَى وَهُوَ ثَقِيلٌ، فَذَهَبَتِ امْرَأَتُهُ لِتَبْكِيَ أَوْ تَهُمَّ بِهِ، فَقَالَ لَهَا أَبُو مُوسَى: أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَتْ: بَلَى. فَسَكَتَتْ، فَلَمَّا مَاتَ أَبُو مُوسَى قَالَ يَزِيدُ: لَقِيتُ امْرَأَتَهُ، فَقُلْتُ لَهَا: قَوْلَ أَبِي مُوسَى أَمَا سَمِعْتِ مَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ ثُمَّ سَكَتَتْ، قَالَتْ: نَعَمْ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«لَيْسَ مِنَّا مَنْ حَلَقَ، أَوْ سَلَقَ، أَوْ خَرَقَ»**.

---

٤٢٨ ـ ورواه المصنف في مسند الشاميين (١٤٨٨) قال في المجمع (٢٩١/١٠) وفيه أبو بكر ابن أبي مريم وهو ضعيف.

٤٢٩ ـ ورواه أحمد (٤٠٥/٤) وابن أبي شيبة (٢٨٩/٣- ٢٩٠) والنسائي (٢١/٤).

٤٣٠ ـ ورواه أحمد (٣٩٦/٤ و٤٠٤) وأبو داود (٣١١٤) والنسائي (٢١/٤) وللحديث طرق أخرى عند ابن أبي شيبة (٢٨٩/٣) وأحمد (٣٩٧/٤ و٤٠٤ و٤١١ و٤١٦) والبخاري (١٢٩٦) تعليقا ومسلم (١٠٤) وابن ماجه (١٥٨٦).

أُمُّ كَبْشَةَ الْعُذْرِيَّةُ

[٢٥] ٤٣١ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، وَمُحَمَّدُ بن عَبْدِاللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا حُمَيْدُ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ الرُّؤَاسِيُّ، عَنْ حَسَنِ بن صَالِحٍ، عَنِ الأَسْوَدِ بن قَيْسٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بن عَمْرٍو الْقُرَشِيُّ، أَنَّ أُمَّ كَبْشَةَ امْرَأَةً مِنْ عُذْرَةَ قُضَاعَةَ، قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ ائْذَنْ لِي أَنْ أَخْرُجَ فِي جَيْشِ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: «لا». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ [ﷺ] إِنَّهُ لَيْسَ أُرِيدُ أَنْ أُقَاتِلَ، إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أُدَاوِيَ الْجَرْحَى، وَالْمَرْضَى، أَوْ أَسْقِي الْمَرْضَى. قَالَ: «**لَوْلا أَنْ تَكُونَ سُنَّةً، وَأَنْ يُقَالَ: فُلانَةُ خَرَجَتْ لأَذِنْتُ لَكِ، وَلَكِنِ اجْلِسِي**».

أُمُّ مُغِيثٍ

[٢٥] ٤٣٢ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا عَبْدُالْجَبَّارِ بن عُمَرَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مُغِيثٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ. فَقُلْتُ: وَمَا هُمَا؟ قَالَ: «**التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ**». وَكَانَتْ أُمُّ مُغِيثٍ جَدَّةَ رَبِيعَةَ بن أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ، وَقَدْ صَلَّتِ الْقِبْلَتَيْنِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

[٢٥] ٤٣٣ ـ حَدَّثَنَا يَحْيَى بن عُثْمَانَ بن صَالِحٍ، ثنا سَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ، ثنا عَبْدُالْجَبَّارِ بن عُمَرَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن عَبْدِاللهِ بن أَبِي فَرْوَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ مُغِيثٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ**».

أُمُّ قَيْسٍ بنتُ مِحْصَنٍ الأَسَدِيَّةُ أُخْتُ عُكَّاشَةَ

مَا رَوَى وَابِصَةُ بن مَعْبَدٍ الأَسَدِيُّ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٣٤ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن سَعِيدٍ الرَّازِيُّ، ثنا عَبْدُالسَّلامِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ بن صَخْرٍ الْوَابِصِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ شَيْبَانَ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ النَّحْوِيِّ، عَنْ حُصَيْنِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ هِلالِ بن يَسَافٍ، قَالَ: دَفَعْنَا إِلَى وَابِصَةَ بن مَعْبَدٍ قَائِماً مُعْتَمِداً عَلَى

---

٤٣١ ـ ورواه ابن سعد عن أبي بكر بن أبي شيبة به (٣٠٨/٨) رواه المصنف في الأوسط (٢٢٨ مجمع البحرين) قال في المجمع (٣٢٤/٥) ورجالهما رجال الصحيح.

٤٣٢ ـ قال في المجمع (٥٦/٥) وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة وهو متروك.

٤٣٣ ـ انظر ما قبله.

٤٣٤ ـ ورواه أبو داود (٩٣٥) والبيهقي (٢٨٨/٢).

عَصاً، فَقَالَ لَهُ: مَا دَعَاكَ إِلَى عَصاً؟ قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ بنتُ مِحْصَنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أَسَنَّ وَحَمَلَ اللَّحْمَ، اعْتَمَدَ عَلَيْهَا.

عُبَيْدُاللَّهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٣٥ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وابن عيينة، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بنتَ مِحْصَنٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَتْنِي أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، وَقَدْ أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَى مَ تَدْعَنَّ أَوْلادَكُنَّ بِهَذِهِ الْعَلائِقِ؟ عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْعُودِ الْهِنْدِيِّ** ـ يَعْنِي الْقُسْطَ ـ **فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ**». قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: فَأَخْبَرَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ أَنَّ ابْنَهَا بَالَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٣٦ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا حَجَّاجُ بن الْمِنْهَالِ، وَعَبْدُاللهِ بن مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، قَالُوا: ثنا سُفْيَانُ بن عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللَّهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ، أَنَّهَا دَخَلَتْ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَبَالَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهُ عَلَيْهِ.

[٢٥] ٤٣٧ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، عَنْ مَالِكٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَبْدُاللهِ بن يُوسُفَ، أنا مَالِكٌ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثنا إِسْمَاعِيلُ بن أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَجْلَسَتْهُ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

---

٤٣٥ ـ رواه عبدالرزاق (٢٠١٦٨) وعنده عن معمر وحده ومختصر ومن طريقه كذلك رواه أحمد (٣٥٦/٦) ورواه أحمد أيضاً (٣٥٥/٦ و٣٥٦) والحميدي (٣٤٤) والبخاري (٥٦٩٢ و٥٧١٣ و٥٧١٥ و٥٧١٨) ومسلم (٢٢١٤) وأبو داود (٣٨٥٩) وابن ماجه (٣٤٢٦).

٤٣٧ ـ رواه مالك (٦٣/١- ٦٤) وأحمد (٣٥٥/٦) والحميدي (٣٤٣) والبخاري (٢٢٣ و٥٦٩٣) ومسلم (٢٨٧) وأبو داود (٣٧٠) والترمذي (٧١) والنسائي (١٥٧/١) وابن ماجه (٥٢٤) وابن أبي شيبة (١٢٠/١).

[٢٥] ٤٣٨ ـ حَدَّثَنَا عُمَرُ بن عَبْدِالْعَزِيزِ بن مِقْلاصٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثنا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بن الْحَارِثِ، وَيُونُسُ بن يَزِيدَ، وَابْنُ سَمْعَانَ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُمْ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا جَاءَتِ النَّبِيَّ ﷺ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَيْهِ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٣٩ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثنا شُعَيْبُ بن يَحْيَى، أنا اللَّيْثُ بن سَعْدٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَأَجْلَسَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَيْهِ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٤٠ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن الْفَضْلِ السَّقَطِيُّ، ثنا سَعِيدُ بن سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن كَثِيرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا صَغِيرٍ قَدْ عَلَّقَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْعُذْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَى مَ تَدْعُونَ أَوْلادَكُنَّ بِهَذِهِ الْعَلائِقِ؟ عَلَيْكُنَّ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ** ـ يَعْنِي الْقُسْطَ ـ **فَإِنَّ فِيهِ سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ**». قَالَ عُبَيْدُاللَّهِ: وَأَخْبَرَتْنِي أُمُّ قَيْسٍ، أَنَّ ابْنَهَا بَالَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَصَبَّهُ عَلَى بَوْلِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٤١ ـ حَدَّثَنَا بَكْرُ بن سَهْلٍ، ثنا عَمْرُو بن هَاشِمٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثنا الْهِقْلُ بن زِيَادٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُتْبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: دَخَلْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعِي ابْنٌ لِي لَمْ يَطْعِمِ الطَّعَامَ، فَجَعَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حِجْرِهِ، فَبَالَ عَلَى ثَوْبِهِ، فَأَمَرَ بِمَاءٍ، فَنَضَحَ عَلَيْهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٤٢ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَحْمَدَ بن الْبَرَاءُ، ثنا الْمُعَافَى بن سُلَيْمَانَ، ثنا مُوسَى بن أَعْيَنَ، عَنْ إِسْحَاقَ بن رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عَتبَةَ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ الأَسَدِيَّةِ، أُخْتِ عُكَّاشَةَ بن مِحْصَنٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقولُ: «**عَلَيْكُمْ بِهَذَا الْعُودِ الْهِنْدِيِّ** ـ يَعْنِي الْقُسْطَ ـ **فَإِنَّ [فِيهِ] سَبْعَةَ أَشْفِيَةٍ مِنْهَا ذَاتُ الْجَنْبِ**».

[٢٥] ٤٤٣ ـ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بن إِبْرَاهِيمَ بن مَخْشِيٍّ الْفرغاني، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن

سَعِيدِ بن عُفَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، حَدَّثَنِي جَدِّي، خَالُ الْمُغِيرَةِ بن الْحُسَيْنِ بن رَاشِدٍ الْهَاشِمِيُّ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بن عَبْدِاللهِ بن سَالِمِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن مُسْلِمِ بن شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ، أَنَّ أُمَّ قَيْسٍ بنتَ مِحْصَنٍ، قَالَتْ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لِي لَمْ يَأْكُلِ الطَّعَامَ، فَجَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ فَبَالَ عَلَى ثَوْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَا بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ عَلَى ثَوْبِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

[٢٥] ٤٤٤ ـ قَالَ الْمُفَضَّلُ بن مُحَمَّدٍ الْجَنَدِيُّ، ثنا أَبُو حُمَةَ مُحَمَّدُ بن يُوسُفَ، ثنا أَبُو قُرَّةَ، قَالَ: ذَكَرَ زَمْعَةُ بن صَالِحٍ، عَنْ يَعْقُوبَ بن عَطَاءٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ الأُوَلِ اللاتِي بَايَعْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهِيَ أُخْتُ عُكَّاشَةَ بنتِ مِحْصَنٍ أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِابْنٍ لَهَا لَمْ يَبْلُغْ أَنْ يَأْكُلَ الطَّعَامَ، فَبَالَ فِي حِجْرِ النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَاءٍ، فَنَضَحَهُ عَلَى بَوْلِهِ، وَلَمْ يَغْسِلْهُ.

نَافِعٌ مَوْلَى حَمْنَةَ بنتِ شُجَاعٍ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٤٥ ـ حَدَّثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْفَضْلُ بن الْحُبَابِ، ثنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بن الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَبْدُاللهِ بن نَاجِيَةَ، ثنا عُبَيْدُاللَّهِ بن عُمَرَ الْقَوَارِيرِيُّ، قَالا: ثنا سَعْدُ أَبُو عَاصِمٍ، ثنا نَافِعٌ مَوْلَى حَمْنَةَ بنتِ شُجَاعٍ، قَالَتْ: قَالَتْ لِي أُمُّ قَيْسٍ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَرَسُولُ اللهِ ﷺ آخذ بيدي في سكة من سكك المدينة، ما فيها بيت حتى انتهى إلى بقيع الغرقد، فقال لِي: يَا أُمَّ قَيْسٍ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «**لَتَرِينَّ هَذِهِ الْمَقْبَرَةَ يَبْعَثُ اللهُ مِنْهَا سَبْعِينَ أَلْفاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ حِسَابٍ**». فَقَامَ عُكَّاشَةُ، فَقَالَ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**وَأَنْتَ**». فَقَامَ آخِرُ، فَقَالَ: وَأَنَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**سَبَقَكَ بِهَا عُكَّاشَةُ**».

أَبُو الْحَسَنِ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٤٦ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبٍ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بن أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ، عَنْ

---

٤٤٥ ـ قال في المجمع (١٣/٤) وفيه من لم أعرفه وانظر الضعيفة (٥٤٩١).

٤٤٦ ـ ورواه أحمد (٣٥٥/٦- ٣٥٦) والنسائي (٢٩/٤) وأبو الحسن مولى أم قيس مجهول.

أُمِّ قَيْسٍ أَنَّهَا، قَالَتْ: تُوفِّيَ ابْنِي، فَجَزِعْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ لِلَّذِي يُغَسِّلُهُ لا تُغَسِّلِ ابْنِي بِالْمَاءِ الْبَارِدِ، فَتَقْتُلَهُ، فَانْطَلَقَ عُكَّاشَةُ بن مِحْصَنٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِهَا، فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «**مَا قَالَتْ طَالَ عُمُرُهَا؟**» فَلا نَعْلَمُ امْرَأَةً عَمَرَتْ مَا عَمَرَتْ.

عَدِيُّ بن دِينَارٍ عَنْ أُمِّ قَيْسٍ

[٢٥] ٤٤٧ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، أنا عَبْدُالرَّزَّاقِ، أنا الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْمِقْدَامِ ثَابِتِ بن هُرْمُزٍ، عَنْ عَدِيِّ بن دِينَارٍ، عَنْ أُمِّ قَيْسٍ بنتِ مِحْصَنٍ، أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْ دَمِ الْحَيْضَةِ يُصِيبُ الثَّوْبَ، فَقَالَ: «**اغْسِلِيهِ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَحُكِّيهِ بِضِلَعٍ**».

نِسَاءٌ غَيْرُ مُسَمَّيَاتٍ مِمَّنْ لَهُنَّ صُحْبَةٌ

[٢٥] ٤٤٨ ـ حَدَّثَنَا إِدْرِيسُ الْعَطَّارُ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، ثنا يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بن يَسَارٍ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثنا سُلَيْمَانُ بن بِلالٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بن يَسَارٍ، أَنَّ حُصَيْنَ بن مِحْصَنٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَمَّتَهُ، دَخَلَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، فَقَالَ: «**ذَاتُ زَوْجٍ أَنْتِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «**كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟**» قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا آلُوهُ إِلا مَا عَجَزْتُ. فَقَالَ: «**انْظُرِي كَيْفَ أَنْتِ لَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ**».

[٢٥] ٤٤٩ ـ حَدَّثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، ثنا أَبُو عُمَرَ الضَّرِيرُ، ثنا حَمَّادُ بن سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ بُشَيْرِ بن يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بن مِحْصَنٍ، عَنْ عَمَّتِهِ، أَنَّهَا أَتَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي حَاجَةٍ، فَقَضَى لَهَا حَاجَتَهَا، ثُمَّ قَالَ: «**أَذَاتُ بَعْلٍ أَنْتِ؟**» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «**فَكَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟**» قَالَتْ: مَا آلُوهُ إِلا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. قَالَ: «**فَانْظُرِي كَيْفَ أَنْتِ لَهُ فَإِنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ**».

[٢٥] ٤٥٠ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثنا حَمَّادُ بن زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بن سَعِيدٍ، عَنْ بَشِيرِ بن يَسَارٍ، عَنْ حُصَيْنِ بن مِحْصَنٍ، عَنْ عَمَّتِهِ،

---

٤٤٧ ـ رواه عبدالرزاق (١٢٢٦) وأحمد (٣٥٥/٦ و٣٥٦) وأبو داود (٣٥٩) والنسائي (١٩٥/١- ١٩٦) وابن ماجه (٦٢٨) وابن خزيمة (٢٧٧) وابن حبان (١٣٨٢) قال الحافظ في الفتح: إسناده حسن.

٤٤٨ ـ ورواه أحمد (٣٤١/٤ و٤١٩/٦) والحميدي (٣٥٥) ومن طريقه الحاكم (١٨٩/٢) والبيهقي (٢٩١/٧) وصححه الحاكم ووافقه الذهبي. قال في المجمع (٣٠٦/٤) بعد أن نسبه إلى الأوسط (١٩٧ مجمع البحرين) أيضاً: ورجاله رجال الصحيح خلا حصين وهو ثقة. وقال المنذري في الترغيب (١٢١/٤) رواه أحمد والنسائي - أي في عشرة النساء من الكبرى - بإسنادين جيدين والحاكم، وقال: صحيح الإسناد.

أَنَّهَا أَتَتِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «أَمَا لَكِ بَعْلٌ؟» قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: «كَيْفَ أَنْتِ لَهُ؟» قَالَتْ: مَا آلُو إِلا مَا عَجَزْتُ عَنْهُ. فَقَالَ: «اعْلَمِي أَنَّهُ جَنَّتُكِ وَنَارُكِ».

[٢٥] ٤٥١ ـ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْكَشِّيُّ، قَالا: ثنا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا الْحَجَّاجُ بن صَفْوَانَ، عَنْ أُسَيْدِ بن أَبِي أُسَيْدٍ الْبَرَّادِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنَ الْمُبَايِعَاتِ، قَالَتْ: كَانَ فِيمَا أَخَذَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْلا نَعْصِيَهُ فِي الْمَعْرُوفِ، وَأَنْ لا نَخْمِشَ وَجْهاً، وَلا نَنْشُرَ شِعْراً، وَلا نَشُقَّ جَيْباً، وَلا نَدْعُوَ وَيْلاً.

[٢٥] ٤٥٢ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ (ح).

وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ بن عَبْدِالْعَزِيزِ، ثنا مُحَمَّدُ بن سَعِيدِ بن الأَصْبَهَانِيُّ، قَالا: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عِيسَى، عَنْ مُوسَى بن عَبْدِاللهِ بن يَزِيدَ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بني عَبْدِالأَشْهَلِ، قَالَتْ: قُلْنَا يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لَنَا طُرُقاً إِلَى الْمَسْجِدِ مُنْتِنَةً. فَقَالَ: «أَلَيْسَ بَعْدَهَا طُرُقٌ أَنْظَفُ مِنْهَا؟» قُلْنَا: بَلَى. قَالَ: «فَهَذِهِ بِهَذِهِ».

[٢٥] ٤٥٣ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ الدَّبَرِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ، عَنْ قَيْسِ بن الرَّبِيعِ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عِيسَى، عَنْ سَالِمِ بن عَبْدِاللهِ، عَنِ امْرَأَةٍ مِنْ بني عَبْدِ الأَشْهَلِ، قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّ لَنَا طَرِيقاً خَبِيثَةً فِي الْمَطَرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَلَيْسَ دُونَهَا طَرِيقٌ طَيِّبَةٌ؟» قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «فَذَلِكَ بِذَلِكَ».

[٢٥] ٤٥٤ ـ حَدَّثَنَا مُوسَى بن هَارُونَ، ثنا أَبُو مُوسَى عِيسَى بن إِسْحَاقَ بن إِبْرَاهِيمَ بن غَزْوَانَ صَاحِبِ النَّرْسِيِّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَمْرِو بن عَلْقَمَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بن عُمَارَةَ بن عَامِرٍ، عَنْ زَيْنَبَ بنتِ نُبَيْطِ بن جَابِرٍ، عَنْ أُمِّهَا، أَوْ خَالَتِهَا بناتِ أَبِي أُمَامَةَ، قَالَتْ: أَوْصَى إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَنَاتِهِ، يَعْنِي أَبَا أُمَامَةَ أَسْعَدَ بن زُرَارَةَ، فَقُلْنَ: حَلانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ رُعَاثاً مِنْ ذَهَبٍ.

[٢٥] ٤٥٥ ـ حَدَّثَنَا مُطَّلِبُ بن شُعَيْبِ الأَزْدِيُّ، ثنا عَبْدُاللهِ بن صَالِحٍ، حَدَّثَنِي

---

٤٥١ ـ ورواه أبو داود (٣١١٥) وإسناده حسن.

٤٥٢ ـ رواه ابن أبي شيبة (٥٦/١) ومن طريقه ابن ماجه (٥٣٣) وانظر ما بعده.

٤٥٣ ـ رواه عبدالرزاق (١٠٥) إلا أنه عنده منتنة بدل خبيثة. والحديث رواه أحمد (٤٣٥/٦) وأبو داود (٣٨٠) والبيهقي (٤٣٤/٢) وهو حديث صحيح الإسناد.

٤٥٤ ـ قال في المجمع (١٥٠/٥) وفيه محمد بن عمرو بن علقمة وأقل مراتب حديثه الحسن، وبقية إسناده ثقات.

٤٥٥ ـ تقدم (٢٤/٨٦٧) في مسند العجماء وهي خالة أبي أمامة بن سهل بن حنيف، وقال الحافظ في المجلس (١٩٥) من الأمالي في تخريج أحاديث مختصر ابن الحاجب الأصولي: وسنده حسن بعد أن نسبه إلى ابن منده أيضاً. وما بين المعكوفين من الرواية السابقة.

اللَّيْثُ بن سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بن يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بن أَبِي هِلالٍ، عَنْ مَرْوَانَ بن عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بن سَهْلِ بن حُنَيْفٍ، حَدَّثَتْنِي خَالَتِي، قَالَتْ: لَقَدْ أَقْرَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آيَةَ الرَّجْمِ: **«الشَّيْخُ وَالشَّيْخَةُ إِذَا زَنَيَا، فَارْجُمُوهُمَا الْبَتَّةَ بِمَا قَضَيَا [مِنَ اللَّذَّةِ](*)»**.

[٢٥] ٤٥٦ ـ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بن إِبْرَاهِيمَ بن الْعَلاءِ بن زِبْرِيقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن إِسْمَاعِيلَ بن عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ضَمْضَمِ بن زُرْعَةَ، عَنْ شُرَيْحِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ حَدِيثِ حَبِيبِ بن عُبَيْدٍ، عَنْ حُرَيْثِ بن الأَبَحِّ السَّلِيحِيِّ، أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بني أَسَدٍ، قَالَتْ: كُنْتُ يَوْماً عِنْدَ زَيْنَبَ امْرَأَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ نَصْبُغُ ثِيَاباً بِمَغْرَةٍ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَأَى الْمَغْرَةَ رَجَعَ، فَلَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ زَيْنَبُ عَلِمَتْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ كَرِهَ مَا فَعَلَتْ، فَأَخَذَتْ مَاءً، فَغَسَلَتْ ثِيَابَهَا، وَوَارَتْ كُلَّ حُمْرَةٍ، ثُمَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَجَعَ، فَاطَّلَعَ، فَلَمْ يَرَ شَيْئاً، فَدَخَلَ.

[٢٥] ٤٥٧ ـ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بن أَبَانَ الأَصْبَهَانِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن عُبَادَةَ الْبَاهِلِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن يَعْقُوبَ الزُّهْرِيُّ، ثنا عَبْدُالْعَزِيزِ بن عِمْرَانَ، عَنْ عَبْدِاللهِ بن عُثْمَانَ بن أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ أَبِي سُوَيْدٍ الثَّقَفِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عُثْمَانَ بن أَبِي [الْعَاصِ]، يَقُولُ: أَخْبَرَتْنِي أُمِّي، قَالَتْ: شَهِدْتُ آمِنَةَ لَمَّا وَلَدَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا ضَرَبَهَا الْمَخَاضُ نَظَرْتُ إِلَى النُّجُومِ تَدَلَّى حَتَّى إِنِّي لأَقُولُ لَتَقَعَنَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا وَلَدَتْهُ خَرَجَ مِنْهَا نُورٌ أَضَاءَ لَهُ الْبَيْتُ الَّذِي نَحْنُ فِيهِ وَالدَّارُ، فَمَا شَيْءٌ أَنْظُرُ إِلَيْهِ إِلا نُورٌ.

[٢٥] ٤٥٨ ـ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بن مُحَمَّدِ بن عِرْقٍ الْحِمْصِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بن مُصَفًّى، ثنا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللهِ بن عَبْدِاللهِ بن عُمَرَ، عَنِ امْرَأَةٍ يَتِيمَةٍ كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ ثَقِيفَ، أَنَّهَا حَدَّثَتْ صَفِيَّةَ بنتَ أَبِي عُبَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَمُوتَ بِالْمَدِينَةِ فَلْيَمُتْ، فَإِنَّهُ مَنْ مَاتَ بِهَا كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً يَوْمَ الْقِيَامَةِ»**.

[٢٥] ٤٥٩ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّامٍ، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا يَزِيدُ بن هَارُونَ، أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بن عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بن عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بن

(*) ينقص هنا ورقة أو أكثر من المخطوطة الأصلية.

٤٥٦ ـ ورواه أبو داود (٤٠٥٣) ومحمد بن إسماعيل ضعيف، وحريث بن الأبح السليحي مجهول.

٤٥٧ ـ تقدم (٣٥٥).

٤٥٨ ـ تقدم (٢٤/٨٢٥).

٤٥٩ ـ قال في المجمع (٤٩/٨) وفيه إبراهيم بن عثمان أبو شيبة وهو متروك.

طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي ظِئْرٌ مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ، قَالَ: لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّدُ بن طَلْحَةَ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا سَمُّوهُ؟» قُلْنَا: مُحَمَّدٌ. قَالَ: «هَذَا اسْمِي، وَكُنْيَتُهُ أَبو الْقَاسِمُ».

[٢٥] ٤٦٠ ـ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بن غَنَّام، ثنا أَبُو بَكْرِ بن أَبِي شَيْبَةَ، ثنا وَكِيعٌ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بن زَيْدِ الْفَائِشِيِّ، عَنْ بنتِ خَبَّابٍ، قَالَتْ: خَرَجَ أَبِي فِي غَزَاةٍ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَعَاهَدُنَا، فَيَحْلُبُ عَنْزاً لَنَا، وَكَانَ يَحْلُبُهَا فِي جَفْنَةٍ، فَتَمْتَلِئُ، فَلَمَّا قَدِمَ خَبَّابٌ كَانَ يَحْلُبُهَا، فَعَادَ حِلابُهَا الأَوَّلُ.

والله أعلم بالصواب وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلّم.

آخر كتاب المعجم للطبراني رحمه الله.

نسخه من أوله إلى آخره في ستة أجزاء العبد الفقير إلى الله تعالى أبو بكر بن علي الأنصاري البهنسي الشافعي عفا الله عنه وغفر له ولوالديه ولذريته ولجميع المسلمين.

ووافق فراغه من تكملته صبيحة الاثنين رابع عشر شهر الله المحرم غرّة عام ثمان وعشرين وسبع مئة.

انتهى تحقيق وتخريج المعجم الكبير
للحافظ الطبراني في ليلة ١٨، ١٩/٣/١٩٨٣م
الموافق من شهر رجب ١٤٠٣هـ
والحمد لله على التمّام

أبو مصطفى
حمدي عبدالمجيد السلفي
العراق ـ إقليم كردستان ـ محافظة دهوك
سرسنك

---

٤٦٠ ـ ورواه أحمد (٦/٣٧٢) قال في المجمع (٨/٣١٢) ورجالهما رجال الصحيح غير عبدالرحمن بن زيد الفائشي وهو ثقة. قال الحافظ: ويقال اسم أبيه يزيد.
قلت: ذكره ابن حبان في الثقات (٥/٨٦) وقال ابن المديني: مجهول.

جزء فيه
ذكر أبي القاسم سليمان بن أحمد
ابن أيوب الطبراني رحمه الله
وبعض مناقبه ومولده ووفاته وعدد تصانيفه

ألّفه
الشيخ الإمام الأجل الحافظ أبو زكريا
يحيى بن عبدالوهاب بن الإمام الحافظ
أبي عبدالله بن منده رحمهما الله

رواية أبي جعفر محمد بن نصر الصيدلاني رحمه الله عنه إجازة،
رواية الشيخ أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي عنه

حققه وخرّج أحاديثه
حمدي عبدالمجيد السلفي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد؛ فنقدم للقراء الكرام الجزء الذي ألفه الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن الحافظ أبي عبدالله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني العبدي (٤٣٤ ـ ٥١١هـ) الذي ترجم فيه للإمام سليمان بن أحمد الطبراني مؤلف المعاجم الثلاثة.

وقد حصلنا على تصوير النسخة الموجودة في مكتبة أسعد أفندي (٢٤٣١) وهي بخط عبدالعزيز بن عبدالسلام بن تيمية الحرَّاني، أي عم شيخ الإسلام أبي العباس، وقد استنسخ نسخته من نسخة أبي رشيد محمد بن أبي بكر محمد بن عبدالوهاب الأصبهاني المتوفى ٦٣١ هجرية والتي قرأها الحافظ يوسف بن خليل، وقد قرأ النسخة كثيرون كما يظهر ذلك من السماعات في آخر الجزء.

وحاولت أن أحقق النص قدر الطاقة وبيان ما وقع في الجزء من الأخطاء التأريخية وتخريج ما فيه من الأحاديث وذكر ما اطلعت عليه من مؤلفات الطبراني غير ما ذكره المؤلف مع بيان وجود نسخ مؤلفاته الموجودة في الفهارس.

هٰذا ما استطعت القيام به والله الموفق.

❊ ❊ ❊

ترجمة كاتب النسخة

هو عز الدين أبو محمد عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن تيمية الحَرّاني المحدث.

من بيت العلم والفقه والحديث والتفسير والأدب.

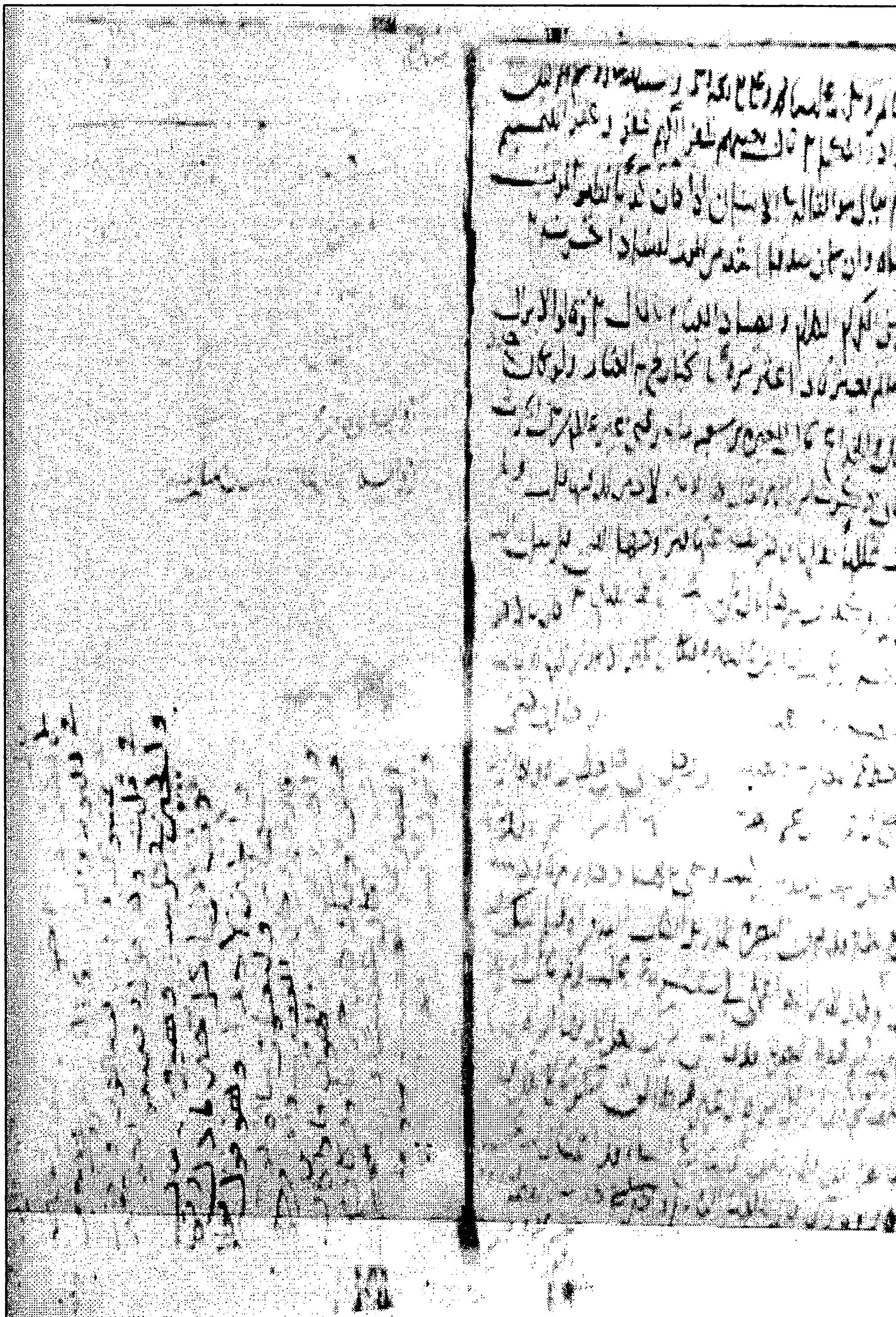
وكان عز الدين فصيح اللسان، جميل الأخلاق، قد سمع الأحاديث النبوية، واشتغل بالفضائل الأدبية.

كذا في تلخيص مجمع الآداب (٤/الترجمة ٢٧٣) تأليف كمال الدين بن فوطي تحقيق الدكتور مصطفى جواد.

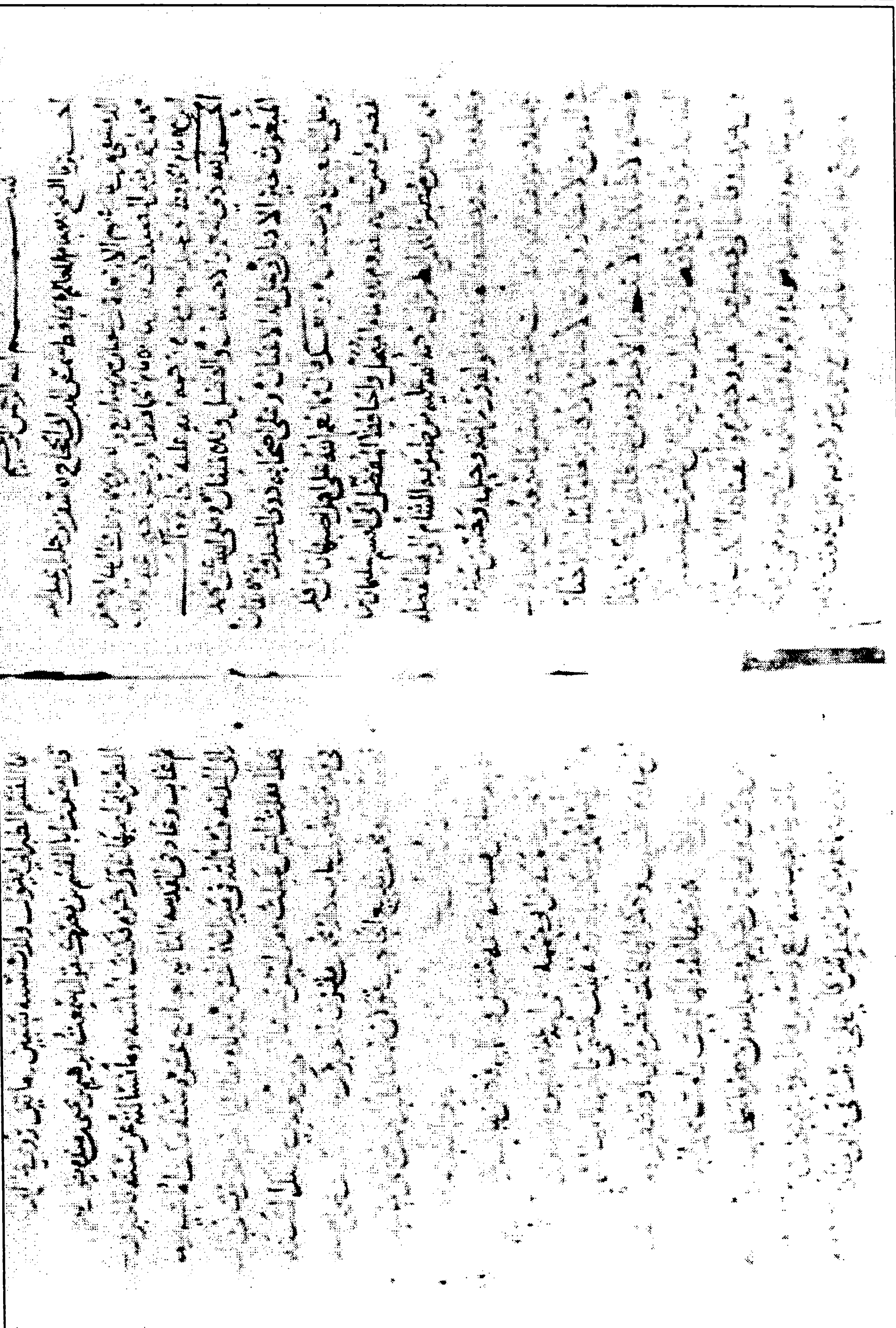
ومع الأسف الشديد لم نر له ترجمة في مصدر آخر، ونحن جادون في البحث عن ترجمته فيما نعثر عليه من مصادر، والله الموفق.

أبو مصطفى

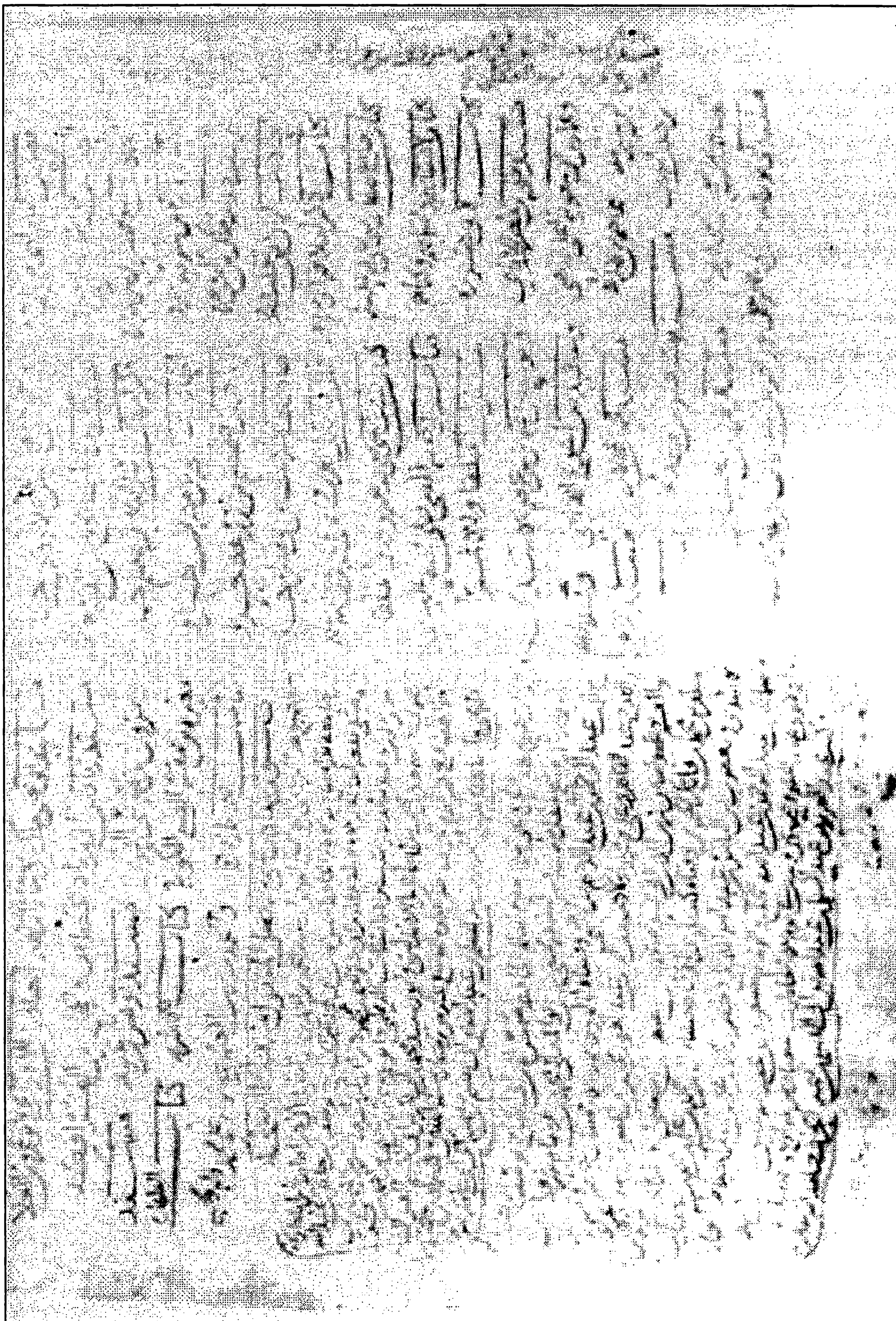
حمدي عبدالمجيد بن إسماعيل السلفي



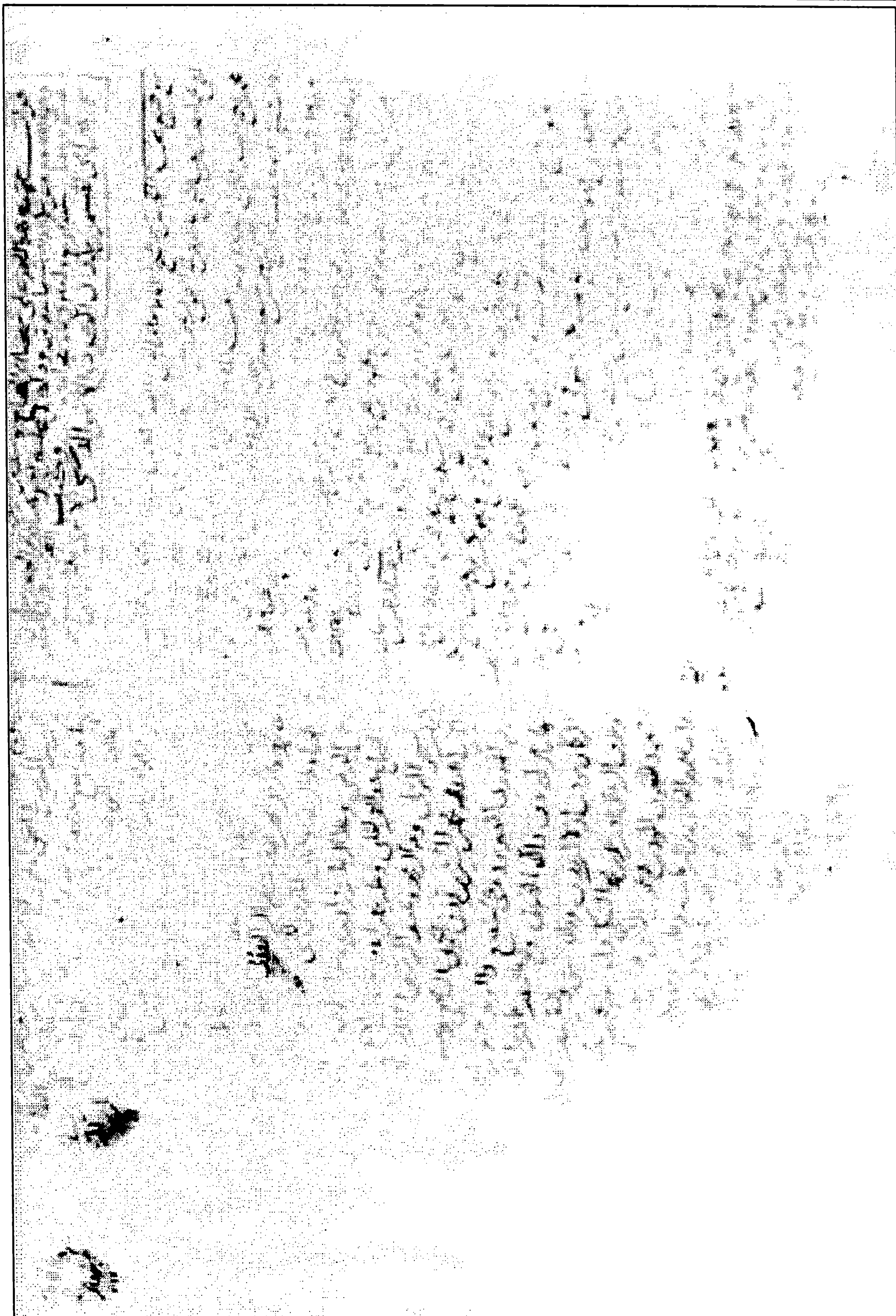
صور من المخطوط



صور من المخطوط



صور من المخطوط



صور من المخطوط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أخبرنا الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بقراءتي عليه في يوم الأربعاء ثالث شعبان من سنة أربع وثلاثين وستمائة بحلب، قال: أبنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني، قال: أبنا الإمام الحافظ أبو زكريا يحيى بن عبدالوهاب بن الإمام الحافظ أبي عبدالله بن منده رحمة الله عليه إجازة قال:

الحمد لله ذي النعم والإحسان، والفضل والامتنان، وصلى الله على محمد المبعوث بخير الأديان، وعلى آله الأعيان، وعلى أصحابه ذوي الصدق والإيقان، وعلى التابعين بالإحسان.

وبعد؛ فإن مما أنعم الله على أهل أصبهان أن قد تفضل وامتن عليهم بقدوم الإمام المبجل، والحافظ المفضل أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الطبراني رحمة الله عليه، من طبرية الشام، إلى هنا لفضله وعلمه وديانته، وحفظه وإتقانه، وطوله ورزانته، وحلمه وحسن سيرته الجميلة، وطريقته القويمة المستقيمة، ونشر ما سمعه من الأحاديث في المدائن والأمصار، وإلحاقه الأصاغر بالأكابر، بعلو أسانيد الأخبار، وإيصاله الأبناء بالآباء والأسباط بالأجداد، ومن اشتغاله في الصغر بهذا الشأن، وتردده في الأقطار والبلدان، فأردنا أن نشرف صيتنا بذكره، وأن نصرف أوقاتنا إلى تحصيل هذا العلم وحصره، وألفنا هذا الكتاب لذكر بعض مناقبه وفضائله ومولده وأحواله، فلقد سمعت الإمام عمي رَحِمَهُ اللَّهُ ومحمد بن بديع يقولان: سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول: سمعت الإمام أبا القاسم الطبراني يقول: ولدت سنة ستين ومئتين.

روي عن أبي القاسم اليزدي قال: سمعت أبا القاسم بن نصرك يقول: سمعت إبراهيم بن يحيى بن منده يقول: قدم أبو القاسم الطبراني أصبهان أول كرة، فكنت

أماشيه يوماً فسألته عن سنه فأخبرني به، ثم غاب وعاد في القدمة الثانية بعد أربع عشرة سنة، فكنت أماشيه يوماً إلى المدينة فسألته في ميدان فاخر عن مولده، فقال: يا أبا إسحاق أخذت في مثل هذا، فقلت: أيش عملت؟ فقال: أليس قد سألتني عن مولدي في تلك السنة في قدمتي الأولى بباب دار محمد بن مقرن فأخبرتك به؟

وسمعت عمي الإمام رحمه الله ومحمد بن بديع الحاجب يقولان: سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى الحافظ يقول: توفي سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني في ذي القعدة يوم السبت، ودفن يوم الأحد لليلتين بقيتا منه سنة ستين وثلاثين مئة، ودفن بباب مدينة جي المعروف بتيره بجنب حممة بن أبي حممة رضي الله عنه، وقبره مشهور معروف يزار، وله ابن يسمى محمداً ويكنى أبا ذر، وله بنت تسمى فاطمة، أمها أسماء بنت أحمد بن محمد بن شدرة الخطيب، وذكر أنها تصوم يوماً وتفطر يوماً، وكانت لا تنام من الليل إلا قليلاً رحمها الله، ولها عقب، وأما محمد ابنه فيروي عن أبي علي الوراق وأبي عمرو بن حكيم وعبدالله بن جعفر بانتخاب والده رحمة الله عليه(*)، مات في رجب سنة تسع وتسعين وثلاث ومئة، وقبره جنب قبر والده رحمهما الله.

روى عنه جماعة من كبار المحدثين كأبي علي الرستاقي وأبي طاهر بن عروة وأبي أحمد العطار وعلي بن أحمد بن مهران وأبي سعد بن قمجة وعلي بن الحسين الإسكاف وعلي بن سعيد البقال وغيرهم، ومن المتأخرين جماعة.

سمعت أحمد بن عبدالرحمن يقول: سمعت أبا بكر محمد بن أحمد بن عبدالرحمن رحمه الله يقول: سليمان بن أحمد بن أيوب أشهر من أن يدل على فضله وعلمه، وحدث بأصبهان ستين سنة، فسمع منه الآباء ثم الأبناء والأسباط حتى لحقوا بالأجداد، وكان رحمه الله واسع العلم كثير التصانيف، وقيل: ذهبت عيناه في آخر أيامه، فكان يقول: الزنادقة سحروني.

وقال له يوماً الحسن العطار تلميذه يمتحن بصره: كم عدد الجذوع التي في هذا السقف؟ فقال: أما عدد الجذوع فلا أدري، ولكن نقش خاتمي سليمان بن أحمد.

وقال أيضا يعني العطار: من هذا الآتي؟ قال: أبو ذر؛ يعني ابنه، فقال: وليس بالغفاري.

---

(١) وقد ألحقنا الجزء المذكور محققاً في (آخر) الكتاب.

سمعت الإمام عمي رَحِمَهُ ٱللَّهُ ومحمد بن بديع الحاجب قالا: سمعنا أبا بكر أحمد بن موسى بن مردويه يقول: سمعت أبا القاسم الطبراني يقول: أول ما قدمت أصبهان قدمة الأولى سنة تسعين ومئتين، وقدم قدمه الثانية سنة عشر أو إحدى عشرة وثلاث مئة، ورحل من طبرية الشام إلى أصبهان، قصدها ليسمع الحديث من أبي بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم النبيل وعبدالله بن محمد بن زكريا فلم يلحقهما، أما ابن أبي عاصم فتوفي سنة ست وثمانين ومئتين، وسمع بها ممن أدركه من شيوخها مثل إبراهيم بن محمد المعروف بنائلة وهو ابن الحارث بن ميمون كنيته أبو إسحاق ونائلة أمه، توفي سنة إحدى وتسعين ومئتين، ومحمود بن أحمد ابن الفرج المعروف بالودنكاباذي، توفي سنة أربع تسعين ومئتين وهو ثقة مأمون، وإبراهيم بن متويه وهو ابن محمد بن الحسن بن أبي الحسن الإمام أبو إسحاق، توفي سنة ثلاث مئة؛ جالس المزني والربيع بن سليمان، وكان إمام الجامع العتيق، ومحمد بن العباس الأخرم وهو ابن أيوب، توفي سنة إحدى وثلاث مئة وهو من الحافظ الكبار، ومحمد بن يحيى بن منده أبو عبدالله، توفي سنة ثلاث مئة، وغيرهم من الكبار ما لا يعد ويحصى، وروى عن النجوم والأعلام والأكابر ما لا يعد كثرتهم.

ثم لما قدم قدمه الثانية قبله أبو علي أحمد بن محمد بن رستم العامل وضمه إليه وأنزله المدينة، وأحسن معونته، وجعل له معلوماً من دار الخراج لم يحذف له بعد أبي علي في الدولة الديلمية، وكان يقبضه إلى أن مات، وله ابن يسمى محمداً وكناه أبا ذر، وهي كنية ابنه.

رأيت بخط أحمد بن جعفر الفقيه، سمعت أبا بكر بن أبي علي العدل رَحِمَهُ ٱللَّهُ يقول: سأل والدي رَحِمَهُ ٱللَّهُ الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن كثرة حديثه، فقال: كنت أنام على البواري ثلاثين سنة.

وهو كما قال الإمام أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيِّع الحافظ النيسابوري في مناقب أصحاب الحديث قال رسول الله ﷺ: **«لا يَزالُ ناسٌ مِنْ أمّتي مَنْصورينَ لا يَضُرُّهُم مَنْ خَذَلَهُمْ حتّى تَقوم السّاعةُ»**.

قال: سئل أحمد بن محمد بن حنبل الإمام عن معنى هذا الحديث، فقال: إن لم تكن هذه الطائفة المنصورة أصحاب الحديث فلا أدري من هم؟

قال الحاكم البيع رَحِمَهُ ٱللَّهُ: وفي مثل هذا قيل: من أمّر السنة على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالحكمة.

ولقد أحسن أحمد بن حنبل رَحِمَهُ اللَّهُ في تفسير هذا الحديث أن الطائفة المنصورة التي تدفع الخذلان عنهم إلى قيام الساعة هم أصحاب الحديث، ومن أحق بهذا التأويل من قوم سلكوا محجة الصالحين، واتبعوا آثار السلف من الماضين، ودمغوا أهل البدعة والمخالفين بسنن رسول الله ﷺ وعلى آله أجمعين، من قوم آثروا قطع المفاوز والقفار على التنعم في الدمن والأوطار، وتنعموا بالبؤس في الأسفار، مع مساكنة العلم والأخبار، وقنعوا عند جمع الأحاديث والآثار، بوجود الكسر والأطمار، وقد رفضوا الإلحاد الذي تتوق إليه النفوس الشهوانية، وتوابع ذلك من البدع والأهواء، والمقاييس والآراء والزيغ، جعلوا المساجد بيوتهم وأساطينها تكاهم وبواريها فرشهم، ومن فضل الله ونعمه على الإمام أبي القاسم الطبراني إراءته في النوم ما قد تحير فيه من الرحلة إلى المشايخ لطلب الحديث وإعلامه إياه بمن يبدأ منهم؟

فقد رأيت بخط محمد بن أبي بكر البقال مكتوباً على ظهر جزء الأول من كتاب التفسير لأبي محمد بن حيان أبي الشيخ حدثني أبو العلاء المحسن بن إبراهيم الواذاري قال: سمعت أبا القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب الطبراني رَحِمَهُ اللَّهُ يقول: لما عزمت على قصد إسحاق بن إبراهيم الدبري، وعزمت أيضاً على قصد محمد بن يعقوب الأصم، كنت قد تحيرت بأيهما أبدأ، فأريت في المنام كأن إنساناً جاءني فقال لي: ابدأ بإسحاق بن إبراهيم صاحب عبدالرزاق، والدبري مات في سنة تسع وأربعين ومئتين[1]، والأصم مات في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاث مئة.

ومن ينكر هذا فهو ينكر ما أخبرنا محمد بن علي وإبراهيم بن منصور قالا: ثنا ابن المقرئ أبنا أحمد بن علي الموصلي ثنا زهير ثنا عفان ثنا عبدالواحد بن زياد ثنا المختار بن فلفل ثنا أنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: **«الرِّسالَةُ والنُّبُوَّةُ قَدِ انْقَطَعَتْ فَلا رَسولَ بَعْدي ولا نَبِيّ»**، فشق ذلك على الناس قال فقال: **«ولَكِنَّ المُبَشِّراتِ»** قالوا: يا رسول الله وما المبشرات؟ قال: **«رُؤْيا المُسْلِمِ هِيَ جُزْءٌ مِن أَجْزاءِ النُّبُوَّةِ»**[2].

---

(١) قلت: اختلف في وفاة الدبري هذا فقيل سنة ٢٨٤هـ وقيل ٢٨٧هـ، وعلى كل تلك الأقوال فإن ما قاله المصنف خطأ.

(٢) ورواه الإمام أحمد (٢٦٧/٣) والترمذي (٢٣٧٤) وقال: صحيح غريب، والحاكم (٣٩١/٤) وقال: صحيح الإسناد على شرط مسلم ووافقه الذهبي، وهو كما قالا. ورواه ابن أبي شيبة في المصنف (٥٣/١١) عن عبدالله بن إدريس عن المختار به، ومن طريقه رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (١/١٨٤). ولم أره في مسنده بهذا الإسناد الذي ذكره المصنف، ولعله في المسند الكبير أو كتاب آخر له.

وأخبرنا الإمام عمي رَحِمَهُ اللهُ أبنا أبو بكر بن المغيرة ثنا أبو أحمد العسال ثنا أحمد بن عمرو ثنا عبدالوهاب بن نجدة الحوطي ثنا إسماعيل ابن عياش ثنا صفوان عن حميد بن عبدالرحمن أن رجلاً سأل عبادة عن قوله: ﴿لَهُمُ ٱلْبُشْرَىٰ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [يونس: ٦٤] فقال عبادة: سألت رسول الله ﷺ عنها فقال: «**هِيَ الرُّؤْيا الصَّالِحَةُ يَرَاها المُؤْمِنُ لِنَفْسِهِ أَوْ تُرَى لَهُ، وهُوَ كَلامٌ يُكَلِّمُ بِهِ ربُّكَ عَبْدَهُ في المَنامِ**»(١).

رأيت بخط الحاكم أبي عبدالله محمد بن عبدالله البيع: رأيت الطبراني رَحِمَهُ اللهُ في المحرم سنة اثنتين وتسعين وثلاث مئة في المنام وجماعة يقرؤون عليه، فقال القارئ: اذكر إبراهيم بن أبي داود البُرُلُسي، فقلت: يا أبا القاسم كتبت عنه؟ فقال: هو إجازة.

أخبرنا محمد بن عمر بن علي إجازة قال: سمعت أم البهاء ليلى بنت أحمد بن مسلم الولادية قالت: سمعت الطبراني رَحِمَهُ اللهُ يقول: فكرت في شيء كنت ملابسه، فنمت فسمعت قائلاً يقول ولم أر الشخص: قل اللهم لا تحبس روحي في قبري بمظالم عبادك، وأدخلها الجنة وأخرني إلى يوم القيامة حتى ترضي عبادك عني.

قال: ورأيت عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ في المنام كأنه في قصر عال، وكنت مغتمًّا متفكراً في بعض أموري، فكان يقول لي بكلام عال: اللهم اكفني ما أهمني وما لا أهتم به من أمور الدنيا والآخرة.

وقال: وكنت متفكراً في أمور الدنيا فسمعت صوتاً في النوم ولم أر الشخص: أنا الله أفعل ما أريد.

وجدت على ظهر الكتاب دلائل النبوة لأبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي،

---

(١) ورواه أحمد في مسنده (٣٢٥/٥) وعنده عن حميد بن عبدالرحمن اليزني ورواه ابن جرير في تفسيره (١٧٧٢٥ و١٧٧٥٦) وعنده في الرواية الأولى حميد بن عبدالله المزني. وفي الثانية حميد بن عبدالله بدون نسبة، ولكن ليس عندهما زيادة «وهو كلام يكلم به ربك عبده في المنام». ورواه الطبراني في مسند الشاميين (١٠٢٥ و١٠٢٦) بتلك الزيادة وعنده حميد بن عبدالله المزني. وحميد هذا ذكره البخاري في تاريخه بدون نسبة، وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل فقال: حميد بن عبدالله المدني. ولعل الحافظ الهيثمي حينما قال في حديث عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال: «رؤيا المؤمن كلام يكلم به العبد ربه في المنام» في مجمع الزوائد (١٧٤/٧): رواه الطبراني وفيه من لم أعرفه، يقصد حميد بن عبدالله هذا، ومع جهالته ففي الإسناد انقطاع، فهو ضعيف.

رواه أبو طاهر عمر بن إبراهيم بن محمد بن الفاخر عن الطبراني عنه مكتوباً: قال أبو القاسم الطبراني رحمه الله: رأيت النبي ﷺ في المنام في شوال سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة في ما بين يهودية أصبهان ومهرنيتها في صحراء من صحاريها، وكان مضارب النبي ﷺ مضروبة مربعة غير مقببة مغشاة بأغشية بيض حسنة البياض، وكان أزواجه في المضارب، ورأيت عائشة بارزة عن مضرب من المضارب مولية وجهها نحو المضرب مرتدية برداً أبيض شديد البياض، فمر بها طفل فدعت له، فسمعت فصاحتها ولم أنظر إلى وجهها، فانتهيت إلى النبي ﷺ وهو جالس على كرسي، وهو بارز على المضارب، فقبلت ما بين عينيه وعاتقيه، ثم جلست بين يديه، فرفعت يدي فدعوت لنفسي وللمؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات دعاء كثيراً، ورسول الله ﷺ مقبل عليَّ بوجهه مبتسم لم يفتر عن أنيابه، فقلت: يا رسول الله أخبرني عن حديث أبي حازم عن سهل بن سعد عنك أنك قلت: «**المُؤْمِنُ مألَفٌ ولا خَيْرَ فِيمَنْ لا يأْلَفُ ولا يُؤْلَفُ**»[1] فأومأ بيده كأنه ضعفه، فقلت: يا رسول الله أخبرني عن حديث الشعبي عن النعمان بن بشير أنك قلت: «**مَثَلُ المُؤْمِنينَ في تَراحُمِهِمْ وتَوادِّهِمْ وتَواصُلِهِمْ كَمَثَلِ الجَسَدِ إذَا اشْتَكَى عُضْوٌ مِنْهُ تَدَاعَى لَهُ سائِرُ الجَسَدِ والحُمَّى والسَّهَرِ**» فقال ﷺ بيده صحيح صحيح صحيح.

فقلت: حدثونا عن أبي نعيم عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي، ثم قال لي رسول الله ﷺ: «**اذْكُرِ التَّشَهُّدَ**» فذكرت تشهد ابن مسعود إلى آخره فقال ﷺ: «**اذْكُرِ التَّشَهُّدَ**» فذكرت حديث ابن عباس: «**التَّحِيّاتُ الطَّيِّباتُ المُبارَكاتُ الصَّلَواتُ لله، سَلامٌ عَلَيْكَ أيُّها النَّبِيّ ورَحْمَةُ الله وبَرَكاتُهُ، سَلامٌ علَيْنا وعَلَى عِبادِ الله الصّالِحِينَ، أشْهَدُ أنْ لا إلهَ إلّا الله، وأشْهَدُ أنّ مُحَمّداً عَبْدُهُ ورَسُولُهُ**» فقال رسول الله ﷺ: «**هَذا هُوَ التَّشَهُّدَ، هَذا هُوَ التَّشَهُّدُ، هَذا هُوَ التَّشَهُّدُ**» ثم مر به رجل فقال: يا رسول الله أخبرني عن معاوية، فقال: «**لَمْ يَكُنْ بِالواهِنِ في دِينِهِ**».

رأيت بخط أبي الفتح جعفر بن محمد بن جعفر الحاجب أبنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا علي بن عبدالعزيز ثنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن زكريا بن أبي زائدة عن الشعبي عن

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٥٧٤٤) ورواه أحمد (٣٣٥/٥) ومصعب بن ثابت لين الحديث ومع ذلك خولف فانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (رقم ٤٢٦) لشيخنا محمد ناصر الدين الألباني.

النعمان بن بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَثَلُ المُؤمِنينَ في تَوادِّهِمْ وتَراحُمِهِمْ كَمَثَلِ الجَسَدِ إذا اشْتَكى شَيْء مِنْها اشْتَكى سائِرُ الجَسَدِ بِالحُمَّى والسَّهَرِ**».

قال الطبراني رحمه الله: رأيت النبي ﷺ في المنام بين أصبهان ومدينتها، فقلت: يا رسول الله حدث النعمان بن بشير عنك بهذا الحديث فقال: «**هُوَ صَحيحٌ**» ثلاث مرات.

أخبرنا أبو الوليد الحسن بن محمد الدربندي ثم البلخي إجازة أبنا أبو سهل عمر بن أحمد الشافعي ثنا الطبراني بهذا الحديث، قال الطبراني: فسألت النبي ﷺ في المنام عن هذا الحديث، فأشار بيده صحيح صحيح صحيح[1].

أخبرنا محمد بن عبدالله عن أحمد بن إبراهيم الضبي قراءة عليه وأنا حاضر أسمع ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني مثله إلا أنه لم يذكر الرؤيا.

ومن نعم الله عز وجل على الإمام أبي القاسم أنار الله برهانه سماعه ما رآه في نومه «أنا الله أفْعَلُ ما أريدُ» ورؤيته المصطفى صلوات الله عليه من سؤاله إياه وعرضه الحديث عليه وإشارته ﷺ بالصحيح والمعلول حسب ما أوردناه.

ومن ينكر الرؤيا ويزعم أنها ليست بحقيقة فهو من الجاحدين للنبوة، فنسأل الله تعالى الإيمان بالغيب ونعوذ به من الشك والريب.

وجدت عن أحمد بن جعفر الفقيه أبنا أبو عمر بن عبدالوهاب قال: سمعت أبا القاسم الطبراني رحمه الله يقول: لما قدم أبو علي بن رستم من فارس دخلت عليه، فدخل عليه بعض الكتّاب فصب على رجله خمس مئة درهم، فلما خرج قال: ارفع يا أبا القاسم هذا، فرفعته فجعلت أحدث إلى أن دخلت أم عدنان ابنته، فصبت على رجله خمس مئة درهم، فقمت، فقال: إلى أين يا أبا القاسم؟ فقلت: قمت لأنك تقول إنما جلست لهذا، فقال: ارفع هذا أيضاً، فلما كان آخر أمره تكلم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض شيء، فخرجت من عنده ولم أعد إليه بعد.

---

(١) رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (٩٠) وذكر الرؤيا كما هنا، ورواه في المعجم الكبير (ص ٧) من قطعة عندي بخط يدي ولم يذكر الرؤيا. ورواه بعد ذلك من طرق كثيرة. ورواه أحمد (٢٦٨/٤ و٢٧٠ و٢٧١ و٢٧٤ و٢٧٦ و٢٧٨ و٣٧٥) ومسلم (٢٥٨٦) والبخاري (٦٠١١) وأبو الشيخ في كتاب الأمثال (٣٥٠) وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٦٢/٢ و٧٤) من طرق عن النعمان بن بشير.

فرحم الله تعالى أبا القاسم الطبراني، ما أحسن سيرته وطريقته في هجران أهل البدع، فقد هجر أبا علي بن رستم بعد إنعامه عليه وأياديه لديه لما ظهر منه بعض شيء من حال أبي بكر وعمر ﵄، لأن حبهما إيمان وبغضهما نفاق.

فإن أبا بكر محمد بن إسماعيل بن بنون بنيسابور أخبرني قال: أخبرنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز بن محمد بن أحمد بن حمزة بن شبيب الصيدلاني أبنا أبو الحسن اللؤلؤي ثنا الحسن بن صاحب ثنا عبدة بن سليمان ثنا علي بن الحسن السامي ثنا خليد بن دعلج عن يونس بن عبيد عن الحسن عن جابر بن عبدالله ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ: **«حُبُّ أبي بَكْرٍ وعُمَرَ مِنَ الإيمانِ وبُغْضُهُمْ مِنَ الكُفْرِ»**[1].

وجدت بخط عزيز بن أحمد المصري يخبر عن أحمد بن جعفر أبنا أبو عمر بن عبدالوهاب قال: سمعت أبا عبدالله أحمد بن بندار الفقيه يقول: حضرت مجلس عبدان غير مرة، فكان لا يقرأ شيئاً ويقول: حتى يحضر الشامي يعني الطبراني، فقال: كنا ننتظر يوماً وهو يأبى أن يقرأ علينا وقال: حتى يحضر الشامي، قال: وبينا نحن كذلك إذ أقبل الطبراني مع نفر يسير من الغرباء معه حزمة من الكتب وعليه جل من الدواب.

ومن خصائصه وفضائله رحمة الله عليه ترك التكبر في طلب العلم مع جلال قدره ووفور علمه وتوقير مشائخه له وبتبجيله إياه احترامهم له في كل المحافل والمجالس.

وقد بلغني أن أبا القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ﵀ حضر يوماً مجلس القاضي أبي أحمد العسال فاستدناه فَسُرَّ بذلك، ويقولون: إن أبا أحمد العسال قال: إذا سمعت أنا من الطبراني عشرين ألف حديث، وسمع منه إبراهيم بن محمد بن حمزة ثلاثين ألف حديث، وأبو الشيخ أربعين ألفاً، كملنا.

أخبرنا أحمد بن علي كتابة أن أبا النجيب عبدالغفار بن عبدالواحد الأرموي أخبره مذاكرة قال: سمعت الحسن بن علي المقرئ يقول: سمعت أبا الحسين بن فارس اللغوي يقول: سمعت الأستاذ ابن العميد يقول: ما كنت أظن أن في الدنيا حلاوة ألذ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها حتى شهدت مذاكرة سليمان بن أحمد

---

(١) قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في ضعيف الجامع الصغير وزيادته: ضعيف جداً.

الطبراني وأبي بكر الجعابي بحضرتي، فكان الطبراني يغلب الجعابي بكثرة حفظه، وكان الجعابي يغلب الطبراني بفطنته وذكاء أهل بغداد، حتى ارتفعت أصواتهما ولا يكاد أحدهما يغلب صاحبه، فقال الجعابي: عندي حديث ليس في الدنيا إلا عندي، فقال: هاته، فقال حدثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن أيوب وحدث بالحديث، فقال الطبراني: أنا سليمان بن أيوب ومِنِّي سمع أبو خليفة، فاسمع مني حتى يعلو إسنادك، فإنك تروي عن أبي خليفة عني، فخجل الجعابي وغلبه الطبراني.

قال ابن العميد فوددت في مكاني أن الوزارة والرئاسة ليتها لم تكن لي وكنت الطبراني وفرحت مثل الفرح الذي فرحه الطبراني لأجل الحديث، أو كما قال.

ومن عناية الله جلت أسماؤه على الإمام أبي القاسم الطبراني نور الله ضريحه اشتهاء الصدور والوزراء والأجلاء من الرؤساء مع جلال قدرهم وفضلهم أن يكونوا مكانه أو أن يعدوا مثله لما رأوا غزارة علمه وكثرة حفظه وإقدامه على الحفاظ الكبراء من أهل صنعته، حيث ناظر الجعابي وكان رَحِمَهُ اللَّهُ ممن يشار إليه في الحفظ في زمانه، وتغلبه على نظرائه وتخجيله إياه بانقياده..... سمعت أن القاضي أبا بكر الجعابي لما ورد أصبهان مع الوزير أبي الفضل بن العميد....... بينهم مذاكرة فدخل الطبراني، وقال أبو بكر الحافظ: إذا أتت الأفاعي هربت العقارب، كما وجدت بخط أبي سعد بن قمجة الأصبهاني مكتوباً عن الصاحب إسماعيل بن عباد إملاء، أملى بالري.

حدثنا الطبراني حدثنا يحيى بن عثمان بن صالح والمطلب بن شعيب المصريان سنة ثمانين ومئتين قالا: حدثنا أبو صالح عبدالله بن صالح حدثنا يحيى بن أبي أيوب عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: **«مَنْ أَذَّنَ ثِنْتَيْ عَشَرَةَ مَرَّةً وجَبَتْ لَهُ الجنَّةُ»**[1] قال الصاحب في آخر هذا الحديث: ورواه أبو خليفة الجمحي عن الطبراني رَحِمَهُ اللَّهُ.

ورأيت أيضاً بخط أبي سعد حدثنيه أبو علي العسكري ثنا أبو خليفة ثنا سليمان بن أحمد بن أيوب.

---

(١) ورواه ابن ماجه (٧٢٨) والحاكم (٢٠٤/١- ٢٠٥) وعنه البيهقي (٤٣٣/١) وابن عدي (٢٢٠/١) والبغوي في شرح السنة (٤١٨) والضياء في المنتقى من مسموعاته بمرو (٣٢/١) من طريق عبدالله به، ومن طريقه البيهقي (٤٣٣/١) وعبدالله بن صالح كاتب الليث ضعيف، وفيه عنعنة ابن جريج، لكن رواه الحاكم (٢٠٥/١) من طريق ابن وهب عن ابن لهيعة عن عبدالله بن أبي جعفر عن نافع به، فالإسناد هذا صحيح لأن الراوي عن ابن لهيعة من العبادلة.

ووجدت أيضاً حديثاً آخر رواه أبو خليفة عن الطبراني، وهو ما أخبرنا محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم في المعجم الكبير أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي حدثنا أبو صالح القاسم بن الليث الراسبي ثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي ثنا وهب بن جرير ثنا أبي عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبدالله بن جعفر ﷺ قال: لما توفي أبو طالب خرج النبي ﷺ إلى الطائف ماشياً على قدميه، فدعاهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، فانصرف فأتى ظل شجرة فصلى ركعتين ثم قال: «**اللهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوّتي وقِلّة حيلَتي وهَواني عَلَى النّاس أرْحَمَ الرّاحمينَ، إلى مَنْ تكِلُني؟ إلى عَدُوٍّ يَتَجَهَّمُني أمْ إلَى قَريبٍ مَلّكْتَهُ أمْري، إنْ لَمْ تَكُنْ غَضْبانَ عَلَيَّ فَلا أُبالِي، غَيْرَ أنّ عافِيَتَكَ أوْسَعُ لِي، أعُوذُ بِنورِ وَجْهِكَ الّذي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُماتُ وصَلُحَ عَلَيْهِ أمْرُ الدُّنْيا وَالآخِرَةِ أنْ تُنْزِلَ بي غَضَبَكَ أوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخطُكَ، لَكَ العُتْبَى حَتّى تَرْضَى وَلا قُوّةَ إلّا بِكَ**»[1].

وتوفي أبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي سنة خمس وثلاث مئة وعاش الطبراني رحمه الله بعد موته خمسة وخمسين سنة.

وقيل: إن عبدان حدث عنه أيضاً يعني الطبراني رحمه الله، ومات عبدان سنة ستة وثلاث مئة.

وكذلك حدث عنه من المشهورين المعروفين من المحدثين المقدمين كابن عقدة وأبي علي الصحاف وأبي عبدالله بن خفيف وغيرهم.

ومن المتأخرين ما لا يعد ولا يحصى.

وأما ما قال أبو العباس بن عقدة الحافظ الكوفي: لأبي القاسم الطبراني من فضائله وشمائله، فقد رأيت بخط معروف قال: سمعت أبا القاسم عمر بن محمد بن عبدالله بن الهيثم الوراق قال: سمعت أبا جعفر بن أبي السري الديميري واسمه محمد بن عبدالله بن الهيثم يقول: لقيت أبا العباس بن عقدة بالكوفة في سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة، فسألته أن يعيد ما فاتني من المجلس، فامتنع وشددت عليه

---

(١) ورواه الطبراني في الكبير (ص ٢٦- ٢٧) من قطعة من المعجم فيها مسند عبدالله ابن جعفر بخط يدي بهذا الإسناد واللفظ. قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٥/٦) وفيه ابن إسحاق وهو مدلس ثقة وبقية رجاله ثقات، قلت: قد عنعن ابن إسحاق.

فقال: من أي البلد أنت؟ قلت: من أهل أصبهان، فقال: لماذا تضمرون العداوة لأهل بيت رسول الله ﷺ؟ فقلت له: لا تقل هذا يا شيخ، الآن أهل أصبهان فيهم متفقهة ومتقون وفاضلون ومتشيعة، فقال: شيعة معاوية، قلت: لا والله إلا شيعة علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وما فيهم أحد إلا وعلي أهز عليه من عينه وأهله وولده، فأعاد علي ما فاتني، ثم قال لي: سمعت من سليمان بن أحمد الطبراني، فقلت: لا أعرفه، فقال: يا سبحان الله أبو القاسم ببلدكم وأنت لا تسمع منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة، ما أعرف لأبي القاسم نظيراً، سمعت منه وسمع مني وسمعنا من مشائخنا، ثم قال لي: سمعت مسند أبي داود؟ فقلت: لا، فقال لي: ضيعت الحزم، لأن مسند أبي داود منبعه من أصبهان، وقال لي: تعرف محمد بن حمزة بن عمارة؟ فقلت: شديداً، رجل من أهل الفضل، قال: فتعرف ابنه إبراهيم؟ قلت: نعم، قال: كان عندنا ورأيته حافظاً للحديث، وقال: ما رأيت مثله في الحفظ.

سمعت أبا الحسين أحمد بن أبي القاسم يقول: سمعت أبا بكر بن أبي علي العدل يقول: سمعت أبا جعفر محمد بن عبدالله بن الهيثم المعروف بابن أبي السري يقول: سمعت أبا العباس بن عقدة سنة ثلاث وعشرين وثلاث مئة وأنا أسمع منه فضائل أهل البيت، فسألني عن أبي القاسم الطبراني فقال: تعرفه؟ قلت: لا، قال: يا سبحان الله يكون مثل ذلك الرجل ببلدكم ولا تسمعون منه وتؤذيني هذا الأذى بالكوفة في الفائت، سمعت أنا وإياه من مشائخ جلة وسمع مني وسمعت منه، ولا أعلمني رأيت أحداً أعرف بالحديث ولا أحفظ للأسانيد منه.

وروى أبو علي الصحاف في سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مئة: أبنا أبو القاسم الطبراني ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء الخزاعي ثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **«تَرَوْنَ رَبَّكُمْ يَوْمَ القِيامَةِ»**[1].

وروى أيضاً حديثاً آخر: حدثنا أبو القاسم الطبراني ثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ثنا الحسين بن خالد بن عمرو بن

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢٢٩) بهذا الإسناد. ورواه أحمد (٤/٢٦٠ و٣٦٢ و٣٦٥-٣٦٦) والبخاري (٥٥٤ و٥٧٣ و٤٨٥١ و٧٤٣٤ و٧٤٣٥ و٧٤٣٦) ومسلم (٦٠٣٣) وأبو داود (٤٧٢٩) والترمذي (٢٦٧٥) وابن ماجه (١٧٧) والطبراني في الكبير (٢٢٢٤- ٢٢٣٧ و٢٢٨٨ و٢٢٩٢).

جرير ثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان عن إسماعيل عن قيس عن أبي مسعود أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الشّمسَ والقَمَرَ آيَتان مِنْ آياتِ الله فإذا رأيتموهُما فَصَلُّوا**»(١).

أنبأنا بالحديث الأول محمد بن عبدالله أبنا سليمان بن أحمد بن أيوب في المعجم الكبير ثنا أحمد بن داود المكي ثنا معاوية بن عطاء الخزاعي ثنا سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَرَوْنَ ربّكُمْ عَزَّ وجَلّ كَما تَرَوْنَ القَمَرَ لا تُضامُونَ في رُؤْيَتِهِ**»(٢).

وأخبرنا بهذا أحمد بن الفضل بن محمد أبنا أحمد بن موسى بن مردويه ثنا الطبراني.

والحديث الثاني أبنا أحمد بن عبدالغفار بن أحمد ثنا علي بن يحيى ابن جعفر، وأبنا أحمد بن محمد بن سعيد أبنا عبدالسلام بن عبدالوهاب قالا: أبنا سليمان بن أحمد بن أيوب ثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبدالله البجلي الكوفي ـ ولم نكتب هذا الحديث إلا عنه ـ ثنا الحسين بن إسماعيل بن خالد بن جرير ثنا إبراهيم بن هراسة عن سفيان الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال: «**إنّ الشَّمْسَ والقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آياتِ الله إذا رَأَيْتُموهُما قد كسِفا فَصَلّوا حتّى تَنْجَلِيا**».

وأخبرنا بهذا الحديث أحمد بن الفضل الإمام أبنا أبو بكر بن مردويه ثنا أحمد بن محمدي السري ثنا يحيى بن سعيد الجريري.

وتوفي أبو علي الصحاف سنة أربع وثلاثين وثلاث مئة، وعاش أبو القاسم الطبراني بعد أن حدث الصحاف عنه سبعاً وعشرين سنة، وتوفي رحمه الله سنة ستين وثلاث مئة.

وحدث عنه أبو مسلم إبراهيم بن عبدالله البصري، وروى عنه أبو عبدالله بن خفيف ثنا الطبراني ثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبدالرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن عطاء بن يسار عن سلمان الفارسي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَدْخُلُ**

---

(١) لم يروه الطبراني بهذا الإسناد في المعجم الكبير، وإنما رواه (٥٧٠ و٥٧١ و٥٧٢ و٥٧٣ و٥٧٤ و٥٧٥ و٨٠٦) من غير هذا الطريق. والحديث رواه الحميدي (٤٥٥) وأحمد (١٢٢/٤) والبخاري (١٠٤١ و١٠٥٧ و٣٢٠٤) ومسلم (٩١١) والنسائي (١٢٦/٣) وابن ماجه (١٢٦٠).

(٢) انظر الهامش رقم (٩).

الجَنَّةَ أَحَدٌ إِلّا بِجَوازٍ بِسْمِ الله الرَّحمنِ الرَّحِيم، هَذا كِتابٌ مِنَ الله تعالَى لِفُلانِ بْنِ فُلانٍ ادْخِلوهُ جَنَّةً عالِيَةً قُطوفُها دانِيَةٌ»[1].

وحدثنا عنه أبو علي بن الليث الحافظ الشيرازي.

أخبرنا أبو شاكر أحمد بن علي بن محمد بن علي بن إبراهيم العثماني بمكة حرسها الله في ذي الحجة سنة ثمان وتسعين وأربع مئة أبنا أبو القاسم عبدالعزيز بن بندار بن علي الشيرازي بمكة حرسها الله أبنا أبو علي الحسن بن أحمد بن محمد بن الليث الحافظ إملاء بشيراز ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني بأصبهان وأحمد بن الحسين (شعبة) الحافظ بالبصرة قالا: ثنا محمد بن علي بن الوليد السلمي ثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس بن الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي ثنا عبدالله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحديث الضب أن رسول الله ﷺ، الحديث.

قال الشيخ أبو علي الصفار: سمعت هذا الحديث من الطبراني قديماً إملاء، ثم لقيت شعبة البصري بالبصرة فحدثني به، فقلت: ما سمعت هذا الحديث إلا من الطبراني ومنك، فقال لي: إنما أفادني الطبراني رحمه الله.

أخبرنا بهذا في المعجم الصغير محمد بن عبدالله أبنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني ثنا محمد ابن علي بن الوليد السلمي البصري ثنا محمد بن عبدالأعلى الصنعاني ثنا معتمر بن سليمان ثنا كهمس بن الحسن ثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبدالله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحديث الضب أن رسول الله ﷺ كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبًّا، وجعله في كمه يذهب به إلى رحله، فرأى جماعة فقال: على من هذه الجماعة؟ قالوا: على هذا الذي يزعم أنه نبي، فشق الناس ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ما اشتملت النساء على ذي لهجة أكذب منك وأبغض، ولولا أن يسموني قومي عجولاً لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الناس أجمعين، فقال عمر: يا رسول الله دعني أقتله، فقال رسول الله ﷺ: **«أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ**

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الكبير (٦١٩١) (٤٩٠ مجمع البحرين) والخطيب في تاريخ بغداد (٥/٥) من هذا الطريق عن عبدالرزاق عن سفيان الثوري عن عبدالرحمن بن زياد ابن أنعم عن عطاء بن يسار عن سلمان فذكره. وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف.

الحَليمَ كادَ أنْ يَكونَ نَبيًّا» ثم أقبل على رسول الله ﷺ فقال: واللات والعزى لا آمنت بك، وقد قال له رسول الله ﷺ: **«يا أعرابِيُّ ما حَمَلَكَ عَلَى أنْ قُلْتَ ما قُلْتَ؟ قُلْتَ غَيْرَ الحَقِّ ولَمْ تُكْرِم مَجْلِسي»**، قال: وتكلمني أيضاً ـ استخفافاً برسول الله ﷺ ـ واللات والعزى لا آمنت بك أو يؤمن هذا الضب، فأخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله ﷺ وقال: إن آمن بك هذا الضب آمنت بك، فقال رسول الله ﷺ: **«يا ضَبُّ»** فتكلم الضب بلسان عربي مبين، يفهمه القوم جميعاً: لبيك وسعديك يا رسول الله رب العالمين، فقال له رسول الله ﷺ: **«مَنْ تَعْبُدُ؟»** قال: الذي في السماء عرشه، وفي الأرض سلطانه، وفي البحر سبيله، وفي الجنة رحمته، وفي النار عذابه، قال: **«فَمَنْ أنا يا ضَبُّ؟»** قال: أنت رسول رب العالمين، وخاتم النبيين، قد أفلح من صدقك، وقد خاب من كذبك، فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أنك رسول الله حقًّا، والله لقد أتيتك وما على وجه الأرض أحد هو أبغض إليَّ منك، ووالله لأنت الساعة أحب إليَّ من نفسي ومن والدي، وقد آمنت بك شعري وبشري وداخلي وخارجي وسري وعلانيتي، فقال رسول الله ﷺ: **«الحَمْدُ لله الّذي هَداكَ إلى هَذا الدّين الّذي يَعْلُو ولا يُعْلَى، لا يَقْبَلُهُ الله تَعالى إلّا بِصلاةٍ ولَا يَقْبَلُ الصلاةَ إلّا بِقرْآنٍ»** فعلمه رسول الله ﷺ الحمد وقل هو الله أحد، فقال: يا رسول الله والله ما سمعت في البسيط ولا في الرجز أحسن من هذا، فقال له رسول الله ﷺ: **«إنّ هذا كَلامُ رَبِّ العالَمينَ ولَيْسَ بِشِعْرٍ، وإذَا قَرأتَ (قُلْ هُوَ الله أحدٌ) مرّتَيْنِ فكأنّما قرأتَ ثُلُثَيِّ القُرآنِ، وإذا قَرأتَ (قُلْ هُوَ الله أحَدٌ) ثَلاثَ مَرّاتٍ فكَأنّما قَرَأت القُرْآن كُلّهُ»** فقال الأعرابي: نعم الإله إلهنا يقبل اليسير ويعطي الجزيل، ثم قال رسول الله ﷺ: **«أعْطوا الأعْرابيَّ»** فأعطوه حتى أبطروه، فقام عبدالرحمن بن عوف فقال: يا رسول الله إني أريد أن أعطيه ناقة أتقرب بها إلى الله ﷻ دون البختي وفوق الأعرابي وهي عشراء، فقال رسول الله ﷺ: **«قَدْ وَصَفْتَ مَا تُعْطِي وأصِفُ لَكَ مَا يُعْطِيكَ الله تَعالَى جَزاء»** قال: نعم، قال: **«لَكَ ناقَةٌ مِنْ دُرّةٍ جَوْفَاء قَوائِمُها مِنْ زُبَرجَدٍ أخْضَرَ وعُنُقُها مِنْ زُبَرْجَدٍ أصْفَرَ، عَلَيْهَا هَوْدَجٌ وعَلَى الهَوْدَجِ السُّنْدُسُ والإسْتَبْرَقُ تمُرُّ بِكَ عَلَى الصِّراطِ كَالبَرْقِ الخَاطِفِ»** فخرج الأعرابي من عند رسول الله ﷺ، فلقيه أعرابي على ألف دابة بألف رمح وألف سيف، فقال لهم: أين تريدون؟ فقالوا: نقاتل هذا الذي يكذب ويزعم أنه نبي، فقال الأعرابي: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله، فقالوا له: صبوت، فقال: ما صبوت، وحدثهم هذا الحديث، فقالوا بأجمعهم: لا إله إلا الله محمد رسول الله، فبلغ ذلك النبي ﷺ فتلقاهم في رداء فنزلوا عن ركبهم يقبلون ما

ولوا منه وهم يقولون: لا إله إلا الله محمد رسول الله، وقالوا: مرْنا بأمرك يا رسول الله، فقال: «**تدخلونَ تَحْتَ رايَةِ خالِدِ بْنِ الوَليدِ**» قال: فليس أحد من العرب آمن منهم ألف جميعاً إلا بنو سليم.

قال الطبراني رَحِمَهُ اللهُ: لم يروه عن داود بن أبي هند بهذا التمام إلا كهمس ولا عنه إلا معتمر تفرد به محمد بن عبدالأعلى[١].

---

(١) رواه الطبراني في المعجم الصغير (٦٤/٢- ٦٦) والأوسط (٣١٩- ٣٢٠ مجمع البحرين) ومن طريقه رواه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص ٣٢١- ٣٢٤) والبيهقي في الدلائل (٣٦/٦- ٣٨) وكذلك الإسماعيلي ونسبه السيوطي إلى ابن عساكر أيضاً، كلهم رووه من طريق محمد ابن علي بن الوليد السلمي البصري به. قال الحافظ الذهبي في الميزان: روى أبو بكر البيهقي حديث الضب من طريقه بإسناد نظيف، ثم قال البيهقي: الحمل فيه على السلمي هذا.

قلت: صدق والله البيهقي فإنه خبر باطل. انتهى. ولكني لم أر هذه العبارة في دلائل النبوة في مبحث الضب. وزاد الحافظ في اللسان: وروى عنه الإسماعيلي في معجمه وقال: بصري منكر الحديث. قال في المواهب (١٤٨/٥- ١٤٩) حديث الضب مشهور على الألسنة، ولكنه غريب ضعيف. قال المزي: لا يصح إسناداً ولا متناً، وهو مطعون فيه، وقيل: إنه موضوع. قال شارح المواهب (١٤٩/٥- ١٥٠) زعم ذلك ابن دحية، وليس كما زعم، قال القطب الخيضري: رجال أسانيده وطرقه ليس فيهم من يتهم بالوضع، وأما الضعف ففيهم، ومثل ذلك لا يتجاسر على دعوى الوضع فيه [لكن معجزاته عليه الصلاة والسلام فيها ما هو أبلغ من هذا] فلا بدع في كون هذا منها [وليس فيه ما ينكر شرعا خصوصا وقد رواه الأئمة] الحفاظ الكبار كابن عدي وتلميذه الحاكم والبيهقي، وهو لا يروي موضوعا والدارقطني وناهيك به [فنهايته الضعف لا الوضع] كما زعم، كيف ولحديث ابن عمر طريق آخر ليس فيه السلمي رواه أبو نعيم. وورد مثله من حديث علي عند ابن عساكر وابن عباس رواه ابن الجوزي ومن حديث عائشة وأبي هريرة عند غيرهما. انتهى. وفي هذا الكلام نظر من وجوه: أولا: في الأسانيد كلها بما فيها إسناد أبي نعيم هذا الكذاب محمد بن علي بن الوليد السلمي، وقد حمل عليه البيهقي والذهبي وابن حجر كما تقدم. ثانيا: قوله وليس فيه ما ينكر شرعا، ليس صحيحاً إذ هو مخالف للواقع، فقد قال الحافظ ابن القيم في كلام له على هذا الحديث ضمن رسالة له في الكلام على حديث الغمامة والغزالة والضب (ص ١٧) بخط يدي: قلت: ومما يشهد ببطلانه وكذبه قطعا أن غزوة تبوك كانت بعد أن استوسقت أرض العرب إسلاما، وأسلم حاضرهم وباديهم، وفي هذا الخبر أن سليما جاءت لحرب رسول الله ﷺ بعد تبوك، وهذا من المحال، فتبا لواضعه ما كان أجهله بسير رسول الله ﷺ وأيامه، وسليم أوعبت مع رسول الله ﷺ إسلاما، ودخلت معه يوم الفتح، ولما مرت على أبي سفيان عند خطم الجبل [رواه البخاري (٤٢٨٠)] سأل عنها العباس عم رسول الله ﷺ فقال: من هؤلاء؟ قال: سليم، فقال أبو سفيان: ما لي ولسليم؟ وسليم ألفت ذلك اليوم مع من ألف، فكيف يجتمع منهم بعد ذلك وبعد غزوة تبوك ألف ضارب سيف وحامل رمح، ويجيئون لحرب رسول الله ﷺ؟ وهذا من معجزات رسول الله ﷺ أنه ما كذب عليه أحد إلا وكشف الله ستره وبين أمره، وكان في نفس حديثه ما يبين له كذبه، عرفه من عرفه وجهله من جهله، فالحمد لله الذي أكمل لنا ديننا وأتم علينا نعمته ورضي لنا الإسلام دينا. انتهى. =

ومن طريقته المستقيمة وأفعاله الحميدة إنزال مشائخه منازل الأئمة السلف، ووقيع الزنادقة من أهل البدع فيه وتسميتهم إياه مشبِّهاً كما سمعت الإمام عمي رَحِمَهُ اللهُ... أبا القاسم يقول... سماهم زنادقة.... بالمشبهة أبو مسعود أحمد بن الفرات الرازي وأبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني وأبو عبدالله محمد بن.... ولا أعرف رابعهم، فإذا رأيتم من يقع فيهم أو في واحد منهم فاعلموا أنه على غير الطريق.

قال الإمام عمي رَحِمَهُ اللهُ: أخبرت عن أبي عبدالله الشعار أنه قال: أبنا أحمد بن هارون البردعي قال: سمعت أبا زرعة الرازي يذكر عن محمد بن أبان قال: سمعت وكيع بن الجراح رحمة الله عليه يقول: من علامة الجهمية أن يسموا أصحاب الحديث مشبهة، وكذلك قال عبدالله بن المبارك ووهب بن جرير وأبو عاصم النبيل وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه وقتيبة بن سعيد وعتبة بن وهب وحرب بن إسماعيل وأبو مسعود الرازي وأبو حاتم الرازي وأبو زرعة الرازي وبشر بن الوليد.

وعبدالله بن محمد بن النعمان وغيرهم من أئمة الدين رحمة الله عليهم أجمعين.

ومقصودنا من إيراد هذا الفصل أن الإمام أبا القاسم الطبراني رَحِمَهُ اللهُ قد أقام نفسه بما قد نسبه أهل البدع والخلاف اقتداء بالأئمة السلف والصالحين قبله بهذه النسبة إليهم، مع أن المبتدعة والمخالفين له كانوا يموتون على علو إسناده وكثرة أحاديثه، وقد سمعوا منه ورووا عنه مع هذا ويطعنون عليه، ويزعمون أنه كان حشويًا، وهل يضر القمر نباح الكلب؟! مع أني سمعت مشائخنا رحمة الله عليهم

= قلت: كان الفتح في رمضان سنة ثمان، وغزوة تبوك كانت في رجب سنة تسع، ووفاة المصطفى ﷺ كانت في ١٢ ربيع الأول سنة إحدى عشرة. ثالثا: كم في كتاب البيهقي من أحاديث موضوعة، ثم إنه لم يسكت على هذا الحديث بالذات، حيث قال: الحمل فيه على السلمي هذا، فهذا هو بنفسه حكم عليه بالوضع، وكتاب ابن عدي في الضعفاء فيذكر في تراجمهم الأحاديث الباطلة والضعيفة والمنكرة والموضوعة، وكذلك الحاكم كم في مستدركه من أحاديث موضوعة فضلا عن غير المستدرك، والذين رووه لم يقل واحد منهم أنه حسن أو صحيح. فمجرد رواية هؤلاء للحديث لا يدل على صحة الحديث مطلقا، فكيف وقد بين البيهقي كذب هذا الحديث؟ رابعا: أحاديث علي وابن عباس وعائشة وأبي هريرة حالها أتعس من حال هذا الحديث، حيث قال البيهقي بعد روايته لهذا الحديث: وروي ذلك من حديث عائشة وأبي هريرة، وما ذكر هو أمثل الأسانيد. فتلك الشواهد لا تزيد الحديث إلا وهنا. خامسا: أن أبا نعيم رواه أيضاً من طريق السلمي.

يقولون: من نعتمد عليهم يقولون: أملى الإمام أبو القاسم الطبراني رَحِمَهُ اللهُ في الجامع العتيق بأصبهان حديث عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنه في الرؤية، فأنكر عليه ابن طباطبا العلوي ورماه بدواة كانت بين يديه إليه، فلما رأى الطبراني ذلك منه واجهه بكلام اختصرته أنا صياغة لأقوام، وقال في أثناء كلامه: أما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه ولا تزعجونا عما سكتنا، حتى لا نذكر ما جرى يوم الحرة، فلما سمع ابن طباطبا ذلك منه قام واعتذر إليه، وندم على ما فعل واستغفر، فقبل الطبراني عذره، وكان هذا من علمه الوافر بالأنساب والتواريخ وما جرى بين الناس في الخصومات والمجادلات، وقد اختصرنا على هذا القدر فقد سكتنا عما سكت عنه الإمام أبو القاسم الطبراني رَحِمَهُ اللهُ.

وبلغني عنه أنه كان حسن المشاهدة طيب المحاضرة متدبراً، قرأ عليه يوماً أبو طاهر بن يونس حديث النبي ﷺ أنه كان يغسل حصى الجمار، فصحف وقال: كان يغسل خصي الحمار، فقال له: وما أراد بذلك يا أبا طاهر؟ قال: التواضع، وكان أبو طاهر هذا كالمغفل، وقال له الطبراني رَحِمَهُ اللهُ يوماً: أنت ولدي يا أبا طاهر، قال: وإياك يا أبا القاسم.

وهذا وأمثاله من أخلاقه الحسنة الجميلة.

وسمعت مشائخنا رَحِمَهُمُ اللهُ عليهم يقولون: سمعنا ممن نثق به ونعتمد عليه أن أبا القاسم الطبراني رَحِمَهُ اللهُ لم يحسن من كلام الفارسية إلا ثلاثة أشياء أولها زندروذ والثانية نمروذ والثالثة خابكينه، وقد قال رسول الله ﷺ: **«أَحِبّوا العَرَبَ لِثَلاثٍ: لأنّي عَرَبِيٌّ والقُرْآنُ عَرَبِيٌّ وكَلامُ أهْلِ الجَنّةِ عَرَبِيٌّ»**[(١)].

---

(١) رواه الطبراني في الكبير (١١٤٤١) والأوسط (٣٧٧ مجمع البحرين). والحاكم في المستدرك (٨٧/٤) وفي معرفة علوم الحديث (ص ١٦١- ١٦٢) والعقيلي في الضعفاء (ص ٣٢٧) وتمام في الفوائد (١/٢٢) ومن طريقه الضياء المقدسي في صفة الجنة (١/٧٩/٣) والبيهقي في شعب الإيمان والواحدي في تفسيره (١/٨١) وابن عساكر (١/٢٣٠/٦ و١/٣٤/٧) وأبو بكر الأنباري في إيضاح الوقف والابتداء (١/٦) كلهم من طريق العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن يزيد الأشعري عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس مرفوعاً. قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٢/١٠) وفيه العلاء بن عمرو الحنفي وهو مجمع على ضعفه.

قلت: وهذا قصور في التعليل، فللحديث علل ثلاث: الأولى: العلاء هذا قال الذهبي في الميزان: متروك، وقال ابن حبان: لا يجوز الاحتجاج به بحال. ثم ساق له هذا الحديث من طريق العقيلي، ثم قال: هذا موضوع، قال أبو حاتم: هذا كذب. قال ابنُ أبي حاتم في العلل (٣٧٥/٢- ٣٧٦) سألت أبي عن حديث رواه العلاء بن عمرو الحنفي ثم ذكر هذا الحديث. =

أخبرنا أبو الحسين بن أبي القاسم أبنا أحمد بن موسى ثنا أحمد بن محمد بن البكري ثنا محمد بن الحسن بن هريم ثنا العلاء بن عمرو الحنفي ثنا يحيى بن بريد الأشعري ومحمد بن الفضل الخراساني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به.

الفارسية ما أبناه الإمام أبنا العاصمي وأبنا المستملي ابنا محمد بن وحيد ثنا محمد بن محمد المروزي ثنا... ويه بن محمود ثنا عثمان بن عبدالرحمن الجزري عن مجاشع بن سعيد بن عمرو عن عبدالله عن أبيه عن جده قال: أتيت رسول الله ﷺ وكلمته بالفارسية فقال: «**أَمَا إِنَّهُ مِنْ كَلامِ الله عَزَّ وجَلّ**»[1].

رأيت بخط الشيخ أبي بكر محمد بن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم ابن ريذة مكتوباً: قال الصاحب إسماعيل بن عباد:

قَدْ وجَدْنا في مُعْجَمِ الطّبراني ... ما فَقَدْنا في سائِرِ البُلْدانِ
بِأسانيدَ لَيْسَ فيها سنادٌ ... ومُتونٍ إذا ورَدْنَ متانِ

ذكر ما وجد من تصانيفه رحمه الله

١- كتاب المعجم الكبير مئتا جزء[2].

٢- كتاب معجم الأوسط أربعة وعشرون جزءاً[3].

= ثم قال: فسمعت أبي يقول: هذا حديث كذب. العلة الثانية: يحيى بن يزيد الأشعري قال الذهبي: هو تصحيف إنما هو بُرَيْد كما هو في الضعفاء للعقيلي والمعرفة للحاكم، وأورده ابن أبي حاتم كذلك في الجرح والتعديل، وروى عن ابن معين أنه قال: ضعيف، وعن ابن نمير أنه قال: ما يساوي تمرة، وعن أبي زرعة: منكر الحديث، وعن أبيه أبي حاتم: ضعيف الحديث ليس بالمتروك يكتب حديثه. ولما قال الحاكم بعد روايته: صحيح، تعقبه الذهبي بقوله: بل يحيى ضعفه أحمد وغيره: والعلاء بن عمرو الحنفي ليس بعمدة، وأما محمد بن الفضل فمتهم، وأظن الحديث موضوعا. العلة الثالثة: عنعنة ابن جريج فإنه مدلس. وقد فصل شيخنا محمد ناصر الدين الألباني القول في وضع هذا الحديث في سلسلة الأحاديث الموضوعة والضعيفة (رقم ١٦٠) فراجعه.

(١) مجاشع هو ابن عمرو وهو كذاب، وعثمان هو الحراني المعروف بالطرائفي قال الحافظ: صدوق أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب وقد وثقه ابن معين، ولم أر ترجمة الكثيرين ممن ذكروا في الإسناد، ولا يشك من له أدنى ذوق بأن هذا مكذوب على المصطفى ﷺ.

(٢) قد حققناه وطبعناه ما عدا الأجزاء (١٤ و١٥ و١٦) حيث لم نحصل إلى الآن على مخطوطاتها. ونسأل الله تعالى أن يوفقنا لذلك.

(٣) حققه الأستاذ الدكتور محمود الطحان.

٣- كتاب معجم الصغير سبعة أجزاء[١].

٤- مسند العشرة ثلاثون جزءاً.

٥- مسند الشاميين عشرة أجزاء[٢].

٦- كتاب النوادر عشرة أجزاء.

٧- كتاب معرفة الصحابة.

٨- الفوائد عشرة أجزاء.

٩- مسند أبي هريرة رضي الله عنه.

١٠- مسند عائشة رضي الله عنها.

١١- مسند أبي ذر الغفاري جزءان.

١٢- كتاب التفسير.

١٣- كتاب مسانيد تفسير بكر بن سهل.

١٤- كتاب دلائل النبوة عشرة أجزاء.

١٥- كتاب الدعاء عشرة أجزاء[٣].

١٦- كتاب السنة عشرة أجزاء.

---

(١) طبع مرتين وفيهما أخطاء فاحشة، وله مخطوطات كثيرة في مكتبات العالم. وقد رتبه شيخنا محمد ناصر الدين الألباني وخرج أحاديثه ولكنه لم يطبع. ويقوم أحد الطلبة بتحقيقه لنيل شهادة بذلك. وحققه محمد شكور المياديني، وفيه أخطاء كثيرة.

(٢) توجد لدي مصورتان إحداهما لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا محب الله شاه في باكستان، والثانية مصورة لمخطوطة موجودة في مكتبة شيخنا بديع الدين شاه وهو أخ لشيخنا محب الله شاه إحداهما منقولة من الأخرى، وفيهما نقص من آخر الكتاب وبياض كثير في أماكن كثيرة وبالإضافة إلى الأخطاء الكثيرة فيهما. وقد استنسخت الكتاب ورقمت الأحاديث في انتظار أن يوفقنا الله للعثور على نسخة أخرى لنقوم بتحقيق الكتاب ونشره. وتم طبع الجزء الأول والثاني في مؤسسة الرسالة بتحقيقنا والجزء الثالث تحت الطبع.

(٣) توجد منه نسخة مخطوطة في استانبول سليم آغا ٢٢٩، ويقوم الأخ محمد سعيد حسن بتحقيقه لنيل درجة الدكتوراه من جامعة أم القرى في مكة المكرمة فرع الكتاب والسنة ويشرف عليه الأستاذ السيد صقر. وطبع في ثلاثة أجزاء.

١٧- كتاب الطوالات ثلاثة أجزاء[(١)].

١٨- كتاب العلم جزء.

١٩- كتاب الرؤيا جزء.

٢٠- كتاب الجود والسخاء جزء[(٢)].

٢١- كتاب الألوية جزء.

٢٢- كتاب الأوائل جزء[(٣)].

٢٣- كتاب الأبواب جزء.

٢٤- كتاب فضائل شهر رمضان.

٢٥- كتاب الفرائض من السنن المسندة.

٢٦- كتاب فضائل العرب جزء.

٢٧- كتاب فضائل علي رضي الله عنه.

٢٨- كتاب بيان كفر من قال بخلق القرآن جزء.

٢٩- كتاب الرد على المعتزلة جزء.

٣٠- كتاب الرد على الجهمية.

٣١- كتاب مكارم الأخلاق جزء[(٤)].

٣٢- كتاب العزل جزء.

---

(١) هو كتاب الأحاديث الطوال وقد حققناه ونشر مع هذا الجزء (٢٥) من المعجم الكبير، فراجع مقدمته.

(٢) يوجد في الظاهرية كتاب المكارم وذكر الأجواد الجزء الثاني مجموع ٤٦ (ق ١٤٣- ١٥٥).

(٣) توجد منه نسخة في المتحف البريطاني الملحق ٦٠٤/مخطوطات شرقية ٢/١٥٣٠ الأوراق ١٨٩- ١٩٦. وطبع بتحقيق محمد شكور المياديني.

(٤) حققه وخرج أحاديثه الأستاذ الدكتور فاروق حمادة ولكنه ناقص. ويوجد في الظاهرية مختصر مكارم الأخلاق الأول: حديث ١٦٤ق مجموع ٨١ق (١٥٧- ١٧٢).

٣٣- كتاب الصلاة على النبي ﷺ جزء.

٣٤- كتاب المناسك.

٣٥- كتاب كتب النبي ﷺ جزء.

٣٦- كتاب القراءة خلف الإمام جزء.

٣٧- كتاب الغسل جزء.

٣٨- كتاب فضائل العلم واتباع الأثر وذم الرأي وأهله.

٣٩- مقتل الحسن بن علي رضي الله عنه جزء.

٤٠- حديث شعبة بن الحجاج خمسة عشر جزءا.

٤١- حديث الثوري عشرة أجزاء.

٤٢- مسند الأعمش.

٤٣- مسند الأوزاعي.

٤٤- من روى عن الزهري عن أنس جزء.

٤٥- حديث محمد بن المنكدر عن جابر جزء.

٤٦- حديث أيوب السختياني عشرة أجزاء.

٤٧- مسند أبي إسحاق السبيعي الهمداني.

٤٨- مسند يحيى بن أبي كثير.

٤٩- مسند مالك بن دينار.

٥٠- مسند الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس.

٥١- مسند حمزة الزيات.

٥٢- مسند مسعر بن كدام.

٥٣- مسند أبي سعد البقال.

٥٤- طرق حديث من كذب علي جزء[(١)].

٥٥- أحاديث بيان بن بشر جزء.

٥٦- أحاديث من اسمه عباد جزء.

٥٧- أحاديث النهي عن النوح جزء.

٥٨- مسند عبدالعزيز بن رفيع جزء.

٥٩- أحاديث محمد بن جحادة جزء.

٦٠- مسانيد عمر بن عبدالعزيز جزء.

٦١- فضل الإمام أحمد بن حنبل جزء.

٦٢- أحاديث إدريس الأودي جزء.

٦٣- أحاديث من اسمه عطاء جزء[(٢)].

٦٤- أحاديث أبي غياث روح بن القاسم جزء.

٦٥- أحاديث في فضائل عكرمة جزء.

٦٦- أحاديث أمهات رسول الله ﷺ جزء.

٦٧- مسند عمارة بن غزية جزء.

٦٨- أحاديث طلحة بن مصرف جزء.

---

(١) توجد منه مخطوطة في الظاهرية بدمشق تحت رقم مجموع ٨١ (ق ٢٩- ٤٧). ونسب إلى الطبراني الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٣٢/٨) جزء في مرويات سعيد ابن عبدالعزيز. ونسب إليه الحافظ ابن حجر في المجلس ٩٧ من أماليه كتاب الصلاة المسند لعبدالرزاق. ويوجد في مكتبات العالم الكتب التالية: ١- حديث الضب/الظاهرية مجموع ٧٦ق ٢٥٣- ٢٥٥. ما انتقى ابن مردويه على الطبراني من حديثه لأهل البصرة/الظاهرية مجموع ٨٥ق ١١٠- ١٢٤. كتاب فضائل الرمي وتعليمه/كوبولي ٢/٣٨٤ ١١أ- ٢٥ب.

(٢) طبع بتحقيق هشام بن إسماعيل السقا.

٦٩- غرائب حديث مالك بن أنس جزء.

٧٠- أحاديث ضمضم بن زرعة جزء.

٧١- أحاديث أبان بن تغلب جزء.

٧٢- أحاديث حريث بن أبي مطر جزء.

٧٣- وصية النبي لأبي هريرة جزء.

٧٤- كتاب ذكر الخلافة لأبي بكر وعمر.

٧٥- كتاب فضائل العرب وعثمان وعلي رضي الله عنهم.

٧٦- كتاب جامع صفات النبي ﷺ.

٧٧- كتاب نسب النبي ﷺ وصفة الخلفاء.

٧٨- كتاب أنسابهم وأسمائهم وكناهم.

٧٩- كتاب وصية النبي ﷺ.

٨٠- كتاب لأبي هريرة.

٨١- غزل الخلفاء والأمراء.

٨٢- مسند طلحة بن مصرف الأيامي.

٨٣- وأبو حصين عثمان بن عاصم الأسدي.

٨٤- وعمار بن أبي معاوية البجلي الدهني.

٨٥- وسعيد بن أشوع القاضي.

٨٦- وعبدالله بن شبرمة.

٨٧- عاصم بن أبي بهدلة.

٨٨- مسند محمد بن عجلان.

٨٩- مسند حمزة بن جندب بن الزيات.

٩٠- مسند أبي سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري عن أنس.

٩١- عمران بن موسى القبي.

٩٢- والحارث بن يزيد العكلي.

٩٣- مسند مسعر بن كدام.

٩٤- مسند العبادلة من أصحاب النبي ﷺ.

٩٥- مسند عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

٩٦- مسند أبي أيوب عبدالله بن علي الأفريقي .وزافر بن سليمان وغيرهما.

٩٧- مسانيد أبي يحيى مالك بن دينار الزاهد.

٩٨- أحاديث الأوزاعي وأبي عمرو بن العلاء.

٩٩- مسند زياد بن أبي زياد الجصاص.

١٠٠- والحجاج بن الفرافصة.

١٠١- وهارون بن موسى النحوي.

١٠٢- مسند يونس بن عبيد.

١٠٣- مسند مغيرة بن مقسم الضبي الكوفي.

١٠٤- كتاب الأشربة.

١٠٥- كتاب الطهارة.

١٠٦- كتاب الإمارة.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآله أجمعين.

❁ ❁ ❁

[السماعات الموجودة بالمخطوطة]

صورة ما كان على الأصل المنقول منه هذه النسخة

سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الصالح الموفق أبي جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني جزاه الله خيراً بإجازته عن جامعه بقراءة صاحبه الإمام الحافظ شمس الدين زين المحدثين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي نفعه الله بالعلم الإمام سديد الدين أبو الخير أحمد بن محمود بن أبي بكر بن يحيى الضرير التيرماري وشمس الدين أبو عبدالله محمد بهراسب بن أفراسنات الديلمي وأبو عمرو عثمان بن يحيى بن أحمد بن بشير الحنوي وإسماعيل بن يحيى ابن إسماعيل الهمداسي وأبو رشيد محمد بن أبي بكر بن أبي القاسم الغزال.

وهذا خطه، وصح لهم يوم الجمعة بعد الصلاة التاسع عشر من رمضان سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة.

نقله على ما شاهده عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني حامداً له تعالى.

❁ ❁ ❁

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام العالم الحافظ شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن عبدالله الدمشقي بنقل سماعه فيه.

فسمعه محي الدين أبو المعالي محمد بن الإمام شرف الدين أبي طالب عبدالرحمن بن عبدالرحيم بن العجمي وفتياه أولو وقايماز الأرمنيان الجنس وفخر الدين أبو الفرج عبدالقاهر وعلي محمد أولاد سيف الدين عبدالغني بن محمد بن أبي القاسم بن تيمية الحراني وأبو القاسم عبدالله ابن زين الدين أبي عبدالله محمد بن

عبدالقاهر بن النصيبي وأبو بكر يحيى بن عز الدين المظفر بن محمد بن فاتك الحموي وفتاه كيكلدي التركي وحسام الدين محمد بن علي بن محمد العقاب الأسدي ويعقوب ابن إلياس بن عبدالله اللمطي وخضر بن محمد بن علي بن فاتك الخياط أبو. . . وإسماعيل بن عبدالرحمن بن عبدالله الحلبي والإمام مسعود بن عبدالله عتيق صاحب آمد.

وأخي لأبوي عبدالحليم، وصح ذلك وثبت في يوم الأربعاء ثالث شعبان من سنة أربع وثلاثين وست مئة بحلب.

وكتبه عبدالعزيز بن عبدالسلام بن عبدالله بن أبي القاسم بن تيمية الحراني حامداً الله تعالى.

❁ ❁ ❁

قرأت جميع هذا الجزء على شيخنا أبي الحجاج يوسف بن خليل ابن عبدالله الدمشقي رضي الله عنه وعن والديه بسماعه فيه، وذلك في مجلسين آخرهما يوم الجمعة حادي عشر رمضان سنة أربع وثلاثين وست مئة بجامع حلب.

وكتب الغريب الذليل الضعيف محمود بن أبي القاسم بن بدران الكردي الأنمي الدشتي الأثري المذهب، والحمد لله وصلَّى على محمد وآله.

❁ ❁ ❁

قرأت جميع هذا الجزء على الشيخ الإمام الصالح تقي الدين أبي الفتح من مؤلفه أبي زكريا بن منده، فسمعه الفاضل شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان بن المنجا التنوخي.

وصح ذلك في يوم الجمعة حادي عشر شعبان من سنة إحدى وسبعين بجامع دمشق المحروسة.

وكتب الفقير إلى الله محمد بن محمد بن عباس بن أبي بكر بن جعوان الأنصاري عفى الله عنه حامداً ومصلياً.

❁ ❁ ❁

قرأت هذه الترجمة أجمع على شيخنا العلامة بقية الحفَّاظ حجة المؤرخين

شمس الدين أبي عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي أبقاه الله تعالى بإجازته من أحمد بن سلامة الحداد وغيره عن أبي جعفر الصيدلاني عن المؤلف.

فسمع الشيخ قاسم بن علي بن موسى الكردي وأجاز وصح ذلك وثبت في يوم السبت رابع عشر من ذي الحجة سنة أربع وأربعين وسبع مئة بمنزله بالمدرسة الصلاحية داخل دمشق المحروسة حماها الله تعالى.

وكتب أحمد بن عمر بن علي بن تغلب القوصي حامداً ومصلياً.

❁ ❁ ❁

سمعت بالقراءة في التاريخ من البلاغ بخط القارئ إلى آخر الجزء وذلك أكثر من نصف الجزء.

وكتب محمد بن حسن بن محمد بن النقيب الحيري.

❁ ❁ ❁

ولم نكتب سماعين لعدم استطاعتنا قراءتهما أحدهما بخط محمد ابن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة في سنة ٦٩٠هـ والآخر سماع الجزء على ابن جماعة المذكور عام أربع وعشرين وسبع مئة ٧٢٤هـ.

❁ ❁ ❁

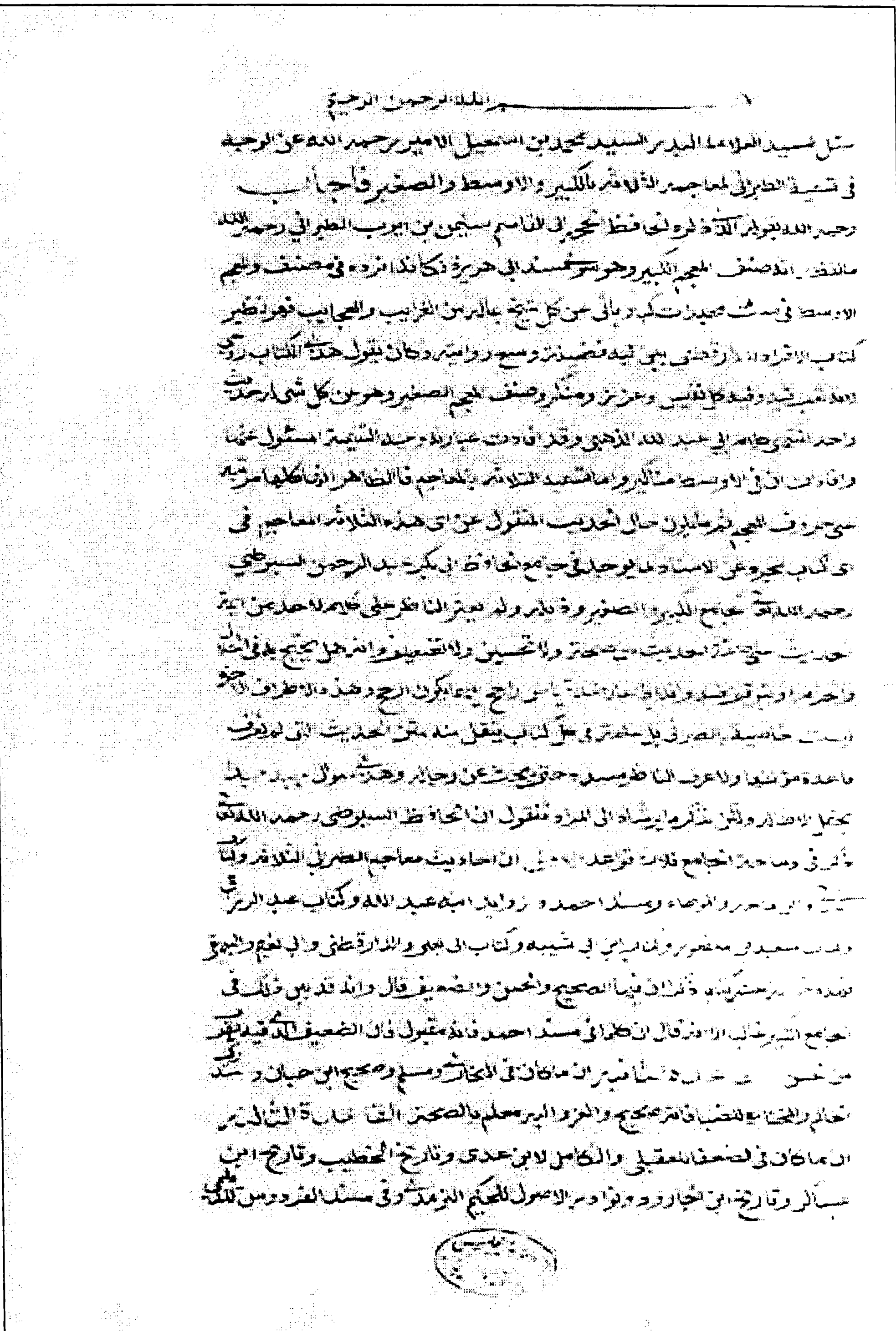
رســــالـة
في
تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة

تأليف
محمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني
صاحب سبل السلام

حققها
حمدي عبدالمجيد السلفي

هذه الرسالة مخطوطتها موجودة في مكتبة بلدية الاسكندرية تحت رقم (١٨/١٣٤٣) ولما كانت لها علاقة بالمعجم الكبير آثرنا نشرها في آخر المعجم.

وكنت نشرته في العددين (١٢٧ ـ ١٢٨) ص (٦٠- ٦٦) من مجلة الرسالة الإسلامية التي تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الدينية في الجمهورية العراقية.



بسم الله الرحمن الرحيم

سئل شيخ العلامة البدر السيد محمد بن اسمعيل الامير رحمه الله عن الوجه

في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة بالكبير والاوسط والصغير فأجاب

رحمه الله بقوله [illegible] ان الامام سليمان بن ايوب الطبراني رحمه الله

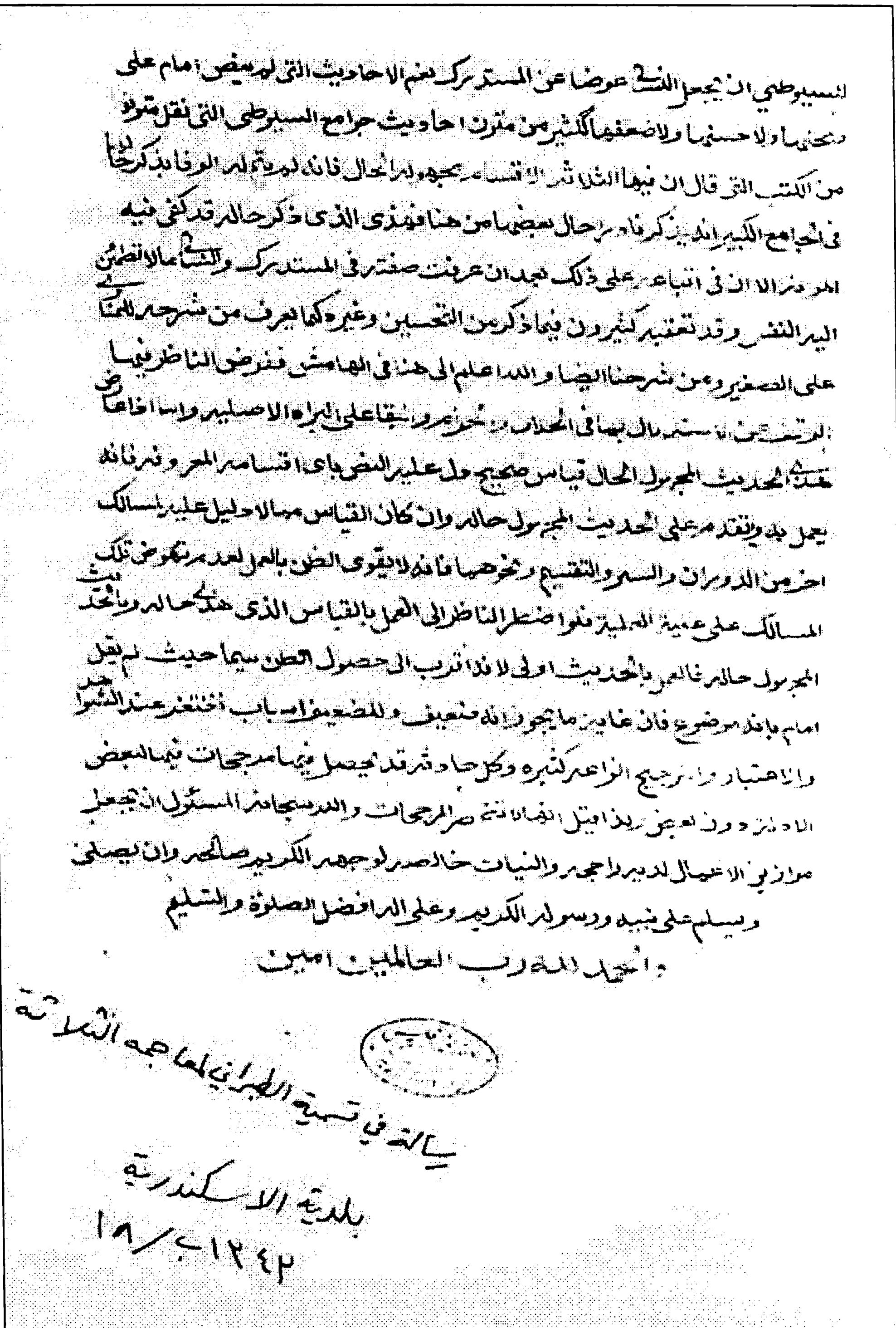
[illegible]

صور من المخطوط

فعل ما في هذه خفيف؛ إذ لا يستغني بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان صحة هذي
كلامه إلا ما في النفس من جعله مستدرك الحاكم مثل الصحيحين وأن العزو إليه
معلم بالصحة فإنه قال أبو عبد الله الذهبي في ترجمة أبي عبد الله الحاكم في التذكرة
بعد الثناء عليه ولكنه لم يصنف المستدرك لأنه عصر منه قضايا له لسوء تصرفه
وقال في النبلاء هو أبسط من هذا وهو كالشرح لهذا الذي فقال فيه ما لفظه بعد
أن ذكر حكاية عن أبي سعيد الماليني أنه قال ليس في المستدرك حديث على
شرط الشيخين فقال بل في المستدرك شيء كثير على شرطهما وشيء على شرط أحدهما
لعل مجموع ذلك ثلث الكتاب بل أقل فإن في ذلك أحاديث ظاهرها على شرط
أحدهما أو كليهما وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة وقطعة في الكتاب إسنادها
صالح وحسن وجيد وباقي الكتاب مناكير وعجائب وفي غضون ذلك أحاديث
نحو المائة يشهد القلب ببطلانها انتهى وبهذا تعرف أن جعل المستدرك كالصحيحين
غير صحيح وتعرف أن قول السيد محمد رحمه الله في التنقيح تلخيص الذهبي في كتابه
تلخيص المستدرك والتبيين فيه أن المستدرك قد تضمن على شرط الشيخين فيه
تسامح وأما ما قال ابن الصلاح ونقله السيد محمد وأقره أن الحاكم لم يلتزم في تصحيحه
قواعد أئمة الحديث بل صحح على قواعد كثير من الفقهاء وأهل الأصول
فغير مطابق لما صرح به الحاكم من قوله على شرطهما ولم يخرجاه فإنه صرح أنه
لم يرد الصحيح الأعلى عند الشيخين بخصوصهما ولذا ألزمهما أن يخرجا ما خرجه كما
هو ظاهر عبارته وبقي أيضا في النفس شيء من جعل السيوطي رحمه الله سنن النسائي
كمعاجم الطبراني ونحوها في الثلاثة الأنواع مع أنه ذكر الحافظ الذهبي في ترجمة أبي
عبد الرحمن النسائي عن أبي طاهر قال سألت سعد بن علي الزنجاني عن رجل فوثقه
فقلت قد ضعفه النسائي فقال يا بني إن لأبي عبد الرحمن شرطا في الرجال أشد من
شرط البخاري ومسلم ولم يرد الذهبي هذا الكلام بل قال في النبلاء في ترجمة النسائي
هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم وأبي داود والترمذي وهو جار في مضمار
البخاري انتهى المراد وأما قول أبي السعادات ابن الأثير في أول الجامع الكبير إنه
سئل النسائي عن سننه الكبرى أصحيح هو قال لا فقيل له اختصر لنا الصحيح منه فصنف
المجتبى فقد رده الذهبي وقال لم يصح هذه الرواية والمجتبى اختصار ابن السني انتهى
والظاهر أن الذهبي تعمد في هذا الشأن من ابن الأثير فإذا عرفت هذا فكان الأولى

[illegible]

صور من المخطوط


السيوطي ان يجعل النسخ عوضا عن المستدرك بتم الاحاديث التي لم يقض امام على صحتها ولا حسنها ولا ضعفها لكثير من متون احاديث جوامع السيوطي التي نقل متونها من الكتب التي قال ان فيها الثلاثة [illegible] مجهول الحال فانه لم يتم له الوفا بذكرها في الجامع الكبير الذي ذكرناه رجال بعضها من هنا فيذكر الذي ذكر حاله قد لا يكفي فيه المراد الا الذي اتباعه على ذلك بعد ان عرفت صنعته في المستدرك والتساهل فيما الذي النظر وقد تعقبه كثيرون فيما ذكر من التحسين وغيره كما يعرف من شرحه على الصغير ومن شرحنا ايضا والله اعلم الى هنا في الهامش فنرضى الناظر فيها [illegible] بها في الحلال والحرام [illegible] على البراءة الاصلية وانما اخذنا هذا الحديث المجهول الحال قياس صحيح دل عليه النص باي اقسامه المعروفة فانه يعمل به ويقدم على الحديث المجهول حاله وان كان القياس مما لا دليل عليه بمسالك اخر من الدوران والسبر والتقسيم ونحوهما فانه لا يقوى الظن بالعمل لعدم تكون تلك المسالك على عمدة العلية فلو اضطر الناظر الى العمل بالقياس الذي هذا حاله وبالحديث المجهول حاله فالعمل بالحديث اولى لانه اقرب الى حصول الظن سيما حيث لم يقل امام بانه موضوع فان غايته ما يجوز انه ضعيف وللضعيف اسباب تختلف عند العلماء والاعتبار [illegible] ترجيح القواعد كثيرة وكل حادثة قد يحصل فيها مرجحات فيما لبعض [illegible] لا يدرك الا بالمرجحات والله سبحانه المسؤول ان يجعل مرازي الاعمال لديه ناجحة والنيات خالصة لوجهه الكريم صالحة وان يصلي ويسلم على نبيه ورسوله الكريم وعلى آله افضل الصلوة والتسليم

والحمد لله رب العالمين امين

رسالة في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة

بلدية الاسكندرية

١٩/ب ١٢٤٢

صور من المخطوط

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سئل السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير رَحِمَهُ ٱللَّهُ عن الوجه في تسمية الطبراني لمعاجمه الثلاثة بالكبير والأوسط والصغير.

فأجاب رَحِمَهُ ٱللَّهُ بقوله: الذي ذكره الحافظ الحجة [أبو عبدالله الذهبي في ترجمة] أبي القاسم سليمان بن [أحمد بن] أيوب الطبراني رَحِمَهُ ٱللَّهُ ما لفظه إنه صنف المعجم الكبير، وهو [المسند] سوى مسند أبي هريرة، فكأنه أفرده في مصنف، والمعجم الأوسط في ست مجلدات كبار، يأتي [فيه] عن كل شيخ بما له من الغرائب والعجائب، فهو نظير كتاب الأفراد للدارقطني، بين فيه فضيلة وسعة روايته، وكان يقول: هذا الكتاب روحي، لأنه تعب فيه، وفيه كل نفيس وعزيز، ومنكر، وصنف المعجم الصغير وهو عن كل شيخ[١] له حديث واحد، انتهى كلام أبي عبدالله الذهبي[٢].

وقد أفادت عبارته وجه التسمية المسؤول عنها، وأفادت[٣] أن في الأوسط مناكير، وأما تسمية الثلاثة بالمعاجم، فالظاهر أنها كانت مرتبة على حروف المعجم، ثم ما يكون حال الحديث المنقول عن أي هذه المعاجم الثلاثة في أي كتاب مجرد عن الإسناد؟ كما يوجد في جامع الحافظ أبي بكر عبدالرحمن السيوطي رحمه الله تعالى، الجامع الكبير والصغير وذيله، ولم يعثر الناظر على كلام لأحد من أئمة الحديث على صفة الحديث من صحة ولا تحسين ولا تضعيف، وإنه هل يحتج به في الحلال والحرام أو يتوقف فيه؟ وأنه إذا عارضه قياس راجح أيهما

(١) في المخطوطة شيء بدل شيخ.
(٢) انظر تذكرة الحفاظ (٩١٢/٣).
(٣) في المخطوطة: وإفادات.

يكون أرجح؟ وهذه الأطراف الأخر ليست خاصة[١] بالطبراني، بل عامة في كل كتاب ينقل منه متن الحديث الذي[٢] لم تعرف قاعدة مؤلفها، ولا عرف الناظر سنده[٣] حتى يبحث عن رجاله، وهذا سؤال جيد جداً يحتمل الإطالة، ولكن نذكر ما يرشد[٤] إلى المراد.

فنقول: إن الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى ذكر في ديباجة الجامع ثلاث قواعد[٥].

الأولى: أن أحاديث معاجم الطبراني الثلاثة وكتاب النسائي وابن ماجه والموطأ[٦] ومسند أحمد وزوائد ابنه عبدالله وكتاب عبدالرزاق وكتاب سعيد بن منصور

---

(١) في المخطوطة خاصية.

(٢) في المخطوطة التي.

(٣) في المخطوطة مسنده.

(٤) في المخطوطة ما يرشاد.

(٥) قال السيوطي في مقدمة الجامع الكبير (٢/١) مخطوطة مكتبة أوقاف بغداد (رقم ٢٦٦٠): ورمزت للبخاري (خ) ولمسلم (م) ولابن حبان (حب) وللحاكم في المستدرك (ك) وللضياء المقدسي في المختارة (ض) وجميع ما في هذه الخمسة صحيح فالعزو إليهما معلم بالصحة سوى ما في المستدرك من المتعقب، فأنبه عليه، وكذا ما في موطأ مالك وصحيح ابن خزيمة وأبي عوانة وابن السكن والمنتقى لابن الجارود والمستخرجات، فالعزو إليها معلم بالصحة أيضاً.

ورمزت لأبي داود (د) فما سكت عليه فهو صالح، وما بين ضعفه نقلته عنه، وللترمذي (ت) وأنقل كلامه على الحديث وللنسائي (ن) ولابن ماجه (هـ) ولأبي داود الطيالسي (ط) ولأحمد (حم) ولزيادات ابنه عبدالله (عم) ولعبدالرزاق (عب) ولسعيد بن منصور (ص) ولابن أبي شيبة (ش) ولأبي يعلى (ع) وللطبراني في الكبير (طب) وفي الأوسط (طس) «وفي الصغير (طص)» وللدارقطني (قط)، فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته، ولأبي نعيم في الحلية (حل) وللبيهقي (ق) فإن كان في السنن أطلقت وإلا بينته، وله في شعب الإيمان (هب) وهذه فيها الصحيح الحسن والضعيف، فأبينه غالبا، وكل ما كان في مسند أحمد فهو مقبول، فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن، وللعقيلي في الضعفاء (عق) ولابن عدي في الكامل (عد) وللخطيب (خط) فإن كان في تاريخه أطلقت وإلا بينته، ولابن عساكر في تاريخه (كر)، وكل ما عزي لهؤلاء الأربعة أو للحكيم الترمذي في «نوادر الأصول» وللحاكم في تاريخه أو لابن النجار في تاريخه أو للديلمي في مسند الفردوس فهو ضعيف، فيستغنى عنه بالعزو إليها أو إلى بعضها عن بيان ضعفه، وإذا أطلقت العزو إلى ابن جرير فهو في «تهذيب الآثار» فإن كان في تفسيره أو تاريخه بينته. انتهى.

(٦) تقدم أنه جعل ما في الموطأ مثل ما في الصحاح.

وكتاب ابن أبي شيبة وكتاب أبي يعلى والدارقطني وأبي نعيم والبيهقي، فهذه خمسة عشر كتاباً ذكر أن فيها الصحيح والحسن والضعيف، قال: وإنه قد بين ذلك في الجامع الكبير غالباً، إلا أنه قال: إن كل ما في مسند أحمد فإنه مقبول، فإن الضعيف الذي فيه يقرب من الحسن[١].

والقاعدة الثانية: أن ما كان في البخاري ومسلم وصحيح ابن حبان ومستدرك الحاكم والمختارة للضياء، فإنه صحيح والعزو إليه معلم بالصحة[٢].

والقاعدة الثالثة: إن ما كان في الضعفاء للعقيلي والكامل لابن عدي وتاريخ الخطيب وتاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن الجارود[٣] ونوادر الأصول للحكيم الترمذي وفي مسند الفردوس للديلمي /١/ فكل ما في هذه ضعيف وأنه يستغني بالعزو إليها أو إلى بعضها عن ضعفه[٤]، هذا كلامه.

إلا أن في النفس[٥] من جعل مستدرك الحاكم مثل الصحيحين، وأن العزو إليه معلم بالصحة [شيء] فإنه قال أبو عبدالله الذهبي في ترجمة أبي عبدالله الحاكم في التذكرة بعد الثناء عليه: وليته لم يصنف المستدرك، لأنه غض منه فضائله بسوء تصرفه[٦].

وقال في النبلاء ما هو أبسط من هذا، وهو كالشرح لهذا التمني، فقال فيه ما لفظه بعد أن ذكر حكاية عن أبي سعيد الماليني، وأنه قال: ليس في المستدرك حديث

(١) قال شيخنا محمد ناصر الدين الألباني في تعليقه على ذلك في مقدمة الجامع الصغير وزيادته (٣١/١) قلت: وفي هذا تساهل كبير، كما يعلم من كتاب الحافظ ابن حجر «القول المسدد في الذب عن مسند الإمام أحمد» وتجد تحقيق ذلك في تعليقات الشيخ أحمد شاكر رحمه الله تعالى على «المسند» أو كتاب «الأحاديث الضعيفة» فإن فيه أمثلة كثيرة للأحاديث الضعيفة والواهية مما في المسند.

(٢) قال شيخنا في المصدر المذكور: هذا غير صحيح على إطلاقه، فكم من أحاديث ضعيفة في ابن حبان والمقدسي كما يتبين لمن طالع كتابنا «الأحاديث الضعيفة» ففيه عشرات الأحاديث مما وردت في الكتب المذكورة، وسيأتي في القسم الآخر من هذا الكتاب «ضعيف الجامع الصغير» من ذلك مئات الأمثلة.

(٣) في المخطوطة ابن النجار.

(٤) في المخطوطة صفة.

(٥) في المخطوطة إلا أما في النفس.

(٦) الذي في تذكرة الحفاظ (١٠٤٥/٣) فإنه غض من فضائله بسوء تصرفه.

على شرط الشيخين، فقال: بل في المستدرك شيء كثير على شرطهما وشيء على شرط أحدهما، ولعل مجموع ذلك ثلث الكتاب، بل أقل[١].

فإن في ذلك أحاديث ظاهرها على شرط أحدهما أو كليهما، وفي الباطن لها علل خفية مؤثرة وقطعة في الكتاب أسانيدها صالحة وحسن وجيد، وباقي الكتاب مناكير وعجائب، وفي غضون ذلك أحاديث نحو المئة يشهد القلب ببطلانها، انتهى.

وبهذا تعرف أن جعل المستدرك كالصحيحين غير صحيح، وتعرف أن قول السيد محمد رَحِمَهُ اللَّهُ في التنقيح: إنه لخص الذهبي في كتابه تلخيص المستدرك، وإنه بيّن فيه أن المستدرك قدر نصفه على شرط الشيخين فيه تسامح.

وأما تأويل ابن الصلاح ونقله السيد محمد وأقره أن الحاكم لم يلتزم في تصحيحه قواعد أئمة الحديث، بل صحح على قواعد كثير من الفقهاء، وأهل الأصول، فغير مطابق لما يصرح به الحاكم من قوله على شرطهما ولم يخرجاه، فإنه صريح أنه لم يرد التصحيح إلا على قواعد الشيخين بخصوصهما، ولذا يلزمهما أن يخرجا ما خرجه، كما هو ظاهر عبارته.

وبقي في النفس شيء من جعل السيوطي رَحِمَهُ اللَّهُ سنن النسائي كمعاجم الطبراني ونحوها في الثلاثة الأنواع مع أنه ذكر الحافظ الذهبي في ترجمة أبي عبدالرحمن النسائي عن أبي طاهر، قال: سألت سعد بن علي الريحاني[٢] عن رجل فوثقه، فقلت قد ضعفه النسائي، فقال: يا بني إن لأبي عبدالرحمن شرطاً في الرجال أشد من شرط البخاري ومسلم.

وأفرد الذهبي هذا الكلام، بل قال في النبلاء في ترجمة النسائي: هو أحذق بالحديث وعلله ورجاله من مسلم وأبي داود والترمذي، وهو جار في مضمار البخاري[٣]. انتهى.

نعم وأما قول أبي السعادات ابن الأثير في أوائل الجامع الكبير إنه سئل النسائي عن سننه الكبرى أصحيح هو؟ قال: لا، فقيل له اختصر لنا الصحيح منه وحده،

---

(١) أفردنا مقالا على مستدرك الحاكم ودرجات الأحاديث الواردة فيه فراجعه. وانظر سير أعلام النبلاء (١٧/١٧٥).

(٢) في التذكرة الزنجاني.

(٣) سير أعلام النبلاء (١٤/١٣٣).

فصنف المجتبى، فقد رده الذهبي، وقال لم تصح هذه الرواية والمجتبى اختصار ابن السني، انتهى(١).

والظاهر أن الذهبي أقعد في هذا الشأن من ابن الأثير(٢).

فإذا عرفت هذا، فكان الأولى /٢/ للسيوطي أن يجعل النسائي عوضاً عن المستدرك.

نعم الأحاديث التي لم ينص إمام على صحتها ولا حسنها ولا ضعفها ككثير من متون أحاديث جوامع السيوطي التي نقل متونها من الكتب التي قال أن فيها الثلاثة الأقسام مجهولة الحال، فإنه لم يتم له الوفاء بذكر حالها في الجامع الكبير، إنه يذكر نادراً حال بعضها من هنا(٣)، فهذا الذي ذكر حاله قد كفى فيه المؤنة، إلا أن في اتباعه على ذلك بعد أن عرفت صفته(٤) في المستدرك والنسائي ما لا تطمئن إليه

---

(١) نص عبارة ابن الأثير في جامع الأصول (١/١٩٧): وسأل بعض الأمراء أبا عبدالرحمن عن كتابه السنن أكله صحيح؟ فقال: لا، قال: فاكتب لنا الصحيح منه مجردا، فصنع المجتبى فهو (المجتبى من السنن) ترك كل حديث أورده في السنن مما تكلم في إسناده بالتعليل. وانظر سير أعلام النبلاء (١٤/١٣١) وفيه اختيار ابن السني. وقد عقب على ما قاله ابن الأثير الأستاذ عبدالصمد شرف الدين الذي حقق السنن الكبرى في مقدمته (١/١٩) فقال: هكذا ذكر ابن الأثير هذه الواقعة المزعومة بين أمير مجهول وبين إمام حفاظ الحديث النبوي وحامليه في عمره، بدون أي إثبات في إثباتها، وبفرض ثبوتها لم نعهد في التاريخ بأمير من أمراء القوم له هذا الشغف العظيم بصحيح الأحاديث من معلومها، كما لم نعهد بحامل من حملة السنة النبوية يأتمر بأمر من جهلاء الحكام في ترتيب ما يصنفه فيها.

(٢) وقال الأستاذ عبدالصمد شرف الدين في المصدر المذكور (١/١٩- ٢٠): وأغرب من ذلك رد الذهبي قول ابن الأثير هذا، لا لشدة غرابيته، بل لما يعتقده من كون المجتبى ليس من صنع مصنفه بل من تأليف تلميذ له، فقال بعد سرد رواية ابن الأثير، قلت: هذا لم يصح، بل المجتبى اختيار ابن السني، وللذهبي نوع عذر في هذا الاعتقاد، إذ أنه لم يطلع قط في عمره على كتاب السنن الكبير للنسائي دون مختصره (المجتبى) ومن جهل شيئاً تخرص فيه، فقد اعترف بهذا بآخر ترجمة للنسائي المذكورة، فقال: والذي وقع لنا من سننه هو الكتاب المجتبى منه انتخاب أبي بكر بن السني انتهى. وقد تبع الذهبي في هذا الوهم السبكي في طبقاته وابن ناصر الدين. وأما الحافظ ابن كثير فقد قال في البداية والنهاية (١١/١٣٢) في وفيات سنة ٣٠٢: وقد جمع السنن الكبير وانتخب منه ما هو أقل حجما منه بمرات، وقد وقع لي سماعهما انتهى. وقد أفاض الأستاذ عبدالصمد شرف الدين في تأييد هذا القول في مقدمته للسنن الكبرى للنسائي (١/١٩- ٥٠) فليراجع.

(٣) يعني في الجامع الصغير.

(٤) يعني في المخطوطة والصواب صنعته.

النفس، وقد تعقبه كثيرون فيما ذكر من التحسين وغيره كما يعرف من شرحه للمناوي على الصغير، ومن شرحنا أيضاً[1] والله أعلم.

إلى هنا في الهامش:

ففرض الناظر فيها الوقف عن الاستدلال بها في الحلال والحرام والبقاء على البراءة الأصلية، وأما إذا عارض هذا الحديث المجهول الحال قياس صحيح دل عليه النص بأي أقسامه المعروفة فإنه يعمل به ويقدم على الحديث المجهول حاله، وإن كان القياس مما لا دليل عليه لمسالك آخر من الدوران والسبر والتقسيم ونحوهما، فإنه لا يقوي الظن بالعمل، لعدم نهوض تلك المسالك على علية العلية فلو اضطر الناظر إلى العمل بالقياس الذي هذا حاله وبالحديث المجهول حاله، فالعمل بالحديث أولى، لأنه أقرب إلى حصول الظن، سيما حديث لم يقل إمام بأنه موضوع، فإن غاية ما يجوز أنه ضعيف، وللضعيف أسباب تغتفر عند الشواهد والاعتبار، والترجيح أنواعه كثيرة، وكل حادثة قد يحصل فيها مرجحات فيها لبعض الأدلة دون بعض، ولذا قيل: إنها لا تنحصر المرجحات، والله سبحانه المسؤول أن يجعل موازين الأعمال لديه راجحة، والنيات خالصة لوجهه الكريم صالحة، وأن يصلي ويسلم على نبيه ورسوله الكريم، وعلى آله أفضل الصلاة والتسليم، والحمد لله رب العالمين آمين.

❀ ❀ ❀

---

(١) من هنا علم أن للسيد شرح على الجامع الصغير. وذكر الشوكاني في البدر الطالع أنه ألفه قبل اطلاعه على شرح المناوي، وذلك في ترجمة المؤلف (٢/١٣٧- ١٣٨).

الفهرس

❁ ❁ ❁